سلسلة النشر الوقفي (٢)

كتاب

المعجم

تأليف

الإمام تاج الدين

عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفي

رحمه الله

(٥٦٤ هـ)

تحقيق

نبيل سعد الدين جرار

دار البشائر الإسلامية

سلسلة النشر الوقفي (٢)

كتاب

المعجم

تأليف

الإمام تاج الدين

عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفي

رحمه الله

(٥٦٤ هـ)

تحقيق

نبيل سعد الدين جرار

سلسلة النشر الوقفي

«وقف مقره بالمدرسة الضيائية»

«وقف الحافظ ضياء الدين المقدسي تقبل الله منه»

«وقف الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله»

عباراتٌ كثيرةٌ حولَ هذا المعنى نجدُها عندَ بدايةِ الكتبِ والأجزاءِ الحديثيَّةِ.

وليسَ غريباً مِن أئمتِنا الأعلام الحرصُ على نشرِ العلمِ، والعملُ على أن يكونَ في مُتناولِ يدِ كلِّ طالبٍ ومُريدٍ، ومِن وسائلِ ذلكَ وَقفُ الكتبِ والأجزاءِ للانتفاعِ بها في المكتباتِ والمدارسِ العامرةِ.

والآنَ ونحنُ في عصرِ تَقنيةِ المعلوماتِ، أصبحَ نشرُ الكتبِ على شبكةِ المعلوماتِ العالميةِ مِن أفضلِ الوسائلِ لتيسيرِ الانتفاعِ بها لكلِّ طالبٍ ومريدٍ.

فليسَ كلُّ أحدٍ يتيسرُ له الحصولُ على الكتابِ المطبوعِ، ثم إنَّ طباعةَ الكتابِ لا تُغني في وقتِنا هذا عن النسخةِ الألكترونيةِ التي تُستخدمُ في البرامجِ الحاسوبيةِ، لاستِخدامِها في البحثِ السريعِ والدقيقِ في الكتبِ.

ولكنَّ وضعَ الكتبِ على شبكةِ المعلوماتِ لا يسلمُ مِن إضرارٍ بحقوقِ الطباعةِ، التي لا يُنكرُها مَن يعلمُ طبيعةَ العملِ في تحقيقِ التراثِ وطباعتِه، وما يحتاجُه مِن جهدٍ ووقتٍ ومالٍ.

إلا إذا تكفَّل أهلُ الخيرِ والإحسانِ بتأمينِ نفقاتِ التحقيقِ والطباعةِ احتساباً عندَ الله عزَّ وجلَّ، ليخرجَ الكتابُ المطبوعُ في نفسِ الوقتِ الذي يوضعُ فيه على شبكةِ المعلوماتِ وَقفاً على جميعِ المسلمينَ.

سلسلة النشر الوقفي

فمَن لم يستطعْ شراءَ الكتابِ المطبوعِ فهاهو الكتابُ مُيسرٌ لمن أرادَ مجاناً[(١)]:

* بصيغة (PDF).
* وصيغة (WORD).
* وصيغة برنامجِ الشاملة لغرضِ البحثِ الحاسوبيِّ.
* وصور المخطوطات منفردةً، وصورها مع ما يقابلُها مِن التحقيقِ.

وكلُّ هذا مطابقٌ للكتابِ المطبوعِ حرفاً بحرفٍ، ودونَ أن يتضررَ أو يعترضَ أحدٌ مِن أصحابِ الحقوقِ.

ويَبقى الكتابُ المطبوعُ في الأسواقِ ينتظرُ الراغبينَ بدعمِ هذا النشرِ الوَقفيِّ، حيثُ أنَّ مردودَ البيعِ سيُحتفظُ به في دار النشرِ لدعمِ الكتابِ التالي في هذه السلسلةِ، وهكذا كي يتسنَّى إخراجُ العديدِ مِن الكتبِ المُسندةِ بهذه الطريقةِ.

واللهَ نسألُ أن يوفِّقنا لخدمةِ سُنةِ نبيِّه المُصطفى ﷺ، وأن يجعلَنا ممن قالَ فيهم:

«نضَّرَ اللهُ امرءاً سمعَ مِنا حديثاً فبلَّغَه كما سمعَه، فرُبَّ مبلَّغٍ أوعى مِن سامعٍ»

---

(١) على شبكة المعلومات العالمية، ويمكن البحث عنه بالبحث عن جملة:

«سلسلة النشر الوقفي»

عبر محركات البحث المختصة.

وتم إفراد موضوع خاص لهذا الغرض في:

ملتقى أهل الحديث (www.ahlalhdeeth.com)

(*) للمراسلة: Nabeel_ j3@yahoo.com

المقدمة

إنَّ الحمدَ للهِ نحمدُه ونستعينُه ونستغفرُه، ونعوذُ باللهِ مِن شُرورِ أنفسِنا، ومِن سيئاتِ أعمالِنا، مَن يهدِهِ اللهُ فلا مُضلَّ له، ومَن يُضلِلْ فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه.

وبعدُ، فَهذا هو العملُ الأولُ الذي أَخرجُ به عن دائرةِ الأَجزاءِ الحَديثيَّةِ، ولم أَذهَب بَعيداً بحمدِ اللهِ، فلا أَزالُ في خدمةِ الكتبِ المُسنَدةِ، ثم إنَّ المُصنِّفِ في مُعجمه هذا مُكثرٌ مِن الروايةِ مِن طريقِ الأَجزاءِ الحَديثيَّةِ، وبعضُها لا يَزالُ مخطوطاً، وبعضُها الآخَرُ مفقودٌ.

وقَد اشتهرَ ذكرُ هذا المعجمِ في المصادرِ التي تَرجَمت للمُصنِّفِ، فمِن قائلٍ: صنَّفَ «معجماً» لشيوخِهِ. وقائلٍ: في آخَرينَ يَجمعُهم «معجم شيوخه». وقائلٍ: وخَرَّجَ لنفسِه «المعجم».

واسمُه المُثبَتُ في ورقةِ العنوانِ:

«كتابُ المعجمِ»

وكُتبَ بجانبِها بخطٍّ مُغايرٍ: «في الحديث»

فأَثبتُّ اسمَه كما وَردَ بالخطِّ الأَصليِّ.

وقد جمعَ المصنِّفُ في مُعجمِه هذا شيوخَهُ الذينَ سَمعَ مِنهم، دونَ مَن أَجازوا له، كما يَأتي بيانُ مَنهجِهِ في: شيوخِ المصنِّفِ.

وله تَعليقاتٌ كثيرةٌ على الأحاديثِ: بيانٌ لِمعنى الحديثِ وشرحٌ لبعضِ

مُفرداتِهِ، وتَعليقاتٌ فِقهيَّةٌ عَديدةٌ، وبعضُ التَّعليقاتِ الحَديثيَّةِ على الرواةِ والأَسانيدِ، وتَعليقاتٌ أُخرى قليلةٌ في بابِ العقيدةِ.

ولا نَجدُ في تَعليقاتِهِ الفقهيَّةِ تَعصُّباً أو نصرةً لمذهبِهِ الحنفيِّ، وإنَّما مَقصدُهُ فيها بيانُ الحكمِ المُستفادِ مِن الحديثِ، وكثيراً ما يذكرُ أَقوالَ العلماءِ في المسألةِ، بعباراتٍ مختصرةٍ رَصينةٍ أَبانَ فيها عن مَعرفتِهِ[١].

ومَنهجي في تحقيقِ هذا «المعجمِ» لا يَختلفُ عن مَنهجي في «سِلسلةِ مجاميعِ الأَجزاءِ الحديثيةِ» مِن حيثُ الاهتمامُ بضبطِ النصِّ، وموافقةِ المطبوعِ للمخطوطِ، وتصحيحِ التحريفاتِ والتصحيفاتِ قدرَ الإمكانِ.

والاكتفاءُ في التخريجِ بالعزوِ للصحيحينِ أو أحدِهما إن وجدَ، فإن لم يكنْ فكتبُ الحديثِ المتداولةُ المشهورةُ مُتجنباً الإطالةَ وحشدَ المصادرِ، مَع حِرصي - ما استَطعتُ - على التَّخريجِ مِن الكتبِ والأَجزاءِ التي يَروي المصنِّفُ مِن طريقِها.

واللهَ أسألُ أن يجعلَ هذا العملَ خالصاً لوجهِهِ الكريمِ، وأن يُوفقَني لإخراجِ أعمالٍ أُخرى خدمةً لسنةِ نبيِّه المصطفى ﷺ، واللهُ وليُّ التوفيقِ.

وكتب

نبيل سعد الدين جرّار

جمادى الأولى سنة ١٤٣٢ هـ

---

(١) كما قال ابن قطلوبغا في «تاج التراجم» (ص ١٨٣): جمع «معجم شيوخه» فأبان فيه عن معرفته.

تَرجمةُ المُصنِّفِ

عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ، أبومحمدٍ الدِّمشقيُّ، الطَّرابلسيُّ الأصلِ.

الفقيهُ الحَنفيُّ، الإمامُ المُفتي، المُحدِّثُ الجوَّالُ ، تاجُ الدِّينِ.

وُلدَ بدمشقَ، ورَحلَ في طلبِ الحديثِ والفقهِ إلى بغدادَ وهمَذَانَ وأَصبهانَ، وصنَّفَ وخرَّجَ وكتبَ بخطِّهِ، وصنَّف «مُعجماً» لشيوخِهِ، وحدَّثَ به.

كانَ فَقيهاً شافعياً، ثم تحوَّلَ حَنفياً، وتفقَّهَ على الفقيهِ البَلخيِّ.

حدَّثَ عنه ابنُهُ غالبٌ، وسيفُ الدولةِ محمدُ بنُ غسانٍ، وإسماعيلُ السَّلَّارُ، وآخَرونَ.

تَولَّى التَّدريسَ بالمدرسةِ المُعينيَّةِ والصادريَّةِ بدمشقَ، ووعَظَ الناسَ، وله شِعرٌ حَسنٌ.

تُوفيَ ليلةَ السبتِ، ثامنَ وعشرينَ المُحرَّمِ، مِن سَنةِ أربعٍ وستينَ وخمسِمئةٍ بدمشقَ، وقَد جاوَزَ السِّتينَ. ودُفنَ يومَ السبتِ، بعدَ صلاة الظهرِ في مقابرِ بابِ الصغيرِ[1].

---

(١) انظر:
«ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي (٤/ ١٥٣). «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٩٧). «تاريخ الإسلام» (٣٩/ ١٩٧). «الوفيات» للصفدي (١٨/ ٥٣). «الجواهر المضية في طبقات لحنفية» (٢/ ٣٧٠) «تاج التراجم في طبقات الحنفية» (ص١٨٢، ١٩٣). «الطبقات السنية في تراجم الحنفية» (١١٤٣). «شذرات الذهب» (٦/ ٣٥٢).

شيوخُ المُصنِّفِ

ذَكرَ عبدُالخالقِ -رحمه اللهُ- في هذا المعجمِ شيوخَهُ الذين سمعَ مِنهم مِن الرِّجالِ والنِّساءِ، ولم يَذكر فيه مشايخَهُ بالإجازةِ، كما أبانَ عن ذلكِ في تَقدمتِهِ (ص ١٠٧) حيثُ قالَ: وسطَّرتُ ما سمعتُه عن الرجالِ والنساءِ، ولم أذكرْ فيه روايةً بالإجازةِ عَمن أجازَ لي مِن المشايخِ، كما هو مذهبُ أصحابِ الحديثِ.

وبلغَت مَشيختُه (٢٨٧) شيخاً وشيخةً، وعددُ النساءِ مِنهن (١٧).

وأَقدَمُهم وفاةً محمدُ بنُ عليِّ بنِ الشَّرابيِّ، المُتوفى سَنةَ (٥٢٥ هـ)، وآخِرُهم وفاةً ذاكرُ بنُ كاملٍ، المُتوفى سَنةَ (٥٩١ هـ)(١).

وذكرَهم مُرتَّبينَ على حروفِ المعجمِ، باعتبارِ الاسمِ الأولِ فقطَ، ولم يراعِ الترتيبَ الهجائيَّ فيما بعدَه، بل إنَّه لم يراعِ الترتيبَ الهجائيَّ في الأسماءِ التي تَبتدئُ بنفسِ الحرفِ، فنجدُهُ يذكرُ «حمزة» قبلَ «الحسن»، وَ «عيسى» قبلَ «عتيق» وَ «مسعود» قبلَ «مبارك».

وذَكرَ النساءَ في آخرِ كلِّ حرفٍ، بعدَ ذكرِ مشايخِهِ مِن الرجالِ.

واقتصَرَ تعريفُه بمشايخِهِ بذكرِ أَسمائِهم وأَنسابِهم، وفي بعضِ المواضعِ(٢)

---

(١) منهم ثلاثة توفوا في عشر الثمانين وخمسمئة، وأرقام تراجمهم: (٩٧، ٢٢٩، ٢٧٨).
وثلاثة آخرون في عشر السبعين، وأرقام تراجمهم: (١١٩، ٢٣٢، ٢٦٠).
وبقيتهم في عشر الستين وما دون ذلك.

(٢) وبلغت هذه المواضع (١١٣) موضعاً.

يذكرُ سَنةَ المولدِ والوفاةِ.

وأَنا ذاكرٌ هنا مشايخَهُ مرتَّبينَ على حروفِ المعجمِ[1]، مَع ترجمةٍ موجزةٍ لهم[2]، نقلتُ فيها ما قالَه عبدُالخالقِ في هذا «المعجم» عن شيوخِهِ.

وفي آخِرِ الترجمةِ أذكرُ أرقامَ الأحاديثِ والآثارِ التي أَسندَها المصنفُ عَنهم.

ولم أَقصد - في مَعرضِ ذكرِ مصادرِ الترجمةِ في الحواشي- استيعابَ كتبِ التراجمِ التي تَرجمت لكلِّ شيخٍ، وإنَّما اجتهدتُّ في ذكرِ المَشيخاتِ والمَعاجمِ المعاصرةِ للمصنفِ، وفي مُقدمتِها: «المنتخب من معجم السمعاني» وَ «معجم ابن عساكر»، فَقد شاركاهُ في أكثرِ شيوخِهِ، رحمَهم اللهُ جميعاً، وأَجزلَ لهم المَثوبةَ - فَقد بذَلوا الجهدَ ونَصحوا -، وأَلحقَنا بهم ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾.

١- إبراهيمُ بنُ الحسنِ بنِ طاهرٍ الفقيهُ، أبوطاهرٍ الحمويُّ ثم الدمشقيُّ الشافعيُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ فقيهاً فاضلاً، دَيِّناً خيِّراً، حسنَ السيرةِ، وكانَ يتكلمُ كلاماً حسناً، وكانَ جميلَ الطريقةِ، حافظاً لكتابِ اللهِ.

---

(١) مع إفراد أسماء النساء في موضع واحد بعد أسماء الرجال.

(٢) وقد وجدت ترجمة لأكثرهم، وبعضهم وجدت لهم ذكراً في «المشيخات» وَ«المعاجم» المعاصرة للمصنف، وبقي بعد ذلك (٣٧) لم أجد لهم ذكراً في المصادر التي رجعت إليها، وهذه أرقامهم:
(١٥، ١٨، ٢٥، ٢٧، ٣٤، ٤١، ٤٤، ٥١، ٦١، ٩٢، ٩٤، ٩٦، ١١٦، ١٣٢، ١٥١، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٩، ١٨٥، ١٩١، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢٢٠، ٢٣٠، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٥٨، ٢٦٩، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٧).

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفِيَ أبوطاهرٍ إبراهيمُ بنُ الحسنِ في آخِرِ ليلةِ الجمعةِ، الثامنَ عشرَ مِن صفرٍ، سَنةَ إحدى وسِتينَ وخمسِمئةٍ. ودُفِنَ مِن الغدِ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ[1]. (٣٢)

٢- إبراهيمُ بنُ طاهرِ بنِ بَركاتِ بنِ إبراهيمَ بنِ عليٍّ، أبوإسحاقَ القرشيُّ الخُشوعيُّ الدمشقيُّ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: كتبتُ عنه، وكانَ ثقةً خيِّراً.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفِيَ أبوإسحاقَ إبراهيمُ بنُ طاهرٍ الخُشوعيُّ ليلةَ الجمعةِ، الثاني والعشرينَ مِن شعبانَ، سنةَ أربعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفِنَ مِن الغدِ، في مقابِرِ بابِ الفراديسِ بدمشقَ[2]. (٣٣)

٣- إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ سالمٍ، أبومنصورٍ القاضي الهِيتيُّ الحنفيُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ أَنظرَ الحنفيَّةِ في زمانِهِ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ القاضي أبا منصورٍ إبراهيمَ بنَ محمدٍ الهِيتيَّ عن مَولدِهِ فقالَ: في ثاني عشرَ شهرِ ربيعِ الآخَرِ، سنةَ ستينَ وأربعِمئةٍ. وتُوفِيَ يومَ الخميسِ، الحادي عشرَ مِن شوالٍ، سنةَ سبعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفِنَ عندَ مشهدِ أبي حنيفةَ ببغدادَ[3]. (٣١)

٤- أحمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ، أبو عليٍّ الخَرَّازُ الحَريميُّ البغداديُّ. الشيخُ

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٣٩/ ٧٠). «طبقات الشافعية» لابن الصلاح (١/ ٢٩٧).
وروى عنه ابن عساكر، ولم أر روايته في «معجمه» ولا ترجمته في «تاريخه».

(٢) «تاريخ دمشق» (٦/ ٤٤٩). «معجم ابن عساكر» (١٥٤). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٣٤٥).

(٣) «معجم ابن عساكر» (١٥٧). «المنتظم» (١٨/ ٢٨). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٤٣٦).

الصالحُ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحُ مُتدينٌ، لازِمٌ لمسجدِهِ، ماتَ في ذي الحجةِ، سَنةَ اثنتينِ وخمسينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٩)

٥- أحمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ أحمدَ، القاضي أبوالفضلِ - ويُقالُ أبوعليٍّ- الواعظُ الجَرْباذْقانيُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ شيخاً عالماً فاضلاً، زاهداً عَفيفاً، مليحَ الشَّيبةِ، حسنَ الوجهِ ، كانتْ ولادتُه في حدودِ سَنةِ ستينَ وأربعِمئةٍ، ووفاتُه في حدودِ سَنةِ أربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٢٧)

٦- أحمدُ بنُ بَختيار بنِ عليِّ بنِ محمدٍ، القاضي أبوالعباسِ المَنْدائيُّ الواسطيُّ.

كانَ فقيهاً إماماً، بارعاً في كتابةِ الشُّروطِ، عارفاً باللغةِ والأدبِ، وليَ قضاءَ واسطَ مدةً، وصنَّفَ كتابَ القضاةِ وغيرَ ذلكَ. وكانَ ثقةً صدوقاً.

تُوفي سَنةَ اثنتينِ وخمسينَ وخمسِمئةٍ[3]. (١٦)

٧- أحمدُ بنُ أبي بكرِ بنِ أحمدَ، أبوالعباسِ السَّنَويُّ الأَصبهانيُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ شيخاً مستوراً، وكانتْ وفاتُه في شهرِ ربيعِ الأولِ، مِن سنةِ خمسٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ بأصبهانَ[4]. (٢٦)

---

(١) «السير» (٢٠/ ٣٢٧).

(٢) «معجم السمعاني» (١/ ١٣٠).

(٣) «المنتظم» (١٨/ ١٢٠). «تاريخ الإسلام» (٣٨/ ٧٥). «التكملة» لابن نقطة (٥/ ٦٣١).

(٤) «معجم السمعاني» (١/ ٣٢٥). «معجم ابن عساكر» (٨). «التكملة» لابن نقطة (٣/ ٥٠٢).

٨- أحمدُ بنُ أبي غانمٍ حامدِ بنِ أحمدَ بنِ محمودٍ، أبوطاهرٍ الثقفيُّ الأصبهانيُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: مِن بيتِ الرِّئاسةِ والعلمِ والحديثِ، وكانَ فاضلاً، حسنَ الشعرِ، مليحَ الخطِّ، وَقوراً ساكِناً، مُكثراً مِن الحديثِ.

ماتَ بأصبهانَ، في جُمادى الأُولى، سَنةَ إِحدى وأربعينَ وخمسِمئةٍ[(١)]. (٢٢، ٢٣، ٢٤)

٩- أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ زرعةَ، أبوالفرجِ الصُّوريُّ الكاتبُ.

كتبَ عنه الحافظُ ابنُ عساكرٍ، قالَ: وكانَ حسنَ الاعتقادِ، ووَقفَ بعضَ أملاكِهِ على وُجوهِ البرِّ.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ أبوالفرجِ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ زُرعةَ يومَ الأحدِ، الثاني مِن شَهرِ ربيعِ الأولِ، سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وخمسِمئةٍ[(٢)]. (٢٨، ٢٩)

١٠- أحمدُ بنُ عبدِالباقي بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ، أبوالمُظفرِ بنُ النَّرسيِّ.

تُوفي في جُمادى الأُولى، سَنةَ ثمانٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ، وله ثمانٍ وثمانونَ سنةً[(٣)]. (١١)

١١- أحمدُ بنُ عبدِالواحدِ، أبوالوَفاءِ العَبدكوي[(٤)]. (٢٥)

---

(١) «معجم السمعاني» (١/ ١٦٩). «معجم ابن عساكر» (٩). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٥٤).

(٢) «معجم ابن عساكر» (١٦). «مختصر تاريخ دمشق» (٣/ ٤٣).

(٣) «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٢٩٣).

(٤) ذكره الرافعي في «تاريخ قزوين» (٢/ ٣٣٠)، ثم ترجم (٢/ ٣٥٠) لأحمد بن عبدالواحد بن أحمد العبدكوي أبي الوفاء القزويني.

١٢ – أحمدُ بنُ عقيلِ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ رافعٍ، أبوالفتحِ بنُ أبي الفضلِ الفارسيُّ البَعلبكيُّ، المعروفُ بابنِ أبي الحوافرِ، الدمشقيُّ الشافعيُّ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: كتبتُ عنه شيئاً يسيراً ببغدادَ وبدمشقَ، وكانَ شيخاً خيِّراً، كثيرَ التلاوةِ للقرآنِ، صحيحَ السَّماعِ، حسنَ الاعتقادِ.

قالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ أبوالفتحِ أحمدُ بنُ عقيلٍ في ليلةِ الخميسِ، الثامنِ والعشرينَ مِن شهرِ ربيعٍ الأولِ، سنةَ إِحدى وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ[1]. (٣٠)

١٣ – أحمدُ بنُ عليِّ بنِ عبدِالواحدِ، أبوبكرٍ الدَّلالُ البغداديُّ المعروفُ بابنِ الأَشقرِ.

صالحٌ خيِّرٌ، صحيحُ السَّماعِ.

ماتَ في صفرٍ، سَنةَ اثنتينِ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٢، ٣)

١٤ – أحمدُ بنُ عليِّ بنِ محمدٍ، أبوالعباسِ الأَنصاريُّ البغداديُّ.

كانَ صالحاً زاهداً، جاوزَ الثَّمانينَ.

تُوفيَ سَنةَ تسعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ[3]. (٨)

١٥ – أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ، أبوالعباسِ الأَديبُ مِن أهلِ أصبهانَ[4]. (١٩)

---

(١) «تاريخ دمشق» (٥/ ٢٣). «معجم ابن عساكر» (٥٧). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٢٣١).

(٢) «معجم ابن عساكر» (٥٦). «المنتظم» (١٨/ ٥٧). «السير» (٢٠/ ١٦٣).

(٣) «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٤٩٢).

(٤) قد يكون هو المترجم في «المنتخب من معجم السمعاني» (١/ ٢٥٣).

١٦- أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ عليٍّ، أبوسعدِ بنُ أبي الفضلِ بنِ أبي سعدٍ البغداديُّ الأصلِ الأَصبهانيُّ. الشيخُ الإمامُ، الحافظُ الثقةُ المُسندُ، مُحدثُ أصبهانَ.

قالَ السَّمعانيُّ: ثقةٌ حافظٌ، دَيِّنٌ خيِّرٌ، حسنُ السيرةِ، صحيحُ العقيدةِ، على طريقةِ السلفِ الصالحِ، تاركٌ للتَّكلفِ.

وقالَ ابنُ الجوزيِّ: سمعتُ مِنه الكثيرَ، ورأيتُ أَخلاقَه اللطيفةَ، ومحاسنَهُ الجميلةَ، ماتَ بنهاوندَ راجعاً مِن الحجِّ، في ربيعِ الأولِ، سَنةَ أربعينَ وخمسِمئةٍ، وحملَ إلى أَصبهانَ، فدُفنَ بها[1]. (١٥)

١٧- أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الحسينِ بنِ عثمانَ، أبوالمَعالي بنُ أبي طاهرٍ المَذَاريُّ.

قالَ ابنُ الجوزيِّ: كانَ سماعُهُ صحيحاً، وقرأتُ عليه كثيراً مِن حديثِهِ.

وقالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ مستورٌ سَديدٌ.

تُوفيَ عَشيةَ الأربعاءِ، الثامنَ والعشرينَ مِن جُمادى الأُولى، سَنةَ ستٍّ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (١٠)

١٨- أحمدُ بنُ محمدِ بنِ العبادي أبو (سعدٍ ؟). (١٤)

١٩- أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ محمودٍ، أبوسعدٍ الزَّوزَنيُّ الصُّوفيُّ. الشيخُ المُسندُ الكبيرُ، مِن مشاهيرِ الصُّوفيةِ.

---

(١) «معجم ابن عساكر» (٨٧). «المنتظم» (١٨/ ٤٥). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ٩٣). «السير» (٢٠/ ١١٩)

(٢) «الأنساب» (٥/ ٢٤٠). «المنتظم» (١٨/ ٨١). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ١١٣). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٢٣٦)

كانَ مُسرفاً على نفسِهِ، لعَّاباً، حُفَظَةً للنَّظمِ والنَّادرةِ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ مُنهمكاً فِي الشُّربِ، سامحَهُ اللهُ.

وقالَ ابنُ الجَوزيِّ: يَنسِبُونَه إلى التَّسمُّحِ في دِينهِ.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ أبوسعدٍ أحمدُ بنُ محمدٍ الزَّوزَنيُّ ببغدادَ يومَ الخميسِ. ودُفنَ يومَ الجمعةِ العشرينَ مِن شعبانَ، سَنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ[1]. (١)

٢٠- أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الفضلِ بنِ عمرَ، أبوالعلاءِ الحافظُ الأصبهانيُّ. لقبُه بَجَنْك.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ حافظاً متقناً، ورعاً وقوراً نزهاً، وبالغَ في الطلبِ، ونسخَ بخطِّه الصحيحِ المليحِ كثيراً.

تُوفي سَنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٢٠، ٢١)

٢١- أحمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدٍ السَّرخسيُّ الوزيرُ، أبوالعباسِ ابنُ أبي بكرٍ الفقيهُ.

ولدَ سَنةَ سبعينَ وأربعِمئةٍ.

وتُوفيَ يومَ الثلاثاءِ، سَنةَ سبعٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[3]. (٤، ٥)

---

(١) «الأنساب» (٣/ ١٧٦). «معجم ابن عساكر» (١١٠). «المنتظم» (١٨/ ٢٠). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ٩٢). «السير» (٢٠/ ٥٧).

(٢) «معجم السمعاني» (١/ ٢٨٩). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ١٣٦). «التكملة» لابن نقطة (١/ ٢٤٥).

(٣) «معجم ابن عساكر» (١١٨). «الجواهر المضية» (١/ ٣١٢). «الطبقات السنية» (٣٥٧).

٢٢- أحمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الأخوةِ، أبوالعباسِ البغداديُّ العطارُ الوكيلُ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ بهيٌّ، حسنُ المنظرِ، خيِّر، متقربٌ إلى أهلِ الخيرِ.

تُوفي في خامسِ رمضانَ، سَنةَ إحدى وأربعينَ وخمسِمئةٍ[١]. (١٧، ١٨، ٣٢٣)

٢٣- أحمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ الطيبِ، أبوالحسينِ بنُ أبي الفضلِ المعروفُ بابنِ الصَّباغِ.

كانَ ظاهرَ الصَّلاحِ والخيرِ.

تُوفيَ سَنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ[٢]. (٦، ٧)

٢٤- أحمدُ بنُ المُقَرِّبِ بنِ الحسينِ بنِ الحسنِ، أبوبكرٍ البغداديُّ الكَرخيُّ. الشيخُ الجليلُ، الثقةُ المُسندُ.

تَلا بالسبعِ، وتفقَّه، ونسخَ الأَجزاءَ، وله أُصولٌ حَسنةٌ.

ماتَ في ذي الحجةِ، سَنةَ ثلاثٍ وستينَ وخمسِمئةٍ[٣]. (١٢، ١٣)

٢٥- أسدُ بنُ ثابتٍ، والدُ المُصنِّفِ.

قالَ عبدُالخالقِ: أخبَرني أبي أنَّه دَخلَ دمشقَ سنةَ تسعٍ وتسعينَ وأربعِمئةٍ وله خمسٌ وثلاثونَ سنةً. وتُوفيَ ليلةَ الخميسِ الثاني والعشرينَ مِن جُمادى الأُولى، سنةَ تسعٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ. (٤٨)

(١) «معجم ابن عساكر» (١١٩). «السير» (٢٠/ ١٦٠). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٥٥).
(٢) «معجم ابن عساكر» (١١٧). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٤٠٤).
(٣) «معجم ابن عساكر» (١٣٢). «المنتظم» (١٨/ ١٧٧). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ١٤٨). «السير» (٢٠/ ٤٧٣).

٢٦- إسماعيلُ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ أبي الأَشعثِ، أبوالقاسمِ السَّمرقنديُّ الحافظُ. الشيخُ الإمامُ، المحدثُ المُفيدُ المسندُ، صاحبُ المجالسِ الكثيرةِ.

قالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ أبوالقاسمِ إسماعيلُ بنُ أحمدَ السَّمرقنديُّ في ذي القعدةِ، سَنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ رحمَه اللهُ ببغدادَ[١]. (٣٥، ٣٦)

٢٧- إسماعيلُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ، أبوالفتحِ، يُعرفُ (بالصُّغَرِ ؟). (٤٥)

٢٨- إسماعيلُ بنُ أبي سعدٍ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ دُوست، شيخُ الشيوخِ، أبوالبركاتِ بنُ أبي سعدٍ الصوفيُّ النيسابوريُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: وَقورٌ مَهيبٌ، على شاكلةٍ حميدةَ، ما عَرفتُ له هَفوةً، قرأتُ عليه الكثيرَ، وكُنتُ نازِلاً برِباطِهِ.

ماتَ في عاشرِ جُمادى الآخرةِ، سَنةَ إِحدى وأربعينَ وخمسِمئةٍ[٢]. (٣٤)

٢٩- إسماعيلُ بنُ عليِّ بنِ الحسينِ، أبوالقاسمِ بنُ أبي الحسنِ الصوفيُّ النَّيسابوريُّ ثم الأَصبهانيُّ، المعروفُ بالحَمَّاميِّ. الشيخُ الصالحُ، المعمرُ، مسندُ الوقتِ.

قالَ السمعانيُّ: كانَ شيخاً مُسناً، جلداً خفيفاً، حسنَ السيرةِ.

ماتَ في سابعِ صفرٍ، سَنةَ إِحدى وخمسينَ وخمسِمئةٍ[٣]. (٤١، ٤٢)

---

(١) «تاريخ دمشق» (٨/ ٣٥٧). «معجم ابن عساكر» (١٧٧). «المنتظم» (١٨/ ٢٠). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ٨٢). «السير» (٢٠/ ٢٨).

(٢) «تاريخ دمشق» (٨/ ٣٦١). «معجم ابن عساكر» (١٧٨). «المنتظم» (١٨/ ٥٠). «السير» (٢٠/ ١٦٠).

(٣) «معجم السمعاني» (١/ ٤٠٢). «معجم ابن عساكر» (١٨٨). «السير» (٢٠/ ٢٤٥).

٣٠- إسماعيلُ بنُ عليٍّ بنِ طاهرِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الليثِ بنِ الصقرِ، أبوعليٍّ الخَثْعَميُّ المعروفُ بابنِ الملقبِ[١].

قالَ عبدُالخالقُ: سألتُ أبا عليٍّ إسماعيلَ بنَ عليِّ بنِ طاهرٍ عن مَولِدِه، فقالَ: ليلةَ الأربعاءِ، لتسعٍ خَلونَ مِن شوالٍ، سنةَ اثنتَينِ وسبعينَ وأربعِمئةٍ.

تُوفيَ سَنةَ إِحدى وأربعينَ وخمسِمئةٍ، في جُمادى الأُولى. (٣٩، ٤٠)

٣١- إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ عبدِالواحدِ بنِ الحسنِ، أبوالفتحِ القزازُ.

قالَ السَّمعانيُّ: شابٌّ صالحٌ، كتبتُ عنه.

ماتَ في ربيعٍ الأولِ، سنةَ خمسٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ، ودفنَ ببابِ حربٍ[٢]. (٣٧، ٣٨)

٣٢- إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ أبي الفتحِ[٣]، أبوالفتحِ الطَّرسوسيُّ الأَصبهانيُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ شيخاً مُتميزاً، مِن أهلِ العلمِ، حسنَ الخطِّ، حَريصاً على طلبِ الحديثِ، وكانَ يَسمعُهُ بعدَ أَن كبرَ وأَسنَّ.

---

(١) هكذا ساق المصنف نسبه، ولم يزد في «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٥٧) على أن قال في نسبه: إسماعيل بن طاهر أبوعلي الموصلي، ثم البغدادي. سمع أباه عن أبي الحسن بن مخلد.

(٢) «المنتظم» (١٨/ ٧٨). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٢١٦).

(٣) هكذا ذكره المصنف، وهكذا ذكره الحاجي في «وفياته» (١٣٥)، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٥٣٤) إلا أنه كناه بأبي محمد.
وفي «معجم ابن عساكر» (١٩٥): إسماعيل بن محمد بن عبدالواحد بن أبي الفتح.
وفي «معجم السمعاني» (١/ ٤١٨)، و«التحبير» (١/ ١٠٨): أبوالفتح إسماعيل بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي، وأسند عنه في الموضع الأول حديثاً وسماه: إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح.

وقالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا الفتحِ إسماعيلَ بنَ محمدِ بنِ أبي الفتحِ الطَّرسُوسيَّ عن مَولدِهِ، فقالَ: في ذي الحجةِ، سَنةَ اثنتَينِ وسَبعينَ وأربعِمئةٍ.

توفيَ سَنةَ أربعينَ وخمسِمئةٍ. (٤٣، ٤٤)

٣٣- أسعدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أحمدَ[١] بنِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عبدِالصمدِ بنِ المُهتَدي باللهِ، أبومنصورٍ الشريفُ. شيخٌ جليلٌ معمرٌ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ بهيُّ المنظرِ، أَضرَّ في آخرِ عُمرِه، وكانَ مَنسوباً إلى الصلاحِ.

وقالَ ابنُ الجوزيِّ: كانَ الناسُ يُثنونَ عليه الخيرَ ويَنسبونَه إلى الصلاحِ.

تُوفيَ في رمضانَ، سنةَ اثنينِ وأربعينَ وخمسِمئةٍ، وله مئةٌ وبضعُ سِنينَ[٢]. (٤٦، ٤٧)

٣٤- بختيارُ بنُ عبدِاللهِ عتيقُ ابنِ البُخاريِّ. (٥٨، ٥٩)

٣٥- بركاتُ بنُ عبدِالعزيزِ بنِ الحسينِ، أبوالحسنِ الدمشقيُّ الأَنماطيُّ المقرئُ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: كانَ مستوراً حافظاً للقرآنِ، ولم يَكن الحديثُ مِن شأنِهِ.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ بركاتُ بنُ عبدِالعزيزِ يومَ السبتِ، الثامنَ والعشرينَ مِن شهرِ رمضانَ، سَنةَ إحدى وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ عندَ مسجدِ شعبانَ ظاهرَ دمشقَ[٣]. (٥٢، ٥٣، ٥٤)

---

(١) في «تاريخ الإسلام»: بن حميد.

(٢) «المنتظم» (١٨/ ٥٨). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ١٠٥). «البداية والنهاية» (١٢/ ٢٣٧).

(٣) «معجم ابن عساكر» (١١٢). «مختصر تاريخ دمشق» (٥/ ١٧٦). «تاريخ الإسلام»

٣٦- بقاءُ بنُ عليِّ بنِ خطابٍ، أبوالمعمرِ البغداديُّ السَّكاكينيُّ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ بقاءَ بنَ عليٍّ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ ثلاثٍ وثمانينَ وأربعِمئةٍ.

تُوفيَ في ربيعٍ الأولِ، سَنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ(١). (٥٥، ٥٦، ٥٧)

٣٧- تُركانشاه بنُ محمدِ بنِ تُركانشاه، أبوالمُظفرِ البغداديُّ المَراتبيُّ الكاتبُ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ تُركانشاه بنَ محمدٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في شهرِ ربيعٍ الآخرِ، سنةَ ثمانينَ وأربعِمئةٍ.

تُوفيَ في رابعَ عشرَ ذي القعدةِ، سَنةَ إِحدى وخمسينَ وخمسِمئةٍ(٢). (٦٣، ٦٤)

٣٨- ثابتُ بنُ زيدِ بنِ القاسمِ بنِ أحمدَ، أبوالبركاتِ بنُ النحاسِ البزَّازُ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ ثابتَ بنَ زيدٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سنةِ خمسينَ وأربعِمئةٍ.

تُوفيَ في جُمادى الآخرةِ، سَنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ(٣). (٦٧، ٦٨، ٦٩)

٣٩- جعفرُ بنُ زيدِ بنِ جامعٍ، أبوالفضلِ الطائيُّ الحمويُّ، الإمامُ الفاضلُ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ، خيِّر، كثيرُ العبادةِ، دائمُ التلاوةِ، مُشتغلٌ

(٣٦/ ٢٣٦).

(١) «معجم ابن عساكر» (٢١٦). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ١٣٨).

(٢) «تاريخ الإسلام» (٣٨/ ٤٩). «الوفيات» للصفدي (١٠/ ٢٣٦).

(٣) «معجم ابن عساكر» (٢٣٢). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ١٣٩).

بنفسِهِ، لا يَخرجُ إلا مِن جمعةٍ إلى جمعةٍ، كتبتُ عنه.

وقالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا الفضلِ جعفرَ بنَ زيدٍ الحمويَّ عن مَولدِهِ، فقالَ: في شهرِ ربيعٍ الأوَّلِ، سَنةَ ثمانينَ وأربعِمئةٍ.

ماتَ في ذي الحجةِ، سَنةَ أربعٍ وخمسينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٧٠، ٧١، ٧٢)

٤٠- جَيَّاشُ بنُ عبدِاللهِ، أبوالأبيضِ الحبشيُّ العَفَّانيُّ.

ذكرَه الذهبيُّ في وفياتِ سنةِ إحدى وستينَ وخمسِمئةٍ، وقالَ: لعلَّه ماتَ أولَ العامِ، فإنَّ ابنَ الحصريِّ سمعَ مِنه في شوالٍ سَنةَ ستينَ[2]. (٧٣)

٤١- حامدُ بنُ أحمدَ بنِ الفرجِ، أبوالمُطهرِ الجزنيُّ. (١١٥)

٤٢- حامدُ بنُ أبي الفتحِ بنِ أبي بكرٍ الأَصبهانيُّ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ حامدَ بنَ أبي الفتحِ عن مَولدِهِ، فقالَ: أظنُّ أنَّه في سَنةِ اثنتَينِ وتسعينَ وأربعِمئةٍ.

لعلَّه: حامدُ بنُ أبي الفتحِ أحمدَ بنِ محمدٍ، أبوعبدِاللهِ المَدينيُّ. ترجمَه الذهبيُّ في «السير» (٢٠/ ٢٤٩، ٢٩٤)، وفي «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٣٥٨) وذكرَ روايةَ عبدِالخالقِ عنه في «معجمه».

وقالَ: كان صالحاً ورعاً إماماً زاهداً، مِن علماءِ الحديثِ.

تُوفيَ سَنةَ تسعٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ. (١١٣، ١١٤)

٤٣- حسانُ بنُ تميمِ بنِ نصرٍ، أبوالنَّدي الدِّمشقيُّ الصَّيرفيُّ الزَّياتُ. الشيخُ الصالحُ.

---

(١) «المنتظم» (١٨/ ١٣٦). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ١٨٧). «السير» (٢٠/ ٣٤٠).

(٢) «معجم ابن عساكر» (٢٥٧). «تاريخ الإسلام» (٣٩/ ٧٢). «التكملة» (٢/ ٤٤٥).

قالَ ابنُ عساكرٍ: كانَ قَد تركَ الصَّرفَ قبلَ أَن يَموتَ بمدةٍ، وحجَّ وحسنُت طريقتُهُ ولازمَ صلاةَ الجماعةِ، كتبتُ عنه. تُوفيَ يومَ الثلاثاءِ، ودُفنَ يومَ الأربعاءِ العشرينَ مِن رجبٍ، سَنةَ ستينَ وخمسِمئةٍ. ودُفن في مقبرةِ بابِ الفراديسِ(١). (١١١)

٤٤- حسَّانُ بنُ أبي الحسنِ عليِّ بنِ حسَّانَ الشاميُّ. (١١٢)

٤٥- الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ، أبوالعلاءِ الهمَذانيُّ العطارُ. الإمامُ الحافظُ المقرئُ، شيخُ همَذانَ بلا مُدافعةٍ.

قالَ السَّمعانيُّ: هو حافظٌ مُتقنٌ، ومقرئٌ فاضلٌ، حسنُ السيرةِ، يَعرفُ الحديثَ والقراءاتِ والآدابَ معرفةً حسنةً.

تُوفيَ بهمَذانَ، في جُمادى الأُولى، سَنةَ تسعٍ وستينَ وخمسِمئةٍ(٢). (٨٦، ٨٧)

٤٦- الحسنُ بنُ رجاءِ بنِ محمدِ بنِ سليمٍ، أبونصرٍ.

هكذا ذكرَهُ المصنفُ فيمَن اسمُهُ (الحسن)، ولعلَّه:

الحسينُ بنُ رجاءِ بنِ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ سُليمٍ، أبونصرٍ السُّليميُّ، مِن أهلِ أصبهانَ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ كبيرٌ، مِن بيتِ الحديثِ وأهلِهِ، وكانَ مِن أهلِ القرآنِ، كثيرَ التلاوةِ له(٣). (٩٠، ٩١)

---

(١) «تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٧٧). «معجم ابن عساكر» (٣٥٣). «السير» (٢٠/ ٣٩٧). «التكملة» لابن نقطة (٤/ ٣٤٨).

(٢) «معجم ابن عساكر» (٢٦٧). «المنتظم» (١٨/ ٢٠٨). «السير» (٢١/ ٤٠).

(٣) «معجم السمعاني» (٢/ ٧٠٩). «التحبير» (١/ ٣٣٢). «معجم ابن عساكر» (٣٢٩). «التكملة» (٣/ ٣٤٤). «تبصير المنتبه» (٢/ ٧٤٦). «توضح المشتبه» (٥/ ١٥٦).

٤٧– الحسنُ بنُ العباسِ بنِ عليِّ بنِ حسنِ بن عليٍّ، أبوعبدِاللهِ الرُّستميُّ الفقيهُ الشافعيُّ الزاهدُ. الشيخُ الإمامُ المُفتي، القدوةُ المسندُ، شيخُ أصبهانَ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا عبدِاللهِ الحسنَ بنَ العباسِ الفقيهَ الشافعيَّ عن مَولدِهِ، فقالَ: في صفرٍ، سَنةَ ثمانٍ وستينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ السَّمعانيُّ: إمامٌ فاضلٌ، مُفتي الشافعيةِ، وهو على طريقةِ السَّلفِ.

تُوفيَ مساءَ يومِ الأربعاءِ، ثاني صفرٍ، سنةَ إحدى وستينَ وخمسِمئةٍ[١]. (٩٤، ٩٥)

٤٨– الحسنُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ الحسينِ بنِ أحمدَ، أبوالمَعالي الوَركانيُّ الوَثابيُّ الشافعيُّ. مُدرسُ نظاميةِ أَصبهانَ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ إماماً فاضلاً، مُناظراً أُصولياً، عارِفاً بالأدبِ، لقيَ الأئمةَ واقتبسَ مِنهم.

تُوفيَ سَنةَ تسعٍ وخمسينَ وخمسِمئةٍ[٢]. (٨٨، ٨٩)

٤٩– الحسنُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ عريقٍ، أبوعليٍّ السُّلميُّ الشَّعارُ الفارقيُّ الخطيبُ.

رَوى عنه السَّمعانيُّ وابنُ عساكرٍ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ الحسنَ بنَ محمدٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في المحرمِ سَنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وأربعِمئةٍ.

---

(١) «الأنساب» (٣/ ٦٢). «المنتظم» (١٨/ ١٧٢). «معجم ابن عساكر» (٢٨٨). «السير» (٢٠/ ٤٣٢). «طبقات الشافعية» للسبكي (٧/ ٦٤).

(٢) «معجم السمعاني» (١/ ٦٣٩). «التحبير» (١/ ٢٠٥). «معجم ابن عساكر» (٢٩٩). «طبقات الشافعية» للسبكي (٧/ ٦٦).

ماتَ في ربيعٍ الآخرِ، سَنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٨١، ٨٢، ٨٣)

٥٠- الحسنُ[2] بنُ محمدِ بنِ الفضلِ، أبوالمُرَجا التَّيميُّ الأَصبهانيُّ، يُعرفُ بجُوْجي، أخو الإمامِ الكبيرِ إسماعيلَ الأَصبهانيِّ قوامِ السُّنةِ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ، سمعتُ مِنه بأصبهانَ، تُوفيَ في حدودِ سنةِ أربعينَ وخمسِمئةٍ.

بينَما قالَ أبوموسى المَدينيُّ في «اللطائف» (ص ٤١٢): تُوفيَ رحمَه اللهُ ليلةَ السبتِ، السابعَ مِن شهرِ ربيعٍ الأولِ مِن سَنةِ تسعٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[3]. (٩٢، ٩٣)

٥١- الحسنُ بنُ المختارِ بنِ محمدٍ، أبوعليٍّ (الحاكميُّ ؟) الهرويُّ. (٩٦)

٥٢- الحسنُ بنُ نصرِ بنِ الحسنِ، أبومحمدٍ ابنُ المُعَبِّي البزازُ الدِّينَوريُّ الأصلِ.

---

(١) «معجم ابن عساكر» (٣٠٠). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٤٦١).

(٢) هكذا ذكره المصنف، وهكذا هو في«تاريخ الإسلام» طبعة بشار عواد (١١/ ٩٦٢). و«تبصير المنتبه» (٢/ ٦٦٩). و«التكملة» (٣/ ١٠٧)، و«توضح المشتبه» (٤/ ٣٣٢)، في باب: (الزبيبي).

وكان قد تقدم في باب (العسال) في «التكملة» (٤/ ٣٢٠)، و«توضح المشتبه» (٦/ ٢٦٢) باسم: الحسين.

وكذلك هو في «الأنساب» (٤/ ١٩٠)، و«معجم ابن عساكر» (٣٤٩). وطبعة التدمري لتاريخ الإسلام (٣٧/ ٣٥٩).

(٣) وكذلك أرخه الذهبي في «تاريخ الإسلام»، وابن نقطة وابن ناصر الدين في باب (الزبيبي).

ووافقا السمعاني في باب (العسال).

فهل يكون لقوام السنة أخوين يتفقان في الكنية والشيوخ، أحدهما الحسن الزبيبي، والثاني الحسين العسال !

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا محمدٍ الحسنَ بنَ نصرٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ ثلاثٍ وخمسينَ أو أربعٍ وخمسينَ وأربعِمئةٍ، الشَكُّ مِنه.

رَوى عنه السَّمعانيُّ.

وقالَ ابنُ عساكرٍ: سمعتُ مِن ابنِ المُعبِّي في رِحلَتي الثانيةِ بعدَ عَودي مِن خُراسانَ، سَنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ، وماتَ بعدَ ذلكَ[1]. (٨٤، ٨٥)

٥٣– الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِالصمدِ بنِ محمدِ بنِ تميمٍ، أبوالقاسمِ التَّميميُّ الدِّمشقيُّ الشاهدُ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: كتبَ الحديثَ بخطِّهِ فأكثرَ، وحدَّثَ بشيءٍ يسيرٍ، سمعَ مِنه بعضُ أصحابِنا، ولم أَسمعْ مِنه شيئاً، وقَد أجازَ لي جميعَ حديثَه. تُوفِيَ ليلةَ الإثنينِ، السادسَ والعشرينَ مِن صفرٍ، سَنةَ إِحدى وثلاثينَ وخمسِمئةٍ[2]. (١٠٦، ١٠٧)

٥٤– الحسينُ بنُ الحسنِ[3] بنِ أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ، أبوالفضائلِ الحدادُ، مِن أهلِ أَصبهانَ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ شَيخاً سَديداً، مِن أهلِ الحديثِ وبيتِهِ[4]. (١٠٣)

٥٥– الحسينُ بنُ الحسنِ بنِ عبدِاللهِ، أبوعبدِاللهِ المقدسيُّ الحنفيُّ المقرئُ.

---

(١) ذكره الذهبي في ثلاثة مواضع من «تاريخ الإسلام» في وفيات (٥٣٤) وَ (٥٣٧) وَالمتوفين في عشر الأربعين وخمسمئة (٣٦/ ٣٤٨، ٤٣٨، ٥٥٩).
وانظر: «تاريخ دمشق» (١٣/ ٣٩٩). «معجم ابن عساكر» (٣١٥). «توضيح المشتبه» (٨/ ٢٢٩).

(٢) «تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٢). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٢٣٩).

(٣) (بن الحسن) لم ترد عند المصنف.

(٤) «معجم السمعاني» (٢/ ٧٠٢). «معجم ابن عساكر» (٣٢٢)

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ سديدَ السيرةِ، ثقةً.

وقالَ ابنُ الجوزيِّ: كانَ ثقةً دَيناً، حدَّثَ وأَقرأَ وقَضى.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ ليلةَ الأربعاءِ، ثامنَ عشرَ جُمادى الآخرةِ، مِن سَنةِ أربعينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ بمقابرِ الخيزرانِ ببغدادَ[١]. (٩٧)

٥٦ – الحسينُ بنُ الحسنِ بنِ محمدٍ، أبوالقاسمِ الأَسديُّ الدِّمشقيُّ الشافعيُّ، المعروفُ بابنِ البُنِّ. الشيخُ الفقيهُ العالمُ، المسندُ الصدوقُ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: خلطَ على نفسِهِ ثم تابَ توبةً نصوحاً، وكانَ حسنَ الظنِّ باللهِ راجياً لعفوِهِ عندَ موتِهِ.

وقالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا القاسمِ الحسينَ بنَ الحسنِ الأَسديَّ عن مَولدِهِ، فقالَ: في شهرِ رمضانَ، سَنةَ سبعٍ وسِتينَ وأربعِمئةٍ. وتُوفيَ يومَ الاثنينِ، النصفَ مِن شهرِ ربيعٍ الأولِ، سَنةَ إحدى وخمسينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ في مقابرِ بابِ الفَراديسِ بدمشقَ[٢]. (١٠٠، ١٠١، ١٠٢)

٥٧ – الحسينُ بنُ حمزةَ بنِ الحسينِ بن جعفرٍ، أبوالمَعالي المعروفُ بابنِ الشَّعيريِّ.

تُوفيَ سَنةَ اثنتينِ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ[٣]. (١٠٨)

---

(١) «الأنساب» (٥/ ٣٦٤). «معجم ابن عساكر» (٣٢٣). «المنتظم» (١٨/ ٤٦). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٥٣٥). «الجواهر المضية» (٢/ ١٠٣).

(٢) «معجم السمعاني» (٢/ ٦٩٩). «التحبير» (١/ ٢٢٧). «تاريخ دمشق» (١٤/ ٥٤). «معجم ابن عساكر» (٣٢٥). «السير» (٢٠/ ٢٤٦). «التكملة» لابن نقطة (١/ ٢٣١).

(٣) «تاريخ دمشق» (١٤/ ٥٨). «معجم ابن عساكر» (٣٢٨). «تكملة إكمال الإكمال» لابن الصابوني (ص ٥٨).

* الحسين بن رجاء، انظر: الحسن بن رجاء.

٥٨- الحسينُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ محبوبٍ، أبوعبدِاللهِ البغداديُّ الغَزِّي الشافعيُّ.

قالَ الصفديُّ: كانَ صدوقاً، مَرضيَّ الطريقةِ، محمودَ السيرةِ، ورعاً زاهداً، صابراً على الفقرِ، قانعاً باليَسيرِ، تُوفيَ سَنةَ إِحدى وستينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٩٨، ٩٩)

٥٩- الحسينُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ، أبوعبدِاللهِ الخياطُ المقرئُ البغداديُّ. الشيخُ الإمامُ المسندُ، المقرئُ الصالحُ، بقيةُ السلفِ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ مُقرئاً فاضلاً حسنَ السيرةِ، مِن بيتِ الحديثِ.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ في ذي الحجةِ، سَنةَ سبعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ[2]. (١٠٤، ١٠٥)

٦٠- الحسينُ بنُ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ أحمدَ بنِ جعفرِ بنِ الفضلِ بنِ أشليها، أبوعليٍّ المُضريُّ[3].

قالَ ابنُ عساكرٍ: كُفَّ بصرُهُ في آخرِ عُمرِه، كتبتُ عنه شيئاً يسيراً.

وقالَ عبدُالخالقِ: سألتُ الحسينَ بنَ أحمدَ بنِ أَشليها عن مَولدِهِ، فقالَ: في شهرِ ربيعٍ الأولِ، سَنةَ خمسينَ وأربعِمئةٍ. وتُوفيَ ليلةَ الثلاثاءِ، السادسَ

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٣٩/ ٧٧). «التكملة» لابن نقطة (٤/ ٤٢٥). «الوفيات» للصفدي (١٢/ ٢٥٩).

(٢) «الأنساب» (٢/ ٤٢٦). «معجم ابن عساكر» (٣٣٤). «المنتظم» (١٨/ ٢٨). «السير» (٢٠/ ١٢٩).

(٣) في الأصل (المصري)، وانظر التعليق على الحديث (١١٠).

والعشرينَ مِن جُمادَى الأُولى، سَنةَ اثنَينِ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفِنَ مِن الغدِ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ[1]. (١١٠)

٦١- الحسينُ بنُ عمرَ بنِ الحسينِ، أبوعبدِاللهِ الجَرْباذقانيُّ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ الحسينَ بنَ عمرَ عن مَولدِهِ فقالَ: في سنةِ ثلاثٍ وسبعينَ وأربعِمئةٍ. (١٠٩)

* الحسين بن محمد بن الفضل، انظر: الحسن بن محمد بن الفضل.

٦٢- حمزةُ بنُ أحمدَ بنِ فارسِ بنِ المُنَجَّا بنِ كَروس، أبويَعلى السُّلميُّ. الشيخُ المحدثُ المسندُ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: كتبتُ عنه بعدَ أَن تابَ توبةً نَصوحاً، وكانَ شيخاً حسنَ السَّمتِ.

وقالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا يَعلى حمزةَ بنَ أحمدَ بنِ فارسٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في يومِ عيدِ النَّحرِ، سَنةَ ثلاثٍ وسَبعينَ وأربعِمئةٍ.

تُوفيَ في صفرٍ، مِن سَنةِ سبعٍ وخمسينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٧٩، ٨٠)

٦٣- حمزةُ بنُ أسدِ بنِ عليِّ بنِ محمدٍ، أبويَعلى التَّميميُّ العميدُ الكاتبُ، المعروفُ بابنِ القَلانسيِّ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: سمعَ مِنه بعضُ أصحابِنا ولم أسمعْ مِنه، وكانَ أَديباً، له خطٌّ حسنٌ، ونثرٌ ونظمٌ، وصنَّفَ تاريخاً للحوادثِ بعدَ سنةِ أربعينَ وأربعِمئةٍ إلى حينِ وفاتِهِ، وتولَّى رئاسةَ دمشقَ مرَّتينِ.

---

(١) «تاريخ دمشق» (١٤/ ١١٠). «معجم ابن عساكر» (٣٣٨). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٢٧٩).

(٢) «تاريخ دمشق» (١٥/ ١٩٠). «السير» (٢٠/ ٣٩٢).

وقالَ عبدُالخالقِ: سألتُ العميدَ أبا يَعلى حمزةَ بنَ أسدٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ تسعٍ وستينَ وأربعِمئةٍ. وتُوفيَ يومَ الجمعةِ، تاسعَ شهرِ ربيعٍ الأولِ، سنةَ خمسٍ وخمسينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ[1]. (٧٧)

٦٤- حمزةُ بنُ الحسنِ بنِ المُفرِّجِ بنِ أبي خَيْشٍ، أبويَعلى الأَزديُّ المقرئُ الدِّمشقيُّ، دَلالُ الكتبِ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: كتبتُ عنه، وكانَ شيخاً مَستوراً، مواظباً على قراءةِ القرآنِ في السبعِ.

قالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ أبويَعلى حمزةُ بنُ الحسنِ ليلةَ الخميسِ سَلخَ صفرٍ، سَنةَ أربعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ في مقابرِ بابِ الفراديسِ بدمشقَ[2]. (٧٤، ٧٥)

٦٥- حمزةُ بنُ عليِّ بنِ هبةِ اللهِ بنِ الحسنِ بنِ عليٍّ، أبويَعلى الثَّعلبيُّ الدِّمشقيُّ التاجرُ، المعروفُ بابنِ الحُبُوبيِّ. الشيخُ الجليلُ المسندُ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: كتبتُ عنه شيئاً يسيراً، وكانَ شيخاً لا بأسَ به.

وقالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ مستورٌ.

وقالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا يَعلى حمزةَ بنَ عليِّ بنِ هبةِ اللهِ عن مَولدِهِ، فقالَ: في ذي الحجةِ، سَنةَ اثنتَينِ وسَبعينَ وأربعِمئةٍ. وتُوفيَ ليلةَ الخميسِ، الثالثَ مِن جُمادى الأولِ، سَنةَ خمسٍ وخمسينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ بجبلِ

---

(١) «تاريخ دمشق» (١٥/ ١٩١). «معجم ابن عساكر» (٣٧٣). «السير» (٢٠/ ٣٨٨).

(٢) «تاريخ دمشق» (١٥/ ١٩٩). «معجم ابن عساكر» (٣٦٧). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٣٤٩). «التكملة» لابن نقطة (٢/ ٤٥٧).

مغارةِ الدمِ بظاهِرِ دمشقَ[1]. (٧٨)

٦٦- حمزةُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ سلامةَ بنِ أبي جميلٍ، أبويَعلى بنُ أبي الصقرِ القرشيُّ الدمشقيُّ البزازُ.

قالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ في ليلةِ الثلاثاءِ، الثالثِ والعشرينَ مِن صفرٍ، سَنةَ خمسٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ[2]. (٧٦)

٦٧- الخَصيبُ بنُ المؤملِ بنِ محمدِ بنِ سَلمٍ، أبوالعلاءِ التَّميميُّ الكاتبُ البصريُّ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا العلاءِ الخَصيبَ بنَ المُؤملِ عن مَولدِهِ، فقالَ: في شوالٍ سَنةَ تسعٍ وخمسينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ السَّمعانيُّ: كانَ فاضلاً مليحَ الشِّعرِ، غيرَ أنَّه كانَ مُتشيعاً غالياً فيه. تُوفيَ سَنةَ إحدى وأربعينَ وخمسِمئةٍ[3]. (١١٧)

٦٨- الخضرُ بنُ الحسينِ بنِ عبدِاللهِ بنِ الحسينِ بنِ عبدانَ، أبوالقاسمِ الدِّمشقيُّ الأَزديُّ الصفارُ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ صدوقٌ، حسنُ السيرةِ.

---

(١) «معجم السمعاني» (٢/ ٧٥١). «التحبير» (١/ ٢٣٥). «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢١١). «معجم ابن عساكر» (٣٧١). «السير» (٢٠/ ٣٥٧).

(٢) «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢٣٢). «معجم ابن عساكر» (٣٧٣). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٣٧٥).

(٣) «الأنساب» (١/ ٤٧٩). «معجم ابن عساكر» (٣٨٧). «لسان الميزان» (٢/ ٤٨٧). «الوفيات» للصفدي (١٣/ ١٩٨).

ماتَ في شعبانَ، سَنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[1]. (١١٦)

٦٩- دعوانُ بنُ عليِّ بنِ حمادِ بنِ صدقةَ، أبومحمدٍ الجُبَّائيُّ الضريرُ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ دَعْوانَ بنَ عليِّ بنِ حمادٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ ثلاثٍ وسِتينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ ابنُ الجوزيِّ: حدَّثَ وأَقرأَ وانتفعَ به الناسُ، وكانَ ثقةً ديِّناً، ذا سترٍ وصيانةٍ وعفافٍ، وطريقٍ محمودةٍ على سبيلِ السلفِ الصالحِ.

تُوفيَ في ذي القعدةِ، مِن سَنةِ اثنتينِ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (١١٨، ١١٩، ١٢٠)

٧٠- دَهْبَلُ بنُ عليِّ بنِ منصورٍ، أبوالحسنِ الحَريميُّ الخبازُ البغداديُّ، المعروفُ بابنِ كاره[3]، الفقيهُ الحنبليُّ.

كانَ زاهداً ثقةً، سمعَ مِنه السَّمعانيُّ.

وقالَ ابنُ نُقطةَ: تُوفيَ يومَ الثلاثاءِ، ثاني محرمٍ، مِن سَنةِ تسعٍ وستينَ وخمسِمئةٍ، وهو ثقةٌ صالحٌ[4]. (١٢١)

٧١- ذاكرُ بنُ كاملِ بنِ أبي غالبٍ محمدِ بنِ الحسينِ، أبوالقاسمِ الظَّفَريُّ

---

(١) «معجم السمعاني» (٢/ ٧٦٩). «التحبير» (١/ ٢٦٣). «تاريخ دمشق» (١٦/ ٤٣٤). «معجم ابن عساكر» (٣٨٨). «السير» (٢٠/ ٢٢٢).

(٢) «الأنساب» (٢/ ١٨). «معجم ابن عساكر» (٤٠٢). «المنتظم» (١٨/ ٥٨). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ١٠٦). «التكملة» لابن نقطة (٢/ ٢٠٠).

(٣) انظر لضبط «كاره» ما كتبه الدكتور عبدالقيوم في تحقيقه «لتكملة ابن نقطة» (٥/ ٧٦).

(٤) «معجم ابن عساكر» (٤٠٣). «تاريخ الإسلام» (٣٩/ ٣٤٠). «التكملة» لابن نقطة (٢/ ٥٧٥). «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٢٧٩).

البغداديُّ الخفَّافُ. الشيخُ المعمرُ المسندُ.

رَوى الكثيرَ وتفرَّدَ، وكانَ صالحاً خيِّراً، قليلَ الكلامِ، ذاكراً للهِ، يسردُ الصومَ، ويتقوَّتُ مِن عملِهِ، وكانَ أُمياً لا يكتبُ. قَد سَمعَ مِنه أبوسعدٍ السَّمعانيُّ لمكانِ اسمِهِ.

تُوفيَ في سادسِ رجبٍ، سَنةَ إِحدى وتسعينَ وخمسِمئةٍ[1]. (١٢٤)

٧٢- ذوالنُّونِ بنُ أبي الفرجِ بنِ عليٍّ، الصوفيُّ النَّيسابوريُّ.

رَوى عنه السَّمعانيُّ وقالَ: ماتَ في ذي الحجةِ [سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ] ببغدادَ[2]. (١٢٢، ١٢٣)

٧٣- رِزقُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ الدَّوَاتيِّ، أبوالقاسمِ الدَّباسُ.

سمعَ منه السَّمعانيُّ، وقالَ: شيخٌ مستورٌ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ رِزقَ اللهَ بنَ محمدِ بنِ أحمدَ عن مَولدِهِ، فقالَ: يومَ الاثنَينِ، لحادي عشرةَ ليلةً خَلتْ مِن شهرِ رَبيعٍ الآخِرِ، سَنةَ إِحدى وسَبعينَ وأربعِمئةٍ[3]. (١٢٥، ١٢٦، ١٢٧)

٧٤- رستمُ بنُ محمدِ بنِ أبي عليٍّ محمدِ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ زيادٍ أبوالقاسمِ.

هكذا ذَكرَه المُصنِّفُ في الموضعَينِ.

وإنما هو: رستمُ بنُ محمدِ بنِ أبي عيسى عبدِالرحمنِ بنِ محمدِ بنِ عبدِالرحمنِ

---

(١) «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي (٣/ ٢٦٩). «السير» (٢١/ ٢٥٠). «التكملة» لابن نقطة (٢/ ٢٠٠).

(٢) «معجم ابن عساكر» (٤٠٨). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ١٤٢). «التكملة» لابن نقطة (٢/ ٦٥٤).

(٣) «معجم ابن عساكر» (٤١٤). «التكملة» لابن نقطة (٢/ ٦١٩).

بنِ زيادٍ، أبوالقاسمِ المَدينيُّ الأَصبهانيُّ القاضي.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ إماماً فاضلاً، بهيَّ المَنظرِ، مليحَ الشَّيبةِ، ولِيَ القضاءَ بأصبهانَ على سبيلِ النِّيابةِ، وكانَت وفاتُه في الثامنِ مِن المحرمِ مِن سنةِ أربعينَ وخمسِمئةٍ بأصبهانَ.

وقالَ عبدُالخالقِ: سألتُ رستمَ بنَ محمدٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في أَحدِ الرَّبيعَينِ، سَنةَ سبعٍ وخمسينَ وأربعِمئةٍ[1]. (١٢٨، ١٢٩)

٧٥- زيدُ بنُ الرِّضا بنِ زيدِ بنِ عليٍّ، أبومحمدٍ الجعفريُّ الأَصبهانيُّ الهاشميُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: شريفٌ نسيبٌ، صالحٌ، حسنُ السيرةِ.

وقالَ عبدُالخالقِ: سألتُ زيدَ بنَ الرِّضا بنِ زيدٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ ستٍّ وسِتينَ وأربعِمئةٍ.

تُوفيَ بأصبهانَ في جُمادى الآخرةِ، سَنةَ ستٍّ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (١٣١، ١٣٢، ١٣٣)

٧٦- سعدُ بنُ عبدِالواحدِ، أبومسعودٍ الصفارُ[3]. (١٤٣، ٣٢٣)

* سعدُ بنُ عليِّ بنِ القاسمِ بنِ عليٍّ، أبو المعالي الكُتُبيُّ. ذكرَه المصنفُ فيمَن اسمُهُ: مَعالي بنُ عليِّ بنِ قاسمٍ.

---

(١) «معجم السمعاني» (٢/ ٧٩٩). «التحبير» (١/ ٢٨٠). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٥٣٦).

(٢) «معجم السمعاني» (٢/ ٨٠٨). «التحبير» (١/ ٢٨٨). «معجم ابن عساكر» (٤٥٢).

(٣) «معجم ابن عساكر» (٤٤٤).

٧٧- سعدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ بنِ الحسينِ، أبوالقاسمِ بنُ الشدادِ البغداديُّ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ سعدَ اللهِ بنَ أحمدَ عن مولدِهِ فقالَ: في سَنةِ ثلاثٍ وسِتينَ وأربعِمئةٍ.

رَوى عنه السَّمعانيُّ، وتُوفيَ في ذي القعدةِ، سَنةَ إحدى وأربعينَ وخمسِمئةٍ[1]. (١٤٠، ١٤١، ١٤٢)

٧٨- سعدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ بنِ طاهرٍ، أبوالحسنِ البغداديُّ الدقاقُ المُقرئُ.

قالَ الصفديُّ: حدَّثَ بالكثيرِ، وكانَ شيخاً صالحاً مُتديناً، كثيرَ السَّماعِ صحيحَه، حاذِقاً حسنَ الطريقِ، مُشتغلاً بالإقراءِ، وتُوفيَ سَنةَ ثلاثٍ وستينَ وخمسِمئةٍ[2]. (١٣٨، ١٣٩)

٧٩- سعدُ اللهِ بنُ نصرِ بنِ سعيدِ بنِ أبي عليٍّ[3]، أبوالحسنِ الدَّجاجيُّ الحيوانيُّ البغداديُّ الواعظُ المُقرئُ.

قالَ ابنُ الجوزيِّ: تفقَّهَ وناظَرَ ووَعظَ، وكانَ لطيفَ الكلامِ، حُلوَ الإيرادِ، ملازماً للمطالعةِ إلى أن ماتَ.

---

(١) «معجم ابن عساكر» (٤٣٩). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٦٥).

(٢) «معجم ابن عساكر» (٤٤٤). «المنتظم» (٨/ ١٧٨). «ذيل ابن الدبيثي» (٣/ ٣٠٢). «تاريخ الإسلام» (٣٩/ ١٥٨). «الوفيات» للصفدي (١٥/ ١١٤).

(٣) هكذا في «وفيات الصفدي». وفي «تاريخ الإسلام» و«ذيل ابن الدبيثي»: بن علي. وبقية المصادر لاتذكر هذا ولا ذلك.
وورد في الأصل مرتين: هكذا مرة، وهكذا أخرى !

تُوفيَ في شعبانَ، مِن سَنةِ أربعٍ وستينَ وخمسِمئةٍ[1]. (١٣٦، ١٣٧)

٨٠- سعدُ الخيرِ بنُ محمدِ بنِ سهلِ بنِ سعدٍ، أبوالحسنِ الأنصاريُّ المغربيُّ الأَندلسيُّ البَلَنسيُّ التاجرُ. الشيخُ الإمامُ، المحدثُ المتقنُ، الجوَّالُ الرحَّالُ.

قالَ ابنُ الجوزيِّ: سمعَ الحديثَ، وقَرأَ الأدبَ، وحصَّلَ كُتباً نَفيسةً، وحدَّث وقرأتُ عليه الكثيرَ، وكانَ ثقةً صحيحَ السماعِ.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ في يومِ عاشوراءَ، سَنةَ إِحدى وأربعِينَ وخمسِمئةٍ بمدينةِ السلامِ[2]. (١٤٤، ١٤٥، ١٤٦)

٨١- سعيدُ بنُ أبي غالبٍ أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِاللهِ بنِ البنَّا، أبوالقاسمِ البغداديُّ. الشيخُ الصالحُ الخيِّر الصدوقُ، مسندُ بغدادَ.

رَوى عنه السَّمعانيُّ وابنُ الجوزيِّ، وقالَ: وكانَ خيِّراً.

تُوفيَ رابعَ عشرَ ذي الحجةِ، سَنةَ خمسينَ وخمسِمئةٍ[3]. (١٥١، ١٥٢، ١٥٣)

٨٢- سعيدُ بنُ سهلِ بنِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ، أبوالمُظفرِ الفَلَكيُّ، النَّيسابوريُّ الأصلِ الخوارزميُّ. الوزيرُ الكبيرُ، الزاهدُ الصالحُ.

---

(١) «الأنساب» (٢/ ٣٠١). «المنتظم» (١٨/ ١٨٤). «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي (٣/ ٣٠٥). «التكملة» لابن نقطة (٢/ ٥٢٤، ٣/ ٨٥). «تاريخ الإسلام» (٣٩/ ١٩٠). «الوفيات» للصفدي (١٥/ ١١٤). «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٢١٦).

(٢) «الأنساب» (١/ ٣٩٤). «معجم ابن عساكر» (٤٤٨). «المنتظم» (١٨/ ٥١). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ١٥٠). «السير» (٢٠/ ١٥٨).

(٣) «معجم ابن عساكر» (٤٤٩). «المنتظم» (١٨/ ١٠٣). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ١١٨). «مشيخة أبي المنجا ابن اللتي» (ص ٣٨٧). «السير» (٢٠/ ٢٦٤).

قالَ ابنُ عساكرٍ: كانَ شيخاً مُسناً ثقةً، حسنَ الاعتقادِ مُتواضعاً، رحمَه اللهُ، كتبتُ عَنه شيئاً يسيراً.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ يومَ الأحدِ العشرينَ مِن شوالٍ، سَنةَ سِتينَ وخمسِمئةٍ، ودُفنَ في المقابرِ المُجاورةِ للمَيدانِ الأخضرِ بظاهرِ دمشقَ[1]. (١٥٠)

٨٣- سعيدُ بنُ المباركِ بنِ عليِّ بنِ عبدِاللهِ، أبومحمدٍ ابنُ الدهانِ البغداديُّ النَّحويُّ، العلامةُ صاحبُ التصانيفِ.

قالَ العمادُ الكاتبُ: هو سِيبويه عصرِهِ، ووحيدُ دهرِهِ.

تُوفيَ سَنةَ تسعٍ وستينَ وخمسِمئةٍ[2]. (١٥٤، ١٥٥)

٨٤- سعيدُ بنُ محمدِ بنِ عمرَ بنِ منصورٍ، أبومنصورٍ الرَّزازُ البغداديُّ الفقيهُ الشافعيِّ.

قالَ ابنُ الجوزيِّ: حدَّث، وكانَ سماعُهُ صحيحاً. ووليَ تدريسَ النِّظاميةِ ثم صُرفَ عَنها، وعاشَ حتى صارَ رئيسَ الشافعيةِ، وكانَ له سَمتٌ ووَقارٌ وسكونٌ.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ ببغدادَ، سَنةَ أَربعينَ وخمسِمئةٍ[3]. (١٤٧، ١٤٨، ١٤٩)

٨٥- سفيانُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِالوهابِ بنِ محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ مَندة،

---

(١) «تاريخ دمشق» (٢١/ ١٠١). «معجم ابن عساكر» (٤٤٩). «السير» (٢٠/ ٤٢٢).

(٢) «معجم ابن عساكر» (٤٦٧). «ذيل ابن الدبيثي» (٣/ ٣٢٨). «معجم الأدباء» (٣/ ١٣٦٩). «السير» (٢٠/ ٥٨١).

(٣) «معجم ابن عساكر» (٤٦٥). «المنتظم» (١٨/ ٤٠). «ذيل ابن الدبيثي» (٣/ ٣٤٨). «السير» (٢٠/ ٥٨١).

أبومحمدٍ العَبديُّ الأَصبهانيُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ، كثيرُ الصلاةِ.

تُوفي سَنةَ سبعٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[1]. (١٥٩، ١٦٠، ١٦١)

٨٦- سلطانُ بنُ يحيى بنِ عليِّ بنِ عبدِالعزيزِ، أبوالمَكارمِ القرشيُّ الدِّمشقيُّ القاضي.

قالَ ابنُ عساكرٍ: سمعَ بدمشقَ وبغدادَ، وقرأَ القرآنَ بأحرفٍ، وكانَ حسنَ الصوتِ، يَتعانى الوعظَ، كَتبتُ عَنه.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ في يومِ الثلاثاءِ، سَلْخَ ذي الحجةِ، سَنةَ ثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ بحضرةِ مسجدِ القدمِ بظاهرِ دمشقَ[2]. (١٥٦)

٨٧- سلمانُ بنُ مسعودِ بنِ الحسينِ[3] بنِ حامدٍ، أبومحمدٍ الشَّحامُ القَصابُ. الشيخُ الصالحُ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ، مُشتغلٌ بكسبِهِ.

وقالَ ابنُ الجوزيِّ: كانَ سماعُهُ صحيحاً، وكانَ مِن أهلِ السُّنةِ.

تُوفي سنةَ إِحدى وخمسينَ وخمسِمئةٍ[4]. (١٥٧، ١٥٨)

٨٨- سهلُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الحسينِ، أبوعليٍّ الحاجِّي المقرئُ

---

(١) «معجم ابن عساكر» (٤٧٥). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٢٧١).

(٢) «تاريخ دمشق» (٢١/ ٣٧٠). «معجم ابن عساكر» (٤٧٦). «طبقات الشافعيين» لابن كثير (ص ٥٦٩). «شذرات الذهب» (٦/ ١٥٥).

(٣) عند الذهبي في الموضعين: (بن الحسن).

(٤) «معجم ابن عساكر» (٤٧٧). «المنتظم» (١٨/ ١٠٨). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ١٧٨). «السير» (٢٠/ ٣٢٣). «تاريخ الإسلام» (٣٨/ ٥١).

الأَصبهانيُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ شيخاً مقرئاً فاضلاً، حسنَ السيرةِ، مكثراً مِن الحديثِ، وكانَ شيخَ القُراءِ بأصبهانَ في الإقراءِ والأسانيدِ العاليةِ في القراءاتِ، وكانَت وفاتُه في حدودِ سنةِ ثلاثٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[1]. (١٦٢، ١٦٣)

٨٩- شافعُ بنُ عبدِالرشيدِ بنِ القاسمِ، أبوعبدِاللهِ الجيليُّ، الفقيهُ العلامةُ، مِن كبارِ أئمةِ الشافعيةِ.

قالَ ابنُ الجوزيِّ: كانَ فقيهاً فاضلاً.

ماتَ في المحرمِ، سَنةَ إِحدى وأربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (١٦٤)

٩٠- شُكْرُ بنُ أبي طاهرٍ أحمدَ بنِ محمدٍ، أبوزيدٍ الأَبهريُّ الأَصبهانيُّ المُؤدبُ.

تُوفي بأصبهانَ، في ذي القعدةِ، سَنةَ ستٍّ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[3]. (١٦٥، ١٦٦)

٩١- شميلةُ بنُ محمدِ بنِ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ أبي هاشمٍ، أبومحمدٍ الحسنيُّ العلويُّ المكيُّ، مِن أولادِ أُمراءِ مكةَ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ شميلةَ عن مولدِهِ فقالَ: سَنةَ سِتٍّ وثلاثينَ وأربعِمئةٍ. وقالَ: سمعتُ البخاريَّ على كَريمةَ بمكةَ سَنةَ تسعٍ وثلاثينَ

---

(١) «معجم السمعاني» (٢/ ٨٧٠). «معجم ابن عساكر» (٤٨٤). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ١٤٤).

(٢) «المنتظم» (١٨/ ٥١). «السير» (٢٠/ ١٦١). «طبقات الشافعيين» لابن كثير (ص ٦٢٦).

(٣) «معجم السمعاني» (٢/ ٨٨٧). «التحبير» (١/ ٣٢٦). «معجم ابن عساكر» (٤٩٩). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٢٤٣). «التكملة» لابن نقطة (٣/ ٤٣٥).

وأربعِمئةٍ، وكُنتُ ابنَ أربعِ سِنينَ، وكنتُ أَمضي مَع خالٍ لي. وقالَ: سمعتُ الشِّهابَ على القُضاعيِّ في شهرِ رمضانَ سَنةَ سبعٍ وأربعينَ وأربعِمئةٍ، وأَظهرَ نُسخةً فيها سماعُهُ مِن القُضاعي بخطِّ ابنِه، وعليها ظلمةٌ وتخليطٌ، ذُكرَ في التَّسميع: «سَمعَ مِني» وفي آخِرِه: «وكَتبَ: عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ»، وقالَ: هذا خطُّ ابنِ القُضاعيِّ.

وما ذكرَهُ عبدُالخالقِ نَقلَ نحوَه الذهبيُّ في «ميزانه» (٢/ ٢٨١)[١] عن السَّمعانيِّ. (١٦٧، ١٦٨، ١٦٩)

٩٢- صافي بنُ إبراهيمَ بنِ الحسنِ، الطَّرسوسيُّ المقرئُ الضريرُ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: سمعتُ مِنه، وكانَ مَستوراً، تُوفي ليلةَ الخميسِ، ودُفنَ يومَ الخميسِ، الثالثَ عشرَ مِن جُمادى الأُولى، سَنةَ سبعٍ وعشرينَ وخمسِمئةٍ[٢]. (١٧١)

٩٣- صافي بنُ عبدِاللهِ، أبوالحسنِ الصوفيُّ الدلالُ. (١٧٠)

٩٤- ضوءُ بنُ عثمانَ بنِ معروفٍ الفَزاريُّ. (١٧٣)

٩٥- طاهرُ بنُ سهلِ بنِ بشرِ بنِ أحمدَ بنِ سعيدٍ، أبو محمدٍ الإسفرائينيُّ ثم الدِّمشقيُّ الصائغُ. الشيخُ الكبيرُ المسندُ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: كانَ شيخاً عسراً، مع جهلِهِ بالحديثِ وعدمِ ثقتِه، دَفعَ

---

(١) وتبعه الحافظ في «لسان الميزان» (٣/ ١٨٧)، ولعل ذِكره في «الميزان» و«لسانه» لشائبة في سماعه لكتاب «الشهاب» من القضاعي، فقد ذكر أنه سمعه منه، والسماع الذي أظهره يقتضي أنه سمعه من ابنه، على ما فيه من ظلمة وتخليط. ثم إن السمعاني روى عنه أحاديث بواطيل، أخرج المصنف أحدها.

(٢) «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٢٩٢). «معجم ابن عساكر» (٥١٥).

إليَّ جزءاً فقرأتُه عليه عن الحِنائيِّ، ثم تأملتُ سماعَهُ فيه فوجدتُّه سمعَهُ عن أبيه عن الحِنائيِّ، وكذلكَ رأيتُه قَد حكَّ سماعَ أخيه مِن أبيه بكتابِ «الشهابِ» عن القُضاعيِّ وأثبتَ اسمَه، فنسألُ اللهَ السلامةَ.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ ليلةَ الجمعةِ، ودُفنَ مِن الغدِ بعدَ صلاةِ الجمعةِ، السابعَ مِن ذي الحِجةِ، سَنةَ إحدى وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ في مقابرِ بابِ الفراديسِ بدمشقَ(١). (١٧٤، ١٧٥، ١٧٦)

٩٦– طغدي بنُ خطلخ الغَزنويُّ أبوسعيدٍ. (١٧٧، ١٧٨)

٩٧– ظاعنُ بنُ محمدِ بنِ محمودٍ، أبومُقيمٍ وأبومحمدٍ الخياطُ الأَزجيُّ القرشيُّ الزُّبيريُّ، مِن ذريةِ أميرِ المؤمنينَ عبدِاللهِ بنِ الزبيرِ.

قالَ السَّمعانيُّ: شابٌّ مِن أهلِ دارِ الخلافةِ، لا بأسَ به، كَتبتُ عنه شيئاً يسيراً.

تُوفي في ربيعٍ الأولِ، سَنةَ أربعٍ وثمانينَ وخمسِمئةٍ(٢). (١٧٩، ١٨٠)

٩٨– ظاهرُ بنُ أبي غالبٍ أحمدَ بنِ محمدٍ، أبوالقاسمِ البغداديُّ المساميريُّ البزازُ. الرجلُ الصالحُ.

تُوفي في ذي القعدةِ، سَنةَ إِحدى وأربعينَ وخمسِمئةٍ(٣). (١٨١، ١٨٢)

---

(١) «تاريخ دمشق» (٢٤/ ٤٥٠). «معجم ابن عساكر» (٥٣٢). «السير» (١٩/ ٥٩١). «الميزان» (٢/ ٣٣٥). «لسان الميزان» (٣/ ٢٥٥).

(٢) «المشيخة البغدادية» لابن المسلمة (ص ٢٢٨). «ذيل ابن الدبيثي» (٣/ ٤٣٢). «التكملة» للمنذري (١/ ٨٥). «مشيخة النعال» (ص ٨٥). «تاريخ الإسلام» (٤١/ ١٨٢).

(٣) «معجم ابن عساكر» (٥٤٥). «السير» (٢٠/ ١٧١). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٦٨).

٩٩- ظَفَرُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الحسينِ، أبوالفضلِ الحاجِّي الأَصبهانيُّ المقرئُ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ سديدُ السيرةِ، يُعلمُ الصبيانَ القرآنَ(١). (١٨٣، ١٨٤)

١٠٠- عبدُاللهِ بنُ أحمدَ بنِ المفضلِ بنِ محمدِ بنِ الأيسرِ، أبوالبركاتِ البغداديُّ الكاتبُ.

تُوفي في صفرٍ، سَنةَ تسعٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ، عن سبعٍ وثمانينَ سنةً(٢). (١٨٥)

١٠١- عبدُاللهِ بنُ سعيدِ بنِ عليٍّ، أبومحمدٍ القَصْريُّ الفقيهُ.

هكذا ذَكرهُ المصنفُ، وإنَّما هو: عبدُاللهِ بنُ عليِّ بنِ سعيدٍ، الفقيهُ الشافعيُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: فقيهٌ مُناظرٌ فاضلٌ، سديدُ السيرةِ حميدُ الأمرِ، تُوفي في سَنةِ سبعٍ- أو ثمانٍ- وثلاثينَ وخمسِمئةٍ في حلبَ(٣). (١٩١)

---

(١) «معجم السمعاني» (٢/ ٩٢٧). «التحبير» (١/ ٣٥٨). «معجم ابن عساكر» (٥٤٧).

(٢) «التكملة» لابن نقطة (١/ ١٤٠). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٣٦٢). «توضيح المشتبه» (١/ ٢٣٣).

(٣) «الأنساب» (٤/ ٥١٣).

بينما قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١/ ٥٤): توفي سنة اثنين وأربعين وخمسمئة.

وكذلك أرخه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ١٤٩)، ثم أعاد ذكره في وفيات (٥٤٣ هـ) (٣٧/ ١٤٩).

وفي «معجم البلدان» (٤/ ٣٥٧): في سنة ٥٤٣ أو ٥٤٤.

وانظر: «طبقات الشافعيين» (ص ٦٢٧). و«الوفيات» للصفدي (١٧/ ١٨١).

١٠٢- عبدُاللهِ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عبدِاللهِ، أبومحمدٍ البغداديُّ المقرئُ، سبطُ أبي منصورٍ الخياطِ المقرئِ. الشيخُ الإمامُ العلامةُ، مقرئُ العراقِ، شيخُ النحاةِ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ مُتواضعاً مُتودداً، حسنَ القراءةِ في المحرابِ، خُصوصاً ليالي رمضانَ، وقَد تخرجَ عليه خلقٌ، وخَتموا عليه.

وقالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا محمدٍ عبدَاللهِ بنَ عليِّ بنِ أحمدَ المقرئَ عن مَولدِهِ، فقالَ: لَيلةُ الثُّلاثاءِ، السابعُ والعِشرونَ مِن شَعبانَ، سَنةَ أربعٍ وسِتينَ وأربعِمئةٍ. وتُوفيَ سَنةَ إِحدى وأربَعينَ وخمسِمئةٍ ببغدادَ[1]. (١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩)

١٠٣- عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ، أبوالفتحِ البيضاويُّ القاضي الحنفيُّ، الفارسيُّ ثم البغداديُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ متواضعٌ، متحرٍّ في قضائِهِ الخيرَ، متثبتٌ.

وقالَ عبدُالخالقِ: وسألتُ القاضي أبا الفتحِ عبدَاللهَ بنَ محمدٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في يومِ الأَربعاءِ، الثامنِ والعشرينَ مِن ذي القعدةِ، سَنةَ تسعٍ وخمسينَ وأربعِمئةٍ. وتُوفيَ يومَ الجمعةِ، الرابعَ عشرَ مِن جُمادى الأُولى، سَنةَ سبعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ[2]. (١٩٢، ١٩٣، ١٩٤)

١٠٤- عبدُاللهِ بنُ هبةِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ، أبوالفتحِ السامريُّ الفقيهُ

---

(١) «معجم ابن عساكر» (٥٦٦). «المنتظم» (١٨/ ٥١). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ١٢٩). «السير» (٢٠/ ١٣٠). «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/ ١٤).

(٢) «معجم ابن عساكر» (٥٨٥). «المنتظم» (١٨/ ٢٩). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ١١٩). «السير» (٢٠/ ١٨٢).

الحنبليُّ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ عبدَاللهِ بنَ هبةِ اللهِ بنِ محمدٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في يومِ الاثنَينِ، الثاني والعشرونَ مِن ذي الحجةِ، سَنةَ خمسٍ وثَمانينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ ابنُ رجبٍ: حدثَ باليسيرِ، رَوى عنه جماعةٌ. تُوفي ليلةَ الاثنينِ، ثالثَ عشرَ محرمٍ، سَنةَ خمسٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[١]. (١٩٠)

١٠٥– عبدُالباقي بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ عليٍّ، أبوالبركاتِ النَّرسيُّ الأَزجيُّ المحتسبُ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ مسنٌّ، بهيُّ المنظرِ، به طرشٌ.

وقالَ ابنُ عساكرٍ: ولم يكنْ يُحسنُ الحديثَ، وكانَ شافعياً ويُظهرُ التعصَّبَ للحنابلةِ لأجلِ سُكناهُ ببابِ الأزجِ.

تُوفي سَنةَ خمسٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[٢]. (٢٢٠)

١٠٦– عبدُالباقي بنُ عبدِاللهِ بنِ محمدٍ، أبوالمَعالي اللخميُّ الدِّمشقيُّ العطارُ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: سمعَ مِنه بعضُ أصحابِنا ولم أَسمع مِنه شيئاً، وقَد رأيتُه غيرَ مرَّةٍ.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ في ذي الحِجةِ سَنةَ سبعٍ وعشرينَ وخمسِمئةٍ، ودُفنَ في مقابرِ الكهفِ بظاهرِ دمشقَ[٣]. (٢٢٤، ٢٢٥)

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٢٢١). «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/ ٣٥).
(٢) «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٣). «معجم ابن عساكر» (٦١١). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٢٢٢). «التكملة» لابن نقطة (٦/ ٨٠). «توضيح المشتبه» (٩/ ٦٤).
(٣) «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٩). «تاريخ الإسلام» طبعة بشار عواد (١١/ ٤٦٠).

١٠٧ – عبدُالباقي بنُ محمدِ بنِ عبدِالباقي بنِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ، أبوطاهرٍ الأَنصاريُّ النَّصريُّ البزازُ.

قالَ السَّمعانيُّ: سمعتُ مِنه، وتُوفي في حدودِ سَنةِ أربعينَ وخمسِمئةٍ[١]. (٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣)

١٠٨ – عبدُالجليلِ بنُ محمدِ بنِ عبدِالواحدِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ، أبومسعودٍ الأصبهانيُّ. الشيخُ الإمامُ، الحافظُ المتقنُ، محدثُ أصبهانَ، المعروفُ بكُوتاه.

قالَ عبدُالخالقِ: وسألتُ أبا مسعودٍ عبدَالجليلِ بنَ محمدِ بنِ عبدِالواحدِ عن مَولدِهِ، فقالَ: في يومِ الجمعةِ، سَلْخَ شهرِ ربيعٍ الآخرِ، سَنةَ ستةٍ وسبعينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ ابنُ الجوزيِّ: كانَ واحدَ بلدتِهِ حفظاً، وعلماً، ونفعاً، وصحةَ عقيدةٍ.

ماتَ في شعبانَ، سَنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وخمسِمئةٍ[٢]. (٢٣٤)

١٠٩ – عبدُالخالقِ بنُ أحمدَ بنِ عبدِالقادرِ بنِ محمدِ بنِ يوسفَ، أبوالفرجِ اليوسفيُّ. الشيخُ الإمامُ، الحافظُ المفيدُ، محدثُ بغدادَ.

قالَ السِّلفيُّ: كانَ مِن أعيانِ المسلمينَ فضلاً ودِيناً وثبتاً ومروءةً، سمعَ مَعي كثيراً.

---

(١) «الأنساب» (٥/ ٤٩٥).
وذكره الذهبي في وفيات (٥٤١ هـ) (٣٧/ ٧٣).
(٢) «معجم السمعاني» (٢/ ١٠٤٥). «التحبير» (١/ ٤٣٢). «الأنساب» (٢/ ١٠٧). «معجم ابن عساكر» (٦٣٩). «المنتظم» (١٨/ ١٢٦). «السير» (٢٠/ ٣٢٩).

تُوفي في المحرمِ، سَنةَ ثمانٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٢١١)

١١٠- عبدُالخالقِ بنُ عبدِالصمدِ بنِ عليٍّ، أبوالمَعالي الغزالُ البغداديُّ، المعروفُ بابنِ البَدَنِ. الشيخُ الثقةُ، المقرئُ الصالحُ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ شيخاً صالحاً ثقةً، بكاءً مِن خشيةِ اللهِ تعالى، مُكثراً مِن الحديثِ، تفرَّقت أُصولُه وتلفتْ في الحريقِ، قرأْنا عليه مِن أُصولِ الناسِ.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ في سَلخِ جُمادى الأُولى، ودُفنَ في مُستهلِّ جُمادى الآخرةِ، سَنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠)

١١١- عبدُالرحمنِ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ، أبوالقاسمِ البغداديُّ العطارُ، المعروفُ بابنِ الأخوةِ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا القاسمِ عبدَالرحمنِ بنَ أحمدَ بنِ محمدٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ تسعٍ وسَبعينَ وأربعِمئةٍ.

ذكرَه الذهبيُّ في وفياتِ سَنةِ خمسٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[3]، وقالَ: كتبَ عنه أبوسعدٍ السَّمعانيُّ، وقالَ: تُوفي في صفرٍ. (١٩٥، ١٩٦، ١٩٧)

١١٢- عبدُالرحمنِ بنُ أبي الحسنِ بنِ إبراهيمَ، أبومحمدٍ الدارانيُّ الكنانيُّ الدِّمشقيُّ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: ماتَ ودفنَ يومَ الثلاثاءِ، الخامسَ والعشرينَ مِن جُمادى

---

(١) «معجم ابن عساكر» (٦٤٦). «المنتظم» (١٨/ ٩٢). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ١٣٩). «السير» (٢٠/ ٢٧٩).

(٢) «الأنساب» (٥/ ٤٦٦). «معجم ابن عساكر» (٦٥١). «المنتظم» (١٨/ ٣٤). «السير» (٢٠/ ٦٠).

(٣) «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٢٢٣).

الأُولى، سَنةَ ثمانٍ وخمسينَ وخمسِمئةٍ، ولم يكن الحديثُ مِن صنعتِهِ[1]. (٢٠٢)

١١٣ - عبدُالرحمنِ بنُ عبدِاللهِ بنِ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ أبي الحديدِ، أبوالحسينِ السُّلميُّ الدِّمشقيُّ، خطيبُ دمشقَ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ، سليمُ الجانبِ، سَديدُ السيرةِ، مِن بيتِ الحديثِ والخطابةِ.

وقالَ ابنُ عساكرٍ: كتبتُ عنه، وتُوفي يومَ السبتِ، مُستهلَّ جُمادى الآخرةِ، سَنةَ ستٍّ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٢٠٠، ٢٠١)

١١٤ - عبدُالرحمنِ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ، أبوالسعودِ المَذاريُّ.

قالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ في شهرِ رَبيعٍ الأَولِ، سَنةَ تسعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ، بواسطٍ مِن أرضِ العراقِ[3]. (١٩٨، ١٩٩)

١١٥ - عبدُالسلامِ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ محمدٍ، أبومحمدٍ التَّيميُّ اللبَّانُّ المعدلُ الأَصبهانيُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: أحدُ العدولِ المُتميِّزينَ، وكانَ فاضلاً عالماً، حسنَ الخطِّ مليحَهُ.

وقالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا محمدٍ عبدَالسلامِ بنَ محمدِ بنِ عبدِاللهِ المعدلَ

---

(١) «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٣٠٧). «معجم ابن عساكر» (٦٦٠). «السير» (٢٠/ ٣٤٨).

(٢) «معجم السمعاني» (٢/ ٩٨١). «التحبير» (١/ ٣٩١). «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٤). «معجم ابن عساكر» (٦٦٠). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٢٤٥). «التكملة» لابن نقطة (٢/ ٢٨).

(٣) «الأنساب» (٥/ ٢٤٠). «معجم البلدان» (٥/ ٨٨). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٥٠٥).

عن مَولدِهِ، فقالَ: في الثاني مِن المُحرَّمِ، سَنةَ خمسٍ وسِتينَ وأربعِمئةٍ.

تُوفي في المحرمِ، مِن سَنةِ أربعٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٢٠٦)

١١٦ – عبدُالسلامِ بنُ أبي المَعالي بنِ أبي الفتحِ، المعروفُ بابنِ الموصليِّ. (٢٠٧)

١١٧ – عبدُالصمدِ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ أحمدَ بنِ العباسِ، أبوصالحٍ الحَنَويُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ شيخاً سديدَ السيرةِ عالماً، يسكنُ المدرسةَ النِّظاميةَ ببغدادَ، تُوفي في رجبٍ، سَنةَ أربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٢٣٦)

١١٨ – عبدُالقادرِ بنُ أبي صالحٍ، أبومحمدٍ الحنبليُّ الجِيليُّ شيخُ بغدادَ. الشيخُ الإمامُ، العالمُ الزاهدُ، العارفُ القدوةُ، شيخُ الإسلامِ، علمُ الأولياءِ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ إمامَ الحنابلةِ، وشيخَهم في عصرِهِ، فقيهٌ صالحٌ ديِّنٌ خيِّرٌ، كثيرُ الذكرِ، دائمُ الفكرِ، سريعُ الدمعةِ.

تُوفي في عاشرِ ربيعٍ الآخرِ، سَنةَ إحدى وستينَ وخمسِمئةٍ[3]. (٢١٥)

١١٩ – عبدُالقادرِ بنُ عليِّ بنِ نُومةَ، أبوسعدٍ[4] الواسطيُّ الشاعرُ.

---

(١) «الأنساب» (٥/ ١٢٥). «معجم السمعاني» (٢/ ١٠٦٧). «التحبير» (١/ ٤٥٠). «معجم ابن عساكر» (٧١٨). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ١٩٢).

(٢) «الأنساب» (٢/ ٢٨٢). «التحبير» (٢/ ٤٥٧). «معجم ابن عساكر» (٧٢٧). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٥٤١). «التكملة» لابن نقطة (٢/ ٣٧٠).

(٣) «المشيخة البغدادية» لابن المسلمة (ص ١٨٧). «المنتظم» (١٨/ ١٧٣). «السير» (٢٠/ ٤٣٩). «التكملة» لابن نقطة (٢/ ٤٩٠، ٥٤٦). «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/ ١٨٧).

(٤) هكذا ذكره المصنف، وفي المصادر التي وقفت عليها: (أبومحمد)، إلا «الوفيات» للصفدي، ففيه: (أبوموسى).

قالَ ابنُ الدُّبيثيِّ: قدمَ بغدادَ في صباهُ، وقالَ الشعرَ، ومدحَ الأئمةَ الخلفاءَ، وكانَ حسنَ النَّظمِ، ورأيتُه بواسطَ إلا أنِّي لم آخُذ عنه شيئاً.

ماتَ غريباً بمصرَ، سنةَ سبعٍ وسبعينَ وخمسِمئةٍ [1]. (٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩)

١٢٠ – عبدُالقاهرِ بنُ عبدِالله بنِ محمدِ بنِ عَمُّويه عبدِالله بنِ سعدٍ، أبوالنَّجيبِ السُّهْرَوَرْديُّ الشافعيُّ الصوفيُّ الواعظُ، شيخُ بغدادَ. الشيخُ الإمامُ، العالمُ، المُفتي، المُتفننُ، الزاهدُ العابدُ القدوةُ، شيخُ المشايخِ.

قالَ ابنُ الدُّبيثيِّ: حدَّثنا عنه جماعةٌ، وأَثنوا عليه، ووَصفوهُ بما يطولُ شرحُهُ مِن العلمِ والحلمِ والمداراةِ وحسنِ الخلقِ والرفقِ والسَّماحةِ.

ماتَ في جُمادى الآخرةِ، سَنةَ ثلاثٍ وستينَ وخمسِمئةٍ [2]. (٢٣٥)

١٢١ – عبدُالكريمِ بنُ حمزةَ بنِ الخضرِ بنِ العباسِ، أبومحمدٍ السُّلميُّ الدِّمشقيُّ الحدادُ، وكيلُ المُقرئينَ. الشيخُ الثقةُ المسندُ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: كانَ سهلاً في الروايةِ، ثقةً مَستوراً.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ عبدُالكريمِ بنُ حمزةَ بنِ الخضرِ لَيلةَ الخميسِ، ثاني ذي القعدةِ، سَنةَ ستٍّ وعشرينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ في مقابرِ بابِ الفراديسِ بدمشقَ [3]. (٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨)

---

(١) «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي (٤/ ٢٥٥). «التكملة» لابن الصابوني (ص ١٤). «تاريخ الإسلام» (٤٠/ ٢٤١). «الوفيات» للصفدي (١٩/ ٢٩).

(٢) «الأنساب» (٣/ ٣٤٠). «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٤١٢). «مشيخة السهروردي» (ص ٦٠). «ذيل ابن الدبيثي» (٤/ ٢٩٦). «السير» (٢٠/ ٤٧٥).

(٣) «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٤٣٥). «معجم ابن عساكر» (٦٦٠). «معجم السفر» للسلفي (٦١٠). «السير» (١٩/ ٦٠٠).

١٢٢ – عبدُالكريمِ بنُ عبدِالمنعمِ بنِ هبةِ اللهِ، أبوطالبٍ الطَّرسوسيُّ الحلبيُّ الفقيهُ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا طالبٍ عبدَالكريمِ بنَ عبدِالمنعمِ عن مَولدِهِ، فقالَ: في شهرِ رَبيعٍ الأولِ، سَنةَ أَربعٍ وخَمسينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ السَّمعانيُّ: وتُوفي بعدَ شوالٍ، سَنةَ خمسٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ، فإنِّي كتبتُ عنه في هذا الشهرِ[1]. (٢٢٩)

١٢٣ – عبدُالكريمِ بنُ محمدِ بنِ منصورٍ، أبو سعدٍ السَّمعانيُّ، الإمامُ الأوحدُ الثقةُ، الحافظُ الكبيرِ، محدثُ خُراسانَ، صاحبُ المصنفاتِ الكثيرةِ.

تُوفي في مُستهلِّ ربيعٍ الأولِ، سَنةَ اثنتينِ وستينَ وخمسِمئةٍ[2].

قلتُ: ولم يذكرْه المصنفُ في مَن اسمُهُ عبدُالكريمِ، وإنَّما ذكرَه عرَضاً في إسنادِ الحديثِ (١٦٤).

١٢٤ – عبدُالملكِ بنُ أبي القاسمِ عبدِاللهِ بنِ أبي سهلٍ، أبوالفتحِ الهَرويُّ الكَرُوخيُّ. الشيخُ الإمامُ الثقةُ.

قالَ عبدُالخالقِ: وسألتُ عبدَالملكِ بنَ أبي القاسمِ الهَرويَّ الكَرُوخيَّ عن مَولدِهِ، فقالَ: في النِّصفِ مِن شهرِ رَبيعٍ الأولِ، سَنةَ اثنتَينِ وسِتينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ، سديدُ السيرةِ، كثيرُ الخيرِ والعبادةِ، انتقلَ إلى مكةَ وجاوَرَ بها إلى أَن تُوفي بها، في الخامسِ والعشرينَ مِن ذي الحجةِ، سَنةَ

---

(١) «معجم السمعاني» (٢/ ١١٠٩). «التحبير» (١/ ٤٧٨). «معجم ابن عساكر» (٧١٨). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٤١٧).

(٢) «السير» (٢٠/ ٤٥٦).

ثمانٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٢٠٣)

١٢٥ـ عبدُالملكِ بنُ أبي نصرِ بنِ عمرَ، أبو المَعالي الجيليُّ نزيلُ بغدادَ.

قالَ السَّمعانيُّ: فقيهٌ صالحٌ، ديِّنٌ خيِّرٌ، عاملٌ بعلمِهِ، كثيرُ العبادةِ والصلاةِ، ليسَ له مَأوى معلومٌ ومنزلٌ مشهورٌ يَسكنُه، يَبيتُ أيَّ موضعٍ اتفقَ.

ماتَ في سَنةِ خمسٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٢٠٤، ٢٠٥)

١٢٦ـ عبدُالمنعمِ بنُ سعدِ بنِ عبدِالوهابِ، أبومنصورٍ الأَزديُّ الزاهدُ الآمديُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: رجلٌ صالحٌ يبيعُ الكتبَ والدفاترَ، وله أُنسةٌ بالحديثِ مِن كثرةِ ما سمعَ، ومعرفةٌ بالأدبِ.

ماتَ في المحرمِ، سَنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ[3]. (٢٣٢، ٢٣٣)

١٢٧ـ عبدُالواحدِ بنُ ثابتِ بنِ روحٍ، أبوالقاسمِ الرَّارانيُّ الأَصبهانيُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ، مِن بيتِ الحديثِ والتصوفِ، تُوفي ليلةَ الثلاثاءِ، سابعَ عشرينَ ذي الحجةِ، سَنةَ خمسينَ وخمسِمئةٍ بأصبهانَ[4]. (٢٣١)

١٢٨ـ عبدُالواحدِ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ عبدِالواحدِ بنِ جعفرِ بنِ الصَّباغِ،

---

(١) «الأنساب» (٥/ ٦٠). «معجم ابن عساكر» (٧٧٦). «المنتظم» (١٨/ ٩٢). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ٨٧). «السير» (٢٠/ ٢٧٣).

(٢) «المنتظم» (١٨/ ٨٠). «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١٦/ ٨٠). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٢٢٥). «طبقات الشافعية» للسبكي (٧/ ١٨٩).

(٣) «معجم ابن عساكر» (٧٩٠). «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١٦/ ٨٥). «الوفيات» للصفدي (١٩/ ١٤٥).

(٤) «الأنساب» (٣/ ٢٢). «معجم ابن عساكر» (٧٩٧). «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١٦/ ١٢٥). «تاريخ الإسلام» (٣٨/ ١٦٤).

أبوالمُظفرِ بنُ أبي غالبٍ البغداديُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: أحدُ الشهودِ مِن بيتِ العلمِ والعدالةِ، وَكانوا يتكلَّمونَ فيه ويَنسبونَه إلى أشياءَ، واللهُ يَعفو له، كتبتُ عنه.

تُوفي سَنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٢٣٠)

١٢٩ـ عبدُالوهابِ بنُ المباركِ بنِ أحمدَ بنِ الحسنِ، أبوالبركاتِ البغداديُّ الأَنماطيُّ. الشيخُ الإمامُ، الحافظُ المفيدُ، الثقةُ المسندُ، بقيةُ السلفِ.

قالَ السَّمعانيُّ: هو حافظٌ ثقةٌ متقنٌ، واسعُ الروايةِ، دائمُ البشرِ، سريعُ الدمعةِ، حسنُ المعاشرةِ، خرَّجَ التخاريجَ، وجمعَ مِن المروياتِ ما لا يوصفُ، وكانَ مُتصدياً لنشرِ الحديثِ.

وقالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا البركاتِ عبدَالوهابِ بنَ المباركِ عن مَولدِهِ، فقالَ: في يومِ الجمعةِ الثاني مِن رَجبٍ، سَنةَ اثنتَينِ وسِتينَ وأربعِمئةٍ. وتُوفيَ في يومِ الخميسِ الثاني والعِشرينَ مِن المحرَّمِ، سَنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ في يومِ الجمعةِ في مَقابرِ الشُّونيزيِّ ببغدادَ[2]. (٢١٢)

١٣٠ـ عبدُالوهابِ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ، أبوالفتحِ الصَّابونيُّ المالكيُّ - مِن قريةِ المالكيةِ - البغداديُّ الحنبليُّ. المقرئُ الإمامُ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ مقرئٌ، صدوقٌ صالحٌ، سديدُ السيرةِ.

---

(١) «معجم ابن عساكر» (٨٠٤). «المنتظم» (١٨/ ٦٧). «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١٦/ ١٢٥). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ١٥٢). «الوفيات» للصفدي (١٩/ ١٨١).

(٢) «معجم ابن عساكر» (٨١٤). «المنتظم» (١٨/ ٣٣). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ٨٥). «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١٦/ ٢٢٥). «السير» (٢٠/ ١٣٤).

وقالَ عبدُالخالقِ: سألتُ عبدَالوهابِ بنَ محمدٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في شوالٍ، سَنةَ إِحدى وثمانينَ وأربعِمئةٍ.

تُوفي في صفرٍ، سَنةَ ستٍّ وخمسينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٢١٣، ٢١٤)

١٣١ – عَتيقُ بنُ الحسينِ بنِ محمدِ بنِ الحسنِ، أبوبكرٍ الرُّوَيْدَشتيُّ القَطانُ الأَصبهانيُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ مستورٌ، كانتْ وفاتُه بأصبهانَ، يومَ عرفةَ، مِن سنةِ أربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١)

١٣٢ – عَتيقُ بنُ طاهرِ بنِ أبي بكرٍ، أبوبكرٍ الأَنصاريُّ. (٢٤٢)

١٣٣ – عليُّ بنُ أحمدَ بنِ الحسينِ، أبوالحسنِ القرشيُّ الفراءُ، المعروفُ بابنِ الدَّلاءِ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ عليَّ بنَ أحمدَ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ خمسٍ وسبعينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ ابنُ عساكرٍ: كانَ يُجيدُ اللعبَ بالشطرنجِ، ويحاضرُ الأمراءَ لأجلِهِ، ثم صلحَت طريقتُه قبلَ موتِهِ، ولم يَكن الحديثُ مِن شأنِه، وماتَ في أواخرِ شعبانَ سَنةَ ثمانٍ وخمسينَ وخمسِمئةٍ[3]. (٢٨٧)

---

(١) «الأنساب» (٥/ ١٧٨). «معجم ابن عساكر» (٨١٤). «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١٦/ ٢٢٩). «السير» (٢٠/ ٣٥٤).

(٢) «معجم السمعاني» (٣/ ١٢٨٥). «التحبير» (١/ ٦٠٩). «معجم ابن عساكر» (٨٣٠). «التكملة» لابن نقطة (٤/ ١٢٠). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٥٠٨، ٥٤٣).

(٣) «تاريخ دمشق» (٤١/ ٢٠٨). «معجم ابن عساكر» (٨٥٦). «تاريخ الإسلام» (٣٨/ ٢٦٧).

١٣٤ – عليُّ بنُ أحمدَ بن عليِّ بنِ أحمدَ بنِ جعفرٍ، أبوالحسنِ الحَرَسْتيُّ الدمشقيُّ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: لم يَكن الحديثُ مِن شأنِه.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ في الرابعِ والعشرينَ مِن شوالٍ، سَنةَ إِحدى وستينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ بحَرَسْتا التينِ[1]. (٢٨٤)

١٣٥ – عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ[2] بنِ الحسينِ بنِ أحمدَ بنِ محَمويه، أبوالحسنِ اليَزديُّ المقرئُ الشافعيُّ. الإمامُ العلامةُ، الفقيهُ المقرئُ.

قالَ ابنُ النجارِ: كانَ مِن أعيانِ الفقهاءِ، ومَشهوري الزُّهادِ والعبادِ، وأهلِ الورعِ والاجتهادِ.

ماتَ سَنةَ إِحدى وخمسينَ وخمسِمئةٍ[3]. (٢٧٣، ٢٧٤)

١٣٦ – عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أبي العباسِ، أبوالحسنِ اللَّبادُ الأَصبهانيُّ. الشيخُ المسندُ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا الحسنِ عليَّ بنَ أحمدَ بنِ محمدٍ اللَّبَّادَ عن مَولدِه، فقالَ: في سَنةَ إِحدى وثمانينَ وأربعِمئةٍ، فسألتُهُ عن الشهرِ الذي وُلدَ فيه، فقالَ: أظنُّ في جُمادَى الأُولى.

---

(١) «تاريخ دمشق» (٤١/ ٢٢٦). «معجم ابن عساكر» (٨٥٩). «التكملة» لابن نقطة (٢/ ٣٣٩). «السير» (٢٠/ ٤٢١).

(٢) (بن علي) لم ترد في كل المصادر التي رجعت إليها.

(٣) «الأنساب» (٥/ ٦٩٠). «المنتظم» (١٨/ ٤٦). «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١٨/ ٣٥). «السير» (٢٠/ ٣٣٤). «تاريخ الإسلام» (٣٨/ ٥٧). «معرفة القراء» (٢/ ١٠١٠). «الوفيات» للصفدي (٢٠/ ٨٩). «طبقات الشافعية» للسبكي (٧/ ٢١١). «توضيح المشتبه» (١/ ٤٤٩).

تُوفي في شوالٍ، سَنةَ ستينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩)

١٣٧ – عليُّ بنُ أحمدَ بنِ مُقاتلٍ، أبوالحسنِ السُّوسيُّ الدِّمشقيُّ.

قالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ في الخامسِ مِن شهرِ رمضانَ، مِن سَنةِ ستينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ[2]. (٢٨٦)

١٣٨ – عليُّ بنُ أحمدَ بنِ منصورِ بنِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ، أبوالحسنِ الغسانيُّ الفقيهُ المالكيُّ، المعروفُ بابنِ قُبيسٍ. الشيخُ الإمامُ، الفقيهُ النحويُّ، الزاهدُ العابدُ القدوةُ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: كانَ ثقةً، مُتحرزاً مُتيقظاً، مُنقطعاً عن الناسِ.

وقالَ عبدُالخالقِ: سمعتُ الفقيهَ أبا الحسنِ عليَّ بنَ أحمدَ المالكيَّ وقَد سُئلَ عن مَولدِهِ، فقالَ: في شوالٍ سَنةَ اثنَتينِ وأَربعينَ وأربعِمئةٍ. وتُوفيَ يومَ الثلاثاءِ، التاسعَ مِن ذي الحجةِ، سَنةَ ثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ بمقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ[3]. (٢٥٦، ٢٥٧)

١٣٩ – عليُّ بنُ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ جعفرٍ، أبوالحسنِ البلخيُّ الفقيهُ الحنفيُّ، نزيلُ دمشقَ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: كانَ صحيحَ الاعتقادِ، حسنَ السَّمتِ، مُحباً لنشرِ العلمِ، مُراعياً للأصحابِ، سخيَّ النفسِ.

---

(١) «معجم السمعاني» (٢/ ١٢٢٢). «التحبير» (١/ ٥٦٠). «معجم ابن عساكر» (٨٦٥). «السير» (٢٠/ ٣٥١).

(٢) «تاريخ دمشق» (٤١/ ٢٣٦). «السير» (٢٠/ ٢٤٨).

(٣) «تاريخ دمشق» (٤١/ ٢٣٧). «معجم ابن عساكر» (٨٦٨). «معجم السفر» للسلفي (٨٣٣). «التكملة» لابن نقطة (٤/ ٥٩٧). «السير» (٢٠/ ١٨).

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ يومَ الخميسِ سَلْخَ شعبانَ، سَنةَ ثمانٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ، ودُفنَ خارجَ بابِ الصغيرِ بدمشقَ بمقابرِ الشهداءِ[1]. (٢٦١)

١٤٠ – عليُّ بنُ الحسينِ بنِ محمدٍ، أبوالحسنِ القَصريُّ دليلُ الحاجِّ.

قالَ السَّمعانيُّ: هو شيخٌ لا بأسَ به، مُشتغلٌ بما يَعنيهِ.

تُوفي سَنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ[٢]. (٢٧١، ٢٧٢)

١٤١ – عليُّ بنُ طِرادِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ، أبوالقاسمِ الزَّينَبيُّ الهاشميُّ الوزيرُ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ صدراً مَهيباً وَقوراً، دَقيقَ النظرِ، حادَّ الفراسةِ، شجاعاً جريئاً، كثيرَ التلاوةِ والصلاةِ، دائمَ البِشرِ، له إِدرارٌ على القُراءِ والزُّهادِ.

ماتَ في مُستهلِّ رمضانَ، سَنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ[٣]. (٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥)

١٤٢ – عليُّ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عليِّ بنِ أبي عقيلٍ، أبوطالبٍ الصوريُّ.

قالَ السمعانيُّ: كانَ له معرفةٌ تامةٌ باللغةِ والأدبِ والشعرِ، كتبَ الكثيرَ مِن الحديثِ.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ يومَ السبتِ وقتَ العصرِ، الخامسَ والعشرينَ مِن شهرِ رَبيعٍ الأَولِ، سَنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ في مقابرِ بابِ

---

(١) «تاريخ دمشق» (٤١/ ٢٣٦). «السير» (٢٠/ ٢٧٦). «الجواهر المضية» (٢/ ٥٦٠).

(٢) «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٤٣٩).

(٣) «معجم ابن عساكر» (٨٩٢). «المنتظم» (١٨/ ٣٤). «التكملة» لابن نقطة (٣/ ١٠٦). «السير» (٢٠/ ١٤٩).

الصغيرِ بدمشقَ[1]. (٢٦٢)

١٤٣ - عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ، أبوالحسنِ السَّماكُ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا الحسنِ عليَّ بنَ عبدِالعزيزِ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ أربعٍ وسِتينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ ابنُ الجوزيِّ: كانَ ثقةً مِن أهلِ السُّنةِ، وسماعُهُ صحيحٌ، وتُوفي سَنةَ ستٍّ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠)

١٤٤ - عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بن الحسنِ بنِ أحمدَ. أبوالحسينِ بنُ أبي نصرِ بنِ رئيسِ الرؤساءِ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا الحسينِ عليَّ بنَ محمدِ بنِ عليٍّ عن مولدِهِ، فقالَ: في النِّصفِ مِن شوالٍ، سَنةَ سبعينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ ابنُ شافعٍ الجيليُّ: تُوفي في شعبانَ، سَنةَ أربعينَ وخمسِمئةٍ، وكانَ مِن أهلِ السُّنةِ والاعتقادِ الصالحِ[3]. (٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧)

١٤٥ - عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ الحسنِ بنِ أبي المضاءِ، أبوالحسنِ الفقيهُ الشافعيُّ البَعلبكيُّ.

---

(١) «الأنساب» (٣/ ٥٦٤). «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٦٥). «معجم ابن عساكر» (٩٠٠). «معجم السفر» للسلفي (٩٩٣). «السير» (٢٠/ ١٠٨).

(٢) «الأنساب» (٣/ ٢٩٠). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ١٧١). «التكملة» لابن نقطة (٣/ ٢١٤). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٢٤٩).

وعند ابن الجوزي والذهبي: علي بن عبدالعزيز بن عبدالله، وفي «معجم ابن عساكر» (٩٠٤): علي بن عبد العزيز بن الحسن أبو الحسن السماك.

فلا أدري أهو نفسه أم غيره. والله أعلم.

(٣) «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (٢٠/ ١٠٨). «الوفيات» للصفدي (٢٢/ ٥٧).

قالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ في شهرِ رَبيعٍ الأَولِ، سَنةَ خمسٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ ببعلبكَ[1]. (٢٨١، ٢٨٢)

١٤٦– عليُّ بنُ المُسَلَّمِ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ الفتحِ، أبوالحسنِ السُّلميُّ الدِّمشقيُّ الشافعيُّ الفَرَضيُّ. الشيخُ الإمامُ العلامةُ، مُفتي الشامِ، جمالُ الإسلامِ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: كانَ ثقةً ثبتاً، عالماً بالمذهبِ والفرائضِ، مُلازماً للتدريسِ، حسنَ الأخلاقِ، وله مُصنفاتٌ في الفقهِ والتفسيرِ، وكانَ يعقدُ مجلسَ التَّذكيرِ، ويُظهِرُ السُّنةَ، ويردُّ على المُخالِفينَ، لم يخلِّف بعدَه مِثلَه.

قالَ عبدُالخالقِ: سمعتَ الفقيهَ أبا الحسنِ عليَّ بنَ المُسَلِّمِ بنِ محمدٍ السُّلميَّ الشافعيَّ وقَد سُئلَ عن مولدِهِ، فقالَ: أَظنُّه سَنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وأربعِمئةٍ. وتُوفيَ يومَ الأربعاءِ، ثالثَ عشرَ ذي القعدةِ، سَنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ[2]. (٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠)

١٤٧– عليُّ بنُ مِعْضادِ بنِ ماضي، أبوالحسنِ المقرئُ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ عليَّ بنَ مِعْضادٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنة ثمانٍ وستينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ ابنُ عساكرٍ: كانَ حافظاً للقرآنِ، جيدَ القراءةِ، وكانَ يقرأُ بالألحانِ، ويخطبُ في الأَعزيةِ، سمعتُ مِنه شيئاً يسيراً، وكانَ طُفيلياً، تُوفي ودُفنَ يومَ

---

(١) «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٢٠٠). «معجم ابن عساكر» (٩٣٦). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٣٨٦). «طبقات الشافعيين» لابن كثير (ص ٦٠٣).

(٢) «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٢٣٦). «معجم ابن عساكر» (٩٥٤). «معجم السفر» للسلفي (٩٩٩). «السير» (٢٠/ ٣١).

الأربعاءِ، الرابعَ أو الثالثَ مِن جُمادى الأُولى، سَنةَ ثمانٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٢٨٣)

١٤٨- عليُّ بنُ نَجا بنِ أسدٍ، أبوالحسنِ المؤذنُ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: كانَ صحيحَ العقيدةِ، وأَقامَ يؤذنُ في الجامعِ ويُقيمُ أكثرَ مِن خمسينَ سَنةً.

وقالَ عبدُالخالقِ: وتُوفيَ عليُّ بنُ نَجا بنِ أسدٍ ليلةَ الخميسِ، الخامسَ عشرَ مِن صفرٍ، سَنةَ سبعٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٢٨٠)

١٤٩- عليُّ بنُ هبةِ اللهِ بنِ عبدِالسلامِ بنِ عبدِاللهِ بنِ يحيى، أبوالحسنِ الكاتبُ البغداديُّ. الشيخُ العالمُ، المحدثُ المسندُ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ كبيرٌ، مِن بيتِ الرِّئاسةِ والتَّقدمِ، واسعُ الروايةِ، صاحبُ أُصولٍ حسنةٍ مَليحةٍ.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ يومَ الثلاثاءِ، السادسَ مِن رَجبٍ، سَنةَ تسعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ يومَ الأربعاءِ، بمقابرِ قريشٍ ببغدادَ[3]. (٢٧٥، ٢٧٦)

١٥٠- عليُّ بنُ هبةِ اللهِ بنِ عليِّ بنِ إبراهيمَ بنِ القاسمِ بنِ زَهْمويه، أبوالحسنِ الأَزجيُّ.

---

(١) تاريخ دمشق» (٤٣/ ٢٤٦). «معجم ابن عساكر» (٩٥٧). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٣٢٠).

(٢) تاريخ دمشق» (٤٣/ ٢٦٠). «معجم ابن عساكر» (٩٥٨). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٢٧٥).

(٣) «معجم ابن عساكر» (٩٥٩). «المنتظم» (١٨/ ٤٢). «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١٩/ ١٦٥). «السير» (٢٠/ ١٤٧).

قالَ عبدُالخالقِ: وسألتُ عليَّ بنَ هبةِ اللهِ بنِ زَهمويه عن مولدِهِ، فقالَ: يومَ الاثنَينِ، ثاني المحرمِ، سَنةَ سِتينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ السَّمعانيُّ: كانَ له تقدمٌ وثروةٌ، وسماعُهُ صحيحٌ، تُوفي في ذي القعدةِ، سَنةَ ستٍّ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٢٦٣، ٢٦٤)

١٥١– عليُّ بنُ يحيى، أبوالحسنِ الأَديبُ المعروفُ (بخمسة عشر؟). (٢٨٨)

١٥٢– عليُّ بنُ يحيى بنِ رافعِ بنِ عافيةَ، أبوالحسنِ النابلسيُّ المؤذنُ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: كانَ رجلاً مستوراً، لم يَكن الحديثُ مِن شأنِهِ.

وقالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ، سمعتُ مِنه شيئاً يسيراً بدمشقَ، وتُوفي بها، ليلةَ الأحدِ، مُستهلَّ رجبٍ، سَنةَ ستٍّ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٢٨٥)

١٥٣– عمرُ بنُ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ عليِّ بنِ حمزةَ بنِ يحيى بنِ الحسينِ بنِ زيدِ بنِ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، الشريفُ أبوالبَركاتِ الحُسينيُّ الزَّيديُّ. الشيخُ العلامةُ، المقرئُ النحويُّ، عالمُ الكوفةِ، وشيخُ الزَّيديةِ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ الشريفَ أبا البَركاتِ عن مَولدِهِ، فقالَ: في شوالٍ سَنةَ إِحدى وأَربعينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ السَّمعانيُّ: كانَ كثيرَ الفضلِ وافرَ العقلِ، عُمِّرَ حتى كَتَبَ عنه الآباءُ

---

(١) «الأنساب» (٣/ ١٨٢). «معجم ابن عساكر» (٩٦٠). «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١٩/ ١٧٣). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٢٥١).

(٢) «معجم السمعاني» (٢/ ١٢٧١). «التحبير» (١/ ٥٩٦). «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٢٧٢). «معجم ابن عساكر» (٩٦١). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٢٥٢).

والأبناءُ، وأكثرَ مِن الحديثِ، وكانَ عَلامةً في النحوِ واللغةِ.

تُوفي في شَعبانَ، سَنةَ تسعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ(١). (٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩)

١٥٤ـ عمرُ بنُ أبي سعدٍ أحمدَ بنِ عبدِاللهِ، أبوبكرٍ السَّروشانيُّ الأصبهانيُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ شيخاً فاضلاً عالماً.

تُوفي في الرابعَ عشرَ، مِن شهرِ رمضانَ، سَنةَ سبعٍ وخمسينَ وخمسِمئةٍ(٢). (٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢)

١٥٥ـ عمرُ بنُ ظَفَر بنِ أحمدَ، أبوحفصٍ المَغازليُّ الشَّيبانيُّ المقرئُ. الإمامُ، مفيدُ بغدادَ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ، حسنُ السيرةِ، صحبَ الأكابرَ وخدَمَهم، قيِّمٌ بكتابِ اللهِ، خَتمَ عليه خَلقٌ.

تُوفي في حادي عشرَ شعبانَ، سَنةَ اثنتينِ وأربعينَ وخمسِمئةٍ(٣). (٢٤٣، ٢٤٤)

١٥٦ـ عمرُ بنُ محمدِ بنِ خلفٍ، أبوحفصٍ البَندَنيجيُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ عاميٌّ مَستورٌ صالحٌ، كتبتُ عنه شيئاً يَسيراً ببغدادَ(٤).

---

(١) «الأنساب» (٣/ ١٨٨، ٤/ ٧). «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٥٤٣). «معجم ابن عساكر» (٩٦٨). «المنتظم» (١٨/ ٤١). «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (٢٠/ ٨). «السير» (٢٠/ ١٤٥).

(٢) «معجم السمعاني» (٢/ ١١٦٢). «التحبير» (١/ ٥١٤). «الوفيات» لأبي مسعود الحاجي (١٦٧).

(٣) «معجم ابن عساكر» (٩٧٤). «المنتظم» (١٨/ ٦٠). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ١٣٥). «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (٢٠/ ٥٥). «السير» (٢٠/ ١٧٠).

(٤) «الأنساب» (١/ ٤٠٣).

(٢٤٥، ٢٤٦)

١٥٧ – عيسى بنُ أحمدَ بنِ عبدِاللهِ الكنانيُّ. (٢٣٨)

١٥٨ – عيسى بنُ خُذَاداذَ أبوعبدِاللهِ.

قالَ عبدُالخالقِ: وسألتُ أبا عبدِاللهِ عيسى بنَ خُذَاداذَ عن مَولدِهِ، فقالَ: في رجبٍ، سَنةَ سبعٍ وخمسينَ وأربعِمئةٍ. (٢٣٧)

١٥٩ – غالبُ بنُ أحمدَ بنِ المسلمِ، أبونصرٍ الأَدميُّ الدِّمشقيُّ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: كانَ خيِّراً صحيحَ الاعتقادِ، مواظباً على صلاةِ الجماعةِ، سمَّعَه أبوهُ كثيراً، ولم يَكن الحديثُ مِن شأنِهِ، تُوفي يومَ الجمعةِ، الرابعَ عشرَ أو الخامسَ عشرَ مِن شعبانَ، مِن سَنةِ سبعٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[١]. (٢٨٩، ٢٩٠)

١٦٠ – غنيمةُ بنُ أبي الفضلِ الضريرُ الهَرْفيُّ، المعروفُ بابنِ هَرْفَةَ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ، كانَ أصحابُنا يُحسنونَ الثناءَ عليه، ويَصفونَه بالخيريةِ[٢]. (٢٩١)

١٦١ – الفرجُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ، أبوعليٍّ البغداديُّ، المعروفُ بابنِ الأخوةِ.

قالَ السَّمعانيُّ: شابٌّ فاضلٌ ديِّنٌ، له معرفةٌ كاملةٌ باللغةِ والآدابِ، تُوفي في جُمادى الآخرةِ، مِن سَنةِ ستٍّ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[٣]. (٢٩٣)

---

(١) «الأنساب» (١/ ١٠٠). «تاريخ دمشق» (٤٨/ ٥٢). «معجم ابن عساكر» (١٠٠٣). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٢٧٧).
(٢) «الأنساب» (٥/ ٦٣٤).
(٣) «التكملة» لابن نقطة (٤/ ٤٨١). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٢٥٣).

١٦٢ – الفضلُ بنُ سهلِ بنِ بشرِ بنِ أحمدَ بنِ سعيدٍ، أبوالمَعالي الإِسفرائينيُّ الواعظُ. يُلقبُ بالأَثيرِ الحلبيِّ.

قالَ السَّمعانيُّ: سَمعتُهم يَتهمونَه بالكذبِ في حكاياتِهِ، وسماعُهُ صحيحٌ.

ماتَ ببغدادَ، في رجبٍ، سَنةَ ثمانٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[١]. (٢٩٢)

١٦٣ – قراطاشَ بنِ طنطاشَ بنِ عبدِاللهِ، أبوصالحٍ الظَّفَريُّ الصوفيُّ.

شيخٌ صعلوكٌ، وهو رأسُ طبقةِ البَغداديينَ في لعبِ الشطرنجِ، رَوى عَنه السَّمعانيُّ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ قراطاشَ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ تسعٍ وسبعينَ وأربعِمئةٍ[٢]. (٣٠٠، ٣٠١)

١٦٤ – كاملُ بنُ محمدِ بنِ أبي سعدٍ، أبوالكرمِ الزاهدُ الأَصبهانيُّ. (٣٠٢، ٣٠٣)

١٦٥ – كاملُ بنُ محمدِ بنِ كاملٍ الحنبليُّ. (٣٠٤)

١٦٦ – كجطغانُ بنُ طنطاش، أبوعبدِاللهِ النَّجميُّ[٣]. (٣٠٥، ٣٠٦)

١٦٧ – كمشتكينُ بنُ عبدِاللهِ، مَولى ابنِ البخاريِّ، أبوحفصٍ[٤] الوراقُ.

---

(١) «تاريخ دمشق» (٤٨/ ٣١٥). «معجم ابن عساكر» (١٠٢٥). «المنتظم» (١٨/ ٩٣). «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (٢٠/ ١٥٩). «التكملة» لابن نقطة (١/ ١٢٤). «السير» (٢٠/ ٢٢٦).

(٢) «التكملة» لابن نقطة (٤/ ٤٣٧). «تاريخ الإسلام» (٣٨/ ٣٥٨). «توضيح المشتبه» (٦/ ٤٤٣).

(٣) «معجم ابن عساكر» (١٠٤٦).

(٤) في «معجم ابن عساكر» (١٠٤٨): أبوالخير.

(٣٠٧)

١٦٨- لبيدُ بنُ الحسنِ بنِ عمرَ، أبوبكرٍ الغَزَّادُ الخبازُ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ، تُوفي في شعبانَ، سَنةَ تسعٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٣١٤)

١٦٩- المباركُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِالعزيزِ بنِ المعمرِ بنِ الحسنِ، أبوالمُعَمَّرِ الأنصاريُّ الحافظُ.

قالَ ابنُ الجوزيِّ: كانَ له فهمٌ وعلمٌ بالحديثِ، وتُوفي في رمضانَ، سَنةَ تسعٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٤١٣)

١٧٠- المباركُ بنُ بركةَ بنِ كَمُونَةَ، أبوالمَعالي النَّخاسُ الكَمُونيُّ البغداديُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ شيخاً صالحاً مستوراً، تُوفي بعدَ سنةِ ثمانٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ ببغدادَ[3]. (٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦)

١٧١- المباركُ بنُ خَيرونَ بنِ عبدِالملكِ، أبوالسُّعودِ الوزانُ.

قالَ ابنُ الجوزيِّ: وسماعُهُ صحيحٌ، سمعتُ عليه، وكانَ خيِّراً، وتُوفي يومَ السبتِ، ثالثَ عشرَ المحرمِ، سَنةَ اثنتينِ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[4]. (٤١٠، ٤١١، ٤١٢)

---

(١) «الأنساب» (٤/ ٢٨٥). «معجم ابن عساكر» (١٠٤٩). «التكملة» لابن نقطة (٤/ ٣٠٤).

(٢) «معجم ابن عساكر» (١٤٠٠). «المنتظم» (١٨/ ١٠٠). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ١٧٣). «السير» (٢٠/ ٢٦٠). «توضيح المشتبه» (٨/ ٢٢٤).

(٣) «الأنساب» (٥/ ٩٥). «توضيح المشتبه» (٧/ ٣٣٩).

(٤) «معجم ابن عساكر» (١٤٠٥). «المنتظم» (١٨/ ٦١). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ١٦٤). «التكملة» لابن نقطة (٢/ ٤٠٥). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ١٢٣).

١٧٢- المباركُ بنُ كاملِ بنِ أبي غالبٍ، أبوبكرٍ الظَّفَريُّ البغداديُّ الخفافُ. الشيخُ العالمُ المحدثُ، مفيدُ العراقِ.

قالَ ابنُ النجارِ: أفادَ الطلبةَ والغرباءَ، وخرَّجَ التَّخاريجَ، وجمعَ مجموعاتٍ، وسمعَ مِنه الكبارُ والقدماءُ، وكانَ صدوقاً مَع قلةِ فهمِهِ ومعرفتِهِ.

تُوفي يومَ الجمعةِ، تاسعَ عشرَ جُمادى الأُولى، سَنَةَ ثلاثٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[١]. (٤١٤)

١٧٣- المباركُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ البُزُوريِّ، أبوالقاسمِ الدَّوانيُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحُ سديدٌ.

تُوفي سَنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ[٢]. (٤٠٧)

١٧٤- المباركُ بنُ هبةِ اللهِ بنِ عليٍّ، أبوالمَعالي البغداديُّ العقادُ المؤدبُ.

ماتَ في صفرٍ، في سَنةِ خمسٍ وخمسينَ وخمسِمئةٍ[٣]. (٤٠٨، ٤٠٩)

١٧٥- مبشرُ بنُ أبي سعدٍ أحمدَ بنِ محمودِ بنِ عبدِاللهِ، أبوالفتوحِ الزاهدُ الأَصبهانيُّ.

تُوفي في صفرٍ، سَنةَ اثنتينِ وخمسينَ وخمسِمئةٍ[٤]. (٤١٨)

---

(١) «المنتظم» (١٨/ ٧٠). «التكملة» لابن نقطة (٢/ ٤١٧). «السير» (٢٠/ ٢٩٩). «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/ ٢٤).

(٢) «الأنساب» (١/ ٣٤٣). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٤٨٦).

وفي «معجم ابن عساكر» (١٤١٦): المبارك بن محمد بن علي أبو القاسم بن أبي طاهر البزوري.

(٣) «تاريخ الإسلام» (٣٨/ ١٨٤).

(٤) «معجم ابن عساكر» (١٤٢٠). «التكملة» لابن نقطة (٣/ ٣٢٢). «تاريخ الإسلام» (٣٨/ ١٠٤). «توضيح المشتبه» (٥/ ٨٣).

١٧٦ – محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ جعفرٍ، أبو عبدِاللهِ الكُرديُّ المقرئُ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: قرأَ القرآنَ بِرواياتٍ وأَقرأَ مدةً، وكانَ خيِّراً مستوراً.

وقالَ عبدُالخالقِ: وتُوفيَ يومَ السبتِ الرابعَ عشرَ مِن صفرٍ، سَنةَ خمسٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ[1]. (٣٧٢، ٣٧٣)

* محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ مكيٍّ، يأتي في الكنى: أبو طاهرِ بنُ أبي نصرٍ.

١٧٧ – محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي بكرِ بنِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ، أبوبكرٍ الخُوْجَانيُّ النَّجارُ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ، قيِّمٌ بكتابِ اللهِ، دائمُ البكاءِ، كثيرُ الحزنِ.

تُوفي في شهرِ ربيعٍ، سَنةَ أَربعٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٣٦٢)

١٧٨ – محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ عبدِالعزيزِ، أبوالمظفرِ الشريفُ الهاشميُّ، المعروفُ بابنِ التُّريكيِّ. الشيخُ الإمامُ، المسندُ العدلُ.

قالَ ابنُ الجوزيِّ: كانَ حسنَ الصورةِ فاضلاً، تُوفي يومَ الأربعاءِ، خامسَ عشرَ ذي القعدةِ [سَنةَ خمسٍ وخمسينَ وخمسِمئةٍ][3]. (٣٤٤)

١٧٩ – محمدُ بنُ أحمدَ بنِ ماجَه المقرئُ. (٣٧٩)

١٨٠ – محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ، أبوالحسنِ الصائغُ الدقاقُ، المعروفُ بابنِ صِرْما.

---

(١) «تاريخ دمشق» (٥١/ ١٨٧). «معجم ابن عساكر» (١١٠٩). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٣٨٩).

(٢) «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ١١٧). «توضيح المشتبه» (٢/ ٥١٣).

(٣) «الأنساب» (١/ ٤٦٣). «معجم ابن عساكر» (١٠٧٥). «المنتظم» (١٨/ ١٤٤). «التكملة» لابن نقطة (١/ ٤٩٩). «السير» (٢٠/ ٣٥٩).

قالَ ابنُ الجوزيِّ: كانَ شيخاً صالحاً سِتيراً، وتُوفي يومَ الثلاثاءِ، مُنتصفَ شعبانَ، سَنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ[(١)]. (٣٥٠)

١٨١ــ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عمرَ بنِ القاسمِ، أبوبكرٍ الباغْبانُ الصوفيُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ شيخاً صالحاً متميزاً، ولادتُهُ بعدَ سَنةِ ستينَ وأربعِمئةٍ بأصبهانَ، وتُوفي بها في شوالٍ، سَنةَ أربعينَ وخمسِمئةٍ[(٢)]. (٣٧٨)

وأخوه:

١٨٢ــ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عمرَ بنِ القاسمِ، أبوالخيرِ الباغْبانُ الأَصبهانيُّ المؤذنُ. الشيخُ المعمَّرُ، الثقةُ الكبيرُ.

قالَ ابنُ نُقطةَ: كانَ ثقةً صحيحَ السماعِ، تُوفي في شوالٍ، مِن سَنةِ تسعٍ وخمسينَ وخمسِمئةٍ[(٣)]. (٣٦١)

١٨٣ــ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أبي القاسمِ، أبوبكرٍ الواعظُ الأَصبهانيُّ، يُعرفُ بكلي.

كانَ فاضلاً مُتورعاً، تُوفي سَنةَ خمسٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ، ليلةَ عيدِ

---

(١) «معجم ابن عساكر» (١٠٥٦). «المنتظم» (١٨/ ٣٥). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ١١١). «التكملة» لابن نقطة (٣/ ٥٧٧). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٤٧٥).

(٢) «الأنساب» (١/ ٢٦١). «معجم السمعاني» (٣/ ١٣٧٨). «التحبير» (٢/ ٧٥). «معجم ابن عساكر» (١٠٩٢). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٥٤٥).

(٣) «معجم السمعاني» (٣/ ١٣٧٩). «التحبير» (٢/ ٧٧). «معجم ابن عساكر» (١٠٩٣). «التكملة» (٢/ ٤٦٦)، و«التقييد» لابن نقطة (١/ ٥٦). «السير» (٢٠/ ٣٧٨).

الفطرِ[1]. (٣٧٦)

١٨٤- محمدُ بنُ أسعدَ بنِ محمدِ بنِ نصرٍ، أبوالمُظفرِ العراقيُّ الحنفيُّ الواعظُ، نزيلُ دمشقَ.

سألَ السَّمعانيُّ عنه أبا الفضلِ بنَ ناصرٍ، فقالَ: كذابٌ، ما سمعَ شيئاً ببغدادَ، ولا رَأيناهُ مَع أصحابِ الحديثِ، ولا في مجالسِ الشيوخِ، وهو قاصٌّ يتسوَّقُ بهذا عندَ العوامِّ.

وقالَ ابنُ عساكرٍ: سكنَ دمشقَ مدةً ودرَّسَ بها ووعظَ، وكانَ خَليعاً قليلَ المروءةِ ساقطاً كذاباً.

وقالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا المُظفرِ محمدَ بنَ أَسعدَ العراقيَّ عن مَولدِهِ، فقالَ في يومِ الخميسِ، السادسَ عشرَ مِن شهرِ ربيعٍ الأولِ، سَنةَ أربعٍ وثمانينَ وأربعِمئةٍ. وكنتُ قَد اجتَمعتُ به بحمصَ في العشرِ الأولِ مِن رَجبٍ سَنةَ ثلاثينَ وخمسِمئةٍ، وكانَ مُتوجهاً نحوَ دمشقَ، ودَخلَ دمشقَ في رَجبٍ مِن السَّنةِ المَذكورةِ.

ماتَ بدمشقَ في سَنةِ سبعٍ وستينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٣٨٤، ٣٨٥)

١٨٥- محمدُ بنُ الحسينِ بنِ أبي زيدٍ، أبوزيدٍ الكَرَّانيُّ. (٣٢٦)

١٨٦- محمدُ بنُ حمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ الحسينِ، أبوشكرِ بنُ أبي طاهرِ بنِ أبي نصرٍ المُستوفي البَّقالُ الصَّفارُ.

---

(١) «معجم ابن عساكر» (١٠٩٦). «الوفيات» للصفدي (٢/ ٤٩).

(٢) «تاريخ دمشق» (٥٢/ ٤٥). «معجم ابن عساكر» (١١١٩). «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي (١/ ٢٤٦). «تاريخ الإسلام» (٣٩/ ٢٩٢). «الميزان» (٣/ ٤٨٠). «توضيح المشتبه» (٣/ ٢٨٧). «لسان الميزان» (٥/ ٨٥).

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ شيخاً متميزاً، له حرصٌ في طلبِ الحديثِ والروايةِ[1]. (٣٧٥)

١٨٧ - محمدُ بنُ الخليلِ بنِ فارسٍ، أبوالعَشائرِ القيسيُّ، المعروفُ بالكُرديِّ، الدِّمشقيُّ نزيلُ بعلبكَ.

قالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ أبوالعَشائرِ محمدُ بنُ الخليلِ ببَعلبكَ، في شوالٍ سَنةَ تسعٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٣٨١)

١٨٨ - محمدُ بنُ أبي زيدِ بنِ محمدٍ الأصبهانيُّ، يُعرفُ بحَمَكا. الرجلُ الصالحُ.

تُوفي في نصفِ شوالٍ، سَنةَ تسعٍ وخمسينَ وخمسِمئةٍ[3]. (٣٧٨)

١٨٩ - محمدُ بنُ طاهرٍ، أبوجعفرٍ النُّعمانيُّ الخطيبُ الأَصبهانيُّ.

قَاضي أَصبهانَ ومُفتيهم سِنينَ عدَّة، وكانَ مِن أهلِ الفضلِ والخيرِ[4]. (٣٢٠)

١٩٠ - محمدُ بنُ طِرادِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ، أبوالحسنِ بنُ أبي الفَوارسِ الزَّينبيُّ الهاشميُّ نَقيبُ النُّقباءِ.

حدَّثَ باليسيرِ لأنَّه ماتَ كَهلاً، وكتبَ بخطِّه الكثيرَ، وكانَ خطُّه مَليحاً ونقلُهُ صَحيحاً، وكانَ صالحاً زاهداً عابداً، أَميناً صدوقاً.

---

(١) «معجم السمعاني» (٣/ ١٤٤٣). «التحبير» (٢/ ١٢٢). «معجم ابن عساكر» (١١٧٣).

(٢) «تاريخ دمشق» (٥٢/ ٤٢٥). «معجم ابن عساكر» (١١٨١). «السير» (٢٠/ ٢٤).

(٣) «تاريخ الإسلام» طبعة التدمري (٣٨/ ٢٩٤)، وطبعة بشار (١٢/ ١٦٤).

(٤) زيادات أبي موسى المديني على «الأنساب المتفقة» لابن القيسراني (ص ٢٠٢).

قالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ في يومِ الأَربعاءِ، مُستهلَّ شهرِ رمضانِ، سَنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ في مَنزلِهِ ببغدادَ[1]. (٣١٦، ٣١٧، ٣١٨)

١٩١ – محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ عليٍّ، أبوعبدِاللهِ المقرئُ. (٣٧٧)

١٩٢ – محمدُ بنُ عبدِالباقي بنِ أحمدَ بنِ سلمانَ، أبوالفتحِ بنُ البَطِّيِّ البغداديُّ. الشيخُ الجليلُ، العالمُ الصدوقُ، مسندُ العراقِ.

قالَ ابنُ النَّجارِ: كانَ حريصاً على نشرِ العلمِ، صدوقاً، حصَّلَ أَكثرَ مَسموعاتِهِ شِراءً ونَسخاً، ووقَفَها.

تُوفي يومَ الخميسِ، سابعَ عشرينَ جُمادى الأُولى، سَنةَ أربعٍ وستينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٣٥٦، ٣٥٧،)

١٩٣ – محمدُ بنُ عبدِالباقي بنِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ، أبوبكرٍ الأَنصاريُّ قاضي المارِستانِ. الشيخُ الإمامُ، العالمُ المُتفننُ، الفَرضيُّ العَدلُ، مُسندُ العصرِ.

رَوى الكثيرَ، وشارَكَ في الفضائلِ، وانتَهى إليه عُلو الإسنادِ، وحدَّثَ وهو ابنُ عشرينَ.

قالَ عبدُالخالقِ: وتُوفيَ يومَ الأربعاءِ، ثاني رَجبٍ سَنةَ خمسٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ يومَ الخميسِ، وصُليَ عليه ضُحى نهارٍ في جامعِ المنصورِ،

---

(١) «معجم ابن عساكر» (١١٩٦). «المنتظم» (١٨/ ٥٣). «التكملة» لابن نقطة (٣/ ١٠٦). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٨٠). «الوفيات» للصفدي (٣/ ١٤١).

(٢) «الأنساب» (١/ ٣٦٨). «معجم ابن عساكر» (١٢١٣). «المنتظم» (١٨/ ١٨٥). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ١٦٠). «مشيخة السهروردي» (ص ٦٧). «المشيخة البغدادية» لابن المسلمة (ص ٢٩٧). «التكملة» لابن نقطة (١/ ٤١٧). «السير» (٢٠/ ٤٨١). «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي (١/ ٤٣٦).

وكنتُ ممن صلَّى عليه وشَيعَ جنازتَهُ[1]. (٣٨٩)

١٩٤– محمدُ بنُ عبدِالعزيزِ بنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ عمرَ، أبو بكرِ بنُ أبي حامدٍ الزهريُّ الدِّينوريُّ ثم البغداديُّ المَراتبيُّ البيِّعُ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ مِن أَولادِ المَياسيرِ، وكانَ شيخاً مُتودداً كيِّساً مطبوعاً، غيرَ أنَّه يلعبُ بالحمامِ.

ماتَ في الثالثِ والعشرينَ مِن المُحرمِ، سَنةَ خمسٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٣٥٥)

١٩٥– محمدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ الحسنِ بنِ إبراهيمَ بنِ خَيرونَ، أبومنصورٍ المقرئُ. الشيخُ الإمامُ المُعمَّرُ، شيخُ القُراءِ.

قالَ السَّمعانيُّ: ثقةٌ صالحٌ، ما له شغلٌ سِوى التلاوةِ والإقراءِ.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ في ليلةِ الاثنَينِ، السادسِ والعشرينَ مِن رَجبٍ، سَنةَ تسعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ ضَحوةَ يومِ الاثنَينِ في مقابرِ بابِ حربٍ ببغدادَ[3]. (٣٣٣، ٣٣٤)

١٩٦– محمدُ بنُ عبدِالواحدِ بنِ سعدِ بنِ عبدِالواحدِ، أبوالمحاسنِ الصَّفارُ الشافعيُّ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا المَحاسنِ محمدَ بنَ عبدِالواحدِ الصَّفارَ عن

---

(١) «الأنساب» (٥/ ٤٩٥). «معجم ابن عساكر» (١٢١٦). «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٦٨). «المنتظم» (١٨/ ١٣). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ٥٤). «التقييد» لابن نقطة (١/ ٨٢). «السير» (٢٠/ ٢٣).

(٢) «معجم ابن عساكر» (١٢٢٨). «السير» (٢٠/ ٢٢١).

(٣) «معجم ابن عساكر» (١٢٣٧). «المنتظم» (١٨/ ٤٢). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ٨١). «التكملة» لابن نقطة (٢/ ٤٥٥، ٥٢٦). «السير» (٢٠/ ٩٤).

مَولدِهِ، فقالَ: في شعبانَ، سَنةَ سَبعينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ السَّمعانيُّ: كانَ فقيهاً فاضلاً عالماً[1]. (٣٢٢، ٣٢٤)

١٩٧ـ محمدُ بنُ عبدِالواحدِ بنِ محمدِ بنِ عمرَ، أبوالفضلِ المَغازِليُّ التاجرُ المعروفُ بالصائنِ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ ساكنٌ وَقورٌ، مُشتغلٌ بما يَعنيهِ مِن المحافظةِ على الجمعةِ والجماعاتِ ومجالسِ الخيرِ، والكسبِ مِن التجارةِ، تُوفي بنيسابورَ، صَبيحةَ يومِ الأحدِ، العشرينَ مِن جُمادى الأُولى، سَنةَ أربعٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٣٢٢، ٣٢٤)

١٩٨ـ محمدُ بنُ عُبيدِاللهِ بنِ سلامةَ، أبوعبدِاللهِ الكَرخيُّ ثم البغداديُّ، المعروفُ بابنِ الرُّطَبيِّ. الشيخُ الجليلُ، العدلُ المسندُ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا عبدِاللهِ محمدَ بنَ عُبيدِاللهِ بنِ سلامةَ الكَرخيَّ عن مَولدِهِ، فأخبرنا أنَّ مولدَهُ في رجبٍ، سَنةَ ثمانٍ وسِتينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ السَّمعانيُّ: كانَ جميلَ السِّيرةِ، لازِماً بيتَه، مُشتغلاً بما يَعنيهِ.

ماتَ في شوالٍ، سَنةَ إحدى وخمسينَ وخمسِمئةٍ[3]. (٣٥٢، ٣٥٣)

١٩٩ـ محمدُ بنُ عُبيدِاللهِ بنِ نصرٍ، أبوبكرِ بنُ الزَّاغويِّ البغداديُّ. الشيخُ المسندُ الكبيرُ الصدوقُ.

---

(١) «معجم السمعاني» (٣/ ١٥٠٤). «التحبير» (٢/ ١٦٣). «معجم ابن عساكر» (١٢٤١).

(٢) «معجم السمعاني» (٣/ ١٥٠٥). «التحبير» (٢/ ١٦٣). «معجم ابن عساكر» (١٢٤٤). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٢٠٦).

(٣) «الأنساب» (٥/ ٥٢). «معجم ابن عساكر» (١٢١٠). «التكملة» لابن نقطة (٢/ ٧٣٦). «السير» (٢٠/ ٢٧٧).

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ مُتدينٌ، مَرضيُّ الطريقةِ.

ماتَ في الثالثِ والعشرينَ مِن ربيعٍ الآخرِ، سَنةَ اثنتينِ وخمسينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٣٤٩)

٢٠٠- محمدُ بنُ عليٍّ، أبوغالبٍ البغداديُّ المُكبِّرُ، المعروفُ بابنِ الدَّايةِ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ، كانَ مَستوراً لا يعرفُهُ كثيرُ أحدٍ، تُوفي في المحرمِ، سَنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣)

٢٠١- محمدُ بنُ عليِّ بنِ إبراهيمَ، أبوالفتحِ النَّطَنْزيُّ الأديبُ.

قالَ السَّمعانيُّ: أفضلُ مَن بخُراسانَ والعراقِ باللغةِ والأدبِ والقيامِ بصَنعةِ الشعرِ، وما لقيتُه إلا وكَتبتُ عنه، واقتبستُ مِنه.

ماتَ يومَ السبتِ، السابعَ والعشرينَ مِن مُحرمٍ، سَنةَ إحدى وستينَ وخمسِمئةٍ[3]. (٣٨٦، ٣٨٧)

٢٠٢- محمدُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ، أبوعبدِاللهِ الشاهدُ، المعروفُ بابنِ الشَّرَابيِّ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: لم يَكن الحديثُ مِن شأنِهِ.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ في يومِ الأربعاءِ، السادسِ والعشرينَ مِن ذي

---

(١) «معجم ابن عساكر» (١٢١١). «المنتظم» (١٨/ ١٢٢). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ١٢٣). «التكملة» لابن نقطة (٣/ ٦٤). «السير» (٢٠/ ٢٧٨).

(٢) «الأنساب» (٥/ ٣٧٢). «معجم ابن عساكر» (١٢٨٦). «المنتظم» (١٨/ ٦٩). «السير» (٢٠/ ١٧٤).

(٣) «الأنساب» (٥/ ٥٠٥). «معجم ابن عساكر» (١٢٧٥). «الوفيات» لأبي مسعود الحاجي (١٨٧). «تاريخ الإسلام» (٣٩/ ١٠٧). «الوفيات» للصفدي (٤/ ١١٧).

القعدةِ، سَنةَ خمسٍ وعشرينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ في مقابرِ بابِ الفَراديسِ بدمشقَ[1]. (٣٧٠)

٢٠٣- محمدُ بنُ عليِّ بنِ الحسنِ بنِ عبدِاللهِ، أبوبكرٍ الكَرَجيُّ.

رَوى عنه السَّمعانيُّ، وكانَ صالحاً عَفيفاً مُتودداً.

تُوفي في رمضانَ، سَنةَ أربعٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٣٦٣)

٢٠٤- محمدُ بنُ عليِّ بنِ عمرَ بنِ أبي بكرِ بنِ عليٍّ، أبوبكرٍ الكابُلي المُعلمُ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ شيخاً صالحاً، حسنَ السيرةِ، يُعلمُ الصِّبيانَ القرآنَ. وتُوفي بأصبهانَ، في صفرٍ، سَنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[3]. (٣٧٤)

٢٠٥- محمدُ بنُ عليِّ بنِ محمدٍ، أبوعبدِاللهِ المتولي[4] النَّيسابوريُّ. (٣٤٥)

٢٠٦- محمدُ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ طاهرٍ، أبوغالبٍ السَّراجُ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا غالبٍ محمدَ بنَ عليٍّ السَّراجَ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ أربعٍ وسِتينَ وأربعِمئةٍ. (٣٥١)

٢٠٧- محمدُ بنُ عمرَ بنِ يوسفَ بنِ محمدٍ، أبوالفضلِ الأُرْمَويُّ البغداديُّ. الشيخُ الفقيهُ الإمامُ المُعمرُ القاضي، مسندُ العراقِ.

قالَ السَّمعانيُّ: فقيهٌ إمامٌ متدينٌ، ثقةٌ صالحٌ، حسنُ الكلامِ، كثيرُ التلاوة.

---

(١) «معجم ابن عساكر» (١٢٥١). «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٢٤٢). «تاريخ الإسلام» طبعة بشار (١١/ ٤٣٩).

(٢) «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٢٠٨).

(٣) «الأنساب» (٥/ ٥). «معجم السمعاني» (٣/ ١٥٤١). «التحبير» (٢/ ١٨٥). «معجم ابن عساكر» (١٢٦٣). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ١٣٥).

(٤) وهكذا في مواضع متفرقة من «تاريخ دمشق»، وفي «معجم ابن عساكر» (١٢٦٩): المتوثي.

تُوفي في رجبٍ، سَنةَ سبعٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩)

٢٠٨- محمدُ بنُ عَمرو بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ، أبوغالبٍ القاضي الشِّيرازيُّ الخازنُ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ مِن أهلِ الفضلِ والعلمِ والتَّمييزِ، راغباً في الروايةِ والتَّحديثِ، وهو شيخٌ حسنُ السيرةِ متواضعٌ، وكانَت وفاتُه بأصبهانَ، يومَ عيدِ الفطرِ، مِن سَنةِ ثلاثٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٣٨٠)

٢٠٩- محمدُ بنُ أبي القاسمِ بنِ أحمدَ السُّوذَرجانيُّ. (٣٢١)

٢١٠- محمدُ بنُ أبي القاسمِ بنِ أبي الحسينِ، أبوبكرٍ الصالْحانيُّ المؤدبُ.

لعلَّه: محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ إِبْرويه، أبوبكرِ بنُ أبي القاسمِ الأَصبهانيُّ، الذي تَرجمَه السَّمعانيُّ في «التحبير» (٢/ ٥٠)، و«المعجم» (٣/ ١٣٤٦)[3]، وقالَ: كانَ شيخاً صالحاً خيراً، ومِن جُملةِ ما سمعتُ مِنه: الجزءُ الذي جمعَهَ أبو عبدِاللهِ بنُ مَنده مِن حديثِ إبراهيمَ بنِ أَدهمَ، بروايتِهِ عن أبي عَمرو، عنه.

والحديثُ الذي أَسندَه المُصنفُ عنه (٣٢٥) هو مِن هذا الجزءِ، واللهُ أعلمُ.

٢١١- محمدُ بنُ القاسمِ بنِ المُظفرِ، أبوبكرٍ الشَّهرُزُوريُّ الشافعيُّ، المُلقبُ بقَاضي الخافِقَينِ.

---

(١) «الأنساب» (١/ ١١٦). «معجم ابن عساكر» (١٢٩٣). «المنتظم» (١٨/ ٨٦). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ١٠٦). «السير» (٢٠/ ١٨٣).

(٢) «معجم السمعاني» (٣/ ١٥٦٧). «التحبير» (٢/ ٢٠٢). «معجم ابن عساكر» (١٢٩٥). «الوفيات» لأبي مسعود الحاجي (١٤٧).

(٣) وله ترجمة أيضاً في «غاية النهاية» (٢/ ٤٣). وروى عنه ابن عساكر في «معجمه» (١١١٤) إلا أنه كناه بأبي عبدالله.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ أَحدَ الفُضلاءِ المَعروفينَ، تُوفي ببغدادَ، في جُمادى الآخرةِ، سَنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٣٣٥، ٣٣٦)

٢١٢- محمدُ بنُ المباركِ بنِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ محمدِ بنِ الخَلِّ، أبوالحسنِ البغداديُّ الشافعيُّ. الشيخُ الإمامُ المُفتي، شيخُ الشافعيةِ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ الفقيهَ أبا الحسنِ محمدَ بنَ المباركِ عن مَولدِهِ، فقالَ: يومَ الأربعاءِ، عاشرَ شهرِ ربيعٍ الآخِرِ، سَنةَ خمسٍ وسَبعينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ السَّمعانيُّ: هو أَحدُ الأَئمةِ الشافعيةِ ببغدادَ، مُصيبٌ في فتاويهِ، وله السيرةُ الحسنةُ، والطريقةُ الحميدةَ، خشنُ العيشِ، تاركٌ للتكلفِ على طريقةِ السلفِ، ماتَ في المُحرمِ، سَنةَ اثنتينِ وخمسينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢)

٢١٣- محمدُ بنُ أبي الفتوحِ مبشرِ بنِ أحمدَ، أبورشيدٍ الزاهدُ الأَصبهانيُّ[3]. (٣١٩)

٢١٤- محمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ أحمدَ بنِ أحمدَ السَّلَّالِ، أبوعبدِاللهِ الوراقُ الكرخيُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ شيخاً مُسناً جَلداً، غيرَ أَنَّه كانَ مُتشيعاً، قليلَ الصلاةِ على ما قيلَ.

---

(١) «الأنساب» (٣/ ٤٧٣). «تاريخ دمشق» (٥٥/ ١٠١). «معجم ابن عساكر» (١٣٠٩). «المنتظم» (١٨/ ٣٧). «السير» (٢٠/ ١٣٩).

(٢) «معجم ابن عساكر» (١٣٥٥). «المنتظم» (١٨/ ١٢٢). «طبقات الشافعية» لابن الصلاح (١/ ٢٤٤). «السير» (٢٠/ ٣٠٠).

(٣) «معجم ابن عساكر» (١٣٥٦). «مشيخة أبي المنجى ابن اللتي» (ص ٥٠٠). واسمه عندهما: محمد بن أبي الفتوح مبشر بن أبي سعد بن محمود بن عبدالله أبورشيد.

تُوفي في جُمادى الأُولى، سَنةَ إِحدى وأربعينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٣٤٨)

٢١٥- محمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ جعفرٍ، أبوعبدِاللهِ النَّهرُبينيُّ المقرئُ. ويسمَّى أيضاً بالحسينِ[2].

قالَ ابنُ عساكرٍ: كانَ خيِّراً ثقةً، يُقرئُ القرآنَ ويُصلِّي بالناسِ.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ يومَ الأربعاءِ، الخامسَ مِن ذي القعدةِ، سَنةَ ثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ بمقابرِ الحديثةِ قريةٍ بظاهرِ دمشقَ. (٣٧١)

٢١٦- محمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ السكنِ، أبوغالبٍ البغداديُّ الحاجبُ.

مُتوددٌ إلى الناسِ، راغبٌ في الخيرِ، مُحبٌّ للروايةِ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ محمدَ بنَ السكنِ عن مَولدِهِ، فقالَ: في شهرِ ربيعٍ الآخرِ، سَنةَ ستٍّ وستينَ وأربعِمئةٍ.

تُوفي في صفرٍ، سَنةَ اثنتينِ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[3]. (٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠)

٢١٧- محمدُ بنُ محمدِ بنِ الفضلِ بنِ محمدِ بنِ دلَّالٍ، أبومنصورٍ الشَّيبانيُّ البغداديُّ.

سمعَ الكثيرَ، وقرأَ وكتبَ، وعُنيَ بهذا الشأنِ، وكانَ سريعَ القراءةِ، جيدَ التَّحصيلِ.

---

(١) «الأنساب» (٣/ ٣٤٧). «معجم ابن عساكر» (١٣١٣). «المنتظم» (١٨/ ٥٣). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ٨٨). «السير» (٢٠/ ٧٥).

(٢) وبذلك ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ١٨٠)، تبعاً لابن عساكر في «تاريخه» (١٤/ ٣٠١)، في حين ذكره في «معجمه» (١٣١٥) باسم: محمد.

(٣) «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ١٢١).

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا منصورٍ محمدَ بنَ محمدِ بنِ الفضلِ الشَّيبانيَّ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ سَبعينَ وأربعِمئةٍ.

تُوفي يومَ الخميسِ، رابعَ شعبانَ، مِن سَنةِ إِحدى وأَربعينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٣٥٤)

٢١٨– محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ، أبوالمَعالي الحَريميُّ العطارُ، عُرفَ بابنِ الجَبَّانِ اللَّحَّاسِ. الشيخُ الثقةُ المسندُ.

قالَ ابنُ النجارِ: كانَ شيخاً صالحاً عَفيفاً صدوقاً، حسنَ الأخلاقِ لطيفاً، رَوى الكثيرَ.

تُوفي في تاسعَ عشرَ ربيعٍ الآخرِ، سَنةَ اثنتينِ وستينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٣٤٠)

٢١٩– محمدُ بنُ محمدِ بنِ المُسلَّمِ بنِ الحسنِ بنِ هلالٍ، أبوالمُفضلِ الأَزديُّ الشاهدُ الدمشقيُّ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: سمَّعه أبوهُ في صغرِهِ، وسمعَ هو بنفسِهِ فأكثرَ، وحَصلت له نسخٌ كثيرةٌ وكتبٌ حسانٌ، مَع خُلوِّه مِن المعرفةِ.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفي في ليلةِ الجمعةِ الخامسِ والعشرينَ مِن صفرٍ، سَنةَ سبعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ في منزلِهِ بدمشقَ[3]. (٣٨٢، ٣٨٣)

٢٢٠– محمدُ بنُ أبي الفضلِ محمدِ بنِ ناصرِ بنِ منصورٍ، أبوغالبٍ المُستوفي الأَصبهانيُّ، المعروفُ بابنِ عَلَجةَ. (٣٦٧)

---

(١) «التكملة» لابن نقطة (٢/ ٥٧٩). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٨٧).

(٢) «مشيخة أبي المنجى ابن اللتي» (ص ٤٠٠). «التكملة» لابن نقطة (٢/ ٧٤). «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي (٢/ ٢٣). «السير» (٢٠/ ٤٦٥).

(٣) «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٢٠٧). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٤٥٣).

٢٢١- محمدُ بنُ مسعودِ بنِ أحمدَ بنِ السَّدَنْكِ، أبوالغنائمِ البغداديُّ الميدانيُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ مستورٌ.

تُوفي سَنةَ اثنتينِ وخمسينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٣٦٨)

٢٢٢- محمدُ بنُ المسلمِ بنِ ميمونٍ، أبوغالبٍ الفَزاريُّ[2].

سمعَ مِنه المُصنِّفُ في آخرِ سنةِ ستٍّ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. (٣٨٨)

٢٢٣- محمدُ بنُ مهديٍّ بنِ الحسينِ بنِ عمرَ، أبوالحسينِ الطبريُّ الصوفيُّ.

نزيلُ بغدادَ، وبها نَشأَ. تُوفي سَنةَ تسعٍ وخمسينَ وخمسِمئةٍ[3]. (٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦)

٢٢٤- محمدُ بنُ ناصرِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ، أبوالفضلِ السَّلَاميُّ البغداديُّ الأديبُ. الإمامُ المحدثُ الحافظُ، مفيدُ العراقِ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ الحافظَ أبا الفضلِ محمدَ بنَ ناصرٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: ليلةَ السبتِ، الخامسَ عشرَ مِن شعبانَ، سَنةَ سبعٍ وستينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ ابنُ الجوزيِّ: كانَ حافظاً ضابطاً ثقةً، مِن أهلِ السُّنةِ لا مَغمزَ فيه، كثيرَ الذكرِ، سريعَ الدمعةِ. وتُوفي ليلةَ الثلاثاءِ، الثامنَ عشرَ مِن شعبانَ، سَنةَ خمسينَ وخمسِمئةٍ[4]. (٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩)

---

(١) «التكملة» لابن نقطة (٥/ ٦٣٠). «تاريخ الإسلام» (٣٨/ ١٠٣). «الوفيات» للصفدي (٥/ ١٥). «توضيح المشتبه» (٨/ ٣١٥).

(٢) «الوفيات» للصفدي (٥/ ١٩).

(٣) «تاريخ الإسلام» (٣٨/ ٢٩٤).

(٤) «الأنساب» (٣/ ٣٤٩). «معجم ابن عساكر» (١٣٧٨). «المنتظم» (١٨/ ١٠٣). =

٢٢٥- محمدُ بنُ الهيثمِ بنِ محمدِ بنِ الهيثمِ، أبوسعدٍ الأديبُ الأَصبهانيُّ.

كانَ بارعاً في اللغةِ والأدبِ، مليحَ الخطِّ، مُلازماً لمنزلِهِ.

تُوفي في شعبانَ، سَنةَ تسعٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[١]. (٣٤٦، ٣٤٧)

٢٢٦- محمدُ بنُ يحيى بنِ عليِّ بنِ عبدِالعزيزِ، أبوالمَعالي القرشيُّ الأُمويُّ الشافعيُّ، قاضي دمشقَ.

قالَ السَّمعانيُّ: حسنُ السيرةِ، محمودُ الولايةِ، قصيرُ اليدِ عن أموالِ المسلمينَ، مُشفقاً عليهم، ساكناً وقوراً، متواضعاً متودداً، مليحَ الشَّيبةِ، حسنَ المنظرِ.

وقالَ عبدُالخالقِ: وتُوفيَ ليلةَ الأَربعاءِ، الخامسَ عشرَ مِن شهرِ ربيعٍ الأولِ، سَنةَ سبعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ قِبْليَّ مسجدِ القدمِ بظاهرِ دمشقَ[٢]. (٣٦٩)

٢٢٧- محمودُ بنُ الحسينِ بنِ بندارٍ، أبونجيحِ بنُ أبي المُرجا[٣] بنِ أبي الطيبِ الأَصبهانيُّ الحنبليُّ الواعظُ.

= «مشيخة ابن الجوزي» (ص ١٢٦). «التكملة» لابن نقطة (٣/ ٣٧٤). «السير» (٢٠/ ٢٦٥). «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/ ٥١).

(١) «معجم ابن عساكر» (١٣٩٣). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٣٧٩). «الوفيات» للصفدي (٥/ ١١٢).

(٢) «معجم السمعاني» (٣/ ١٦٤٦). «التحبير» (٢/ ٢٥٠). «معجم ابن عساكر» (١٢٩٥). «مختصر تاريخ دمشق» (٢٣/ ٣٣٧). «السير» (٢٠/ ١٣٧).

(٣) هكذا عند المصنف، وعند ابن عساكر في «معجمه» (١٤٣٧)، وابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٤٢).
وفي «المنتظم» (١٨/ ٩٤)، و«تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٣٣٩)، و«المقصد الأرشد» (٢/ ٥٤٤): بن أبي الرجاء.

قالَ السَّمعانيُّ: سمعَ الكثيرَ، وله قَبولٌ تامٌّ في الوعظِ عندَ العامَّةِ، وهو شيخٌ متوددٌ مطبوعٌ كريمٌ، حريصٌ على طلبِ الحديثِ.

تُوفي في سَنةِ ثمانٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ. (٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤)

٢٢٨- محمودُ بنُ عليِّ بنِ إسماعيلَ، أبوالقاسمِ البخاريُّ الصوفيُّ العبدليُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ فاضلٌ صالحٌ، سليمُ الجانبِ، جميلُ الأمرِ، تركتُه حياً في سَنةِ سبعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ[١]. (٣٩٠، ٣٩١)

٢٢٩- محمودُ بنُ أبي القاسمِ بنِ عمرَ بنِ حَمَكا[٢]، أبوالوفاءِ البغداديُّ ثم الأَصبهانيُّ.

شيخٌ معمرٌ، مسندٌ ثقةٌ، حملَ الناسُ عنه، وطالَ عمرُهُ، وتفرَّدَ في عصرِهِ.

تُوفي في ربيعِ الآخرِ، سَنةَ ثمانينَ وخمسِمئةٍ[٣]. (٣٩٨، ٣٩٩)

٢٣٠- محمودُ بنُ أبي القاسمِ بنِ أبي الفتحِ، أبو نجيحٍ المعروفُ (بوحكا ؟). (٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧)

٢٣١- مسعودُ بنُ إسماعيلَ بنِ أبي طاهرٍ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِالرحيمِ، أبوالغنائمِ الجوهريُّ النَّقاشُ.

قالَ السَّمعانيُّ: مِن أولادِ المُحدِّثينَ، شيخٌ لا بأسَ به[٤]. (٤٠٠، ٤٠١)

---

(١) «الأنساب» (٤/ ١٣٢). «توضيح المشتبه» (٦/ ٥٩).

(٢) من مصادر الترجمة، ويأتي في الأصل: (بن عمر بن محمد).

(٣) «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي (٥/ ٤٤). «السير» (٢١/ ٨٩). «تاريخ الإسلام» (٤٠/ ٣١٧).

(٤) «معجم السمعاني» (٣/ ١٧١٨). «التحبير» (٢/ ٢٩٨). «معجم ابن عساكر» (١٤٧٤).

٢٣٢- مسعودُ بنُ الحسينِ بنِ سعدِ بنِ عليِّ بنِ بندارٍ، أبوالخيرِ[١] اليَزْديُّ القاضي الحنفيُّ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ الفقيهَ أبا سعدٍ المُطهرَ بنَ الحسينِ بنِ سعدٍ اليَزْديَّ عن مولِدِ أَخيه أبي الخيرِ مسعودِ بنِ الحسينِ بنِ سعدٍ، فقالَ: في سَنةِ خمسٍ وخمسِمئةٍ.

وقالَ ابنُ الدُّبيثي: سكنَ بغدادَ، ودرَّسَ بها الفقهَ على مذهبِ أبي حنيفةَ، وتُوفي سَنةَ إِحدى وسبعينَ وخمسِمئةٍ بالموصلِ[٢]. (٤٠٢، ٤٠٣)

٢٣٣- المُطهرُ بنُ الحسينِ بنِ سعدِ بنِ عليِّ بنِ بُندارٍ، أبوسعدٍ اليَزْديُّ الفقيهُ الحنفيُّ. له شرحُ القُدوريِّ، سماهُ: «اللباب».

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ المُطهرَ بنَ الحسينِ بنِ سعدٍ اليَزْديَّ عن مَولدِهِ، فقالَ: في شهرِ ربيعٍ الأولِ، مِن سَنةِ خمسٍ وتسعينَ وأربعِمئةٍ[٣]. (٤٢٣)

٢٣٤- مَعالي بنُ عليِّ بنِ قاسمٍ البزازُ الحَظيريُّ.

هكذا ذكرَه المصنفُ، وقالَ ابنُ العديمِ في «تاريخ حلب» (٩/ ٤٢٥١): هكذا ذكرَه عبدُالخالقِ في «معجم شيوخه»: (معالي بن قاسم)، وقَد اشتبَه عليه كُنيتُه باسمِهِ، وكذا أَسقطَ اسمَ أبيه ونسَبَه إلى جدِّه[٤]، والصحيحُ ما

---

(١) هكذا عند المصنف، وهكذا في «مختصر تاريخ ابن الدبيثي» (ص ٣٥٠).
وفي «المنتظم»: أبو الحسين. وفي بقية المصادر: أبو الحسن.

(٢) «المنتظم» (٨١/ ٢٢٥). «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي (٥/ ٤٦). «تاريخ الإسلام» (٤٠/ ٩١). «الجواهر المضية» (٣/ ٤٦٦). «تاج التراجم» (ص ٣٠٢).

(٣) «تاج التراجم» (ص ٣٠٤). «الفوائد البهية» (ص ٢١٥)، «الطبقات السنية» (٢٥١٥). «الجواهر المضية» (٣/ ٤٨٥)، وفيه: (بن الحسن). قال محققه: وهو الصواب.

(٤) لعل ذلك في النسخة التي وقعت لابن العديم من «المعجم»، وإلا فهو هنا: (معالي بن علي بن قاسم) منسوباً لأبيه.

ذَكرناه في اسمِه وكُنيتِه ونسبِهِ. انتهى.

وهو: سعدُ بنُ عليِّ بنِ القاسمِ بنِ عليٍّ، أبو المعالي الكُتُبيُّ الحَضيريُّ الوراقُ، دَلالُ الكتبِ.

قالَ ابنُ الدُّبيثيِّ: كانَ أديباً فاضلاً، له معرفةٌ حسنة بالشعرِ وفنونِهِ، تُوفي يومَ الاثنينِ، خامسَ عشرَ صفرَ، سَنةَ ثمانٍ وستينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٤١٧)

٢٣٥- مَعالي بنُ هبةِ اللهِ بنِ الحسنِ، أبوالمجدِ الثَّعلبيُّ الدِّمشقيُّ البزازُ، المعروفُ بابنِ الحُبُوبيِّ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: كانَ ثقةً.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ ليلةَ الأربعاءِ، مُستهَلَّ شوالٍ، سَنةَ ثمانٍ وعشرينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ بعدَ صلاةِ الظهرِ في مقابرِ بابِ الفَراديسِ بدمشقَ[2]. (٤١٦)

٢٣٦- مَعالي بنُ هبةِ اللهِ بنِ المُفرِّجِ، أبوالمجدِ المقرئُ الشعارُ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: كانَ شيخاً خيِّراً يُقرئُ القرآنَ في الجامعِ حِسبةً.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ يومَ الاثنينِ، الثامنَ والعشرينَ مِن شهرِ رمضانَ، سَنةَ خمسٍ وعشرينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ ذلكَ اليومَ بعدَ صلاةِ العصرِ في مقابرِ بابِ الصغيرِ[3]. (٤١٥)

---

(١) «المنتظم» (١٨/ ٢٠١). «معجم الأدباء» (٣/ ١٣٤٩). «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي (٣/ ٣١٣). «تاريخ حلب» (٩/ ٤٢٥١). «الوفيات» لابن خلكان (٢/ ٣٦٦). «السير» (٢٠/ ٥٨٠). «الوفيات» للصفدي (١٥/ ١٠٥).

(٢) «تاريخ دمشق» (٥٩/ ٣). «معجم ابن عساكر» (١٤٩٢). «التكملة» لابن نقطة (١/ ٥٤٧، ٢/ ٣٧٠). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ١٧١).

(٣) «تاريخ دمشق» (٥٩/ ٤). «معجم ابن عساكر» (١٤٩٣).

٢٣٧- معمرُ بنُ عبدِالواحدِ بنِ رجاءِ بنِ عبدِالواحدِ بنِ الفاخرِ، أبوأحمدَ القرشيُّ الأَصبهانيُّ. الشيخُ الإمامُ، الواعظُ العالمُ، المحدثُ المفيدُ، الرحَّالُ الثقةُ.

قالَ ابنُ المَسلمةِ: هذا الشيخُ مِن كبارِ المُحدثينَ وجلتِّهم المُبرِّزينَ في هذا الفنِّ، كانَ في طلبِهِ مُفيداً للغرباءِ، وفي كبرِهِ مَعدوداً في جملةِ الحفاظِ والعلماءِ، وقولُهُ حُجةٌ.

ماتَ في طريقِهِ إلى الحجِّ، ثالثَ عشرَ ذي القعدةِ، سَنةَ أربعٍ وستينَ وخمسِمئةٍ[١]. (٤٢٦، ٤٢٧)

٢٣٨- المفضلُ بنُ أحمدَ بنِ نصرِ بنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ فاذشاه، أبوعبدِاللهِ الأَصبهانيُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: كتبتُ عنه، وما كانَ فيه شكلُ أهلِ الخيرِ والصلاحِ، ماتَ سَنةَ إِحدى وأربعينَ وخمسِمئةٍ[٢]. (٤٢٤، ٤٢٥)

٢٣٩- مكيُّ بنُ الحسنِ بنِ المُعافى، أبوالحرمِ الجُبَيليُّ.

قالَ السِّلفيُّ: صالحٌ تلَّاءٌ للقرآنِ، ملازمٌ للجامعِ بدمشقَ، مُشارٌ إليه في ديانتِهِ وخَيريتِهِ.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ ليلةَ الأَربعاءِ، الرابعَ والعشرينَ مِن جُمادى الأُولى، سَنةَ إِحدى وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ في مقابرِ بابِ الفَراديسِ

---

(١) «معجم ابن عساكر» (١٤٩٦). «المنتظم» (١٨/ ١٨٦). «مشيخة السهروردي» (ص ١٠٤). «المشيخة البغدادية» لابن المسلمة (ص ٢٨٣). «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي (٥/ ٦٣). «السير» (٢٠/ ٤٨٥).

(٢) «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٩١). «لسان الميزان» (٦/ ٩٤).

بدمشقَ[1]. (٤٢٢)

٢٤٠- منذرُ بنُ أبي العبدِ بنِ الحسنِ السَّلَاميُّ. (٤٢٨)

٢٤١- منصورُ بنُ مطرٍ أبوالمظفرِ. (٤٢٩، ٤٣٠)

٢٤٢- موهوبُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ الخضرِ، أبومنصورٍ الجَواليقيُّ. العلامةُ الإمامُ، اللغويُّ النحويُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ مِن مفاخرِ بغدادَ بل العراقِ، وكانَ مُتديناً ثقةً ورعاً، غزيرَ الفضلِ، وافرَ العقلِ، مليحَ الخطِّ، كثيرَ الضبطِ، صنَّفَ التصانيفَ، وانتشرَ ذِكرُهُ وشاعَ في الآفاقِ.

وقالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا منصورٍ موهوبَ بنَ أحمدَ الجَواليقيَّ عن مَولدِهِ، فقالَ: في أواخرِ سَنةِ خمسٍ وسِتينَ وأولِ سَنةِ ستٍّ وستينَ وأربعِمئةٍ. وتُوفيَ سَنةَ أربعينَ وخمسِمئةٍ ببغدادَ[2]. (٤١٨)

٢٤٣- ناصرُ بنُ سنانِ بنِ نصرٍ الوكيلُ. (٤٣٨)

٢٤٤- ناصرُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ محمدٍ، أبوالفتحِ القرشيُّ الدِّمشقيُّ النجارُ.

قالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ في سَلخِ ذي القعدةِ، سَنةَ خمسينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ ببابِ الصغيرِ بدمشقَ[3]. (٤٣٧)

---

(١) تاريخ دمشق» (٦٠/ ٢٥٣). «معجم ابن عساكر» (١٥٠٥). «معجم السفر» للسلفي (١٢٣٠). «التكملة» لابن نقطة (٢/ ١٠٥). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٢٥٧).

(٢) «الأنساب» (٢/ ١٠٥). «معجم ابن عساكر» (١٥٣٠). «المنتظم» (١٨/ ٤٧). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ١٢٤). «معجم الأدباء» (٦/ ٢٧٣٥). «السير» (٢٠/ ٨٩).

(٣) «تاريخ دمشق» (٦١/ ٣٨٦). «معجم ابن عساكر» (١٥٤١). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٤١٤).

٢٤٥– نُشْتِكِينُ بنُ عبدِاللهِ مَولى ابنِ رضوانَ، أبومنصورٍ الحاجبُ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ نُشْتِكِينَ بنَ عبدِاللهِ عن مَولدِهِ، فقالَ: أظنُّ في سَنةِ خمسٍ وسِتينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ، متوددٌ، كثيرُ الذكرِ.

تُوفي في سادسَ عشرَ ذي القعدةِ، سَنةَ ستٍّ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٤٣٩)

٢٤٦– نصرُ بنُ أحمدَ بنِ مقاتلِ بنِ مطكود، أبوالقاسمِ السُّوسيُّ المقرئُ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: كانَ شيخاً مستوراً، ولم يَكن الحديثُ مِن شأنِهِ.

وقالَ عبدُالخالقِ: سألتُ نصرَ بنَ أحمدَ بنِ مقاتلٍ المقرئَ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ خمسٍ وسَبعينَ وأربعِمئةٍ. وتُوفيَ يومَ الأحدِ، التاسعَ عشرَ مِن شهرِ ربيعِ الأولِ، سَنةَ ثمانٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ[2]. (٤٣٦)

٢٤٧– نصرُ بنُ القاسمِ بنِ الحسنِ، أبوالفتحِ الأَنصاريُّ المقدسيُّ الفقيهُ المقرئُ، نزيلُ دمشقَ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ إماماً فقيهاً عالماً، صحيحَ السماعِ، حسنَ السيرةِ، كثيرَ العبادةِ، جميلَ الأمرِ.

وقالَ عبدُالخالقِ: توفيَ في شعبانَ، سَنةَ أربعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ[3]. (٤٣٥)

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٢٥٩).

(٢) «الأنساب» (٣/ ٣٣٦). «تاريخ دمشق» (٦٢/ ١٤). «معجم ابن عساكر» (١٥٥٥). «السير» (٢٠/ ٢٤٨).

(٣) «معجم السمعاني» (٣/ ١٧٩٢). «التحبير» (٢/ ٣٤٦). «تاريخ دمشق» (٦٢/ ٤٠). «معجم ابن عساكر» (١٥٥٩٤). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٥٢٥).

٢٤٨– نصرُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ أبي عبدِاللهِ البزارُ. (٢٥٩)

٢٤٩– نصرُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِالقويِّ، أبوالفتحِ المِصيصيُّ ثم اللاذقيُّ ثم الدِّمشقيُّ، الفقيهُ الشافعيُّ. الشيخُ الإمامُ، المُفتي الأُصولي، شيخُ دمشقَ.

قالَ ابنُ الجوزيِّ: كانَ بقيةَ مشايخِ الشامِ، وكانَ فَقيهاً مُفتياً، مُتكلماً في الأصولِ، ديِّناً.

وقالَ عبدُالخالقِ: سمعتُ الفقيهَ أبا الفتحِ نصرَ اللهِ بنَ محمدِ بنِ عبدِالقويِّ وقَد سُئلَ عن مَولدِهِ، فقالَ: في إِحدى الجُمادَينِ، سَنةَ سبعٍ وأربعينَ وأربعِمئةٍ. وتُوفيَ ليلةَ الجمعةِ الثاني مِن شهرِ ربيعٍ الأولِ، سَنةَ اثنينِ وأربعينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ بعدَ صلاةِ الجمعةِ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ[1]. (٣٢٣، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣)

٢٥٠– هبةُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عبدِاللهِ بنِ عليِّ بنِ طاوسٍ، أبومحمدٍ المقرئُ البغداديُّ ثم الدِّمشقيُّ الجَيرونيُّ. إمامُ جامعِ دمشقَ ومُقرئُهُ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ مُقرئاً فاضلاً، ثقةً صدوقاً، مُكثراً مِن الحديثِ.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفيَ يومَ الجمعةِ، السابعَ عشرَ مِن المُحرمِ، سَنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ بعدَ صلاةِ الجمعةِ في مقابرِ بابِ الفَراديسِ بدمشقَ[2]. (٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠)

---

(١) «الأنساب» (٥/ ٣١٦، ٦٦٣). «تاريخ دمشق» (٦٢/ ١٠). «معجم ابن عساكر» (١٥٤٩). «معجم السفر» للسلفي (١٣٣٨). «المنتظم» (١٨/ ٦١). «السير» (٢٠/ ١١٨).

(٢) «الأنساب» (٢/ ١٤٣). «مختصر تاريخ دمشق» (٢٧/ ٦٥). «معجم ابن عساكر» (١٥٧٤). «المنتظم» (١٨/ ٢٤). «التقييد» لابن نقطة (١/ ٤٧٦). «السير» (٢٠/ ٩٨).

٢٥١- هبةُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ عُبيدِاللهِ بنِ سِوارٍ، أبوالفَوارسِ المقرئُ الوكيلُ.

قالَ ابنُ الجوزيِّ: كانَ سماعُهُ صحيحاً، وكانَ ثقةً أَميناً، وتوحَّدَ في علمِ الشروطِ.

تُوفي سَنةَ اثنتينِ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[(١)]. (٤٤٨، ٤٤٩)

٢٥٢- هبةُ اللهِ بنُ الحسنِ بنِ هبةِ اللهِ بنِ عبدِاللهِ بنِ الحسينِ، أبوالحسينِ الشَّافعيُّ الدِّمشقيُّ، صائنُ الدينِ ابنُ عساكرٍ، أخو الحافظِ أبي القاسمِ بنِ عساكرٍ. الشيخُ الإمامُ، العالمُ الفقيهُ، المُفتي المُحدثُ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ الحافظَ أبا الحسينِ هبةَ اللهِ بنَ الحسنِ عن مَولدِهِ، فقالَ: في رجبٍ، سَنةَ ثمانٍ وثمانينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ ابنُ الدُّبيثيِّ: كانَ عارفاً بالفقهِ والحديثِ والأدبِ، سمعَ الكثيرَ، وحدَّثَ وأَملى، ماتَ في شعبانَ، سَنةَ ثلاثٍ وستينَ وخمسِمئةٍ[(٢)]. (٤٦١)

٢٥٣- هبةُ اللهِ بنُ الحسنِ بنِ هلالِ بنِ عليٍّ، أبوالقاسمِ الدَّقاقُ. الشيخُ الجليلُ، مسندُ بغدادَ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ هبةَ اللهِ بنَ الحسنِ بنِ هلالٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ ثلاثٍ وسبعينَ وأربعِمئةٍ.

---

(١) «معجم ابن عساكر» (١٥٧٥). «المنتظم» (١٨/ ٦٢). «التكملة» لابن نقطة (٣/ ٢٥١). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ١٢٧).

(٢) «مختصر تاريخ دمشق» (٢٧/ ٦٦). «معجم ابن عساكر» (١٥٨٣). «التقييد» لابن نقطة (١/ ٤٧٨). «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي (٥/ ٨٧). «السير» (٢٠/ ٤٩٥).

وقالَ السَّمعانيُّ: كانَ شيخاً لا بأسَ به، ظاهرُهُ الخيرُ والصلاحُ.

تُوفي تاسعَ عشرَ المحرمِ، سَنةَ اثنتينِ وستينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٤٥٣، ٤٥٤)

٢٥٤- هبةُ اللهِ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ حمزةَ، أبوالسعاداتِ الشريفُ العَلويُّ النَّحويُّ، المعروفُ بابنِ الشَّجريِّ. العلامةُ شيخُ النُّحاةِ.

قالَ عبدُالخالقِ: وسألتُ الشريفَ أبا السَّعاداتِ هبةَ اللهِ بنَ عليٍّ عن مَولدِهِ، فقالَ: في شهرِ رمضانَ، سَنةَ خمسينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ السَّمعانيُّ: كانَ أحدَ أئمةِ النُّحاةِ، له معرفةٌ تامةٌ باللغةِ والنحوِ، وله تصانيفُ، وكانَ فَصيحاً، حلوَ الكلامِ، حسنَ البيانِ والإفهامِ، قرأَ الحديثَ على جماعةٍ مِن المُتأخرينَ.

تُوفي في السادسِ والعشرينَ مِن رمضانَ، سَنةَ اثنتينِ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢)

٢٥٥- هبةُ اللهِ بنُ الفرجِ بنِ الفرجِ، أبوبكرٍ الظَّفْراباذيُّ الهمَذانيُّ، المعروفُ بابنِ أختِ الطويلِ. الشيخُ الصالحُ المُعمرُ، مسندُ همَذانَ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ شيخاً صالحاً خيِّراً، سديدَ السيرةِ، مكثراً مِن الحديثِ، عُمِّرَ العمرَ الطويلَ، حتى حدَّثَ بالكثيرِ، وانتَشرت رواياتُهُ وفوائدُهُ. تُوفي بهمَذانَ، يومَ الثلاثاءِ بعدَ العصرِ، ودُفنَ يومَ الأربعاءِ، التاسعَ عشرَ مِن شعبانَ، سَنةَ اثنتينِ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[3]. (٤٥٦، ٤٥٧)

---

(١) «المشيخة البغدادية» لابن المسلمة (ص ٢٤١). «السير» (٢٠/ ٤٧١).

(٢) «المنتظم» (١٨/ ٦١). «معجم الأدباء» (٦/ ٢٧٧٥). «التكملة» لابن نقطة (٣/ ٣١٦). «السير» (٢٠/ ١٩٤).

(٣) «معجم السمعاني» (٣/ ١٨١٦). «التحبير» (٢/ ٣٦٢). «معجم ابن عساكر» (١٥٩٧). «التقييد» (١/ ٤٧٧). «السير» (٢٠/ ١٦٣).

٢٥٦- هبةُ اللهِ بنُ أبي بكرٍ محمدِ بنِ أبي القاسمِ هبةِ اللهِ بنِ حَنَّةَ، أبوالقاسمِ الأصبهانيُّ.

سمعَ كتابَ «السنن» للنسائيِّ مِن أبي محمدٍ الدُّونيِّ، وكانَ حَياً في آخرِ سَنةِ ثمانٍ وستينَ وخمسِمئةٍ[١]. (٤٥٥)

٢٥٧- واثقُ بنُ تمامِ بنِ أبي عيسى محمدٍ الهاشميُّ.

هكذا ذَكرَه المصنفُ، وإنَّما هو: واثقُ بنُ تمامِ بنِ محمدِ بنِ أبي عيسى، الهاشميُّ البغداديُّ العَتابيُّ.

تُوفي في شعبانَ، سَنةَ إِحدى وخمسينَ وخمسِمئةٍ[٢]. (٤٤٥، ٤٤٦)

٢٥٨- واصلُ بنُ أبي القاسمِ بنِ عبدِاللهِ (الشاميُّ ؟). (٤٤٧)

٢٥٩- وجيهُ بنُ هبةِ اللهِ بنِ المباركِ بنِ موسى، أبوالعلاءِ السَّقطيُّ الأزجيُّ البغداديُّ.

مِن أبناءِ المُحدثينَ، رَوى عنه السَّمعانيُّ والموفقُ بنُ قدامةَ، وقالَ ابنُ عساكرٍ: هو أَدبرُ مِن أبيه[٣].

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ وجيهَ بنَ هبةِ اللهِ بنِ المباركِ عن مَولدِهِ، فقالَ: سَنةَ خمسٍ وتسعينَ وأربعِمئةٍ.

تُوفي في ذي القعدةِ، سَنةَ سبعٍ وستينَ وخمسِمئةٍ[٤]. (٤٤٣، ٤٤٤)

---

(١) «التكملة» لابن نقطة (٢/ ٢٢٠). «التقييد» (١/ ٤٧٨). «تبصير المنتبه» (١/ ٤٠٢). «توضيح المشتبه» (٣/ ٩١).

(٢) «التكملة» لابن نقطة (٤/ ٣٥٣). «تاريخ الإسلام» (٣٨/ ٧٠). «توضيح المشتبه» (٦/ ٢١٨).

(٣) هبة الله بن المبارك السقطي، قال ابن ناصر: ليس بثقة، ظهر كذبه.

(٤) «الأنساب» (٣/ ٢٦٤). «معجم ابن عساكر» (١٥٧٢). «ذيل تاريخ بغداد» لابن

٢٦٠– لاحقُ بنُ عليِّ بنِ منصورِ بنِ كاره[١]، أبومحمدٍ البغداديُّ الحنبليُّ.

قالَ ابنُ المَسلمةِ: هذا الشيخُ فقيهٌ على مذهبِ أحمدَ بنِ حنبلٍ، مقرئٌ فاضلٌ، زاهدٌ مُتقللٌ، قَد انقطعَ في مسجدٍ بالحريمِ الطاهريِّ، تُوفي في النصفِ مِن شعبانَ، سَنةَ ثلاثةٍ وسبعينَ وخمسِمئةٍ، ودُفنَ ببابِ حربٍ[٢]. (٤٦٢، ٤٦٣)

٢٦١– ياقوتُ بنُ عبدِاللهِ، أبوالدُّرِّ الروميُّ التاجرُ، عَتيقُ أبي المَعالي أحمدَ بنِ عليِّ بنِ البخاريِّ البغداديِّ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ شيخاً مليحَ الشَّيبةِ، نظيفاً، ظاهرُهُ الخيرُ والصلاحُ، تُوفي في سَنةِ ثلاثٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[٣]. (٤٧٤)

٢٦٢– يحيى بنُ بطريق، أبوالقاسمِ الطَّرسُوسيُّ ثم الدِّمشقيُّ. المسندُ المقرئُ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: كانَ حافظاً للقرآنِ مَستوراً.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفي ليلةَ الاثنينِ الثاني والعشرينَ مِن شهرِ رمضانَ، سَنةَ أربعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ، ودُفنَ مِن الغدِ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ، وهو آخِرُ مَن حدَّثَ عن ابنِ مكيٍّ بدمشقَ[٤]. (٤٦٧، ٤٦٨)

الدبيثي (٥/ ٨٤). «الميزان» (٤/ ٣٣١). «تاريخ الإسلام» (٣٩/ ٣٠٢). «لسان الميزان» (٦/ ٢٦٥).

(١) انظر لضبط هذه اللفظة ماكتبه محقق «تكملة ابن نقطة» (٥/ ٧٦).

(٢) «معجم ابن عساكر» (١٦١٨). «المشيخة البغدادية» لابن المسلمة (ص ١٧٠). «التقييد» لابن نقطة (١/ ٤٨٢). «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي (٥/ ٩٩).

(٣) «الأنساب» (٣/ ١٠٥). «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٣٨). «معجم ابن عساكر» (١٦١٨). «التكملة» لابن نقطة (٢/ ٦٤٧). «السير» (٢٠/ ١٧٩).

(٤) «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٩٨). «معجم ابن عساكر» (٨٧٤). «معجم السفر» للسلفي (١٥٢٢). «السير» (٢٠/ ٥٣).

٢٦٣- يحيى بنُ سَعدونَ بنِ تمامِ بنِ محمدٍ، أبوبكرٍ الأَزديُّ القُرطبيُّ، المقرئُ النَّحويُّ، شيخُ الموصلِ.

قالَ السَّمعانيُّ: مقرئٌ فاضلٌ، إمامٌ نحويٌّ، عارفٌ باللغةِ والنحوِ، كثيرُ الأدبِ، كتبَ الكثيرَ وأدركَ الشيوخَ، وكانَ ساكناً فاضلاً مُتديناً.

تُوفي بالموصلِ، يومَ عيدِ الفطرِ، سَنةَ سبعٍ وستينَ وخمسِمئةٍ[١]. (٤٦٩)

٢٦٤- يحيى بنُ عبدِاللهِ بنِ أبي الرَّجاءِ محمدِ بنِ عليٍّ، أبوالرَّجاءِ[٢] التَّميميُّ الأَصبهانيُّ.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا الرَّجاءِ يحيى بنَ عبدِاللهِ عن مَولدِهِ، فقالَ: في الثاني والعشرينَ مِن صفرٍ، سَنةَ سبعٍ وخمسينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ السَّمعانيُّ: كانَ شيخاً عالماً، فاضلاً، مِن أولادِ الأَئمةِ والعلماءِ والقُضاةِ، ومِن بيتِ الحديثِ وأهلِهِ، تُوفي بأصبهانَ، في شهرِ رمضانَ، سَنةَ إحدى وأربعينَ وخمسِمئةٍ. (٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢)

٢٦٥- يحيى بنُ عليِّ بنِ عبدِالعزيزِ، أبوالمُفضلِ[٣] القرشيُّ القاضي

---

(١) «الأنساب» (٤/ ٤٧٣). «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٢٣٠). «معجم الأدباء» (٦/ ٢٨١٥). «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي (٥/ ١١٨). «السير» (٢٠/ ٥٤٦).

(٢) هكذا عند المصنف، وكذا في «معجم السمعاني» (٣/ ١٨٣٨)، و«التحبير» (٢/ ٣٧٦).

وفي «الوفيات» لأبي مسعود الحاجي (١٤٢)، و«تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٩٥): أبوالوفاء.

(٣) هكذا في مصادر ترجمته الآتية بعد.

وفي «طبقات الشافعيين» لابن كثير (١/ ٦١٥)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٧/ ٣٣٤)، و«شذرات الذهب» (٦/ ١٧٣): أبوالفضل.

وكذلك ورد في الموضع الأول عند المصنف، وفي الموضعين بعده: أبوالمفضل.

الشافعيُّ. الشيخُ الإمامُ، الفقيهُ الكبيرُ.

قالَ السَّمعانيُّ: وليَ القضاءَ بدمشقَ، وحُمدت سيرتُهُ فيها، وكانَ جميلَ الأمرِ، حسنَ السيرةِ.

وقالَ عبدُالخالقِ: مَولدُهُ في يومِ السبتِ الثامنِ مِن المحرمِ، سَنةَ أربعٍ وأربعينَ وأربعِمئةٍ. وتُوفيَ يومَ الاثنينِ، الخامسَ والعشرينَ مِن شهرِ ربيعٍ الأولِ، سَنةَ أربعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ بحضرةِ مسجدِ القدمِ بظاهرِ دمشقَ[1]. (٤٦٤، ٤٦٥)

٢٦٦- يحيى بنُ عليِّ بنِ محمدِ بن عليِّ بنِ الطَّرَّاحِ، أبومحمدٍ البغداديُّ المديرُ. الشيخُ العالمُ، الصالحُ المسندُ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ، كثيرُ الخيرِ ساكنٌ، وكانَ مِن أولادِ المُحدثينَ، مُكثراً مِن الحديثِ، صاحبَ أُصولٍ.

وقالَ عبدُالخالقِ: تُوفي ليلةَ الجمعةِ. ودُفنَ مِن الغدِ الرابع مِن شهرِ رمضانَ، سَنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٤٦٦)

٢٦٧- يوسفُ بنُ عبدِالواحدِ بنِ محمدِ بنِ ماهانَ، أبوالفتحِ الأَصبهانيُّ الماهانيُّ الكاتبُ.

قالَ السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ سديدٌ، حسنُ السيرةِ، مِن أهلِ الخيرِ.

---

(١) «معجم السمعاني» (٣/ ١٨٥٣). «التحبير» (٢/ ٣٨٤). «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٣٤١). «معجم السفر» (١٤٩٨). «السير» (٢٠/ ٦٣). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٣٦٣).

(٢) «الأنساب» (٥/ ٢٣٤). «المنتظم» (١٨/ ٢٤). «مشيخة ابن الجوزي» (ص ٩٨). «السير» (٢٠/ ٧٧).

وقالَ عبدُالخالقِ: سألتُ أبا الفتحِ يوسفَ بنَ عبدِالواحدِ عن مَولدِهِ، فقالَ: في ليلةِ الثلاثاءِ وقتَ السَّحرِ، الثاني مِن شعبانَ، سَنةَ خمسٍ وخمسينَ وأربعِمئةٍ.

تُوفي في أواخرِ ربيعٍ الأولِ، سَنةَ أربعينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٤٧٣)

٢٦٨- أبوطاهرِ بنُ أبي نصرٍ، المعروفُ بهاجر.

هَكذا ذكرَهُ المصنفُ فيمَن لم يقفْ على اسمِهِ، وهو:

محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ مكيٍّ، أبو طاهرِ بنُ أبي نصرِ بنِ أبي القاسمِ، المعروفُ بهاجر، الأَصبهانيُّ الطَّرَازيُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: كانَ شيخاً صالحاً سديداً، راغباً في الروايةِ والتَّحديثِ، كانَت وفاتُه بأصبهانَ، في جُمادى الأُولى، مِن سَنةِ تسعٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٤٧٦)

٢٦٩- أبوالعلاءِ بنُ نصرِ بنِ أحمدَ، الفقيهُ الحنفيُّ الكُشَانيُّ، مِن أهلِ همَذانَ[3]. (٤٧٧)

٢٧٠- أبوالقاسمِ بنُ يوسفَ، الشريفُ العَلويُّ السَّمرقندِيُّ الفقيهُ، الحنفيُّ مَذهباً.

---

(١) «معجم السمعاني» (٣/ ١٨٦٠). «التحبير» (٢/ ٣٩٠). «الوفيات» لأبي مسعود الحاجي (١٣٤). «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٥٥٢).

(٢) «الأنساب» (٤/ ٥٦). «معجم السمعاني» (٣/ ١٣٤٩). «التحبير» (٢/ ٥٢). «معجم ابن عساكر» (١١١٥). «الوفيات» لأبي مسعود الحاجي (١٥١).

(٣) في طبقة شيوخه: أبوالعلاء حمد بن نصر بن أحمد الهمذاني، له ترجمة في «معجم السمعاني» (٢/ ٧٤٥)، و«السير» (١٩/ ٢٧٦)، لكنه حنبلي، وهذا حنفي، ولم يذكر في نسبته ما هنا: الكشاني، والله أعلم.

قالَ عبدُالخالقِ: سألتُ الشريفَ أبا القاسمَ بنَ يوسفَ العَلويَّ عن مَولدِهِ، فقالَ: في التاسعِ أو الثامنِ مِن رجبٍ، سَنةَ تسعٍ وتسعينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ ابنُ قُطلوبغا[1]: له كتابُ «الملتقط في الفتاوى»، أتمَّه إملاءً في آخرِ شعبانَ، سَنةَ تسعٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ. (٤٧٥)

*** النساءُ:**

٢٧١- آمنةُ ابنتُ الشريفِ أبي الفضلِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ أحمدَ بنِ المُهتدي باللهِ الهاشميِّ.

كتبَ عنها السَّمعانيُّ. وتُوفيت في رجبٍ، سنةَ إِحدى وخمسينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٣٤، ٣٥)

٢٧٢- أَمةُ الوهابِ ابنةُ هبةِ اللهِ بنِ عليِّ بنِ المُجْلي، سِتُّ السُّعود.

حدثَ عنها ابنُ عساكرٍ[3]. (٣٤، ٣٥)

٢٧٣- بشارةُ ابنةُ أبي السعاداتِ مسعودِ بنِ موهوبٍ.

قالَ ابنُ مَسلمةَ: هذه الشيخةُ مِن بيت الحديثِ، أبوها مُحدثٌ، وزوجُها أبوالمعمرِ المباركُ بنُ أحمدَ الأَنصاريُّ محدثٌ أيضاً، وكانتْ صالحةً[4]. (٦٠، ٦١، ٦٢)

٢٧٤- تَمنِّي ابنةُ المباركِ بنِ هبةِ اللهِ بنِ محمدٍ السِّمسميِّ، أمُّ الرجاءِ

---

(١) في «تاج التراجم» (ص ٣٣٨).
وله ذكر في «الجواهر المضيئة» (٤/ ١١٤) نقلاً عن المصنف.

(٢) «تاريخ الإسلام» (٣٨/ ٤٧).

(٣) «التكملة» لابن نقطة (٥/ ٥١٤). «توضيح المشتبه» (٨/ ٥٩).

(٤) «المشيخة البغدادية» لابن مسلمة (٥٨). «مشيخة السهروردي» (١٥).

الواعظةُ.

امرأةٌ صالحةٌ مُتدينةٌ، تعظُ النساءَ ببغدادَ، وماتَت وهي بِكرٌ ولم تَتزوجْ. وعاشَت ثمانينَ سَنةً، وتُوفيت سَنةَ ثمانٍ وخمسينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٦٥، ٦٦)

٢٧٥– رابعةُ بنتُ أبي المعمرِ المباركِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِالعزيزِ الأنصاريِّ. (١٣٠)

٢٧٦– زهرةُ بنتُ محمدِ بنِ ماشاذَه الصوفيةُ. (١٣٤، ١٣٥)

٢٧٧– سعيدةُ بنتُ أبي غالبٍ أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِاللهِ بنِ البنَّا.

امرأةٌ صالحةٌ، رَوى عنها السَّمعانيُّ.

ماتَت في صفرٍ، سنةَ إِحدى وستينَ وخمسِمئةٍ[2]. (١٥١، ١٥٢، ١٥٣)

٢٧٨– ضوءُ الصباحِ[3] بنتُ أبي المعمرِ المباركِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِالعزيزِ الأَنصاريِّ.

قالَ الصَّفديُّ: كانَت فاضلةً صادقةً صالحةً، حافظةً لكتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ، كثيرةَ التلاوةِ، تَعقدُ مجلسَ وعظٍ في رِباطِها، ورَوى عَنها أبوسعدٍ السَّمعانيُّ، وتُوفي قبلَها بثلاثٍ وعشرينَ سَنةً، وتُوفيت هي سنةَ خمسٍ وثمانينَ وخمسِمئةٍ[4]. (١٧٢)

٢٧٩– فاطمةُ ابنةُ محمدِ بنِ أبي سعدٍ أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ عليٍّ بنِ أحمدَ

---

(١) «الوفيات» للصفدي (١٠/ ٢٣٦).

(٢) «تاريخ الإسلام» (٣٩/ ٧٨).

(٣) واسمها: خاصة، وبذلك ترجمها المنذري والذهبي.

(٤) «المشيخة البغدادية» لابن المسلمة (ص ٣١٩). «التكملة» للمنذري (١/ ١٢٠). «تاريخ الإسلام» (٤١/ ٢١٥). «الوفيات» للصفدي (١٦/ ٣٧٠).

البغداديِّ، أمُّ البهاءِ الأَصبهانيةُ الواعظةُ. الشيخةُ العالمةُ، الصالحةُ المعمرةُ، مُسندةُ أصبهانَ.

قالَ السَّمعانيُّ: امرأةٌ صالحةٌ مستورةٌ، معمرةٌ، مسندةٌ، مكثرةٌ مِن الحديثِ، ماتَت بأصبهانَ، ليلةَ الأربعاءِ، الثالثَ والعشرينَ مِن شهرِ رمضانَ، سَنةَ تسعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦)

٢٨٠- فاطمةُ ابنةُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ القَيسيِّ، أمُّ الفتوحِ الأَصبهانيةُّ.

قالَ السَّمعانيُّ: امرأةٌ صالحةٌ خيِّرةٌ، كانَت ولادتُها سَنةَ نيفٍ وخمسينَ وأربعِمئةٍ بأصبهانَ، ووفاتُها بها في شهرِ رمضانَ، سَنةَ خمسٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ[2]. (٢٩٧، ٢٩٨)

٢٨١- فخرُ النساءِ ابنةُ الحسنِ بنِ هلالٍ. (٢٩٩)

٢٨٢- كلنارُ ابنةُ عبدِاللهِ، فتاةُ محمدِ بنِ عبدِالواحدِ الخبازِ. (٣٠٨)

٢٨٣- كمالُ ابنةُ عبدِاللهِ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ السَّمرقَنديِّ، أمُّ الحُسْنِ.

صالحةٌ خيِّرةٌ، تُوفيت سَنةَ ثمانٍ وخمسينَ وخمسِمئةٍ[3]. (٣٠٩، ٣١٠، ٣١١)

٢٨٤- كمالُ ابنةُ هبةِ اللهِ بنِ المباركِ السَّقطيِّ.

هكذا ذَكرها المُصنفُ، وقَد تَرجَمها الذهبيُّ[4] باسمِ: عائشة، وقالَ: امرأةٌ

---

(١) «معجم السمعاني» (٣/ ١٩١٣). «التحبير» (٢/ ٤٣٢). «السير» (٢٠/ ١٤٨).

(٢) «معجم السمعاني» (٣/ ١٩١٥). «التحبير» (٢/ ٤٣٣). «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٢٢٨).

(٣) «السير» (٢٠/ ٤٢٠). «تبصير المنتبه» (١/ ٤٣٩). «توضيح المشتبه» (٣/ ٢٣٢).

(٤) في المتوفين في عشر الأربعين وخمسمئة من «تاريخ الإسلام» بطبعتيه: التدمري

صالحةٌ، خيِّرةٌ، ستيرةٌ، رَوى عَنها السَّمعانيُّ. (٣١٢، ٣١٣)

٢٨٥– لبابةُ ابنةُ عليِّ بنِ عبدِالواحدِ المَراوِحيِّ. (٣١٥)

٢٨٦– نَفيسةُ ابنةُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ البَزازةِ. وتُسمى أيضاً فاطمةَ، والأولُ أشهرُ.

قالَ الموفقُ: سمعَت الكثيرَ، وكانَت نَظيرةَ شُهدةَ في كثرةِ السَّماعِ وعُلوهِ.

تُوفيت في ذي الحجةِ، سَنةَ ثلاثٍ وستينَ وخمسِمئةٍ[1]. (٤٤٠، ٤٤١)

٢٨٧– نورُ العينِ ابنةُ مسعودِ بنِ السَّدَنْكِ. (٤٤٢)

❑ ❑ ❑

(٣٦/ ٥٦٤)، وبشار (١١/ ٧٤٤).

(١) «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي (٥/ ١٥٠). «السير» (٢٠/ ٤٨٩). «تاريخ الإسلام» (٢٠/ ٤٨٩).

المخطوطُ المُعتمدُ في التحقيقِ

المخطوطةُ التي وَقفتُ عَليها لهذا «المعجم» مَحفوظةٌ في مكتبةِ كوبرلي بتُركيا، برقمِ (٣٩٠)[1].

وهي مَنقولةٌ مِن أصلٍ عليه سماعٌ بخطِّ المُصنِّفِ سَنةَ (٥٦٠ هـ).

يَليها سماعٌ على محمدِ بنِ غسانَ بنِ غافلٍ[2] بخطِّه سَنةَ (٦٢٨ هـ).

وتَقعُ المخطوطةُ في (١١٨) ورقةً، إلا أنَّه وَقعَ خَللٌ في تَرتيبِ أَوراقِها الثمانيةِ الأُولى، فتَمامُ الوَجهِ الأيمنِ ليسَ في بدايةِ الوجهِ الأيسرِ المقابلِ له في الأوراقِ (٢، ٤، ٦، ٨).

وقَد أَعددتُّ جَدولاً أُبينُ فيه بدايةَ ونهايةَ كُلِّ وَجهٍ مِن الأَوراقِ الثمانيةِ الأُولى، فالعمودُ الأَيمنُ يُمثلُ الوَجهَ الأَيمنَ للأَوراقِ، والعمودُ الأَيسرُ يُمثلُ الوَجهَ الأَيسرَ، وهي في الجدولِ بتَرتيبِها في المخطوطةِ، أمَّا التَّرتيبُ الصحيحُ فيشيرُ إليه تسلسلُ الأرقامِ، وهو تَرتيبٌ يدلُّ عليه السِّياقُ بكُلِّ وضوحٍ فيما بينَ (١ = ٢)، وَ (٩ = ١٠).

أمَّا ترتيبُ (١٣ = ١٤) فدَليلُه تَكرارُ شيخِ المصنِّفِ في الوَجهينِ.

ودليلُ تَرتيبِ (٥ = ٦) هو أنَّ أبا بكرِ بنِ سُوْسَن معروفٌ بالروايةِ عن

(١) وقد أهداني إياها – مع مخطوطات أخرى – أخي الفاضل: خالد الأنصاري، فجزاه الله خيراً.

(٢) الشيخ الجليل المسند الأمير، سيف الدولة، توفي سنة (٦٣٢ هـ). انظر «السير» (٢٢/ ٣٨١).

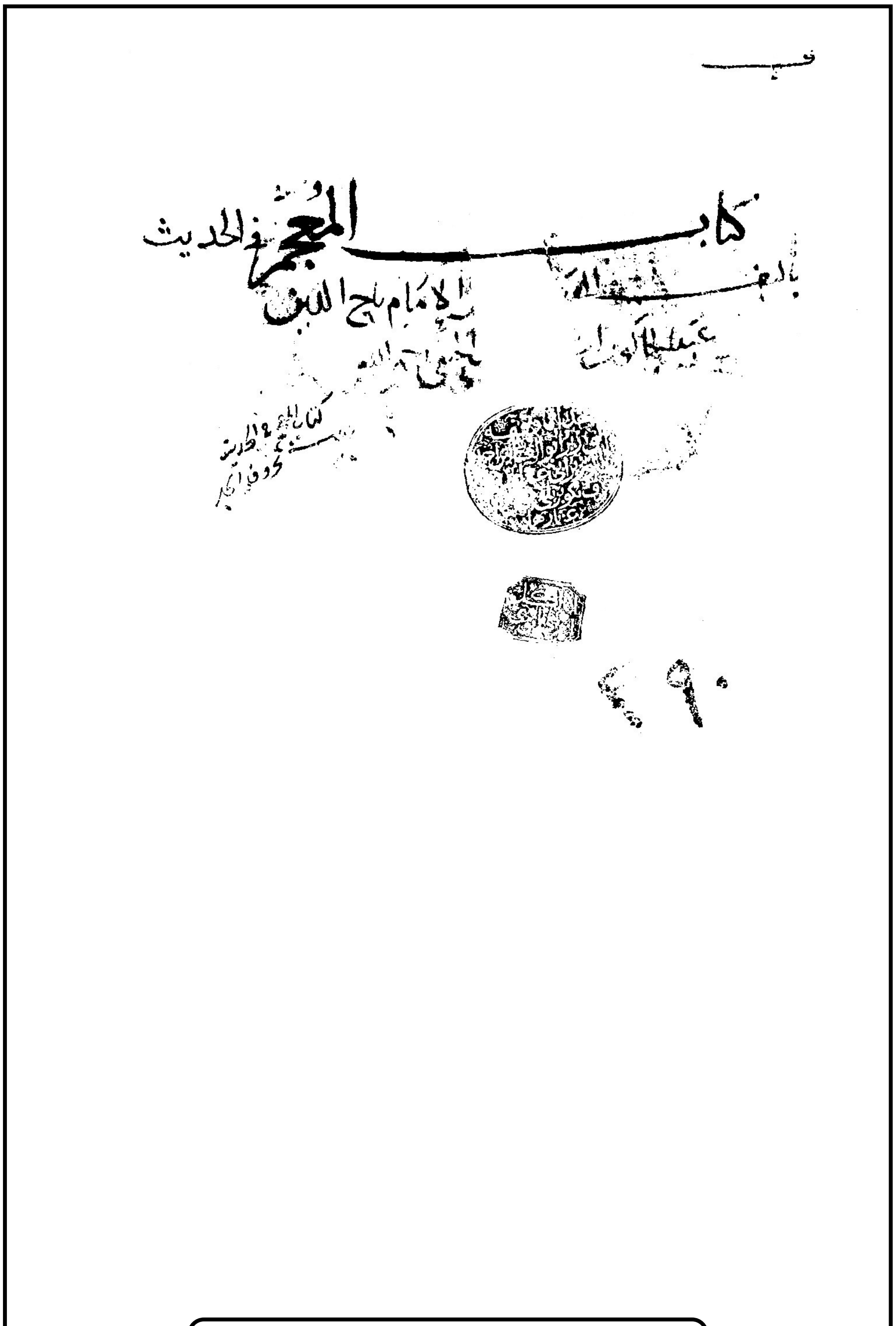
أبي عليٍّ بنِ شاذانَ.

أمَّا تَرتيبُ الأَوجهِ في بقيةِ الأوراقِ فهو صحيحٌ ليسَ به خَللٌ، كَما يَظهرُ في الجدولِ.

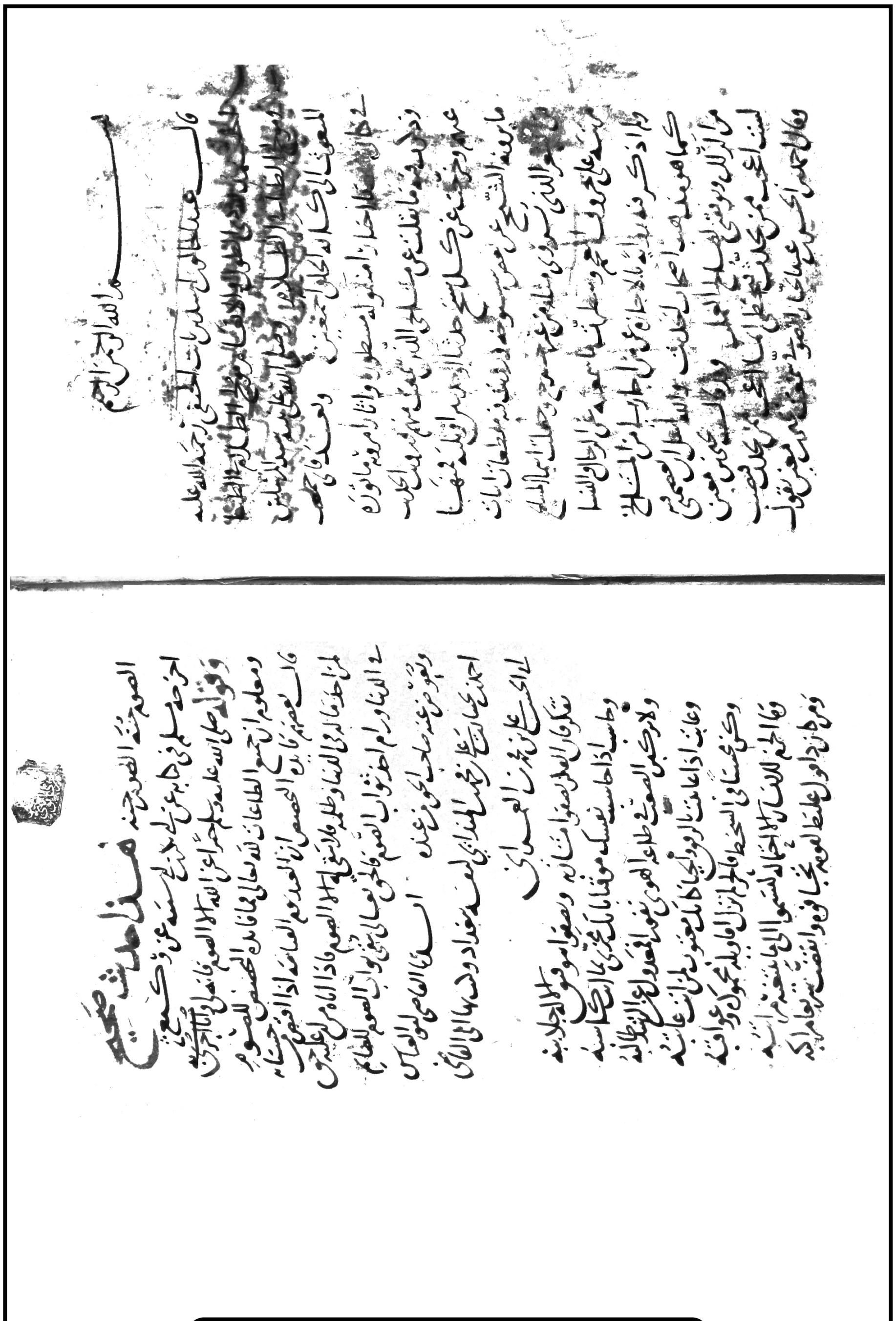
وها هو الجدولُ ليَكونَ القارئُ على ثقةٍ بالتَّرتيبِ الذي سرتُ عَليه.

❏ ❏ ❏

بسم الله الرحمن الرحيم - سمعتُ يحيى بنَ مَعين يقولُ	١	١٠	الصومُ جُنةٌ، الصومُ جُنةٌ - وانفضَّتْ سريعاً مراكبُهْ
أبا حسنٍ يا ابنَ الذي سارَ ذِكرُهُ - أخبرنا أبوالعباسِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ	١١	١٢	الأديبُ بأصبهانَ قالَ: أخبرنا أبوبكرِ بنُ ماجه - فرفعَ النَّجاشيُّ عوداً مِن الأرضِ قالَ: يا معشرَ
الحبشةِ والقِسيسينَ والرُّهبانِ - حدثنا يوسفُ بنُ يعقوبَ	١٣	٦	أخبرنا أبو عليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ شاذانَ - في البِّطيخِ عشرُ خصالٍ .. وهو يَغسلُ البطنَ
وهو يُكثرُ ماءَ الظهرِ، ويُكثرُ الجماعَ - عن أمِّها أمِّ حبيبةَ، عن زينبَ	٧	٨	زوجِ النبيِّ ﷺ قالتْ: استيقظَ النبيُّ ﷺ - فلم يَزل كذلكَ حَتى انجلَت الرِّيحُ
أخبرنا أبوسعدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ العباديِّ - ولَخَلوفُ فمِه أَطيبُ عندَ اللهِ مِن ريح المسك	٩	٢	مَن لم يُوجدْ في كتابِه خطأٌ فهو كذابٌ .. باب الألف - أخبرنا أبوالحسنِ
عليُّ بنُ عمرَ يَعني ابنَ محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ شاذانَ - في تفسيرِ هذه الآية: { فأَمَّا مَن أَعطى	٣	٤	واتَّقى وصدَّقَ بالحسنى} - قَالوا: مِن دابَّةٍ يُقالُ لها: البُرغوثُ، فأَنشأَ يقولُ
برَّح بالعَينَينِ بُرغوثٌ صَلِفْ - أخبرنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ المظفرِ بنِ سُوْسَن التمارُ سنةَ خمسِمئة	٥	١٤	حدثنا حميدُ بنُ الربيع - أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ عليٍّ الجَوزَدانيُّ قالَ: أخبرنا
أبوالعباسِ أحمدُ بنُ عبدِالرحمنِ - قولُ اللهِ تَعالى خبراً عن زكريا	١٥	١٦	ومريمَ: { وكفَّلَها زَكريا } - عن الزُّهريِّ، عن نافع



ورقة العنوان من المخطوط



الورقة الأولى من المخطوط


المصحف ومنه قوله النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافروا
بالقرآن إلى أرض العدو والمراد به المصحف فكان اللفظ محتملا
فرجع فيه إلى قصد الحالف واستشهد بالحالف بعلم الله أنه
لا ينعقد يمينه على إحدى الروايتين عن أبي حنيفة رحمه الله وأن
العلم يذكر فيراد به المعلوم قال الله تعالى ولا يحيطون بشيء من
علمه إلا بما شاء أي من معلومه وعلم الله وكلامه قديم
آخر المعجم والحمد لله أولا وآخرا ظاهرا وباطنا
وصلواته على سيدنا محمد النبي
والسلام وحسبنا الله
ونعم الوكيل

قوبل على الأصل المنقول منه بخط المصنف فصح

الورقة الأخيرة من المخطوط

كتاب

المعجم *

تأليف

(.. ؟ ..) الإمام تاج الدين

عبد الخالق بن أسد بن [ثابت] الحنفي

(رحمه الله)

---

* كُتب بجانبها بخط مغاير: «في الحديث».

[٢/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ الحنفيُّ رحمةُ اللهِ عليه:

الحمدُ للهِ ذي الطَّولِ والإنعامِ، مُولجِ الظلامِ في الضياءِ، ومُولجِ الضياءِ في الظلامِ، وصلَّى اللهُ على نبيِّه سيِّدِ المُرسَلينَ، المَبعوثِ إلى كافةِ الخلقِ أجمَعينَ، وبعدُ.

فإنِّي جمعتُ في كتابي هذا أخباراً مَنقولةً مَسطورةً، وآثاراً مَرويةً مأثورةً، وذكرتُ فيه ما نَقلتُ عن مَشايخي الذينَ سَمعتُ مِنهم ورَويتُ الحديثَ عَنهم، وخرَّجتُ عن كلِّ شيخٍ حديثاً أو حديثَينِ أو ثلاثةً، فمِنها ما يَرويه الشيخُ عن بعضِ شيوخِهِ، ورَويتُ فيه مُقطَّعاتِ أَبياتٍ مِن الشِّعرِ الذي يُروى مِثلُه مِن غيرِ حرجٍ.

وجعلتُ أسماءَ المشايخِ مُرتبةً على حروفِ المعجمِ، وسطَّرتُ ما سمعتُه عن الرجالِ والنساءِ، ولم أذكرْ فيه روايةً بالإجازةِ عَمن أجازَ لي مِن المشايخِ، كما هو مذهبُ أصحابِ الحديثِ.

واللهَ أسألُ أَن يعصمَني فيه مِن الزَّللِ، ويوفِّقَني لصالحِ العملِ.

وقَد قالَ يحيى بنُ مَعينٍ: لستُ أَعجبُ ممن يحدِّثُ فيُخطئُ، إنَّما أَعجبُ ممن يحدِّثُ فيُصيبُ(١).

---

(١) هو في «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ١٣).
ومن طريقه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ١٠٢).

وقالَ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عبدِالجبارِ الصوفيُّ: سمعتُ يحيى بنَ مَعينٍ يقولُ: [٦/ب] / مَن[1] لم يُوجدْ في كتابِه خطأٌ فهو كذابٌ[2].

ومِن اللهِ أسألُ المَعونةَ والتوفيقَ والإرشادَ إلى أوضحِ الطريقِ.

❑ ❑ ❑

---

(١) ليس هذا هو الوجه المقابل للورقة السابقة، فقد حصل خلل في ترتيب الأوراق الأولى من المخطوط، كما تقدم التنبيه على ذلك في المقدمة (ص ٩٨).

(٢) لم أقف عليه بهذا اللفظ، وإنما هو في «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ٥٤٩، ٤/ ٢٧٤) بلفظ: من لا يخطئ في الحديث فهو كذاب.
ومن طريقه أخرجه ابن عدي (١/ ١٠٢)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١١٢٤) ولفظه عنده: من قال إني لا أخطئ في الحديث فهو كذاب.

بابُ الألفِ

مَن اسمُه أحمدُ

١ – أخبرنا أبوسعدٍ[1] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ محمودٍ الزَّوزَنيُّ بقراءَتي عليه ببغدادَ قلتُ له: أخبَرَكم القاضي أبويعلى محمدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدِ بنِ الفراءِ: حدثنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ عمرَ بنِ محمدِ بنِ الحسنِ[2] بنِ شاذانَ: حدثنا أبوحاتمٍ مكيُّ بنُ عبدانَ بنِ محمدٍ النيسابوريُّ، قدمَ عَلينا سنةَ ثلاثٍ وثلاثِمئةٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ هاشمٍ وعبدُالرحمنِ بنُ بشرِ بنِ الحكمِ، قالَ[3]: أخبرنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن عَمرو بن دينارٍ، عن جابرٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «الحربُ خدعةٌ»[4].

قولُه: «**الحربُ خدعةٌ**» فيها ثلاثُ لُغاتٍ: بضمِّ الخاءِ وفتحِ الدالِ، وبإسكانِ الدالِ مع ضمِّ الخاءِ، وبفتحِ الخاءِ وإسكانِ الدالِ. ذكرَ ذلكَ ابنُ السِّكِّيتِ وأبوعُبيدٍ وغيرُهما.

تُوفيَ أبوسعدٍ أحمدُ بنُ محمدٍ الزَّوزَنيُّ ببغدادَ يومَ الخميسِ، ودُفنَ يومَ الجمعةِ العشرينَ مِن شعبانَ، سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ.

٢ – أخبرنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ عبدِالواحدِ الدَّلالُ المعروفُ بابنِ الأشقرِ ببغدادَ: حدثنا الشريفُ أبوالحسينِ محمدُ بنُ عليِّ بنِ المُهتَدي باللهِ مِن لفظِه:

---

(١) في الأصل: أبوسعيد.

(٢) في الأصل: «الحسين»، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٣) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (قالا: حدثنا) أو: (قالا: أخبرنا).

(٤) أخرجه البخاري (٣٠٣٠)، ومسلم (١٣٧٩) من طريق سفيان بن عيينة به.

[٧/ أ] أخبرنا أبوالحسنِ / عليُّ بنُ عمرَ يَعني ابنَ محمدِ بنِ إسحاقَ(١) بنِ شاذانَ الحربيَّ: حدثنا أبوسعيدٍ حاتمُ بنُ الحسنِ الشاشيُّ: حدثنا أحمدُ بنُ زرعةَ: حدثنا الحسنُ بنُ رُشيدٍ: حدثنا أبومقاتلٍ، عن أبي حنيفةَ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أكرمُ الشهداءِ يومَ القيامةِ حمزةُ بنُ عبدِالمطلبِ، ثم رَجلٌ قامَ إلى إمامٍ جائرٍ فأمَرَه ونَهاه فقتَلَه»(٢).

٣- أخبرني أبوبكرٍ أحمدُ بنُ عبدِالواحدِ الدَّلالُ ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ الفارقيُّ قالَ: أخبرني أبوالحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ مخلدٍ البزازُ قالَ: قُرِئَ على أبي عَمرو عثمانَ بنِ أحمدَ الدَّقاقِ المعروفِ بابنِ السَّمَّاكِ وأنا أسمعُ فأقرَّ به قالَ: حدثنا الحسنُ بنُ سلَّامٍ السوَّاقُ قالَ: حدثنا عُبيدُاللهِ بنُ موسى العبسيُّ: حدثنا شيبانُ، عن الأعمشِ، عن سعدِ بنِ عُبيدةَ هو كوفيٌّ، عن أبي عبدِالرحمنِ، عن عليٍّ رضي اللهُ عنه قالَ:

كنتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ فجعلَ يَنكتُ في الأرضِ فقالَ: «ما مِنكم مِن رَجلٍ إلا قَد كُتبَ مَقعدُه مِن الجنةِ ومِن النارِ» قلتُ: أفَلا نَتكلُ يا رسولَ اللهِ؟ قالَ: «اعمَلوا، فكُلٌّ مُيسَّرٌ». ثم قرأَ هاتينِ الآيتَينِ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ الآية ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ﴾ [الليل: ٥-١٠] الآية(٣).

---

(١) هكذا في الأصل، وهو: علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان بن إبراهيم بن إسحاق الحربي.

(٢) هو في «جزء ابن المهتدي» (١١).
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠٧٩)، وأبونعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص ١٨٧) من طريق الحسن بن رشيد، عن أبي حنيفة به، لم يذكر في إسناده أبا مقاتل.
والحديث أورده الألباني في «الصحيحة» (٣٧٤)

(٣) أخرجه البخاري (١٣٦٢) وأطرافه، ومسلم (٢٦٤٧) من طريق سعد بن عبيدة به.

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: قيلَ في تفسيرِ هذه الآيةِ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ / وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ﴾ هو أبوبكرٍ الصديقُ رضي اللهُ عنه، لمَّا بذَلَ أربَعينَ [٧/ب] نخلةً في مقابلةِ نخلةٍ كانتْ فروعُها في دارِ رَجلٍ فقيرٍ له عيالٌ وصبيانٌ، وكانُوا يلقُطونَ ما يَسقطُ مِن الفروعِ، فَيأتي صاحبُ النخلةِ فيأخُذُ ذلكَ مِنهم، فبلغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ فقالَ لصاحبِ النخلةِ: «**هل تُعطني نخلتَكَ المائلةَ التي فروعُها في دارِ فلانٍ، ولكَ بها نخلةٌ في الجنةِ ؟**»، فاعتذَرَ بأعذارٍ، فلقيَه أبوبكرٍ فامتنَعَ، ثم أجابَ إلى ذلكَ، فسامَها مِنه، فأَعطاهُ أربعينَ نخلةً، وصارَت النخلةُ لصاحبِ العيالِ، فنَزلتْ هذه الآيةُ في ذلكَ(١).

وقيلَ: أَعتقَ أبوبكرٍ عَبيداً له ضِعافاً، فقالَ له أبوقُحافةَ: يا بُنيَّ، أراكَ تُعتقُ رِقاباً ضِعافاً، فلو أنَّكَ إذ فعلتَ أَعتقتَ رِجالاً جِلاداً يَمنعونَكَ، فنَزلت الآيةُ فيه(٢).

---

(١) لم أهتد إلى مستند المصنف في ذكر أبي بكر الصديق في هذه القصة، فالقصة التي ذكرها هي اختصار لحديث ابن عباس عند ابن أبي حاتم في «تفسيره» (كما في تفسير ابن كثير ٤/ ٥٥٥)، والترقفي في «جزئه» (٤٧)، والواحدي في «أسباب النزول» (٤٤١) بإسناد ضعيف، وقال ابن كثير: حديث غريب جداً.
لكن ليس فيه ذكر لأبي بكر الصديق، بل فيه: .. فتبعه رجل كان يسمع الكلام من رسول الله ﷺ ومن صاحب النخلة .. .
بل في بعض طبعات «أسباب النزول» للواحدي: فلقي رجلاً هو **ابن الدحداح** كان يسمع الكلام من رسول الله ﷺ.
وهذا مذكور في رواية أخرى للقصة بسياق آخر في «الغوامض» لابن بشكوال (ص ٦٢٦)، و«أسد الغابة» (٢/ ٤٥٨) وفيها نزول الآيات.
وقصة شراء نخلة بنخلة في الجنة مشهورة بأبي الدحداح، دون نزول هذه الآيات. والله أعلم.
(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في «فضائل الصحابة» (٦٦) عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن بعض أهله. وانظر تمام تخريجه فيه.

٤ – أخبرنا أبوالعباسِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدٍ السَّرْخسيُّ: أخبرنا أبوالفوارسِ طرادُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الزَّينبيُّ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يوسفَ بنِ وصيفٍ الصيادُ: حدثنا محمدُ بنُ قريشٍ[(١)] قالَ:

سألتُ الأَصمعيَّ عن عُجَري وبُجَري، قالَ: هُمومي وأَحزاني.

٥ – حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ: حدثنا طرادُ بنُ محمدٍ: أخبرنا محمدُ بنُ أحمدَ: أخبرنا محمدُ بنُ يونسَ: حدثنا الأَصمعيُّ قالَ:

ضافَ أَعرابيٌّ قوماً فَرآهم لا يَنامونَ، فقالَ: ما لَكم لا تَنامون؟ قَالوا: مِن دابَّةٍ يُقالُ لها: البُرغوثُ، فأَنشأَ يقولُ:

[٨/أ] / برَّح بالعَينَينِ بُرغوثٌ صَلِفْ

يَبيتُ عندَ المِرفَقينِ والكتِفْ

ويَنقدُ النَّقدةَ ثم لا يَقِفْ

ويَقفزُ القفزةَ كالفهدِ الثَّقِفْ

يا بردَها على الفؤادِ لو (نُقِفْ ؟)[(٢)]

---

(١) هكذا في الأصل، ومحمد بن قريش لم يدرك الأصمعي، وقد أخرجه ابن عساكر (٢٥/ ١١٥) من طريق محمد بن يونس – وهو الكديمي – قال: سألت الأصمعي .. ..، ويأتي كذلك في الإسناد التالي، لكن بين الكديمي وبين الراوي عنه هنا – ابن وصيف الصياد – طبقة.

فلعل في الإسناد سقطاً، والصواب: «أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن يوسف بن وصيف الصياد: [حدثنا محمد بن قريش]: حدثنا محمد بن يونس: سألت الأصمعي.. »، ففي الرواة عن الكديمي: محمد بن قريش. والله أعلم.

(٢) هكذا قرأتها في الأصل، ومن معاني النَّقْف في اللغة الضرب. والسياق يحتمل أيضاً أن تكون (لو يَقِفْ) يعني: ليُضرب فتشفي النفس غليلها، والله أعلم.

إذاً شَفيتُ النفسَ مِن ليثٍ صَلِفْ

٦- أخبرنا أبوالحسينِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الطيبِ: أخبرنا أبوالحسينِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ النَّقُّورِ: أخبرنا أبوطاهرٍ محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ المُخَلِّصُ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدٍ البغويُّ: حدثنا أبوبكرِ بنُ أبي شيبةَ: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن الزهريِّ، عن سالمٍ، عن ابنِ عمرَ، عن زيدِ بنِ ثابتٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَرخَصَ في العَرايا[1].

هذا الحديثُ حُجةٌ لِمَن قالَ بجَوازِ بيعِ العَرايا على التَّفصيلِ في الخمسةِ الأوسقِ فما دونَها، وفيما زادَ على خمسةِ أوسقٍ لا يجوزُ، وبعضُ أهلِ العلمِ لم يُجوِّزْ ذلكَ على الإطلاقِ.

والعَرِيَّةُ بيعُ التمرِ على رؤوسِ النخلِ بخَرصِها تمراً.

٧- أخبرنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الطيبِ: أخبرنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ النَّقُّورِ: أخبرنا أبو طاهرٍ المُخَلِّصُ: حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا أبوبكرٍ: حدثنا وكيعٌ، عن عبدِاللهِ بنِ سعيدِ بنِ أبي هندٍ، عن سالمٍ أبي النَّضرِ، عن بُسرِ بنِ سعيدٍ، عن زيدِ بنِ ثابتٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أفضلُ صلاةِ [المرءِ][2] **في بيتِهِ إلا المَكتوبةَ»**.

---

(١) هو في المخلصيات (٣٦٧) (٣٠٥٣).
وأخرجه البخاري (٢١٧٣) (٢١٨٤) (٢١٨٨) (٢١٩٢) (٢٣٨٠)، ومسلم (١٥٣٩) من طريق سالم ونافع، عن ابن عمر به.

(٢) غلبت عليها الرطوبة في الأصل، والمثبت من «المخلصيات» (٣٧١)، فقد رواه المصنف من طريقه. ويأتي كذلك (١٠٤).
وأخرجه البخاري (٧٣١) (٦١١٣) (٧٢٩٠)، ومسلم (٧٨١) من طريق سالم أبي النضر به.

٨- أخبرنا الشريفُ أبوالعباسِ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ محمدٍ الأَنصاريُّ ببغدادَ: [٤/ب] أخبرنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ المظفرِ بنِ سُوْسَن التمارُ سنةَ خمسِمئةٍ[(١)]: / أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ شاذانَ: حدثنا أبوعَمرو عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ السَّمَّاكِ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وثلاثِمئةٍ: حدثنا أبوعوفٍ عبدُالرحمنِ بنُ مرزوقٍ: حدثنا كثيرُ[(٢)] بنُ هشامٍ: حدثنا هشامٌ، عن عزرةَ بنِ ثابتٍ، عن ثُمامةَ بنِ عبدِاللهِ بنِ أنسٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا شَربَ تنفَّسَ ثلاثَ مراتٍ[(٣)].

وفي «صحيح مسلم»[(٤)] **عن رسولِ اللهِ ﷺ: كانَ يَتنفَّسُ في الشرابِ ثلاثاً، ويقولُ: «إنَّه أَروى وأَبرأُ وأَمرأُ»**.

وقد استَحبَّ بعضُ العلماءِ التنفسَ ثلاثاً في حالةِ الشربِ.

وبعضُهم قالَ: يُسَنُّ[(٥)] الشربُ في نفسٍ واحدٍ، واحتجَّ بحديثِ الذي شَكى إلى النبيِّ ﷺ أنَّه لا يَروى مِن نفسٍ واحدٍ، فقالَ: «**أَبِنِ القدحَ ثم تنفَّسْ**»، ولم يذكرْ: ثلاثاً[(٦)].

---

(١) كتب في أسفل الورقة إشارة لما في بداية الورقة التالية: (نا محمد) وتحتمل: (نا حميد). وتبدأ الورقة التالية لها في الترتيب بـ(ثنا حميد بن الربيع)، وليست هي الورقة المتممة لسابقتها، فقد وقع خلل في ترتيب الأوراق الأولى من المخطوط كما تقدم بيانه في المقدمات (ص ٩٨). والله أعلم.

(٢) كثير بن هشام الكلابي، يروي عن هشام الدستوائي، ويروي عنه عبدالرحمن بن عوف، وما في الأصل أقرب إلى (بشر)، والله أعلم.

(٣) أخرجه البخاري (٥٦٣١)، ومسلم (٢٠٢٨)(١٢٢) من طريق عزرة بن ثابت به.

(٤) برقم (٢٠٢٨)(١٢٣) من طريق أبي عصام، عن أنس.

(٥) في الأصل كلمة لم أستطع قراءتها وعليها علامة التضبيب، وفي الهامش: (في الأصل: يسن) وبجانبها علامة التصحيح.

(٦) هو في «الموطأ» (٢/ ٩٢٥) من حديث أبي سعيد. ومن طريقه أخرجه الترمذي

٩ – أخبرنا أبوعليٍّ أحمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الخرازُ ببغدادَ: أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ: أخبرنا أبوالحسينِ بنُ بشرانَ المعدلُ: حدثنا أبوعَمرو عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِالله الدقاقُ المعروفُ بابنِ السَّمَّاكِ: حدثنا أبوإسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدٍ البصريُّ الفقيهُ: حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ أيوبَ إمامُ مسجدِ عَبَّادانَ: حدثنا أبومحمدٍ عُبيدُالله بنُ زيادٍ المقرئُ الحلوانيُّ: حدثنا شعيبُ بنُ بكارٍ الموصليُّ: حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ الأشعريُّ، عن عَمرو بنِ الوليدِ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «في البِّطيخ عشرُ خصالٍ: هو طعامٌ، وهو شرابٌ، وهو ريحانٌ، وهو أُشْنانٌ، وهو يَغسلُ المَثانةَ، وهو يَغسلُ البطنَ، / وهو يُكثرُ ماءَ الظهرِ، ويُكثرُ الجماعَ، ويَقطعُ الإِبْرِدةَ، ويُنقي البشرةَ»[1]. [٥/أ]

(١٨٨٧)، وأحمد (٣/ ٢٦، ٣٢، ٥٧)، وابن حبان (٥٣٢٧)، وصححه الحاكم (٤/ ١٣٩). وقال الترمذي: حسن صحيح. وحسنه الألباني.

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٩٣): واستُدل به لمالك على جواز الشرب بنفس واحد، وأخرج ابن أبي شيبة الجواز عن سعيد بن المسيب وطائفة، وقال عمر بن عبدالعزيز: إنما نهي عن التنفس داخل الإناء، فأما من لم يتنفس فإن شاء فليشرب بنفس واحد. قلت: وهو تفصيل حسن. اهـ

وقال الألباني في «الصحيحة» (١/ ٧٤٢): ثم إن ما تقدم من جواز الشرب بنفس واحد لا ينافي أن السنة أن يشرب بثلاثة أنفاس، فكلاهما جائز، لكن الثاني أفضل لحديث أنس بن مالك .. .

(١) أخرجه الرافعي في «تاريخ قزوين» (٣/ ٣١٥) من طريق شعيب بن بكار، عن محمد بن سليمان الأسدي، عن عمر بن الوليد، عن أبي بكر الهذلي، عن سعيد بن جبير به. ونسبه الألباني في «الضعيفة» (٤٠١٢) للديلمي – وهو في «الغرائب الملتقطة- مخطوط» (٢٢٤١) – عن شعيب بن بكار، عن محمد بن سليمان الآمدي، عن أبي بكر الشيباني، عن سعيد بن جبير به. وقال: باطل.

هذا الحديثُ يُضعَّف.

وقولُه: «**الإِبْرِدةُ**» هكذا في الروايةِ، وصوابُه: «البَرَدَةُ»(١)، وهي التُّخَمةُ(٢)، ويُقالُ: وُخَمةٌ، مِثل: تُجاهٌ ووجاهٌ، ووقيتَ وأقيتَ، ويُروى: «**أصلُ كلِّ داءٍ البَرَدَةُ**»(٣) وهو إدخالُ الطعامِ على الطعامِ، وقالَ القائلُ:

وإدخالُ الطعامِ على الطعامِ ... حرامٌ أو شَبيهٌ بالحرامِ

١٠- أخبرنا أبوالمَعالي أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ عثمانَ المَذَاريُّ ببغدادَ: حدثنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ البُسْريِّ: أخبرنا المُخَلِّصُ: حدثنا البغويُّ: حدثنا أبوبكرِ بنُ أبي شيبةَ: حدثنا أبوخالدٍ الأحمرُ، عن سليمانَ التَّيميِّ، عن أبي عثمانَ، عن أسامةَ بنِ زيدٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما تَركتُ على أُمَّتي بَعدي فتنةً أَضرَّ على الرِّجالِ مِن النساءِ»(٤).

يُريدُ بذلكَ كثرةَ ما يَلحقُ الرجالَ مِن الضررِ بسببِ النساءِ، مِن الافتِتانِ بهنَّ في أمرِ الدِّينِ والدُّنيا.

١١- أخبرنا أبوالمُظفرِ أحمدُ بنُ عبدِالباقي بنِ النَّرْسيِّ ببغدادَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ البُسريِّ: أخبرنا أبومحمدٍ عبدُاللهِ بنُ

---

(١) بل ما ورد في الرواية هو الصحيح والله أعلم، جاء في «اللسان» (٣/ ٨٣) وغيره: وفي الحديث: إن البطيخ يقطع الإبردة، الإبردة بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البَرْد والرطوبة تُفَتِّر عن الجماع، وهمزتها زائدة .. .

(٢) قال في «النهاية» (١/ ١١٥): سميت بذلك لأنها تبرد المعدة فلا تستمرئ الطعام.

(٣) خرجه الألباني في «الضعيفة» (٢٣٨٨) وقال: ضعيف جداً.

(٤) هو في «المخلصيات» (٣٨٧).

وأخرجه البخاري (٥٠٩٦)، ومسلم (٢٧٤٠) من طريق سليمان التيمي به.

يحيى بنِ عبدِالجبارِ السُّكريُّ: حدثنا إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ الصفارُ: حدثنا سَعدانُ بنُ نصرِ بنِ منصورٍ البزازُ: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهريِّ، عن عروةَ، عن زينبَ ابنةِ أبي سلمةَ، عن حبيبةَ، عن أُمِّها أُمِّ حبيبةَ، عن زينبَ / [٥/ب] زوجِ النبيِّ ﷺ قالتْ:

استيقظَ النبيُّ ﷺ مِن نَومٍ مُحمراً وجهُهُ وهو يقولُ: «لا إلهَ إلا اللهُ - ثلاثَ مراتٍ - ويلٌ للعربِ مِن شرٍّ قَد اقتَرَبَ، فُتِحَ مِن رَدْمِ يأجُوجَ ومأجُوجَ مثلُ هذه» وحلَّقَ حلقةً بأُصبعَيهِ، قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أَنهلكُ وفينا الصالِحونَ؟ قالَ: «نَعم، إذا كثُرَ الخَبثُ»[١].

١٢ - حدثنا أحمدُ بنُ المُقَرِّبِ بنِ الحسينِ أبوبكرٍ ببغدادَ: أخبرنا الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ الحافظُ: أخبرنا عبدُالواحدِ بنُ أحمدَ[٢] بنِ محمدِ بنِ مَهديٍّ الفارسيُّ: أخبرنا الحسينُ بنُ إسماعيلَ القاضي المَحامليُّ: حدثنا محمدُ بنُ عَمرو بنِ حنانٍ: حدثنا بقيةُ: حدثنا الفرجُ بنُ فضالةَ: حدثني سليمانُ بنُ سُليمٍ، عن يحيى بنِ جابرٍ، عن المِقدادِ بنِ الأسودِ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لَقلبُ ابنِ آدمَ أَسرعُ انقلاباً مِن القِدْرِ إذا استَجمعَت غَلياً»[٣].

---

(١) هو في «جزء سعدان» (١٣١).
وأخرجه البخاري (٣٣٤٦) (٣٥٩٨) (٧٠٥٩) (٧١٣٥)، مسلم (٢٨٨٠) من طرق عن الزهري به. وليس في أسانيد البخاري وبعض أسانيد مسلم: حبيبة بنت أم حبيبة.

(٢) هكذا في الأصل، وإنما هو: عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي.

(٣) هو في «المحامليات» برواية ابن مهدي الفارسي (٣٢٢).
وأخرجه أحمد (٦/ ٤)، والطبراني ٢٠/ (٥٩٨) (٥٩٩) (٦٠٣)، والحاكم (٢/ ٢٨٩)

١٣ - أخبرنا أحمدُ بنُ المُقَرِّبِ: أخبرنا طِرادُ بنُ محمدٍ الزَّيْنَبيُّ: حدثنا عليُّ بنُ عبدِالله بنِ إبراهيمَ الهاشميُّ: حدثنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ عَمرو[١] هو ابنُ البَخْتَريِّ: أخبرنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ البراءِ العَبديُّ: حدثني عُبيدُالله بنُ فَرقدٍ مَولى المَهديِّ رضي اللهُ عنه قالَ:

خَرجَتْ ريحٌ زمنَ المَهديِّ، فدَخلَ المَهديُّ بيتاً في جوفِ البيتِ، فألزَقَ خدَّهُ بالتُّرابِ ثم قالَ: اللهمَّ إنَّه بريءٌ مِن هذه الجِنايةِ كلُّ هذا الخَلقِ غَيري، فإن كنتُ المَطلوبَ مِن بينِ خَلقِكَ فهأنَذا[٢] بينَ يَديكَ، اللهمَّ لا تُشْمِت بي الأديانَ[٣]، فلم يَزلْ كذلكَ حَتى انجلَت الرِّيحُ[٤].

[٦/أ] ١٤ - / أخبرنا أبو(سعدٍ ؟) أحمدُ بنُ محمدِ بنِ العباديِّ في شوالٍ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ قدمَ بغدادَ حاجاً بقراءَتي عليه، قلتُ له: حدَّثكم الإمامُ والدُكَ إملاءً مِن لفظِهِ في مسجدِ الرسولِ ﷺ سنةَ ثمانينَ وأربعِمئةٍ قالَ: حدثنا والدي رحمَه اللهُ قالَ: حدثنا أبي قالَ: حدثنا أبي رحمَه اللهُ: حدثنا أبوزكريا يحيى بنُ عَبدكَ: حدثنا أبويحيى الحارثُ بنُ مسلمٍ: حدثني زيادُ بنُ ميمونٍ

على اختلاف في إسناده.

وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٧٧٢).

(١) في الأصل: عمر.

(٢) أصلها: (ها أنا ذا) ولكن قواعد رسم الحروف تقضي بكتابته متصل الحروف. انظر «النحو الوافي» (١/ ٣٢٧).

(٣) هكذا في الأصل، وفي مصادر التخريج: أهل الأديان.

(٤) هو في «فوائد العيسوي» علي بن إبراهيم الهاشمي (٦١).

ومن طريقه أخرجه الخطيب (٥/ ٤٠٠)، والسلفي في «الوجيز في المجاز والمجيز» (ص ٨٨)، وابن اللمش في «تاريخ دنيسر» (٦٧)، والسبكي في «معجمه» (ص ٦٠٦).

الثقفيُّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي اللهُ عنه،

عن رسولِ اللهِ ﷺ قالَ: «الدَّالُّ على الخيرِ كفاعِلِه، واللهُ تعالى يُحبُّ أَن يُغاثَ اللَّهفانُ»[1].

١٥ – قرأتُ على أبي سعدٍ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أبي سعدٍ البغداديِّ في منزلِهِ بأصبهانَ يومَ السبتِ الرابعَ عشرَ مِن شهرِ رمضانَ سنةَ سبعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ، قلتُ له: أخبَرَكم محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الفقيهُ: أخبرنا أحمدُ بنُ موسى الحافظُ: حدثنا محمدُ بنُ عليِّ بنِ دُحَيمٍ: حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِاللهِ بنِ بُكيرٍ: حدثنا وكيعُ بنُ الجراحِ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كلُّ عملِ ابنِ آدمَ يُضاعَفُ: الحسنةُ بعشرِ أَمثالِها إلى سبعِمئةِ ضعفٍ، قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: إلا الصومُ، فإنَّه لي وأَنا أَجزي به، يَدع طعامَه وشهوتَه مِن أَجلي، للصائمِ فرحَتان فرحةٌ عندَ إفطارِهِ، وفرحةٌ عندَ لقاءِ ربِّه عزَّ وجلَّ، ولَخَلوفُ فمِه أَطيبُ عندَ اللهِ مِن ريحِ المسكِ،

---

(١) أخرجه أبويعلى (٤٢٩٦)، والبزار (١٩٥١ – زوائده)، وابن أبي الدنيا في «اصطناع المعروف» (٧٩)، وابن شاهين في «الترغيب» (٥٠٨)، وأبوالغنائم النرسي في «ثواب قضاء حوائج الإخوان» (١٠) من طريق زياد بن ميمون به.
وزياد هذا كذبوه، ووقع عند البزار: زياد النميري، وهو على ضعفه أحسن حالاً من زياد بن ميمون، وما وقع عند البزار وهم على الأغلب، انظر «الضعيفة» (٦٨٠٧).
ويرويه أبوحنيفة الإمام عن أنس، أخرجه الصيمري في «أخبار أبي حنيفة» (ص ١٨)، وابن خسرو في «مسند أبي حنيفة» (١).
وإسناده إلى أبي حنيفة تالف، وقال الخطيب: ولا يصح لأبي حنيفة سماع من أنس بن مالك.
وشطره الأول عند الترمذي (٢٦٧٠) من وجه آخر عن أنس.

[٢/ب] / **الصومُ جُنةٌ، الصومُ جُنةٌ**».

هذا حديثٌ صحيحٌ، أخرجَه مسلمٌ في «كتابِهِ» عن أبي بكرِ بنِ أبي شيبةَ، عن وكيعٍ[(١)].

وقولُه ﷺ خَبراً عن اللهِ: «**إلا الصومُ فإنَّه لي**» ومَعلومٌ أنَّ جميعَ الطاعاتِ للهِ تَعالى، فَما فائدةُ التَّخصيصِ للصومِ ؟ قالَ بعضُهم: فائدةُ التَّخصيصِ أنَّ العبدَ يومَ القيامةِ إذا اقتُصَّ مِن حَسناتِه لِمَن أَخذَ مالَه في الدُّنيا وظلَمَه فلا يَبقى له إلا الصومُ، فإذا أَتاهُ مَن له عليه حقٌّ في الدُّنيا ورامَ أَخذَ ثوابِ الصومِ، فالحَقُّ تَعالى يُبقي ثوابَ الصومِ للصائمِ، ويُعوِّضُ عنه صاحبَ الحَقِّ مِن عندِهِ[(٢)].

١٦ – أنشدَنا القاضي أبوالعباسِ أحمدُ بنُ بَختيار بنِ عليِّ بنِ محمدٍ المَنْدائيُّ لنفسِهِ ببغدادَ، وكتبَ بها إلى القاضي أبي الحسنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ العمرانيِّ:

تفكَّرْ فإنَّ الفكرَ تَصفو مَشاربُهْ ... وتَصفو بتَوفيقِ الإلهِ جلائبُهْ

وحاسِبْ إذا حاسَبْتَ نفسَكَ موقناً ... بأنَّكَ مَجزيٌّ بما أنتَ كاسبُهْ

---

(١) برقم (١١٥١)(١٦٤).
وأخرجه أيضاً (١١٥١)(١٦٣)، وكذا البخاري (١٩٠٤) (٧٤٩٢) من طريق أبي صالح بألفاظ متقاربة. ويأتي (٢٥٢).

(٢) هذا أحد أوجه عشرة ذكرها الحافظ في «الفتح» (٤/ ١٠٧-١٠٩)، ونقل عن القرطبي قوله: قد كنت استحسنت هذا الجواب إلى أن فكرت في حديث المقاصَّة، فوجدت فيه ذكر الصوم في جملة الأعمال، حيث قال: «المفلس الذي يأتي يوم القيامة بصلاة وصدقة وصيام، ويأتي وقد شتم هذا وضرب هذا وأكل مال هذا» الحديث وفيه: «فيؤخذ لهذا من حسناته ولهذا من حسناته، فإذا فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه أخذ من سيئاتهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار» فظاهره أن الصيام مشترك مع بقية الأعمال في ذلك.

ولا تركَبَنَّ الصعبَ في طاعةِ الـهَوى | نُفوراً فمَعـدولٌ عن الرُّشـدِ طالبُهْ
وعاتِبْ إذا عـاتبتَ بالرِّفقِ والـحيا | كـأنَّكَ مَعـتـوبٌ لِـمَن أنتَ عـاتـبُهْ
وكُنْ مُحسناً في السُّخْطِ فالحرُّ لم تَزلْ | أقـاويلُـهُ مَـحـمـودةً وعـواقبُـهْ
وما الـحزمُ للإنسـانِ إلا احتمـالُـهُ | لـتَسـمـوْا إلـى ما يَبـتَـغيـه مَراتـبُهْ
ومَن كـانَ ذا قولٍ غَليظٍ لـقـومِهِ | تَـجافَوه وانفضَّتْ سـريعاً مراكـبُهْ
/ أبا حسنٍ يا ابنَ الذي سـارَ ذِكـرُهُ | وأَدركَ مِنه العلمَ والـحِلمَ طـالـبُهْ [٣/أ]
إذا كـنـتَ في كـلِّ الأُمـورِ مُـعـاتـباً | صـديقَـكَ لـم تَلقَ الذي لا تُـعـاتـبُهْ

١٧- أخبرنا أبوالعباسِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدٍ العطارُ المعروفُ بابنِ الإِخوةِ: أخبرنا أبومحمدٍ رزقُ اللهِ بنُ عبدِالوهابِ التَّميميُّ: أخبرنا أبوعمرَ عبدُالواحدِ بنُ محمدِ بنِ مَهديٍّ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ مخلدٍ العطارُ: حدثنا طاهرُ بنُ خالدِ بنِ نزارٍ قالَ: حدثنا أبي : أخبَرني إبراهيمُ بنُ طَهمانَ: حدثني محمدُ بنُ زيادٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي خبَّأتُ دَعوَتي شفاعةً لأُمَّتي يومَ القيامةِ»[١].

١٨- وبه عن إبراهيمَ بنِ طَهمانَ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ، عن إسحاقَ بنِ سهلِ بنِ أبي حَثْمةَ، عن أبيه[٢]، عن عائشةَ قالتْ:

كانتْ عِندي جاريةٌ مِن الأنصارِ في حِجْري، فزَوَّجتُها، فدخلَ رسولُ

---

(١) هو في «جزء من حديث ابن مخلد عن ابن كرامة وغيره» (١).
وأخرجه البخاري (٦٣٠٤) (٧٤٧٤)، ومسلم (١٩٩) من طرق عن أبي هريرة بنحوه. ويأتي (١٣٣) (٤٣٣).
(٢) تحرف في الأصل إلى: أميَّة.

اللهِ ﷺ ولم يَسمعْ غِناءً فقالَ: «يا عائشةُ، ألا تُغنِّينَ ! فإنَّ هذا الحيَّ مِن الأنصارِ يُحبونَ الغِناءَ»(١).

بالآلةِ يُمنعُ مِنه، وبغيرِ الآلةِ اختلفَ العلماءُ في ذلكَ، فمَنعَه أبوحنيفةَ، وكرهِهَ مالكٌ والشافعيُّ، وحَكى أصحابُ الشافعيِّ عن مالكٍ أنَّ مذهبَه الجوازُ مِن غيرِ كراهيةٍ.

وهذا الحديثُ وردَ في العُرسِ على ما كانتْ عادةُ العربِ في إعلانِ التَّزويجِ.

[٣/ب] ١٩ – أخبرنا أبوالعباسِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ / الأديبُ بأصبهانَ قالَ: أخبرنا أبوبكرِ بنُ ماجه: أخبرنا أبوجعفرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ المَرزُبانِ بنِ آذَرجِشْنِس الأبهريُّ: أخبرنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ يحيى بنِ الحكمِ الحَزَوَّريُ سنةَ خمسٍ وثلاثِمئةٍ: حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ بنِ حبيبٍ المصيصيُّ ولقبُه لُوينٌ: حدثنا حُديجُ بنُ معاويةَ، عن أبي إسحاقَ، عن عبدِاللهِ بنِ عُتبةَ، عن عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ قالَ:

بعثَنا رسولُ اللهِ ﷺ إلى النَّجاشيِّ ثَمانينَ رَجلاً، مِنهم: عبدُاللهِ بنُ مسعودٍ، وجعفرٌ، وأبوموسى الأَشعريُّ، وعبدُاللهِ بنُ عُرْفُطةَ، وعثمانُ بنُ مَظعونٍ، فبعثَتْ قريشٌ عَمرو بنَ العاصِ وعمارةَ بنَ الوليدِ بهديةٍ، فقدِما على النَّجاشيِّ، فلمَّا دَخلا عليه سَجدا له، وابتَدرا، فقعدَ واحدٌ عن يمينِهِ والآخَرُ عن شمالِهِ فَقالا: إنَّ فقراءَ مِن بَني عَمِّنا نَزلوا بأرضِكَ، فرَغبوا عَنا، وعن مِلَّتِنا، قالَ: وأينَ هم؟ قَالوا: بأرضِكَ، فأرسَلَ في طلبِهم.

---

(١) هو في «جزء من حديث ابن مخلد عن ابن كرامة وغيره» (٥).
وأخرجه أحمد (٦/ ٢٦٩)، وابن حبان (٥٨٧٥) من طريق ابن إسحاق بنحوه.
ومعناه عند البخاري (٥١٦٢) من طريق عروة، عن عائشة.

قالَ جعفرٌ: أَنا خَطيبُكم اليومَ، فاتَّبعوه، فدخَلَ فسلَّمَ، فَقالوا: مالكَ لا تَسجدُ للملِكِ؟ قالَ: إنَّا لا نَسجدُ إلا للهِ عزَّ وجلَّ، قَالوا : ومن[1] ذلكَ؟ قالَ: إنَّ اللهَ أَرسلَ فينا رسولاً، وأَمرَنا أَن لا نَسجدَ إلا للهِ، وأَمرَنا بالصلاةِ والزكاةِ، قالَ عَمرو بنُ العاصِ: فإنَّهم يُخالفونَكَ في ابنِ مريمَ وأُمِّه، قالَ: ما تَقولونَ في ابنِ مريمَ وأُمِّه؟ قالَ: نَقولُ كما قالَ اللهُ: روحُ اللهِ وكلمتُه أَلقاها إلى مريمَ[2] العذراءِ البَتولِ، التي لم يَمسَّها بشرٌ، ولم يَفرِضْها ولدٌ.

قالَ: فرفعَ النَّجاشيُّ عوداً مِن الأرضِ قالَ: يا معشرَ / الحبشةِ والقِسيسينَ والرُّهبانِ، ما يَزيدونَ على ما تَقولونَ ما يَسوى هذا، أَشهدُ أَنَّه رسولُ اللهِ، وأَنَّه الذي بشَّرَ به عيسى في الإنجيلِ، واللهِ لولا ما أَنا فيه مِن المُلكِ لأتيتُه فأَكون أَنا الذي أَحملُ نَعليهِ وأُوضيهِ. [٤/أ]

قالَ: انزِلوا حيثُ شئتُم، وأَمرَ بهديةِ الآخَرينَ فرُدتْ عَليهما.

قالَ: وتعجَّلَ عبدُاللهِ بنُ مسعودٍ، فشهدَ بدراً، وقالَ: إنَّه لمَّا انتَهى إلى رسولِ اللهِ ﷺ موتُهُ - في نسخةٍ موتُ النَّجاشيِّ[3] - استغفَرَ له[4].

---

(١) هكذا في الأصل وعليها علامة تضبيب، وفي «جزء لوين»: ولم ذاك، وفي بعض المصادر: وما ذاك.

(٢) عليها في الأصل علامة تضبيب، وليست في «جزء لوين» وبقية مصادر التخريج.

(٣) هكذا جاء هذا التعليق في الأصل في أثناء الحديث ! وفي «جزء لوين» وبقية المصادر: موته.

(٤) هو في «جزء لوين» (٣).
ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «معجمه» (٣٢٧).
وحديج بن معاوية تكلم فيه.
ومن طريقه أخرجه أحمد (١/ ٤٦١)، والطيالسي (٣٤٦)، والبيهقي في «الدلائل»

روي «**يَقرِصُها**»[(١)] بالصادِ والضادِ معاً.

والنَّجاشيُّ هو كلُّ مَلِكٍ مِن ملوكِ الحبشةِ، كقيصرَ وهرقلَ للرُّومِ، وكِسرى للفُرسِ، وخاقانُ للتُّركِ، وتُبَّعٌ اسمُ مَلِكِ اليمنِ، والقَيْلُ مَلِكُ حِمْيَر وجَمعُه أَقيالٌ، والمَلِكُ للعربِ.

واسمُ النَّجاشيِّ الذي صلَّى عليه النبيُّ ﷺ واستغفَرَ له: أَصْحَمَةُ، بالصادِ والحاءِ المُهمَلتينِ، وتَفسيرُه بلسانِ العَربي: عَطية.

ومحمدُ بنُ سليمانَ إنَّما لُقبَ: لُويناً لأنَّه كانَ يَبيعُ الدوابَّ ببغدادَ فيَقولُ: هذا الفرسُ له لُوينٌ[(٢)].

٢٠- أخبرني أبوالعلاءِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الفضلِ الحافظُ الأَصبهانيُّ بها وكتبَه لي بخطِّه قالَ: أخبرنا الإمامُ أبوالمَعالي هبةُ اللهِ بنُ عليِّ بنِ إبراهيمَ الشافعيُّ الشيرازيُّ رحمَه اللهُ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ أحمدَ بنِ سليمانَ[(٣)] البغداديُّ المعروفُ بالواسطيِّ: أخبرنا أبوأحمدَ عُبيدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ مهرانَ المقرئُ الفرضيُّ: حدثنا يوسفُ بنُ يعقوبَ: / حدثنا حميدُ بنُ الربيعِ: حدثنا مَعنٌ: حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، عن أبي [٨/ب]

(٢/ ٢٩٨).

(١) هكذا في الأصل بالقاف، ووردت قبلُ في متن الحديث بدون نقط، فأثبتها كما في «جزء لوين» ومعظم الروايات (يفرضها)، وفي بعضها: (يفترضها)، قال في «النهاية» (٣/ ٤٣٣): لم يفترضها ولد أي لم يؤثر فيها ولم يحزَّها، يعني قبل المسيح عليه السلام.

قلت: ولم أجد في الروايات التي وقفت عليها غير هذين الحرفين. والله أعلم.

(٢) أسنده الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٢٩٤) عن محمد بن جرير، ثم أسند عن لوين قوله: لقبتني أمي لويناً وقد رضيت.

(٣) في الأصل: (بن سليم)، والمثبت من مصادر ترجمته.

هريرةَ قالَ:

كانتْ ناقةُ رسولِ اللهِ ﷺ القَصوى لا تُدفعُ في سباقٍ إلا سَبقتْ.

قالَ سعيدُ بنُ المسيبِ: فجاءَ رَجلٌ فسابقَها فسبَقَها، فوجدَ الناسُ مِن ذلكَ أَن سُبقتْ ناقةُ رسولِ اللهِ ﷺ، فبلَغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ فقالَ: «إنَّ الناسَ لم يَرفَعوا شيئاً في الدُّنيا إلا وضَعَه اللهُ عزَّ وجلَّ»(١).

٢١- أخبرني أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الفضلِ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ المقرئُ رحمَه اللهُ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ القاسمِ بنِ إبراهيمَ الخياطُ: أخبرنا أبوالعباسِ أحمدُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ يوسفَ الأسديُّ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ محمدٍ الدَّاركيُّ: حدثنا أبوحَصينٍ: حدثنا محمدُ بنُ فضيلٍ، عن هارونَ بنِ عَنترةَ، عن أبيه قالَ:

لمَّا نَزلتْ: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ﴾ [المائدة: ٣] قالَ: بَكى عمرُ رضي اللهُ عنه، فقالَ له النبيُّ ﷺ: «ما يُبكيكَ يا عمرُ ؟» قالَ: إنَّا كُنا في زيادةٍ مِن دِينِنا، أَما إذا كمُلَ فإنَّه لم يَكملْ شيءٌ قطُّ إلا نَقصَ، قالَ النبيُّ ﷺ: «صَدقتَ يا عمرُ»(٢).

٢٢- أخبرنا أبوطاهرٍ أحمدُ بنُ أبي غانمِ بنِ أحمدَ بنِ محمودٍ الثَّقفيُّ بقراءَتي

---

(١) أخرجه البزار (٧٧٠٠)، والدارقطني (٤/ ٣٠٢) من طريق معن به.
وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رفعه إلا مالك، ولا عنه إلا معن، قال معن: كان مالك لا يسنده، فخرج يوما نشيطا فحدثنا به عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة.
وصحح المرسلَ الدارقطني (١٦٩٧)، وأبوزرعة (١٩١٤) كلاهما في «العلل».

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٤٠٨)، والطبري في «تفسيره» (٦/ ٩٦-٩٧) من طريق محمد بن فضيل به.

عليه بأصبهانَ: أخبرنا أبوالرَّجاءِ أحمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ المُظفرِ بنِ ماجه: أخبرنا
[٩/أ] أبوبكرٍ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ عليٍّ الجَوزَدانيُّ قالَ: أخبرنا / أبوالعباسِ أحمدُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ يوسفَ الأَسديُّ: حدثنا أبوالعباسِ الفضلُ بنُ الخَصيبِ بنِ نصرٍ: حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أبي بزَّةَ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ: حدثنا عثمانُ بنُ القاسمِ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ،

أنَّ امرأةً نَذرتْ أَن تَضربَ بالدُّفِّ على رأسِ رسولِ اللهِ ﷺ، فذَكرتْ ذلكَ له فقالَ: «أَوفِ بنذرِكِ» فضَربت بالدُّفِّ على رأسِهِ، فبينَما هي تضربُ إذ طلعَ عمرُ بنُ الخطابِ رضي اللهُ عنه، فلمَّا رأَتْهُ سقطَ مِن يَديها، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الشيطانَ يَفرقُ مِن حِسِّ عمرَ»(١).

هذا كانَ في الابتداءِ، حينَ قدمَ رسولُ اللهِ ﷺ المدينةَ وفرحَ بقُدومِه أَهلُها(٢).

٢٣- أخبرنا أحمدُ بنُ أبي غانمٍ: أخبرنا أحمدُ بنُ عبدِاللهِ: أخبرنا محمدُ بنُ الحسنِ: أخبرنا أحمدُ بنُ عبدِالرحمنِ: حدثنا الفضلُ بنُ الخَصيبِ: حدثنا ابنُ أبي بزَّةَ: حدثنا أبي: حدثنا شعبةُ، عن عَمرو بنِ مُرةَ، عن أبي وائلٍ، عن كُرْدوسِ بنِ عَمرو أنَّه قالَ:

---

(١) أخرجه ابن العديم في «تاريخ حلب» (٤/ ١٦٤٤) من طريق المصنف.
وقارن بما في «المخلصيات» (١٦٦٧)، و«مسند أبي عوانة» (٣٨٨٢).

(٢) لم أهتد إلى مستند المصنف في هذا الزعم.
وفي حديث بريدة عند أحمد (٥/ ٣٥٣) وغيره: أن أمة سوداء أتت رسول الله ﷺ وقد رجع من بعض مغازيه فقالت: إني كنت نذرت إن ردك الله صالحا أن أضرب عندك بالدف ...
واحتمال تعدد القصة وارد، والله أعلم.

إنَّ فيما أَنزلَ اللهُ: إنَّ اللهَ لَيبتَلي العبدَ وهو يُحبُّه ليَسمعَ صوتَهُ[1].

٢٤- وبالإسنادِ عن ابنِ أبي بزةَّ: حدثنا مؤملُ بنُ إسماعيلَ: حدثنا سفيانُ الثَّوريُّ، عن عبدِالرحمنِ بنِ الأَصبهانيِّ، عن أبي حازمٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أطفالُ المسلمينَ في جبلٍ في الجنةِ يَكفَلُهم إبراهيمُ وسارةُ، حتى يُؤدِّيَهم إلى آبائِهم يومَ القيامةِ»[2].

ومَعنى «**يَكفَلُهم**» أي يَضمُّهم، ومِن ذلكَ قولُ اللهِ تَعالى خبراً عن زكريا / ومريمَ: ﴿ **وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا** ﴾ [آل عمران: ٣٧] أي ضَمَّها إليه. [٩/ب]

٢٥- أخبرنا أبوالوفاءِ أحمدُ بنُ عبدِالواحدِ العَبدكوي بأصبهانَ بقراءَتي عليه قلتُ له: أخبَركم أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ البُسريِّ ببغدادَ: أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ مخلدٍ البزازُ: حدثنا أبوالحسينِ عمرُ بنُ عليِّ بنِ مالكٍ الشَّيبانيُّ المعروفُ بالأُشْنانيِّ: أخبرني محمدُ بنُ شدادٍ المِسْمَعيُّ: حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ القطانُ، عن عُبيدِاللهِ[3] بنِ عمرَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

---

(١) أخرجه ابن الجعد في «الجعديات» (٨١)، وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٢٣)، و«الأولياء» (٣٩)، والبيهقي في «الشعب» (٩٣٣٠)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٥٩٠٧) من طريق شعبة به.
ورجاله ثقات.

(٢) أخرجه الحاكم (١/ ٣٨٤)، والبيهقي في «البعث» (٢٣١)، و«القضاء والقدر» (٥٣٧)، وابن بشران في «أماليه» (٩٢٤) (١٢٥١) من طريق سفيان الثوري به.
وأخرجه أحمد (٢/ ٣٢٦)، وابن حبان (٧٤٤٦)، والحاكم (٢/ ٣٧٠) من وجه آخر عن أبي هريرة مختصراً.
وأورده الألباني في «الصحيحة» (١٤٦٧).

(٣) ما في الأصل أقرب إلى: (عبدالله) والمثبت من «جزء الأشناني»، ويأتي على الصواب (٣١٤).

أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهى أَن يُسافَرَ بالقرآنِ إلى أرضِ العدوِّ مَخافةَ أَن ينالَهُ العدوُّ(١).

كرِهَ أبوحنيفةَ أَن يُسافرَ الإنسانُ بالمُصحفِ إلى أرضِ العدوِّ وهو مُنفردٌ أو في صُحبتِه جَريدةُ خيلٍ، لأنَّه يخافُ أَن يَقعَ المُصحفُ في أَيدي الكفارِ فيَستخفّونَ به، فأمَّا إذا كانَ مَع جيشٍ عظيمٍ فلا بأسَ به، ولا بأسَ بمُسافرةِ الواحدِ والاثنَينِ بالآيةِ والآيتَينِ إلى أرضِ الحربِ.

والمعنيُّ بالسفرِ بالقرآنِ المُصحفُ، وسُميَ المُصحفُ قُرآناً باعتبارِ أنَّ القرآنَ مَكتوبٌ فيه.

٢٦– أخبرنا أبوالعباسِ أحمدُ بنُ أبي بكرٍ السَّنَويُّ بأصبهانَ: أخبرنا هبةُ اللهِ بنُ عليِّ بنِ بُندارٍ: أخبرنا أبي: حدثنا زيدُ بنُ رِفاعةَ الهاشميُّ قالَ: أخبَرَني أبوبكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ مقسمٍ القطانُ(٢): حدثنا القاضي أبوعبدِاللهِ الضبيُّ قالَ: حدثني يوسفُ بنُ موسى: حدثنا محمدُ بنُ عُبيدٍ الطَّنافسيُّ، عن
[١٠/أ] محمدِ بنِ إسحاقَ، عن الزُّهريِّ، عن نافعِ / بنِ جُبيرِ بنِ مُطعمٍ، عن أبيه قالَ:

حضرَ رسول اللهِ ﷺ والنابغةُ يُنشدُه حتى انتَهى إلى قولِهِ:

أَتيتُ رسولَ اللهِ إذ جاءَ بالهُدى ... ويَتلو كتاباً واضحَ الحقِّ نيِّرا

---

(١) هو في «جزء الأشناني» (٢).
وأخرجه البخاري (٢٩٩٠)، ومسلم (١٨٦٩) من طريق نافع به. ويأتي (٣١٤).

(٢) هكذا في الأصل، وعليها علامة تضبيب.
وفي طبقته: أبوالحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المقرئ العطار، كذبوه، والوارد في إسنادنا كنيته أبو بكر.
وأعلى منه بدرجة: أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم العطار المقرئ. والله أعلم.

بلَغْنا السماءَ مَجدُنا وجدودُنا وإنَّا لَنرجو فوقَ ذلكَ مَظهرا

فقالَ له النبيُّ ﷺ: «إلى أينَ يا أَبا لَيلى ؟» فقالَ: إلى الجنةِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنْ شاءَ اللهُ».

وأنشَدَه حتى انتَهى إلى قولِهِ:

ولا خيرَ في جهلٍ إذا لم يكنْ لَه حَليمٌ إذا ما أَوردَ الأمرَ[1] أَصدَرا

ولا خيرَ في حِلمٍ إذا لم يكنْ له بَوادرُ تَحمي صفوَه أَن يُكدَّرا

فقالَ له رسولُ اللهِ ﷺ: «صَدقتَ، لا يُفضِض اللهُ فاكَ».

قالَ: فبقيَ عُمرَه أَحسنَ الناسِ ثَغراً، كلَّما سَقطتْ له سِنٌّ عادَ مكانَها، وكانَ مُعَمَّراً[2].

٢٧- أخبرني أبوالفضلِ أحمدُ بنُ إسماعيلَ الواعظُ الجَرْباذْقانيُّ بها بقراءَتي عليه: حدَّثكم إسماعيلُ بنُ أبي سعيدِ بنِ محمدٍ المُحتسبُ الأصبهانيُّ قالَ: حدثنا والدي: أخبرنا أبونصرٍ عبدُالوهابِ بنُ عبدِاللهِ بنِ عمرَ بنِ أيوبَ المُرِّي بدمشقَ: حدثنا القاضي يوسفُ بنُ القاسمِ المَيانجيُّ: حدثنا أبوخليفةَ الفضلُ بنُ الحُبابِ الجُمحيُّ بالبصرةِ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ مَسلمةَ القَعنبيُّ، عن مالكِ بنِ أنسٍ، عن العلاءِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ قالَ:

---

(١) هذا هو المشهور في هذه الأبيات، وعليها في الأصل علامة تضبيب، وكتب فوقها: (القوم)، والله أعلم.

(٢) لم أره من هذا الوجه في غير هذا الموضع. وزيد بن رفاعة الهاشمي معروف بوضع الحديث.

والحديث فجاء من طرق عن النابغة الجعدي نفسه، وطرقه كلها لا تخلو من ضعف، انظر «الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء» (٥٢٠١) إلى (٥٢٠٧).

[١٠/ب] / **قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ألا أُعلمُكم بما يَمحو اللهُ به الخَطايا ويَرفعُ به الدَّرجاتِ: إسباغُ الوُضوءِ على المَكارِهِ، وكثرةُ الخُطا إلى المساجِدِ، وانتظارُ الصلاةِ بعدَ الصلاةِ، فَذلكم الرِّباطُ، فَذلكم الرِّباطُ، فَذلكم الرِّباطُ»**[١].

٢٨- أخبرنا أبوالفرجِ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ زُرعةَ بدمشقَ: أخبرنا الفقيهُ أبوالقاسمِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ أبي العلاءِ المِصيصيُّ: أخبرنا أبونصرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ هارونَ بنِ موسى الغسانيُّ: أخبرنا خيثمةُ يَعني ابنَ سليمانَ بنِ حيدرةَ: حدثنا جعفرُ بنُ محمدٍ القَلانسيُّ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِالعزيزِ الواسطيُّ: حدثنا القاسمُ بنُ مَعنٍ[٢]: حدثنا النعمانُ بنُ ثابتٍ وهو أبوحَنيفةَ، عن عليِّ بنِ الأقمرِ، عن مسروقٍ، عن عائشةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لا يَمنعُ أَحدُكم جارَه أَن يَغرزَ خشبَهُ في جِدارِه»[٣].

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدٍ: يُروى «**خشبَهُ**» بلفظِ الجمعِ وبلفظِ الوحدانِ[٤].

٢٩- وأخبرنا أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ زُرعةَ: حدثنا الفقيهُ أبوالفتحِ نصرُ بنُ إبراهيمَ بنِ نصرٍ المقدسيُّ: حدثنا الفقيهُ أبوالفتحِ سُليمُ بنُ أيوبَ:

---

(١) هو في «الموطأ» (١/ ١٦١).
ومن طريق مالك وغيره أخرجه مسلم (٢٥١).

(٢) هكذا في الأصل، وهو يروي عن أبي حنيفة، لكن الصواب هنا - والله أعلم -: القاسم بن غصن، كما في مصادر التخريج، ومنها رواية لأبي نعيم من طريق محمد بن عبدالعزيز شيخ القاسم.

(٣) أخرجه أبونعيم (ص ٢٠٤-٢٠٥)، والحارثي (٤٧٥) (٤٧٦) كلاهما في «مسند أبي حنيفة» من طريق القاسم بن غصن، عن أبي حنيفة به.
وفي أحد أسانيد أبي نعيم: (عن علي بن الأقمر، عن أبي الضحى، عن مسروق) زاد في إسناده أبا الضحى.

(٤) انظر «فتح الباري» (٥/ ١١٠).

أخبرنا أبوحامدٍ أحمدُ بنُ أبي طاهرٍ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ عمرَ الدَّارقطنيُّ: حدثنا القاضي الحسينُ بنُ إسماعيلَ المَحامليُّ: حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا أبومعاويةَ: أخبرنا الأعمشُ، عن إبراهيمَ، عن همامٍ قالَ:

بالَ جريرُ بنُ عبدِاللهِ البَجليُّ، ثمَّ توضَّأَ ومسحَ على خُفيهِ، فقيلَ له: أَتفعلُ هذا وقَد بُلتَ؟ فقالَ: نَعم، رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ بالَ ثم توضَّأَ / ومسحَ على خُفيهِ. [١١/أ]

قالَ الأعمشُ: وقالَ إبراهيمُ: كانَ يُعجبُهم هذا الحديثُ، لأنَّ جريراً كانَ إسلامُهُ بعدَ نُزولِ المائدةِ(١).

قولُهُ: «**بالَ ثمَّ مَسحَ على خُفيهِ**» مَحمولٌ على أنَّه لبسَهما على طهارةٍ كاملةٍ.

والمعنيُّ بقولِهِ: «**أنَّه أَسلمَ بعدَ نُزولِ المائدةِ**» لأنَّ في المائدةِ ذكرَ غَسلِ الرِّجلَينِ، كما قالَ تَعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: ٦] قُرئَ «وأَرجُلَكم» بالنَّصبِ والخفضِ، فروايةُ النَّصبِ المَعنى فيها ظاهرٌ، وروايةُ الخفضِ على المُجاوَرةِ، كما يُقالُ: جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ، وقالَ القائلُ:

كبيرُ أُناسٍ في بِجادٍ مُزَمَّلِ

فالبِجادُ الكساءُ، ومَزَمَّلٌ صفةُ كبيرٍ، أي: مُلتَفٌّ بالكساءِ، ومَعنى ذلكَ خفضٌ للمُجاورةِ.

---

(١) هو في «سنن الدارقطني» (١/ ١٩٣).
وأخرجه البخاري (٣٨٧)، ومسلم (٢٧٢) من طريق الأعمش بألفاظ متقاربة.

فجريرٌ أَسلمَ بعدَ نزولِ المائدةِ، وَروى جريرٌ حديثَ المسحِ وأنَّه كانَ بعدَ نُزولِ الآيةِ.

تُوفي أبوالفرجِ[1] أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ زُرعةَ يومَ الأحدِ، الثاني مِن شَهرِ ربيعٍ الأولِ، سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وخمسِمئةٍ.

٣٠- أخبرنا أبوالفتحِ أحمدُ بنُ عقيلِ بنِ محمدِ بنِ رافعٍ الشافعيُّ بدمشقَ في جُمادى الأُولى سنةَ خمسٍ وعشرينَ وخمسِمئةٍ قالَ: أخبرنا أبي في المُحرمِ سنةَ سِتينَ وأربعِمئةٍ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ عُبيدِ بنِ يحيى القطانُ: أخبرنا أبوالحسنِ خيثمةُ بنُ سليمانَ بنِ حَيدرةَ الأَطرابلسيُّ في سنةِ أربعينَ وثلاثِمئةٍ: أخبرنا العباسُ بنُ الوليدِ بنِ مَزيدٍ البَيروتيُّ: أخبرنا محمدُ بنُ شعيبٍ:
[١١/ب] حدثنا شيبانُ[2] بنُ / عبدِالرحمنِ التَّميميُّ: أخبرنا الحسنُ[3] بنُ دينارٍ عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه عروةَ بنِ الزبيرِ، أنَّ رجلاً قالَ:

سألتُ عائشةَ عن الرجلِ يُقبِّلُ امرأتَهَ أيُعيدُ الوُضوءَ؟ فقالتْ: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُقبلُ بعضَ نسائِهِ لا يُعيدُ الوُضوءَ.

قالَ: فقُلتُ لها: فإنْ كانَ ذلكَ ما كانَ إلا مِنكِ، فسكتَتْ[4].

---

(١) في الأصل: (الفتح)، والمثبت من مصادر ترجمته، وتقدم على الصواب.
(٢) هي في الأصل أقرب إلى: سنان.
(٣) متروك. وتحرف في الأصل إلى: الحسين.
(٤) أخرجه الدارقطني (١/ ١٣٦) من طريق الوليد بن مزيد به. وقال: هكذا قال فيه: أن رجلا قال سألت عائشة.
وكان قد أخرجه قبلُ من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة بنحوه.
وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٦٤): والصحيح عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقبل وهو صائم. =

تُوفيَ أبوالفتحِ أحمدُ بنُ عقيلٍ في ليلةِ الخميسِ، الثامنِ والعشرينَ مِن شهرِ ربيعٍ الأولِ، سنةَ إحدى وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ.

ذِكرُ مَن اسمُهُ إبراهيمُ

٣١- أخبرنا القاضي أبومنصورٍ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ سالمٍ الهِيتيُّ بقراءَتي عليه في منزلِهِ ببغدادَ قالَ: حدثنا أبوالفضلِ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ خَيرونَ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ الباقلانيُّ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ محمدٍ العلافُ: أخبرنا عمرُ يَعني ابنَ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ مالكٍ الأُشْنانيَّ: أخبرنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ نُعيمٍ: حدثنا بشرُ بنُ الوليدِ: حدثنا أبويوسفَ، عن أبي حنيفةَ، عن إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ المُنتَشِرِ، عن أبيه، عن عائشةَ قالتْ:

كنتُ أُطيبُ النبيَّ ﷺ ثم يَطوفُ في نسائِهِ، ثم يُصبحُ مُحرماً[1].

سألتُ القاضي أبا منصورٍ إبراهيمَ بنَ محمدٍ الهِيتيَّ عن مَولدِهِ، فقالَ: في ثاني عشرَ شهرِ ربيعٍ الآخرِ، سنةَ ستينَ وأربعِمئةٍ.

/ وتُوفيَ يومَ الخميسِ، الحادي عشرَ مِن شوالٍ، سنةَ سبعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ عندَ مشهدِ أبي حنيفةَ ببغدادَ. [١٢/أ]

٣٢- أخبرنا أبوطاهرٍ إبراهيمُ بنُ الحسنِ بنِ طاهرٍ الفقيهُ بدمشقَ بقراءَتي عليه قلتُ له: أخبَركم أبوطالبٍ عبدُالقادرِ بنُ محمدِ بنِ يوسفَ: أخبرنا أبوإسحاقَ إبراهيمُ بنُ عمرَ بنِ أحمدَ البَرمكيُّ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ إسماعيلَ

= ويرويه حبيب بن أبي ثابت، عن عروة، عن عائشة بنحوه، انظر تخريجه في «مسند أحمد» ٦/ ٢١٠ (٢٥٧٦٦).

(١) أخرجه البخاري (٢٦٧) (٢٧٠)، ومسلم (١١٩٢) من طريق إبراهيم بن المنتشر به.

بنِ العباسِ الوراقُ قراءةً عليه: حدثنا أبوبكرٍ عبدُاللهِ بنُ سليمانَ بنِ الأشعثِ السِّجستانيُّ: حدثنا محفوظُ بنُ بحرٍ الأَنطاكيُّ: حدثنا إبراهيمُ بنُ حيانَ، عن أبي أميةَ بنِ يعلى الثَّقفيِّ قالَ: قالَ نافعٌ:

قلتُ لابنِ عمرَ: هَل سمعتَ مِن رسولِ اللهِ ﷺ في القرآنِ شيئاً؟ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «القرآنُ كلامُ اللهِ، نورٌ مِن نورِ اللهِ، ولقَد أقرَّ أصحابُ التوراةِ وأقرَّ أصحابُ الإنجيلِ أنَّه كلامُ اللهِ، فمَن خالَفَ هذا خالَفَ ما أَنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ»(١).

مَعنى قولِهِ: «**نورٌ مِن نورِ اللهِ**» أنَّه يُهتَدى به كما يُهتَدى بالنورِ، وقَد سمَّى اللهُ تعالى القرآنَ في كتابِهِ نوراً، فقالَ تَعالى: ﴿وَٱتَّبَعُواْ ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ﴾ [الأعراف: ١٥٧] والمرادُ به القرآنُ، وقالَ في حقِّ التوراةِ: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا هُدٗى وَنُورٞ﴾ [المائدة: ٤٤].

تُوفيَ أبوطاهرٍ إبراهيمُ بنُ الحسنِ في آخِرِ ليلةِ الجمعةِ، الثامنَ عشرَ مِن صفرٍ، سَنةَ إحدى وسِتينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ.

٣٣- / أخبرنا إبراهيمُ بنُ طاهرِ بنِ بَركاتٍ الخُشوعيُّ وغيرُه قَالوا: [١٢/ب]
حدثنا الفقيهُ أبوالقاسمِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ المِصيصيُّ: أخبرنا أبونصرٍ عبدُالوهابِ بنُ عبدِاللهِ بنِ عمرَ المُرِّي قالَ: وأخبرني أبوالعباسِ جُمَحُ بنُ

(١) لم أهتد إليه في غير هذا الموضع.
ومحفوظ بن بحر كذبه أبوعروبة، وقال ابن عدي: له أحاديث يوصلها وغيره يرسلها، وأحاديث يرفعها وغيره يوقفها على الثقات.
وأبوأمية إسماعيل بن يعلى متروك.
وإبراهيم بن حيان لم أميزه.

القاسمِ: أخبرنا ابنُ الرَّوَّاسِ القرشيُّ: حدثنا أبومسهرٍ عبدُالأعلى بنُ مسهرٍ الغسَّانيُّ: حدثنا سعيدُ بنُ عبدِالعزيزِ، عن ربيعةَ بنِ يزيدَ، عن أبي إدريسَ الخولانيِّ، عن أبي ذرٍّ الغِفاريِّ،

عن رسولِ اللهِ ﷺ، عن جبريلَ، عن اللهِ تَباركَ وتَعالى أنَّه قالَ: «**يا عِبادي، إنِّي حَرَّمتُ الظلمَ وجعلتُه مُحرماً بينَكم فلا تَظالَموا، يا عِبادي، إنَّكم الذينَ تُخطِؤونَ بالليلِ والنهارِ وأَنا الذي أَغفرُ الذُّنوبَ ولا أُبالي، فاستَغفِروني أَغفرْ لكم، يا عِبادي، كُلُّكم جائعٌ إلا مَن أَطعمتُ، فاستَطعِموني أُطعِمْكم، يا عِبادي، كُلُّكم عارٍ إلا مَن كَسوتُ، فاستَكسُوني أَكسُكم، يا عِبادي، لو أنَّ أوَّلكم وآخِرَكم وجِنَّكم وإنسَكم كانوا على أَفجرِ قلبِ رَجلٍ مِنكم لم يَنقصْ ذلكَ مِن مُلكي شيئاً، يا عِبادي، لو أنَّ أوَّلكم وآخِرَكم وإنسَكم وجِنَّكم كانوا على أَتقى قلبِ رَجلٍ مِنكم لم يَزدْ ذلكَ في مُلكي شيئاً، يا عِبادي، لو أنَّ أوَّلكم وآخِرَكم وإنسَكم وجِنَّكم كانوا في صَعيدٍ واحدٍ فسأَلوني فأَعطيتُ كُلَّ إنسانٍ مِنهم ما سأَلَ، لم يُنقصْ ذلكَ مِن مُلكي شيئاً، إلا كما يُنقِصُ البحرَ أَن يُغمَسَ فيه مِخيطٌ غَمسةً واحدةً، يا عِبادي، إنَّما هي أَعمالُكم أَحفَظُها عَليكم، فمَن وجدَ خيراً فليَحمد اللهَ، / ومَن وجدَ غيرَ ذلكَ فلا يَلومنَّ إلا نفسَهُ**»(١). [١٣/أ]

مَعنى قولِهِ: «**حرَّمتُ الظلمُ على نَفسي**» أي تَعاليتُ عنه وتقدَّستُ، فإنَّ الظلمَ مِنه مستحيلٌ.

---

(١) هو في «نسخة أبي مسهر» (١).
وأخرجه مسلم (٢٥٧٧) من طريق سعيد بن عبدالعزيز به.

و«**المِخيطُ**» بكسرِ الميمِ ما يُخاطُ به، مثلُ الإبرةِ والمِسَلَّةِ.

تُوفيَ أبوإسحاقَ إبراهيمُ بنُ طاهرٍ الخُشوعيُّ ليلةَ الجمعةِ، الثاني والعشرينَ مِن شعبانَ، سنةَ أربعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ في مقابرِ بابِ الفَراديسِ بدمشقَ.

ذِكرُ مَن اسمُهُ إسماعيلُ

٣٤- أخبرنا شيخُ الشيوخِ أبوالبركاتِ إسماعيلُ بنُ أبي سعدٍ أحمدَ بنِ محمدٍ النَّيسابوريُّ في رِباطِه ببغدادَ بقراءَتي عليه قالَ: أخبرنا الشريفُ السيدُ أبونصرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ عبدِالوهابِ بنِ سليمانَ بنِ محمدِ بنِ سليمانَ بنِ عبدِاللهِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ الإمامِ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ عبدِاللهِ بنِ العباسِ، في رِباطِنا وأَنا حاضرٌ أَسمعُ في شهرِ ربيعٍ الأولِ مِن سنةِ خمسٍ وسبعينَ وأربعِمئةٍ، قيلَ له: أخبَركم أبوبكرٍ محمدُ بنُ عمرَ بنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ زُنْبورٍ الوَرَّاقُ: أخبرنا أبوالقاسمِ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِالعزيزِ البغويُّ: أخبرنا سُريجُ بنُ يونسَ: أخبرنا عبدُالرحمنِ بنُ عبدِالملكِ بنِ أَبجَرَ، عن أبيه، عن واصلٍ الأَحدَبِ، عن أبي وائلٍ قالَ:

خطَبَنا عمارٌ فأبلَغَ وأوجَزَ، فلمَّا نزلَ قُلنا: يا أبا اليَقظانِ، لقد أَبلَغْتَ وأَوجزْتَ، فلو كنتَ تنفَّستَ، قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ طولَ صلاةِ الرَّجلِ وقِصَرَ خُطبتِهِ مَئِنَّةٌ مِن فِقهِهِ، / فأَطيلوا الصلاةَ وأَقصِروا الخُطَبَ»[1]. [١٣/ب]

أخرجَه مسلمٌ في «صحيحه»[2] عن سُريجِ بنِ يونسَ، عن عبدِالرحمنِ

(١) هو في «الأربعين» لأبي البركات النيسابوري (١).
(٢) برقم (٨٦٩).

هكذا.

قولُه: «مَئِنَّةٌ» أَي علامةٌ، ويُحكى عن الأَصمعيِّ أنَّه قالَ: سألَني شعبةُ عن هذا الحرفِ فقلتُ: هو كقولِكَ: علامةٌ.

والمُرادُ بطولِ الصلاةِ على وجهٍ لا يُنفِّرُ مَن اقتَدى به، فإنَّه قَد رُويَ عن النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «**مَن أمَّ قوماً فليُخفِّفْ، فإنَّ فيهم الضعيفَ والكبيرَ وذا الحاجةِ**»[1].

٣٥- أخبرنا أبوالقاسمِ إسماعيلُ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ السَّمرقنديُّ الحافظُ ببغدادَ: أخبرنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ النَّقورِ: أخبرنا محمدٌ وهو ابنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ النضرِ الدِّيباجيُّ: حدثنا أحمدُ بنُ عيسى الخوَّاصُ: حدثنا سفيانُ بنُ زيادِ بنِ[2] آدمَ: حدثنا عونُ بنُ عُمارةَ: حدثنا أبانُ بنُ أبي عياشٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، عن أبي طلحةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ دخلَ ذاتَ يومٍ فقالَ له: ما رأيتُكَ أطلَقَ وَجهاً ولا أَحسنَ بِشراً مِنكَ اليومَ، قالَ: «وما يَمنَعني وقَد أَتاني جبريلُ عليه السلامُ فبشَّرني أنَّه ليسَ أَحدٌ مِن أُمتِكَ صلَّى عليكَ صلاةً إلا صلَّى اللهُ عليه عَشراً، وكتبَ له عشرَ حسناتٍ، ومَحا عَنه عشرَ سيئاتٍ، ورفعَ له عشرَ درجاتٍ» ﷺ[3].

---

(١) يأتي برقم (٢١٤) من حديث أبي مسعود. وفي الباب عن غير واحد من الصحابة.

(٢) تحرف في الأصل إلى: عن.

(٣) عون بن عمارة ضعيف، وأبان بن أبي عياش متروك. ومن طريقه أخرجه الشاشي في «مسنده» (١٠٥٤).

وأخرجه أبويعلى (١٤٢٥)، والطبراني (٤٧١٧) إلى (٤٧٢١) من طريقين عن أنس بنحوه.

وله عن أبي طلحة إسنادان آخران، انظر تخريجهما في «مسند أحمد» (٤/ ٢٩-٣٠).

٣٦- أخبرنا إسماعيلُ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ الحافظُ: أخبرنا عبدُالوهابِ بنُ عليٍّ السُّكريُّ: أخبرنا هلالٌ الحفَّارُ: حدثنا الحسينُ بنُ يحيى بنِ عياشٍ: حدثنا أبوالأَشعثِ: حدثنا فُضيلُ بنُ سليمانَ، عن الأعمشِ،

[١٤/أ] / عن مجاهدٍ قالَ: نزلَ جبريلُ عليه السلامُ فأَدخلَ جناحَه تحتَ مدائنِ قومِ لوطٍ، فرفَعَها حتى أَسمعَ أهلَ سماءِ الدُّنيا نَبيحَ الكلابِ وأَصواتَ الدَّجاجِ، ثم قلَبَها فجعلَ أَعلاها أسفَلَها، ثم أتبَعَها بالحجارةِ(١).

أسماءُ المَدائنِ: سَدومُ، وعامورُ، وصبويمُ، وأذما بالذَّالِ المُعجمةِ(٢).

تُوفيَ أبوالقاسمِ إسماعيلُ بنُ أحمدَ السَّمرقنديُّ في ذي القعدةِ، سَنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ - رحمَه اللهُ - ببغدادَ.

٣٧- حدثنا أبوالفتحِ إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ عبدِالواحدِ بنِ الحسنِ القزازُ مِن لفظِهِ بالحريمِ الطاهرِ مِن الجانبِ الغَربيِّ ببغدادَ قالَ: قُرئَ على أبي القاسمِ عليِّ بنِ الحسينِ الرَّبعيِّ وأنا حاضرٌ أَسمعُ قيلَ له: حدَّثكم أبوالحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ مخلدٍ البزازُ قراءةً عليه وأنا أَسمعُ: حدثنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ عَمرو بنِ البَختَريِّ: حدثنا سعدانُ بنُ نصرٍ البزازُ: حدثنا صدقةُ بنُ سابقٍ: حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ: حدثني يحيى بنُ عبدِاللهِ بنِ الزبيرِ، عن أبيه عبدِاللهِ بنِ الزبيرِ، [عن الزبير](٣) بنِ العوامِ قالَ:

---

(١) هو في «جزء هلال الحفار» (٥٩).
ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (٥٠/ ٣٢٥).
وأخرجه الآجري في «ذم اللواط» (٥) من طريق أبي الأشعث أحمد بن المقدام به.
(٢) المذكور في «معجم البلدان»: سدوم، وعاموراء، وصبوائيم، وداذوما.
(٣) من «مصنفات ابن البختري» فقد رواه المصنف من طريقه، وفي الأصل: (عن أبيه عبدالله بن الزبير بن العوام قال: والله إني لأسمع قول معتب).
وهو خطأ يقيناً، مع أنه يأتي كذلك أيضاً (٣٩).

واللهِ إنِّي لأَسمعُ قولَ مُعتِّبِ بنِ قُشيرٍ أَخي بَني عَمرو بنِ عوفٍ والنُّعاسُ يَغشاني ما أَسمعُه إلا كالحُلمِ: لو كانَ لَنا مِن الأمرِ شيءٌ ما قُتلنا ها هُنا[١].

٣٨- حدثنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ: أخبرنا عليُّ بنُ الحسينِ الرَّبعيُّ: حدثنا أبوالحسنِ[٢] محمدُ بنُ محمدِ بنِ مَخلدٍ: حدثنا محمدُ بنُ عَمرو: حدثنا محمدُ بنُ عُبيدِاللهِ المُنادي: حدثنا يونسُ بنُ محمدٍ: حدثنا شيبانُ، عن قتادةَ، عن أنسِ / بنِ مالكٍ، [١٤/ب]

أنَّ أهلَ مكةَ سأَلوا النبيَّ ﷺ أَن يُريَهم آيةً، فأراهُم انشِقاقَ القمرِ مرَّتينِ[٣].

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: قَد جاءَ في تفسيرِ قولِ اللهِ تَعالى: ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ﴾ أنَّ مَعنى الآيةِ: انشقَّ القمرُ واقتَربت الساعةُ، قالَ ابنُ كَيسانَ: وهو مِن بابِ المُقدَّمِ والمُؤخَّرِ، وله نظائرُ في القرآنِ، ويدلُّ على هذا القولِ قراءةُ حذيفةَ: ﴿**اقتَرَبَت السَّاعةُ وقَد انشَقَّ القَمرُ**﴾[٤].

---

(١) هو في «مصنفات ابن البختري» (٢٠).
ومن طريقه أخرجه الضياء في «المختارة» (٨٦٥).
وأخرجه الطبري (٤/ ١٨٠)، وابن أبي حاتم (٤٣٧٣) كلاهما في «التفسير»، والبزار (٩٧٣)، وإسحاق بن راهويه (المطالب - ٤٢٦٠)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٦٢٥٠)، والبيهقي في «الدلائل» (٣/ ٢٧٣)، والضياء في «المختارة» (٨٦٤) من طريق محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن جده عبد الله بن الزبير، عن الزبير.

(٢) في الأصل: (أبوالحسين).

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٣٧) وأطرافه، ومسلم (٢٨٠٢) من طريق قتادة به.

(٤) نسبه في «الدر المنثور» (٧/ ٦٧٢) لابن المنذر.
قلتُ: وأخشى أن تكون هذه الرواية وهماً، والصواب ما في «مصنف عبدالرزاق»

وعن ابنِ مسعودٍ قالَ: **انشقَّ القمرُ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ حتى رأيتُهُ**[1].

٣٩- أخبرنا أبوعليٍّ إسماعيلُ بنُ عليِّ بنِ طاهرِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الليثِ بنِ الصقرِ الخَثعَميُّ المعروفُ بابنِ الملقبِ ببغدادَ قالَ: أخبرنا والدي: أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ مخلدٍ البزَّازُ: حدثنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ عَمرو بنِ البَختَريِّ: حدثنا سعدانُ بنُ نصرٍ: حدثنا صدقةُ بنُ سابقٍ: قالَ محمدُ بنُ إسحاقَ: حدثني يحيى بنُ عبدِاللهِ بنِ الزبيرِ، عن أبيه عبدِاللهِ بنِ الزبيرِ [عن الزبيرِ][2] بنِ العوامِ قالَ:

واللهِ إنِّي لأَسمعُ قولَ مُعتِّبِ بنِ قُشيرٍ أَخو بَني عَمرو بنِ عوفٍ والنُّعاسُ يَغشاني ما أَسمعُهُ إلا كالحُلمِ: لو كانَ لنا مِن الأمرِ شيءٌ ما قُتلْنا ها هُنا.

٤٠- أخبرنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ: أخبرنا والدي: أخبرنا ابنُ مخلدٍ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ الدَّقيقيُّ: حدثنا أبوعليٍّ الحنفيُّ: حدثنا فرقدُ بنُ الحجاجِ قالَ: سمعتُ عقبةَ بنَ أبي حَسناءَ قالَ: سمعتُ أبا هريرةَ قالَ:

[١٥/أ] **قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: / «إنَّ في الجنةِ لشجرةً يَسيرُ الراكبُ تحتَ ظِلِّها مئةَ عامٍ لا يَقطعُها».**

قالَ أبوهريرةَ: إنْ شئتُم قرأتُ بها قُرآناً: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ [الواقعة: ٣٠][3].

(٥٢٨٥) وغيره من طريق أبي عبد الرحمن السلمي قال: سمعت حذيفة يوم الجمعة وهو على المنبر قرأ: ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ فقال: قد اقتربت الساعة وقد انشق القمر، فاليوم المضمار وغداً السباق. والله أعلم.

(١) انظر رواية أبي معمر عن ابن مسعود عند البخاري (٣٦٣٦)، ومسلم (٢٨٠٠).

(٢) انظر التعليق المتقدم على الحديث (٣٧).

(٣) أخرجه قاضي المارستان في «مشيخته» (٥١٧) من طريق ابن مخلد به. =

سألتُ أبا عليٍّ إسماعيلَ بنَ عليِّ بنِ طاهرٍ عن مَولِدِه، فقالَ: ليلةَ الأربعاءِ، لتسعٍ خَلونَ مِن شوالٍ، سنةَ اثنتَينِ وسبعينَ وأربعِمئةٍ.

٤١- أخبرنا أبوالقاسمِ إسماعيلُ بنُ أبي الحسنِ(١) الصوفيُّ المَعروفُ بالحمَّاميِّ بأصبهانَ قالَ: أخبرتنا عائشةُ بنتُ الحسنِ بنِ إبراهيمَ بنِ محمدٍ الوَرْكانيِّ قالتْ: حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ جِشْنِس المعدلُ إملاءً: حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنِ القاسمِ بنِ نصرٍ: حدثنا أبوهمامٍ: حدثنا عليُّ بنُ مسهرٍ وأبوأسامةَ، عن عُبيدِاللهِ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ رضي اللهُ عنهما قالَ:

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ أَن تُحتَلَبَ المَواشي إلا بإذنِ أهلِها، وقالَ: «أيحبُّ أَحدُكم أَن تُؤتَى مَشرُبَتُه التي فيها طعامُهُ وشرابُهُ فيُنتثَلَ ما فيها ! فإنَّ ما في ضروعِ مَواشيهم مثلُ ما في مشارِبِهم، أَلا ولا يَحلُّ ما كانَ في ضُروعِها إلا بإذنِ أَهلِها»(٢).

«**المَشْرُبةُ**» هي التي يكونُ فيها طعامُ الشخصِ وشرابُهُ.

وقولُهُ: «**فيُنتثَلُ**» أي يُستَخرجُ، والنَّثْلُ نثرُ الشيءِ في دفعةٍ واحدةٍ، يُقالُ: نَثَلَ فلانٌ ما في كِنانتِهِ إذا نثرَ ما فيها، أي: يستخرجُ ما فيها، وهو بالثاءِ بثلاثٍ مِن فوقِها.

وهكذا رواهُ أيوبُ، وابنُ جُريجٍ عن موسى، كلُّ هؤلاءِ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ عن النبيِّ ﷺ: «**فيُنتثلُ**»، وفي روايةِ مالكٍ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ: «**فيُنتقَلُ**» بقافٍ، وكذلكَ رواهُ الليثُ بنُ سعدٍ، وذكرَ ذلكَ مسلمٌ في كتابِهِ

= وأخرجه البخاري (٣٢٥٢) (٤٨٨١)، ومسلم (٢٨٢٦) من طرق عن أبي هريرة به.

(١) في الأصل: الحسين، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) أخرجه البخاري (٢٤٣٥)، ومسلم (١٧٢٦) من طريق نافع به.

«الصحيحِ».

[١٥/ب] ٤٢- / أخبرنا إسماعيلُ بنُ أبي الحسنِ بنِ عليٍّ[١] الصوفيُّ: أخبرنا أبومسلمٍ محمدُ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ مِهْرَبْزُد[٢] النَّحويُّ: أخبرنا أبوبكرٍ المقرئُ: حدثنا مأمونُ بنُ هارونَ: حدثنا أبوعليٍّ الحسينُ[٣] بنُ عيسى بنِ حُمرانَ البسطاميُّ: حدثنا عبدُالصمدِ[٤] يَعني ابنَ عبدِالوارثِ، عن حمادِ بنِ نَجيحٍ، عن أبي عمرانَ الجونيِّ، عن جندبٍ رضي اللهُ عنه قالَ:

كُنا غلمانًا حَزاوِرَةً معَ رسولِ اللهِ ﷺ، فعلَّمَنا الإيمانَ قبلَ القرآنِ، ثم تعلَّمنا القرآنَ، فازدَدْنا به إيماناً، وإنَّكم اليومَ تَعلَّمونَ القرآنَ قبلَ الإيمانِ[٥].

«**الحَزوَّرُ**»: هو الذي إذا بلغَ الحُلمَ يَبلغُ ظاهرَ القوةِ والبطشِ والنشاطِ.

٤٣- أخبرنا أبوالفتحِ إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ أبي الفتحِ الطَّرسوسيُّ: أخبرنا الرئيسُ أبوعبدِاللهِ القاسمُ بنُ الفضلِ بنِ أحمدَ الثَّقفيُّ: أخبرنا أبو[محمدٍ][٦] عبدُاللهِ بنُ أحمدَ بنِ جُوْلَةَ الأديبُ الأَبهريُّ قراءةً عليه وأنا أسمعُ قيلَ له: أخبرَكم

---

(١) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: بن أبي الحسن علي.
وفي الأصل: (بن أبي الحسين) وتقدم التنبيه عليه.

(٢) من «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ١٤٦) وغيره، وفي بعض المصادر: مهرايزد.
وفي الأصل: مهربرزد.

(٣) له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٦/ ٤٦٠)، وفي الأصل: الحسن.

(٤) يروي عنه الحسين بن عيسى بن حمران، ويروي عن حماد بن نجيح. وفي الأصل: عبدالله.

(٥) أخرجه ابن ماجه (٦١)، والبيهقي (٣/ ١٢٠) من طريق حماد بن نجيح به.
وصححه البوصيري والألباني.

(٦) من «السير» (١٧/ ٢٣٥)، و«تكملة الإكمال» لابن نقطة (٢/ ٨٥) وغيرهما من مصادر ترجمته.

أبوعَمرو[1] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ حَكيمٍ المَدينيُّ: أخبرنا أبوأُميةَ محمدُ بنُ إبراهيمَ الطَّرسوسيُّ: حدثنا زكريا بنُ عديٍّ[2]: أخبرنا محمدُ بنُ بشرٍ العَبديُّ، عن عمرَ بنِ راشدٍ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «سِيروا، سَبقَ المُفَرِّدونَ» قَالوا: يا رسولَ اللهِ وما المُفَرِّدونَ؟ قالَ: «المُهْتَرونَ - أو الذينَ أُهْتِروا[3] - في ذكرِ اللهِ عزَّ وجلَّ، يَضعُ الذِّكرُ عَنهم أَثقالَهم، فيأْتُونَ يومَ القيامةِ خِفافاً»[4].

٤٤ - أخبرنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الطَّرسوسيُّ: أخبرنا القاسمُ بنُ الفضلِ: أخبرنا أبو[محمدٍ] عبدُاللهِ بنُ أحمدَ: أخبرنا أبوعَمرو[5]: أخبرنا أبوأُميةَ: / [١٦/أ] حدثنا يحيى بنُ عبدِاللهِ: حدثنا صدقةُ بنُ عبدِاللهِ: عن الأَوزاعيِّ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ بعثَني بالسيفِ بينَ[6] يدَي الساعةِ، وجعلَ

---

(١) من «السير» (١٥/ ٣٣٢) وغيره من مصادر ترجمته، وفي الأصل: أبوعمر.

(٢) تحرف في الأصل إلى: (بن يحيى)، وهو على الصواب في مخطوطة «مسند أبي هريرة» لأبي أمية الطرسوسي.

(٣) يعني الذين أولعوا به وداموا عليه.

(٤) هو في «مسند أبي هريرة» لأبي أمية الطرسوسي (٢٠١/ أ).
وأخرجه الترمذي (٣٥٩٦)، والبيهقي في «الشعب» (٥٠٤) من طريق عمر بن راشد به. وقال الترمذي: حسن غريب.
وقال الألباني في «الضعيفة» (٢٠١٦): منكر جداً بهذا التمام.
وصحَّح حديث يحيى بن أبي كثير، عن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة، الذي أخرجه أحمد (٢/ ٣٢٣) وغيره، ليس فيه: «يضع الذكر عنهم أثقالهم ..»

(٥) في الأصل: «أبوعمر». وانظر التعليق على الإسناد السابق.

(٦) هي في الأصل أقرب إلى: «من».

رِزقي في ظِلِّ رُمحي، وجَعلَ الذُّلَّ والصَّغارَ على مَن خالَفَني، ومَن تَشبَّهَ بقومٍ فهو مِنهم»[1].

الصَّغارُ هو الذُّلُّ، وعَطفُه عليه لاختلافِ اللفظِ، ومِن ذلكَ قولُهُ تَعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ﴾ [البقرة: ١٥٧]، والرَّحمةُ مِن اللهِ هي الصلاةُ على مَن ذُكرَ في الآيةِ.

سألتُ أبا الفتحِ إسماعيلَ بنَ محمدِ بنِ أبي الفتحِ الطَّرسُوسيَّ عن مَولدِهِ، فقالَ: في ذي الحجةِ، سَنةَ اثنتَينِ وسَبعينَ وأربعِمئةٍ.

٤٥ – أنشدَني أبوالفتحِ إسماعيلُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ، ويُعرفُ (بالصُّغَرِ ؟) بجامعِ شهرستانَ، وهي مدينةٌ قريبةٌ مِن أصبهانَ، قالَ: أنشدَني أبي قالَ: أَنشدنا أبوالفرجِ المغربيُّ لبعضِهم:

جارَ الزَّمانُ عليَّ في تصرِّفِهِ ... وأيُّ دهرٍ على الأَحرارِ لم يَجُرِ
عِندي مِن الهَمِّ ما لَو أنَّ أيسرَهُ ... يَجري على الفَلَكِ الدوَّارِ لم يدُرِ

ذِكرُ حروفٍ مُفردةٍ في هذا البابِ

٤٦ – أخبرنا الشريفُ أبومنصورٍ الأسعدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أحمدَ بنِ المُهتَدي باللهِ في بابِ البصرةِ مِن الجانبِ الغربيِّ ببغدادَ: أخبرنا أبوالفوارسِ طِرادُ بنُ

---

(١) هو في «مسند أبي هريرة» لأبي أمية الطرسوسي (٢٠١/ أ).
وأخرجه البزار (٨٦٠٦)، والهروي في «ذم الكلام» (٤٧٤)، والذهبي في «السير» (١٦/ ٢٤٢) من طريق صدقة بن عبدالله.
وقد اختلف فيه على الأوزاعي، انظر «العلل» للدارقطني (١٧٥٤)، وابن أبي حاتم (٩٥٦)، و«مسند أحمد» ٢/ ٥٠ (٥١١٤).

محمدِ بنِ عليٍّ الزَّينبيُّ وأبوالوَفاءِ طاهرُ بنُ الحسينِ[1] القوَّاسُ قالا: أخبرنا أبوالحسينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ بِشرانَ قالَ: قُرِئَ على أبي عليٍّ الحسينِ بنِ صفوانَ / البَرذَعيُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ أبي الدُّنيا: حدثنا منصورُ [١٦/ب] بنُ أبي مُزاحمٍ: حدثنا إسماعيلُ بنُ عياشٍ، عن أبي يسارٍ المكيِّ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ[2] قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الكَرَمُ والتَّقوى والشرفُ والتواضعُ واليقينُ الغِنى»[3].

٤٧- سمعتُ أبا منصورٍ الأسعدَ بنَ عبدِاللهِ يقولُ: مَشيتُ إلى الشيخِ أبي الحسنِ عليِّ بنِ عمرَ القزوينيِّ الزاهدِ، فمسحَ على رَأسي وقرأَ وَدعا لي.

وتُوفيَ القزوينيُّ في سنةِ اثنينِ وأربعينَ وأربعِمئةٍ.

سألتُ الشريفَ أبا منصورٍ أسعدَ بنَ عبدِاللهِ عن مولِدِه، فقالَ: لي مئةٌ وسَنتانِ على طريقِ التقريبِ.

٤٨- أَنشدني أبي أسدُ بنُ ثابتٍ للأميرِ أبي الحسنِ عليِّ بنِ مُقلدِ بنِ نصرِ بنِ مُنقذٍ الشَّيزَريِّ:

أَحبابَنا لو لَقيتُمْ في مَقامِكمُ ... مِن الصَّبابةِ ما لاقيتُ في ظَعَني
لأَصبحَ البحرُ مِن أَنفاسِكم يَبَساً ... كالبَرِّ مِن أَدمعي يَنشقُّ بالسفنِ

---

(١) له ترجمة في «السير» (١٨/ ٤٥٢) وغيره، وتحرف في الأصل إلى: الحسن.

(٢) عليها في الأصل علامة تضبيب، ولعله تنبيه على إرسال الحديث في الأصل.

(٣) هكذا ورد لفظ الحديث في الأصل، وهو عند ابن أبي الدنيا في «اليقين» (٢٢)، و«التواضع» (١١٥)، و«القناعة والتعفف» (١٦٣) بلفظ: «الكرم التقوى، والشرف التواضع، واليقين الغنى».
وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٤١٥٨).

وأخبَرَني أبي أنَّه دَخلَ دمشقَ سنةَ تسعٍ وتسعينَ وأربعِمئةٍ، وله خمسٌ وثلاثونَ سنةً.

وتُوفيَ ليلةَ الخميسِ، الثاني والعشرينَ مِن جُمادى الأُولى، سنةَ تسعٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ.

٤٩- أخبرتنا أَمَةُ الوهابِ ابنةُ هبةِ اللهِ بنِ عليٍّ بنِ المُجْلي، وآمنةُ بنتُ الشريفِ أبي الفضلِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ أحمدَ بنِ المُهتَدي باللهِ ببغدادَ، قالتا: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ طلحةَ النِّعاليُّ: أخبرنا أبوعمرَ عبدُالواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ الفارسيُّ: حدثنا الحسينُ بنُ إسماعيلَ المَحامليُّ: أخبرنا أبوموسى محمدُ بنُ المُثنى: [حدثنا ابنُ أبي عَديٍّ][(١)]، عن ابنِ[(٢)] إسحاقَ، عن عبدِاللهِ بنِ أبي بكرٍ، عن عَمرةَ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها قالتْ: / [١٧/أ]

لمَّا نزلَ عُذري قامَ النبيُّ ﷺ فذَكرَ ذلكَ وتَلا القرآنَ، فلمَّا نَزلَ أَمرَ برَجلينِ وامرأةٍ فضُربوا حَدَّهم[(٣)].

٥٠- أخبرتنا أَمةُ الوهابِ ابنةُ هبةِ اللهِ بنِ عليٍّ، وآمنةُ ابنةُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ أحمدَ، قالتا: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ طلحةَ: أخبرنا أبوعمرَ: حدثنا الحسينُ: حدثنا يوسفُ بنُ موسى: حدثنا عُبيدُاللهِ بنُ موسى، عن إسرائيلَ والحسنِ بنِ صالحٍ، عن سماكِ بنِ حربٍ قالَ:

---

(١) ساقطة من الأصل، واستدركتها من «المحامليات».

(٢) في الأصل: (أبي إسحاق)، والمثبت من «المحامليات».

(٣) هو في «المحامليات» برواية ابن مهدي الفارسي (٢٥٥)، وابن البيع (٩٩).
وأخرجه أبوداود (٤٤٧٤)، والترمذي (٣١٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٣١١)، وابن ماجه (٢٥٦٧)، وأحمد (٦/ ٣٥، ٦١)، من طريق ابن أبي عدي به.
وحسنه الألباني.

حدثني جابرُ بنُ سمرةَ، عن النبيِّ ﷺ - وقالَ الحسنُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ -: «لا يَزالُ هذا الدِّينُ قائماً، تُقاتلُ عليه عِصابةٌ مِن المسلمينَ حتى تَقومَ الساعةُ»[1].

٥١- أخبرتنا أَمةُ الوهابِ ابنةُ هبةِ اللهِ، وآمنةُ ابنةُ محمدٍ، قالتا: أخبرنا الحسينُ بنُ أحمدَ: أخبرنا أبو عمرَ: حدثنا الحسينُ بنُ إسماعيلَ: حدثنا أحمدُ بنُ إسماعيلَ: حدثنا مالكٌ، عن ابنِ شهابٍ، عن أبي إدريسَ الخَولانيِّ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَن توضَّأَ فليَستنثِرْ، ومَن استجمَرَ فليُوتِرْ»[2].

قولُهُ ﷺ: «**فليَستنثرْ**» لفظُهُ لفظُ الأمرِ، والمرادُ به الاستحبابُ والندبُ، وَمعنى «**يَستنثرُ**» أَي: يَنثُرُ ما في أنفِه مِن الفَضلاتِ.

والاستجمارُ: الاستِنجاءُ بالأحجارِ.

ومَعنى «**فليُوتر**»: أَن يَكونَ الفعلُ وِتراً.

❑ ❑ ❑

---

(١) هو في «المحامليات» (٢٥٨).
وأخرجه مسلم (١٩٢٢) من طريق سماك بن حرب به.

(٢) هو في «المحامليات» (٢٦٢).
وأخرجه البخاري (١٦١)، ومسلم (٢٣٧) من طريق الزهري به.

بابُ الباءِ

٥٢– أخبرنا أبوالحسنِ بركاتُ بنُ عبدِالعزيزِ بنِ الحسينِ المقرئُ بدمشقَ: [١٧/ب] أخبرنا / أبوالحسنِ أحمدُ بنُ عبدِالواحدِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عثمانَ بنِ الوليدِ السُّلميُّ، المعروفُ بابنِ أبي الحديدِ في رجبٍ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وأربعِمئةٍ: أخبرنا جدِّي أبوبكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عثمانَ: حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ جعفرِ بنِ سهلٍ السامريُّ المعروفُ بالخرائطيِّ: أخبرنا عليُّ بنُ حربٍ: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن الزُّهريِّ، عن أبي سلمةَ، عن عبدِالرحمنِ بنِ عوفٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: أَنا الرَّحمنُ، وأَنا خلقْتُ الرَّحِمَ وشَققتُ لها مِن اسْمي، فمَن وصَلَها وصلْتُه، ومَن قَطعَها قَطعتُه»(١).

٥٣– أخبرنا بركاتُ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أحمدُ بنُ عبدِالواحدِ بنِ محمدٍ: حدثنا جدِّي: أخبرنا أبوبكرٍ الخرائطيُّ: حدثنا عليُّ بنُ حربٍ: حدثنا أبومعاويةَ الضريرُ ومحمدُ بنُ عُبيدٍ هو الطَّنافسيُّ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اللهمَّ أيُّما مؤمنٍ سَببتُه أو لَعنتُه أو جَلدتُّه، فاجعَلْها زكاةً ورحمةً»(٢).

---

(١) هو في «مكارم الأخلاق» للخرائطي (٢٩٥).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٣)، وأبوداود (١٦٩٤) (١٦٩٥)، والترمذي (١٩٠٧)، وأحمد (١/ ١٩٤)، وابن حبان (٤٤٣)، والحاكم (٤/ ١٥٧-١٥٨) من طريق الزهري، على اختلاف في إسناده ينظر بيانه في «علل الدارقطني» (٥٥٠).

(٢) هو في «مكارم الأخلاق» للخرائطي (٤٣٨).
وأخرجه مسلم (٢٦٠١) من طريق الأعمش به.
وللحديث طرق عن أبي هريرة بألفاظ متفاوتة.

قالَ الأَحدبُ: زكاةً وأجراً[1].

قالَ عبدُالخالقِ: مِن أَصحابِ الحديثِ واصلٌ الأَحدبُ[2].

٥٤- أخبرنا بركاتُ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا الحافظُ أبوبكرٍ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ ثابتٍ: أخبرنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رِزْقويه قالَ: قُرِئَ على أبي عليٍّ إسماعيلَ بنِ محمدٍ الصفارِ: حدثنا محمدُ بنُ عُبيدٍ الكنديُّ: حدثنا عبدُالرزاقِ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ المباركِ، عن سعيدٍ[3]، عن قتادةَ، عن أبي نَضرةَ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ،

عن النبيِّ ﷺ: ﴿وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥] قالَ: «مِن الحيضِ والغائطِ والنُّخامةِ والبُزاقِ»[4].

تُوفيَ بركاتُ بنُ عبدِالعزيزِ يومَ السبتِ، / الثامنَ والعشرينَ مِن شهرِ [١٨/أ]

(١) (وأجراً) من «مكارم الأخلاق»، و«المنتقى منه» (١٨٠)، وكذلك هو «معجم ابن عساكر» (٢١٢) فقد رواه عن شيخ المصنف.
وتحرف في الأصل إلى: (زكاة فاخرة).

(٢) ولكن ليس هو المراد هنا، وإنما المراد به هنا: محمد بن عبيد الطنافسي الكوفي الأحدب، أحد رواة هذا الحديث، ولذلك جاء في «معجم ابن عساكر»: قال الأحدب - يعني محمد بن عبيد -: زكاة وأجراً.

(٣) هكذا في الأصل، وكذلك هو في أحد أصلي «جزء الصفار»، ولعل الصواب: شعبة، وكذلك أثبتُه في المطبوع، والله أعلم.

(٤) هو في «جزء إسماعيل الصفار» (١٨).
وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢٠٤)، وأبونعيم في «صفة الجنة» (٣٦٣)، والحاكم في «مستدركه» -كما في تفسير ابن كثير (١/ ٦٧)- من طريق محمد بن عبيد به.
وصححه الحاكم على شرط الشيخين، وتعقبه ابن كثير بتضعيف عبدالرزاق بن عمر، ثم قال: والأظهر أن هذا من كلام قتادة كما تقدم.
قلت: ومن كلام قتادة أخرجه أبونعيم (٣٦١) وغيره.

رمضانَ، سَنةَ إحدى وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفِنَ عندَ مسجدِ شعبانَ بظاهرِ دمشقَ.

٥٥ــ أخبرني أبوالمُعَمَّرِ بقاءُ بنُ عليٍّ السَّكاكينيُّ ببغدادَ: أخبرنا أبوالفَوارسِ طِرادُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الزَّينَبيُّ: أخبرنا هلالُ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ الحَفَّارُ: حدثنا الحسينُ بنُ يحيى بنِ عياشٍ القطانُ: حدثنا أبوالأَشعثِ أحمدُ بنُ المُقدامِ العجليُّ: حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن عَمرو بنِ دينارٍ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ،

أنَّ رَجلاً أتى المسجدَ والنبيُّ ﷺ يَخطبُ يومَ الجمعةِ فقالَ له: «أَصليتَ يا فلانُ؟» قالَ: لا، قالَ: «قُم فاركَعْ»(١).

هذا الحديثُ الكلامُ عليه مَذكورٌ في حرفِ الكافِ.

٥٦ــ أخبرني بقاءُ بنُ عليٍّ: أخبرنا طِرادُ بنُ محمدٍ: أخبرنا هلالُ بنُ محمدٍ الحفَّارُ: حدثنا الحسينُ بنُ يحيى: حدثنا أبوالأَشعثِ: حدثنا الفُضيلُ بنُ عياضٍ: عن منصورٍ،

عن مجاهدٍ قالَ: ﴿يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ﴾ [الذاريات: ١٣] قالَ: يُحرقونَ عَليها ويُعذَّبونَ(٢).

٥٧ــ أخبرني بقاءُ بنُ عليٍّ: أخبرنا طِرادُ بنُ محمدٍ الزَّينَبيُّ: أخبرنا هلالُ بنُ محمدٍ الحفَّارُ: حدثنا الحسينُ بنُ يحيى: حدثنا أبوالأَشعثِ: حدثنا الفُضيلُ بنُ عياضٍ: أخبرنا عطاءُ بنُ السائبِ: عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ،

---

(١) هو في «جزء هلال الحفار» (١).
وأخرجه البخاري (٩٣٠) (٩٣١)، ومسلم (٨٧٥) من طريق عمرو بن دينار به.
ويأتي (٣٠٩).
(٢) هو في «جزء هلال الحفار» (٢٠).

عن ابنِ عباسٍ: ﴿يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى﴾ [طه: ٧] قالَ: يَعلمُ ما تُسِرُّ في نَفسِكَ، ويَعلمُ ما تَعملُ غداً(١).

سألتُ بقاءَ بنَ عليٍّ عن مَولِدِهِ، فقالَ: في سَنةِ ثلاثٍ وثمانينَ وأربعِمئةٍ.

٥٨- أخبرني بختيارُ بنُ عبدِاللهِ عتيقُ ابنِ البُخاريِّ بقراءَتي عليه في مَنزلِهِ ببغدادَ: أخبرنا الحاجبُ أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ العلافِ: أخبرنا أبوالقاسمِ عبدُالملكِ بنُ محمدِ بنِ بِشرانَ الواعظُ: حدثنا دَعلجُ بنُ أحمدَ: حدثنا الحسنُ بنُ المُثنى: حدثنا عفانُ: حدثنا شعبةُ، / عن أبي إسحاقَ، عن أبي مَيسرةَ قالَ: [١٨/ب]

لَمَّا انفجَرَ جرحُ سعدِ بنِ معاذٍ التزَمَه رسولُ اللهِ ﷺ، فجاءَ أبوبكرٍ فقالَ: وانكسارَ ظَهراهُ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَهْ يا أبا بكرٍ!» فجاءَ عمرُ فقالَ: إنَّا للهِ وإنَّا إليه راجِعونَ(٢).

٥٩- أخبرني بختيارُ بنُ عبدِاللهِ: أخبرنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ العلافِ: أخبرنا عبدُالملكِ بنُ محمدٍ: حدثنا دَعلجٌ: حدثنا ابنُ خُزيمةَ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ عُبيدِ بنِ عَقيلٍ: حدثنا محمدُ بنُ جَهضمٍ: حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ، عن عُمارةَ بنِ غَزيةَ، عن عاصمِ بنِ عمرَ بنِ قتادةَ، عن محمودِ بنِ لَبيدٍ، عن قتادةَ بنِ النُّعمانِ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إنَّ اللهَ إذا أَحبَّ عبداً حماهُ الدُّنيا، كما يَظلُّ أَحدُكم يَحمي سَقيمَه الماءَ»(٣).

---

(١) هو في «جزء هلال الحفار» (٢٢).

(٢) هو في «حديث عفان بن مسلم» (٦٤)، لكن وقع فيه: «حدثنا يحيى بن سعيد: حدثنا شعبة».

وأبوميسرة هو عمرو بن شرحبيل، من كبار التابعين، فالحديث مرسل.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٠٣٦)، وابن حبان (٦٦٩)، والحاكم (٤/ ٢٠٧، ٣٠٩) من

٦٠- أخبرتنا بِشارةُ ابنةُ أبي السَّعاداتِ مسعودِ بنِ موهوبٍ قالتْ[(١)]: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ أبي القاسمِ بنِ البُسريِّ: أخبرنا أبومحمدٍ السُّكريُّ: أخبرنا إسماعيلُ الصفارُ: حدثنا سَعدانُ بنُ نصرٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ واقدٍ الحرَّانيُّ هو أبوقَتادةَ، عن مسعرٍ، عن عليِّ بنِ الأقمرِ، عن أبي جُحيفةَ قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَقومُ حتى تَتفطَّرَ قَدماهُ، فقيلَ له: أليسَ قَد غَفرَ اللهُ لكَ ما تَقدَّمَ مِن ذنبِكَ وما تأخَّرَ؟ قالَ: «أَفلا أكونُ عبداً شَكوراً»[(٢)].

٦١- أخبرتنا بِشارةُ ابنةُ مسعودٍ قالتْ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ أبي القاسمِ: أخبرنا أبومحمدٍ السُّكريُّ: أخبرنا إسماعيلُ الصفارُ: حدثنا سَعدانُ: حدثنا عليُّ بنُ عاصمٍ: حدثنا داودُ بنُ أبي هندٍ: عن مكحولٍ، عن أبي ثَعلبةَ الخُشنيِّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَحبُّكم إليَّ وأَقربُكم مِني مَجلساً يومَ القيامةِ
[١٩/أ] **أَحاسِنُكم أخلاقاً، / وأَبغضُكم إليَّ وأَبعدُكم مِني مَجلساً يومَ القيامة**

طريق إسماعيل بن جعفر به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقد روي هذا الحديث عن محمود بن لبيد عن النبي ﷺ مرسلاً. ثم أسنده كذلك.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين. وكذا صححه الألباني.

(١) في الأصل: قال.

(٢) هو في «جزء سعدان» (١٦٠).

ومن طريقه أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٦٥١)، وابن عساكر في «معجمه» (١٣٥٥)، والسهروردي في «مشيخته» (٥٠).

وقال ابن عساكر: هذا حديث غريب بهذا الإسناد، والمحفوظ حديث مسعر عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة، كذلك رواه خلاد بن يحيى وأبونعيم عن مسعر.

قلت: وكذلك هو في «الصحيحين» وغيرهما، انظر «المسند الجامع» (١١٧٧٥).

أَساوِئُكم أَخلاقاً»[1].

٦٢– قالَ عبدُالخالقِ: وقَد قُلتُ في حُسنِ الخُلقِ:

إنَّ حُسنَ الخُلْقِ زَينٌ للفَتى ... ويَزيدُ الشخصَ عندَ الخَلقِ رِفعَه
وتَرى مَن ساءَ خُلْقاً تائهاً ... ليسَ يُصغي للذي يَنصحُ سَمعَه
يَنفرُ الإلْفُ إذا عايَنَه ... نُفْرةَ السُنِّيِّ مِن صاحِبِ بِدعه

❑ ❑ ❑

(١) أخرجه أحمد (٤/ ١٩٣، ١٩٤)، وابن حبان (٤٨٢) (٥٥٥٧) من طريق داود بن أبي هند به.
وقال في «المجمع» (٨/ ٢١): ورجال أحمد رجال الصحيح.
وأورده الألباني في «الصحيحة» (٧٥١).

بابُ التاءِ

٦٣- أخبرنا تُركانشاهُ بنُ محمدِ بنِ تُركانشاه البغداديُّ بقراءَتي عليه ببغدادَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ هبةُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ المَوصليُّ: أخبرنا أبوالحسنِ بُشرى بنُ عبدِاللهِ الرُّوميُّ قراءةً عليه: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ الهيثمِ الأَنباريُّ: حدثنا ابنُ أبي العَوَّامِ: حدثنا أبوعاصمٍ: حدثنا ابنُ جُريجٍ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ مِن الشِّعرِ حِكمةً»(١).

٦٤- أخبرنا تُركانشاهُ بنُ محمدٍ: أخبرنا هبةُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ الموصليُّ: أخبرنا بُشرى بنُ عبدِاللهِ: أخبرنا محمدُ بنُ جعفرٍ الأَنباريُّ: حدثنا جعفرُ بنُ محمدٍ الصائغُ: حدثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ: حدثنا بكرُ بنُ سُليمٍ الصَّوافُ: عن أبي طَوالةَ، عن أنسٍ،

أنَّ رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقالَ: إنِّي أُحبُّكَ، قالَ: «فاستَعدَّ للفاقةِ»(٢).

سألتُ تُركانشاهَ بنَ محمدٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في شهرِ ربيعٍ الآخرِ، سنةَ ثمانينَ وأربعِمئةٍ.

---

(١) مرسل في الأصل، وكذلك هو في «الجزء الأول من حديث أبي بكر الأنباري- مخطوط» (١٠٠).

وروي موصولاً عن عائشة، انظر «الإيماء إلى زوائد الأجزاء» (٦٤٧١).

(٢) هو في «الجزء الأول من حديث أبي بكر الأنباري- مخطوط» (١١٣).

وأخرجه البزار (٦٢٢٢) من طريق إبراهيم بن المنذر.

وقال في «المجمع» (١٠/ ٢٧٤): رجاله رجال الصحيح غير بكر بن سليم وهو ثقة.

وقال الألباني في «الصحيحة» (٢٨٢٧): هذا إسناد جيد.

٦٥- أخبرتنا تَمني ابنةُ المباركِ بنِ هبةِ اللهِ بنِ محمدٍ / السمسميِّ بقراءَتي [١٩/ب] عليها ببغدادَ قالتْ: أخبرنا عليُّ بنُ محمدٍ العلافُ: أخبرنا عليُّ بنُ أحمدَ الحَمَّاميُّ: أخبرنا أحمدُ بنُ عثمانَ الأدَميُّ: حدثنا عباسُ بنُ محمدٍ الدُّوريُّ: حدثنا أبوالجَوَّابِ: حدثنا عمارُ بنُ رُزيقٍ، عن الأَعمشِ، عن سعدٍ الطائيِّ، عن عَطيةَ العَوفيِّ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَدخلُ الجنةَ صاحبُ خمرٍ، ولا مؤمنٌ بسحرٍ، ولا قاطعُ رحمٍ، ولا منَّانٌ، ولا كاهنٌ»(١).

٦٦- وبه حدثنا عباسٌ: حدثنا الحسنُ بنُ الربيعِ: حدثنا أبوالأَحوصِ، عن الأَعمشِ، عن شَمرِ بنِ عَطيةَ، عن شهرِ بنِ حَوشبٍ: حدثنا أبوظبيةَ قالَ: سمعتُ عَمرو بنَ عَبسةَ يقولُ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما مِن امرءٍ يَبيتُ طاهراً على ذِكرِ اللهِ تعالى فيَتعارُّ مِن الليلِ فيَسألُ اللهَ مِن خيرِ الدُّنيا والآخرةِ إلا أَعطاهُ إيَّاهُ»(٢).

مَعنى: «**تَعارَّ مِن الليلِ**» أَي استَيقظَ فيكون ابتداءُ كلامِهِ ذِكرُ اللهِ عزَّ وجلَّ، والعِرارُ ابتداءُ نُطقِ الظَّليمِ، وهو ذَكرُ النَّعامِ. والعَرارُ في غيرِ هذا الموضعِ هو

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ١٤، ٨٣)، والبزار (٢٩٣٢- زوائده) من طريق الأعمش به.
وقال الألباني في «الضعيفة» (١٤٦٤): ورجاله ثقات رجال البخاري غير عطية وهو العوفي وهو ضعيف. لكن الحديث قد جاء مفرقاً في عدة أحاديث، إلا المتعلق منه بالكاهن، فإني لم أجد ما يقويه، ولذلك خرجته هنا.

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٧) (٨٠٨) (٨٠٩)، والطبراني (٧٥٦٤)، والطحاوي في «معاني الآثار» (١/ ٨٧) من طريق شمر بن عطية به.
وقيل فيه: أبوظبية عن معاذ بن جبل، انظر «المسند الجامع» (١١٥٥٢)، و«مسند أحمد» (٤/ ١١٣، ٥/ ٢٣٤).

نَبتٌ طيبُ الريحِ، قالَ القائلُ:

تَمتَّعْ مِن شَميمِ[1] عَرارِ نجدٍ فَما بعدَ العَشيةِ مِن عَرارِ

❑ ❑ ❑

(١) في الأصل: (نسيم) وعليها علامة تضبيب، والمثبت من الهامش، وكذلك هو في كتب اللغة.

بابُ الثَّاءِ

٦٧- أخبرنا أبوالبركاتِ ثابتُ بنُ زيدِ بنِ القاسمِ بنِ أحمدَ بنِ النحاسِ بقراءَتي عليه ببغدادَ: أخبرنا الحسينُ بنُ عليِّ بنِ البُسريِّ: أخبرنا عبدُاللهِ بنُ يحيى بنِ عبدِالجبارِ السُّكريُّ: أخبرنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ[1] الصَّفارُ: حدثنا أحمدُ بنُ منصورٍ الرَّماديُّ: / حدثنا عبدُالرزاقِ بنُ همامٍ: أخبرنا ثورٌ، عن خالدِ بنِ [٢٠/أ] مَعدانَ،

عن أبي الدَّرداءِ قالَ: ملعونةٌ الدُّنيا ملعونٌ أهلُها إلا ذِكرُ اللهِ عزَّ وجلَّ أو ما ذُكرَ اللهُ عزَّ وجلَّ، والعالِمُ والمُتعلِّمُ في الأجرِ سواءٌ، وسائرُ الناسِ هَمجٌ لا خيرَ فيهم[2].

الهَمجُ مِن الناسِ هم الذينَ لا راعيَ لهم يكُفُّهم عن الأَفعالِ التي لا خيرَ فيها.

٦٨- أخبرنا ثابتُ بنُ زيدٍ: أخبرنا الحسينُ بنُ عليٍّ: أخبرنا عبدُاللهِ بنُ يحيى: أخبرنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ: حدثنا أحمدُ بنُ منصورٍ: حدثنا عبدُالرزاقِ: أخبرنا المُثنى بنُ الصبَّاحِ: حدثنا عَمرو بنُ شُعيبٍ: عن أبيه، عن عبدِاللهِ بنِ عَمرو قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن حملَ عَلينا السِّلاحَ فليسَ مِنا، ولا راصِدَ بطريقٍ»[3].

---

(١) إمام حافظ مشهور، وفي الهامش: (مخلد) وعليها علامة التصحيح !

(٢) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٤٣)، وعبدالله في «زوائد الزهد» (٧٣١)، والبيهقي في «المدخل» (٣٨٣) من طريق ثور بن يزيد به.

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ١٨٤، ١٨٥، ٢١٧، ٢٢٤) من طريق عمرو بن شعيب به.

٦٩- أخبرنا ثابتُ بنُ زيدٍ: أخبرنا الحسينُ بنُ عليٍّ: أخبرنا عبدُاللهِ بنُ يحيى: أخبرنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ: حدثنا أحمدُ بنُ منصورٍ: حدثنا عبدُالرزاقِ: أخبرنا معمرٌ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن محمدِ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ ثوبانَ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

أَقامَ رسولُ اللهِ ﷺ بتبوكَ عِشرينَ يوماً يَقصرُ الصلاةَ[1].

هكذا الحكمُ في المسافرِ إذا لم يَنوِ الإقامةَ في البَلدةِ مُدةَ الإقامةِ، إمَّا خمسةَ عشرَ يوماً على قولِ أبي حَنيفةَ رحمَه اللهُ، أو أَربعةَ أيامٍ على قولِ مالكٍ والشَّافعيِّ رحمَهما اللهُ.

سألتُ ثابتَ بنَ زيدٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سنةِ خمسينَ وأربعِمئةٍ.

❑ ❑ ❑

(١) هو في «مصنف عبدالرزاق» (٤٣٣٥).
ومن طريقه أخرجه أبوداود (١٢٣٥)، وأحمد (٣/ ٢٩٥)، وعبد بن حميد (١١٣٧)، وابن حبان (٢٧٤٩) (٢٧٥٢).
وصححه الألباني.

بابُ الجيمِ

٧٠- أخبرنا أبوالفضلِ جعفرُ بنُ زيدٍ الحَمويُّ بقراءَتي عليه بمَنزلِه بقَطُفْتا / مِن غربيِّ بغدادَ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ النجارُ [٢٠/ب] قراءةً عليه قالَ: أَملى علينا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ المُذْهِبِ الواعظُ: حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ جعفرٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ أحمدَ يَعني ابنَ حنبلٍ: حدثنا عُبيدُاللهِ بنُ عمرَ بنِ مَيسرةَ الجُشَميُّ القَواريريُّ قالَ: حدثنا جعفرُ بنُ سليمانَ(١): حدثنا هشامُ بنُ أبي هشامٍ، عن محمدِ بنِ كعبٍ القُرظيِّ قالَ: أخبرنا ابنُ عباسٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إنَّ أَشرفَ المجالسِ ما استُقبِلَ به القبلةُ، ولا تُصلُّوا خلفَ نائمٍ ولا مُحدِّثٍ، ولا تَستُروا الجُدُرَ بالثيابِ، ومَن سرَّهُ أن يكونَ أَقوى الناسِ فليَتوكلْ على اللهِ عزَّ وجلَّ، ومَن سرَّه أَن يكونَ أكرمَ الناسِ فليتَّقِ اللهَ عزَّ وجلَّ، ومَن سرَّه أَن يَكونَ أَغنى الناسِ فليَكْتفِ برزقِ اللهِ عزَّ وجلَّ».

ثم قالَ: «ألا أُنبئكُم بشِرارِكم !» قُلنا: بَلى يا رسولَ اللهِ، قالَ: «الذي يَنزلُ وحدَهُ، ويَمنعُ رِفدَه، ويَجلدُ عبدَه» ثم قالَ: «ألا أُنبئكُم بشَرٍّ مِن هذا !» قُلنا: بَلى يا رسولَ اللهِ ﷺ، قالَ: «الذي يُبغضُ الناسَ ويُبغضونَه» ثم قالَ: «ألا أُنبئكُم بشَرٍّ مِن هذا !» قُلنا: بَلى يا رسولَ اللهِ، قالَ: «الذينَ لا يُقيلونَ عَثرةً، ولا يَغفرونَ ذَنباً، ولا يَقبلونَ مَعذرةً».

ثم قالَ: «ألا أُنبئكُم بشَرٍّ مِن هذا !» قُلنا: بَلى يا رسولَ اللهِ، قالَ: «مَن

---

(١) الضبعي، وفي الأصل: بن سليم.

خِيفَ شَرُّه، ولم يُرجَ خَيرُه، إنَّ عيسى بنَ مريمَ عليه السلامُ قامَ في بَني إسرائيلَ فقالَ: يا بَني إسرائيلَ، لا تَكلَّموا بالحكمةِ عندَ الجُهالِ فتَظلموها، ولا تَمنعوها أهلَها فتَظلموهم، ولا تُعاقِبوا ظالماً بظُلمِه فيَبطلَ فَضلُكم، / [٢١/أ] **إنَّما الأُمورُ ثلاثةٌ: أَمرٌ تَبينَ رُشدُه فاتبِعْهُ، وأَمرٌ تَبينَ لكَ غَيُّه فاجتَنبْهُ، وأَمرٌ اختُلفَ فيه فرُدَّه إلى اللهِ عزَّ وجلَّ»**(١).

٧١- أخبرنا جعفرُ بنُ زيدٍ: حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ النجارُ قالَ: أَملى عَلينا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ المُذْهِبِ: حدثنا أحمدُ بنُ جعفرٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ أحمدَ قالَ: حدثني أبي أحمدُ بنُ حنبلٍ قالَ: حدثني عليُّ بنُ إسحاقَ: أخبرنا عبدُاللهِ بنُ المباركِ: أخبرنا محمدُ بنُ سوقةَ، عن عبدِاللهِ بنِ دينارٍ، عن ابنِ عمرَ، أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ رضي اللهُ عنه خَطبَ بالجابيةِ قالَ:

قامَ فينا رسولُ اللهِ ﷺ مَقامي فيكُم فقالَ: «استَوصوا بأَصحابي خَيراً، ثم الذينَ يَلونَهم، ثم الذينَ يَلونَهم، ثم يَفشو الكذبُ حتى إنَّ الرَّجلَ ليَبتدئُ بالشهادةِ قَبلَ أَن يُسأَلَها، فمَن أرادَ مِنكم بَحبَحةَ الجنةِ فليَلزَم الجماعةَ، فإنَّ الشيطانَ مَع الواحدِ وهو مِن الاثنَينِ أَبعدُ، لا يَخلونَّ أَحدُكم بامرأةٍ فإنَّ الشيطانَ ثالِثُهما، ومَن سرَّتْهُ حسَنَتُه وساءَتْهُ سيئَتُه فهو مؤمنٌ»(٢).

يُقالُ: بَحبَحة الجنةِ وبَحبُوحَة، يَعني سِعتَها.

---

(١) هو في «زوائد الزهد» لعبدالله بن أحمد (١٧١٢).
وانظر تمام تخريجه في «المخلصيات» (٣٠٢٠)، و«مشيخة قاضي المارستان» (١٧٣)، و«الإيماء إلى زوائد الأجزاء» (٢٨٥٣).
(٢) هو في «مسند أحمد» ١/ ١٨ (١١٤).
وانظر تمام تخريجه فيه، فله عن عمر طرق يأتي أحدها (٢٦٤).

٧٢- أخبرنا جعفرُ بنُ زيدٍ الحَمويُّ قالَ: أخبرنا أبوطالبٍ عبدُالقادرِ بنُ يوسفَ: أخبرنا أبومحمدٍ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ محمدٍ الجوهريُّ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ لُؤلؤٍ الوراقُ: أخبرنا أبوحفصٍ عمرُ بنُ أيوبَ السَّقطيُّ: حدثنا أبوالوليدِ بشرُ بنُ الوليدِ القاضي: حدثنا الفرجُ بنُ فَضالةَ: حدثنا هلالٌ أبوجبلةَ، عن سعيدِ بنِ المُسيَّبِ، عن عبدِالرحمنِ بنِ سمرةَ قالَ:

خَرجَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ يومٍ ونحنُ في مسجدِ المدينةِ / فقالَ: «إنِّي رأيتُ الليلةَ عَجباً» قَالوا: وما هو يا رسولَ اللهِ؟ قالَ: «رأيتُ رَجلاً مِن أُمَّتي جاءَهُ مَلَكُ الموتِ ليَقبضَ رُوحَه، فجاءَهُ بِرُّه بوالدَيهِ فرَدَّه عنه، ورأيتُ رَجلاً مِن أُمَّتي قَد احتَوشَتْهُ الشياطينُ فجاءَهُ ذِكرُ اللهِ عزَّ وجلَّ فخلَّصَه مِن بينِهم، ورأيتُ رَجلاً مِن أُمَّتي بُسطَ عليه عذابُ القبرِ فجاءَهُ وضوءُهُ فاستَنقذَه مِنه، ورأيتُ رَجلاً مِن أُمَّتي احتَوشَتْهُ ملائكةُ العذابِ فجاءَتْه صلاتُهُ فاستَنقذَتْه مِن أَيديهم، ورأيتُ رَجلاً مِن أُمَّتي يَلهثُ عَطشاً كلَّما وَردَ حوضاً مُنعَ مِنه، فجاءَهُ صومُهُ رمضانَ فسقاهُ وأَرواهُ. [٢١/ب]

ورأيتُ رَجلاً مِن أُمَّتي والنَّبيونَ حِلَقاً حِلَقاً كلَّما دَنى إلى حَلقةٍ طُردَ مِنها، فجاءَهُ اغتِسالُهُ مِن الجنابةِ فأَخذَ بيدِهِ فأَجلَسَه إلى جَنبي، ورأيتُ رَجلاً مِن أُمَّتي مِن بينَ يدَيه ظُلمةٌ ومِن خَلفِه ظُلمةٌ وعن يَمينِه ظُلمةٌ وعن شمالِهِ ظُلمةٌ ومِن فوقِهِ ظُلمةٌ ومِن تحتِه ظُلمةٌ وهو مُتحيرٌ فيها، فجاءَهُ حَجُّه وعُمرتُه فاستَنقذاهُ مِن الظُّلمةِ وأَدخلاهُ النُّورَ، ورأيتُ رَجلاً مِن أَمَّتي يُكلِّمُ المؤمنينَ ولا يُكلِّمونَه، فجاءَتْه صِلتُه الرَّحمَ وقالتْ: يا معشرَ المُؤمنينَ، كلِّموهُ فإنَّه كانَ واصِلاً للرَّحمِ، فكلَّموهُ وصافَحوهُ.

ورأيتُ رَجلاً مِن أُمَّتي يَنفخُ وَهجَ النارِ وشَرَرَها بيدِه عن وجهِه، فجاءَته صدقَتُه فصارَت سِتراً على رأسِهِ وظِلاً على وجهِهِ، ورأيتُ رَجلاً مِن [٢٢/أ] أُمَّتي قَد أَخذَتْه الزَّبانيةُ مِن كلِّ مكانٍ / فجاءَهُ أمرُه بالمعروفِ ونهيُه عن المنكرِ فاستَنقذاهُ مِن أَيديهم وأَدخلاهُ في ملائكةِ الرحمةِ وصارَ مَعهم، ورأيتُ رَجلاً مِن أُمتي جاثياً على رُكبتَيه بينَه وبينَ اللهِ حجابٌ، فجاءَهُ حسنُ خلقِه - يَعني مَع أهلِهِ - فأَخَذَ بيدِه فأدخَلَه على اللهِ تعالى، ورأيتُ رَجلاً مِن أُمَّتي قد هَوتْ صحيفَتُه قِبَلَ شِمالِه فجاءَهُ خوفُهُ مِن اللهِ تعالى فأَخَذَ صحيفَتَه فجعَلَها في يمينِه، ورأيتُ رَجلاً مِن أُمَّتي قَد خفَّ ميزانُه فجاءَتْه أَفراطُهُ - يَعني أَولادَه الصِّغارَ - فثقَّلوا ميزانَه.

ورأيتُ رَجلاً مِن أُمَّتي على شَفيرِ جهنَّم، فجاءَهُ وَجَلُه مِن اللهِ عزَّ وجلَّ فاستَنقذَه مِن ذلكَ، ورأيتُ رَجلاً مِن أُمَّتي يَهوي في النارِ فجاءَتْه دُموعُه التي بَكى مِن خَشيةِ اللهِ عزَّ وجلَّ فاستَخرجَتْه مِن النارِ، ورأيتُ رَجلاً مِن أُمَّتي قائماً على الصِّراطِ يُرعَدُ كما تُرعَدُ السَّعَفةُ في ريحٍ عاصفٍ، فجاءَهُ حُسنُ ظنِّه باللهِ عزَّ وجلَّ فسكَنَت رعدتُهُ ومَضى على الصِّراطِ، ورأيتُ رَجلاً مِن أُمَّتي يَحبو أحياناً ويَزحفُ أحياناً ويتعلَّقُ أحياناً، فجاءَتْه صلاتُهُ عليَّ فأخذَتْه بيدِهِ وأقامتْهُ على الصِّراطِ ومَضى، ورأيتُ رَجلاً مِن أُمَّتي انتَهى إلى أبوابِ الجنةِ فغُلِّقت الأبوابُ دونَه، فجاءَتْه شهادةُ أَن لا إلهَ إلا اللهُ وفَتحَت الأبوابَ وأَدخلَتْه الجنَّةَ»(١).

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٤٠٦)، وابن الجوزي في «مشيخته» (ص ١٨٧-١٩٠)، وفي «العلل المتناهية» (١١٦٥) من طريق أبي محمد الجوهري به. =

قولُه: «**بُسطَ عليه**» أي طُوِّلَ عليه العذابُ.

سألتُ أبا الفضلِ جعفرَ بنَ زيدٍ الحَمويَّ عن مَولدِهِ فقالَ: في شهرِ ربيعٍ الأوَّلِ، / سَنةَ ثمانينَ وأربعِمئةٍ. [٢٢/ب]

٧٣- أخبرنا جَياشُ بنُ عبدِاللهِ الحبشيُّ العَفانيُّ: أخبرنا الحاجبُ أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ العَلافِ: أخبرنا أبوالقاسمِ عبدُالملكِ بنُ محمدِ بنِ بِشرانَ الواعظُ: حدثنا دَعلجٌ: حدثنا أحمدُ بنُ سعيدِ بنِ شاهينَ: حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ جامعٍ العطارُ: حدثنا عبدُالحكيمِ بنُ منصورٍ: حدثنا عبدُالملكِ بنُ عُميرٍ، عن أبي سلمةَ، عن أبي الهيثمِ بنِ التَّيِّهانِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «المُستشارُ مُؤتَمَنٌ»(١).

= وقال ابن الجوزي: فيه هلال أبوجبلة وهو مجهول، وفيه الفرج بن فضالة قال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة، لا يحل الاحتجاج به.
قلت: وله عن سعيد بن المسيب طرق لا تخلو من ضعف، انظر «الإيماء إلى زوائد الأجزاء» (٤١٨٤)، و«العلل المتناهية» (١١٦٦).
وقال الألباني في «الضعيفة» (٧١٢٩): منكر جداً.

(١) أخرجه ابن قانع (٣/ ٣٣)، وأبونعيم (٥٩٨٣) كلاهما في «الصحابة»، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٤٧)، والذهبي في «السير» (١/ ١٩١) من طريق عبدالحكيم بن منصور به.
وقال ابن الجوزي: وهذا لا يثبت ولا يصح، أما عبد الحكيم فقال يحيى: كذاب، وقال الرازي: لا يكتب حديثه، وأما محمد بن جامع فقد ضعفوه.
وذكر الدارقطني في «علله» (٨/ ١٩) الاختلاف فيه على عبدالملك بن عمير، وصوَّب ما رواه أصحاب السنن وغيرهم من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة في حديثه الطويل في زيارة النبي ﷺ لبيت أبي الهيثم بن التيهان.
وللحديث إسناد آخر ضعيف عن أبي الهيثم بن التيهان، أخرجه الطبراني ١٩/ (٥٧٣)، وأبو نعيم (٥٩٨٢).

المُستَشارُ هو الذي يُشاوَرُ في الأُمورِ.
ومَعنى «**مُؤتَمَنٌ**» أنَّه يَنصحُ مَن استشارَهُ.

❑ ❑ ❑

بابُ الحاءِ

مَن اسمُه حمزةُ

٧٤- أخبرنا حمزةُ بنُ الحسنِ بنِ المُفرِّجِ بنِ أبي خَيْشٍ المقرئُ بدمشقَ: أخبرنا الفقيهُ أبوالقاسمِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ المِصيصيُّ: أخبرنا أبومحمدٍ عبدُالرحمنِ بنُ عثمانَ بنِ القاسمِ: أخبرنا أبوعليٍّ هو الحسنُ بنُ حبيبِ بنِ عبدِالملكِ: حدثنا أبوأُميةَ: حدثنا الحسنُ الأَشيبُ: حدثنا شيبانُ، عن ليثٍ، عن طاوسٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

لمَّا حُضرَ رسولُ اللهِ ﷺ قالَ: «ائْتوني بكَتفٍ أَكتبْ لكُم فيه كتاباً لا يَختلفُ مِنكم رَجلانِ بَعدي» قالَ: وأَقبلَ القومُ في لَغَطِهم، فقالَت امرأةٌ: وَيحكم، عَهدُ رسولِ اللهِ ﷺ، فَقالوا لها: اسْكتي فإنَّه لا عَقلَ لكِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «بلْ أنتُم لا أَحلامَ لكم» ثم قُبضَ ﷺ[1].

الأَحلامُ جمعُ حِلْمٍ، وهو العقلُ.

٧٥- أخبرنا أبويَعلى حمزةُ بنُ الحسنِ المقرئُ:/ أخبرنا أبوالفرجِ سهلُ بنُ [٢٣/أ] بشرِ بنِ أحمدَ الإسفرائينيُّ: أخبرنا أبوالفضلِ محمدُ بنُ أحمدَ السعديُّ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ عتابٍ والحسينُ بنُ محمدِ بنِ أبي البسامِ قالا: أخبرنا عليُّ بنُ عبدِاللهِ بنِ أبي قطنٍ المعافريُّ: حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا ابنُ بُكيرٍ: حدثني الليثُ، عن عمرَ بنِ عبدِاللهِ[2] مَولى غُفْرةَ قالَ:

---

(١) ليث بن أبي سليم ضعّف. ومن طريقه أخرجه أحمد (١/ ٢٩٣)، والطبراني (١٠٩٦١) (١٠٩٦٢)، ورواية أحمد مختصرة.
وقال ابن كثير في «جامع المسانيد»: له أصل، ولكن هذا سياق منكر جداً.

(٢) ضعيف وكان كثير الإرسال. وتحرف في الأصل إلى: عمرو بن عبيدالله.

شَكا عليُّ بنُ أبي طالبٍ إلى رسولِ اللهِ ﷺ أنَّه يَنسى القرآنَ، فقالَ له رسولُ اللهِ ﷺ: «قُل: أَعوذُ باللهِ السميعِ العليمِ مِن الشيطانِ الرَّجيمِ، إنَّ اللهَ هو السميعُ العليمُ، وأَعوذُ بكَ مِن هَمزاتِ الشَّياطينِ، وأَعوذُ بكَ ربِّ أَن يَحضُرونِ، إنَّكَ أنتَ السميعُ العليمُ، اللهمَّ نوِّر بالقرآنِ بَصري، وأَطلقْ بالقرآنِ لِساني، واشرحْ بالقرآنِ صَدري، وأَفرجْ بالقرآنِ عن قَلبي، واستَعملني أبداً ما أَبقيتَني».

قالَ: فأذهَبَ اللهُ عزَّ وجلَّ عنه النِّسيانَ(١).

تُوفيَ أبويَعلى حمزةُ بنُ الحسنِ ليلةَ الخميسِ سَلخَ صفرٍ، سَنةَ أربعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ، ودُفنَ في مقابرِ بابِ الفراديسِ بدمشقَ.

٧٦- أخبرنا أبويَعلى حمزةُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ أبي جميلٍ القرشيُّ بدمشقَ: حدثنا الفقيهُ أبوالفتحِ نصرُ بنُ إبراهيمَ بنِ نصرٍ المقدسيُّ: أخبرنا أبوالفتحِ سُليمُ بنُ أيوبَ بنِ سُليمٍ الرَّازي: أخبرنا أبوالعباسِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ الرَّازي: أخبرنا أبوحاتمٍ محمدُ بنُ عيسى بنِ محمدٍ الوَسْقَنديُّ: حدثنا أبوحامدٍ محمدُ بنُ إدريسَ بنِ المنذرِ الرَّازي: حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ المُثنى بنِ عبدِاللهِ بنِ أنسِ بنِ مالكٍ الأنصاريُّ قالَ: حدثني حميدٌ الطويلُ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

[٢٣/ب] **خرجَ رسولُ اللهِ ﷺ / وهو عاصبٌ رأسَه، قالَ: فلقيَتْهُ الأنصارُ بأولادِهم وخَدَمِهم فقالَ: «وَالذي نفسُ محمدٍ بيدِهِ إنِّي لأُحبُّكم، إنَّ الأنصارَ**

---

(١) نسبه الغافقي في «لمحات الأنوار» (٤٦٦) لأبي حاتم الرازي في «الدعاء» عن ابن وهب، وهو عند ابن وهب في «جامعه» - المطبوع باسم: علوم القرآن- (٣٩) عن الليث بن سعد به.

قَد قَضوا الذي عَليهم، وبقيَ الذي عَليكم، فأَحسِنوا إلى مُحسنِهم، وتجاوَزوا عن مُسيئِهم»[1].

تُوفيَ أبويَعلى حمزةُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ أبي جميلٍ في ليلةِ الثلاثاءِ، الثالثِ والعشرينَ مِن صفرٍ، سَنةَ خمسٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ.

٧٧- أخبرنا العميدُ أبويَعلى حمزةُ بنُ أسدِ بنِ عليِّ بنِ محمدٍ التميميُّ وغيرُه قالوا: أخبرنا أبونصرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سعيدٍ الطُّرَيثيثيُّ وأبوالفرجِ سهلُ بنُ بشرِ بنِ أحمدَ الإسْفرائينيُّ قالا: أخبرنا القاضي أبوالفضلِ محمدُ بنُ أحمدَ السعديُّ: حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ محمدٍ العُكبريُّ: حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ السنديُّ: حدثنا أبوجعفرٍ الحضرميُّ: حدثنا عَمرو بنُ محمدٍ النَّاقدُ: حدثنا معتمرُ بنُ سليمانَ، عن عثمانَ، عن خُصيفٍ، عن عكرمةَ،

عن ابنِ عباسٍ قالَ: خُذْ مِثقالَ كُنْدُرٍ[2] ومِثقالَينِ سكرٍ تَقَحَّمْهما على الرِّيقِ، فإنَّه جيدٌ للبولِ والنِّسيانِ[3].

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٧٠)، وأحمد (٣/ ١٨٧، ٢٠٥)، وأبويعلى (٣٧٧٠) (٣٧٩٨)، وابن حبان (٧٢٦٦) (٧٢٧١) من طريق حميد به.

(٢) هو اللبان، ضرب من العلك.

(٣) عثمان بن ساج فيه ضعف.
ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٧٩٩)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٢٠٤).
وتابعه أخوه الوليد بن عمرو بن ساج عند أبي نعيم في «الطب» (٣٦٦) (٦٤٨)، ولكنها متابعة لا يفرح بها، فهو أشد ضعفاً من أخيه.
وقد أسند العقيلي من طريق عتاب بن بشير عن خصيف عن بعض أصحابه فذكر نحوه، ثم قال: هذا أولى.

سألتُ العميدَ أبا يَعلى حمزةَ بنَ أسدٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ تسعٍ وستينَ وأربعِمئةٍ. وتُوفيَ يومَ الجمعةِ، تاسعَ شهرِ ربيعٍ الأولِ، سنةَ خمسٍ وخمسينَ وخمسِمئةٍ، ودُفنَ مِن الغدِ.

٧٨- أخبرنا أبويَعلى حمزةُ بنُ عليِّ بنِ هبةِ اللهِ المعروفُ بابنِ الحُبُوبيِّ: أخبرنا الفقيهُ أبوالقاسمِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ المِصيصيُّ: أخبرنا أبومحمدٍ [٢٤/أ] عبدُالرحمنِ بنُ عثمانَ بنِ القاسمِ بنِ أبي نصرٍ: أخبرنا عمِّي / أبوعليٍّ محمدُ بنُ القاسمِ بنِ معروفٍ: أخبرنا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ سعيدِ بنِ إبراهيمَ المَروزيُّ أبوبكرٍ القاضي: حدثنا أبوخَيثمةَ زهيرُ بنُ حربٍ وعُبيدُاللهِ بنُ عمرَ القَواريريُّ قالا: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ مهديٍّ: حدثنا شعبةُ، عن جامعِ بنِ شدَّادٍ قالَ: سمعتُ عامرَ بنَ عبدِاللهِ بنِ الزبيرِ يحدثُ عن أبيه قالَ:

قلتُ لأبي الزبيرِ بنِ العوامِ: ما لَكَ لا تُحدثُ عن رسولِ اللهِ ﷺ كما يُحدثُ عنه فلانٌ وفلانٌ؟ فقالَ: ما فارقْتُهُ منذُ أَسلمتُ، ولكنِّي سمعتُ مِنه كلمةً، سمعتُه يقولَ: «مَن كذَبَ عليَّ فليتبوَّأْ معقدَهُ مِن النارِ»[1].

سألتُ أبا يَعلى حمزةَ بنَ عليِّ بنِ هبةِ اللهِ عن مَولدِهِ، فقالَ: في ذي الحجةِ، سَنةَ اثنتَينِ وسَبعينَ وأربعِمئةٍ.

وتُوفيَ ليلةَ الخميسِ، الثالثَ مِن جُمادى الأولِ، سَنةَ خمسٍ وخمسينَ وخمسِمئةٍ، ودُفنَ مِن الغدِ بجبلِ مغارةِ الدمِ بظاهِرِ دمشقَ.

٧٩- لقيتُ أبا يَعلى حمزةَ بنَ أحمدَ بنِ فارسِ بنِ المُنَجَّا بنِ كَروس، فسألَني عن اسْمي وكُنيتي ونَسَبي وبَلدي وأينَ أَنزلُ، فأخبرتُه وقالَ لي: لَقيتُ الفقيهَ أبا الفتحِ نصرَ بنَ إبراهيمَ المقدسيَّ، فسألَني عن اسْمي وكُنيتي ونَسَبي

(١) أخرجه البخاري (١٠٧) من طريق شعبة به.

وبَلدي وأينَ أَنزلُ، فأَخبرتُه، قالَ: لَقيتُ أبا الحسينِ أحمدَ بنَ عبدِالكريمِ الطبريَّ بالقدسِ، فسألَني عن اسْمي وكُنيتي ونَسَبي وبَلدي وأينَ أَنزلُ، فأَخبرتُه، فقالَ: لقيتُ أبا مسلمٍ غالبَ بنَ عليِّ بنِ محمدٍ، فسألَني عن اسْمي وكُنيتي ونَسَبي وبَلدي وأينَ أَنزلُ، فأَخبرتُه، قالَ: لَقيتُ [أبا بكرٍ محمدَ بنَ عيسى (الجبليَّ ؟) فسألَني عن اسْمي وكُنيتي ونَسَبي وبَلدي وأينَ أَنزلُ، فأَخبرتُه، قالَ: لَقيتُ][1] أبا عبدِاللهِ الحسينَ بنَ عليِّ بنِ يزيدَ المَوصليَّ / [٢٤/ب] بالأَهوازِ، فسألَني عن اسْمي وكُنيتي ونَسَبي وبَلدي وأينَ أَنزلُ، فأَخبرتُه، قالَ: لَقيتُ أحمدَ بنَ عليِّ بنِ المُثنى الموصليَّ بالموصلِ، فسألَني عن اسْمي وكُنيتي ونَسَبي وبَلدي وأينَ أَنزلُ، فأَخبرتُه، قالَ: لَقيتُ هُدبةَ بنَ خالدٍ، فسألَني عمَّا سألتُكَ[2]، قالَ هُدبةُ: لَقيتُ حمادَ بنَ سلمةَ فسألَني عمَّا سألتُكَ، وقالَ لي حمادٌ: لَقيتُ ثابتاً فسألَني عمَّا سألتُكَ، وقالَ لي ثابتٌ: لَقيتُ أنساً فسألَني عمَّا سألتُكَ، وقالَ أنسٌ:

لَقيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فسألَني عمَّا سألتُكَ، وقالَ: «يا أنسُ، أكثِرْ مِن الأَصدقاءِ، فإنَّكم شُفعاءُ بعضِكم في بعضٍ»[3].

(١) من مصادر التخريج، ولا بد منه، فغالب بن علي ذكره الذهبي فيمن توفي قبل العشرين وأربعمئة، وأبويعلى الموصلي توفي سنة (٣٠٧ هـ) وهذا يقتضي أن يكون بينهما أكثر من راوٍ. والله أعلم.

(٢) في الأصل: (فسألني عن اسمي ما سألتك) وعلى كلمة (اسمي) علامة تضبيب.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في «مسلسلاته- مخطوط » (٩)، والسيوطي في «بغية الوعاة» (٧٤)، ومحمد بن ياسين الفاداني في «العجالة في الأحاديث المسلسة» (ص ٨٨)، ومحمد عبدالباقي الأيوبي في «المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة» (ص ٢٤١) من طريق غالب بن علي به.
ومَن بينه وبين أبي يعلى الموصلي لم أجد لهما ترجمة. والله أعلم. =

٨٠- أخبرنا أبويَعلى حمزةُ بنُ أحمدَ بنِ فارسِ بنِ المُنَجَّا بنِ كَروس السُّلميُّ: أخبرنا أبوالقاسمِ مكيُّ بنُ عبدِالسلامِ المقدسيُّ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ الحسنِ المقدسيُّ بقراءَتي عليه بمكةَ: أخبرنا أبوالحسنِ أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ فراسٍ قراءةً عليه بمكةَ: أخبرنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِاللهِ بنِ الفضلِ الدَّيبُليُّ: حدثنا أبوعُبيدِاللهِ[(١)] سعيدُ بنُ عبدِالرحمنِ المخزوميُّ: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن يحيى بنِ سعيدٍ الأَنصاريِّ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التَّيميِّ، أنَّه سمعَ علقمةَ بنَ وقاصٍ اللَّيثيَّ يقولُ: سمعتُ عمرَ بنَ الخطابِ على المنبرِ يقولُ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «الأعمالُ بالنِّياتِ، وإنَّما لِكلِّ امرئٍ ما نَوى، فمَن كانتْ هِجرتُه إلى اللهِ ورسولِهِ فهِجرتُه إلى اللهِ ورسولِهِ، ومَن كانتْ هِجرتُه لِدُنيا يُصيبُها أو امرأةٍ يَتزوَّجُها فهِجرتُه إلى ما هاجَرَ إليهِ».

[٢٥/أ] / أَخرجَه البخاريُّ[(٢)] عن عبدِاللهِ بنِ الزبيرِ الحُميديِّ، وأَخرجَه مسلمٌ عن محمدِ بنِ يحيى بنِ أبي عمرَ العَدنيِّ، جميعاً عن سفيانَ بنِ عُيينةَ.

اعلمْ أنَّ في الأعمالِ ما لا يَصحُّ إلا بنيةٍ، ومِنها ما يَصحُّ بدونِ النِّيةِ، ففي القُرَبِ والطاعاتِ تُشتَرطُ النِّيةُ فيما كانَ مَطلوباً بنَفسِه، وأمَّا ما هو وَسيلةٌ إلى

= وأخرجه ابن الجوزي أيضاً من طريق هناد بن إبراهيم النسفي - قال الذهبي: راوية للموضوعات والبلايا وقد تكلم فيه -، عن جعفر بن الحسين الصوفي - لم أجد له ترجمة-، عن محمد بن النضر الموصلي - قال أبو بكر البرقاني: ليس بحجة-، عن أبي يعلى الموصلي.

(١) في الأصل: عبدالله

(٢) وهو أول حديث في «صحيحه» وكرره في مواضع أخرى، وأما مسلم فأخرجه برقم (١٩٠٧).

غيرِهِ، اختَلفَ العلماءُ في اشتراطِ النِّيةِ فيه، على ما يُعرَفُ في مَوضعِهِ.

سألتُ أبا يَعلى حمزةَ بنَ أحمدَ بنِ فارسٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في يومِ عيدِ النَّحرِ، سَنةَ ثلاثٍ وسَبعينَ وأربعِمئةٍ.

ذِكرُ مَن اسمُه الحسنُ

٨١- أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ عُريقٍ الشعَّارُ الفارقيُّ الخطيبُ ببغدادَ: أخبرنا أبومحمدٍ رزقُ اللهِ بنُ عبدِالوهابِ التَّميميُّ: أخبرنا أبوالحسينِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ المُتَيَّمِ الواعظُ: حدثنا يوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ البُهلولِ بنِ حسانَ الأنباريُّ: حدثني جَدي إسحاقُ: حدثني أبويحيى الحِمَّانيُّ: حدثنا صالحُ بنُ حسانَ، عن عروةَ بنِ الزبيرِ، عن عائشةَ قالتْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يا عائشةُ، أمَا يَكفيكِ مِن الدُّنيا كزادِ الراكبِ، فإنْ سَرَّكِ اللحوقُ بي فإيَّاكِ ومُخالَطةَ الأَغنياءِ، ولا تَستَبدلي ثوباً حتى تَرقَعيهِ»[(١)].

٨٢- أخبرنا الحسنُ بنُ محمدٍ: أخبرنا رزقُ اللهِ بنُ عبدِالوهابِ: أخبرنا أحمدُ بنُ محمدٍ: حدثنا يوسفُ: حدثنا حميدُ بنُ الربيعِ: حدثني محمدُ بنُ عبدِاللهِ الرُّوميُّ: حدثنا أبومسلمٍ قائدُ الأعمشِ، عن الأعمشِ، عن زيدِ بنِ وهبٍ،

---

(١) هو في «ستة مجلس من أمالي ابن البهلول- مخطوط» (٢).
وصالح بن حسان متروك.
ومن طريقه أخرجه الترمذي (١٧٨٠)، والحاكم (٤/ ٣١٢)، والبيهقي في «الشعب» (٥٧٧٠)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٥٢)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٦١٨).
وقال الترمذي: حديث غريب. وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح.
وقال الألباني في «الضعيفة» (١٢٩٤): ضعيف جداً.

عن عبدِاللهِ قالَ:

[٢٥/ب] **قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يا أهلَ الحُجراتِ / سُعِّرت النارُ، وجاءَت الفتنُ كأنَّها قِطعُ الليلِ المظلمِ، واللهِ لو تَعلمونَ ما أَعلمُ لَضحكتُم قَليلاً وبَكيتُم كثيراً»**(١).

قولُهُ: «**يا أهلَ الحُجراتِ**» خِطابٌ للنِّساءِ وتَذكيرٌ لهنَّ بالمَوعظةِ.

٨٣- أخبرنا الحسنُ بنُ محمدٍ: أخبرنا رزقُ اللهِ بنُ عبدِالوهابِ: أخبرنا أحمدُ بنُ محمدٍ: حدثنا يوسفُ: حدثني جَدي، عن أبيه، عن محمدِ بنِ يونسَ بنِ خبابٍ، [عن يونسَ بنِ خبابٍ](٢)، عن الحسنِ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَلا أَدلُّكم على مَكارمِ الأَخلاقِ في الدُّنيا والآخِرةِ!» قَالوا: بَلى يا رسولَ اللهِ، قالَ: «اعفُ عمَّن ظلمَكَ، وصِلْ مَن قطعَكَ، وأعطِ مَن حرمَكَ»(٣).

سألتُ الحسنَ بنَ محمدٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في المحرمِ، سَنةَ ثلاثٍ وخمسينَ

---

(١) هو في «ستة مجلس من أمالي ابن البهلول- مخطوط» (٢٨).
وعبيدالله بن سعيد قائد الأعمش ضعيف.
ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٩٣)، و«الأوسط» (٧٤١٣)، والبزار (١٧٧٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٢١)، وقال: ولا يتابع على هذا ولا على غيره، في حديثه عن الأعمش وهم كثير، أما هذا المتن فيروى من غير هذا الوجه بأسانيد صالحة جياد.

(٢) ليست في الأصل، واستدركتها من مصادر التخريج.

(٣) هو في «ستة مجلس من أمالي ابن البهلول- مخطوط» (٣١).
وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٧٢٥) من طريق إسحاق بن البهلول به.
ومحمد بن يونس ين خباب لم أجد له ترجمة. وسماع الحسن من أبي هريرة نفاه غير واحد من العلماء.

وأربعِمئةٍ.

٨٤- أخبرنا أبومحمدٍ الحسنُ بنُ نصرِ بنِ المُعَبِّي ببغدادَ: أخبرنا أبوالقاسمِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ البُسريِّ: أخبرنا محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ المُخَلِّصُ: حدثنا عبدُاللهِ يَعني البغويَّ: حدثنا سويدٌ: حدثنا إسماعيلُ، عن العلاءِ، عن أبيه، عن أبي سعيدٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِزْرَةُ المؤمنِ إلى أَنصافِ ساقَيهِ، لا جُناحَ عليه فيما فوقَ الكعبَينِ، ولا يَنظرُ اللهُ عزَّ وجلَّ إلى مَن جرَّ إزارَهُ بَطراً»(١).

قولُهُ: «**إِزْرَة**» بكسرِ الهمزةِ: هو الإزارُ يَلتفُّ به الشخصُ، كما كانتْ عادةُ العربِ.

٨٥- حدثنا الحسنُ بنُ نصرٍ: أخبرنا أبوالقاسمِ بنُ البُسريِّ: أخبرنا المُخَلِّصُ: حدثنا البغويُّ: حدثنا سويدُ: حدثنا إسماعيلُ: عن العلاءِ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَن رآني في المَنامِ فَقد رآني في اليَقظةِ، / إنَّ الشيطانَ لا يَتمثَّلُ بي»(٢). [٢٦/أ]

سألتُ أبا محمدٍ الحسنَ بنَ نصرٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ ثلاثٍ وخمسينَ أو أربعٍ وخمسينَ وأربعِمئةٍ، الشَكُّ مِنه.

(١) أخرجه مالك (٢/ ٩١٤)، وأبوداود (٤٠٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٣١) إلى (٩٦٣٤)، وابن ماجه (٣٥٧٣)، وأحمد (٣/ ٦، ٣٠، ٤٤، ٥٢، ٩٧)، وابن حبان (٥٤٤٦) (٥٤٤٧) من طريق العلاء بن عبدالرحمن به. ويأتي (٤٦٧).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٩٠١) من طريق العلاء بن عبدالرحمن به.
وهو عند البخاري (١١٠) (٦٩٩٣)، ومسلم (٢٢٦٦) من طريق أبي هريرة بنحوه.

٨٦– أخبرنا الحافظُ أبوالعلاءِ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ العطارُ الهمَذانيُّ بهَمَذَانَ بقراءَتي عليه قالَ: أخبرنا أبوالقاسمِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ بَيانٍ: أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ مَخلدٍ: أخبرنا أبوعليٍّ إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ بنِ صالحٍ: حدثنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ عرفةَ بنِ يزيدَ العبديُّ قالَ: حدثني القاسمُ بنُ مالكٍ المزنيُّ، عن المختارِ بنِ فُلفلٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

بينَما رسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ يومٍ إذ أُقيمَت الصلاةُ فقالَ: «أيُّها الناسُ، إنِّي إمامُكم فلا تَسبقوني بالرُّكوعِ ولا بالسجودِ ولا برفعِ رؤوسِكم، فإنِّي أراكُم مِن أَمامي ومِن خَلفي، وأيمُ الذي نفسُ محمدٍ بيدِهِ، لو رأيتُم ما رأيتُ لضَحكتُم قليلاً ولَبكيتُم كثيراً» قَالوا: يا رسولَ اللهِ، وما رأيتَ؟ قالَ: «رأيتُ الجنةَ والنارَ»(١).

رواه مسلمٌ(٢) عن أبي بكرِ بنِ أبي شيبةَ وأبي الحسنِ عليِّ بنِ حُجرِ بنِ إياسٍ السَّعديِّ، عن أبي الحسنِ عليِّ بنِ مُسهرٍ. وعن أبي رجاءٍ قُتيبةَ بنِ سعيدٍ، عن أبي عبدِاللهِ جريرِ بنِ عبدِالحميدِ الضَّبي الرَّازي. وعن أبي عبدِالرحمنِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ نُميرٍ الهمْدانيِّ وأبي يعقوبَ إسحاقَ بنِ راهويه، عن محمدِ بنِ فُضيلٍ.

ثلاثتُهم عن المُختارِ بنِ فُلفلٍ الكوفيِّ مَولى عَمرو بنِ حُريثٍ.

٨٧– أخبرنا الحسنُ بنُ أحمدَ الحافظُ بهمذَانَ قالَ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ المقرئُ وأبوالقاسمِ غانمُ بنُ محمدٍ البُرجيُّ / قالا: أخبرنا أبونُعيمٍ أحمدُ [٢٦/ب]

---

(١) هو في «جزء الحسن بن عرفة» (٢٨).

(٢) برقم (٤٢٦).

بنُ عبدِاللهِ الحافظُ: حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ خَلادٍ: حدثنا أبومحمدٍ الحارثُ بنُ أبي أُسامةَ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ هو ابنُ كُناسَةَ: حدثنا هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيه قالَ:

قالتْ عائشةُ: رحمَ اللهُ لَبيداً قالَ:

ذَهبَ الذينَ يُعاشُ في أَكنافِهم   وبَقيتُ في خَلَفٍ كجِلدِ الأَجربِ

قالَ[1]: فكانَ أبي يقولُ: رَحمَ اللهُ عائشةَ، فكيفَ لو أَدركَتْ زَمانَنا هذا ![2]

٨٨- أخبرنا أبوالمَعالي الحسنُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ الوَركانيُّ بأصبهانَ قالَ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ ماجَه وأنا حاضرٌ أَسمعُ: أخبرنا أبوجعفرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ المَرْزُبانِ بنِ آذَرجِشْنِس الأَبهريُّ: أخبرنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ يحيى بنِ الحكمِ الحَزَوَّريُّ: حدثنا لُوينٌ وهو محمدُ بنُ سليمانَ بنِ حبيبٍ المِصيصيُّ: حدثنا حُديجٌ وهو ابنُ معاويةَ بنِ حُديجٍ، عن أبي إسحاقَ، عن عامرٍ وليسَ بالشَّعبيِّ، عن سعيدِ بنِ زيدٍ،

عن النبيِّ ﷺ أنَّه لمَّا بلَغَه موتُ النَّجاشيِّ استغفَرَ له[3].

٨٩- أخبرنا الحسنُ بنُ محمدٍ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ وأَنا حاضرٌ

---

(١) هشام بن عروة، كما في «معرفة الصحابة».

(٢) هو في «مسند الحارث» (٨٩٥- زوائده). وفيه: محمد بن عبدالله بن الزبير، وفي «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥٩٢٤) كما هنا: محمد بن عبدالله بن كناسة، ولعله الصواب. وانظر تمام تخريجه في «المطالب» (٢٥٩٩).

(٣) هو في «جزء لوين» (٤).
وأبو إسحاق السبيعي اختلط بأخرة، ولعله من أجل ذلك اختلف عليه في لفظ الحديث، فقد أخرجه أبويعلى (٩٦٣) من طريق حديج، والبزار (١٢٧٢) من طريق شريك، كلاهما عنه، كل منهما بلفظ مختلف.

أَسمعُ: أخبرنا أحمدُ بنُ محمدٍ: أخبرنا محمدُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا لُوينٌ: حدثنا حُديجٌ، عن أبي إسحاقَ، عن صِلةَ بنِ زُفرٍ، عن حذيفةَ بنِ اليمانِ قالَ:

قالَ أَصحابُ النبيِّ ﷺ للنبيِّ ﷺ: إبراهيمُ خَليلُ اللهِ، وعيسى كلمةُ
[٢٧/أ] **اللهِ وروحُهُ، وموسى كلَّمَه اللهُ تكليماً، فماذا أُعطيتَ يا رسولَ اللهِ؟ / قالَ: «وَلدُ آدمَ كلُّهم تحتَ رايَتي يومَ القيامةِ، وأَنا أولُ مَن تُفتحَ له أَبوابُ الجنةِ ﷺ»**[١].

٩٠– أخبرنا أبونصرٍ الحسنُ بنُ رجاءِ بنِ محمدِ بنِ سُليمٍ بأصبهانَ قالَ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ ماجَه: أخبرنا أبوجعفرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ المَرْزُبانِ بنِ آذَرجِشْنِس الأَبهريُّ: أخبرنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ يحيى: حدثنا لُوينٌ: حدثنا يحيى بنُ المُتوكلِ، عن أمِّه قالتْ: سَمعتُ سالماً يحدثُ عن أبيه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الإسلامَ بدأَ غَريباً وسَيعودُ غريباً كما بدأَ، فطُوبى للغُرباءِ»[٢].

٩١– أخبرنا الحسنُ بنُ رجاءٍ: أخبرنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ ماجَه: أخبرنا أبوجعفرٍ أحمدُ بنُ محمدٍ: أخبرنا محمدُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا لُوينٌ: حدثنا ابنُ أبي الزِّنادِ، عن هشامٍ، عن أبيه، عن عائشةَ.

وعن أبيه، عن عروةَ، عن عائشةَ رضي اللهُ عَنها،

---

(١) هو في «جزء لوين» (٥).
ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «معجمه» (٣٢٩).
وصححه لغيره الألباني في «الصحيحة» (٢٤١١).
(٢) هو في «جزء لوين» (١٨). وإسناده ضعيف.
وهو عند مسلم (١٤٦) من وجه آخر عن ابن عمر دون آخره: فطوبى للغرباء.

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَضعُ لحسانَ المنبرَ في المسجدِ، فيَقومُ عليه قائماً يَهجو الذينَ كانوا يَهجونَ النبيَّ ﷺ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ روحَ القدسِ مَع حسانَ ما دامَ يُنافحُ عن رسولِ اللهِ ﷺ»(١).

روحُ القدسِ المرادُ به جبريلُ عليه السلامُ.

وقولُهُ: «**يُنافحُ**» أي يُناضلُ ويُدافعُ ويُجادلُ، الكُلُّ بمَعنى واحدٍ.

٩٢- أخبرنا أبوالمُرَجا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ الفضلِ يُعرفُ بجُوْجي قالَ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ / بنِ محمدِ بنِ ماجَه: أخبرنا أبوجعفرٍ أحمدُ بنُ [٢٧/ب] محمدِ بنِ المَرْزُبانِ: أخبرنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا لُوينٌ: حدثنا شَريكٌ، عن عبدِالملكِ بنِ عُميرٍ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ على المنبرِ: «إنَّ أَصدقَ كلمةٍ تكلَّمت بها العربُ كلمةُ لَبيدٍ: أَلا كُلُّ شيءٍ ما خَلا اللهَ باطلُ»(٢).

٩٣- أخبرنا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ الفضلِ والحسنُ بنُ رجاءِ بنِ محمدِ بنِ سُليمٍ والحسنُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ الوَركانيُّ بأصبهانَ، قَالوا: أخبرنا أبوبكرٍ

---

(١) هو في «جزء لوين» (١٩).
ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «معجمه» (٦٥٠).
وأخرجه أبوداود (٥٠١٥)، والترمذي (٢٨٤٦)، وأحمد (٦/ ٧٢)، والحاكم (٣/ ٤٨٧) من طريق أبي الزناد وهشام بن عروة، كلاهما عن عروة به.
وانظر رواية أبي سلمة عن عائشة، عند مسلم (٢٤٩٠).

(٢) هو في «جزء لوين» (١٩).
ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «معجمه» (٤٦٠).
وأخرجه البخاري (٣٨٤١) (٦١٤٧) (٦٤٨٩)، ومسلم (٢٢٥٦) من طريق عبدالملك بن عمير به.

محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ ماجَه: أخبرنا أبوجعفرٍ أحمدُ بنُ محمدٍ: حدثنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا لُوينٌ: حدثنا فرجُ بنُ فَضالةَ، عن عبدِاللهِ بنِ عامرٍ الأَسلميِّ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إنَّ مِن الشِّعرِ حِكمةً»[1].

أحاديثُ لُوينٌ سمعتُها[2] على جماعةٍ غيرِ هؤلاءِ المَذكورينَ، وهي لأبي المَعالي الحسنِ بنِ محمدٍ الوَركانيِّ حُضوراً عندَ ابنِ ماجَه، وللباقينَ سماعاً مِن ابنِ ماجَه وغيرِه، عن أبي جعفرٍ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ المَرْزُبانِ بنِ آذَرجِشْنِس الأَبهريِّ.

٩٤- أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسنُ بنُ العباسِ بنِ عليٍّ الرُّسْتُميُّ الفقيهُ بأَصبهانَ بقراءَتي عليه قالَ: حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ يحيى السِّمسارُ: حدثنا أبوبكرٍ عبدُالعزيزِ بنُ عبدِالواحدِ بنِ محمدٍ الفقيهُ المَدينيُّ الشيبانيُّ: أخبرنا أبوسهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ زيادٍ القطانُ: حدثنا محمدُ بنُ الفرجِ: حدثنا الواقديُّ: حدثنا معمرٌ، عن جابرٍ، عن عامرٍ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ،

[٢٨/أ] **أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَمرَ / بذَبيحةِ الغلامِ أَن تُؤكَلَ**[3].

---

(١) هو في «جزء لوين» (٢٠).
وفي «صحيح البخاري» (٥١٤٦) (٥٧٦٧) من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعاً: «إن من البيان سحراً».

(٢) في الأصل: (سمعَها)، ولعل الصواب ما أثبتُّ. والله أعلم.

(٣) الواقدي متروك.
ومن طريقه أخرجه ابن عدي (٦/ ٢٤٢)، والبيهقي (٩/ ٢٨٣)، وزادا في آخره: إذا سمى. =

إذا سَمَّى مَن ذَبح وهو يَعقلُ التَّسميةَ والذَّبيحةَ، حلَّ صبياً كانَ أو غيرَ صبيٍّ، مِن المُسلمينَ وأهلِ الكتابِ.

٩٥- أخبرنا الحسنُ بنُ العباسِ الفقيهُ: حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ: حدثنا أبوبكرٍ عبدُالعزيزِ بنُ عبدِالواحدِ: أخبرنا أبوسهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ زيادٍ: حدثنا عُبيدُ بنُ عبدِالواحدِ: حدثنا أبوالجماهرِ: حدثنا سعيدُ بنُ بشيرٍ، عن ميمونٍ، عن ابنِ عباسٍ،

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ عن كُلِّ ذي نابٍ مِن السِّباعِ، ومخلبٍ مِن الطيرِ(١).

يُروى: «**نَهى عن أكلِ كلِّ ذي نابٍ مِن السِّباعِ**» وهو قولُ أكثرِ العُلماءِ.

وقد رُويَ عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ أنَّه سُئلَ: أيُؤكَلُ الضبعُ؟ قالَ: نَعم(٢).

ورخَّصَ في أكلِهِ أحمدُ وإسحاقُ وأبوثورٍ. وقالَ مالكٌ في الضبعِ والثعلبِ: لا خيرَ في أكلِهما.

سألتُ أبا عبدِاللهِ الحسنَ بنَ العباسِ الفقيهَ الشافعيَّ عن مَولدِهِ، فقالَ: في صفرٍ، سَنةَ ثمانٍ وستينَ وأربعِمئةٍ.

٩٦- أنشدَني أبوعليٍّ الحسنُ بنُ المختارِ بنِ محمدٍ (الحاكميُّ ؟) الهرويُّ في العشرِ الأخيرِ مِن شهرِ رَبيعِ الأولِ سَنةَ سِتٍّ وأربعينَ وخمسِمئةٍ بصَلْخَد:

ببابِكَ سائلٌ قلقٌ يُناجي ... إلى طمعٍ أَتى والليلُ دَاجي

= وكان البيهقي قد أخرجه بمعناه من وجه آخر عن معمر.
وجابر هو الجعفي ضعيف.

(١) أخرجه مسلم (١٩٣٤) من طريق ميمون بن مهران به.

(٢) قيل: أصيد هي؟ قال: نعم، قيل: أسمعت ذلك من نبي الله ﷺ ؟ قال: نعم. ورجاله ثقات. انظر تخريجه في «مسند أحمد» ٣/ ٢٩٧ (١٤١٦٥).

سِراجُ الوَصْلِ في قَلبي تَجلَّى ... ولكنِّي أَخافُ على السِّراجِ

ذِكرُ مَن اسمُهُ الحسينُ

٩٧- أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ الحسنِ بنِ عبدِاللهِ المقدسيُّ ببغدادَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ عليٍّ / الدامَغانيُّ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ عليِّ بنِ محمدٍ الصَّيمَريُّ: أخبرنا أبوالقاسمِ عبدُاللهِ بنُ محمدٍ الحُلوانيُّ: حدثنا مُكْرَمٌ: حدثنا أحمدُ[1]: حدثنا هلالُ بنُ يحيى قالَ: سمعتُ أبا يوسفَ يقولُ: [٢٨/ب]

كانَ أبوحَنيفةَ كثيراً مما يَتمثلُ بهذا البيتِ:

كفَى حَزَناً أَن لا حياةَ هَنيئةٌ ... ولا عملٌ يَرضى به اللهُ صالحُ[2]

تُوفيَ أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ الحسنِ ليلةَ الأربعاءِ، ثامنَ عشرَ جُمادى الآخرةِ مِن سَنةِ أربعينَ وخمسِمئةٍ، ودُفنَ مِن الغدِ بمقابرِ الخيزرانِ ببغدادَ.

٩٨- حدثنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ محبوبٍ ببغدادَ وكتبَهُ لي بخطِّه: أخبرنا أبوعليٍّ محمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِالعزيزِ بنِ المَهديِّ: أخبرنا أبوالحسنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ المعروفُ بابنِ العَتيقيِّ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ المعروفُ بابنِ لُؤلؤٍ: أخبرنا عمرُ بنُ أيوبَ: حدثنا داودُ بنُ رُشيدٍ: حدثنا محمدُ بنُ حربٍ، عن أبي[3] مَهديٍّ، عن أبي الزَّاهريَّةِ، عن كثيرِ بنِ مُرةَ، عن عبدِاللهِ بنِ عمرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن جمعَ طعاماً وتربَّصَ به أربعينَ ليلةً فقَد برِئَ

---

(١) هو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحماني، كذاب، ولذلك يدلسونه، فيقال: أحمد بن عطية، ويقال: أحمد بن الصلت.

(٢) هو في «أخبار أبي حنيفة» للصيمري (ص ٤٧).

(٣) تحرف في الأصل إلى: ابن.

مِن اللهِ، وبرِئَ اللهُ عزَّ وجلَّ مِنه، و أَيُّما أَهلُ عَرْصةٍ ظَلَّ في نادِيهم رَجلٌ مِن المُسلِمينَ جائعٌ فقَد برِئَت مِنهم ذِمَّةُ اللهِ عزَّ وجلَّ»(١).

قالَ عبدُالخالقِ: هذا في المُحتكِرِ لِقوتِ بَني آدمَ في بلدٍ مُضِرٍّ بأهلِهِ الاحتِكارُ.

وقولُهُ: «**بَرِئت مِنهم ذِمَّةُ اللهِ عزَّ وجلَّ**» فهو على التَّغليظِ والتَّشديدِ.

٩٩– / أخبرنا الحسينُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ محبوبٍ قالَ: أخبرنا محمدُ بنُ [٢٩/أ] محمدِ بنِ عبدِالعزيزِ: أخبرنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ: أخبرنا عليُّ بنُ محمدٍ: أخبرنا عمرُ بنُ أيوبَ: حدثنا بشرُ بنُ الوليدِ: حدثنا سلَّامٌ أبوالأَحوصِ، عن إبراهيمَ بنِ المهاجرِ قالَ(٢) عن مجاهدٍ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «ائذَنوا للنِّساءِ يُصلِّينَ بالليلِ في المسجدِ»(٣).

هذا الحديثُ محمولٌ على العَجائزِ، فإنَّه لا بأسَ بخُروجِ العجوزِ إلى المسجدِ لصلاةِ المغربِ والعشاءِ الآخرةِ والفجرِ، وأَن تَشهدَ صلاةَ الجماعةِ مَع الناسِ في هذه الأوقاتِ، ولا تَقفُ في صفِّ الرِّجالِ، ومَوضعُها آخِرُ

---

(١) أخرجه الحارث في «مسنده» (٤٢٦ – زوائده) عن داود بن رشيد به.
وأبو مهدي سعيد بن سنان متروك، ورماه الدارقطني و غيره بالوضع.
وله إسناد آخر ضعيف عن أبي الزاهرية، أخرجه أحمد ٢/ ٣٣ (٤٨٨٠) وغيره.

(٢) هكذا في الأصل، وعليها علامة تضبيب.

(٣) أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (٢٠٠٤) من طريق سلام أبي الأحوص بهذا اللفظ.
وهو عند البخاري (٨٧٣) (٨٩٩)، ومسلم (٤٤٢) (١٣٨)(١٣٩) من طريق مجاهد بنحوه.
وله عن ابن عمر طرق أخرى بألفاظ متفاوتة.

الصفوفِ.

١٠٠- أخبرنا أبوالقاسمِ الحسينُ بنُ الحسنِ بنِ محمدٍ الأَسديُّ قالَ: أخبرنا الفقيهُ أبوالقاسمِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ السُّلميُّ المِصِّيصيُّ: أخبرنا أبوالحسنِ عبدُالرحمنِ بنُ محمدِ بنِ يحيى بنِ ياسرٍ: أخبرنا وَالدي أبوبكرٍ محمدُ بنُ يحيى إجازةً: أخبرنا أبوالحسينِ عثمانُ بنُ محمدِ بنِ علَّانَ الذَّهبيُّ: حدثنا أبومحمدٍ الحارثُ بنُ أبي أُسامةَ: حدثنا داودُ بنُ رُشيدٍ: حدثنا أبوروحٍ فرجٌ مَولى بَني ليثٍ، عن الحكمِ بنِ هشامٍ، عن عبدِالملكِ بنِ عُميرٍ قالَ:

قالَ طلحةُ بنُ عُبيدِاللهِ: جُلوسُ المَرءِ ببابِهِ مُروءةٌ(١).

١٠١- أخبرنا أبوالقاسمِ الحسينُ بنُ الحسنِ بنِ محمدٍ الأَسديُّ: أخبرنا الفقيهُ أبوالقاسمِ عليُّ بنُ محمدٍ: أخبرنا أبوالحسنِ عبدُالرحمنِ بنُ محمدِ بنِ يحيى بنِ ياسرٍ: أخبرنا والدي أبوبكرٍ محمدُ بنُ يحيى إجازةً: أخبرنا أبوالحسينِ عثمانُ بنُ محمدِ بنِ علَّانَ الذَّهبيُّ: حدثنا / الحارثُ هو ابنُ أبي أُسامةَ: حدثنا الحكمُ [٢٩/ب] بنُ موسى: حدثنا ضَمرةُ، عن عبدِالعزيزِ بنِ أبي الخطابِ قالَ: [قالَ لي عبدُالعزيزِ بنُ عمرَ بنِ عبدِالعزيزِ](٢): قالَ لي رجاءُ بنُ حيوةَ في حديثٍ ذكرَه، عن عمرَ بنِ عبدِالعزيزِ قالَ: ليسَ مِن مُروءةِ الرَّجلِ استِخدامُهُ ضيفَه.

١٠٢- أخبرنا أبوالقاسمِ الحسينُ بنُ الحسنِ بنِ محمدٍ الأَسديُّ: أخبرنا القاضي أبوعبدِاللهِ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِالواحدِ بنِ محمدِ بنِ أبي الحديدِ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ موسى بنِ السِّمسارِ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «العزلة» (١١٢) من طريق الحكم بن هشام به.

(٢) ليس في الأصل، واستدركته من «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٥٧٧)، و«شعب الإيمان» للبيهقي (٩١٩٤)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٥/ ٢٢٦) من طريق ضمرة بن ربيعة.

إبراهيمَ بنِ عبدِالرحمنِ[1] بنِ عبدِالملكِ بنِ مروانَ: أخبرنا أبوعبدِالملكِ أحمدُ بنُ إبراهيمَ القرشيُّ: حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِاللهِ بنِ العلاءِ قالَ: حدثنا أبي عبدُاللهِ بنُ العلاءِ قالَ: سمعتُ القاسمَ أبا عبدِالرحمنِ يحدثُ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «قالَ ربُّنا عزَّ وجلَّ: يا ابنَ آدمَ، أَن تُعطيَ الفضلَ فهو خيرٌ لكَ، وأَن تُمسكَه فهو شرٌّ لكَ، وابدَأْ بمَن تَعولُ، ولا تَلُمِ اللهَ عزَّ وجلَّ على الكَفافِ، واليدُ العُليا خيرٌ مِن اليدِ السُّفلى».

قالَ أبوهريرةَ: ما أُبالي أَقرأتُهنَّ أو حدَّثتُ بهنَّ[2].

سألتُ أبا القاسمِ الحسينَ بنَ الحسنِ الأَسديَّ عن مَولدِهِ، فقالَ: في شهرِ رمضانَ، سَنةَ سبعٍ وسِتينَ وأربعِمئةٍ.

وتُوفيَ يومَ الاثنينِ، النصفَ مِن شهرِ ربيعٍ الأولِ، سَنةَ إِحدى وخمسينَ وخمسِمئةٍ، ودُفنَ في مقابرِ بابِ الفَراديسِ بدمشقَ.

١٠٣ - أخبرنا أبوالفضائلِ الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ الحدَّادُ بأصبهانَ: أخبرنا أبوإسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدِ / بنِ إبراهيمَ الطَّيانُ: أخبرنا إبراهيمُ بنُ [٣٠/أ] عبدِاللهِ بنِ خُرَّشِيذ قُوْلَه: أخبرنا محمدٌ هو ابنُ حَمدويه: أخبرنا أبوالمُوجِّهِ: أخبرنا عبدانُ، عن أبي حمزةَ هو السُّكريُّ، عن إسماعيلَ، عن قيسٍ هو ابنُ أبي حازمٍ قالَ:

قالَ عمرُ: لو كُنتُ أُطيقُ الأَذانَ مَع الخِلِّيْفَى لأذَّنتُ[3].

---

(١) من «السير» (١٥/ ٦٢) وغيره، وفي الأصل: عبدالله.

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٣٦٢)، والطبراني في «الأوسط» (٦١)، و«مسند الشاميين» (٧٧٧)، وتمام في «فوائده» (٢٢٠) من طريق عبدالله بن العلاء به.
وحسن الألباني إسناده في «الصحيحة» (٢٤٧٣).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٤٥)، وعبد الرزاق (١٨٦٩) كلاهما في «المصنف»، والبيهقي

الخِلِّيْفَى والخِلافةُ بمَعنىً واحدٍ.

١٠٤ – أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ الخياطُ ببغدادَ: أخبرنا أبوالحسينِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ النَّقُّورِ البزازُ: أخبرنا أبوطاهرٍ محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ المُخَلِّصُ قراءةً عليه فأقرَّ به: حدثنا عبدُاللهِ يَعني البغويَّ: حدثنا أبوبكرٍ: حدثنا وكيعٌ، عن عبدِاللهِ بنِ سعيدِ بنِ أبي هندٍ، عن سالمٍ أبي النَّضرِ، عن بُسرِ بنِ سعيدٍ، عن زيدِ بنِ ثابتٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أفضلُ صلاةِ المَرءِ في بيتِه إلا المَكتوبةَ»(١).

١٠٥ – أخبرنا الحسينُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ: أخبرنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ النَّقُّورِ: أخبرنا المُخَلِّصُ: حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا أبونصرٍ التَّمارُ: حدثنا أبانُ بنُ يزيدَ العطارُ، عن قتادةَ، عن أنسٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ذَبحَ أُضحيتَهُ بيدِ نفسِهِ وكبَّرَ عليها(٢).

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: اختَلفَ العلماءُ في الأُضحيةِ هَل هي واجبةٌ أم سُنةٌ ؟ فعندَ أبي حَنيفةَ هي واجبةٌ، وعندَ الشافعيِّ هي سُنةٌ.

والأَفضلُ لِمَن يُحسِنُ الذبحَ أَن يَذبحَ أُضحيتَهُ بيدِهِ.

تُوفيَ أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ في ذي الحجةِ، سَنةَ سبعٍ وثلاثينَ

(١/ ٤٣٣) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

(١) تقدم (٧).

(٢) هو في «المخلصيات» (٤٥٨).

وأخرجه أحمد (٣/ ١٤٤، ٢٥٨)، وأبويعلى (٢٨٥٩) من طريق أبان به.

وهو عند البخاري (٥٥٥٤) (٥٥٥٨) (٥٥٦٤) (٥٥٦٥) (٧٣٩٩)، ومسلم (١٩٦٦) من طريق قتادة بألفاظ متقاربة

وخمسِمئةٍ.

١٠٦ - / أخبرني أبوالقاسمِ الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِالصمدِ بنِ محمدِ بنِ [٣٠/ب]
تميمٍ التَّميميُّ بدمشقَ قالَ: أخبرنا الفقيهُ أبوالقاسمِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ أحمدَ المِصيصيُّ: أخبرنا أبونصرٍ عبدُالوهابِ بنُ عبدِاللهِ بنِ عمرَ المُريُّ(١): حدثنا أبوعليٍّ الحسينُ بنُ إبراهيمَ الفَرائضيُّ: حدثنا محمدُ بنُ صالحِ بنِ أبي عِصمةَ: حدثنا أبوعامرٍ موسى بنُ عامرٍ: حدثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ: حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِالحميدِ الجُرشيُّ: حدثنا زيادُ بنُ أبي زيادٍ الهاشميُّ قالَ: سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «ألا إنَّ طلبَ العلمِ فَريضةٌ على كُلِّ مسلمٍ»(٢).

١٠٧ - أخبرنا الحسينُ بنُ أحمدَ: أخبرنا عليُّ بنُ محمدٍ: أخبرنا عبدُالوهابِ بنُ عبدِاللهِ: أخبرنا محمدُ بنُ سليمانَ الرَّبعيُّ: حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ فياضٍ: حدثنا الوليدُ بنُ عُتبةَ: حدثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ: حدثنا الأَوزاعيُّ: عن حسَّانَ بنِ عطيةَ، عن أبي كَبشةَ السَّلوليِّ، عن عبدِاللهِ بنِ عَمرو قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «بلِّغوا عنِّي ولو آيةً، وحدِّثوا عن بَني إسرائيلَ ولا

---

(١) تحرف في الأصل إلى: المزني.

(٢) أخرجه ابن عساكر (٥٢/ ٣٤١) من طريق إبراهيم بن عبدالحميد الجرشي به.
وزياد بن أبي زياد الهاشمي البصري ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق» (٢/ ٩٨٠) ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، وفرق بينه وبين راويين آخرين عن أنس لهما نفس الاسم: زياد بن أبي زياد المخزومي، وزياد بن أبي زياد الجصاص.
وللحديث عن أنس طرق، عند ابن ماجه أحدها (٢٢٤).
وانظر «جامع بيان العلم» لابن عبدالبر (١٥) إلى (٣٠).

حَرجَ، ومَن كَذبَ عليَّ مُتعمِّداً، فليتبوَّأْ مقعدَه مِن النارِ»[1].

١٠٨- أخبرنا أبوالمَعالي الحسينُ بنُ حمزةَ بنِ الحسينِ المعروفُ بابنِ الشَّعيريِّ قالَ: أخبرنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ ثابتٍ الخطيبُ قالَ: أخبرنا أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ قالَ: حدثنا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ المترفقِ[2] الطَّرسُوسيُّ قالَ: سمعتُ عبدَاللهِ بنَ عديٍّ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ عُبيدِاللهِ يقولُ:

[٣١/أ] سمعتُ الجاحظَ يقولُ: قيلَ لأبي سعيدٍ / الطُّفَيليِّ: كَم أربعةٌ في أربعةٌ ؟ قالَ: رَغيفَينِ وقطعةَ لحمٍ[3].

١٠٩- حدثنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ عمرَ بنِ الحسينِ الجَرْباذقانيُّ بها: أخبرنا أبوسعدٍ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ أحمدَ الخصيبُ: أخبرنا أبوطاهرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِالرحيمِ: أخبرنا أبوالشيخِ: حدثنا أبويَعلى المَوصليُّ قالَ: سمعتُ بشرَ بنَ الوليدِ يقولُ:

سمعتُ أبا يوسفَ يقولُ: مَن طَلبَ الدِّينَ بالكلامِ تَزندَقَ[4].

سألتُ الحسينَ بنَ عمرَ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سنةِ ثلاثٍ وسبعينَ وأربعِمئةٍ.

١١٠- أخبرنا أبوعليٍّ الحسينُ بنُ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ أحمدَ بنِ جعفرِ بنِ

---

(١) أخرجه البخاري (٣٤٦١) من طريق الأوزاعي به.

(٢) من «تاريخ الإسلام» (٢٨/ ١٦٥) وغيره، وفي الأصل: الموفق.

(٣) هو في كتاب «التطفيل» للخطيب (١٢١).

(٤) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٩)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢)، واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٣٠٥)، والهروي في «ذم الكلام» (١٠٠٩) من طريق بشر بن الوليد بزيادة في متنه، يأتي معناها برقم (٣٦٧).

الفضلِ بنِ أَشليها المصريُّ[1] بدمشقَ: أخبرنا أبوالقاسمِ عليُّ بنُ محمدٍ المِصيصيُّ: أخبرنا عبدُالرحمنِ بنُ محمدِ بنِ يحيى بنِ ياسرٍ: أخبرنا ابنُ أبي العَقَبِ: حدثنا القاسمُ بنُ موسى: حدثني محمدُ بنُ الوليدِ: حدثني محمدُ بنُ جعفرٍ أَعني غُندراً: أخبرنا شعبةُ قالَ: سمعتُ وَرقاءَ يُحدثُ عن سعدِ بنِ سعيدٍ، عن عمرَ بنِ ثابتٍ، عن أبي أيوبَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَن صامَ رَمضانَ وسِتاً مِن شوالٍ فقَد صامَ الدَّهرَ»[2].

قَد اختَلفَ العلماءُ في إِتباعِ شهرِ رمضانَ بسِتٍّ مِن شوالٍ، فكرِهَ بعضُهم ذلكَ، وهو قولُ أبي حَنيفةَ ومالكٍ، ولم يكرَهْهُ بعضُهم، وهو قولُ الشافعيِّ.

وسألتُ الحسينَ بنَ أحمدَ بنِ أَشليها عن مَولدِهِ، فقالَ: في شهرِ ربيعٍ الأولِ، سَنةَ خمسينَ وأربعِمئةٍ.

وتُوفيَ ليلةَ الثلاثاءِ، السادسَ والعشرينَ مِن جُمادَى الأُولى، سَنةَ اثنَينِ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ في مقابرِ / بابِ الصغيرِ بدمشقَ. [٣١/ب]

ذِكرُ مَن اسمُه حسانُ

١١١- أخبرنا حسانُ بنُ تميمِ بنِ نصرٍ الزياتُ: أخبرنا الفقيهُ أبوالفتحِ نصرُ بنُ إبراهيمَ بنِ نصرٍ المقدسيُّ: أخبرنا الفقيهُ أبوالفتحِ سُليمُ بنُ أيوبَ بنِ سُليمٍ الرَّازي: أخبرنا أبوالحسينِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ القاسمِ المَحامليُّ: أخبرنا

---

(١) على «الصاد» في الأصل علامة إهمال، وقد ترجم ابن نقطة في «التكملة» (٥/ ٥٧٧) لولده علي في باب (المضري)، وتبعه ابن حجر في «التبصير» (٤/ ١٣٦٩)، وابن ناصر الدين في «التوضيح» (٨/ ١٨٦).

(٢) أخرجه مسلم (١١٦٤) من طريق سعد بن سعيد الأنصاري به.

أبوعليٍّ إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ الصَّفارُ: حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ منصورِ بنِ سيَّارٍ الرَّماديُّ: حدثنا عبدُالرزاقِ بنُ همامٍ الصَّنعانيُّ: أخبرنا معمرُ بنُ راشدٍ، عن ثابتٍ - هو البُنانيُّ - وقتادةَ، عن أنسٍ قالَ:

نَظرَ بعضُ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ وَضوءاً فلم يَجدوا، قالَ: فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ها هُنا ماءٌ ؟» فأُتيَ به، فرأيتُ النبيَّ ﷺ وَضعَ يدَه في الإناءِ الذي فيه الماءُ، ثم قالَ: «توضَّؤوا بسمِ اللهِ» قالَ: فرأيتُ الماءَ يَفورُ مِن بينِ أصابعِهِ والقومُ يتوضَّؤونَ، حتى توضَّؤوا عن آخِرِهم.

قالَ ثابتٌ: فقلتُ لأنسٍ: كَم تَراهم كَانوا؟ قالَ: كَانوا نحواً مِن سَبعينَ رَجلاً[1].

١١٢- أنشدَني حسانُ بنُ أبي الحسنِ عليِّ بنِ حسَّانَ الشاميُّ لبعضِهم:

باعِدْ دِيارَكَ مِن أَخيكَ إذا أبى الإبعادَا
وأَعِرْ مودَّتَكَ البعيدَ تَصِرْ (صدوقاً ؟) مُستفادَا

ذِكرُ مَن اسمُه حامدٌ

[٣٢/أ] ١١٣- أخبرنا حامدُ / بنُ أبي الفتحِ بنِ أبي بكرٍ الأصبهانيُّ ببغدادَ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ[2] الحدادُ: أخبرنا الحافظُ أبونُعيمٍ أحمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أحمدَ بنِ إسحاقَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ جعفرٍ: حدثنا أبومسعودٍ

---

(١) هو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٥٣٥).
ومن طريقه أخرجه النسائي (٧٨)، وأحمد (٣/ ١٦٥)، وابن حبان (٦٥٤٤)، وابن خزيمة (١٤٤). وصححه الألباني.

(٢) في الأصل: الحسين بن أحمد بن الحسين.

أحمدُ بنُ الفُراتِ بنِ خالدٍ الرَّازي: حدثنا أبوأحمدَ الزُّبيريُّ: حدثنا ابنُ أبي حسينٍ، عن عطاءٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما أَنزلَ اللهُ داءً إلا أَنزلَ له شِفاءً»[1].

أخرجَه البخاريُّ عن أبي مُوسى، عن أبي أحمدَ الزُّبيريِّ[2].

١١٤- أخبرنا أبوعبدِاللهِ حامدُ بنُ أبي الفتحِ: أخبرنا أبوعليٍّ: أخبرنا أبونُعيمٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ جعفرٍ: حدثنا أحمدُ بنُ عصامٍ: حدثنا أبوبكرٍ الحنفيُّ: حدثنا سفيانُ الثوريُّ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «لا يَضرُّ المرأةَ الحائضَ والجُنبَ أَن لا تَنقضَ شَعرَها إذا بلغَ الماءُ شُؤونَ الرأسِ»[3].

مَعنى قولِهِ: «**شؤونَ الرأسِ**» مَوضعَ منابتِ الشَّعرِ، وأصلُ الشؤونِ صَفحاتٌ تكونُ في الرأسِ ساترةٌ للمخِّ، وأمَّا شؤونُ الدموعِ فهي مَجاري الدموعِ.

سألتُ حامدَ بنَ أبي الفتحِ عن مَولدِهِ، فقالَ: أظنُّ أنَّه في سَنةِ اثنتَينِ وتسعينَ وأربعِمئةٍ.

---

(١) هو في «الطب النبوي» لأبي نعيم (٨)، و«جزء ابن الفرات» بانتقاء العلائي (١١)، وبانتقاء الذهبي (١٢).

(٢) برقم (٥٦٧٨).

(٣) هو في «أخبار أصبهان» لأبي نعيم (١/ ٨٨).
وأخرجه أبوعوانة في «مسنده» (٩٢٢)، وأبونعيم (١/ ١٢٦، ٢/ ٢٧١) من طريق أحمد بن عصام به.
وانظر الرواية الموقوفة لحجاج بن أرطاة، عن أبي الزبير، عن جابر، عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٠٢).

١١٥ – أخبرنا أبوالمُطهرِ حامدُ بنُ أحمدَ بنِ الفرجِ الجزنيُّ - قريةٌ مِن قُرى أصبهانَ - بقراءَتي عليه بأصبهانَ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ الحدادُ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ: حدثنا أحمدُ بنُ عبدِالرحمنِ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: حدثنا حميدٌ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ،

[٣٢/ب] / **أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رأى رَجلاً يُهادَى بينَ ابنَيه، فقالَ: «ما هذا ؟» قَالوا: نَذرَ أَن يَمشيَ إلى البيتِ، فقالَ: «إنَّ اللهَ غنيٌّ عن تَعذيبِ هذا نفسَه» ثم أَمَرَه فركِبَ**[١].

اختَلفَ العلماءُ فيمَن نَذرَ أَن يحجَّ ماشياً، قالَ بعضُهم: إنْ حَجَّ راكباً لِعجزِهِ عن المَشيِ جازَ ولا شيءَ عليهِ، وهو قولُ ابنِ شُبْرمةَ.

وقالَ بعضُهم: إذا حجَّ راكباً وكانَ قادراً على المَشيِ يَلزمُه أَن يَعودَ ويَحجَّ ماشياً، وهو مذهبُ مالكٍ رحمَه اللهُ.

وقالَ بعضُهم: إذا حجَّ راكباً مَع قُدرتِه على المَشيِ وقعَ عن النَّذرِ ولزمَهُ دَمٌ، وهو مذهبُ أبي حَنيفةَ رحمَه اللهُ.

وقالَ بعضُ الناسِ: يَلزمُه كفارةُ يَمينٍ.

❑ ❑ ❑

---

(١) هو في «حلية الأولياء» لأبي نعيم (٢/ ٣٢٩).
وأخرجه البخاري (١٨٦٥) (٦٧٠١)، ومسلم (١٦٤٢) من طريق حميد به.

بابُ الخاءِ

١١٦– أخبرنا أبوالقاسمِ الخضرُ بنُ الحسينِ بنِ عبدِاللهِ بنِ الحسينِ بنِ عَبدانَ بدمشقَ: أخبرنا الفقيهُ أبوالقاسمِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ أبي العلاءِ المِصيصيُّ: أخبرنا أبوالحسنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ العَتيقيُّ البَغداديُّ قدمَ عَلينا دمشقَ: أخبرنا محمدٌ هو ابنُ عبدِاللهِ الأَبهريُّ: حدثنا عبدُاللهِ هو ابنُ محمدِ بنِ عبدِالعزيزِ: حدثنا عُبيدُاللهِ بنُ عمرَ القَواريريُّ: حدثنا حَرميُّ بنُ عُمارةَ: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن عَمرو بنِ شعيبٍ، عن أبيه، عن جدِّه،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لِرجلٍ في حديثٍ ذَكرَه: «أَنتَ ومالُكَ لأَبيكَ»(١).

هذا الحديثُ احتجَّ به الشافعيُّ رحمَه اللهُ في أنَّ الأبَ لا يَجوزُ له أَن يَتزوَّجَ جاريةَ ابنِهِ، كما هو مَذهبُهُ.

١١٧– أخبرنا أبوالعلاءِ الخَصيبُ بنُ المؤملِ بنِ سَلمٍ الكاتبُ البصريُّ في مَنزلِه ببغدادَ: أخبرنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ النَّقُّورِ: أخبرنا عيسى بنُ عليِّ بنِ الجرَّاحِ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدٍ البغويُّ: حدثنا عبدُالأَعلى بنُ حمادٍ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، (٢) عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عليٍّ عليه السلامُ،

عن النبيِّ ﷺ / قالَ: «صومُ شهرِ الصبرِ وثلاثةِ أيامٍ مِن كُلِّ شهرٍ صومُ الدَّهرِ، ويُذهِبُ وَحَرَ الصدرِ»(٣). [٣٣/أ]

---

(١) هو في «حديث أبي بكر الأبهري» (٤).
وأخرجه أبوداود (٣٥٣٠)، وابن ماجه (٢٢٩٢)، وأحمد (٢/ ١٧٩، ٢٠٤، ٢١٤)، والبيهقي (٧/ ٤٨٠) من طريق عمرو بن شعيب به.

(٢) هكذا في الأصل، وتزيد مصادر التخريج بينهما: «عن الحجاج» وهو ابن أرطاة.

(٣) أخرجه أبويعلى (٤٤٢)، والبزار (٨٦٢) من طريق حماد بن سلمة، عن الحجاج،

سُميَ رمضانُ شهرَ الصَّبرِ لأنَّ الصائمَ يَصبرُ فيه ويَحبسُ نَفسَه عن الشَّهواتِ.

ومَعنى «**وَحرَ الصَّدرِ**» غِلَّه وما يَجدُه الشخصُ في صَدرِهِ مِن الغَيظِ والحقدِ على صاحبِه الذي يَغيظُه بمُخالفَتِه له.

سألتُ أبا العلاءِ الخَصيبَ بنَ المُؤملِ عن مَولدِهِ، فقالَ: في شوالٍ، سَنةَ تسعٍ وخمسينَ وأربعِمئةٍ.

❑ ❑ ❑

عن أبي إسحاق به. والحارث الأعور ضعيف.

وقد أخرجه البزار (٦٨٨) من طريق حماد بن سلمة أيضاً وأبدل الحارث الأعور بعاصم بن ضمرة.

وبالوجه الأول عن أبي إسحاق راوه يونس بن أبي إسحاق عند البزار (٨٦٣)، وموسى بن عقبة - بنحوه - عند الطبراني في «الأوسط» (٩١٧٤)، وتمام في «فوائده» (٧٠٦) بنحوه، وأبوبكر بن عياش عند الطبري في «تهذيب الآثار» (٥٥٠- مسند عمر) وروايته موقوفة.

ولعل هذا من اختلاط أبي إسحاق.

وقال أبو حاتم في «العلل» (٧٠٦): هذا خطأ، إنما هو أبو إسحاق، عن هبيرة، عن علي موقوف.

بابُ حرفِ الدَّالِ

١١٨ – أخبرنا أبومحمدٍ دَعْوانُ بنُ عليٍّ بنِ حمادِ بنِ صدقةَ الجُبائيُّ الضَّريرُ بقراءَتي عليه ببغدادَ :أخبرنا أبوالخَطابِ نصرُ بنُ أحمدَ بنِ البَطِرِ القارئُ: حدثنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رِزْقويه رحمَه اللهُ: أخبرنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفارُ: حدثنا محمدُ بنُ غالبِ بنِ حربٍ: حدثنا عُبيدُ بنُ عبيدةَ: حدثنا معتمرُ بنُ سليمانَ، عن أبيه، عن عطيةَ ،عن أبي سعيدٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَخرجُ عُنقٌ مِن النارِ أَشدُّ سَواداً مِن القارِ، فيَقولُ: إنِّي وُكلتُ بكُلِّ جَبارٍ عَنيدٍ، ومَن يَدْعُ مَع اللهِ إلهاً آخَرَ، ومَن قَتلَ نَفساً بغيرِ نَفسٍ»(١).

١١٩ – أخبرنا دَعْوانُ بنُ عليٍّ: أخبرنا أبوالخَطابِ: حدثنا محمدُ بنُ رِزْقويه: حدثنا محمدُ بنُ يحيى: حدثنا عليُّ بنُ حربٍ: حدثنا أبوداودَ: حدثنا سفيانُ، عن عكرمةَ، عن جابرِ بنِ سَمرةَ قالَ:

كانَ النبيُّ ﷺ إذا صلَّى جَلسَ في مُصلَّاهُ حتى تَطلعَ / الشمسُ(٢). [٣٣/ب]

---

(١) عطية العوفي ضعيف.
ومن طريقه أخرجه أحمد (٣/ ٤٠)، وعبد بن حميد (٨٩٤)، وأبويعلى (١١٣٨) (١١٤٦)، والبزار (٣٥٠٠، ٣٥٠١- زوائده)، والطبراني في «الأوسط» (٣٩٩٣) بألفاظ متقاربة.
وله عن أبي سعيد طريقان آخران عند الطبراني في «الأوسط» (٣١٨)، وحنبل بن إسحاق في «جزئه» (٦٤).
وأروده الألباني في «الصحيحة» (٢٦٩٩).

(٢) هكذا هو هنا، من حديث سفيان الثوري، عن عكرمة، عن جابر بن سمرة.
وقد أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ١٨٦)، و«الشعب» (٢٦٩٨) من طريق محمد

١٢٠ – أخبرنا دَعْوانُ بنُ عليٍّ: أخبرنا أبوالخَطابِ: حدثنا محمدُ بنُ رِزْقويه: حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِاللهِ الدقاقُ: حدثنا أبوقِلابةَ عبدُالملكِ بنُ محمدٍ الرَّقَاشيُّ: حدثنا بَدَلُ بنُ المُحَبَّرِ: حدثنا عبدُالسلامِ بنُ عجلانَ قالَ: سمعتُ أبا يزيدَ[1] المدنيَّ يحدثُ عن أبي هريرةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إنَّ اللهَ يقولُ: مَن الذي دَعاني فَلم أُجبْهُ ! وسألَني فلم أُعطِهِ ! واستغفَرَني فلم أَغفِرْ له ! وأَنا أَرحمُ الراحمينَ»[2].

سألتُ دَعْوانَ بنَ عليِّ بنِ حمادٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ ثلاثٍ وسِتينَ وأربعِمئةٍ.

١٢١ – أخبرنا دَهْبَلُ بنُ عليِّ بنِ منصورٍ الخبازُ المعروفُ بابنِ كاره بقراءَتي عليه ببغدادَ: حدثنا الحسينُ بنُ عليٍّ البُندارُ قراءةً عليه: أخبرنا أبومحمدٍ عبدُاللهِ بنُ يحيى بنِ عبدِالجبارِ السُّكريُّ: أخبرنا أبوعليٍّ إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصفارُ النَّحويُّ: حدثنا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عفانَ العامريُّ: حدثنا يحيى بنُ آدمَ: حدثنا حفصُ بنُ غياثٍ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن عليِّ بنِ الحسينِ قالَ:

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ عن حَصادِ الليلِ وجِذاذِ الليلِ[3].

بن يحيى الطائي بسنده هنا إلى الثوري، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة.
وهكذا هو عند مسلم (٦٧٠)(٢٨٧) وغيره من طريق سفيان الثوري.

(١) له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٤٠٩). وتحرف في الأصل إلى: (أبا زيد).

(٢) عبدالسلام بن عجلان ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف.
ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٥٩)، وابن طولون في «الأربعين في الرحمة» (٢٦).
ولأبي هريرة أحاديث في هذا الباب بغير هذا اللفظ، انظر «المسند الجامع» (١٤٣٧٣) وما بعده.

(٣) هو في «كتاب الخراج» ليحيى بن آدم (٤٢٣). =

«**جَذاذُ الليلِ**» هو القِطافُ بالليلِ، والجذاذُ القطعُ.

وإنَّما نُهي عن حَصادِ الليلِ وجِذاذِ الليلِ لأنَّه لا يَحضرُه الفقراءُ فيُتصدَّقُ عليهم مِنه، فنُهيَ عنه لأجلِ ذلكَ.

❏ ❏ ❏

= وأخرجه أبوداود في «المراسيل» (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩)، والحارث في «مسنده» (٢٨٦- زوائده)، والبيهقي (٤/ ١٣٣) من طريق جعفر بن محمد به.

وانظر «علل الدارقطني» (٣٠٦)، و«الصحيحة» (٢٣٩٣).

بابُ الذال

١٢٢- أخبرنا ذو النُّونِ بنُ أبي الفرجِ بنِ عليٍّ الصوفيُّ النَّيسابوريُّ
[٣٤/أ] ببغدادَ / قالَ: أخبرنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ زكريا الطُّرَيثيثيُّ: أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ البزازُ: حدثنا أحمدُ بنُ سلمانَ بنِ الحسنِ النَّجادُ: حدثنا الحسنُ بنُ مُكْرَمٍ البزازُ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن سعيدِ بنِ أبي هندٍ، عن مُطَرِّفِ بنِ عبدِاللهِ، عن عثمانَ بنِ أبي العاصِ قالَ:

أمَّرني رسولُ اللهِ ﷺ على الطائفِ، وكانَ آخِرَ ما عَهِدَ إليَّ: «إذا صلَّيتَ بالناسِ فخَفِّفْ، واقْدُر الناسَ بأضعَفِهم، فإنَّه يقومُ وراءَكَ الضعيفُ والكبيرُ وذو الحاجةِ»(١).

قولُه: «**واقْدُر الناسَ بأضعَفِهم**» مِن التَّقديرِ، أي: قدِّرْهم بِه.

١٢٣- أخبرنا أبوالفرجِ ذو النُّونِ بنُ عليٍّ: أخبرنا أبوبكرٍ الطُّرَيثيثيُّ: أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ: حدثنا أحمدُ بنُ سلمانَ النَّجادُ: حدثنا الحسنُ بنُ مُكْرَمٍ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: أخبرنا هشامٌ.

وأخبرنا ذو النُّونِ: أخبرنا أبوبكرٍ قالَ: أخبرنا محمدٌ قالَ: أخبرنا أحمدُ: حدثنا الحسنُ بنُ مُكْرَمٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ بكرٍ: أخبرنا هشامٌ، عن محمدٍ، عن أبي هريرةَ،

---

(١) هو في «حديث أبي بكر النجاد» رواية ابن شاذان عنه- مخطوط (٦٠).
وأخرجه ابن ماجه (٩٨٧)، وأحمد (٤/ ٢١)، وابن خزيمة (١٦٠٨) من طريق محمد بن إسحاق به.
وله طرق أخرى وروايات يطول المقام بتتبعها.

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن تابَ قبلَ أَن تَطلُعَ الشمسُ مِن مَغربِها تابَ اللهُ عليه»(١).

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: قَد جاءَ في تفسيرِ قولِ اللهِ تعالى: ﴿**يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا**﴾ [الأنعام: ١٥٨] هو طُلوعُ الشمسِ مِن مَغربِها.

١٢٤ – أخبرني أبوالقاسمِ ذاكرُ بنُ كاملِ بنِ أبي غالبٍ الظَّفَريُّ ببغدادَ في منزلِهِ بالظَّفَريَّةِ: أخبرنا أبوعليٍّ محمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِالعزيزِ بنِ العباسِ / [٣٤/ب] الهاشميُّ قراءةً عليه: أخبرنا أبوالحسنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ العَتيقيُّ قراءةً عليه: أخبرنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ زيدِ بنِ عليِّ بنِ جعفرِ بنِ مروانَ الأَنصاريُّ الكوفيُّ قراءةً عليه بانتخابِ أبي الحسنِ الدَّارقطنيِّ: حدثنا أبوحازمٍ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ الحضرميُّ: حدثنا أبوالسَّريِّ هنادُ بنُ السَّريِّ: حدثنا أبوالأحوصِ، عن منصورٍ، عن أبي وائلٍ، عن عبدِاللهِ قالَ:

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ أَن تُباشِرَ المرأةُ المرأةَ في ثوبٍ واحدٍ مِن أَجلِ أَن تَصفَها لزوجِها حتى كأَنَّه يَنظرُ إليها، ونَهانا إذا كُنا ثلاثةَ نَفرٍ أَن لا يَنتَجيَ اثنانِ دونَ واحدٍ مِن أجلِ أَن يُحزِنَه حتى يَختلطَ بالناسِ(٢).

مَعنى قولِهِ: «**تُباشرُ المرأةُ المرأةَ**» أي تمسُّ بَشرتُها بشرةَ الأُخرى، والبشرةُ الجلدُ.

---

(١) هو في «مجلس من أمالي أبي بكر النجاد» رواية ابن مخلد عنه- مخطوط (٩) (١٠).
وأخرجه مسلم (٢٧٠٣) من طريق هشام بن حسان وغيره، عن محمد بن سيرين به.

(٢) أخرجه مفرقاً البخاري (٥٢٤٠) (٥٢٤١) (٦٢٩٠)، ومسلم – بشطره الثاني فقط – (٢١٨٤) من طريق أبي وائل.

وقولُه: «**مِن أَجلِ أَن تَصفَها لزوجِها**» فيَكونُ ذلكَ سَبباً لطلاقِها، وأَن يَتزوجَ زوجُها تلكَ المرأةَ التي وصفَتْها زوجَتُه له.

❑ ❑ ❑

بابُ الراءِ

١٢٥- أخبرنا أبوالقاسمِ رِزقُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ الدَّوَاتِيِّ الدَّباسُ بقراءَتِي عليه ببغدادَ: أخبرنا الشريفُ أبونصرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الزَّينَبيُّ: أخبرنا أبوطاهرٍ محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ العباسِ المُخَلِّصُ: حدثنا أبوالقاسمِ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِالعزيزِ البغويُّ: حدثنا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ: حدثنا إسماعيلُ بنُ عياشٍ أبوعُتبةَ، عن صالحِ بنِ كيسانَ، عن الأَعرجِ، عن أبي هريرةَ.

وعن صالحِ بنِ كيسانَ، / عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، قالا: [٣٥/أ]

كانَ النبيُّ ﷺ إذا افتَتحَ الصلاةَ رَفعَ يدَيهِ حَذْوَ مَنكبَيه، وإذا رَكعَ، وإذا رَفعَ رأسَه مِن الرُّكوعِ(١).

هذا الحديثُ حُجةٌ لِمن قالَ بأنَّ المُصلِّي يَرفعُ يدَيهِ في تَكبيرةِ الإحرامِ حَذْوَ مَنكبَيه، وكذا في حالِ الرُّكوعِ والرَّفعِ مِنه، وهو قولُ الشَّافعيِّ.

١٢٦- أخبرنا رِزقُ اللهِ بنُ محمدٍ: أخبرنا أبونصرٍ الزَّينَبيُّ: أخبرنا أبوطاهرٍ المُخَلِّصُ: حدثنا البغويُّ: حدثنا عثمانُ، عن(٢) هشيمِ بنِ بشيرٍ: أخبرنا يونسُ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

---

(١) هو في «المخلصيات» (١١٧٥).
وحديث أبي هريرة أخرجه البخاري في «رفع اليدين» (٥٧)، وابن ماجه (٨٦٠)، وأحمد (٢/ ١٣٢) من طريق إسماعيل بن عياش به.
وحديث ابن عمر أخرجه أحمد (٢/ ١٣٢) من طريق إسماعيل بن عياش به.
وهو عند البخاري (٧٣٩) من طريق نافع بنحوه دون ذكر السجود.
وانظر حديث سالم عن ابن عمر (٣٠٠).
(٢) تحرف في الأصل إلى: (بن). وفي «المخلصيات»: ثنا.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَطلُ الغنيِّ ظُلمٌ، وإذا أُحِلتَ على مَليءٍ فاتَّبعْه، ولا تَبيعنَّ بيعَتَينِ في بيعةٍ»[1].

مَعنى «**بيعَتَينِ في بيعةٍ**» أَن يَقولَ: أَبيعُكَ هذا العبدَ بألفِ درهمٍ على أَن أَبيعَكَ هذه الأَمةَ بألفٍ، أو على أَن تبيعَني أَمَتَكَ بألفٍ.

١٢٧ – أخبرنا رِزقُ اللهِ: أخبرنا أبونصرٍ: أخبرنا أبوطاهرٍ: حدثنا البغويُّ: حدثنا محمودٌ: حدثنا أبوداودَ: حدثنا الحكمُ بنُ عَطيةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قالَ:

إنِّي لأَرجو أَن ألقَى رسولَ اللهِ ﷺ فأَقولَ: يا رسولَ اللهِ، خُويدِمُكَ[2].

سألتُ رِزقَ اللهَ بنَ محمدِ بنِ أحمدَ عن مَولدِهِ، فقالَ: يومَ الاثنَينِ، لحادي عشرةَ ليلةً خَلتْ مِن شهرِ رَبيعٍ الآخِرِ، سَنةَ إِحدى وسَبعينَ وأربعِمئةٍ.

١٢٨ – أخبرنا أبوالقاسمِ رستمُ بنُ محمدِ بنِ أبي عليٍّ[3] محمدِ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ زيادٍ بأصبهانَ: أخبرنا جدِّي أبوعليٍّ[4] بنُ زيادٍ: أخبرنا أبوجعفرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ المَرْزُبانِ: أخبرنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ

---

(١) هو في «المخلصيات» (١١٧٦).
وأخرجه الترمذي (١٣٠٩)، وابن ماجه (٢٤٠٤)، وأحمد (٢/ ٧١)، وابن الجارود في «المنتقى» (٥٩٩)، والبيهقي (٦/ ٧٠) من طريق هشيم به.
وصححه الألباني.

(٢) هو في «المخلصيات» (٥١).
وأخرجه أحمد (٣/ ٢٢٢) من طريق ثابت في حديث طويل.

(٣) هكذا في الأصل، وتكرر كذلك فيه مراراً، وفي مصادر ترجمته: رستم بن محمد بن أبي عيسى عبد الرحمن بن زياد.

(٤) هكذا في الأصل، وإنما هو: أبوعيسى عبدالرحمن بن زياد، كما في التعليق السابق.

يحيى الحَزَوَّريُّ: حدثنا لُوينٌ: حدثنا ابنُ عُيينةَ[1]، عن أيوبَ، / عن نافعٍ، عن [٣٥/ب] ابنِ عمرَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ رَجمَ يَهودياً ويَهوديةً[2].

هذا الحديثُ احتَجَّ به مَن قالَ بأنَّ الإسلامَ ليسَ بشرطٍ مِن شرائطِ الإحصانِ، وهو قولُ الشَّافعيِّ رحمَه اللهُ.

١٢٩ - أخبرنا رستمُ بنُ محمدِ بنِ أبي عليٍّ قالَ: أخبرنا جدِّي: أخبرنا أحمدُ بنُ محمدٍ: أخبرنا محمدُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا لُوينٌ: حدثنا عيسى بنُ يونسَ، عن ابنِ أبي لَيلى، عن عطيةَ، عن أبي سعيدٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن لم يَشكُر الناسَ لم يَشكُر اللهَ عزَّ وجلَّ»[3].

سألتُ رستمَ بنَ محمدٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في أَحدِ الرَّبيعَينِ، سَنةَ سبعٍ وخمسينَ وأربعِمئةٍ.

١٣٠ - أخبرتنا رابعةُ بنتُ أبي المَعمرِ المباركِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِالعزيزِ الأنصاريِّ قالتْ: أخبرنا أبوالقاسمِ عليُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ بيانٍ الرَّزَّازُ: أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ مَخلدٍ البزازُ: أخبرنا إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ الصَّفارُ: حدثنا الحسنُ بنُ عَرفةَ العَبديُّ: حدثنا محمدُ

---

(١) تحرف في الأصل إلى: ابن عقبة.

(٢) هو في «جزء لوين» (٣٩).

وأخرجه البخاري (١٣٢٩) وأطرافه، ومسلم (١٦٩٩) من طريق نافع مطولاً.

(٣) هو في «جزء لوين» (٤٤).

وأخرجه الترمذي (١٩٥٥)، وأحمد (٣/ ٣٢، ٧٣)، وعبد بن حميد (٨٩٢)، وأبويعلى (١١٢٢) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

وإسناده ضعيف، وله شواهد يصح بها.

بنُ خازمٍ أبومعاويةَ الضَّريرُ[1]، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي بكرٍ القرشيِّ، عن عبدِاللهِ بنِ أبي مُليكةَ، عن عائشةَ قالتْ:

لمَّا ثَقُلَ رسولُ اللهِ ﷺ قالَ لِعبدِالرحمنِ بنِ أبي بكرٍ: «ائتِني بكتفٍ حتى أَكتبَ لأبي بكرٍ كتاباً لا يُختَلَفُ عليه بَعدي» قالتْ: فلمَّا قامَ عبدُالرحمنِ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَبى اللهُ والمؤمنونَ أَن يُختَلَفَ على أبي بكرٍ الصِّديقِ» رضي اللهُ عنه[2].

❑ ❑ ❑

---

(١) من «جزء الحسن بن عرفة» ومصادر ترجمته، وفي الأصل: الضبي.

(٢) هو في «جزء الحسن بن عرفة» (٣).

وأخرجه أحمد (٦/ ٤٧) من طريق أبي معاوية به.

وانظر تمام تخريجه فيه وفي «الصحيحة» (٦٩٠).

بابُ الزَّاي

١٣١ – أخبرنا أبومحمدٍ زيدُ بنُ الرِّضا بنِ زيدِ بنِ عليٍّ الجَعفَريُّ وغيرُه / [٣٦/أ] بأصبهانَ قَالوا: أخبرنا المُطَهرُ بنُ عبدِالواحدِ البُزَانيُّ: أخبرنا أبوجعفرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ المَرْزُبانِ: أخبرنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ يحيى بنِ الحكمِ الحَزَوَّريُّ: حدثنا لُوينٌ: حدثنا ابنُ أبي ثورٍ، عن سماكٍ، عن عكرمةَ قالَ:

سألتُ عائشةَ: هَل كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَتمثَّلُ بشيءٍ مِن الشِّعرِ؟ قالتْ: كانَ يقولُ: ويَأتيكَ بالأخبارِ مَن لم تُزَوِّدِ(١)

١٣٢ – أخبرنا زيدُ بنُ الرِّضا وغيرُه قَالوا: أخبرنا المُطَهرُ: أخبرنا أبوجعفرٍ أحمدُ بنُ محمدٍ: أخبرنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا لُوينٌ: حدثنا عبدُالحميدِ بنُ سليمانَ، عن أبي حازمٍ، عن سهلِ بنِ سعدٍ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «ساعَتانِ تُفتحُ فيهما أَبوابُ السماءِ وقَلَّ ما تُردُّ فيهما دَعوةٌ: عندَ الأَذانِ، وعندَ الصفِّ في سبيلِ اللهِ»(٢).

---

(١) هو في «جزء لوين» (٥٦).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٩٤)، وأبويعلى (٤٩٤٥) من طريق الوليد بن أبي ثور به.
وأخرجه البخاري أيضاً (٨٧٠)، والترمذي (٢٨٤٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٩٥) (٩٩٦) (٩٩٧)، وأحمد (٦/ ٣١، ١٣٨، ١٤٦، ١٥٦، ٢٢٢) من طريقين عن عائشة به.

(٢) هو في «جزء لوين» (٧٣).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٦٢)، وأبوداود (٢٥٤٠)، والدارمي (١/ ٢٧٢)، وابن خزيمة (٤١٩)، وابن حبان (١٧٢٠) (١٧٦٤)، والحاكم (١/ ١٩٨) من طريق أبي حازم بألفاظ متقاربة. وقد اختلف في رفعه ووقفه.

١٣٣- أخبرنا زيدُ بنُ الرِّضا: أخبرنا المُطَهرُ: أخبرنا أحمدُ بنُ محمدٍ: أخبرنا محمدُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا لُوينٌ: حدثنا حمادٌ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قالَ:

رَأى النبيُّ ﷺ على عبدِالرحمنِ بنِ عوفٍ صُفرةً فقالَ: «ما هَذا ؟» قالَ: يا رسولَ اللهِ، إنِّي تَزوجتُ امرأةً على وزنِ نَواةٍ مِن ذَهبٍ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «بارَكَ اللهُ لكَ فيه، أَوْلِمْ ولو بشاةٍ».

قالَ لُوينٌ: الوُقيةُ أَربعونَ، والنَّشُّ عِشرونَ، والنَّواةُ وزنُ خمسةٍ(١).

سألتُ زيدَ بنَ الرِّضا بنِ زيدٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ ستٍّ وسِتينَ وأربعِمئةٍ.

١٣٤- أخبرتْنا زهرةُ بنتُ محمدِ بنِ ماشاذَه الصوفيِّ بأصبهانَ قالتْ: [٣٦/ب] أخبرنا أبوسعيدٍ محمودُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أحمدَ بنِ زكريا الزاهدُ هو جدُّها: / أخبرنا أبوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ في جُمادى الأُولى سَنةَ عِشرينَ وأربعِمئةٍ: حدثنا أبومحمدٍ عبدُاللهِ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ فارسٍ: أخبرنا أبومسعودٍ أحمدُ بنُ الفراتِ الرَّازي: أخبرنا يَعلى بنُ عُبيدٍ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تَجدُ مِن شِرارِ الناسِ ذا الوَجهَينِ».

قالَ الأَعمشُ: الذي يَأتي هؤلاءِ بوَجهٍ وهؤلاءِ بوَجهٍ(٢).

---

(١) أي خمسة دراهم، كما في «جزء لوين» (٨٠).
وأخرجه البخاري (٥١٥٥) (٦٣٨٦)، ومسلم (١٤٢٧) من طريق ثابت بنحوه.
وله طرق وروايات أخرى عند البخاري (٢٠٤٩) وأطرافه، ومسلم (١٤٢٧).
(٢) هو في «أحاديث منتقاة من جزء ابن الفرات» انتقاء الذهبي (١). ويأتي (٣٩٢).
وأخرجه البخاري (٣٤٩٤) (٦٠٥٨) (٧١٧٩)، ومسلم (٢٥٢٦) و(ص ٢٠١١)

١٣٥- أخبرتْنا زهرةُ بنتُ محمدٍ قالتْ: أخبرنا أبوسعيدٍ محمودُ بنُ عبدِاللهِ: حدثنا أبوعبدِاللهِ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ جعفرٍ: حدثنا أبومسعودٍ هو أحمدُ بنُ الفراتِ الرَّازي: حدثنا أبوداودَ هو الطَّيالسيُّ: حدثنا شعبةُ، عن سعيدٍ أوهمَ يَعني الرَّاوي(١)، عن مَعبدٍ الجُهنيِّ، عن معاويةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إيَّاكُم والمَدحَ، فإنَّه الذَّبحُ»(٢).

❑ ❑ ❑

من طريق أبي صالح وغيره، عن أبي هريرة به. وقول الأعمش ورد ضمن المرفوع في جميع هذه الروايات.

(١) هكذا في الأصل: وفي «جزء ابن الفرات» وغيره: (عن سعد بن إبراهيم).

(٢) هو في «أحاديث منتقاة من جزء ابن الفرات» بانتقاء الذهبي (٣).

وأخرجه أحمد (٤/ ٩٢، ٩٣، ٩٨، ٩٩)، وابن ماجه (٣٧٤٣) من طريق سعد بن إبراهيم الزهري، عن معبد الجهني به مطولاً ومختصراً.

وحسن إسناده البوصيري، والألباني في «الصحيحة» (١١٩٦) (١٢٨٤).

بابُ السِّينِ

مَن اسمُهُ سعدُ اللهِ

١٣٦ـ أخبرنا أبوالحسنِ سعدُ اللهِ بنُ نصرِ بنِ سعيدِ بنِ أبي عليٍّ[(١)] المعروفُ بابنِ الدَّجاجيِّ الواعظُ ببغدادَ: أخبرنا أبوالخطابِ عليُّ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ هارونَ بنِ عيسى بنِ الجَرَّاحِ: أخبرنا أبوالقاسمِ عبدُالملكِ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ بِشرانَ الواعظُ: أخبرنا أبومحمدٍ دَعلجُ بنُ أحمدَ بنِ دَعلجٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ شِيرَويه: حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا الفضلُ بنُ موسى: حدثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ: حدثنا قيسُ بنُ أبي حازمٍ قالَ: سمعتُ
[٣٧/أ] عَديَّ بنَ عَميرةَ / الكِنديَّ يقولُ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن استعمَلْنا مِنكم على عملٍ فكتمَنا مَخيطاً فما فوقَه فإنَّه غُلٌّ[(٢)] يَأتي يومَ القيامةِ» قالَ: فقامَ رَجلٌ مِن الأنصارِ كأنِّي أنظرُ إليه أَسودَ فقالَ: أَقِلْ مِني عملَكَ يا رسولَ اللهِ، قالَ: «ولِمَ ؟» قالَ: سمعتُكَ تَقولُ فيها ما قُلتَ، فقالَ: «وأنا أَقولُ الآنَ: مَن استعمَلْنا مِنكم على عملٍ فليأتِنا بقَليلِه وكثيرِه، فما أُوتيَ مِنه أَخذَ، وما نُهيَ عنه انتَهى»[(٣)].

١٣٧ـ أنشدَنا أبوالحسنِ سعدُ اللهِ بنُ نصرِ بنِ سعيدِ بنِ عليٍّ المعروفُ بابنِ الدَّجاجيِّ في منزلِهِ ببغدادَ لنفسِهِ:

---

(١) هكذا في الأصل هنا، ويأتي بعده: بن علي، وانظر شيوخ المصنف.

(٢) في الأصل: (على) وعليها علامة التضبيب، ولعل صواب العبارة: فإنه غل يأتي به يوم القيامة.

(٣) أخرجه مسلم (١٨٣٣) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

مَلكتُم مُهجَتي بَيعاً ومَقدِرةً فأنتُم اليومَ أَعْلالي وأَغلالي
عَلوتُ فَخراً ولكنِّي ضَنِيتُ[1] هَوىً فحُبُّكم هو أعْلا لي وأَغلا لي[2]

١٣٨ـ أخبرنا أبوالحسنِ سعدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ طاهرٍ الدَّقاقُ المقرئُ بجامعِ القصرِ ببغدادَ قلتُ له: أخبركم أبوغالبٍ عليُّ بنُ أحمدَ الأَنماطيُّ قراءةً عليه فأقرَّ به: أخبرنا أبوعمرَ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ غسانَ: حدثنا عليُّ بنُ إسحاقَ المادرائيُّ: حدثنا محمدُ بنُ سلمةَ الفَرغانيُّ: حدثنا عمرُ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا شيبانُ: حدثنا قتادةُ، عن إبراهيمَ بنِ أبي غنمٍ، عن أبي سعيدٍ، عن أبي بكرٍ الصِّديقِ قالَ:

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «لو كانَ بَعدي نبيٌّ لكانَ عمرَ بنَ الخطابِ» رضي اللهُ عنه[3].

١٣٩ـ أخبرنا سعدُ اللهِ بنُ محمدٍ: أخبرنا أبوغالبٍ عليُّ بنُ أحمدَ الأَنماطيُّ: أخبرنا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ غسانَ: حدثنا عليُّ بنُ إسحاقَ: حدثنا عباسُ بنُ محمدٍ الدُّوريُّ: حدثنا عُبيدُاللهِ / بنُ موسى: أخبرنا إسرائيلُ، عن [٣٧/ب]
منصورٍ يَعني ابنَ المعتَمرِ، عن أبي وائلٍ، عن عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ قالَ:

---

(١) في الأصل: ظنيت.
(٢) هذا ما ظهر لي أنه الأقرب لما في الأصل، وكذلك هو في «تاريخ الإسلام» بطبعتيه، من طريق المصنف.
وفي «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٢١٨)، و«الوفيات» للصفدي (٢/ ٤٦)، و«شذرات الذهب» (٦/ ٣٥٣): أغلالي وأغلا لي .. .. أعلالي وأعلا لي.
(٣) لم أهتد إليه في غير هذا الموضع.
وعمر بن عبدالعزيز الهاشمي قال الخطيب: شيخ مجهول له أحاديث مناكير لا يتابع عليها. وإبراهيم بن أبي غنم لم أجد له ترجمة.

قيلَ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ فُلاناً نامَ الليلةَ حتى أَصبحَ، قالَ: «ذاكَ شيطانٌ بالَ في أُذنِهِ»[1].

١٤٠- أخبرنا أبوالقاسمِ سعدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ الحسينِ الشدَّادُ ببغدادَ: أخبرنا الشريفُ أبونصرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الزَّينَبيُّ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عمرَ بنِ زُنْبُورٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِالعزيزِ البغويُّ: حدثنا أحمدُ بنُ حنبلٍ وجدِّي وزهيرُ بنُ حربٍ وسُريجُ بنُ يونسَ وابنُ المُقرئِ قَالوا: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

مَرَّ النبيُّ ﷺ برَجلٍ وهو يَعظُ أَخاهُ في الحياءِ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «الحياءُ مِن الإيمانِ»[2].

جَدُّ عبدِاللهِ البغويِّ هو: أحمدُ بنُ مَنيعٍ، وهو جدُّه مِن قِبلِ الأُمِّ.

١٤١- أخبرنا سعدُ اللهِ بنُ أحمدَ: أخبرنا أبونصرٍ الزَّينَبيُّ: أخبرنا محمدُ بنُ عمرَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدٍ: حدثنا عليُّ بنُ الجعدِ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ عبدِاللهِ بنِ أبي سلمةَ الماجِشونُ، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

مَرَّ النبيُّ ﷺ برَجلٍ وهو يَعظُ أخاهُ في الحياءِ وكأَنَّه يُريدُه، فقالَ النبيُّ ﷺ: «دَعْهُ، فإنَّ الحياءَ مِن الإيمانِ»[3].

١٤٢- أخبرنا سعدُ اللهِ: أخبرنا الزَّينَبيُّ: أخبرنا محمدٌ: حدثنا عبدُاللهِ:

---

(١) أخرجه البخاري (١١٤٤) (٣٢٧٠)، ومسلم (٧٧٤) من طريق منصور به.

(٢) هو في «حديث البغوي وابن صاعد وابن عبدالصمد الهاشمي» رواية ابن زنبور (١)، و«الجعديات» (٢٩٧٩). ويأتي (١٤١) (١٩٨) (٤١٠) (٤٤٨).
وأخرجه البخاري (٢٤) (٦١١٨)، ومسلم (٣٦) من طريق الزهري به.

(٣) هو في «حديث البغوي وابن صاعد وابن عبدالصمد الهاشمي» رواية ابن زنبور (٢)، و«الجعديات» (٢٩٧٨).

حدثنا أبوالرَّبيعِ الزَّهرانيُّ: حدثنا عبدُالحميدِ بنُ الحسنِ الهلاليُّ، عن محمدِ بنِ المُنكدِرِ، عن جابرٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «العائدُ في هِبتِه كالعائدِ في قيئِه»[1].

/ هذا الحديثُ احتَجَّ به الشَّافعيُّ في مَنعِ الرُّجوعِ في حَقِّ مَن وَهَبَ لأَجنَبيٍّ هِبةً ولم يُعوِّضهُ. [٣٨/أ]

سألتُ سعدَ اللهِ بنَ أحمدَ عن مولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ ثلاثٍ وسِتينَ وأربعِمئةٍ.

ذِكرُ مَن اسمُه سَعدٌ

١٤٣- أخبرنا أبومسعودٍ سعدُ بنُ عبدِالواحدِ الصفارُ وغيرُه بأصبهانَ قَالوا: أخبرنا أبومحمدٍ رزقُ اللهِ بنُ عبدِالوهابِ بنِ عبدِالعزيزِ التَّميميُّ: أخبرنا أبوعمرَ عبدُالواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ مَهديٍّ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ مخلدٍ العطارُ الخضيبُ الدُّوريُّ: حدثنا طاهرُ بنُ خالدِ بنِ نزارٍ: حدَّثني أبي: أخبَرَي إبراهيمُ بنُ طَهمانَ: حدَّثني محمدُ بنُ زيادٍ، عن أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي خبَّأتُ دَعوَتي شفاعةً لأُمَّتي يومَ القيامةِ»[2].

هذا الحديثُ حُجةٌ لأهلِ السُّنةِ والجماعةِ في ثُبوتِ الشَّفاعةِ يومَ القيامةِ.

١٤٤- أخبرنا سعدُ الخيرِ بنُ محمدِ بنِ سهلٍ الأَندلسيُّ ببغدادَ: أخبرنا

---

(١) هو في «حديث البغوي وابن صاعد وابن عبدالصمد الهاشمي» رواية ابن زنبور (٣).
وعبدالحميد بن الحسن الهلالي ضعِّف.
ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٦٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٥) وقال: الإسناد غير معروف، والمتن محفوظ، وهذا اللفظ يروى عن ابن عباس وغيره، عن النبي ﷺ بأسانيد جياد.
(٢) تقدم (١٧).

أبوالقاسمِ عليُّ بنُ الحسينِ بنِ عبدِاللهِ[1] الرَّبعيُّ قراءةً عليه وأَنا أَسمعُ: أخبركم أبوالحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ مَخلدٍ البزازُ: حدثنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ عَمرو بنِ البَخْتَريِّ الرَّزازُ: حدثنا سَعدانُ بنُ نصرٍ: حدثنا معاذُ بنُ معاذٍ العَنبريُّ: حدثنا سليمانُ التَّيميُّ، عن أبي مجلَزٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

قَنتَ رسولُ اللهِ ﷺ شَهراً بعدَ الرُّكوعِ يَدعو على رِعْلٍ وذَكوانَ، حَيَّينِ مِن بَني سُليمٍ[2].

[٣٨/ب] ١٤٥ – / أخبرنا سعدُ الخيرِ بنُ محمدِ بنِ سهلٍ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ نصرِ بنِ طلحةَ[3]: أخبرنا أبوعمرَ عبدُالواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ مَهديٍّ: حدثنا القاضي أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ إسماعيلَ المَحامليُّ: أخبرنا أبوالأشعثِ أحمدُ بنُ المقدامِ: حدثنا خالدُ بنُ الحارثِ، عن شعبةَ قالَ: أخبرني حُصينٌ قالَ: سمعتُ أبا عُبيدةَ يحدثُ عن عمتِهِ فاطمةَ أنَّها قالتْ:

أَتينا رسولَ اللهِ ﷺ في نِساءٍ نَعودُه، فإذا سِقاءٌ يَقطرُ عليه مِن شِدةِ ما يَجدُ مِن الحمَّى، فقُلنا: يا رسولَ اللهِ، لو دَعوتَ اللهَ عزَّ وجلَّ لكَشفَ عنكَ، فقالَ: «إنَّ مِن أشدِّ الناسِ بلاءً الأنبياءُ، ثم الذينَ يَلونَهم، ثم الذينَ يَلونَهم»[4].

---

(١) من كتب الرجال، وما في الأصل أقرب إلى: عبدالعزيز.

(٢) هو في «مصنفات ابن البختري» (١٣٣). ويأتي (١٦٥).
وأخرجه البخاري (١٠٠٣) (٤٠٩٤)، ومسلم (٦٧٧)(٢٩٩) من طريق سليمان التيمي به. وله عندهما طرق وروايات يطول المقام بتتبعها.

(٣) هكذا في الأصل، وسعد الخير يروي عن أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي. والله أعلم.

(٤) هو في «المحامليات» برواية ابن مهدي الفارسي (٢٥٤). =

١٤٦- أخبرنا سعدُ الخيرِ بنُ محمدٍ: أخبرنا أبوبكرٍ عبدُالرحمنِ بنُ حمدٍ الدُّونيُّ: أخبرنا أبونصرٍ أحمدُ بنُ الحسينِ بنِ الكَسارِ: أخبرنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ السُّنيُّ الحافظُ: أخبرنا أبوعبدِالرحمنِ أحمدُ بنُ شعيبٍ النَّسائيُّ: أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعودٍ: حدثنا خالدٌ، عن أشعثَ، عن الحسنِ، عن سعدِ بنِ هشامٍ، عن عائشةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهى عن التَّبتلِ(١).

مَعنى «**التَّبتل**»: الانقطاعُ، ومِن ذلكَ قولُ اللهِ تعالى: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [المزمل: ٨] مَعناهُ: انقَطِعْ إليه.

واحتَجَّ بهذا الحديثِ أصحابُ أبي حنيفةَ رحمَه اللهُ في أنَّ الاشتغالَ بالنِّكاحُ أَفضلُ مِن التَّخلِّي لِنوافلِ العبادةِ، وحملَ الحديثَ أَصحابُ الشافعيِّ على الانقطاعِ على وجهٍ لا يَحضرُ الرَّجلُ الجُمَعَ ولا الجماعاتِ، ولا الحجَّ ولا الجهادَ.

تُوفيَ سعدُ الخيرِ بنُ محمدِ بنِ سهلٍ الأَندلسيُّ المالكيُّ في يومِ عاشوراءَ، سَنةَ إِحدى وأربعِينَ وخمسِمئةٍ / بمدينةِ السلامِ. [٣٩/أ]

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٤٤٠) (٧٤٥٤) (٧٥٦٧)، وأحمد (٦/ ٣٦٩)، والطبراني ٢٤/ (٦٢٦) إلى (٦٣٠)، والحاكم (٤/ ٤٠٤) من طريق حصين به.
وقال في «المجمع» (٢/ ٢٩٢): وإسناد أحمد حسن.
وأورده الألباني في «الصحيحة» (١٤٦) (١١٦٥) (٣٢٦٧). ويأتي (٣١٠).

(١) هو في «سنن النسائي» (٣٢١٣).
وانظر تمام تخريجه وبيان الاختلاف فيه على الحسن البصري في «مسند أحمد» ٦/ ١٢٥ (٢٤٩٤٣).

ذِكرُ مَن اسمُه سعيدٌ

١٤٧ – أخبرنا أبومنصورٍ سعيدُ بنُ محمدِ بنِ عمرَ الرَّزَّازُ الفقيهُ الشَّافعيُّ بقراءَتي عليه في منزلِهِ ببغدادَ: حدثنا أبوالفضلِ عبدُالملكِ بنُ إبراهيمَ بنِ أحمدَ المَقدسيُّ المعروفُ بالهمَذَانيِّ مِن لفظِهِ: حدثنا أبوسعيدٍ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ بحرٍ السَّقَطيُّ بتُستَرَ: حدثنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ عبدِاللهِ بنِ إدريسَ بنِ بحرِ بنِ سَحْنُون إملاءً في سَنةِ خمسٍ وسَبعينَ وثلاثِمئةٍ: أخبرنا أبوسعيدٍ الحسنُ بنُ عثمانَ: حدثنا أبومسلمٍ عبدُالرحمنِ بنُ واقدٍ: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ زيدِ بنِ أَسلمَ، عن أبيه، عن ابنِ عمرَ رضي اللهُ عنهما قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ليسَ على أهلِ لا إلهَ إلا اللهُ وَحْشَةٌ في قُبورِهم ولا في مَحشَرِهم ولا في مَنشَرِهم، وكأنِّي بأهلِ لا إلهَ إلا اللهُ قَد خَرجوا مِن قُبورِهم يَنفُضونَ الترابَ عن رُؤوسِهم ويَقولونَ: الحمدُ للهِ الذي أَذهبَ عَنا الحزَنَ، إنَّ ربَّنا لَغفورٌ شَكورٌ»[1].

---

(١) عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف.
ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٤٧٨)، وأبو يعلى (٢٨٦٥– المطالب)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن» (٧٧)، وفي «الأهوال» (١٠٧)، والبيهقي في «الشعب» (٩٩)، والخطيب في «تاريخه» (١/ ٢٦٦، ١٠/ ٢٦٥)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٠٢)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٧١). وبعضهم يزيد فيه على بعض.
وله عن ابن عمر طريقان آخران لا يفرح بهما، أحدهما عند الطبراني في «الكبير» (١٣٨٨٠).
والثاني عند ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٠٢) – ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٥٢٦) –.
وقال الألباني في «الضعيفة» (٣٨٥٣): ضعيف جداً.

١٤٨ــ أخبرنا سعيدُ بنُ محمدٍ الفقيهُ: أخبرنا عبدُالملكِ: حدثنا أبوعثمانَ محمدُ بنُ عبدِالسلامِ الشِّيرازيُّ بجُند يسابورَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وأربعِمئةٍ: حدثنا أبوعبدِاللهِ عُبيدُاللهِ بنُ محمدٍ: حدثنا أبومحمدٍ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ محمدٍ (البُسريُّ ؟): حدثنا يعقوبُ بنُ يوسفَ: حدثنا الحسنُ بنُ أبي الحسنِ: حدثنا يحيى بنُ المُتوكلِ: حدثنا هلالُ بنُ أبي هلالٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا صافَحَ / رَجلاً فأخَذَ بيدِهِ لم يدَعْ يدَهُ حتى يَكونَ هو التاركَ ليَدِ رسولِ اللهِ ﷺ، وكانَ يُعرفُ إذا مَرَّ برِيحِه عليه السلامُ[1]. [٣٩/ب]

١٤٩ــ أخبرنا الفقيهُ أبومنصورٍ سعيدُ بنُ محمدٍ: أخبرنا أبوالخطابِ نصرُ بنُ أحمدَ بنِ البَطِرِ: أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رِزْقويه قراءةً عليه سَنةَ إحدى عشرةَ وأربعِمئةٍ قالَ: قُرئ على أبي عليٍّ إسماعيلَ بنِ محمدٍ الصَّفارِ يومَ الاثنَينِ سَلْخَ صفرٍ سَنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وثلاثِمئةٍ: حدثنا محمدُ بنُ صالحٍ أبوبكرٍ البزازُ يُعرفُ بكَيْلَجةَ: حدثنا ابنُ أبي مريمَ: حدثنا يحيى بنُ أيوبَ: حدثني عُبيدُاللهِ بنُ زَحْرٍ، عن عليِّ بنِ يزيدَ[2]، عن القاسمِ، عن أبي أُمامةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «عَرضَ عليَّ ربِّي عزَّ وجلَّ أَن يَجعلَ لي بَطحاءَ مكةَ ذَهباً، فقُلتُ: لا يا ربِّ، ولكنْ أَشبعُ يوماً وأَجوعُ يوماً، فإذا جُعتُ تَضرَّعتُ

---

(١) أخرجه ابن الدبيثي في «ذيل تاريخ بغداد» (٣/ ١٨٩-١٩٠) من طريق سعيد بن محمد شيخ المصنف به.
وهلال بن أبي هلال أبوظلال القسملي ضعيف. وفي الإسناد إليه من أجد له ترجمة.
وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٥٢٢) من وجه آخر عن هلال بن أبي هلال به.
وللحديث بشطريه طرق أخرى عن أنس ذكرها الألباني في «الصحيحة» (٢٤٨٥) (٢١٣٧).

(٢) في الأصل: زيد.

إليكَ وذَكرتُكَ، وإذا شَبعتُ حَمدتُّكَ وشَكرتُكَ»[1].

تُوفيَ الفقيهُ أبومنصورٍ سعيدُ بنُ محمدٍ ببغدادَ، سَنةَ أَربعينَ وخمسِمئةٍ.

١٥٠ – أخبرنا أبوالمُظفرِ سعيدُ بنُ سهلِ بنِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ الفَلَكيُّ بدمشقَ قالَ: حدثنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ[2] بنِ إسماعيلَ الأَخرمُ المَدينيُّ إملاءً بنيسابورَ: أخبرنا أبونصرٍ أحمدُ بنُ عليٍّ الزاهدُ: أخبرنا أبوالعباسِ الأَصمُّ: أخبرنا محمدُ بنُ عليِّ بنِ مَيمونٍ الرَّقيُّ: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ المباركِ: أخبرنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن هشامٍ، عن ابنِ سيرينَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

[٤٠/أ] **قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: / «السَّعيدُ مَن سُعِدَ في بطنِ أُمِّهِ»**[3].

يُقالُ: المرادُ بالأمِّ الوالدةُ، ويُقالُ: الأرضُ.

وتُوفيَ أبوالمُظفرِ سعيدُ بنُ سهلٍ يومَ الأحدِ العشرينَ مِن شوالٍ، سَنةَ سِتينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ في المقابرِ المُجاورةِ للمَيدانِ الأخضرِ بظاهرِ دمشقَ.

ذِكرُ مَن اسمُه سعيدٌ وسعيدَةُ

١٥١ – أخبرنا أبوالقاسمِ سعيدٌ وأختُه سعيدةُ ابنا أبي غالبٍ أحمدَ بنِ

---

(١) هو في «مصنفات إسماعيل الصفار» (٥٩١).
وأخرجه الترمذي (٢٣٤٧)، وأحمد (٥/ ٢٥٤)، والطبراني (٧٨٣٥)، والبيهقي في «الشعب» (١٣٩٤) من طريق يحيى بن أيوب به.
وحسنه الترمذي. وتعقبه الألباني فقال: .. وهذا سند ضعيف جداً.

(٢) من مصادر ترجمته، وفي الأصل: عبيدالله.

(٣) أخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٧٣)، و«الأوسط» (٨٤٦٥)، والبزار (٢١٥٠- زوائده) من طريق عبدالرحمن بن المبارك بزيادة: والشقي من شقي في بطن أمه.
وقال في « المجمع » (٧/ ١٩٣): ورجال البزار رجال الصحيح.
وصححه الألباني في تخريج «السنة» لابن أبي عاصم (١٨٨).

الحسنِ[1] بنِ أحمدَ بنِ عبدِاللهِ بنِ البَنا قَالا: أخبرنا أبوالقاسمِ عبدُالواحدِ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ فهدٍ العَلَّافُ: أخبرنا أبوالفتحِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الفَوارسِ الحافظُ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ الشَّافعيُّ: حدثنا محمدُ بنُ شدادٍ: حدثنا أبوزُكيرٍ يحيى بنُ محمدِ بنِ قيسٍ: حدثنا هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ قالتْ:

قالَ النبيُّ ﷺ: «كُلوا البلحَ بالتمرِ، فإنَّ الشيطانَ إذا رآهُ غَضبَ وقالَ: عاشَ ابنُ آدمَ حتى أَكلَ الجديدَ بالخَلَقِ»[2].

١٥٢- أخبرنا سعيدٌ وسعيدةُ ابنا أبي غالبٍ قالا: أخبرنا أبوالقاسمِ عبدُالواحدِ بنُ عليٍّ: أخبرنا أبوالفتحِ: حدثنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ سَلمٍ: حدثنا الحسنُ بنُ عنبرٍ الوَشاءُ: حدثنا محمدُ بنُ الوزيرِ الواسطيُّ: حدثنا أحمدُ بنُ مَعدانَ العبديُّ، عن ثورِ بنِ يزيدَ، عن خالدِ بنِ مَعدانَ، عن معاذِ بنِ جبلٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما عَظُمتْ نِعمةُ اللهِ على عبدٍ إلا عَظمتْ مُؤنةُ الناسِ عليه، فمَن لم يَحتملْ تلكَ المُؤنةَ فَقد / عرَّضَ تلكَ النعمةَ للزَّوالِ»[3]. [٤٠/ب]

---

(١) من كتب الرجال، وفي الأصل: الحسين.

(٢) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٦٩٠)، وابن ماجه (٣٣٣٠)، والحاكم (٤/ ١٢١)، والبيهقي في «الشعب» (٥٥٩٧) من طريق أبي زكير به.
وقال الذهبي: حديث منكر، ولم يصححه المؤلف.

(٣) أحمد بن معدان العبدي متروك.
ومن طريقه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ١٧٤)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٤٢)، والبيهقي في «الشعب» (٧٢٦٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧٩٨) (٧٩٩)، والخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٨١-١٨٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٨٥٦).
وله إسناد آخر لا يفرح به عن خالد بن معدان، عن مالك بن يخامر، عن معاذ، عند

١٥٣ – أخبرنا سعيدٌ وسعيدةُ ابنا أبي غالبٍ قالا: أخبرنا عبدُالواحدِ بنُ عليٍّ: أخبرنا أبوالفتحِ: حدثنا أحمدُ بنُ جعفرٍ الختليُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدٍ الفقيهُ قالَ: سمعتُ أبا محمدٍ القاسمَ بنَ محمدِ بنِ الأَشيبِ يقولُ لإسماعيلَ بنِ إسحاقَ:

أُتِيَ المأمونُ بالرَّقةِ برَجلَينِ، فشَتمَ أَحدُهما فاطمةَ عليها السلامُ، والآخَرُ عائشةَ عليها السلامُ، فأَمرَ فقُتلَ الذي شَتمَ فاطمةَ وتَركَ الآخَرَ. فقالَ إسماعيلُ: ما حُكمُهما إلا أن يُقتَلا، لأنَّ الذي شَتمَ عائشةَ أَرادَ[1] القرآنَ.

١٥٤ – أنشَدَني الرَّئيسُ أبومحمدٍ سعيدُ بنُ المباركِ بنِ عليٍّ الدَّهانُ النَّحويُّ لنفسِهِ ببغدادَ:

أَتعجَبُ أنَّني أُمسي فَقيراً ... ويَحظى بالغِنى الغَمْرُ الحقيرُ
كَذا الأَطواقُ يُكساها حَمامٌ ... وتَعرى حِكمةً مِنها الصُّقورُ

١٥٥ – وأنشَدَني أيضاً لنفسِهِ:

لا تَحسَبنْ أنَّ بالكُتْبِ ... مِثلَنا سَتصيرُ
فلِلدَّجاجةِ رِيشٌ ... لكنَّها لا تَطيرُ

ابن حبان (٢/ ٢٨٠)، والبيهقي (٧٢٥٨).

وقال الدارقطني في «علله» (٦/ ٥٠) بعد أن ذكر كلا الطريقين: وهو حديث ضعيف غير ثابت.

وقال ابن عدي: وهذا الحديث يروى من وجوه وكلها غير محفوظة.

وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٢٢٩١).

(١) بعدها في الأصل بياض بمقدار كلمة وعليه علامة تضبيب.

وفي «شرح السنة» للالكائي (٢٣٩٦) من طريق عبدالله بن محمد بن زياد الفقيه: لأن الذي شتم عائشة رد القرآن.

حُروفٌ مُفردةٌ

١٥٦ـ أخبرنا القاضي أبوالمكارمِ سلطانُ بنُ يحيى بنِ عليٍّ بنِ عبدِالعزيزِ القرشيُّ وغيرُه بدمشقَ قَالوا: أخبرنا الفقيهُ أبوالقاسمِ عليُّ بنُ محمدٍ السُّلميُّ: أخبرنا أبومحمدٍ عبدُالرحمنِ بنُ عثمانَ بنِ القاسمِ: أخبرنا أبوسعيدٍ عَمرو بنُ محمدٍ الدِّينَوريُّ: أخبرنا أبوجعفرٍ هو محمدُ بنُ جريرٍ / الطَّبريُّ: حدثنا خَلادُ [٤١/أ] بنُ أَسلمَ: أخبرنا النضرُ بنُ شُميلٍ: حدثنا ابنُ جُريجٍ، عن موسى بنِ عُقبةَ، عن عمرَ بنِ عبدِاللهِ الأَنصاريِّ، عن أبي الدَّرداءِ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «مَن ذَكرَ امرءاً بما ليسَ فيه ليَعيبَهُ، حبَسَه اللهُ به في جهنمَ حتى يأتِيَ بنَفاذِ ما[١] قالَ فيه»[٢].

قولُهُ: «**بنَفاذِ ما قالَ**» أي: بصحةِ ما قالَ فيه.

تُوفيَ سلطانُ بنُ يحيى في يومِ الثلاثاءِ، سَلْخَ ذي الحجةِ، سَنةَ ثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ بحضرةِ مسجدِ القدمِ بظاهرِ دمشقَ.

---

(١) في الأصل: «مما» والمثبت من الموضع التالي.

(٢) هو في «صريح السنة» للطبري (٣٨). ووقع في إسناده تحريف يصحح من هنا ومن «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٧/ ٢٥٣) فقد أخرجه من طريقه.
وأخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (١٢٦) (١٩٧) من طريق خلاد بن أسلم به.
وأخرجه أيضاً (١٩٦) من طريق ابن جريج، عن أبي بكر بن عبدالله - وهو ابن أبي سبرة -، عن موسى بن عقبة به.
واختلاف ثالث في إسناده أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٩٣٦) من طريق ابن جريج أيضاً، فسمى راويه عن أبي الدرداء: عمرو بن عبدالله الأودي.
ولم أعرفه على الاحتمالين.
والحديث ضعفه الألباني في «تخريج أحاديث الحلال والحرام».

١٥٧- أخبرنا أبومحمدٍ سلمانُ بنُ مسعودِ بنِ الحسينِ الشَّحامُ ببغدادَ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ العَلافِ المقرئُ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ حفصٍ الحَمَّاميُّ المقرئُ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عبدِاللهِ الشَّافعيُّ: حدثني صالحُ بنُ عمرانَ: حدثنا سعيدٌ الزَّنبَريُّ: حدثنا مالكٌ، عن العلاءِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ - يَعني النبيَّ ﷺ -: «أُقاتلُ الناسَ حَتى يَقولوا لا إلهَ إلا اللهُ، فإذا قَالوها عَصموا مِني دِماءَهم وأَموالَهم إلا بحقِّها، وحِسابُهم على اللهِ عزَّ وجلَّ».

سقطَ مِن الأصلِ: «**أُمرتُ أَن**»[١].

١٥٨- أخبرنا سلمانُ بنُ مسعودٍ: أخبرنا عليُّ بنُ محمدٍ: حدثنا عليُّ بنُ أحمدَ الحَمَّاميُّ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ الشَّافعيُّ: حدثنا أبوالقاسمِ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ جعفرٍ: أخبرنا أبوالحَريشِ: حدثنا محمدُ بنُ العلاءِ الهمْدانيُّ: حدثنا مصعبُ بنُ المقدامِ: حدثنا أبوحَنيفةَ، عن الحارثِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبي صالحٍ، عن أمِّ هانئٍ،

عن النبيِّ ﷺ أنَّه دَعا بجَفنةٍ فيها وَضَرٌ للعَجينِ، فصبَّ فيها ماءً، فاستَتَرَ وصَبَّ عليه، ثم تَوشَّحَ بثوبٍ واحدٍ، ثم صلَّى رَكعَتينِ[٢].

---

(١) وهكذا هو أيضاً بلفظ: (أقاتل ..) في «مصنفات أبي الحسن الحمامي» (٥).
وسعيد بن داود الزنبري له عن مالك مناكير.
والحديث عند مسلم (٢١) (٣٤) من وجه آخر عن العلاء بن عبدالرحمن به.
وأخرجه البخاري (٢٩٤٦)، ومسلم (٢١) من طرق عن أبي هريرة به.
(٢) هو في «مصنفات أبي الحسن الحمامي» (٣٨).
وتصحف فيه (وضر للعجين) إلى: (وضوء للعجين) !!
=

«وَضَرُ العَجينِ» هو ما يَبقى مِن أثرِهِ على اليَدينِ.

١٥٩ـ أخبرنا أبومحمدٍ / سفيانُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِالوهابِ بنِ مَندةَ [٤١/ب] بقراءَتي عليه بأَصبهانَ قالَ: حدثنا أبوالعباسِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ الخبَّازُ: حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ الحسينِ بنِ جريرٍ القاضي الدَّشتيُّ رحمَه اللهُ إملاءً: أخبرنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ هشامِ بنِ حميدٍ الحُضْريُّ بالبصرةِ: حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: حدثنا زيدُ بنُ الحُبابِ: حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن صالحِ بنِ كَيسانَ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عُتبةَ، عن زيدِ بنِ خالدٍ الجهنيِّ قالَ:

خرجْنا مع رسولِ اللهِ ﷺ في غَزاةٍ، فمُطِرْنا مِن الليلِ مِن مطرٍ بذِي الحُليفةِ، فلمَّا أَصبحْنا قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَتدرونَ ما قالَ ربُّكم ؟» قُلنا: اللهُ ورسولُه أَعلمُ، قالَ: «إنَّه قالَ: مِنكم مَن أَصبحَ كافراً ومِنكم مَن أَصبحَ مؤمناً، فمَن قالَ: مُطِرْنا بالكوكبِ، فهو مؤمنٌ بالكَوكبِ كافرٌ باللهِ، ومَن قالَ: مُطِرْنا برحمةِ اللهِ وفضلِهِ، فهو مؤمنٌ باللهِ كافرٌ بالكَوكبِ».

خرَّجه مسلمٌ عن يحيى بنِ يحيى، عن مالكِ بنِ أنسٍ(١).

= وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٢٩٠)، وابن أبي العوام في «فضائل أبي حنيفة» (٣٢٤)، وأبونعيم (ص ٩٤-٩٥)، ، والحارثي (١٣٣٩) (١٣٤٠) (١٣٤١)، وابن خسرو (١٤٩) - ثلاثتهم في «مسانيدهم لأبي حنيفة» - من طريق أبي حنيفة بنحوه.
وأخرجه أحمد (٦/ ٣٤٢) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح بنحوه.
وله طرق أخرى عن أم هانئ مطولاً ومختصراً، انظر بعضها عند البخاري (١١٠٣) (١١٧٦) (٤٢٩٢)، ومسلم (٣٣٦).

(١) برقم (٧١).
وهو في «الموطأ» (١/ ١٩٢).
وأخرجه البخاري (٨٤٦) (١٠٣٨) (٤١٤٧) (٧٥٠٣) من طريق مالك وغيره،

١٦٠– أخبرنا سفيانُ بنُ إبراهيمَ: أخبرنا أحمدُ بنُ محمدٍ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ الحسينِ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ المغيرةِ التُّستَرِيُّ: حدثنا أبوالهيثمِ سيَّارُ بنُ الحسنِ التُّستَرِيُّ: حدثنا سليمانُ بنُ حربٍ: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن أنسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «سَووا صُفوفَكم، فإنَّ تَسويةَ الصفِّ مِن تَمامِ الصلاةِ».

رواه مسلمٌ عن محمدِ بنِ المُثنى وبُندارٍ، عن غُندرٍ، عن شعبةَ(١).

١٦١– أخبرنا سفيانُ بنُ إبراهيمَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ القاسمُ بنُ الفضلِ بنِ محمودٍ الثَّقفيُّ: أخبرنا أبوالفتحِ هو هلالُ بنُ محمدٍ الحفَّارُ: حدثنا أبوالأشعثِ: حدثنا حزمُ بنُ أبي حزمٍ: حدثنا ميمونُ بنُ سِياهٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ / قالَ: [٤٢/أ]

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن أَحبَّ أَن يَمدَّ اللهُ في عُمرِه أو(٢) يَزيدَ في رِزقِهِ، فليبُرَّ والدَيهِ، وليَصِلْ رحِمَه»(٣).

مَعنى الإمدادِ في العُمرِ: أَن يُوفَّقَ العبدُ لعملٍ يَتضاعفُ فيه ثوابُه. وقَد

عن صالح بن كيسان به.

(١) برقم (٤٣٣).

وأخرجه البخاري (٧٢٣) من طريق شعبة به.

(٢) هكذا في الأصل، وعلى الألف علامة تضبيب صغيرة، وفي المصادر: ويزيد.

(٣) هو في «جزء هلال الحفار» (٣).

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٢٩، ٢٦٦) من طريق حزم بن أبي حزم القطعي به.

وهو عند البخاري (٢٠٦٧) (٥٩٨٦)، ومسلم (٢٥٥٧) من طريق الزهري، عن أنس بنحوه، ليس فيه: «وليبر والديه».

قيلَ: يُوفقُ لقيامِ الليلِ، فإنَّ النومَ أَخو الموتِ، كما رُويَ في الحديثِ[1].

وزيادةُ الرزقِ على مَعنى: أنَّ اللهَ تَعالى قدَّرَه في الأَزلِ مُعلقاً بشرطِ بِرِّ الوالدَينِ وصِلةِ الرَّحمِ.

١٦٢ــ أخبرنا أبوعليٍّ سهلُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الحسينِ الحاجِّي المقرئُ بأصبهانَ: أخبرنا أبومحمدٍ زيادُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ الجَلَّابُ: حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ مَندةَ الحافظُ: أخبرنا أحمدُ بنُ عَمرو: حدثنا يونسُ بنُ عبدِالأَعلى: حدثنا ابنُ وهبٍ، عن جريرِ بنِ حازمٍ، عن قتادةَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

عَقَّ رسولُ اللهِ ﷺ عن حسنٍ وحسينٍ بكَبشينِ[2].

هذا الحديثُ احتَجَّ به مَن قالَ بأنَّ حكمَ العَقيقةِ ثابتٌ لم يُنسخْ، وهو قولُ الشَّافعيِّ رحمَه اللهُ.

١٦٣ــ أخبرنا سهلُ بنُ محمدٍ: أخبرنا زيادُ بنُ محمدٍ: حدثنا ابنُ مَندةَ: أخبرنا محمدُ بنُ عمرَ بنِ جميلٍ الطُّوسيُّ: حدثنا الحسينُ بنُ محمدِ بنِ أبي مَعشرٍ:

---

(١) الذي صححه بطرقه الألباني في «الصحيحة» (١٠٨٧).

(٢) أخرجه أبويعلى (٢٩٤٥)، والبزار (٧٢٥٢)، والطبراني في «الأوسط» (١٨٧٨)، وابن حبان (٥٣٠٩)، والطحاوي في «المشكل» (١٠٣٨)، وابن عدي (٢/ ١٢٦)، والبيهقي (٩/ ٢٩٩)، والضياء في «المختارة» (٢٤٩٠) من طريق ابن وهب به.
وقال أبوحاتم في «العلل» (١٦٣٣): أخطأ جرير في هذا الحديث، إنما هو: قتادة، عن عكرمة قال: عق رسول الله ﷺ .. .. مرسلاً.
قلت: وقال ابن معين في جرير بن حازم: هو عن قتادة ضعيف.
والحديث أخرجه النسائي (٤٢١٩) وغيره من طريق قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً.

حدثنا وكيعُ بنُ الجراحِ، عن سفيانَ الثوريِّ، عن أبي حازمٍ، عن سهلِ بنِ سعدٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «التَّسبيحُ للرِّجالِ، والتَّصفيقُ للنِّساءِ»[1].

قولُهُ ﷺ: «**والتَّصفيقُ للنِّساءِ**» مَعناهُ أنَّ التَّصفيقَ في الصلاةِ لهنَّ لا للرِّجالِ، وقيلَ: إنَّه ذَمَّ التَّصفيقَ في الصلاةِ لأنَّه مِن فعلِ النساءِ في غيرِ الصلاةِ.

❑ ❑ ❑

(١) أخرجه البخاري (١٢٠٤) من طريق وكيع بهذا اللفظ.

بابُ الشينِ

١٦٤ـ أخبرنا الفقيهُ أبوعبدِاللهِ شافعُ بنُ عبدِالرشيدِ بنِ القاسمِ الجِيليُّ ببغدادَ: / أخبرنا أبومحمدٍ فضلُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ أبي جعفرٍ الطَّبَسيُّ بها: [٤٢/ب] أخبرنا أبي: أخبرنا الحاكمُ أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ عبدِاللهِ الحافظُ والقاضي أبوبكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ(١) قالا: حدثنا الأَصمُّ.

وحدَّثنيه عالياً أبوسعدٍ عبدُالكريمِ بنُ محمدٍ السَّمعانيُّ ببغدادَ: أخبرنا عبدُالغفارِ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ الشِّيْرُوْيِيّ قراءةً عليه بنيسابورَ وأنا حاضرٌ: أخبرنا أحمدُ بنُ الحسنِ(٢) بنِ أحمدَ الحِيريُّ الحَرَشيُّ: حدثنا الأَصمُّ أبوالعباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ بنِ يوسفَ المَعقليُّ الأمويُّ: حدثنا زكريا بنُ يحيى بنِ أسدٍ: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن ابنِ المُنكدرِ، سمعَ عروةَ بنَ الزبيرِ يقولُ: حدثتنا عائشةُ رضي اللهُ عنها:

أنَّ رَجلاً استَأذنَ على النبيِّ ﷺ فقالَ: «ائذَنوا له، فبئسَ رَجلُ العَشيرةِ، أو بئسَ رَجلُ العَشيرةِ(٣)»، فلمَّا دَخلَ عَليه أَلانَ له القولَ، فقالتْ عائشةُ: يا رسولَ اللهِ، قُلتَ: بئسَ رَجلُ العَشيرةِ، فلمَّا دَخلَ أَلَنْتَ له القولَ! قالَ: «يا عائشةُ، إنَّ شرَّ الناسِ مَنزلةً يومَ القيامةِ مَن ودَعَه أو ترَكَه الناسُ اتقاءَ فُحشِهِ»(٤).

---

(١) بن أحمد الحيري، الآتي بعد قليل، وفي الأصل: الحسين.

(٢) من مصادر ترجمته، وفي الأصل: الحسين.

(٣) هكذا في الأصل، وفي «جزء سفيان بن عيينة»: فبئس رجل العشير أو بئس رجل العشيرة.

(٤) هو في «جزء سفيان بن عيينة» رواية المروزي (٢).
وأخرجه البخاري (٦٠٣٢) (٦٠٥٤) (٦٣١٣)، ومسلم (٢٥٩١) من طريق ابن

أخرجَه البخاريُّ، عن عَمرو بنِ عيسى، عن محمدِ بنِ سواءٍ، عن روحِ بنِ القاسمِ، ورواهُ مسلمٌ عن محمدِ بنِ رافعٍ وعبدِ بنِ حُميدٍ، عن عبدِالرزاقِ، عن معمرٍ، كلاهما عن محمدِ بنِ المُنكدرِ.

١٦٥ــ أخبرنا أبوزيدٍ شُكْرُ بنُ أبي طاهرٍ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ الأَبهريِّ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ القاسمُ بنُ الفضلِ بنِ أحمدَ بنِ محمودٍ قراءةً عليه وأنا أَسمعُ: أخبرنا أبوالحسينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ بِشرانَ: حدثنا إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ الصَّفارُ: حدثنا سَعدانُ بنُ نصرِ بنِ منصورٍ البزازُ: حدثنا معاذٌ: حدثنا سُليمانُ التَّيميُّ، عن أبي مِجلَزٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

[٤٣/أ] **قَنتَ / رسولُ اللهِ ﷺ شَهراً يَدعو بعدَ الرُّكوعِ على رِعْلٍ وذَكوانَ، حيَّيْنِ مِن بَني سُليمٍ**(١).

١٦٦ــ أخبرنا شُكْرُ بنُ أحمدَ: أخبرنا القاسمُ بنُ الفضلِ: أخبرنا ابنُ بِشرانَ: حدثنا إسماعيلُ الصَّفارُ: حدثنا سَعدانُ بنُ نصرٍ: حدثنا أبومعاويةَ، عن الأعمشِ، عن عَمرو بنِ مُرةَ، عن سالمِ بنِ أبي الجعدِ، عن أمِّ الدَّرداءِ، عن أبي الدَّرداءِ قالَ: تَفُكرُ ساعةٍ خيرٌ مِن قيامِ ليلةٍ(٢).

١٦٧ــ أخبرنا أبومحمدٍ شميلةُ بنُ محمدِ بنِ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ أبي هاشمٍ الحسنيُّ إملاءً مِن لفظِهِ ببغدادَ قالَ: حدثنا أبوسعيدٍ محمدُ بنُ سعيدٍ (الزنكانيُّ ؟)(٣) قالَ: أخبَرني أبوعبدِاللهِ سالمُ بنُ عبدِاللهِ الأَنصاريُّ قالَ:

المنكدر به.

(١) تقدم (١٤٤).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٧٢٨)، وعبدالله بن أحمد (٧٤٥)، وهناد (٩٤٣) كلاهما في «الزهد»، والبيهقي في «الشعب» (١١٧) من طريق أبي معاوية به.

(٣) هكذا قرأتها في الأصل، وفي «اللسان»: الريحاني. وكذا في «كنز العمال» (٣٦٧٣٣)

حدثني أبوالدُّنيا محمدٌ الأشجُّ قالَ: حدثني عليُّ بنُ أبي طالبٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «سَيكونُ في آخِرِ الزَّمانِ علماءُ يُرَغِّبونَ في الآخرةِ ولا يَرغَبونَ فيها، يُزَهِّدونَ في الدُّنيا ولا يَزهَدونَ عَنها، يَنقبِضونَ عندَ الفقراءِ ويَنبِسطونَ عندَ الأغنياءِ، أولئكَ الجبَّارونَ أَعداءُ الرَّحمنِ».

هذا الحديثُ موضوعٌ لا أَصلَ له[1].

١٦٨– وحدثنا شميلةُ بنُ محمدٍ قالَ: دَخلَ أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ عبدِاللهِ الشِّيرازيُّ على والدِي أميرِ الحرمينِ: محمدِ بنِ أبي هاشمٍ يسأَلُهُ عتقَ عبدٍ كانَ له يُسَمي مُباركاً الحبَشيَّ، فقالَ له: قد وهبتُه لكَ أَعتِقْهُ، فقالَ: لا، أعتِقْهُ أنتَ، قالَ: فأعتَقَه، وأَعتقَ أربعَمئةِ عبدٍ في تلكَ الساعةِ ببركةِ دُخولِ ذلكَ الشيخِ عليهِ.

١٦٩– أنشدَنا شميلةُ قالَ: أنشَدَنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ الشِّيرازيُّ بمكةَ حرسَها اللهُ تعالى:

/ ولقَد كَتمتُ هَواك أَوثَقَ صاحبٍ ... عِندي مَخافةَ أَن يَكونَ عَدوَّا [٤٣/ب]

حذَراً عليك وأنت مَوضعُ ظِنَّتي ... لا زلتُ فيك مسلَّماً مَكْلُوَّا

لا نالَ قَلبي مِن وِصالِك سُؤلَهُ ... إنْ كانَ قَلبي رَامَ عَنك سُلُوَّا

سألتُ شميلةَ عن مولدِهِ، فقالَ: سَنةَ سِتٍّ وثلاثينَ وأربعِمئةٍ.

وقالَ: سمعتُ البخاريَّ على كَريمةَ بمكةَ سَنةَ تسعٍ وثلاثينَ وأربعِمئةٍ،

في إسناد حديث آخر.

(١) وذكره الحافظ في ترجمة شميلة من «اللسان» (٣/ ١٨٨) من رواية أبي سعد السمعاني عنه، ثم نقل عن السمعاني قوله: هذا حديث باطل ورجاله مجاهيل.

وكُنتُ ابنَ أربعِ سِنينَ، وكنتُ أَمضي مَع خالٍ لي.

وقالَ: سمعتُ الشِّهابَ على القُضاعيِّ في شهرِ رمضانَ سَنةَ سبعٍ وأربعينَ وأربعِمئةٍ، وأَظهرَ نُسخةً فيها سماعُهُ مِن القُضاعيِّ بخطِّ ابنِه، وعليها ظلمةٌ وتخليطٌ، ذُكرَ في التَّسميعِ: «سَمعَ مِني» وفي آخِرِه: «وكَتبَ: عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ»، وقالَ: هذا خطُّ ابنِ القُضاعيِّ.

❏ ❏ ❏

بابُ الصَّادِ

مَن اسمُه صافي

١٧٠ – أخبرنا أبوالحسنِ صافي بنُ عبدِاللهِ الصُّوفيُّ الدَّلالُ ببغدادَ: أخبرنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ الأَسديُّ أبوسعدٍ: أخبرنا أبوعليٍّ بنُ شاذانَ: أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ(١) العبَّادانيُّ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ الدَّقيقيُّ: أخبرنا يزيدُ بنُ هارونَ: أخبرنا هشامٌ يَعني ابنَ حسانَ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عمرَ، عن سعيدٍ المَقبريِّ، عن أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا أَوى أَحدُكم إلى فراشِهِ فليَنفضْهُ بداخِلَةِ إزارِهِ، فإنَّه لا يَدري ما خلَفَه مِن بعدِهِ»(٢).

هذا الحديثُ / وإنْ كانَ لفظُهُ لفظَ الأمرِ، فالمرادُ به الشَّفقةُ مِن الشارعِ [٤٤/أ] على الأُمةِ، وإن كانَ الحذرُ لا يَدفعُ القَدَرَ، وعَسى أَن يُصيبَ الشَّخصَ ما يَكرهُ فيَقولَ: لو فَعلتُ كَذا ما أَصابَني كَذا، فذَكرَ النبيُّ ﷺ ذلكَ للمَعنى الذي ذَكرناهُ.

١٧١ – أخبرنا صافي بنُ إبراهيمَ الطَّرسُوسيُّ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ زهيرٍ المالكيُّ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ شجاعٍ الرَّبعيُّ: أخبرنا القاضي أبوالحسنِ محمدُ بنُ عليِّ بنِ صخرٍ الأَزديُّ قالَ: وحدثنا أبوالطيبِ عبدُالرحمنِ بنُ محمدِ بنِ أبي شيبةَ العطارُ بالبصرةِ: حدثنا العباسُ بنُ أحمدَ الشاميُّ: حدثنا كثيرُ بنُ عُبيدٍ الحذَّاءُ: حدثنا بقيةُ، عن عباسِ بنِ

---

(١) من مصادر ترجمته، وفي الأصل: سلمان.

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٢٠)، ومسلم (٢٧١٤) من طريق عبيدالله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة به. وانظر «علل الدارقطني» (٢٠٤٤).

إبراهيمَ، عن رِشدِين بنِ سعدٍ[1]، عن أبي أمامةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما تَحتَ أَديمِ السماءِ إلهٌ يُعبَدُ مِن دونِ اللهِ أَعظمُ عندَ اللهِ مِن هَوىً مُتبَّعٍ».

قالَ عبدُالخالقِ: قَد قيلَ في تَفسيرِ قولِهِ تَعالى: ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَـٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ [الجاثية: ٢٣] أنَّها نَزلتْ في الحارثِ بنِ قيسٍ السَّهميِّ أَحدِ الُمستَهزئينَ، وذلكَ أنَّه كانَ يَعبدُ ما تَهواهُ نفسُهُ[2].

---

(١) هكذا وقع الإسناد في الأصل، ولعل صوابه:
«كثير بن عبيد الحذاء: حدثنا بقية، عن عيسى بن إبراهيم، عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة».
فكذلك أخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده» عن كثير بن عبيد- كما في «اللآلئ المصنوعة» للسيوطي (٢/ ٣٢٣)-، ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ١١٨).
وعيسى بن إبراهيم هو ابن طهمان الهاشمي متروك.
وبقية بن الوليد مشهور بالتدليس، وهذا الإسناد من أمثلة ذلك.
فقد أخرجه أبونصر السجزي في «الإبانة» - كما في «اللآلئ المصنوعة» - من طريق ابن لهيعة، عن عيسى بن إبراهيم، عن الخصيب بن جحدر، عن راشد بن سعد.
بل قد أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٠١)، وابن بطة في «الإبانة» (٢٨٠)، وأبوالقاسم الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» (١٠٦) (١٥٩) من طريق بقية، عن عيسى بن إبراهيم، عن الحسن بن دينار، عن الخصيب بن جحدر، عن راشد بن سعد.
ومن طريق الحسن بن دينار بهذا الإسناد أخرجه الطبراني (٧٥٠٢)، وأبويعلى (٢٩٩٠- مطالب)، وابن عدي (٣/ ٦٩)، والخرائطي في «اعتلال القلوب» (٨٧).
والحسن بن دينار متروك. والخصيب بن جحدر كذبوه.

(٢) ذكره الثعلبي (٨/ ٣٦٢)، والقرطبي (١٦/ ١١١) عن مقاتل قوله.
وهو في «تفسير مقاتل» (٣/ ٨١) مختصراً.

بابُ الضَّادِ

١٧٢ – أخبرتنا ضوءُ الصباحِ بنتُ أبي المعمرِ المباركِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِالعزيزِ الأَنصاريِّ ببابِ الأَزجِ ببغدادَ في العشرِ الأولِ مِن شوالٍ سَنةَ سِتٍّ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ قالتْ: أخبرنا أبوالقاسمِ هبةُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِالواحدِ بنِ الحصينِ الشَّيبانيُّ قالَ: أخبرنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ غَيلانَ: حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عبدِاللهِ الشافعيُّ: / حدثنا أبوبكرٍ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ أبي الدُّنيا: [٤٤/ب] حدثنا سُويدُ بنُ سعيدٍ: [حدثنا سُويدُ بنُ عبدِالعزيزِ][١]: حدثنا نوحُ بنُ ذَكوانَ، عن أخيه أيوبَ، عن الحسنِ، عن أنسٍ رضي اللهُ عنه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يقولُ اللهُ تعالى: إنِّي لأَستَحي مِن عَبدي وأَمَتي يَشيبانِ في الإسلامِ أُعذِّبُهما بعدَ ذلكَ»[٢].

١٧٣ – أنشدَني ضوءُ بنُ عثمانَ بنِ معروفٍ الفَزاريُّ لبعضِهم:

يا بَخيلاً على الصَّديقِ بوُدِّهِ ... وجَواداً بهجرِهِ وبصدِّهِ
لا يَراني الإلهُ أُقبلُ بالوُدِّ ... على مُقبلٍ عليَّ بصدِّهِ

---

(١) ليست في الأصل، واستدركتها من مصادر التخريج، ومنها «المشيخة البغدادية» لابن المسلمة (ص ٣١٩) عن ضوء الصباح بهذا الإسناد.

(٢) هو في «الغيلانيات» (٣٩٥)، وفي «العمر والشيب» لابن أبي الدنيا (٢).
وأخرجه أبويعلى (٢٧٦٤)، والحارث في «مسنده» (١٠٨٤)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٦٨)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٥٨) من طريق سويد بن عبدالعزيز به.
وقال ابن حبان: منكر باطل، لا أصل له .
وقال الألباني في «الضعيفة» (٥٨٨٣): وهو مسلسل بثلاثة ضعفاء على نسق واحد، آخرهم أشدهم ضعفاً.

بابُ الطاءِ

١٧٤ـ أخبرنا أبومحمدٍ طاهرُ بنُ سهلِ بنِ بشرِ بنِ أحمدَ الإِسفَرائينيُّ بدمشقَ في الثامنِ مِن ذي الحجةِ سَنةَ خمسٍ وعشرينَ وخمسِمئةٍ: أخبرنا أبوالقاسمِ الحسينُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ الحِنَّائيُّ: حدثنا أبوالحسينِ عبدُالوهابِ بنُ الحسنِ بنِ الوليدِ الكِلابيُّ: حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ خُرَيمِ بنِ مروانَ العُقيليُّ قراءةً عليه وأَنا أَسمعُ: حدثنا أبوالوليدِ هشامُ بنُ عمارِ بنِ نُصيرِ بنِ ميسرةَ السُّلميُّ: حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ: حدثنا إسحاقُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أبي طلحةَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «الرُّؤيا الحسنةُ مِن الرَّجلِ الصالحِ جُزءٌ مِن سِتةٍ وأَربعينَ جُزءاً مِن النُّبوةِ»[(١)].

قالَ عبدُالخالقِ: الحكمةُ في تَخصيصِ السِّتةِ والأَربعينَ جُزءاً لأنَّ النُّبوةَ تَكونُ بعدَ الأَربعينَ سَنةً، وعاشَ النَّبيُّ ﷺ ثلاثاً وسِتينَ سَنةً، / فكانَت مدةُ [٤٥/أ] نبوَّتِه ورسالتِهِ ثلاثاً وعشرين سَنةً، وإذا جُزِّئتْ أَنصافاً كانتْ سِتةً وأَربعينَ جُزءاً[(٢)].

١٧٥ـ أخبرنا طاهرُ بنُ سهلٍ: حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ ثابتٍ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ المقرئُ وأبوالقاسمِ عبدُالملكِ بنُ محمدِ

---

(١) هو في «الحنائيات» (١٥١)، و«جزء من حديث أبي الحسن الكلابي» (٨)، و«عوالي مالك» لهشام بن عمار (١١)، و«الموطأ» (٢/ ٩٥٦).
ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٦٩٨٣).

(٢) كتب فوقها في الهامش بخط مغاير: «اعتبر عليه السلام الرؤيا الصالحة وعبَّرها في ابتداءِ نبوَّته ستَّةَ أشهرٍ، فكانت جزءاً من ستَّةٍ وأربعين جزءاً من النّبوَّة (..؟..)».

بنِ عبدِالله الواعظُ قالا: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ الحسينِ الآجُرِّيُّ بمكةَ: حدثنا أبوأحمدَ هارونُ بنُ يوسفَ التاجرُ: حدثنا محمدُ بنُ أبي عمرَ العَدَنيُّ: حدثنا مروانُ بنُ معاويةَ الفَزاريُّ، عن يزيدَ بنِ كَيسانَ، عن أبي حازمٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الإسلامَ بدأَ غَريباً وسَيعودُ غَريباً، فطُوبى للغُرباءِ»[1].

١٧٦ – وأخبرنا طاهرُ بنُ سهلٍ: أخبرنا أبوالحسينِ محمدُ بنُ مكيٍّ المصريُّ بدمشقَ قالَ: حدثنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ العباسِ الإِخْميميُّ قالَ: حدثنا أبوجعفرٍ هو أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سلامةَ الطَّحاويُّ قالَ: أخبرنا يونسُ هو ابنُ عبدِالأعلى قالَ: أخبرنا عبدُالله هو ابنُ وهبٍ قالَ: أخبرني عبدُالله[2] بنُ عمرَ، عن عبدِالرحمنِ بنِ القاسمِ، عن أبيه، عن عائشةَ زوجِ النبيِّ ﷺ أنَّها قالتْ:

رأيتُ رَجلاً يومَ الخندقِ على صورةِ دِحيةَ بنِ خَليفةَ الكَلبيِّ على دابةٍ يُناجي رسولَ اللهِ ﷺ وعليهِ عِمامةٌ قَد سدَلَها خلفَهُ، فسألتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ: «ذاكَ جبريلُ أَمرَني أَن أَخرجَ إلى بَني قُريظةَ»[3].

---

(١) هو في «شرف أصحاب الحديث» للخطيب (٣٢)، وفي «صفة الغرباء» للآجري (٤).
وأخرجه مسلم (١٤٥) من طريق ابن أبي عمر العدني به.

(٢) في الأصل: (عبيدالله)، والمثبت من «حديث الإخميمي» ومصادر التخريج.

(٣) هو في «الجزء الثاني من حديث أبي الحسن الإخميمي- مخطوط» (٥٨/ أ).
وأخرجه أحمد (٦/ ١٤٨، ١٥٢)، وابن سعد (٤/ ٢٥٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٨٥)، «والأوسط» (٨٨١٨)، وأبوبكر الشافعي في «الغيلانيات» (٥٤٧) (٥٤٨)، والبيهقي (١٠/٤)، وأبونعيم (٤٣٥) كلاهما في «الدلائل»، وأبوطاهر المخلص في «المخلصيات» (٤٣٤) (٤٤٩) (١١٩١) من طريق عبد الله بن عمر

تُوفيَ طاهرُ بنُ سهلِ بنِ بشرٍ ليلةَ الجمعةِ، ودُفنَ مِن الغدِ بعدَ صلاةِ
[٤٥/ب] الجمعةِ، السابعَ مِن ذي الحِجةِ، سَنةَ إحدى وثلاثينَ وخمسِمئةٍ، / ودُفنَ في مقابرِ بابِ الفراديسِ بدمشقَ.

١٧٧- أخبرني أبوسعيدٍ طغدي بنُ خطلخ الغَزنويُّ ببغدادَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ هبةُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ المَوصليُّ: أخبرنا أبوالقاسمِ عبدُالملكِ بنُ بِشرانَ الواعظُ: أخبرنا أبوسهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ زيادٍ القَطانُ: حدثنا عبدُالكريمِ بنُ الهيثمِ الدِّيرعاقوليُّ: حدثنا أبواليَمانِ: أخبرني شعيبٌ، عن الزُّهريِّ: أخبرني محمدُ بنُ جُبيرِ بنِ مُطعمٍ، عن أبيه قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ لي أَسماءَ: أَنا محمدٌ، وأَنا أحمدُ، وأَنا الماحي الذي يَمحو اللهُ بي الكفرَ، وأَنا الحاشرُ الذي يَحشرُ اللهُ الناسَ على قَدَمي، وأَنا العاقبُ». والعاقبُ الذي ليسَ بعدَهُ أَحدٌ، يَعني: أَحدٌ مِن الأَنبياءِ(١).

١٧٨- وبه عن الزُّهريِّ قالَ: أخبرني صفوانُ بنُ عبدِاللهِ، أنَّ عَلياً رضي اللهُ عنه قامَ بصِفِّينَ وأهلُ العراقِ يَسبُّونَ أَهلَ الشامِ، فقالَ: يا أَهلَ العراقِ، لا

العمري مطولاً ومختصراً.

واختلف عليه فيه، ففي بعض الروايات يرويه عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه، كما هو هنا. وفي بعضها: عن أخيه عبيد الله عن القاسم. وفي أخرى: عن يحيى بن سعيد عن القاسم، وجمعهما الطبراني في روايته.

ومداره على عبد الله بن عمر العمري، وهو ضعيف.

وانظر رواية أبي سلمة عن عائشة عند أحمد (٦/ ٧٤، ١٤٦).

(١) أخرجه البخاري (٣٥٣٢) (٤٨٦٩)، ومسلم (٢٣٥٤) من طريق الزهري به. ويأتي (١٨٢).

تَسُبوا أَهلَ الشامِ جَماً غَفيراً، فإنَّ فيهم رِجالاً كارِهينَ لِما تَرونَ، وإنَّه بالشامِ تكونُ الأَبدالُ[1].

«**الجَمُّ**» هو الجَمعُ. و«**الغَفيرُ**» هو الكثيرُ العَددِ.

❏ ❏ ❏

(١) أخرجه عبد الرزاق (٢٠٤٥٥)، وإسحاق في «مسنده» (مطالب- ٣١٩٧)، وعبدالله بن أحمد في «الفضائل» (١٧٢٦)، وابن المبارك في «الجهاد» (١٩٢)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٤٤٩)، والضياء في «المختارة» (٤٨٥) (٤٨٦)، وابن عساكر (١/ ٣٣٨-٣٣٩) من طريق الزهري على اختلاف في تسمية شيخه: صفوان بن عبدالله، أو: عبدالله بن صفوان.
وله عن علي طريق أخرى موقوفاً بنحوه. وروي عنه مرفوعاً. انظر «المطالب» (٣١٩٧)، و«مسند أحمد» (١/ ١١٢).

بابُ الظّاءِ

١٧٩ ــ أخبرنا أبومُقيمٍ ظاعنُ بنُ محمدِ بنِ محمودٍ الخيَّاطُ ببغدادَ: أخبرنا أبوعثمانَ إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ مَلَّةَ الأَصبهانيُّ إملاءً: أخبرنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أحمدَ بنِ رِيذَةَ: أخبرنا سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ أيوبَ: حدثنا إسحاقُ
[٤٦/أ] بنُ إبراهيمَ الدَّبَريُّ: حدثنا عبدالرزاقُ:/ حدثنا الثَّوريُّ، عن خالدٍ الحذَّاءِ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي الأَشعثِ الصَّنعانيِّ، عن شَدادِ بنِ أَوسٍ الأَنصاريِّ رضي اللهُ عنه قالَ:

حَفظتُ مِن رسولِ اللهِ ﷺ اثنتَينِ، أنَّه قالَ: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ كَتبَ الإحسانَ على كُلِّ شيءٍ، فإذا قَتلتُم فأحسِنوا القِتلَةَ، وإذا ذَبحتُم فأَحسِنوا الذَّبحَ، وليُحِدَّ أَحدُكم شَفرتَه ثم ليُرِحْ ذَبيحَتَه»(١).

«**القِتلةُ**» بكسرِ القافِ هي الحالةُ التي يَكونُ عَليها الشخصُ.

١٨٠ ــ أخبرنا ظاعنُ بنُ محمدٍ: أخبرنا إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ مَلَّةَ: أخبرنا عبدُالعزيزِ بنُ أحمدَ بنِ فادويه: أخبرنا أبوالشَّيخِ: أخبرنا محمدُ بنُ سليمانَ: أخبرني محمدُ بنُ زَكريا الغَلَابيُّ: حدثني العباسُ بنُ بَكارٍ: حدثنا أبوبكرٍ الهُذليُّ، عن الشَّعبيِّ قالَ:

مرَّ أميرُ المؤمنينَ عليٌّ رضي اللهُ عنه بقبرِ طلحةَ رضي اللهُ عنه فقالَ:

كأنَّ الثُّريَّا عُلِّقَتْ في جَبينِه ... وفي خَدِّه الشِّعرَى وفي الآخَرِ البَدرُ

يُريدُ بذلكَ إِشراقَ وجهِهِ وبَهجةَ مَنظرِهِ.

---

(١) هو في «المعجم الكبير» للطبراني (٧١١٤)، وفي «مصنف عبدالرزاق» (٨٦٠٤). وأخرجه مسلم (١٩٥٥) من طريق خالد الحذاء به.

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: «الغَلَابي» بالغَينِ المُعجَمةِ المُخفَّفةِ.

والعباسُ بنُ بَكارٍ ضعيفٌ[1]. وكذلكَ أبوبكرٍ الهُذليُّ[2].

١٨١ـ أخبرنا أبوالقاسمِ ظاهرُ بنُ أبي غالبٍ أحمدَ بنِ محمدٍ المَساميريُّ البزازُ بقراءَتي عليه ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ أحمدَ الحافظُ قراءةً عليه: أخبرنا أبوعمرَ عبدُالواحدِ بنُ محمدٍ البزازُ قراءةً عليه: حدثنا الحسينُ بنُ إسماعيلَ الضَّبيُّ: حدثنا أحمدُ بنُ إسماعيلَ المدنيُّ: / حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ، [٤٦/ب] عن ابنِ شهابٍ، عن عليِّ بنِ حسينٍ، عن عمرَ بنِ عثمانَ بنِ عفانَ، عن أسامةَ بنِ زيدٍ،

أنَّ رسولَ ﷺ قالَ: «لا يَرِثُ المسلمُ الكافرَ»[3].

أكثرُ رواةِ الحديثِ يَقولونَ: عَمرو بنُ عثمانَ بنِ عفانَ[4]، ومالكٌ يقولُ: عمرَ، والأولُ هو المعروفُ[5].

١٨٢ـ أخبرنا ظاهرُ بنُ أبي غالبٍ: أخبرنا أبوالفَوارسِ طِرادُ بنُ محمدٍ الزَّينَبيُّ الهاشميُّ قراءةً عليه: أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ البزازُ: أخبرنا

---

(١) وكذبه الدارقطني.

(٢) بل هو متروك. ومحمد بن زكريا الغلابي قال الدارقطني: يضع الحديث.
والأثر أخرجه الحاكم (٣/ ٣٧٣) من طريق الغلابي، عن العباس بن بكار، عن سهيل بن أبي سهيل التميمي، عن أبيه، عن علي.

(٣) هو في «المحامليات» برواية ابن مهدي الفارسي (٣٣٦). وفي «الموطأ» (٢/ ٥١٩).

(٤) وهكذا هو عند البخاري (٦٧٦٤)، ومسلم (١٦١٤) من طريق الزهري.

(٥) هذه الفقرة كلها من الهامش، وجاء في آخرها: (قال: لا يرث المسلم الكافر) ولا موضع لها في السياق، فلعلها سبق قلم، أو أن ناسخ الأصل انتقل نظره إليها سهواً، والله أعلم.

محمدُ بنُ يحيى بنِ عمرَ: حدثنا عليُّ بنُ حربٍ: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن الزُّهريِّ، عن محمدِ بنِ جُبيرِ بنِ مُطعمٍ، عن أبيه قالَ:

قالَ النبيُّ ﷺ: «إنِّي أَنا محمدٌ، وأَنا أَحمدُ، وأَنا الماحي الذي يُمحَى بي الكفرُ، وأَنا الحاشرُ الذي أَحشرُ الناسَ، وأَنا العاقبُ الذي ليسَ بعدَه نبيٌّ» ﷺ(1).

١٨٣ - أخبرنا ظَفَرُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ الحاجِّي بقراءَتي عليه بأصبهانَ قالَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ الحاجِّي قدِمَ عَلينا: أخبرنا أبومحمدٍ الحسنُ بنُ عليٍّ الجوهريُّ: أخبرنا أبوحفصٍ عمرُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الزَّياتُ: أخبرنا جعفرٌ هو ابنُ محمدٍ الفِريابيُّ: حدثنا إسحاقُ بنُ موسى الأَنصاريُّ: حدثنا مَعنٌ: حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ فَرضَ زَكاةَ الفِطرِ مِن رمضانَ على الناسِ صاعاً مِن تمرٍ، أو صاعاً مِن شَعيرٍ، على كُلِّ حُرٍّ وعَبدٍ، ذَكرٍ وأُنثى مِن المُسلِمينَ(2).

١٨٤ - أخبرنا ظَفَرُ بنُ محمدٍ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ: أخبرنا الجوهريُّ: أخبرنا محمدُ بنُ المُظفرِ بنِ موسى قراءةً عليه: حدثنا أحمدُ هو ابنُ محمدِ بنِ سلامةَ الطَّحاويُّ: حدثنا المُزنيُّ: حدثنا الشَّافعيُّ، عن مالكٍ، عن نافعٍ، عن عبدِاللهِ بنِ عمرَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ فَرضَ زَكاةَ الفِطرِ في رَمضانَ على الناسِ صاعاً مِن

---

(١) هو في «حديث سفيان بن عيينة» رواية علي بن حرب الطائي (٣٦). وتقدم (١٧٧).

(٢) هو في «الموطأ» (١/ ٢٨٤).

ومن طريق مالك وغيره أخرجه البخاري (١٥٠٣) وأطرافه، ومسلم (٩٨٤).

وانظر ما بعده.

تمرٍ، أو صاعاً مِن شَعيرٍ، على كُلِّ حُرٍّ وعَبدٍ، ذَكرٍ وأُنثى مِن المُسلِمينَ[1].

/ صدقةُ الفِطرِ واجبةٌ على الحرِّ المسلمِ، ويُشترطُ ملكُ النِّصابِ الفاضلِ [٤٨/أ] عن المَسكنِ والثيابِ والسلاحِ والأَثاثِ والخيلِ والعَبيدِ، عن أبي حَنفيةَ ذلكَ شَرطٌ، ولم يَشترطْ ذلكَ مالكٌ والشَّافعيُّ.

واختَلفَ العلماءُ في إِخراجِها عن الصَّبيِّ، فمَن قالَ بنَفيِ الوُجوبِ نَظرَ إلى أنَّ العِلةَ في إخراجِها التَّطهيرُ وليسَ على الصبيِّ إثمٌ، ومَن قالَ بالوُجوبِ احتجَّ بما وَردَ في بعضِ الأحاديثِ عن النبيِّ ﷺ: «**على كُلِّ حُرٍّ أو عبدٍ، صغيرٍ أو كَبيرٍ**»[2].

وتَمسكَ داودُ بظاهرِ هذا الحديثِ وقالَ بالوُجوبِ على العبدِ، والحديثُ مَحمولٌ على إخراجِ السيدِ عن عبدِهِ الذي هو للخِدمةِ، وأمَّا عبدُ التِّجارةِ فلا يُخرجُ عنه عندَ أبي حَنيفةَ رحمه اللهُ.

❏ ❏ ❏

---

(١) هو في «السنن المأثورة للشافعي» برواية الطحاوي (٣٧٦). وانظر ما قبله.

(٢) وهي رواية لمسلم، وفي رواية للبخاري: .. على الصغير والكبير، والحر والمملوك.

بابُ العَينِ

مَن اسمُه عبدُاللهِ

١٨٥- أخبرنا أبوالبَركاتِ عبدُاللهِ بنُ أحمدَ بنِ المُفضلِ بنِ محمدِ بنِ الأَيسرِ ببغدادَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ المالكيُّ: أخبرنا أبوالفتحِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الفَوارسِ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عبدِاللهِ الشَّافعيُّ: حدثنا عمرُ بنُ حفصٍ السَّدوسيُّ: حدثنا إبراهيمُ بنُ مِهرانَ ابنُ أُختِ رَوَّادِ بنِ الجرَّاحِ: حدثنا شريكُ بنُ عبدِاللهِ النَّخعيُّ، عن منصورِ بنِ المُعتمرِ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، [عن عبدِاللهِ][(١)] قالَ:

---

(١) ليست في الأصل، ولابد منها، بخلاف كلام المصنف الآتي التعليق عليه.
واستدركتها من «الكامل لابن عدي» (١/ ٢٧١) من طريق إبراهيم بن رستم بن مهران، و«الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس- مخطوط» (٣٣٤٧) من طريق عمر بن حفص السدوسي، إلا أنه جاءت تسمية شيخه فيه: إبراهيم بن مهاجر.
وإسناده ضعيف لضعف شريك والراوي عنه*.
وله عن ابن مسعود إسناد آخر، انظر تخريجه في «المطالب» (٣٤٢٧)، و«الضعيفة» (٣٣٥٥).
* ومما يحتاج لتحرير في هذا المقام اسم راويه عن شريك: إبراهيم بن مهران ابن أخت رواد بن الجراح.
فذكره ابن عدي باسم: إبراهيم بن رستم بن مهران بن رستم المروروذي.
وذكره الخطيب في «تاريخه» (٦/ ١٨٢) باسم: إبراهيم بن مهران بن رستم المروزي.
وذكرا أيضاً - ابن عدي (٢/ ٢٦٣)، والخطيب (٦/ ٧٢) -: إبراهيم بن رستم المروزي، وطبقة شيوخهما متقاربة، فلعله لذلك قال الذهبي في «المغني في الضعفاء»: إبراهيم بن رستم عن حماد بن سلمة، قال ابن عدي: منكر الحديث.
ثم قال: إبراهيم بن رستم، آخر، أو هو هو، روى عن الليث بن سعد، ضعف.
فالمقام يحتاج لمزيد بحث وتحرير، والله أعلم.

بينَما نحنُ جلوسٌ مَع رسولِ اللهِ ﷺ إذ أَقبلَ معاذُ بنُ جبلٍ، فسلَّمَ على رسولِ اللهِ ﷺ، فكلَّمَه رسولُ اللهِ ﷺ / بكلماتٍ، فقالَ معاذٌ: لا حولَ ولا [٤٨/ب]
قوةَ إلا باللهِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أتَدري ما تَفسيرُ: لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ؟» قالَ: اللهُ ورسولُهُ أعلمُ، قالَ: «لا حولَ عن معصيةِ اللهِ إلا بقوةِ اللهِ، ولا قوةَ على طاعةِ اللهِ إلا بعَونِ اللهِ» ثم ضَربَ رسولُ اللهِ ﷺ بيدِهِ على كتفِ معاذٍ، قالَ: «يا معاذُ، هَكذا حدَّثني جبريلُ عن ربِّ العالَمِينَ».

علقمةُ هذا صحابيٌّ، وهو ابنُ عبدِاللهِ ابنِ الفَغْواءِ(١).

١٨٦ – أخبرنا أبومحمدٍ عبدُاللهِ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ سبطُ أبي منصورٍ المقرئ بقراءَتي عليه في مسجدِهِ ببغدادَ: أخبركم أبوالحسينِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِاللهِ بنِ النَّقُّورِ البزازُ في صفرٍ سَنةَ سَبعينَ وأربعِمئةٍ قالَ: أخبرتنا أمُّ الفتحِ أَمَةُ السلامِ بنتُ أحمدَ بنِ كاملِ بنِ خلفِ بنِ شجرةَ القاضي: حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ إسماعيلَ: حدثنا محمدُ بنُ يحيى القُطَعيُّ: حدثنا عبدُالأَعلى: حدثنا سعيدُ بنُ أبي عَروبةَ(٢)، عن مالكِ بنِ دينارٍ، عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عن سُراقةَ بنِ مالكِ بنِ جُعشُمٍ قالَ:

---

(١) في كلام المصنف هنا نظر من وجهين:
الأول: قوله: «وهو ابن عبدالله بن الفغواء» والمذكور في كتب الصحابة: علقمة بن الفغواء – أو ابن أبي الفغواء – الخزاعي، ولم يذكروا في ترجمته سوى ثلاثة أحاديث من طريق ولده عبدالله عنه.
الثاني: علقمة الوارد في إسناد حديثنا هذا ليس بعلقمة بن الفغواء، إنما هو علقمة بن قيس النخعي، وسقط من إسناده عبدالله بن مسعود، فهذا إسناد مشهور عند المحدثين: «منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود»، وكذلك ورد في مصادر التخريج. والله أعلم.
(٢) في الأصل: حدثنا سعيد عن ابن أبي عروبة.

تَمتَّعَ رسولُ اللهِ ﷺ وتَمتعْنا مَعه، فقالَ سُراقةُ بنُ مالكٍ: يا رسولَ اللهِ، أَهيَ لَنا خاصَّةً أَم للأبدِ ؟ قالَ: «بَل للأَبدِ»(١).

١٨٧ – وبه قالَ: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، أنَّ ابنَ عباسٍ حدَّث، عن النبيِّ ﷺ أنَّه كانَ يُلبِّي حتى رَمى جمرةَ العَقبةِ يومَ النَّحرِ(٢).

١٨٨ – وبه: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن مجاهدٍ، عن كعبِ بنِ عُجرةَ،

أنَّ نبيَّ اللهِ ﷺ أَتى عليه زَمنَ الحُديبيةِ وهو يُوقِدُ تحتَ قِدرٍ وهَوامُّ [٤٩/أ] رأسِهِ تَتناثرُ على وجهِهِ، فقالَ: «أَيؤذيكَ هَوامُّ رأسِكَ ؟» / قالَ: نَعم، قالَ: «احلِقْ رأسَكَ وعليكَ فِديةٌ مِن طعامٍ أو صدقةٍ أو نُسكٍ، اذبحْ ذَبيحةً، أو صُمْ ثلاثةَ أَيامٍ، أو أَطعِمْ سِتةَ مساكينَ»(٣).

---

(١) هو في «المناسك» لسعيد بن أبي عروبة (٤٥).
ومن طريقه أخرجه النسائي (٢٨٠٧)، والطبراني (٦٦٠٤).
وعطاء بن أبي رباح لم يسمع من سراقة.
وهذا الحديث طرف من حديث طويل يرويه عطاء، عن جابر، انظر «المسند الجامع» (٢٤٢٠).
وانظر رواية طاوس عن سراقة عند النسائي (٢٨٠٦)، وأحمد (٤/ ١٧٥).

(٢) هو في «المناسك» لسعيد بن أبي عروبة (٦٥).
وأخرجه النسائي (٣٠٥٦)، وابن ماجه (٣٠٣٩)، وأحمد (١/ ٢١٦، ٢٢٦، ٢٨٣، ٣٤٤)، وأبويعلى (٢٦٩٧)، والطبراني (١٠٩٦٧) (١٠٩٩٠) (١١٢٣٥) (١١٢٨٩) (١١٢٩٢) (١٢٣٥١) (١٢٤٦٥) من طرق عن ابن عباس به.

(٣) هو في «المناسك» لسعيد بن أبي عروبة (٩٠).
وأخرجه الترمذي (٢٩٧٣) من طريق مجاهد مطولاً بنحوه.
وهو عند البخاري (١٨١٤) وأطرافه، ومسلم (١٢٠١) (٨١)(٨٢)(٨٣) وغيرهما من طريق مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة بنحوه.

١٨٩ـ أنشدَنا أبومحمدٍ عبدُاللهِ بنُ عليٍّ بنِ أحمدَ المقرئُ لنفسِهِ:

أَرى ظاهرَ الوُدِّ الذي كانَ بينَنا ... تَقضَّى وقَد كانَت به النَّفسُ تُخدَعُ

وغَرَّ كما غَرَّ السَّرابُ لذي الظَّما ... فلمَّا أَتاهُ خانَه وهْو يَطمعُ

سألتُ أبا محمدٍ عبدَاللهِ بنَ عليٍّ بنِ أحمدَ المقرئَ عن مَولدِهِ، فقالَ: لَيلةُ الثُّلاثاءِ، السابعُ والعِشرونَ مِن شَعبانَ، سَنةَ أربعٍ وسِتينَ وأربعِمئةٍ.

وتُوفيَ سَنةَ إِحدى وأربَعينَ وخمسِمئةٍ ببغدادَ.

١٩٠ـ أخبرنا أبوالفتحِ عبدُاللهِ بنُ هبةِ اللهِ بنِ محمدٍ السَّامريُّ ببغدادَ: أخبرنا أبوسعدٍ(١) محمدُ بنُ عبدِالكريمِ بنِ خُشَيشٍ: أخبرنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ مَخلدٍ: أخبرنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفارُ: حدثنا الحسنُ وهو ابنُ عَرفةَ: حدثني القاسمُ بنُ مالكٍ المُزنيُّ، عن المُختارِ بنِ فُلفلٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

قالَ النبيُّ ﷺ: «أَنا أَولُ شَفيعٍ يومَ القيامةِ، وأَنا أَكثرُ الأَنبياءِ تَبَعاً يومَ القيامةِ، إنَّ مِن الأَنبياءِ لَمَن يأتي يومَ القيامةِ ما مَعه مُصدِّقٌ غيرُ واحدٍ»(٢).

سألتُ عبدَاللهِ بنَ هبةِ اللهِ بنِ محمدٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في يومِ الاثنَينِ، الثاني والعشرونَ مِن ذي الحجةِ، سَنةَ خمسٍ وثَمانينَ وأربعِمئةٍ.

١٩١ـ أخبرنا أبومحمدٍ عبدُاللهِ بنُ سعيدِ بنِ عليٍّ القَصْريُّ الفقيهُ بدمشقَ: أخبرنا أبوعليٍّ محمدُ بنُ سعيدِ بنِ إبراهيمَ / بنِ نبهانَ: حدثنا أبوعليٍّ الحسنُ [٤٩/ب]

---

(١) من كتب التراجم، وفي الأصل: (أبوسعيد).

(٢) هو في «جزء ابن عرفة» (٣٤).

وأخرجه مسلم (١٩٦) من طريق المختار بن فلفل بنحوه.

بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ شاذانَ: أخبرنا مُكْرَمٌ هو ابنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ مُكْرَمٍ البزَّازُ: حدثنا أبومحمدٍ عبدُالله بنُ روحٍ المَدائنيُّ: حدثنا سلَّامُ بنُ سليمانَ: حدثنا عثمانُ بنُ عطاءٍ، عن أبيه، عن عبدِالرحمنِ بنِ عَوسجةَ، عن البراءِ رضي اللهُ عنه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «زَيِّنوا القرآنَ بأَصواتِكم»(١).

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: يُقالُ مَعنى الحديثِ: «**زَيِّنوا أَصواتَكم بالقرآنِ**» وهذا مِن بابِ المَقلوبِ، قالَ القائلُ:

كانَت عقوبةَ ما صَنعت كَما ... كانَ الزِّنا عقوبةَ الرَّجمِ

مَعناه: كانَ الرَّجمُ عقوبةَ الزِّنا.

وقيلَ: المرادُ به تَزيينُ التلاوةِ على طريقِ التَّرجيعِ كفعلِ الأَعاجمِ.

١٩٢ – أخبرنا القاضي أبوالفتحِ عبدُالله بنُ محمدٍ البَيضاويُّ ببغدادَ: أخبرنا أبوالحسينِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ النَّقُّورِ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ عمرَ السُّكريُّ: حدثنا أحمدُ بنُ الحسنِ الصوفيُّ: حدثنا يحيى بنُ مَعينٍ: حدثنا أبومُسهرٍ، عن سعيدِ بنِ عبدِالعزيزِ قالَ:

قالَ ابنُ عمرَ: وُضوءٌ على وُضوءٍ عشرُ حسناتٍ(٢).

---

(١) هو في «فوائد مكرم البزاز» (٨).
وأخرجه أبوداود (١٤٦٨)، والنسائي (١٠١٥) (١٠١٦)، وابن ماجه (١٣٤٢)، وأحمد (٤/ ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٩٦، ٣٠٤)، وابن خزيمة (١٥٥١) (١٥٥٦)، وابن حبان (٧٤٩)، والحاكم (١/ ٥٧١–٥٧٥) من طريق طلحة بن مصرف به.

(٢) هو في «الجزء الأول من الحربيات– مخطوط» (٤٨).
ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (٦٥/ ٦)، والذهبي في «السير» (١٠/ ٢٣٧).
وإسناده منقطع، سعيد بن عبدالعزيز لم يدرك ابن عمر.

١٩٣ - أخبرنا عبدُاللهِ بنُ محمدٍ: أخبرنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ النَّقُّورِ: أخبرنا أبوالحسنِ بنُ السُّكريِّ: حدثنا أحمدُ بنُ الحسنِ: حدثنا يحيى بنُ مَعينٍ: حدثنا سعيدُ بنُ عامرٍ، عن جعفرِ بنِ سليمانَ قالَ:

قالَ مالكُ بنُ دينارٍ: اصطَلَحْنا على حُبِّ الدُّنيا، فلا يأمُرُ بعضُنا بعضاً (١)، ولا يَذرُنا اللهُ عزَّ وجلَّ على هذا، فليتَ شِعري أي عذابٍ يَنزلُ (٢).

١٩٤ - أخبرنا عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ البَيضاويِّ قالَ: أخبرنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ النَّقُّورِ: / أخبرنا عليُّ بنُ عمرَ: أخبرنا أحمدُ بنُ الحسنِ، حدثنا يحيى بنُ مَعينٍ: [٥٠/أ] حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ مَهديٍّ، عن مالكٍ، عن الفُضيلِ [بنِ] أبي عبدِاللهِ، عن عبدِاللهِ بنِ نِيارٍ (٣)، عن عروةَ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها،

أنَّ رَجلاً مِن المُشركينَ لحقَ بالنبيِّ ﷺ يُقاتلُ مَعه، فقالَ: «ارجِعْ، فإنَّا لا نَستَعينُ بمُشركٍ» (٤).

الاستعانةُ بالمُشركينَ على المُشركينَ تَجوزُ (٥) إذا كانَت القوةُ للمسلمينَ.

---

(١) تزيد مصادر التخريج هنا: ولا ينهى بعضنا بعضاً.

(٢) هو في «الجزء الأول من الحربيات- مخطوط» (٤٩).
ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (٥٦/ ٤٢٦).
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (٢٩٧)، وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣٦٣)، والبيهقي في «الشعب» (٧١٩٠) من طريق سعيد بن عامر به.

(٣) في الأصل: (عن الفضيل أبي عبدالله عن عبد الله بن دينار)، والمثبت من مصادر التخريج.

(٤) هو في «الجزء الأول من الحربيات- مخطوط» (٥٦).
وأخرجه مسلم (١٨١٧) من طريق مالك بن أنس به.

(٥) في الأصل: «لا تجوز» والظاهر أنه ضرب على «لا». وقال الطحاوي في «اختلاف العلماء» (٣/ ٤٢٨): قال أصحابنا: لا بأس بالاستعانة بأهل الشرك على قتال

وسألتُ القاضي أبا الفتحِ عبدَاللهِ بنَ محمدٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في يومِ الأَربعاءِ، الثامنِ والعشرينَ مِن ذي القعدةِ، سَنةَ تسعٍ وخمسينَ وأربعِمئةٍ.

وتُوفيَ يومَ الجمعةِ، الرابعَ عشرَ مِن جُمادى الأُولى، سَنةَ سبعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ.

ذِكرُ مَن اسمُهُ عبدُالرحمنِ

١٩٥- أخبرنا أبوالقاسمِ عبدُالرحمنِ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ المعروفُ بابنِ الأخوةِ ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ محمدٍ الخطيبُ: حدثنا أبوأحمدَ عُبيدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ أبي مسلمٍ الفَرضيُّ المقرئُ: حدثنا أبوبكرٍ يوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ البُهلولِ الكاتبُ الأزرقُ الأنباريُّ: حدثنا جَدي إسحاقُ بنُ البُهلولِ: حدثنا إسحاقُ الأزرقُ، عن عوفٍ، عن محمدِ بنِ سِيرينَ، عن حَكيمِ بنِ حِزامٍ قالَ:

نهاني رسولُ اللهِ ﷺ أَن أَبيعَ ما ليسَ عِندي(١).

المشركين إذا كان حكم الإسلام هو الغالب الجاري عليهم، وإنما يكره الاستعانة بهم إذا كان حكم الشرك الظاهر، وهو قول الشافعي.

(١) أخرجه الذهبي في «السير» (١٢/ ٤٩١)، و«تاريخ الإسلام» (١٩/ ٧٩) من طريق أبي الحسن الخطيب الأنباري به. ويأتي من طريقه أيضاً (٣١٢).
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (التحفة- ٣٤٣٤)، والطبراني (٣١٣٧) إلى (٣١٤٥) من طريق محمد بن سيرين به.
وقال الذهبي: رواته ثقات، لكن لم يسمعه ابن سيرين من حكيم.
وقال الترمذي: وروى هذا الحديث عوف وهشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن حكيم بن حزام، عن النبي ﷺ. وهذا حديث مرسل، إنما رواه ابن سيرين، عن أيوب السختياني، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام.
ثم أخرجه كذلك (١٢٣٥). =

١٩٦- أخبرنا عبدُالرحمنِ بنُ أحمدَ: أخبرنا عليٌّ - يَعني ابنَ محمدٍ الخطيبَ -: أخبرنا أبوعمرَ عبدُالواحدِ بنُ محمدٍ: حدثنا الحسينُ بنُ عياشٍ: حدثنا أبوالحسنِ[(١)] عليُّ بنُ إشْكابَ: حدثنا محمدُ بنُ ربيعةَ: حدثنا الحكمُ / [٥٠/ب] بنُ عبدِالرحمنِ[(٢)] بنِ أبي نُعمٍ، عن الوليدِ بنِ عُبادةَ قالَ: سمعتُ عبدَاللهِ بنَ عَمرو بنِ العاصِ يقولُ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الخمرُ أُمُّ الخبائثِ، ومَن شربَها لم يَقبل اللهُ مِنه صلاةً أَربعينَ يوماً، وإنْ ماتَ وهي في بطنِهِ ماتَ مِيتةً جاهليةً»[(٣)].

١٩٧- أخبرنا أبوالقاسمِ عبدُالرحمنِ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ: أخبرنا طِرادُ بنُ محمدٍ الزَّينَبيُّ: أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ رِزْقويه: أخبرنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ يحيى بنِ عمرَ بنِ عليِّ بنِ حربٍ الطائيُّ: حدثنا عليُّ بنُ حربِ بنِ محمدٍ الطائيُّ: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ، عن أبيه قالَ:

قالَ النبيُّ ﷺ: «لا حَسدَ إلا في اثنتَينِ: رَجلٌ آتاهُ اللهُ عزَّ وجلَّ القرآنَ فهو يَقومُ به آناءَ الليلِ وآناءَ النهارِ، ورَجلٌ آتاهُ اللهُ مالاً فهو يُنفقُه آناءَ الليلِ وآناءَ النهارِ»[(٤)].

= وقيل فيه غير ذلك، انظر بقية كلام الإمام الترمذي، و«مسند أحمد» (٣/ ٤٠٢)، و«المسند الجامع» (٣٤٦١).

(١) في الأصل: «أبوالحسين»، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) في الأصل: «بن عبدالله» والمثبت من مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٣) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٦٦٧)، والدارقطني (٤/ ٢٤٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٧) من طريق محمد بن ربيعة به.
وحسنه الألباني في «الصحيحة» (١٨٥٤).

(٤) هو في «حديث سفيان بن عيينة» رواية علي بن حرب الطائي (١). =

سألتُ أبا القاسمِ عبدَالرحمنِ بنَ أحمدَ بنِ محمدٍ عن مَولِدِه، فقالَ: في سَنةِ تسعٍ وسَبعينَ وأربعِمئةٍ.

١٩٨- أخبرنا أبوالسعودِ عبدُالرحمنِ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ المَذاريُّ في شهرِ رمضانَ سَنةَ سِت وثلاثينَ وخمسِمئةٍ ببغدادَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ مالكُ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ إبراهيمَ الفرَّاءُ: أخبرنا أبوالحسنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ موسى بنِ القاسمِ بنِ الصلتِ: حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِالصمدِ الهاشميُّ: حدثنا أبومصعبٍ أحمدُ بنُ أبي بكرٍ الزُّهريُّ، عن مالكِ بنِ أنسٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن سالمٍ، عن أبيه،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ على رَجلٍ وهو يَعظُ أَخاهُ في الحياءِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الحياءُ مِن الإيمانِ»[١].

[٥١/أ] ١٩٩- / أخبرنا عبدُالرحمنِ بنُ محمدٍ: أخبرنا المباركُ[٢] بنُ أحمدَ: أخبرنا أحمدُ بنُ محمدٍ: حدثنا إبراهيمُ: حدثنا أبوسعيدٍ الأَشَجُّ: حدثنا أبوخالدٍ الأَحمرُ، عن يزيدَ بنِ سنانٍ، عن أبي[٣] المباركِ، عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عن أبي سعيدٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما آمَنَ بالقرآنِ مَن استَحلَّ مَحارِمَهُ»[٤].

= وأخرجه البخاري (٥٠٢٥) (٧٥٢٩)، ومسلم (٨١٥) من طريق الزهري به.

(١) هو في «الموطأ» برواية أبي مصعب الزهري (١٨٩٠). وتقدم (١٤٠).

(٢) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: «مالك» كما في الإسناد السابق.

(٣) في الأصل: «ابن»، والمثبت من مصادر التخريج.

(٤) هو في «حديث أبي سعيد الأشج» (٧٤).

وأخرجه عبد بن حميد (١٠٠١)، وابن أبي شيبة (٣٠٢٠٠)، وابن عدي (٧/ ٢٧٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧٧٧)، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٦٨) من طريق

تُوفيَ أبوالسعودِ عبدُالرحمنِ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ في شهرِ رَبيعٍ الأَولِ، سَنَةَ تسعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ، بواسطٍ مِن أرضِ العراقِ.

قالَ عبدُالخالقِ: إنَّما ذَكرتُ واسطَ العراقِ لأنَّ بالرَّقةِ مَوضع اسمُهُ واسطٌ، وبالقُربِ مِن مطيرا باذ موضعٌ اسمُهُ واسطٌ.

٢٠٠– أخبرنا أبوالحسينِ عبدُالرحمنِ بنُ عبدِاللهِ بنِ الحسنِ[1] بنِ أبي الحديدِ السُّلميُّ بدمشقَ قالَ: أخبرنا جَدي أبوعبدِاللهِ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِالواحدِ بنِ محمدِ بنِ أبي الحديدِ: أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ عوفٍ: أخبرنا أبوالعباسِ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ الوليدِ الكلابيُّ: حدثنا أبوصالحٍ القاسمُ بنُ الليثِ الرَّسعَنيُّ: حدثنا المُعافى بنُ سليمانَ: حدثنا فُليحُ بنُ سليمانَ، عن هلالِ بنِ عليٍّ، عن عطاءِ بنِ يَسارٍ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «كلُّ أُمَّتي يَدخلُ الجنةَ يومَ القيامةِ إلا مَن أَبى» قَالوا: ومَن يَأبى يا رسولَ اللهِ ؟ قالَ: «مَن أَطاعَني دَخلَ الجنةَ، ومَن عَصاني فَقد أَبى»[2].

٢٠١– أخبرنا عبدُالرحمنِ بنُ عبدِاللهِ بنِ أبي الحديدِ: أخبرنا الفقيهُ أبوالقاسمِ عليُّ بنُ محمدٍ المِصيصيُّ: أخبرنا عبدُالرحمنِ بنُ عثمانَ بنِ القاسمِ: أخبرنا إبراهيمُ هو ابنُ محمدِ / بنِ أحمدَ بنِ أبي ثابتٍ: حدثنا عبدُالحميدِ بنُ [٥١/ب]

أبي خالد الأحمر به.

وأبوالمبارك مجهول. ويزيد بن سنان ضعيف، واختلف عليه فيه كما ذكر ابن أبي حاتم في «العلل» (١٦٤٧) ثم قال: هذه كلها منكرة، ليست فيها حديث يمكن أن يقال إنه صحيح، وكأنه شبه الموضوع. وضعفه الألباني.

(١) في الأصل: «الحسين»، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) أخرجه البخاري (٧٢٨٠) من طريق فليح بن سليمان به.

مهديٍّ البالِسيُّ: حدثنا قَبيصةُ :حدثنا سفيانُ، عن هشامٍ، عن ابنِ سيرينَ، عن أبي هريرةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إذا دُعيَ أَحدُكم إلى طعامٍ فليُجبْ، فإنْ كانَ مُفطراً فليأكُلْ، وإنْ كانَ صائماً فليُصَلِّ»[1].

قالَ أبوعُبيدٍ في «غريبِ الحديثِ»: (وإنْ كانَ صائماً[2] فليُصَلِّ) مَعنى[3] يَدعو لهم بالبَركةِ والخيرِ. والصلاةُ في اللغةِ الدُّعاءُ.

٢٠٢- أخبرنا أبومحمدٍ عبدُالرحمنِ بنُ أبي الحسنِ بنِ إبراهيمَ الدَّارانيُّ الكنانيُّ: أخبرنا أبوالفرجِ سهلُ بنُ بشرٍ الإسْفَرائينيُّ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ منيرٍ الخلَّالُ: أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ عبدِاللهِ النَّيسابوريُّ: أخبرنا أبوعبدِالرحمنِ أحمدُ بنُ شعيبٍ النسائيُّ: أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بنِ محمدٍ: حدثنا محمدُ بنُ موسى قالَ: قرأتُ على أبي، عن معمرٍ، عن الزُّهريِّ، عن عليِّ بنِ حسينٍ، عن صفيةَ زوجِ النبيِّ ﷺ،

أنَّ النبيَّ ﷺ اعتكَفَ العَشرَ الغَوابرَ مِن شهرِ رمضانَ[4].

مَعنى «**الغَوابر**» البَواقي، والغابرُ الباقي. وفي حديثٍ آخَرَ: **كانَ رسولُ اللهِ**

---

(١) أخرجه مسلم (١٤٣١) من طريق هشام بن حسان به.

(٢) في الأصل: (مفطراً) والمثبت من «غريب الحديث» (١/ ١٧٨)، والجملة بتمامها فيه: «فإن كان مفطراً فليأكل، وإن كان صائما فليصل».

(٣) هكذا في الأصل، ولعل الصواب كما في «غريب الحديث»: يعني.

(٤) هو في «السنن الكبرى» للنسائي (٣٣٢٠).
وهو طرف من حديث طويل عند البخاري (٢٠٣٥) وأطرافه، ومسلم (٢١٧٥) من طريق الزهري.

ﷺ **يَعتكفُ العَشرَ الأواخرَ مِن شهرِ رمضانَ**(١).

ذِكرُ مَن اسمُهُ عبدُالملكِ

٢٠٣- أخبرنا أبوالفتحِ عبدُالملكِ بنُ أبي القاسمِ الهَرويُّ الكَرُوخيُّ بقراءَتي عليه ببغدادَ: أخبرنا أبوعامرٍ(٢) محمودُ بنُ القاسمِ بنِ محمدٍ الأَزديُّ وأبونصرٍ عبدُالعزيزِ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ التِّرياقيُّ وأبوبكرٍ أحمدُ بنُ عبدِالصمدِ / [٥٢/أ] بنِ أبي الفضلِ قَالوا: أخبرنا أبومحمدٍ عبدُالجبارِ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ الجَرَّاحيُّ المَروزيُّ: أخبرنا أبوالعباسِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محبوبٍ: أخبرنا أبوعيسى محمدُ بنُ عيسى بنِ سَورةَ بنِ موسى التِّرمذيُّ الحافظُ: حدثنا ابنُ أبي عمرَ: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن عَمرو بنِ دينارٍ، عن أبي الشَّعثاءِ، عن ابنِ عباسٍ قالَ: حدَّثتني ميمونةُ قالتْ:

كُنتُ أَغتسلُ أَنا ورسولُ اللهِ ﷺ مِن إناءٍ واحدٍ مِن الجنابةِ(٣).

قالَ أبوعيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وهو قولُ عامَّةِ الفقهاءِ: أَن لا بأسَ أَن يَغتسلَ الرَّجلُ والمرأةُ مِن إناءٍ واحدٍ. وفي البابِ عن عليٍّ وعائشةَ وأنسٍ وأمِّ هانئٍ وأمِّ صُبَيَّةَ وأمِّ سلمةَ وابنِ عمرَ. وأبوالشَّعثاءِ اسمُهُ: جابرُ بنُ زيدٍ.

هذا قولُ أبي عيسى، وأمُّ صُبَيَّةَ تابعيَّةٌ(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (٢٠٢٥) (٢٠٢٦)، ومسلم (١١٧١) (١١٧٢) من حديث ابن عمر وعائشة بهذا اللفظ.

(٢) في الأصل: «حامد» والمثبت من مصادر ترجمته.

(٣) هو في «سنن الترمذي» (٦٢).
وأخرجه مسلم (٣٢٢) من طريق سفيان بن عيينة به.

(٤) هذا غريب من المصنف رحمه الله، فأم صبية الجهنية لها صحبة، يقال: اسمها خولة

وسألتُ عبدَالملكِ بنَ أبي القاسمِ الهَرويَّ الكَرُوخيَّ عن مَولِدِهِ، فقالَ: في النِّصفِ مِن شهرِ رَبيعِ الأولِ، سَنةَ اثنتَينِ وسِتينَ وأربعِمئةٍ.

٢٠٤- سمعتُ عبدَالملكِ بنَ أبي نصرِ بنِ عمرَ الجِيليَّ أبا المَعالي مِن أهلِ جيدانَ ببغدادَ يقولُ: سمعتُ إمامَ الحرمَينِ أبا مَخلدٍ القَزَّازيَّ يقولُ: كُنتَ بمكةَ فرأيتُ شَيخاً مِن أهلِ المغربِ يَطوفُ ويَقولُ:

تمتَّع بالرُّقادِ على شمالٍ		فسوفَ يَطولُ نَومُكَ باليَمينِ
ومَتِّع مَن يُحبُّكَ مِن تَلاقٍ		فأنتَ مِن الفِراقِ على يَقينِ

[٥٢/ب] ٢٠٥- / وسمعتُ عبدَالملكِ أيضاً يَقولُ: أَملى عليَّ بعضُ أهلِ الريِّ بها وكتبَ لي بخطِّه:

يُعَدُّ رَفيعُ القومِ مَن كانَ عاقلاً		وإن لم يكنْ في قومِهِ بحَسيبِ
إذا حلَّ أَرضاً عاشَ فيها بعقلِهِ		وما عاقلٌ في بلدةٍ بغَريبِ

ذِكرُ مَن اسمُهُ عبدُالسلامِ

٢٠٦- أخبرني أبومحمدٍ عبدُالسلامِ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ اللَّبَّانُ المعدلُ بقراءَتي عليه بأصفهانَ، قُلتُ له: أخبرَكم أبوالمَعالي محمدُ بنُ محمدِ بنِ زيدِ بنِ عليٍّ العَلويُّ السَّمرقَنديُّ قَدمَ عَليكم أصبهانَ قالَ: أخبرنا عثمانُ بنُ محمدِ بنِ يوسفَ العَلافُ: أخبرنا أبوبكرٍ الشافعيُّ البزازُ: أخبرنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ البراءِ: أخبرنا المُعافى: حدثنا محمدُ بنُ سلمةَ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن محمدِ بنِ زيادٍ أبي الحارثِ القرشيِّ قالَ: سمعتُ أبا هريرةَ رضي اللهُ عنه يقولُ:

بنت قيس، وحديثها عند البخاري في «الأدب المفرد» وأبي داود وابن ماجه وأحمد. انظر «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣٦٩)، و«الإصابة» (١٤/ ٤١٩)، و«المسند الجامع» (١٧٧١٨).

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما بالُ رِجالٍ يَرفَعونَ رُؤوسَهم مِن الرُّكوعِ والسُّجودِ قبلَ أَن أَرفعَ، أَيأمَنُ أَحدُهم أَن يُحوِّلَ اللهُ رأسَ أَحدِهم رأسَ حمارٍ أو كلبٍ أو خنزيرٍ»[(1)].

سألتُ أبا محمدٍ عبدَالسلامِ بنَ محمدِ بنِ عبدِاللهِ المعدلَ عن مَولدِهِ، فقالَ: في الثاني مِن المُحرَّمِ، سَنةَ خمسٍ وسِتينَ وأربعِمئةٍ.

٢٠٧- أنشدَني عبدُالسلامِ بنُ أبي المَعالي بنِ أبي الفتحِ المَعروفُ بابنِ المَوصليِّ لبعضِهم:

/ الـدَّهـر يَـخـفـضُ عـامِـداً فِـيـلاً ويَـرفـعُ قَـدْرَ نَـمْـلـهْ [٥٣/أ]
فـإذا تَـنـبَّـه لـلـنِّـيـامِ ونَـامَ لـلـقُـوَّامِ نَـم لَـه

ذِكرُ مَن اسمُهُ عبدُالخالقِ

٢٠٨- أخبرنا أبوالمَعالي عبدُالخالقِ بنُ عبدِالصمدِ بنِ عليٍّ الغزالُ المعروفُ بابنِ البَدَنِ بقراءَتي عليه ببغدادَ: أخبرنا أبوالقاسمِ عبدُاللهِ بنُ الحسنِ الخلَّالُ: حدثنا القاضي أبوالحسينِ محمدُ بنُ عثمانَ النَّصِيبيُّ: أخبرنا أبوالميمونِ عبدُالرحمنِ بنُ عبدِاللهِ بنِ راشدٍ البَجَليُّ: حدثنا أبوزُرعةَ هو عبدُالرحمنِ بنُ عَمرو بنِ صَفوانَ النَّصْريُّ: حدثنا الحكمُ بنُ نافعٍ: حدثنا شعيبُ بنُ أبي حمزةَ، عن الزُّهريِّ: حدثنا أنسُ بنُ مالكٍ،

أنَّ عثمانَ بنَ عفانَ أَمرَ زيدَ بنَ ثابتٍ وسعيدَ بنَ العاصِ وعبدَاللهِ بنَ

---

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ.
وأخرجه البخاري (٦٩١)، ومسلم (٤٢٧) وغيرهما من طريق محمد بن زياد بلفظ: « أما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار ».

الزبيرِ وعبدَالرحمنِ بنَ الحارثِ بنِ هشامٍ أَن يَنسَخوا المصاحفَ، وقالَ: إذا اختَلفتُم أَنتم وزيدُ بنُ ثابتٍ في عَربيةٍ مِن عَربيةِ القرآنِ فاكتُبوها بلسانِ قُريشٍ، فإنَّ القرآنَ نَزلَ بلسانِهم، ففَعلوا حَتى كَتبوا المصاحفَ[1].

٢٠٩ - أخبرنا عبدُالخالقِ بنُ عبدِالصمدِ: أخبرنا أبوالقاسمِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ البُسْريِّ البُندارُ: أخبرنا أبوطاهرٍ محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ المُخَلِّصُ: حدثنا أبوالقاسمِ البغويُّ: حدثنا عبدُالجبارِ بنُ عاصمٍ أبوطالبٍ النَّسائيُّ: حدثنا بقيةُ بنُ الوليدِ: [حدثنا الحسنُ][2] بنُ أيوبَ: حدَّثني عبدُاللهِ بنُ ناسحٍ[3] الحضرميُّ: سَمعتُ عُتبةَ بنَ عبدٍ صاحبَ النبيِّ ﷺ يَقولُ:

[٥٣/ب] **أَمرَنا رسولُ اللهِ ﷺ / بالقتالِ، قالَ: فرَمى رَجلٌ مِنهم العدوَّ، قالَ: فقالَ النبيُّ ﷺ: «مَن صاحبُ السَّهمِ ؟ فَقد أَوجبَ»**[4].

٢١٠ - أخبرنا عبدُالخالقِ بنُ عبدِالصمدِ: أخبرنا أبوالغنائمِ عبدُالصمدِ بنُ عليِّ بنِ المأمونِ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ عمرَ بنِ محمدٍ السُّكريُّ: حدثنا أَحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عبدِالجبارِ الصوفيُّ: حدثنا يحيى بنُ مَعينٍ: حدثنا ابنُ عُيينةَ،

---

(١) هو في «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١٦٧٧).
وأخرجه البخاري (٣٥٠٦) (٤٩٨٤) (٤٩٨٧) من طريق الزهري بنحوه.
(٢) ليس في الأصل، تبعاً للمخلصيات، وانظر التعليق عليه.
(٣) في الأصل: «عبدالرحمن بن ناصح» والمثبت من «المخلصيات» ومصادر التخريج وكتب الرجال، مع أنه ورد في بعض النسخ الخطية للمخلصيات: «عبدالرحمن بن ناسح».
(٤) هو في «المخلصيات» (١).
وأخرجه أحمد (٤/ ١٨٣، ١٨٤)، والطبراني ١٧/ (٣٠٥) (٣٠٦) من طريق الحسن بن أيوب به.
وحسن إسنادَه الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٢٧٠، ٧/ ١٤)، والمنذري في «الترغيب» (٢/ ٢٨١)، ووافقه الألباني.

عن الزُّهريِّ، عن عروةَ، عن عائشةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «ما نَفعَني مالٌ ما نَفعَني مالُ أبي بكرٍ» رضي اللهُ عنه.

فقالَ رَجلٌ لابنِ عُيينةَ: يا أبا محمدٍ، سمعتَه مِن الزُّهريِّ؟ فقالَ: حدَّثني وائلٌ(١).

تُوفيَ عبدُالخالقِ بنُ عبدِالصمدِ بنِ عليٍّ في سَلخِ جُمادى الأُولى، ودُفنَ في مُستهلِّ جُمادى الآخرةِ، سَنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ.

٢١١- حدثنا أبوالفرجِ عبدُالخالقِ بنُ أحمدَ بنِ عبدِالقادرِ بنِ يوسفَ مِن لفظِهِ ببغدادَ: أخبرنا أبوسعدٍ محمدُ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ جعفرٍ الرُّستميُّ ويحيى بنُ أحمدَ بنِ السِّيبيُّ القصريُّ و غيرُهما قراءةً عليهم قَالوا: أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ مَخلدٍ: أخبرنا أبوعليٍّ إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ الصَّفارُ: حدثنا الحسنُ هو ابنُ عرفةَ: حدثنا إسماعيلُ بنُ عياشٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ الحارثِ، عن عَمرو بنِ شعيبٍ، عن أبيه، عن جدِّه قالَ:

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ عن نَتفِ الشَّيبِ، وقالَ: «إنَّه نُورُ الإسلامِ»(٢).

---

(١) هو في «الجزء الأول من الحربيات- مخطوط» (٣٩).
ووائل المذكور هو وائل بن داود التيمي، وهو يروي عن الزهري بواسطة ابنه بكر بن وائل.
وأخرجه الحميدي (٢٥٠)، وأبو يعلى (٤٤١٨) (٤٩٠٥) من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، دون قول ابن عيينة في آخره، وعند الحميدي: فقيل لسفيان: فإن معمراً يقوله عن سعيد، فقال: ما سمعنا من الزهري إلا عن عروة عن عائشة.
وانظر «علل الدارقطني» (٣٤٦٥).
(٢) هو في «جزء الحسن بن عرفة» (٤٣). =

يُقالُ: أَولُ مَن شابَ إبراهيمُ عليه السلامُ، وهو أَولُ مَن اختَتنَ[1].

ذِكرُ مَن اسمُهُ عبدُالوهابِ

٢١٢- أخبرنا أبوالبركاتِ عبدُالوهابِ بنُ المباركِ بنِ أحمدَ بنِ الحسنِ[2] / الأَنماطيُّ ببغدادَ: أخبرنا أبوالفضلِ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ خَيرونَ: أخبرنا القاضي أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ عليِّ بنِ محمدٍ الصَّيمَريُّ: حدثنا أبوعُبيدِاللهِ المَرْزُبانيُّ: حدثنا أحمدُ بنُ كاملٍ: حدثنا أبوالعيناءِ: حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ المَوصليُّ قالَ: [٥٤/أ]

قالَ الرَّشيدُ يوماً لأبي يوسفَ القاضي: عندَ عيسى بنِ جعفرٍ جاريةٌ هي أحبُّ الناسِ إليَّ، وقَد عَرفَ ذلكَ، فحَلفَ أَن لا يَبيعَ ولا يَهبَ ولا يُعتقَ، وهو الآنَ يَطلبُ حلَّ يَمينِه، فهَل عندكَ في ذلكَ حيلةٌ؟ قالَ: نَعم، يَهبُ لأميرِ المؤمنينَ نصفَ رَقبتِها، ويَبيعُه النصفَ، ولا حِنثَ عليه في ذلكَ[3].

سألتُ أبا البركاتِ عبدَالوهابِ بنَ المباركِ عن مَولدِهِ، فقالَ: في يومِ الجمعةِ، الثاني مِن رَجبٍ، سَنةَ اثنتَينِ وسِتينَ وأربعِمئةٍ.

وتُوفيَ في يومِ الخميسِ، الثاني والعِشرينَ مِن المحرَّمِ، سَنةَ ثمانٍ وثلاثينَ

= وأخرجه أبوداود (٤٢٠٢)، والترمذي (٢٨٢١)، والنسائي (٥٠٦٨)، وابن ماجه (٣٧٢١)، وأحمد (٢/ ١٧٩، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٢) من طريق عمرو بن شعيب مطولاً ومختصراً.

(١) صح هذا عن سعيد بن المسيب، انظر «الموطأ» (٢/ ٩٢٢)، و«الأدب المفرد» (١٢٥٥). وانظر أيضاً: «المستدرك» (٢/ ٥٥٠)، و«الأوائل» للطبراني (١١) (٤٥)، ولابن أبي عاصم (١٩) (٢٤).

(٢) في الأصل: «الحسين» والمثبت من مصادر ترجمته.

(٣) هو في «أخبار أبي حنيفة» للصيمري (ص ١٠٥)

وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ في يومِ الجمعةِ في مَقابرِ الشُّونِيزيِّ ببغدادَ.

٢١٣- أخبرنا أبوالفتحِ عبدُالوهابِ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ الصَّابونيُّ بقراءَتي عليه في دُكانِه ببغدادَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ طلحةَ النِّعاليُّ قراءةً عليه: أخبرنا أبوالحسينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ الصَّفارُ(١): حدثنا أحمدُ بنُ منصورِ بنِ سَيَّارٍ الرَّماديُّ: حدثنا عبدُالرزاقِ بنُ همامٍ هو الصَّنعانيُّ: أخبرنا معمرٌ، عن قتادةَ قالَ:

كانَ ابنُ عباسٍ يُحدثُ يقولُ: ثلاثُ آياتٍ مُحكَماتٍ [لا](٢) يُعملُ بهنَّ اليومَ تَركهنَّ الناسُ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَـٰثَ مَرَّٰتٍ﴾ [النور: ٥٨]، وهذِه الآيةُ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ / إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] قالَ: وأَبيتُم إلا فلانُ بنُ فلانٍ وفلانُ بنُ فلانٍ، لم يَذكر الآيةَ الأُخرى(٣). [٥٤/ب]

٢١٤- أخبرنا عبدُالوهابِ بنُ محمدٍ: أخبرنا أبوالخَطَّابِ نصرُ بنُ أحمدَ

---

(١) هكذا في الأصل، ومقتضى الإسناد: (أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار) والله أعلم.

(٢) ساقطة من الأصل، واستدركتها من مصادر التخريج، والسياق يقتضيها.

(٣) هو في «كتاب الجامع» لمعمر (١٩٤١٩)، و«التفسير» لعبدالرزاق (٢/ ٦٢).
ويرويه عطاء عن ابن عباس بنحوه عند الطبري (١٨/ ١٩٣)، وابن أبي حاتم (١٤٧٨٨) كلاهما في «التفسير»، وأبوعبيد (٤٠٣)، وأبوجعفر النحاس (٧٢٤) كلاهما في «الناسخ والمنسوخ»، ولم يذكر الآية الثالثة.
وذكرها سعيد بن جبير عند ابن أبي حاتم (١٤٧٨٩)، وهي الآية الثامنة من سورة النساء ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ﴾.

بنِ البَطِرِ: أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رِزْقويه قالَ: قُرِئَ على أبي عليٍّ إسماعيلَ بنِ محمدِ بنِ إسماعيلَ الصَّفارُ: حدثنا سَعدانُ: حدثنا سفيانُ، عن إسماعيلَ، عن قيسٍ، عن أبي مسعودٍ قالَ:

جاءَ رَجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إنِّي لأَتخلَّفُ عن صلاةِ الصبحِ مما يُطوِّلُ بنا فلانٌ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ مِنكم مُنفِّرينَ، فأيُّكم أَمَّ الناسَ فليُخفِّفْ، فإنَّ فيهم الكبيرَ والسَّقيمَ وذا الحاجةِ»(١).

سألتُ عبدَالوهابِ بنَ محمدٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في شوالٍ، سَنةَ إِحدى وثمانينَ وأربعِمئةٍ.

ذِكرُ مَن اسمُهُ عبدُالقادرِ

٢١٥- أخبرنا الفقيهُ أبومحمدٍ عبدُالقادرِ بنُ أبي صالحٍ الحنبليُّ بقراءَتي عليه بمَدرستِهِ ببغدادَ قالَ: أخبرنا الرئيسُ أبوالقاسمِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ بيانٍ الرَّزازُ: أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ مَخلدٍ البزازُ: حدثنا أبوعليٍّ الصَّفارُ: [حدثنا الحسنُ بنُ عَرفةَ](٢): حدثنا جريرُ بنُ عبدِالحميدِ، عن عُمارةَ بنِ القَعقاعِ، عن أبي زُرعةَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

سُئلَ رسولُ اللهِ ﷺ: أيُّ الصَّدقةِ أَفضلُ؟ قالَ: «أَن تَصدَّقَ وأَنت
[٥٥/أ] **شَحيحٌ تَأملُ البقاءَ وتَخافُ الفقرَ، ولا تُمهِلْ حتى إِذا / بَلغَت الحُلقومَ**

---

(١) هو في «جزء ابن البطر» (٢)، و«جزء الصفار» (٢)، و«جزء سعدان» (١١٤).
وأخرجه البخاري (٩٠) (٧٠٢) (٧٠٤) (٦١١٠) (٧١٥٩)، ومسلم (٤٦٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

(٢) ساقطة من الأصل، ولا بد منها، فالحديث في «جزء ابن عرفة» (٢٩).

قُلتَ: لِفلانٍ كَذا، ولِفلانٍ كَذا، أَلا وقَد كانَ لِفلانٍ»[1].

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: إنَّما كانَت الصدقةُ في هذهِ الحالةِ أفضلُ لأنَّها أَشقُّ على البَدنِ، وكُلُّ ما كانَ فِعلُه مِن الطاعاتِ أَشقَّ كانَ أَفضلَ مِن غيرِهِ.

٢١٦- أنشدَني أبوسعدٍ عبدُالقادرِ بنُ عليِّ بنِ نُومةَ[2] الواسطيُّ ببغدادَ لنفسِهِ:

صَحى ليَ القلبُ عن ذِكرِ الهَوى ولَهى ... عَنها بأُخرى وللإنسانِ أَوطارُ

وما المُقيمُ على ماءٍ ليَنزَحَهُ ... بآمِنٍ أَن يَشوبَ الصَّفوَ أَكدارُ

٢١٧- وأنشدَني أيضاً لنفسِهِ في الفَصدِ:

مَن رَامَ فَصدَكَ يُستَحبُّ له ... أن (يَستعدَّ ؟) الطَّستَ (وهْو فمُ ؟)

أَوَ ما دَرى أَن قَد أَراقَ دَماً ... يَنسابُ في أَعراقِهِ الكَرمُ

٢١٨- وأنشدَني أيضاً لنفسِهِ في بوابٍ:

أَيُّهذا المَولى الرَّبيبُ كمال الدِّينِ ... تِرْب العُلى أبا الرَّيانِ

أنتَ بَدرٌ يَبدو لِمن كانَ أَعمى ... كيفَ يَخفى عنِّي ولي عَينانِ

ولكَ الدَّارُ جَنةٌ فلِماذا ... مالِكٌ يُستَنابُ عن رَضوانِ

٢١٩- وأنشدَني أيضاً لنفسِهِ في رَوضةٍ:

وما رَوضةٌ نَبْتُ الخُزُامَى أَظلَّها ... مِن النَّورِ زَهرٌ ظَلَّ للنَّشرِ يَنشرُ

---

(١) أخرجه البخاري (١٤١٩) (٢٧٤٨)، ومسلم (١٠٣٢) من طريق عمارة بن القعقاع به.

(٢) في الأصل: «تؤمة»، والمثبت من مصادر ترجمته.

تَشفُّ على الأَجراعِ قُضْبَ زَبرْجَدٍ لها المسكُ نورٌ والكَمائمُ عَنبرُ

[٥٥/ب] / كأنَّ سُقوطَ الطَّلِّ بينَ مُروجِها سَلاسلُ دُرٍّ مِن يدِ السُّحْبِ تُنثرُ

«النَّورُ» بفَتحِ النُّونِ هو الزَّهرُ. و«النَّشرُ» هو الطِّيبُ. و«الأَجراعُ» جمعُ الأَجرعِ، وهو المكانُ المُرتفعُ. و«الكَمائمُ» ما يَسترُ الثمرَ.

وقولُهُ: «عَنبر» استعارةُ لفظٍ لا تَحقيقُ وصفٍ.

ذِكرُ مَن اسمُهُ عبدُالباقي

٢٢٠- أخبرنا أبوالبركاتِ عبدُالباقي بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ عليٍّ النَّرسيُّ قراءةً عليه بمدينةِ السلامِ وأَنا أَسمعُ، قيلَ له: أخبركم أبوالقاسمِ عبدُاللهِ بنُ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ الحسنِ الخَلَّالُ: أخبرنا أبوالقاسمِ عُبيدُاللهِ(١) بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ المقرئُ المعروفُ بابنِ الصَّيدلانيِّ قراءةً عليه فأقرَّ به: حدثنا أبومحمدٍ يحيى بنُ محمدِ بنِ صاعدٍ: حدثنا الحسنُ بنُ عيسى النَّيسابوريُّ: أخبرنا عبدُاللهِ بنُ المباركِ: أخبرنا أُسامةُ بنُ زيدٍ: حدثني سعيدُ بنُ أبي هندٍ، عن أبي مُرةَ مَولى عَقيلٍ - فيما أَعلمُ -، عن أبي موسى الأَشعريِّ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «مَن لَعبَ بالنَّردِ فَقد عَصى اللهَ ورسولَهُ»(٢).

---

(١) في الأصل: «عبدالله»، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) هو أول حديث في «جزء فيه مجلسان من أمالي ابن صاعد» مخطوط.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٧٤) (١٢٧٧)، ومالك (٢/ ٩٥٨)، وأبوداود (٤٩٣٨)، وابن ماجه (٣٧٦٢)، وأحمد (٤/ ٣٩٤، ٣٩٧، ٤٠٠)، وابن حبان (٥٨٧٢)، والحاكم (١/ ٥٠-٥١) من طريق سعيد بن أبي هند به.
واختلف عليه فيه، انظر «علل الدارقطني» (١٣١٩).
وحسنه الألباني. ويأتي (٢٤٥).

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: كُلُّ لَعبٍ حَرامٌ إلا ما استُثنيَ مِن ذلكَ، وقَد أَلحقَ قومٌ اللعبَ بالشَّطرنجِ باللعبِ بالنَّردِ، وهو مذهبُ أبي حنيفةَ ومالكٍ، ورُويَ عن مالكٍ المبالغةُ في ذلكَ ونبَّهَ على هذا بقولِهِ: الشَّطرنجُ أَلْهى، وفرَّقَ بعضُ العلماءِ بينَهما.

٢٢١- حدثنا أبوطاهرٍ عبدُالباقي بنُ محمدِ بنِ عبدِالباقي بنِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ الأَنصاريُّ البزازُ بالنَّصريةِ مِن الجانبِ الغربيِّ ببغدادَ قالَ: حدثنا أبوزكريا يحيى بنُ عبدِالوهابِ بنِ محمدِ بنِ إسحاقَ / بنِ مَندةَ الأَصبهانيُّ قالَ: [٥٦/أ] أخبرنا أبي وعمَّاي: أبوعَمرو عبدُالوهابِ وأبوالقاسمِ عبدُالرحمنِ وأبوالحسنِ عُبيدُاللهِ[1] بَنو أبي عبدِاللهِ محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ مَندةَ، كلٌّ يقولُ: حدثنا أبي رحمَه اللهُ: حدثنا سعيدُ بنُ عَنبسةَ: حدثنا بقيةُ يَعني ابنَ الوليدِ، عن بَحيرِ بنِ سعدٍ، عن خالدِ بنِ مَعدانَ، عن أبي زيادٍ قالَ:

سألتُ عائشةَ عن أَكلِ البَصلِ، فقالتْ: آخِرُ طعامٍ أَكلَهُ النبيُّ ﷺ طعامٌ فيه بَصلٌ[2].

٢٢٢- حدثنا أبوطاهرٍ عبدُالباقي بنُ محمدٍ قالَ: أَملى عَلينا يحيى بنُ

---

(١) في الأصل: «عبدالله»، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) أخرجه أبوداود (٣٨٢٩)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٤٦)، وأحمد (٦/ ٨٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٢٣)، والبيهقي (٣/ ٧٧) من طريق بقية بن الوليد به.
ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٩٥٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٠٨) لكن بذكر (جبير بن نفير) بدل (أبي زياد) خيار بن سلمة.
وأخرجه ابن عدي (١/ ٢٩٣)، والعقيلي (١/ ٨٩) من طريق إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عائشة به، لم يذكر بينهما أحداً.
وأعله الألباني في «الإرواء» (٢٥١٣) بأبي زياد خيار بن سلمة.

عبدِالوهابِ: أخبرنا أبوطاهرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِالرحيمِ الكاتبُ: حدثنا أبومحمدٍ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ جعفرِ بنِ حيَّانَ الوراقُ: حدثنا عليُّ بنُ جَبلةَ بنِ رُسْتةَ قالَ: قَرأَ علينا الحسينُ بنُ حفصٍ: حدثنا سفيانُ بنُ سعيدٍ الثوريُّ، عن عبدِاللهِ بنِ دينارٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ عن بيعِ الوَلاءِ وعن هِبتِهِ[(١)].

قالَ عبدُالخالقِ: قيلَ: إنَّما نُهِي عن بيعِ الوَلاءِ وهبتِهِ، لأنَّه في مَعنى النَّسبِ، ولذلكَ يُورَّثُ به كما يُورَّثُ بالنَّسبِ.

٢٢٣- أنشدَنا أبوطاهرٍ عبدُالباقي قالَ: أنشدَنا يحيى بنُ مَندةَ قالَ: أُنشِدتُّ لبعضِهم في مالكٍ:

يَدَعُ الجوابَ ولا يُراجَعُ هَيبةً ... والسائِلونَ نواكِسوا الأَذقانِ
أَدبُ الوَقارِ وعِزُّ سُلطانِ التُّقى ... فهو المُطاعُ وليسَ ذا سُلطانِ[(٢)]

«الأَذقانُ»: جمعُ ذَقنٍ، وهو مجتمعُ اللَّحيَينِ، ومِن ذلكَ قولُ اللهِ تعالى: ﴿ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ ﴾ [الإسراء: ١٠٩] الآية.

[٥٦/ب] ٢٢٤- أخبرني أبوالمَعالي عبدُالباقي بنُ عبدِاللهِ / بنِ محمدٍ اللخميُّ بقراءَتي عليه بدمشقَ، قلتُ له: أخبَركم الفقيهُ أبوالقاسمِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ أحمدَ السُّلميُّ قالَ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ موسى بنِ الحسينِ السِّمسارُ قالَ: أخبرنا أبوالقاسمِ هو عليُّ بنُ يعقوبَ بنِ إبراهيمَ بنِ أبي العَقَبِ قالَ: حدثنا

---

(١) أخرجه البخاري (٢٥٣٥) (٦٧٥٦)، ومسلم (١٥٠٦) من طريق عبدالله بن دينار به.

(٢) ذكرهما الخطيب في«الجامع لأخلاق الراوي» (٢٩٧) بإسناده إلى عبدالله بن سالم الخياط. وعلى ذلك أكثر المصادر.

وبعض المصادر تنسبهما لعبدالله بن المبارك، وأخرى لمصعب بن عبدالله، والله أعلم.

أبوزُرعةَ: حدثنا يحيى بنُ صالحٍ: حدثنا معاويةُ بنُ سلامٍ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي سلمةَ،

أَنَّه سأَلَ عائشةَ أُمَّ المؤمنينَ: هَل كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَرقُدُ وهو جُنبٌ؟ قالتْ[1]: نَعم، ويَتوضَّأُ وُضوءَه للصلاةِ[2].

٢٢٥- أخبرني عبدُالباقي بنُ عبدِاللهِ: أخبرنا أبوالقاسمِ عليُّ بنُ محمدٍ: أخبرنا عليُّ بنُ موسى: أخبرنا أبوالقاسمِ: حدثنا يحيى بنُ صالحٍ: حدثنا فُليحٌ: حدثنا هلالُ بنُ عليٍّ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي عَمرةَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَزالُ أَحدُكم في صلاةٍ مادامَت الصلاةُ تَحبسُهُ، والملائكةُ يَقولونَ: اللهمَّ اغفِر له وارحمْه، ما لم يَقمْ مِن مُصلَّاهُ أو يُحْدِثْ»[3].

تُوفيَ عبدُالباقي بنُ عبدِاللهِ بنِ محمدٍ في ذي الحِجةِ، سَنةَ سبعٍ وعشرينَ وخمسِمئةٍ. ودُفِنَ في مقابرِ الكهفِ بظاهرِ دمشقَ.

ذِكرُ مَن اسمُهُ عبدُالكريمِ

٢٢٦- أخبرنا أبومحمدٍ عبدُالكريمِ بنُ حمزةَ بنِ الخضرِ بنِ العباسِ السُّلميُّ بدمشقَ قالَ: حدثنا الحافظُ أبوبكرٍ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ ثابتٍ الخطيبُ البغداديُّ بدمشقَ في ذي الحِجةِ سَنةَ سِتٍّ وخمسينَ وأربعِمئةٍ قالَ: حدثنا

---

(١) في الأصل: قال.

(٢) أخرجه بهذا اللفظ البخاري (٢٨٦) من طريق يحيى بن أبي كثير به.
وانظر لطرقه وألفاظه الأخرى «صحيح البخاري» (٢٨٨)، و«صحيح مسلم» (٣٠٥).

(٣) أخرجه البخاري (٣٢٢٩) من طريق فليح به.
وله عن أبي هريرة طرق يأتي أحدها (٢٩٩).

أبوسعيدٍ محمدُ بنُ موسى بنِ الفضلِ بنِ شاذانَ: حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ عبدِاللهِ الأَصبهانيُّ: / حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدٍ المَعروفُ بابنِ أبي الدُّنيا: حدثنا الحكمُ بنُ موسى: حدثنا غسانُ بنُ عبيدٍ، عن أبي عاتكةَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: [٥٧/أ]

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ يُحبُّ الشابَّ التائبَ»(١).

٢٢٧ – أخبرنا عبدُالكريمِ بنُ حمزةَ: أخبرنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ عليٍّ بنِ ثابتٍ: أخبرنا أبوعمرَ القاسمُ بنُ جعفرِ بنِ عبدِالواحدِ الهاشميُّ: حدثنا أبوعليٍّ محمدُ بنُ أحمدَ اللؤلُؤيُّ: حدثنا أبوداودَ السِّجستانيُّ: حدثنا جعفرُ بنُ مُسافرٍ التِّنِّيسيُّ: حدثنا ابنُ أبي فُديكٍ: حدثنا موسى بنُ يعقوبَ، عن أبي حازمٍ، عن سهلِ بنِ سعدٍ أخبَره،

أنَّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ دَخلَ على فاطمةَ وحسنٌ وحسينٌ يَبكيانِ، فقالَ: ما يُبكيهما؟ قالَت: الجوعُ، فخَرجَ عليٌّ فوَجدَ ديناراً بالسوقِ، فجاءَ إلى فاطمةَ فأَخبَرها، فقالَت: اذهَبْ إلى فلانٍ اليَهوديِّ فخُذْ لَنا دَقيقاً، فجاءَ اليَهوديَّ فاشتَرى به دَقيقاً، فقالَ اليَهوديُّ: أنتَ خَتنُ الذي يَزعمُ أنَّه رسولُ اللهِ؟ قالَ: نَعم، قالَ: فخُذْ دينارَكَ ولكَ الدَّقيقُ.

فخَرجَ عليٌّ حَتى جاءَ به فاطمةَ فأَخبَرها، فقالَت: اذهَب إلى فلانٍ

(١) هو في «التوبة» لابن أبي الدنيا (١٨٤).
وأخرجه ابن عدي (٤/ ١١٨، ٦/ ٨)، والشجري في «أماليه» (١/ ٢٠٠)، وابن عساكر في «التوبة» (١١) من طريق غسان بن عبيد بلفظ: « ما من شيء أحب إلى الله من شاب تائب».
وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٥٤٣١).

الجزَّارِ فخُذْ بدِرهمٍ لَحماً، فذَهَبَ فرَهنَ الدِّينارَ بدِرهمٍ لَحمٍ، فجاءَ به، فعَجنَتْ ونَصبَتْ وخَبزَتْ، وأَرسلَتْ إلى أَبيها فجاءَهم، فقالتْ: يا رسولَ اللهِ، أَذكُرُ لكَ، فإن رأيتَهُ لَنا حَلالاً أَكلْناهُ وأَكلتَ، مِن شأنِهِ كَذا وكَذا، فقالَ: «كُلوا بِسم اللهِ». فأَكلوا.

فبينَما هم مَكانَهم إذا غُلامٌ يَنشُدُ اللهَ والإسلامَ الدِّينارَ، فأَمرَ رسولُ اللهِ ﷺ فدَعا به فسأَلَه، فقالَ: سَقطَ مِني في السُّوقِ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «يا عليُّ، اذهَبْ إلى / الجزَّارِ فقُل له: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ لكَ: أَرسِلْ إليَّ الدِّينارَ [٥٧/ب]
ودِرهَمُكَ عليَّ» فأَرسَلَ به، فدفَعَه رسولُ اللهِ ﷺ إليه[١].

إنَّما لم يُعرِّف الدِّينارَ لأنَّه إنَّما يَجبُ التَّعريفُ إذا قَصدَ بإمساكِهِ التَّمليكَ، وعليٌّ رضي اللهُ عنه جعَلَه في ذِمَّته قَرضاً.

٢٢٨ - أخبرنا أبومحمدٍ عبدُالكريمِ بنُ حمزةَ بنِ الخضرِ: أخبرنا أبوالحسينِ محمدُ بنُ مكيِّ بنِ عثمانَ الأَزديُّ المصريُّ: أخبرنا المؤملُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ الشَّيبانيُّ: حدثنا أبومحمدٍ هو يحيى بنُ محمدِ بنِ صاعدٍ: حدثنا الربيعُ بنُ سليمانَ: حدثنا الشافعيُّ محمدُ بنُ إدريسَ: حدثنا مالكٌ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأَعرجِ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قالَ:

«صلاةُ الجماعةِ أَفضلُ مِن صلاةِ أَحدِكم وحدَهُ بخَمسٍ وعِشرينَ جُزءاً»[٢].

---

(١) هو في «سنن داود» (١٧١٦).
وأخرجه الطبراني (٥٧٥٩)، والبيهقي (٦/ ١٩٤) من طريق ابن أبي فديك به.
وحسنه الألباني.
(٢) هو في «فوائد المؤمل بن أحمد» (١٦)، و«مسند الشافعي» (١/ ١٠١). =

تُوفيَ عبدُالكريمِ بنُ حمزةَ بنِ الخضرِ لَيلةَ الخميسِ، ثاني ذي القعدةِ، سَنةَ ستٍّ وعشرينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ في مقابرِ بابِ الفراديسِ بدمشقَ.

٢٢٩- أخبرنا الفقيهُ أبوطالبٍ عبدُالكريمِ بنُ عبدِالمنعمِ المَعروفُ بابنِ الطَّرسُوسيِّ بحلبَ قالَ: حدثني وَالدي قالَ: حدثنا أبوصالحٍ محمدُ بنُ المهذبِ: حدثنا جدِّي أبوالحسينِ عليُّ بنُ المهذبِ بنِ أبي حامدٍ: حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ هارونَ (ثنا)[١] مالك بن الحسينِ الدِّينَوريُّ قالَ: قرأتُ على عيسى بنِ يعقوبَ بنِ جابرٍ الزَّجاجِ قلتُ: حدثكم دينارٌ، عن أنسٍ قالَ:

قالَ رسولُ ﷺ: «قالَ اللهُ تعالى: مَن أَحسنَ إلى عبدٍ مِن خَلْقي لم يُمكِنْهُ مُكافَأَتُهُ، فإنِّي تَولَّيتُ أَنا مُكافأَتَه عَنه».

[٥٨/أ] قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: / في إسنادِ هذا الحديثِ نظرٌ، ودينارٌ ضعيفٌ في الرِّوايةِ عن أنسٍ[٢]، وكذلكَ مَتنُ هذا الحديثِ مِثلُ إسنادِهِ.

وأَصحابُ الحديثِ لا يُشدِّدونَ فيما يُروى مِن فضائلِ الأَعمالِ[٣]، ويُشدِّدونَ فيما يُروى مِن الأَحكامِ، ولا يَتساهَلونَ في ذلكَ.

= وهو عند مالك في «الموطأ» (١/ ١٢٩) عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به.
وانظر «علل الدارقطني» (١٥٣٣).
وللحديث طرق عن أبي هريرة يأتي أحدها (٣٤٥).

(١) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (محمد بن هارون بن مالك بن الحسين الدينوري)، وهو مترجم في «تاريخ بغداد» (٤/ ٥٧١).

(٢) بل قال الذهبي: يغلب على ظني أنه كذاب، ما لحق أنساً أبداً.
والحديث لم أره في غير هذا المكان.

(٣) لكن ليس إذا كان بمثل هذا الضعف، مع أن هذا الكلام فيه نظر وتفصيل ينظر بيانه في مظانه.

سألتُ أبا طالبٍ عبدَالكريمِ بنَ عبدِالمنعمِ عن مَولِدِهِ، فقالَ: في شهرِ رَبيعٍ الأولِ، سَنةَ أَربعٍ وخَمسينَ وأربعِمئةٍ.

ذِكرُ مَن اسمُهُ عبدُالواحدِ

٢٣٠- أخبرنا أبوالمُظفرِ عبدُالواحدِ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ الصَّباغِ بقراءَتي عليه ببغدادَ، قلتُ له: أخبَرَكم أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ محمدٍ الخطيبُ الأَنباريُّ: حدثنا أبوأحمدَ عُبيدُاللهِ بنُ محمدٍ: حدثنا يوسفُ بنُ يعقوبَ: حدثنا بشرُ بنُ مطرٍ: حدثنا سفيانُ، عن ابنِ أبي نَجيحٍ، عن إبراهيمَ بنِ أبي بكرٍ،

عن مجاهدٍ في قولِهِ عزَّ وجلَّ ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾ [النساء: ١٤٨] قالَ: ذلكَ في الضِّيافةِ، إذا أَتيتَ رَجلاً فَلم يُضفْكَ فقَد رُخِّصَ لكَ أَن تَقولَ ذلكَ[١].

يَعني بذلكَ أنَّه يَقولُ فيه أنَّه ما ضيَّفَه، ولا يَحلُّ له سَبُّه والتكلُّمُ فيه بما لا يَجوزُ.

وقَد قيلَ في مَعنى قولِ اللهِ تعالى ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾ [النساء: ١٤٨]: المُرادُ بذلكَ أنَّه يَجوزُ للمَظلومِ أَن يَنتصرَ بالدُّعاءِ على مَن ظلَمَه[٢].

---

(١) أخرجه الذهبي في «السير» (٨/ ٤٧٢، ١٥/ ٢٩٠)، و«تاريخ الإسلام» (٢٤/ ٢٧٥) من طريق الخطيب الأنباري به.
وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٦/ ٦-٧) من طريق ابن أبي نجيح بنحوه، وبعض أسانيده لا تذكر إبراهيم بن أبي بكر.

(٢) أسنده الطبري عن ابن عباس وقتادة والحسن.
وذكر في معناها قولاً ثالثاً، فقال: «وقال آخرون: معنى ذلك: إلا من ظُلم فانتصر من ظالمه، فإن الله قد أذن له في ذلك».

٢٣١- أخبرنا عبدُالواحدِ بنُ ثابتِ بنِ روحِ الرَّارانيُّ وغيرُه بأصبهانَ قَالوا: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ ماجه قالَ: أخبرنا أبوجعفرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ / المَرْزُبانِ: أخبرنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا لُوينٌ [٥٨/ب] هو محمدُ بنُ سليمانَ: حدثنا الوليدُ بنُ أبي ثورٍ، عن عبدِالملكِ بنِ عُميرٍ، عن النُّعمانِ بنِ بشيرٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إنَّما مثلُ المُسلِمينَ في تَواصُلِهم وتَراحُمِهم وَالذي جعلَ اللهُ بينَهم كمَثلِ الجسدِ، إذا وَجِعَ بعضُه وَجِعَ كُلُّه بالسَّهرِ والحُمَّى»[١].

حُروفٌ مُفرَدةٌ في العبادِلَةِ

٢٣٢- حدثني أبومنصورٍ عبدُالمنعمِ بنُ سعدِ بنِ عبدِالوهابِ إملاءً ببغدادَ: حدثنا أبوالقاسمِ عليُّ بنُ الحسينِ الرَّبَعيُّ: أخبرنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ مَخلدٍ: حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقاقُ قالَ: حدثنا أبومحمدٍ يوسفُ بنُ أبي يوسفَ الأَزديُّ: حدثنا محمدُ بنُ أبي بكرٍ: حدثنا زائدةُ بنُ أبي الرُّقادِ، عن زيادٍ النُّميريِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

عن النبيِّ ﷺ أنَّه كانَ إذا دَخلَ رَجبٌ قالَ: «اللهمَّ بارِكْ لنا في رَجبٍ وشعبانَ، وبلِّغْنا رَمضانَ»[٢].

---

(١) هو في «جزء لوين» (١١٠).
وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٦٦) (١٣٦٨)، وأبوالشيخ (٣٥٠)، والرامهرمزي (٤١) كلاهما في «الأمثال» من طريق عبدالملك بن عمير به.
وهو عند البخاري (٦٠١١)، ومسلم (٢٥٨٦) من طريق الشعبي، عن النعمان بن بشير بنحوه.

(٢) أخرجه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١٦/ ١٥٣) من طريق المصنف به. =

٢٣٣- حدثنا أبومنصورٍ عبدُالمنعم بنُ سعدٍ الآمديُّ ببغدادَ قالَ: رأيتُ في النوم بعدَ مَوتِ ابنِ جَهِيرٍ الوزيرِ أبي القاسمِ عليٍّ[1] كأنِّي قَد نَظمتُ بيتاً في النَّومِ وأَنشدتُّه، فانتَبهتُ بحيثُ حَفظتُ البيتَ:

لآلِ جَهِـيرٍ فـي الأَنـامِ صَـنـائـعُ ... هي الآنَ في رأسِ الـخِـلافـةِ تـاجُ

قالَ فأَضفتُ إليه في اليَقظةِ أَبياتاً وهي:

إذا ما رَضـوا فـالـبُـؤسُ أُمّ عَـقـيـمـة ... وإِن سَـخِـطـوا فـالـبـاتِـراتُ نِـتـاجُ

/ وإِن يَـمَّمَ العافُونَ سَيْبَ أَكُـفِّـهم ... فما دُونَ نـيـلِ الـمُـنْـفِـسـاتِ رِتـاجُ [٥٩/أ]

بُـحـورُهم مِن سَـلـسـبـيـلٍ مُـطـهَّـرٍ ... وبـحـرُ سِـواهـم عَـلـقـمٌ وأُجـاجُ[2]

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: مَعنى قولِهِ: «فالبُؤسُ أُمّ عَقيمة» يَعني قَد انقطَعَ شَرُّ البُؤسِ لرِضاهم.

وقولُهُ: «وإِن سَخِطوا فالباتِراتُ نِتاجُ» يَعني تَكونُ السُّيوفُ نِتاجَ البُؤسِ لأَجلِ سَخَطِهم.

وقولُهُ: «يَمَّمَ» أَي قَصدَ. و «العَافونَ» هُم السُّؤَّالُ.

= وهو في «حديث ابن السماك والخلدي» رواية ابن مخلد (٦).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ٢٥٩)، والبزار (٦٤٩٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٩)، وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٦٩)، والبيهقي في «الشعب» (٣٥٣٤)، وأبومحمد الخلال في «فضائل شهر رجب» (١) من طريق زائدة بن أبي الرقاد به.

وزائدة قال البخاري والنسائي فيه: منكر الحديث. وزياد النميري ضعيف.

(١) هو أبوالقاسم علي بن محمد بن محمد بن محمد بن جهير، الوزير ابن الوزير ابن الوزير. له ترجمة في «تاريخ الإسلام» (٣٥/ ٢١٠).

(٢) أخرجه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١٦/ ١٥٤) من طريق المصنف به.

وقولُهُ: «سَيْبَ أَكُفِّهم» أي عَطاءَ أَكُفِّهم.

وأمَّا «المُنْفِساتُ» فهي النَّفائسُ. و «الرِّتاجُ» هو الغَلَقُ.

٢٣٤- حدثنا الحافظُ أبومسعودٍ عبدُالجليلِ بنُ محمدِ بنِ عبدِالواحدِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ المعروفُ بكُوْتاه الأصبهانيُّ بها قالَ: (قرأ ؟) الإمامُ وَالدي أبوبكرٍ محمدُ بنُ عبدِالواحدِ على الأَديبِ أبي بكرٍ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الحسنِ[(١)] بنِ ماجَه الأَبهريِّ وأَحضَرني عندَه وكنتُ طفلاً صغيراً سَنةَ سبعٍ وسَبعينَ وأربعِمئةٍ: أخبركم أبوجعفرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ المَرْزُبانِ الأَبهريُّ وكانَ سماعُهُ مِنه سَنةَ إِحدى وتسعينَ وثلاثِمئةٍ: حدثنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ يحيى الحَزَوَّريُّ: حدثنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ سليمانَ بنِ حَبيبٍ لُوَينٌ المِصِّيصيُّ: حدثنا سليمانُ بنُ بلالٍ، عن أبي وَجزةَ السَّعديِّ، عن عمرَ بنِ أبي سلمةَ رضي اللهُ عنه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ادْنُ بُنيَّ، وسَمِّ اللهَ، وكُلْ بيَمينِكَ، وكُلْ مِما يَليكَ»[(٢)].

هذا الأَمرُ أَمرُ تأديبٍ.

[٥٩/ب] وعمرُ بنُ أبي سلمةَ هذا صحابيٌّ، وهو الذي قالَ له النبيُّ ﷺ: / «قُمْ

(١) في الأصل: «الحسين»، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) هو في «جزء لوين» (٢٩).

ومن طريقه أخرجه أبو داود (٣٧٧٧)، وعبدالله بن أحمد (٤/ ٢٧)، وابن حبان (٥٢١٥).

وقد اختلف فيه على أبي وجزة، انظر «المسند الجامع» (١٠٦٨٦).

وهو عند البخاري (٥٣٧٦) (٥٣٧٧) (٥٣٧٨)، ومسلم (٢٠٢٢) من طريق وهب بن كيسان، عن عمر بن أبي سلمة به.

فزَوِّجْ أُمَّكَ مِني»(١).

وفي غيرِ هذا الموضعِ يأْتِي ذِكرُ عمرَ بنِ أبي سلمةَ، وهو عمرُ بنُ أبي سلمةَ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ عوفٍ، مِن تابِعي التابعينَ، وهو ضعيفٌ.

وسألتُ أبا مسعودٍ عبدَالجليلِ بنَ محمدِ بنِ عبدِالواحدِ عن مَولدِهِ، فقالَ: في يومِ الجمعةِ، سَلْخَ شهرِ ربيعٍ الآخرِ، سَنةَ ستٍّ وسبعينَ وأربعِمئةٍ.

٢٣٥ - أخبرنا الفقيهُ أبوالنَّجيبِ عبدُالقاهرِ بنُ عبدِاللهِ بنِ محمدٍ السُّهْرَوَرْديُّ بقراءَتي عليه ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوعليٍّ محمدُ بنُ سعيدِ بنِ إبراهيمَ بنِ نبهانَ الكاتبُ ببغدادَ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ إبراهيمَ بنِ شاذانَ: أخبرنا أبومحمدٍ دَعْلَجُ بنُ أحمدَ بنِ دَعْلَجٍ: أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: أخبرنا أبوعُبيدٍ القاسمُ بنُ سَلَّامٍ: حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «زُوِيَت لِيَ الأرضُ، فأُريتُ مَشارِقَها ومَغارِبَها، وسَيبلغُ مُلْكُ أُمتي ما زُويَ لي مِنها».

ذَكرَ أبوعُبيدٍ في «غريبِ الحديثِ»(٢) مَعنى «**زُوِيَتْ**» أَي: جُمعتْ، يُقالُ: انزَوى القومُ بعضُهم إلى بعضٍ إذا تَدانَوا وتَضامُّوا.

قالَ أبوعُبيدٍ: ومِنه الحديثُ الآخَرُ: «**إنَّ المسجدَ ليَنزَوي مِن النُّخامَةِ كما تَنزَوي الجلدةُ في النارِ**»(٣) إذا انقبَضَت واجتَمَعَت.

---

(١) الذي وقفت عليه هو قول أم سلمة لابنها: يا عمر، قم فزوج رسول الله ﷺ.
أخرجه النسائي (٣٢٥٤) وغيره من حديث أم سلمة. وضعفه الألباني في «الإرواء» (١٨١٩).

(٢) (١/ ٣).

(٣) لا أصل له مرفوعاً، وإنما هو في «مصنفي» عبدالرزاق (١٦٩١)، وابن أبي شيبة

قالَ عبدُالخالقِ: أبوقِلابةَ تابعيٌّ، والحديثُ مرسلٌ[1].

٢٣٦– أخبرنا أبوصالحٍ عبدُالصمدِ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ أحمدَ الحَنَويُّ ببغدادَ قالَ: قُرِئَ علي أبي الحسنِ[2] عليِّ بنِ محمدِ بنِ محمدٍ الخطيبِ الأَنباريِّ
[٦٠/أ] وأَنا أَسمعُ قيلَ له: أخبَرَكم الحسينُ بنُ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ القاسمِ / المعروفُ بابنِ (شُبَان ؟)[3] قراءةً عليه: حدثنا أبوعَمرو عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقاقُ المعروفُ بابنِ السَّماكِ: حدثنا الحسنُ بنُ سَلَّامٍ السَّواقُ: حدثنا عليُّ بنُ قادمٍ: أخبرنا مسعرٌ، عن أبي صَخرةَ، عن حُمرانَ بنِ أَبانَ، عن عثمانَ بنِ عفانَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن تَوضَّأَ كَما أُمرَ ثم صلَّى الصَّلواتِ، كُنَّ كفَّاراتٍ لِما بينَهنَّ»[4].

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: الكفَّارةُ مَعناها في اللغةِ: التَّغطيةُ، فكأنَّها تُغطِّي الذَّنبَ وتَمحاهُ، وهذا إذا تعلَّقَ الذَّنبُ بما هو حقُّ اللهِ تعالى. وهي حاملةٌ على النَّدمِ الذي هو توبةٌ، والتائبُ مِن الذَّنبِ كمَن لا ذَنبَ له.

(٧٤٧٢) من قول أبي هريرة موقوفاً.

(١) وهكذا هو في أحد النسخ الخطية لكتاب «غريب الحديث» لأبي عبيد، كما أفاد محققه (١/ ٣).
ووصله مسلم (٢٨٨٩) وغيره عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان في حديث طويل.

(٢) في الأصل: «الحسين»، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٣) هذا ما ظهر لي أنه الأقرب لما في الأصل، والحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم هو الغضائري، ولم أجد من ذكر في نسبته: (بن شبان، أو شيبان). والله أعلم.

(٤) أخرجه مسلم (٢٣٠) من طريق أبي صخرة جامع بن شداد بنحوه.
وللحديث طرق وروايات متفاوتة يطول المقام بتتبعها.

ذِكرُ مَن اسمُهُ عيسى

٢٣٧- أخبرنا أبوعبدِاللهِ عيسى بنُ خُذَاداذَ وغيرُه ببغدادَ قَالوا: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ محمدٍ الخطيبُ الأَنباريُّ: أخبرنا أبوعمرَ عبدُالواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ مَهديٍّ: حدثنا أبوعليٍّ إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفارُ: حدثنا محمدُ بنُ مَندةَ بنِ الهيثمِ[(١)] أبوجعفرٍ الأَصبهانيُّ: حدثنا بكرُ بنُ بَكارٍ: حدثنا أبوحُرَّةَ، عن الحسنِ، عن عبدِالرحمنِ بنِ سمرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يا عبدَالرحمنِ، لا تَسأَلِ الإمارةَ، فإنَّكَ إن أُعطيتَها عن مسألةٍ وُكِلْتَ إليها، وإن أُعطيتَها عن غيرِ مسألةٍ أُعِنْتَ عليها، وإذا حَلفتَ على يَمينٍ فرأيتَ غيرَها خيراً مِنها فأْتِ الذي هو خيرٌ وكفِّرْ عن يَمينِكَ»[(٢)].

هذا الحديثُ حُجةٌ لِمن قالَ بتَقديمِ الحِنثِ على الكفَّارةِ، / وهو قولُ أبي حَنيفةَ. [٦٠/ب]

وسألتُ أبا عبدِاللهِ عيسى بنَ خُذَاداذَ عن مَولدِهِ، فقالَ: في رجبٍ، سَنةَ سبعٍ وخمسينَ وأربعِمئةٍ.

٢٣٨- أنشدَني عيسى بنُ أحمدَ بنِ عبدِاللهِ الكنانيُّ لبعضِهم:

لستُ ممن يَرى السَّلامَ على مَن ... لا يَرى لي حقَّ السَّلامِ عليهِ

---

(١) هو محمد بن مندة بن أبي الهيثم منصور بن الهيثم الأصبهاني.

(٢) هو أول حديث في «الجزء التاسع من حديث محمد بن مندة» مخطوط.
وأخرجه البخاري (٦٦٢٢) (٦٧٢٢) (٧١٤٦) (٧١٤٧)، ومسلم (١٦٥٢) من طريق الحسن به.
ويأتي (٣٥٨).

مَـن إذا جِـئـتُـهُ تَـقـاعَـدَ عنِّي   فـإذا جـاءَني نَـهضــتُّ إلـيـهِ

ذِكرُ مَن اسمُه عَتيقٌ

٢٣٩- أخبرنا أبوبكرٍ عَتيقُ بنُ الحسينِ بنِ محمدِ بنِ الحسنِ الرُّوَيْدَشتيُّ القطانُ بقراءَتي عليه في منزلِهِ بأصبهانَ في جُمادى الأُولى سَنةَ تسعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ قالَ: أخبرنا أبوعثمانَ سعيدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ نعيمٍ النَّيسابوريُّ في جُمادى الآخرةِ سَنةَ ثمانٍ وخمسينَ وأربعِمئةٍ قالَ: أخبرنا أبوعليٍّ محمدُ بنُ عمرَ الشَّبُّويُّ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ يوسفَ الفَرَبْريُّ: حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ إسماعيلَ البخاريُّ: حدثنا أبومعمرٍ: حدثني عبدُالوارثِ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ صهيبٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

دَخلَ النبيُّ ﷺ فإذا حبلٌ ممدودٌ بينَ الساريَتينِ، فقالَ: «ما هذا الحبلُ ؟» قَالوا: هذا حبلٌ لزينبَ، فإذا فَترتَ تَعلَّقتْ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «لا، حُلُّوهُ، ليُصَلِّ أَحدُكم نشاطَهُ، فإذا فَترَ فليَقعُدْ»(١).

٢٤٠- أخبرنا عَتيقُ بنُ الحسينِ: أخبرنا سعيدُ بنُ أحمدَ: أخبرنا محمدُ بنُ عمرَ: أخبرنا الفَرَبْريُّ:أخبرنا محمدُ بنُ إسماعيلَ هو البخاريُّ: حدثني محمدُ بنُ مقاتلٍ أبوالحسنِ: أخبرنا عبدُاللهِ: أخبرنا الأَوزاعيُّ: حدثني يحيى بنُ أبي
[٦١/أ] كثيرٍ: حدثني أبوسلمةَ / بنُ عبدِالرحمنِ قالَ: حدثني عبدُاللهِ بنُ عَمرو بنِ العاصِ قالَ:

قالَ لي رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَكنْ مِثلَ فُلانٍ، كانَ يَقومُ الليلَ فتركَ قيامَ

---

(١) هو في «صحيح البخاري» (١١٥٠).
وأخرجه مسلم (٧٨٤) من طريق عبدالعزيز بن صهيب به.

الليلِ»[1].

٢٤١- أخبرنا عَتيقُ بنُ الحسينِ: أخبرنا سعيدُ بنُ أحمدَ: أخبرنا محمدُ بنُ عمرَ: أخبرنا الفَرَبْريُّ: حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ: حدثنا موسى بنُ إسماعيلَ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ مسلمٍ، عن عبدِاللهِ بنِ دينارٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

كانَ النبيُّ ﷺ يَأتي مسجدَ قُباءٍ كُلَّ سَبتٍ راكباً وماشياً.

وكانَ ابنُ عمرَ يَفعلُهُ[2].

٢٤٢- أنشدَنا أبوبكرٍ عَتيقُ بنُ طاهرِ بنِ أبي بكرٍ الأَنصاريُّ الزاهدُ لبَعضِهم:

عَليكَ بتَقوى اللهِ واحتَمِلِ الأَذى   فَما زالَت الدُّنيا على نَكدٍ كَذا

ذِكرُ مَن اسمُهُ عمرُ

٢٤٣- أخبرنا أبوحفصٍ عمرُ بنُ ظَفر بنِ أحمدَ المُقرئُ المَعروفُ بالمَغازِليِّ ببغدادَ قالَ: أخبرنا نَقيبُ النُّقباءِ أبوالفَوارسِ طِرادُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الزَّينَبيُّ: حدثنا أبوالفرجِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرَ بنِ الحسنِ بنِ المُسْلِمةِ: حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ كاملِ بنِ خلفٍ القاضي: حدثنا عبدُاللهِ بنُ روحٍ المَدائنيُّ: حدثنا شَبابةُ بنُ سَوَّارٍ: حدثنا وَرقاءُ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأَعرجِ، عن أبي هريرةَ،

---

(١) هو في «صحيح البخاري» (١١٥٢).
وأخرجه أيضاً، ومسلم (١١٥٩)(١٨٥) من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن أبي سلمة به.

(٢) هو في «صحيح البخاري» (١١٩٣).
وأخرجه أيضاً (١١٩١)، ومسلم (١٣٩٩) من طريق عبدالله بن دينار ونافع، عن ابن عمر به.

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إذا نَظَرَ أَحدُكم إلى مَن فُضِّلَ عليه في المالِ والخَلْقِ فليَنظُرِ إلى مَن هو أَسفلَ مِنه ممن فُضِّلَ هو عليهِ».

هذا حديثٌ صحيحٌ أَخرجَه البخاريُّ(١) ومسلمٌ في «الصحيحِ».

واعلمْ أنَّ حُسنَ الخَلْقِ واعتدالَ القامةِ مِن أَعظمِ نِعمِ اللهِ تعالى على [٦١/ب] العبدِ. / **ولمَّا رَأى النبيُّ ﷺ نُغَاشاً سَجدَ شُكراً للهِ تعالى**(٢)، وكانَ نُغَاشٌ مِن العربِ قصيرَ القامةِ دَميمَ الخَلْقِ.

٢٤٤- أخبرنا عمرُ بنُ ظَفر المقرئُ: أخبرنا أبوالحسنِ هبةُ اللهِ بنُ عبدِالرزاقِ الأَنصاريُّ: أخبرنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ بِشرانَ: أخبرنا عليُّ بنُ محمدٍ المصريُّ: حدثنا ابنُ أبي مريمَ هو عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ سعيدِ بنِ الحكمِ قالَ: حدثنا الفِريابيُّ: حدثنا سفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي حيَّةَ بنِ قيسٍ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ،

أنَّه تَوضَّأَ ثلاثاً ثلاثاً ومَسحَ برأسِهِ، ثم شَربَ فَضلَ وَضوئِهِ، ثم قالَ: مَن سَرَّهُ أَن يَنظرَ إلى وُضوءِ رسولِ اللهِ ﷺ فليَنظرْ(٣).

---

(١) (٦٤٩٠)، ومسلم (٢٩٦٣)(٨) من طريق أبي الزناد به.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٥٩٦٠)، وابن أبي شيبة (٣٢٨٤٧)، والدارقطني (١/ ٤١٠)، والبيهقي (٢/ ٣٧١) عن أبي جعفر الباقر محمد بن علي مرسلاً.
وفيه على إرساله جابر الجعفي وهو ضعيف.
ثم أخرجه عبدالرزاق (٥٩٦٤) عن ابن جريج عن أبي محمد بن علي به. هكذا وقع فيه، والله أعلم.

(٣) أخرجه أحمد (١/ ١٤٢، ١٥٦، ١٥٧)، وعبدالرزاق (١٢٠) من طريق سفيان بهذا اللفظ.
وللحديث طرق عن أبي إسحاق مطولاً ومختصراً، انظر «المسند الجامع» (٩٩٨٧).

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: مَسْحُ الرأسِ قَد اختَلفَ العلماءُ هَل يُسَنُّ التَّكرارُ في مَسحِهِ أَم لا ؟ قالَ بعضُهم: لا يُسَنُّ التَّكرارُ في مَسحِه، وهو قولُ أبي حَنيفةَ. وقالَ بعضُهم: يُسَنُّ التَّكرارُ في مَسحِهِ، وهو قولُ الشَّافعيِّ رحمَه اللهُ.

٢٤٥- أخبرنا أبوحفصٍ عمرُ بنُ محمدِ بنِ خلفٍ البَنَدَنيجيُّ قراءةً عليه وأنا أَسمعُ ببغدادَ قيلَ له: أخبَركم أبوالقاسمِ عبدُاللهِ بنُ الحسنِ الخَلَّالُ: أخبرنا أبوالقاسمِ عُبيدُاللهِ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ المقرئُ المعروفُ بابنِ الصَّيدَلانيِّ: حدثنا أبومحمدٍ يحيى بنُ محمدِ بنِ صاعدٍ: حدثنا الحسنُ بنُ عيسى النَّيسابوريُّ: أخبرنا عبدُاللهِ بنُ المباركِ: أخبرنا أسامةُ بنُ زيدٍ: حدثني سعيدُ بنُ أبي هندٍ، عن أبي مرةَ مَولى عَقيلٍ فيما أَعلمُ، عن أبي موسى الأَشعريِّ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «مَن لَعبَ بالنَّردِ فَقد عَصى اللهَ ورسولَهُ»(١).

٢٤٦- أخبرنا عمرُ بنُ محمدٍ: أخبرنا عبدُاللهِ بنُ الحسنِ: أخبرنا عُبيدُاللهِ بنُ أحمدَ: أخبرنا ابنُ صاعدٍ: حدثنا لُوَينٌ محمدُ بنُ سليمانَ بنِ حبيبٍ: / حدثنا [٦٢/أ] شريكُ بنُ عبدِاللهِ، عن سماكِ بنِ حربٍ، عن محمدِ بنِ حاطبٍ قالَ:

دَنيتُ إلى قدرٍ لأَهلي، فانكفأَت على يَدي فأحرقَتْها، فتوَرَّكتْ بي أُمي فأَتتْ بي رَجلاً بالبَطحاءِ، فجَعلَ يَتكلَّمُ على يَدي ويَنفثُ، فلمَّا كانَ زَمنُ عثمانَ رضيَ اللهُ عنه قلتُ لأُمي: مَن كانَ ذلكَ الرَّجلُ؟ فقالتْ: كانَ النبيَّ ﷺ(٢).

---

(١) تقدم (٢٢٠).

(٢) هو في «جزء فيه مجلسان من أمالي ابن صاعد- مخطوط » (٥).

وأخرجه أحمد (٣/ ٤١٨، ٤/ ٢٥٩)، وابن أبي شيبة (٢٣٥٦٢)، والطبراني ١٩/

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: مَعنى قولِهِ: «**فتَوَرَّكتْ بي أُمي**» أي حمَلتْني على وِركَيْها، وهذا الحملُ يُذكَرُ فيمَن يُحمَلُ لأجلِ الشَّكوى وهو صَغيرٌ.

ومَعنى «**النَّفثِ**» هو شيءٌ يُشبهُ النَّفخَ، وهو دونَ التَّفلِ، ولا يَكونُ التَّفلُ إلا ومَعه شيءٌ مِن الرِّيقِ، والنَّفثُ لا ريقَ مَعه.

٢٤٧- أخبرنا أبوالبَركاتِ عمرُ بنُ إبراهيمَ الشريفُ العمريُّ بقراءَتي عليه في مَنزلِهِ بالكوفةِ قلتُ له: أخبَركم أبوالحسينِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِاللهِ بنِ النَّقُّورِ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ عمرَ بنِ محمدٍ السُّكريُّ: حدثنا أبوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عبدِالجبارِ الصوفيُّ: حدثنا يحيى بنُ مَعينٍ: حدثنا زكريا بنُ يحيى بنِ[1] عمارةَ، عن عبدِالعزيزِ بنِ صُهيبٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ثلاثٌ لَن يَزلْنَ في أُمَّتي: التفاخُرُ في الأحسابِ، والنِّياحةُ، والأَنواءُ»[2].

مَعنى «**الأَنواءِ**» قولُ القائلِ: مُطِرْنا بنَوءِ كَذا.

٢٤٨- أخبرنا الشريفُ عمرُ بنُ إبراهيمَ بالكوفةِ في ذي الحجةِ سَنةَ سَبعٍ

---

(٥٣٨)، وابن قانع في «الصحابة» (٣/ ١٦) من طريق شريك به.

وله طرق أخرى عن سماك بنحوه، انظرها في «مسند أحمد» ٣/ ٤١٨ (١٥٤٥٢)، و«المسند الجامع» (١١٣٥٠).

(١) تحرف في الأصل إلى: (عن).

(٢) هو في «الجزء الأول من الحربيات - مخطوط» (١٩).

ورواه أبويعلى (٣٩١١) (٣٩١٢) من طريق عبدالعزيز بن صهيب به.

وقال في «المجمع» (٣/ ١٢): ورجاله ثقات.

وحسن الألباني إسناده في «الصحيحة» (١٧٩٩).

وثلاثينَ وخمسِمئةٍ قالَ: أخبرنا أبوالقاسمِ عليُّ بنُ حمدانَ: أخبرنا الشريفُ أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ عليِّ بنِ عبدِالرحمنِ العلويُّ الحُسينيُّ: حدثنا أبوبكرٍ هو أحمدُ بنُ محمدِ بنِ يعقوبَ / الفارسيُّ: حدثنا أبوسعيدٍ هو الحسنُ بنُ زكريا [٦٢/ب] العَدويُّ البصريُّ: حدثنا خِراشٌ قالَ: حدَّثني مَولايَ أنسٌ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ للصائمِ فَرحَتينِ: فَرحةٌ عندَ إفطارِهِ، وفَرحةٌ عندَ لقاءِ ربِّه، ولَخُلُوفُ فمِ الصائمِ أَطيبُ عندَ اللهِ مِن ريحِ المِسكِ».

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: خِراشٌ يُضَعَّفُ في الروايةِ عن أنسٍ(١).

ومَعنى «**الخُلُوفِ**» تَغَيُّرُ ريحِ الفمِ لِتأخيرِ الطعامِ عن الشَّخصِ.

٢٤٩- أنشدَني الشريفُ عمرُ بنُ إبراهيمَ بالكوفةِ قالَ: أنشدَني أَبي بطرابلسَ الشامِ مِن قصيدٍ له:

أَنا مِن هاشمٍ كوَاسِطةِ العقدِ ... وبَيتي مِنها كبيتِ القَصيدِ
مِن عليٍّ ومِن حُسينٍ ومِن زيدٍ ... وزيدٌ ما فَوقَهُ مِن مَزيدِ
فالمَعالي والمَأْثَراتُ تَراثى ... أبداً عن أُبُوَّتي وجُدودي

سألتُ الشريفَ أبا البَركاتِ عمرَ بنَ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ عليِّ بنِ حمزةَ بنِ يحيى بنِ الحسينِ(٢) بنِ زيدِ بنِ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في شوالٍ، سَنةَ إِحدى وأَربعينَ

---

(١) بل قال الذهبي في «ميزانه» (١/ ٦٥١): ساقط عدم، ما أتى به غير أبي سعيد العدوي الكذاب.
ومن طريق هذا العدوي الكذاب أخرجه ابن عدي (٣/ ٧٥)، ومسعود الثقفي في «عروس الأجزاء» (٧٥).
(٢) في الأصل: الحسن.

وأربعِمئةٍ.

٢٥٠- حدثنا أبوبكرٍ عمرُ بنُ أبي سعدِ بنِ عبدِاللهِ السَّروشانيُّ مِن لفظِهِ بالجامعِ العتيقِ بأصبهانَ قالَ: حدثنا أبومُطيعٍ محمدُ بنُ عبدِالواحدِ بنِ عبدِالعزيزِ المصريُّ: حدثنا الحافظُ أبوبكرٍ أحمدُ بنُ موسى بنِ مَردَويه: حدثنا أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ يحيى الأَدَميُّ: حدثنا أبوقِلابةَ عبدُالملكِ بنُ محمدٍ الرَّقاشيُّ: حدثنا
[٦٣/أ] أبوعاصمٍ الضحاكُ بنُ مخلدٍ: حدثنا عَزرةُ بنُ ثابتٍ / الأَنصاريُّ، عن ثُمامةَ بنِ أنسٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي اللهُ عنه،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إذا أُتيَ أَحدُكم بالطِّيبِ فليُصِبْ مِنه»(١).

٢٥١- وحدثنا أبوبكرٍ عمرُ بنُ أبي سعدٍ السَّروشانيُّ قالَ: حدثنا أبومُطيعٍ محمدُ بنُ عبدِالواحدِ المصريُّ: حدثنا أبوسعيدٍ محمدُ بنُ عليِّ بنِ عَمرو(٢) النَّقاشُ قالَ: أخبرنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ الشافعيُّ: حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي: حدثنا إبراهيمُ بنُ حمزةَ الزبيريُّ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ، عن حُميدٍ، عن الحسنِ، عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي اللهُ عنه،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَن نَصرَ أَخاهُ بالغَيبِ نَصرَه اللهُ في الدُّنيا والآخِرةِ»(٣).

---

(١) هو في «جزآن من أمالي أبي مطيع المصري - مخطوط» (٢٦)، و«ثلاثة مجالس من أمالي ابن مردويه» (٢٦).
وأخرجه البخاري (٢٥٨٢) (٥٩٢٩) وغيره من طريق عزرة بلفظ: أن النبي ﷺ كان لا يرد الطيب.
(٢) في الأصل: «بن عمر»، والمثبت من مصادر ترجمته.
(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١٦٨)، و«الشعب» (٧٢٣١)، والضياء في «المختارة» (١٨٥٨) (١٨٥٩) (١٨٦٠) من طريق إبراهيم بن حمزة به. =

٢٥٢- وحدثنا أبوبكرٍ عمرُ بنُ أبي سعدٍ: حدثنا أبومُطيعٍ محمدُ بنُ عبدِالواحدِ: حدثنا الفضلُ بنُ عُبيدِاللهِ بنِ أحمدَ بنِ شَهريارَ: أخبرنا أبوجعفرٍ أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ يوسفَ بنِ أَفْرَجَه: حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ النعمانِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا الأَعمشُ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ يَعني قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: «الصومُ لي وأَنا أَجزي به، ولَخُلُوفُ فمِ الصائمِ عندَ اللهِ أَطيبُ مِن ريحِ المِسكِ»(١).

قالَ عبدُالخالقِ: سَبقَ مَعنى الخُلُوفِ.

ذِكرُ مَن اسمُهُ عليٌّ

٢٥٣- أخبرنا الوزيرُ أبوالقاسمِ عليُّ بنُ طِرادِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ الزَّينَبيُّ ببغدادَ في رجبٍ سَنةَ خمسٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ: أخبرنا أبوالقاسمِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ البُسْريُّ البُندارُ: أخبرنا أبوطاهرٍ محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ العباسِ المُخَلِّصُ: حدثنا يحيى بنُ محمدٍ: حدثنا الربيعُ بنُ سليمانَ: / حدثنا [٦٣/ب] عبدُاللهِ بنُ وهبٍ قالَ: أخبرَني مالكُ بنُ أنسٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَن شَربَ الخمرَ في الدُّنيا ثم لم يتُبْ مِنها حُرِمَها في الآخِرةِ»(٢).

= وقال البيهقي: كذا رواه الدراوردي عن حميد عن الحسن عن أنس، وقد قيل: عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمران بن حصين موقوفاً، وقيل: عنه بإسناده مرفوعاً. والموقوف أصح، والله أعلم.

وأورده الألباني في «الصحيحة» (١٢١٧).

(١) تقدم (١٥).

(٢) هو في «المخلصيات» (١٩٢).

وأخرجه البخاري (٥٥٧٥)، ومسلم (٢٠٠٣) من طريق نافع به.

٢٥٤- أخبرنا عليُّ بنُ طِرادٍ: أخبرنا أبوالقاسمِ بنُ البُسْريِّ: أخبرنا أبوطاهرٍ المُخَلِّصُ: حدثنا يحيى يَعني ابنَ محمدِ بنِ صاعدٍ: حدثنا أبومسلمٍ الحرَّانيُّ: حدثنا محمدُ بنُ سلمةَ الحرَّانيُّ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، عن عِراكِ بنِ مالكٍ، عن أبي هريرةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن أَدركَ مِن الصلاةِ رَكعةً فَقد أَدرَكَها»[١].

اختَلفَ العلماءُ فيمَن أَدركَ رَكعةً مِن الفجرِ، قالَ بعضُهم: قَد أَدرَكَها، عَملاً بظاهِرِ هذا الحديثِ، وهو قولُ الشَّافعيِّ. وقالَ بعضُهم: المرادُ بذلكَ في حصولِ فضلِ صلاةِ الجماعةِ، وهو قولُ أبي حَنيفةَ، غيرَ أنَّه يقولُ في صلاةِ العصرِ: مَن أَدركَ مِنها رَكعةً فقَد أَدرَكَها.

٢٥٥- أخبرنا عليُّ بنُ طِرادٍ: أخبرنا ابنُ البُسْريِّ أبوالقاسمِ: أخبرنا أبوطاهرٍ المُخَلِّصُ: حدثنا يحيى يَعني ابنَ محمدِ بنِ صاعدٍ: حدثنا يحيى بنُ المغيرةِ: حدثنا ابنُ أبي فُديك، عن الضحاكِ بنِ عثمانَ، عن مَخرمةَ بنِ سليمانَ، عن كُريبٍ مَولى ابنِ عباسٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

بِتُّ ليلةً عندَ خالَتي ميمونةَ بنتِ الحارثِ، فقُلْتُ لها: إذا قامَ رسولُ اللهِ ﷺ فأَيقِظيني، فقامَ رسولُ اللهِ ﷺ ووَقفتُ إلى جَنبِهِ الأيسرِ، فأَخذَ بيَدي فجعَلَني مِن شِقِّه الأَيمنِ، وجَعلَ إذا غَفيتُ يأخُذُ بشَحمةِ أُذني. قالَ: فصلَّى

---

(١) هو في «المخلصيات» (٢٠٧).

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (٢١٨)، وأحمد (٢/ ٢٦٥) من طريق محمد بن سلمة به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٨٠)، ومسلم (٦٠٧) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة به.

أَحدَ عَشرَ ركعةً، ثم احتَبى / حتى إنِّي لأَسمعُ نَفَسَه راقداً، فلمَّا تبيَّنَ له [٦٤/أ]
الفجرُ صلَّى رَكعتَينِ خَفيفَتينِ(١).

قولُهُ: «**احتَبى**» أَي جَلسَ مُحتبياً، وهو أَن يَنصبَ رِجلَيه ويَضَعَ إِحدَى يدَيهِ على الأُخرى عندَ إِحدَى رُكبتَيهِ.

٢٥٦- أخبرنا الفقيهُ أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ منصورِ بنِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ الغَسانيُّ المالكيُّ بدمشقَ قالَ: أخبرنا أبوالحسنِ أحمدُ بنُ عبدِالواحدِ بنِ محمدِ بنِ أبي الحديدِ السُّلميُّ قالَ: أخبرنا جَدي أبوبكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عثمانَ السُّلميُّ قالَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ يوسفَ بنِ بشرٍ الهرويُّ: حدثنا الربيعُ بنُ سليمانَ صاحبُ الشَّافعيِّ: حدثنا أيوبُ بنُ سُويدٍ: حدثنا أُميةُ بنُ يزيدَ، عن أبي المُصَبِّحِ الحمصيِّ، عن ثوبانَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الدِّينُ النَّصيحةُ، الدِّينُ النَّصيحةُ، الدِّينُ النَّصيحةُ» قَالوا: لِمَن يا رسولَ اللهِ ؟ قالَ: «للهِ، ولكتابِهِ، ولِرسولِهِ، ولأَئمةِ المسلِمينَ، وعامَّتِهم»(٢).

---

(١) هو في «المخلصيات» (٢١٥).
وأخرجه مسلم (٧٦٣)(١٨٥) من طريق ابن أبي فديك بهذا اللفظ.
وله طرق وألفاظ أخرى عن كريب وغيره عن ابن عباس عند البخاري (١١٧) وأطرافه، ومسلم (٧٦٣).

(٢) أخرجه ابن عساكر (٩/ ٣٠٧) عن شيخ المصنف بهذا اللفظ.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١١٨٤)، وفي «مسند الشاميين» (٢٩٢٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٩٥)، والروياني في «مسنده» (٦٥٧)، وأبوطاهر المخلص في «المخلصيات» (٢٨٠)، وابن عساكر (٩/ ٣٠٧) من طريق أيوب بن سويد بلفظ: «رأس الدين النصيحة، قالوا .. ..». =

هذا حديثٌ أخرجَه مسلمٌ في «الصحيحِ»[1]، وذَكرَ البخاريُّ[2] حديثَ جريرِ بنِ عبدِاللهِ وفيه: «**والنُّصحُ لِكلِّ مسلمٍ**».

والنَّصيحةُ يُمكنُ أَن يَكونَ اشتِقاقُها مِن قولِ القائلِ: نَصحْتُ العسلَ إذا صفَّيتُه. ويَجوزُ أَن يَكونَ الاشتقاقُ مِن النُّصحِ الذي هو الخياطةُ، والإبرةُ تُسمَّى مِنْصَحةً، ويُسمَّى الخياطُ الناصحَ، فيَكونُ مَعنى الحديثِ أنَّ الناصحَ يَلُمُّ بالنُّصحِ شَعَثَ أَخيهِ، كما يَلُمُّ الخياطُ الخرقَ الذي يكونُ في الثوبِ.

ومَعنى النُّصحِ للهِ تَعالى: طاعَتُه وتَبليغُ ما أَوجبَ على العبادِ.

وقولُهُ: «**ولكتابِهِ**» أي: بتَبليغِ ما أَوجبَ فيه.

وقولُهُ: «**ولرسولِهِ**» أي: بطاعتِهِ فيما أُرسِلَ به وبلَّغَه عن اللهِ.

وكَذا أَئمةُ المُسلمينَ، ونُصحُ عامَّتِهم فيما يُبَلِّغُهم عن اللهِ والرسولِ.

[٦٤/ب] ٢٥٧- / أخبرنا الفقيهُ أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ المالكيُّ قالَ: حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ عليٍّ الخطيبُ: أخبرنا محمدُ بنُ الحسينِ القَطانُ: حدثنا عبدُالباقي بنُ قانعٍ: حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ نصرٍ التِّرمذيُّ: حدثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ: حدثنا سعيدُ بنُ محمدٍ مَولى بني هاشمٍ: حدثنا محمدُ بنُ المُنكدرِ، عن جابرٍ قالَ:

جاءَ رَجلٌ إلى النبيِّ ﷺ يَشكو إليه الفاقَةَ، فأمَرَه أَن يَتزوَّجَ[3].

= وقال في «المجمع» (١/ ٨٧): وفيه أيوب بن سويد وهو ضعيف لا يحتج به.
وقال أبوحاتم في «العلل» (٢٠٢٠): هذا حديث منكر.
وانظر «الضعيفة» (٢١٧٥).

(١) من حديث تميم الداري برقم (٥٥).

(٢) برقم (٥٧) وأطرافه، وكذا مسلم (٥٦).

(٣) هو في «تاريخ بغداد» للخطيب (١/ ٣٦٥).
وسعيد بن محمد مولى بني هاشم هو ابن أبي موسى المديني، قال أبوحاتم: حديثه

سمعتُ الفقيهَ أبا الحسنِ عليَّ بنَ أحمدَ المالكيَّ وقَد سُئلَ عن مَولدِهِ، فقالَ: في شوالٍ، سَنةَ اثنَتينِ وأَربعينَ وأربعِمئةٍ.

وتُوفيَ يومَ الثلاثاءِ، التاسعَ مِن ذي الحجةِ، سَنةَ ثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ بمقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ.

٢٥٨- حدثنا الفقيهُ أبوالحسنِ عليُّ بنُ المُسَلَّمِ بنِ محمدِ بنِ الفتحِ السُّلميُّ مِن لفظِهِ إملاءً يومَ الجمعةِ بعدَ الصلاةِ الثاني مِن شوالٍ سَنةَ خمسٍ وعشرينَ وخمسِمئةٍ قالَ: أخبرنا أحمدُ بنُ عبدِالواحدِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ السُّلميُّ قالَ: أخبرنا جَدي أبوبكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عثمانَ قالَ: أخبرنا محمدُ بنُ يوسفَ بنِ النضرِ أبوعبدِاللهِ الهرويُّ قراءةً عليه وأَنا حاضرٌ: حدثنا محمدُ بنُ حمادٍ الطَّهرانيُّ: أخبرنا عبدُالرزاقِ بنُ همامٍ: أخبرنا معمرٌ، عن همامِ بنِ مُنبهٍ قالَ: حدثنا أبوهريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ قالَ: إذا تَلقَّاني عَبدي بشبرٍ تلقَّيتُه بذراعٍ، وإذا تلقَّاني بذراعٍ تلقَّيتُه بباعٍ، وإذا تلقَّاني بباعٍ جئتُهُ - أو قالَ: أَتيتُه - أُسرعُ»[1].

٢٥٩- أخبرنا عليُّ بنُ المُسَلَّمِ السُّلميُّ قالَ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ الصوفيُّ: أخبرنا تمامُ بنُ محمدٍ الرازيُّ قالَ: أخبَرَني أبوزُرعةَ محمدٌ وأبوبكرٍ أحمدُ ابْنا عبدِاللهِ بنِ أبي دُجانةَ قالا: حدثنا جعفرُ / بنُ أحمدَ: حدثنا [٦٥/أ]

ليس بشيء.

(١) أخرجه مسلم (٢٦٧٥)(٣) من طريق عبدالرزاق به.

وأخرجه البخاري (٧٤٠٥) (٧٥٣٧)، ومسلم (٢٦٧٥) وَ(ص ٢٠٦٧) من طريقين عن أبي هريرة بنحوه.

محمودُ بنُ خالدٍ: حدثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ: حدثنا ابنُ جُريجٍ، عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اسْمَحْ يُسمَحْ لكَ»[1].

٢٦٠- أخبرنا عليُّ بنُ المُسَلَّمِ السُّلميُّ في المحرمِ يومَ عاشوراءَ سَنةَ اثنَتينِ وعشرينَ وخمسِمئةٍ بدمشقَ قالَ: أخبرنا الفقيهُ أبوبكرٍ محمدُ بنُ الشافعيِّ الصَّنَوبريُّ قالَ: قُرئَ على أبي منصورٍ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ أحمدَ بنِ الهيثمِ المُقَوِّميِّ: أخبرنا أبوطلحةَ القاسمُ بنُ أبي المنذرِ: أخبرنا أبوالحسنِ[2] عليُّ بنُ إبراهيمَ بنِ سلمةَ القَزوينيُّ: حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ يزيدَ بنِ ماجه: حدثنا محمدُ بنُ بشارٍ: حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ: حدثنا شعبةُ، عن أبي بشرٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَصومُ حتى نَقولَ: لا يُفطرُ، ويُفطرُ حتى نَقولَ: لا يَصومُ، وما صامَ شهراً مُتتابعاً إلا رمضانَ منذُ قدمَ المدينةَ[3].

المعنيُّ في صومِهِ شهرَ رمضانَ مُتتابعاً، أنَّه هو الذي فُرضَ عليه مِن الشهورِ، وأَكثرُ صيامِهِ عليه السلامُ كانَ في شعبانَ، وما كانَ يَصومُ في شهرٍ

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ٢٤٨)، والطبراني في «الصغير» (١١٦٩)، و«الأوسط» (٥١١٢)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٧٤٥)، والضياء في «المختارة» (٢٠٤) من طريق الوليد بن مسلم به.
وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٤٥٦).

(٢) القطان، راوي «السنن» عن ابن ماجه، وفي الأصل: (أبوالحسين).

(٣) هو في «سنن ابن ماجه» (١٧١١).
وأخرجه البخاري (١٩٧١)، ومسلم (١١٥٧) من طريق أبي بشر جعفر بن أبي وحشية به.

أَكثرَ مِن صيامِهِ في شعبانَ.

سمعتَ الفقيهَ أبا الحسنِ عليَّ بنَ المُسَلَّمِ بنِ محمدٍ السُّلميَّ الشافعيَّ وقَد سُئِلَ عن مولدِهِ، فقالَ: أَظنُّه سَنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وأربعِمئةٍ.

وتُوفِيَ يومَ الأربعاءِ، ثالثَ عشرَ ذي القعدةِ، سَنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ.

٢٦١- حدثنا الفقيهُ أبوالحسنِ عليُّ بنُ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ جعفرٍ الحنفيُّ مَذهباً إملاءً بدمشقَ قالَ: أخبرنا أبومحمدٍ عبدُالعزيزِ بنُ عمرَ المعروفُ بابنِ مازَة: حدثنا الحافظُ أبوحفصٍ البخاريُّ: أخبرنا الحافظُ أبونصرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ: / أخبرنا أبوالحسينِ القَطانُ: حدثنا (علانُ ؟) بنُ إبراهيمَ: حدثنا محمدُ بنُ [٦٥/ب]
الحسنِ بنِ عمرَ: حدثنا أحمدُ بنُ عبدِاللهِ، عن الفضلِ بنِ الربيعِ قالَ:

حَججتُ مَع هارونَ الرَّشيدِ، فمَررنا بالكوفةِ، فإذا بُهلُولُ المجنونُ قاعدٌ يَهذي، فقيلَ له: اسكُتْ، فقَد أَقبلَ أَميرُ المؤمنينَ، فسكتَ، فلمَّا حاذاهُ الهودَجُ قالَ: يا أَميرَ المؤمنينَ، حدَّثني أيمنُ بنُ نابلٍ قالَ:

حدَّثني قُدامةُ بنُ عبدِاللهِ قالَ: رأيتُ النبيَّ ﷺ على جملٍ وتحتَه رَحْلٌ رَثٌّ، فلم يَكنْ ثَمَّ ضَربٌ، ولا طردٌ، ولا إليكَ إليكَ.

فقلتُ: يا أَميرَ المؤمنينَ إنَّه بُهلُولٌ، فقالَ: يا بُهلُولُ عِظْني، فقالَ يا أَميرَ المؤمنينَ:

هَب أَنَّكَ قَد مَلكْتَ الخلقَ طُرَّاً ... ودانَ لكَ العبادُ فكانَ مَاذا

أَليسَ غَدا تَصيرُ إلى ضَريحٍ ... ويَحوي المالَ(١) هَذا ثم هَذا

---

(١) في المصادر: ويحثو التربَ.

قالَ: أَجدَّت يا بُهلُولُ، أَفغيرَهُ ! قالَ: نَعم يا أَميرَ المؤمنينَ، مَن رزقَهُ اللهُ جمالاً ومالاً فعَفَّ في جَمالِهِ ووَاسى في مالِهِ، كُتبَ اسمُهُ في ديوانِ الأَبرارِ.

فظَنَّ أَنَّه يَطلبُ شيئاً، فقالَ: فإنَّا قَد أَمَرنا أَن يُقضى دَينُكَ، قالَ: لا يَقْضِ دَيناً بدَينٍ، واردُد الحقَّ إلى أهلِهِ، واقضِ دَينَ نفسِكَ، فإنَّ نفسَكَ واحدةٌ، إنْ هلَكَتْ واللهِ ما انجَبَرَتَ، قالَ: فإنَّا قَد أَمَرنا أَن يُجرى عليكَ، فقالَ: لا تَفعلْ، لا يُعطيكَ ويَنساني، لا حاجةَ لي فيه، ومَضى(١).

تُوفيَ الفقيهُ أبوالحسنِ عليُّ بنُ الحسنِ بنِ محمدٍ الحنفيُّ يومَ الخميسِ، سَلْخَ شعبانَ، سَنةَ ثمانٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ خارجَ بابِ الصغيرِ بدمشقَ بمقابرِ الشهداءِ.

[٦٦/أ] ٢٦٢- أخبرنا القاضي / أبوطالبٍ عليُّ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ(٢) بنِ عليِّ بنِ أبي عقيلٍ بدمشقَ قالَ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ الحسنِ بنِ الحسينِ الخِلَعيُّ قالَ: أخبرنا أبوالفتحِ محمدُ بنُ الحسينِ المعروفُ بابنِ (العداسِ ؟): أخبرنا أبوبكرٍ يَعني الآجُريَّ قالَ: أخبرنا الفِريابيُّ: حدثنا إسحاقُ بنُ راهويه: أخبرنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن الزُّهريِّ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ،

---

(١) أخرجه تمام في «مسند المقلين» (١٩)، وابن عساكر (٥/ ٤٠٨)، وابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٦٢) من طريق محمد بن الحسن بن عمر الحلواني به.
وفي إسناده من لم أجد لهم ترجمة.
والحديث المرفوع عند الترمذي (٩٠٣)، والنسائي (٣٠٦١)، وابن ماجه (٣٠٣٥)، وأحمد (٣/ ٤١٢، ٤١٣)، من طريق أيمن بن نابل بلفظ: رأيت النبي ﷺ يرمي الجمار على ناقة، ليس ضرب ولا طرد، ولا إليك إليك.
(٢) تحرف في الأصل إلى: (عبدالملك).

عن رسولِ اللهِ ﷺ قالَ: «مَن صامَ رمضانَ إيماناً واحتِساباً غُفرَ له ما تقدَّمَ مِن ذَنبِه، ومَن قامَ ليلةَ القدرِ إيماناً واحتِساباً غُفرَ له ما تقدَّمَ مِن ذَنبِه»[1].

مَعنى قولِهِ: «**إيماناً**» أي تَصديقاً بوَعدِ اللهِ.

وقولُهُ: «**احتِساباً**» يَعني يَحتسبُ ثوابَهُ عندَ اللهِ تَعالى.

تُوفيَ القاضي أبوطالبٍ عليُّ بنُ عبدِالرحمنِ يومَ السبتِ وقتَ العصرِ، الخامسَ والعشرينَ مِن شهرِ رَبيعِ الأَولِ، سَنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ.

٢٦٣ــ أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ هبةِ اللهِ بنِ زَهْمويه الأَزْجيُّ في منزلِهِ ببابِ الأَزْجِ ببغدادَ: أخبرنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ حامدِ بنِ عُبيدٍ: حدثنا أبومحمدٍ إسماعيلُ بنُ الحسينِ بنِ عليٍّ البخاريُّ: حدثنا أبوأحمدَ بكرُ بنُ محمدِ بنِ حمدانَ المَروزيُّ: حدثنا أبوعمرانَ موسى بنُ سهلٍ الوَشاءُ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، عن حمادِ بنِ سلمةَ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ قالَ:

قُلتُ: يا رسولَ اللهِ ﷺ كيفَ تَعرفُ مَن لم تَرَ مِن أُمَّتِكَ يومَ القيامةِ ؟ قالَ: «هُم غُرٌّ مُحجَّلونَ بُلْقٌ مِن آثارِ الوُضوءِ»[2].

---

(١) هو في «كتاب الأربعين» للآجري (٢٧).
وأخرجه البخاري (١٩٠١) (٢٠٠٨) (٢٠١٤)، ومسلم (٧٦٠) من طريق أبي سلمة به.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٨٤)، وأحمد (١/ ٤٠٣، ٤٥١، ٤٥٣)، وأبو يعلى (٥٠٤٨) (٥٣٠٠)، وابن حبان (١٠٤٧) (٧٢٤٢) من طريق حماد بن سلمة به.
وحسنه البوصيري. وقال الألباني: حسن صحيح.

قولُهُ: «بُلْقٌ» لا يُعرفُ في هذه الرِّوايةِ[1].

٢٦٤- أخبرنا عليُّ بنُ هبةِ اللهِ: أخبرنا أبوجعفرٍ: حدثنا أبوإسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ خلفٍ العدلُ إملاءً سَنَةَ تسعٍ وتسعينَ وثلاثِمئةٍ: / حدثنا [٦٦/ب] أبوسعيدٍ الهيثمُ بنُ كُليبِ بنِ سُريجِ بنِ مَعقلٍ الشاشيُّ: حدثنا عيسى بنُ أحمدَ العَسقلانيُّ: حدثنا شَبابةُ بنُ سَوَّارٍ: حدثنا يونسُ بنُ أبي إسحاقَ، عن عبدِالملكِ بنِ عُميرٍ، عن عبدِاللهِ بنِ الزبيرِ قالَ: خطَبَنا عمرُ بنُ الخطابِ رضي اللهُ عنه بالجابيةِ فقالَ:

إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قامَ فينا مَقامي فيكم فقالَ: «أَكرِموا أَصحابي، ثُم الذينَ يَلونَهم، ثُم الذينَ يَلونَهم، ثُم يَفشو الكذبُ حَتى إنَّ الرَّجلَ يَحلفُ مِن غيرِ أَن يُستَحلَفَ، ويَشهدُ مِن قَبلِ أَن يُستَشهَدَ، فمَن سَرَّه أَن يَنالَ بَحبُوحةَ الجنةِ فعَليه بالجماعةِ، فإنَّ يدَ اللهِ على الجماعةِ، وإنَّ الشيطانَ مَع الواحدِ وهو مِن الاثنَينِ أَبعدُ، أَلا لا يَخلوَنَّ رَجلٌ بامرأةٍ فإنَّ ثالثَهم الشيطانُ، ومَن سرَّتْه حسنَتُه وساءَتْه سيئتُهُ فهو مؤمنٌ»[2].

«**البَحبُوحةُ**» سبقَ تَفسيرُها وأنَّها السَّعةُ، ويُقالُ: بَحبُوحةُ كلِّ شيءٍ وَسطُهُ وخيرُهُ.

وسألتُ عليَّ بنَ هبةِ اللهِ بنِ زَهمويه عن مولدِهِ، فقالَ: يومَ الاثنَينِ، ثاني

---

(١) هذه اللفظة جاءت في كل مصادر التخريج، وانفرد بها حديث ابن مسعود دون بقية أحاديث الباب. والله أعلم.

(٢) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩١٧٨) (٩١٧٩)، وعبد بن حميد (٢٣)، وعبدالرزاق (٢٠٧١٠)، وأبويعلى (٢٠١) (٢٠٢) من طريق عبدالملك بن عمير به.
واختلف عليه فيه كما ذكر الدارقطني في «علله» (١٥٥).
وله عن عمر طرق تقدم أحدها (٧١).

المحرمِ، سَنةَ سِتينَ وأربعِمئةٍ.

٢٦٥- أخبرنا أبوالحسينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الملقبُ برئيسِ الرُّؤساءِ ببغدادَ في شهرِ رمضانَ سَنةَ سِتٍّ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ قالَ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدٍ الخطيبُ الأَنباريُّ سَنةَ أربعٍ وثمانينَ وأربعِمئةٍ: أخبرنا القاضي أبومحمدٍ الحسنُ بنُ الحسينِ بنِ محمدِ بنِ الحسينِ: حدثنا أبوالحسينِ نُعيمُ بنُ عبدِالملكِ بنِ محمدِ بنِ عديٍّ الأَسْتَراباذيُّ إملاءً: أخبرنا أبوجعفرٍ أحمدُ بنُ القاسمِ بنِ مُساورٍ الجوهريُّ: حدثنا سعيدٌ، عن مباركِ بنِ فَضالةَ، عن كثيرٍ أبي محمدٍ، / عن البراءِ قالَ: [٦٧/أ]

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «صاحبُ الدَّينِ مأسورٌ في قبرِهِ يَشكو إلى اللهِ الوِحدةَ»[(١)].

المُرادُ بذلكَ أنَّه بسببِ الدَّينِ ليس له ثوابُ عملٍ يُؤنسُهُ، لتعلُّقِ حقِّ صاحبِ الدَّينِ به.

٢٦٦- أخبرنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ: أخبرنا أبوالحسنِ الخطيبُ: أخبرنا أبومحمدٍ الحسنُ بنُ الحسينِ: حدثنا نُعيمُ بنُ عبدِالملكِ: حدثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ مِلْحانَ ببغدادَ: حدثنا يحيى بنُ عبدِاللهِ بنِ بُكيرٍ: حدثني الليثُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ الهادِ، عن الوليدِ بنِ أبي هشامٍ، عن الحسنِ البصريِّ، عن أبي موسى الأَشعريِّ،

---

(١) أخرجه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١٩/ ١٤) من طريق المصنف.
وهو أول حديث في «مجلس من أمالي نعيم بن عبد الملك الأسترابادي- مخطوط».
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٩٣)، والروياني في «مسنده» (٤٢٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٢١٤٨) من طريق سعيد بن سليمان به.
وضعفه الألباني في «الضعيفة» (١٣٧٦).

أنَّه سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لن تُؤمنوا باللهِ حتى تَحابُّوا، أَفلا أَدلُّكم على ما تَحابُّونَ عليه ؟» قَالوا: بَلى يا رسولَ اللهِ، قالَ: «أَفشوا السلامَ بينَكم، وَالذي نَفسي بيدِهِ، لا تَدخُلوا الجنةَ حتى تَراحَموا» قَالوا: يا رسولَ اللهِ: كُلنا رَحيمٌ، قالَ: ليسَ رحمةَ أَحدِكم خاصَّتَه، ولكنْ رَحمةَ العامَّةِ» مرَّتينِ[1].

٢٦٧ – وبه عن ابنِ الهادِ، عن موسى يَعني ابنَ سَرْجسٍ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ، عن عائشةَ قالتْ:

رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ وهو يَموتُ وعندَهُ قَدحٌ فيه ماءٌ، يُدخِلُ يدَهُ في القدحِ ثم يَمسحُ وَجهَه بالماءِ، ثم يقولُ: «أَعنِّي على سَكَراتِ الموتِ».

شكَّ ابنُ بُكيرٍ[2].

---

(١) هو ثاني حديث في «مجلس من أمالي نعيم بن عبد الملك الأسترابادي- مخطوط».
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٩٢٨)، والطبراني كما في «المجمع» (٨/ ٣٠) ، وابن أبي عمر العدني في «مسنده» (٥١٥٥- الإتحاف)، والحاكم (٤/ ١٦٧-١٦٨)، والنعال في «مشيخته» (ص ١١٦) من طريق يزيد بن الهاد به.
وصححه الحاكم.
وقال في «مشيخة النعال»: ورواية الحسن عن أبي موسى منقطعة، ذكر علي بن المديني وأبوحاتم الرازي وغيرهما أن الحسن لم يسمع من أبي موسى.

(٢) هو ثالث حديث في «مجلس من أمالي نعيم بن عبد الملك الأسترابادي- مخطوط».
وأخرجه الترمذي (٩٧٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٩٣)، وابن ماجه (١٦٢٣)، وأحمد (٦/ ٦٤، ٧٠، ٧٧، ١٥١)، والحاكم (٢/ ٤٦٥، ٣/ ٥٦-٥٧) من طريق الليث بن سعد به.
وذكر ابن ماجه (يزيد بن حبيب) بدل (يزيد بن الهاد).
وصححه الحاكم. وقال الترمذي: غريب. وضعفه الألباني.
ومعناه عند البخاري (٤٤٤٩) من وجه آخر عن عائشة.

سألتُ أبا الحسينِ عليَّ بنَ محمدِ بنِ عليٍّ عن مولدِهِ، فقالَ: في النِّصفِ مِن شوالٍ، سَنةَ سبعينَ وأربعِمئةٍ.

٢٦٨- أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ السَّماكُ ببغدادَ: أخبرنا الشريفُ أبونصرٍ محمدُ بنُ / محمدِ بنِ عليِّ بنِ الحسنِ الزَّينَبيُّ: أخبرنا أبوبكرٍ [٦٧/ب] محمدُ بنُ عمرَ بنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ خلفِ بنِ زُنْبورٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدٍ البغويُّ: حدثنا أبوخَيثمةَ زهيرُ بنُ حربٍ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: أخبرنا شعبةُ، عن الحكمِ - هو ابنُ عُتيبةَ -، عن ذرٍّ - هو الزاهدُ ويُتهمُ بالإرجاءِ -، عن سعيدِ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ أَبزى، عن أبيه، عن عمَّارِ بنِ ياسرٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ في التَّيممِ: «ضَربةٌ للوَجهِ والكفَّينِ»[١].

ذَهبَ بعضُ العلماءِ إلى أنَّ التَّيممَ ضَربةٌ واحدةٌ يَمسحُ بها وجهَهُ وكفَّيهِ، وهو قولُ أحمدَ وإسحاقَ وابنِ جريرٍ، واحتَجوا بهذا الحديثِ.

٢٦٩- أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: أخبرنا أبونصرٍ الزَّينَبيُّ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عمرَ: حدثنا عبدُاللهِ، عن[٢] يحيى بنِ عبدِالحميدِ الحِمَّانيِّ قالَ: حدثني عبدُالرحمنِ بنُ عبدِالملكِ بنِ أَبجَرَ، عن أبيه، عن واصلِ بنِ حيَّانَ، عن أبي وائلٍ، عن عمارٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ مِن البيانِ سِحراً»[٣].

---

(١) أخرجه ابن خزيمة (٢٦٦)، والدارقطني (١/ ١٨٣)، والشاشي في «مسنده» (١٠٣١) من طريق يزيد بن هارون بهذا اللفظ.
وللحديث طرق وروايات مطولاً ومختصراً ليس هذا مقام تتبعها. انظر «المسند الجامع» (١٠٤٠٢) (١٠٤٠٣).

(٢) في الأصل: بن.

(٣) أخرجه مسلم (٨٦٩) من طريق عبدالرحمن بن أبجر به.

سببُ هذا الحديثِ أنَّه جاءَ الزِّبْرقانُ بنُ بدرٍ وعَمرو بنُ الأَهتمِ - بالتاءِ بنُقتطَينِ مِن فوقِها - وحَضرا عندَ النبيِّ ﷺ، فسأَلَ النبيُّ ﷺ عَمراً عن الزِّبْرِقانِ، فأَثنى عليه خيراً، فاستَقلَّ الزِّبْرِقانُ ثناءَهُ عليه ولم يرضَهُ، فقالَ: واللهِ يا رسولَ اللهِ إنَّه ليَعلمُ أنِّي أَفضلُ مما قالَ ولكنَّه حسَدَني، فقالَ عَمرو فيه شرَّاً، ثم قالَ: واللهِ يا رسولَ اللهِ ما كَذبتُ عليه في الأُولى ولا في الآخِرةِ، ولكنَّه أَرضاني فقُلتُ بالرِّضا وصَدقتُ، وأَسخَطَني فقُلتُ بالسخطِ وصَدقتُ لكَ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: / «إنَّ مِن البيانِ لَسِحراً»(١). [٦٨/أ]

٢٧٠- أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: أخبرنا أبونصرٍ: أخبرنا أبوبكرٍ: حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا بشارُ بنُ موسى: حدثنا شريكٌ، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بنِ غالبٍ قالَ:

سَمعَ عمارُ بنُ ياسرٍ رَجلاً يَنالُ مِن عائشةَ رضي اللهُ عنها، فقالَ له: اسكُتْ مَقبوحاً مَنبوحاً، فأَشهدُ أنَّها زوجةُ رسولِ اللهِ ﷺ في الجنةِ(٢).

سألتُ أبا الحسنِ عليَّ بنَ عبدِالعزيزِ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ أربعٍ وسِتينَ

---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٧١)، والحاكم (٣/ ٦١٣) من حديث أبي بكرة.
وكان الحاكم قد أخرجه قبل من حديث ابن عباس.
قلت: ولا مانع من تعدد السبب، فحديث عمار طرف من حديث آخر مختلف، كما تراه في «صحيح مسلم». والله أعلم.

(٢) أخرجه ابن البختري في «أماليه» (٤٩)، وابن عساكر (٤٣/ ٤٥٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٨٣) من طريق شريك به. وسمى ابن البختري راويه عن عمار: (عبدالله بن غالب).
وأخرجه الترمذي (٣٨٨٨)، والحاكم (٣/ ٣٩٣) من طريق أبي إسحاق بلفظ: .. أتؤذي حبيبة رسول الله ﷺ.
وقارن بما عند البخاري (٣٧٧٢) (٧١٠٠) (٧١٠١).

وأربعِمئةٍ.

٢٧١- أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ الحسينِ بنِ محمدٍ القَصريُّ دليلُ الحاجِّ قراءةً عليه وأنا أَسمعُ ببغدادَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ مالكُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ البانياسيُّ: أخبرنا أبوالفتحِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الفَوارسِ الحافظُ: أخبرنا أبومحمدِ بنُ حيَّانَ قالَ: حدثني الحسنُ بنُ هارونَ: حدثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدَّورَقيُّ: حدثنا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ شَقيقٍ: حدثنا ابنُ المباركِ، عن سعيدِ بنِ عبدِالعزيزِ قالَ:

بلَغَني عن الحسنِ أنَّه قالَ: المُعتكفُ له بكلِّ يومٍ حجةٌ[1].

٢٧٢- أخبرنا عليُّ بنُ الحسينِ: أخبرنا مالكُ بنُ أحمدَ: أخبرنا أبوالفتحِ محمدُ بنُ أحمدَ: أخبرنا أبومحمدِ بنُ حيَّانَ: حدثنا محمدُ بنُ عمرَ الحافظُ قالَ: حدثني محمدُ بنُ عُبيدِاللهِ: حدثنا محمدُ بنُ عيسى أبويزيدَ ببَلَدٍ: حدثنا إبراهيمُ بنُ أبي الليثِ: حدثنا الأَشجعيُّ، عن سفيانَ، عن جابرٍ، عن عبدِاللهِ بنِ بريدةَ، عن أبيه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «العهدُ الذي بينَنا وبينَهم الصلاةُ، فمَن تَركَها فليسَ بمُسلمٍ»[2].

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: التَّركُ ها هُنا يَنصرفُ إلى التَّركِ / الكاملِ، [٦٨/ب]

---

(١) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٦٨٢) من طريق علي بن الحسن بن شقيق به.

(٢) جابر هو الجعفي ضعيف.
وقد أخرجه الترمذي (٢٦٢١)، والنسائي (٤٦٣)، وابن ماجه (١٠٧٩)، وأحمد (٥/ ٣٤٦، ٣٥٥)، وابن حبان (١٤٥٤)، والحاكم (١/ ٦-٧) من طريق الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة بلفظ: «.. .. فقد كفر».
وقال الترمذي: حسن غريب. وصححه الحاكم، ووافقه الألباني.

التَّركُ مِن حيثُ الظاهرُ والباطنُ، فالتَّركُ مِن حيثُ الظاهرُ أَن لا يفعلَ، والتَّركُ مِن حيثُ الباطنُ اعتقادُ تركِ وُجوبِها، فمَن تَركَ الصلاةَ على هذا الوَجهِ فليسَ بمسلمٍ.

٢٧٣- أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ مَحمويه اليَزْديُّ ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ الحسينِ بنِ الحسنِ بنِ بلول: أخبرنا أبومحمدٍ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ جعفرٍ: حدثنا أبوسعيدٍ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ أشتويه: حدثنا أبوإسحاقَ إبراهيمُ بنُ أحمدَ المُستَملي قالَ: حدثنا أحمدُ بنُ يعقوبَ لفظاً: حدثنا محمدُ بنُ حمادٍ الطِّهرانيُّ: أخبرنا عبدُالرزاقِ: أخبرنا معمرٌ، عن بهزِ بنِ حَكيمٍ، عن أبيه، عن جدِّه،

عن النبيِّ ﷺ في قولِهِ: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ [فصلت: ٢٢] قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قالَ اللهُ: عَبدي عندَ ظنِّه بي، وأَنا مَعه إذا دَعاني»(١).

٢٧٤- أنشدَنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ اليَزْديُّ الفقيهُ قالَ: أنشدَني محمدُ بنُ ناصرِ بنِ محمدٍ اليَزْديُّ لنفسِهِ وكتبَ لي بخطِّهِ:

إنِّي بُليتُ بقومٍ لا خَلاقَ لهمْ وكلُّهم وَعدُهُ ميعادُ عُرْقوبِ

---

(١) أخرجه السلفي في «معجم السفر» (١٢٨٨) من طريق محمد بن حماد الطهراني به.
وهو في «تفسير عبدالرزاق» (٣/ ١٨٥) عن معمر عن الحسن مرسلاً.
وكان قد أخرج قبله عن معمر، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، حديثاً آخر في هذه الآية.
وعند الطبراني ١٩/ (١٠٠٥) من وجه آخر عن بهز بن حكيم مرفوعاً: «قال الله: أنا عند ظن عبدي بي».

فقُل لـمَن يَرتـجي جَـهـلاً نَـوالَـهـمُ		نَـوالُـهـم للـمُـرجَّـى مـخُّ عُـرْقـوبِ

٢٧٥– أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ هبةِ اللهِ بنِ عبدِالسلامِ الكاتبُ ببغدادَ قراءةً عليه وأنا أَسمعُ، قيلَ له: أخبركم أبوطاهرٍ عبدُالكريمِ / بنُ الحسنِ بنِ [٦٩/أ] عليِّ بنِ رِزْمَةَ الخبازُ قراءةً عليه وأنا أَسمعُ: أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ رِزْقويه قراءةً عليه في جُمادى الأُولى سَنةَ عشرٍ وأربعِمئةٍ: أخبرنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ سلمانَ بنِ الحسنِ بنِ إسرائيلَ بنِ يونسَ النَّجادُ الفقيهُ: حدثنا أبوبكرٍ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ عُبيدِ بنِ سفيانَ القرشيُّ: حدثني سلمةُ بنُ شَبيبٍ: حدثنا سهلُ بنُ عاصمٍ، عن رَجلٍ، عن إسماعيلَ بنِ مسلمٍ قالَ:

قيلَ للحسنِ: ما بالُ المُتهجِّدينَ مِن أَحسنِ الناسِ وُجوهاً ؟ قالَ: لأنَّهم خَلَوا بالرَّحمنِ عزَّ وجلَّ فأَلبسَهم مِن نُورِهِ نوراً(١).

٢٧٦– أخبرنا عليُّ بنُ هبةِ اللهِ: أخبرنا عبدُالكريمِ بنُ الحسنِ: أخبرنا محمدُ بنُ أحمدَ: أخبرنا أحمدُ بنُ سلمانَ قالَ: (٢) حدثني محمدُ بنُ الحسينِ: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ سعيدٍ الدمشقيُّ: حدثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ: حدثنا الأَوزاعيُّ: حدثني عُميرُ بنُ هانئٍ: حدثني جُنادةُ بنُ أبي أُميةَ، عن عبادةَ بنِ الصامتِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن تَعارَّ مِن الليلِ فقالَ حينَ يَستيقظُ: لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شَريكَ له، له المُلكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، سبحانَ

---

(١) هو في «التهجد» لابن أبي الدنيا (٢٨٠).
وأخرجه الآجري في «التهجد» (٧) من طريق إسماعيل بن مسلم، والدينوري في «المجالسة» (١٣٣) من طريق عوف الأعرابي، كلاهما عن الحسن به.
(٢) هكذا وقع الإسناد في الأصل، سقط منه ذكر ابن أبي الدنيا هنا، ولا بد منه، كما في الإسناد السابق.

اللهِ والحمدُ للهِ ولا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبرُ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ، ثم دَعا ربِّ اغْفر لي، غُفرَ له».

قالَ الوليدُ: «وإذا دَعا استُجيبَ له، وإذا قامَ فتَوضَّأَ ثم صلَّى قُبلتْ صلاتُهُ»[1].

قالَ عبدُالخالقِ: مَعنى «**تَعارَّ مِن الليلِ**» سَبقَ في حرفِ الباءِ.

[٦٩/ب] تُوفيَ أبوالحسنِ عليُّ بنُ هبةِ اللهِ يومَ الثلاثاءِ، السادسَ مِن رَجبٍ، سَنةَ / تسعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ يومَ الأربعاءِ، بمقابرِ قريشٍ ببغدادَ.

٢٧٧- أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ اللَّبَّادُ بأصبهانَ بقراءَتي عليه قالَ: أخبرنا أبوسعيدٍ رجاءُ بنُ عبدِالواحدِ بنِ قولويه: حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ جعفرٍ اليَزْديُّ الجُرجانيُّ إملاءً: حدثنا أبوالعباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ بنِ يوسفَ الأَصمُّ: أخبرنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ عبدِالحكمِ: أخبرنا أبوضَمرةَ أنسُ بنُ عياضٍ الليثيُّ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إذا وُضعَ العَشاءُ وأُقيمَت الصلاةُ فابدَؤوا بالعَشاءِ»[2].

المرادُ بذلكَ إذا كانَ قلبُ المُصلِّي مُتعلقاً بالأكلِ فيَبدأُ بالعَشاءِ، ليتفرَّغَ قلبُهُ لأداءِ الصلاةِ بعدَما تعشَّى[3].

---

(١) هو في «التهجد» لابن أبي الدنيا (٣٢٥).
وأخرجه البخاري (١١٥٤) من طريق الوليد بن مسلم به.

(٢) هو في «المجلس الأربعين من أمالي أبي عبدالله الجرجاني - مخطوط» (١٩١/ ب)، وفي «مصنفات الأصم» (٣٥١).
وأخرجه البخاري (٦٧١) (٥٤٦٥)، ومسلم (٥٥٨) من طريق هشام بن عروة به.

(٣) وقال الحافظ في «الفتح» (٢/ ١٦٠): حمل الجمهور هذا الأمر على الندب ثم اختلفوا،

٢٧٨- أخبرنا عليُّ بنُ أحمدَ: أخبرنا رجاءُ بنُ عبدِالواحدِ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ: أخبرنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أحمدَ الصَّفارُ: حدثنا همامُ بنُ محمدِ بنِ النعمانِ: حدثنا إسحاقُ بنُ بشرٍ الكاهليُّ: حدثنا أبومعشرٍ المدنيُّ، عن محمدِ بنِ المُنكدرِ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ الأنصاريِّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن ماتَ في طريقِ مكةَ حاجاً لم يَعرضْهُ اللهُ عزَّ وجلَّ يومَ القيامةِ ولم يُحاسبْهُ»(١).

٢٧٩- أخبرنا عليُّ بنُ أحمدَ: أخبرنا رجاءُ بنُ عبدِالواحدِ: حدثنا أبوعبدِاللهِ قالَ: أنشدَنا أبوالحسينِ محمدُ بنُ محمدٍ قالَ: أنشدَنا محمدُ بنُ القاسمِ بنِ بشارٍ قالَ: أنشدَني محمدُ بنُ المَرزبانِ لأبي العَتاهيةِ:

/ يا صاحبَ الدَّارِ التي ... ليسَت له بمُواتيَه [٧٠/أ]

فمنهم من قيده بمن كان محتاجاً إلى الأكل، وهو المشهور عند الشافعية، وزاد الغزالي: ما إذا خشي فساد المأكول. ومنهم من لم يقيده، وهو قول الثوري وأحمد وإسحاق، وعليه يدل فعل ابن عمر الآتي. وأفرط بن حزم فقال: تبطل الصلاة. ومنهم من اختار البداءة بالصلاة إلا إن كان الطعام خفيفاً، نقله ابن المنذر عن مالك، وعند أصحابه تفصيل، قالوا: يبدأ بالصلاة إن لم يكن متعلق النفس بالأكل، أو كان متعلقاً به لكن لا يعجله عن صلاته، فإن كان يعجله عن صلاته بدأ بالطعام واستحبت له الإعادة.

(١) هو في «المجلس الأربعين من أمالي أبي عبدالله الجرجاني - مخطوط» (١٩٣/ ب).
وأخرجه الحارث في «مسنده» (٣٥٣)، وابن عدي (١/ ٣٤٢)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٦٩) من طريق إسحاق بن بشر الكاهلي به.
وقال ابن الجوزي: لا يصح، والمتهم به إسحاق بن بشر، وقد كذبه ابن أبي شيبة وغيره، وقال الدارقطني: هو في عداد من يضع الحديث.
وقال الألباني في «الضعيفة» (٢٨٠٤): موضوع.

أَحـببـتَ داراً لـم تــزلْ | عـن نفـسِـهـا لكَ نـاهـيَـه
أأُخـيَّ فـارمِ محـاسِـنَ | الـدُّنـيـا بـعـيـنٍ قـالـيَـه
أَتـرى شـبـابَـكَ عـائـداً | مِـن بـعـدِ شَـيـبِـكَ ثانيَـه[1]

سألتُ أبا الحسنِ عليَّ بنَ أحمدَ بنِ محمدٍ اللَّبَّادَ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ إِحدى وثمانينَ وأربعِمئةٍ، فسألتُهُ عن الشهرِ الذي وُلدَ فيه، فقالَ: أظنُّ في جُمادَى الأُولى.

٢٨٠- أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ نَجا بنِ أسدٍ المؤذنُ بقراءَتي عليه قالَ: أخبرنا أبوالفرجِ سهلُ بنُ بشرِ بنِ أحمدَ بنِ سعيدٍ الإسفَرائينيُّ قالَ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ منيرِ بنِ أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ منيرٍ الخلالُ المصريُّ بها: حدثنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ زكريا النَّيسابوريُّ: أخبرنا أحمدُ بنُ شعيبِ بنِ عليٍّ النَّسائيُّ: أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ، عن مالكٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ، عن أبي هريرةَ وزيدِ بنِ خالدٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ سُئلَ عن الأَمةِ إذا زَنتْ ولم تُحصِنْ، قالَ: «إِن زَنتْ فاجلِدوها، وإِن[2] زَنتْ فاجلِدوها، ثُم إِن زَنتْ فاجلِدوها، ثُم بيعُوها ولو بضَفيرٍ» بعدَ الثالثةِ أو الرابعةِ[3].

الضَّفيرُ هو الحبلُ.

---

(١) هو في آخر «المجلس الأربعين من أمالي أبي عبدالله الجرجاني - مخطوط» (١٩٤/ ب).
(٢) هكذ في الأصل، ولعل الصواب: «ثم إن» كما في مصادر التخريج.
(٣) هو في «السنن الكبرى» للنسائي (٧٢١٩)، و«الموطأ» (٢/ ٨٢٦).
ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٢١٥٣) (٢١٥٤) (٢٥٥٥) (٢٥٥٦) (٦٨٣٧) (٦٨٣٨)، ومسلم (١٧٠٤).

وقد اختَلفَ العلماءُ في السيدِ هَل يملكُ إقامةَ الحدِّ على عبدِهِ؟

قالَ بعضُهم: يَملكُ، وهو قولُ الشَّافعيِّ، واحتَجَّ بهذا الحديثِ.

/ وقالَ بعضُهم: لا يَملكُ ذلكَ، وهو قولُ أبي حَنيفةَ رحمَه اللهُ، وحملَ الحديثَ على التَّسببِ بأَن يَرفعَ الأمرَ إلى الإمامِ فيَجلدَها الحدَّ، ويُحتملُ أَن يكونَ هذا خِطاباً لقومٍ بأَعيانِهم، فيكونَ قد فوَّضَ إقامةَ الحدِّ إِليهم، وللإمامِ أَن يَفعلَ ذلكَ. [٧٠/ب]

وتُوفيَ عليُّ بنُ نَجا بنِ أسدٍ ليلةَ الخميسِ، الخامسَ عشرَ مِن صفرٍ، سَنةَ سبعٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ.

٢٨١- أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ أبي المضاءِ - مِن أهلِ بَعلبكَ - بدمشقَ قالَ: حدثنا الفقيهُ أبوالفتحِ نصرُ بنُ إبراهيمَ بنِ نصرٍ المقدسيُّ قالَ: أخبرنا أبوالفرجِ عبدُالوهابِ بنُ الحسينِ بنِ عمرَ بنِ برهانَ الغزَّالُ البغداديُّ قراءةً عليه قالَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ محمدِ بنِ عُبيدٍ الدَّقاقُ قالَ: سمعتُ أبا العباسِ أحمدَ بنَ محمدِ بنِ مسروقٍ يقولُ:

سمعتُ حارثاً المُحاسِبيَّ يقولُ: ثلاثةُ أَشياءَ عزيزةٌ ومَعدومةٌ(١): حُسنُ الوجهِ مَع الصيانةِ، وحُسنُ الخُلُقِ مَع الدِّيانةِ، وحُسنُ الإخاءِ مَع الأَمانةِ(٢).

٢٨٢- أخبرنا عليُّ بنُ محمدٍ: أخبرنا نصرُ بنُ إبراهيمَ: أخبرنا عبدُالوهابِ بنُ الحسينِ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ محمدٍ: حدثنا محمدٌ وهو ابنُ الحسينِ

---

(١) هكذا في الأصل، وفي مصادر التخريج: أو معدومة.

(٢) أخرجه الخطيب (٨/ ٢١٢)، وابن الطيوري في «الطيوريات» (١٠٧)، وابن الدبيثي في «ذيل تاريخ بغداد» (٢/ ١٦١)، وابن البخاري في «مشيخته» (٢٦٢)، والسبكي في «طبقات الشافعية» (٢/ ٢٨١) من طريق أبي عبدالله الدقاق به.

الدَّقاقُ أبوجعفرٍ: حدثنا القاسمُ بنُ بشرٍ: حدثنا عثمانُ بنُ عمرَ: حدثنا شعبةُ قالَ: سمعتُ أيوبَ يحدثُ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «بيعُ حَبَلِ الحَبَلَةِ رِبا»(١).

حَبَلُ الحَبَلَةِ هو نِتاجُ النِّتاجِ.

[٧١/أ] وتُوفيَ / أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ في شهرِ رَبيعٍ الأَولِ، سَنَةَ خمسٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ ببعلبكَ.

٢٨٣- حدثنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ مِعْضادِ بنِ ماضي المقرئُ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِالواحدِ بنِ أبي الحديدِ قراءةً عليه وأَنا أَسمعُ قالَ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ موسى بنِ الحسينِ بنِ السِّمسارِ قراءةً عليه: أخبرنا أبوالقاسمِ عليُّ بنُ يعقوبَ بنِ إبراهيمَ بنِ أبي العَقَبِ: حدثنا أبوزُرعةَ عبدُالرحمنِ بنُ عَمرو بنِ عبدِاللهِ: حدثنا يحيى بنُ مَعينٍ: حدثنا ابنُ فُضيلٍ، عن عبدِاللهِ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ(٢) أبي نصرٍ، عن مُساورٍ الحِميَريِّ، عن أمِّ سلمةَ قالتْ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «أيُّما امرأةٍ ماتَتْ وزوجُها عَنها راضٍ دَخلَت الجنةَ»(٣).

---

(١) أخرجه النسائي (٤٦٢٣)، وابن ماجه (٢١٩٧)، وأحمد (٢/ ١٠)، وابن حبان (٤٩٤٦) من طريق أيوب به.
وهو عند البخاري (٢١٤٣) (٢٢٥٦) (٣٨٤٣)، ومسلم (١٥١٤) من طريق نافع، عن ابن عمر به.

(٢) من «الفوائد المعللة»، وكذلك وقع عند ابن الجوزي.
وعند الترمذي وغيره: «عن عبدالله بن عبدالرحمن أبي نصر»، وهو المذكور في كتب الرجال. وفي الأصل: «عن أبي نصر».

(٣) هو في «الفوائد المعللة» لأبي زرعة الدمشقي (١٦٠). =

سألتُ عليَّ بنَ مِعْضادٍ عن مَولِدِهِ، فقالَ: في سَنةِ ثمانٍ وستينَ وأربعِمئةٍ.

٢٨٤- أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ جعفرٍ الحَرَسْتيُّ بحَرَسْتا التينِ: أخبرنا أبوالمُعمَّرِ المُسددُ بنُ عليٍّ الأُملُوكيُّ الحمصيُّ: أخبرنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ عبدِالكريمِ الحلبيُّ: أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ الرَّافقيُّ: أخبرنا صالحُ بنُ عليٍّ: حدثنا(١) هشامُ بنُ عمارٍ: حدثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ: حدثنا ابنُ جُريجٍ، عن عطاءٍ، عن جابرٍ قالَ:

لمَّا استَوى النبيُّ ﷺ على المنبرِ يومَ الجمعةِ قالَ للناسِ: «اجلِسوا» فسمعَه ابنُ مسعودٍ وهو على بابِ المسجدِ فجلسَ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «تَعالَ يا ابنَ مسعودٍ»(٢).

= وأخرجه الترمذي (١١٦١)، وابن ماجه (١٨٥٤)، وابن أبي شيبة (١٧١٢٣)، وعبد بن حميد (١٥٣٩)، وأبويعلى (٦٩٠٣) والطبراني ٢٣/ (٨٨٤)، والحاكم (٤/ ١٧٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠٣٩) من طريق محمد بن فضيل به.
وقال الترمذي: حسن غريب. وصححه الحاكم.
وقال ابن الجوزي: مساور مجهول، وأمه مجهولة.
وقال الألباني في «الضعيفة» (١٤٢٦): منكر.

(١) في الأصل: (بن)، والمثبت من «جزء الرافقي».
(٢) هو في «جزء الرافقي - مخطوط» (٩/ أ).
وأخرجه أبوداود (١٠٩١)، والحاكم (١/ ٢٨٦)، والبيهقي (٣/ ٢٠٦، ٢١٨) من طريق ابن جريج به. ويأتي (٣١٢١).
وقال البيهقي: ورواه عمرو بن دينار عن عطاء فأرسله. ثم أسنده عن عمرو بن دينار كذلك.
ووجه ثالث من الاختلاف على عطاء أخرجه ابن خزيمة (١٧٨٠)، والحاكم (١/ ٢٨٣) من طريق ابن جريج عنه، عن ابن عباس.

تُوفيَ أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ جعفرٍ في الرابعِ والعشرينَ [مِن][1] شوالٍ، سَنةَ إِحدى وستينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ بحَرَسْتا التينِ.

[٧١/ب] ٢٨٥- / أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ يحيى بنِ رافعِ بنِ عافيةَ النابلسيُّ بقراءَتي عليه قالَ: أخبرنا أبوالفضلِ أحمدُ بنُ عبدِالمنعمِ بنِ أحمدَ بنِ بُندارٍ قراءةً عليه في شهرِ ربيعِ الأولِ سَنةَ خمسٍ وتسعينَ وأربعِمئةٍ قالَ: أخبرنا أبوالحسنِ أحمدُ بنُ محمدٍ العَتيقيُّ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ محمدِ بنِ صالحٍ الأَبهَريُّ المالكيُّ: حدثنا محمدُ بنُ الحسينِ الأُشْنانيُّ: حدثنا عُبيدُ بنُ إسماعيلَ الهَبَّاريُّ القرشيُّ: حدثنا أبوأُسامةَ حمادُ بنُ أسامةَ، عن عُبيدِاللهِ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إِذا نَصحَ العبدُ لسيِّدِه وأَحسنَ عبادةَ ربِّه كانَ له الأَجرُ مرَّتينِ»[2].

٢٨٦- أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ مُقاتلٍ السُّوسيُّ بالشاغُورِ بظاهرِ دمشقَ قالَ: أخبرنا الفقيهُ أبوالقاسمِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ المِصيصيُّ: أخبرنا أبومحمدٍ عبدُالرحمنِ بنُ عثمانَ بنِ القاسمِ بنِ أبي نصرٍ: أخبرنا أبوعليٍّ محمدُ بنُ هارونَ بنِ شعيبٍ الأنصاريُّ: حدثني محمدٌ هو ابنُ يحيى بنِ مَندة الأَصبهانيُّ قالَ: حدثني إبراهيمُ بنُ عامرِ بنِ إبراهيمَ: حدثنا أَبي: حدثنا يعقوبُ القُميُّ، عن عَنبسةَ بنِ سعيدٍ الرازي، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن قيسِ بنِ أَبي حازمٍ، عن جريرِ بنِ عبدِاللهِ البَجليِّ قالَ:

---

(١) ليست في الأصل.

(٢) هو في «حديث أبي بكر الأبهري» (٤٥).

وأخرجه البخاري (٢٥٤٩) (٢٥٥٠)، ومسلم (١٦٦٤) من طريق نافع به.

كُنا مَع رسولِ اللهِ ﷺ، فطَلَعَ البدرُ فقالَ: «لَينظرَنَّ قومٌ إلى ربِّهم لا يُضامونَ في رُؤيتِهِ كما تَنظرونَ إلى القمرِ»[1].

في بعضِ الرِّواياتِ: «**هَل تُضارونَ في الشمسِ ليسَ دونَها حجابٍ**»[2]، فالذي يَروي: «تُضارُّونَ» بالتَّشديدِ / والذي يَروي بالتَّخفيفِ، المَعنى فيهما واحدٌ، وهو مِن: «ضارَه يَضيرُه ويَضورُه» وهو مأخوذٌ مِن الضَّيرِ، يَعني: لا يُنازِعُ بعضُكم لبعضٍ في الرؤيةِ. [٧٢/أ]

وأمَّا الرِّوايةُ بالميمِ والتَّشديدِ، فمَعنى ذلكَ: لا يَنضَمُّ البعضُ إلى البعضِ في حالةِ النَّظرِ إليه، كما يُفعلُ في حالِ رُؤيةِ الهلالِ. والذي رواهُ بتَخفيفِ الميمِ فالمَعنى فيه: أنَّه لا يُصيبُهُم في رُؤيتِهِ ضَيمٌ، وأَن يَراهُ بعضُهم دونَ بعضٍ، بَل يَستوي في رُؤيتِهِ الجميعُ مِن أَهلِ الجنةِ.

وهذا هو مذهبُ أهلِ السُّنةِ والجماعةِ، أنَّ اللهَ تعالى يَراهُ أهلُ الجنةِ مِن غيرِ تَكييفٍ ولا إحاطةٍ ولا تَمثيلٍ ولا تَشبيهٍ، فيَجبُ الإيمانُ بذلكَ ولا يجوزُ مخالفتُهُ.

---

(١) أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٥٢)، والضياء المقدسي في «جزء فيه عدة أجزاء منها حديث عنبسة بن سعيد» (٥٥)، وابن جماعة في «مشيخته» (٢/ ٤٩٤)، وأبوعلي الكردي في «جزء يشتمل على ثمانية وخمسين حديثاً» (٥٤) من طريق ابن مندة بهذا اللفظ.
وهو عند البخاري (٥٥٤) وأطرافه، ومسلم (٦٣٣) من طريق إسماعيل بن أبي خالد بنحوه.

(٢) ليس هذا اللفظ بالمشهور في حديث جرير البجلي، فلم أظفر به إلا في «سيرة جرير البجلي - مخطوط» (١٢) لأحمد بن عيسى المقدسي.
وإنما هو في حديث لأبي هريرة عند البخاري (٦٥٧٣) (٧٤٣٧)، ومسلم (١٨٢)، وعندهما: « .. ليس دونها سحاب». والله أعلم.

وتُوفيَ أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ مقاتلٍ في الخامسِ مِن شهرِ رمضانَ، مِن سَنةِ ستينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ.

٢٨٧- أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ الحسينِ الفَراءُ المعروفُ بابنِ الدَّلاءِ قالَ: أخبرنا الفقيهُ أبوالفتحِ نصرُ بنُ إبراهيمَ المقدسيُّ قالَ: أخبرنا الفقيهُ أبوالفتحِ سُليمُ بنُ أيوبَ الرازي: أخبرنا القاضي أبوالحسينِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ القاسمِ المَحامليُّ: أخبرنا أبوعليٍّ إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ الصَّفارُ قالَ: حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ منصورِ بنِ سَيارٍ الرَّماديُّ: حدثنا عبدُالرزاقِ: أخبرنا معمرٌ، عن همامِ بنِ مُنبهٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

[٧٢/ب] **قالَ رسولُ اللهِ ﷺ - يَعني يقولُ / اللهُ عزَّ وجلَّ -: «إذا هَمَّ عَبدي بالحسنةِ فاكتُبوها له حسنةً، فإن عملَها فاكتُبوها له بعشرِ أَمثالِها، فإذا هَمَّ بالسيئةِ فعملَها فاكتُبوها واحدةً، فإن تركَها فاكتُبوها له حسنةً»**(١).

سألتُ عليَّ بنَ أحمدَ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ خمسٍ وسبعينَ وأربعِمئةٍ.

٢٨٨- أنشدَني أبوالحسنِ عليُّ بنُ يحيى الأَديبُ المعروفُ (؟ بخمسة عشر ؟) لنفسِهِ بالكوفةِ مِن جُملةِ قَصيدٍ له:

أَلبَستُموني حُلةً تَغدو بها ... نَفسي على أَمنٍ مِن الأَعداءِ
كَم كُربةٍ كُنتم لدَفعِ مُلِمِّها ... أَهلاً وجائحةٍ مِن البَلواءِ

(١) هو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠٥٥٧).
ومن طريقه أخرجه مسلم (١٢٩) باختلاف يسير في لفظه.
وأخرجه البخاري (٧٥٠١)، ومسلم (١٢٨) (١٣٠) من طرق عن أبي هريرة بنحوه.

بابُ الغَينِ

٢٨٩- أخبرنا غالبُ بنُ أحمدَ بنِ المُسَلَّمِ الأَدميُّ بدمشقَ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ الحسنِ بنِ عبدِالسلامِ بنِ أبي الحَزَوَّرِ الأزديُّ: أخبرنا أبوعليٍّ أحمدُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ عثمانَ بنِ أبي نصرٍ قالَ: قُرِئَ على يوسفَ بنِ القاسمِ بنِ يوسفَ بنِ فارسٍ المَيانِجيُّ وأَنا أَسمعُ قالَ: أخبرنا أبويعلى أحمدُ بنُ عليِّ بنِ المُثنى الموصليُّ قالَ: حدثنا أبوخَيثمةَ قالَ: حدثنا جريرٌ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ قالَ:

قَرأَ أبوبكرٍ رحمةُ اللهِ عليه هَذه الآيةَ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ ﴾ [المائدة: ١٠٥] ثم قالَ: إنَّ الناسَ يَضعونَ هذه الآيةَ على غيرِ مَوضعِها، ألا وإنِّي سمعتُ / رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ القومَ إذا رَأَوا الظالِمَ فَلم يأخُذوا على يَديهِ، والمنكرَ فَلم يُغيِّروهُ، عَمَّهمُ اللهُ عزَّ وجلَّ بعقابِه»[١]. [٧٣/أ]

٢٩٠- أخبرنا غالبُ بنُ أحمدَ: أخبرنا عليُّ بنُ الحسنِ: أخبرنا أحمدُ: أخبرنا يوسفُ المَيانِجيُّ: حدثنا أبويعلى: حدثنا أبوخَيثمةَ: حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا أَبي، عن ابنِ شهابٍ، عن عُبيدِ بنِ السَّبَّاقِ، أنَّ زيدَ بنَ ثابتٍ حدَّثه،

---

(١) هو في «مسند أبي يعلى» (١٣٢).
وأخرجه أبوداود (٤٣٣٨)، والترمذي (٢١٦٨) (٣٠٥٧)، وابن ماجه (٤٠٠٥)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠٩٢)، وأحمد (١/ ٢، ٥، ٧، ٩)، وأبويعلى (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١)، وابن حبان (٣٠٤) (٣٠٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به، وبعضهم يزيد فيه على بعض.
وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٥٦٤).

أنَّ أبا بكرٍ رحمةُ اللهِ عليه قالَ له: إنَّكَ رَجلٌ شابٌّ عاقلٌ ولا نَتهمُكَ، قَد كُنتَ تَكتبُ الوحيَ لنبيِّ اللهِ ﷺ، فتَتبَّع القرآنَ فاجمعْهُ[1].

هذا كانَ تَحريضاً لزيدِ بنِ ثابتٍ على تَتبعِ جميعِ ما ثَبتَ نَقلُه بالتَّواترِ، وقالَ له ذلكَ بعدَ ما قُتلَ سَبعونَ مِن القُراءِ بعدَ وفاةِ رسولِ اللهِ ﷺ، قُتلوا يومَ اليَمامةِ، وكانَ زيدٌ له عنايةٌ بجَمعِ القرآنِ، فلِهذا خَصَّه أبوبكرٍ بهذا القولِ.

٢٩١- أخبرني غنيمةُ بنُ أبي الفضلِ الضريرُ المعروفُ بابنِ هَرْفَةَ ببغدادَ: أخبرنا أبوسعدِ بنُ خُشَيشٍ: أخبرنا أبوعليٍّ بنُ شاذانَ: أخبرنا أبوعَمرو بنُ السَّمَّاكِ: حدثنا حنبلُ بنُ إسحاقَ: حدثنا قَبيصةُ: حدثنا سفيانُ، عن سلمةَ، عن خَيثمةَ قالَ:

تَذاكَروا الدَّجالَ عندَ عبدِاللهِ، فَقالوا: لو خَرجَ لَرجَمناهُ، فقالَ: لو أَصبحَ ببابِكَ لأَوشكَ بعضُكم أَن يَشْكوا إليه الحَفاءَ، مِن السُّرعةِ إليه[2].

مَعنى «**لأَوشَكَ**» أي: لتَوقَّع.

[٧٣/ب] وشَكوى الحفاءِ / بالسرعةِ إليه، يُريدُ: تَسارُعَهم إلى الفتنةِ.

وعبدُاللهِ إذا أُطلِقَ انصَرفَ إلى ابنِ مسعودٍ.

❑ ❑ ❑

---

(١) هو في «مسند أبي يعلى» (٦٥).
وهو طرف من حديث طويل في جمع القرآن أخرجه البخاري (٤٦٧٩) (٤٩٨٦) (٧١٩٧) من طريق الزهري.

(٢) هو في «الفتن» لحنبل بن إسحاق (٤٦).
ومن طريقه أخرجه عبدالغني المقدسي في «أخبار الدجال» (٥٩).

بابُ الفاءِ

٢٩٢- أخبرنا أبوالمَعالي الفضلُ بنُ سهلِ بنِ بشرِ بنِ أحمدَ الإسْفرائينيُّ ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبي قالَ: أخبرنا أبوعليٍّ أحمدُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ أبي نصرٍ: أخبرنا يوسفُ بنُ القاسمِ المَيانِجيُّ: أخبرنا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ سلمٍ: حدثنا الحجاجُ بنُ يوسفَ بنِ قُتيبةَ الأَصبهانيُّ: حدثنا النعمانُ بنُ عبدِالسلامِ - هو بَصريٌّ -، عن سفيانَ، عن الأعمشِ، عن المَعرورِ بنِ سُويدٍ، عن أبي ذرٍّ قالَ:

انتَهيتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ وهو جالسٌ في ظلِّ الكعبةِ، فلمَّا رآني قالَ: «هم الأَخسَرونَ وربِّ الكعبةِ» الحديث[1].

٢٩٣- أنشدَني أبوعليٍّ الفرجُ بنُ أحمدَ ابنُ الأخوةِ البغداديُّ بها لنفسِهِ:

يا طالَ ما هيَّجَ الأَطرابَ نُعمانُ ... إنَّ الضَّغائنَ مِن نعمانَ هِجْنَ هَوىً
نَفرْنَ عَنه وبعضُ النُّكرِ عِرفانُ ... لمَّا رأيْنَ دَمي أَنكرْنَ سافِكَهُ
فكيفَ تَنفرُ مِنه وهْي غِزلانُ ... دَمي الذي صارَ مِسكاً في نوافِجِها[2]

٢٩٤- أخبرتنا فاطمةُ ابنةُ محمدِ بنِ أبي سعدٍ البغداديِّ بأصبهانَ قالتْ: أخبرنا سعيدُ[3] بنُ أبي سعيدٍ العَيَّارُ: أخبرنا الحسنُ بنُ أحمدَ المَخْلَديُّ: أخبرنا أبوالعباسِ السَّراجُ: حدثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ: حدثنا الليثُ، عن ابنِ شهابٍ، عن عروةَ، / عن عائشةَ أنَّها أخبرتْه، [٧٤/أ]

أنَّها كانَت تَغتسلُ في القدحِ وهو الفَرَقُ، وكنتُ أَغتسلُ أَنا ورسولُ اللهِ

---

(١) انظره بتمامه عند البخاري (١٤٦٠) (٦٦٣٨)، ومسلم (٩٩٠) من طريق الأعمش.
(٢) نوافج المسك أوعيته.
(٣) من مصادر ترجمته، وفي الأصل: سعد.

ﷺ **مِن إناءٍ واحدٍ**[1].

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: «**الفَرَقُ**» مُقدَّرٌ بستةَ عشرَ رَطلاً، وكانَ مالكُ بنُ أنسٍ رحمَه اللهُ يُصغِّره ويقولُ: كانَ كقَدرِ الصاعِ أو فَوقَه قليلاً.

٢٩٥- أخبرتنا فاطمةُ بنتُ محمدِ بنِ[2] أبي سعدٍ قالتْ: حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عليِّ بنِ إبراهيمَ بنِ جعفرٍ العَطارُ إملاءً قالَ: حدثنا القاضي الشريفُ أبوعمرَ القاسمُ بنُ جعفرِ بنِ عبدِالواحدِ الهاشميُّ: حدثنا أبوالعباسِ محمدُ بنُ أحمدَ الأَثرمُ المقرئُ: حدثنا بشرُ بنُ مطرٍ: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن الزُّهريِّ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عُتبةَ، عن عمرَ[3] بنِ الخطابِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تُطرُوني كما أَطرَت النَّصارى ابنَ مريمَ، إنَّما أَنا عبدُ اللهِ، فقُولوا: عبدُ اللهِ ورسولُهُ».

أخرجَه البخاريُّ عن الحُميديِّ[4]، عن سفيانَ.

والإطراءُ هو المُبالغةُ في المدحِ على وجهٍ يَخرجُ إلى المُغالاةِ.

٢٩٦- أخبرتنا فاطمةُ بنتُ محمدٍ قالتْ: حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عليٍّ: حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ موسى بنِ مَردويه مِن لفظِهِ وأَنا سألتُه: حدثنا أبوعَمرو أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ حكيمٍ: حدثنا محمدُ بنُ يعقوبَ الفَرَجيُّ:

---

(١) هو في «حديث السراج» (١٨٨١).
وأخرجه البخاري (٢٥٠) (٢٦٣) (٢٧٣)، ومسلم (٣١٩) من طريق عروة به.

(٢) هي في الأصل أقرب إلى: (ابنة)، وتقدم على الصواب.

(٣) هكذا في الأصل، من رواية عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن عمر، وقد أخرجه ابن عساكر (٤/ ٦٩) من طريق القاضي أبي عمر الهاشمي، وزاد بينهما: ابن عباس.
وهكذا هو عند البخاري وغيره.

(٤) في الأصل: (عن حميد)، والمثبت من «صحيح البخاري» (٣٤٤٥).

حدثنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ قُريبٍ الأَصمعيُّ قالَ: حدثنا أبي، عن أبي مَعشرٍ، عن سعيدٍ المَقبريِّ، / عن أبي هريرةَ قالَ: [٧٤/ب]

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «السُّرعةُ في المشيِ تُذهِبُ بهاءَ المؤمنِ»(١).

يُشيرُ ﷺ إلى أنَّ المشيَ بالسَّكينةِ والوَقارِ فيه بَهاءُ المؤمنِ، وقَد جاءَ في تفسيرِ قولِ اللهِ تعالى: ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ [الفرقان: ٦٣] أي بالسَّكينةِ والوَقارِ، **وكانَ مَشيُ رسولِ اللهِ ﷺ وَسطاً بينَ التأنِّي والإسراعِ**(٢).

---

(١) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٩٠)، والخطيب (١/ ٤١٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٧٨)، وأبوسعد الماليني في «الأربعين» (٥) من طريق محمد بن يعقوب الفرجي به.

وقال الألباني في «الضعيفة» (٥٥) بعد أن ذكر بقية طرقه: منكر جداً.

(٢) لم أجد حديثاً بهذا اللفظ أو قريباً منه. والأحاديث الواردة في هذا الباب تشير إلى أن مشي النبي ﷺ هو إلى السرعة أقرب، والله اعلم.

وقال الألباني بعد بيانه لضعف طرق الحديث السابق: ويكفي في رد هذا الحديث أنه مخالف لهدي النبي ﷺ في مشيه، فقد كان ﷺ سريع المشي كما ثبت ذلك عنه في غير ما حديث، وروى ابن سعد في «الطبقات» عن الشفاء بنت عبد الله أم سليمان قالت: كان عمر إذا مشى أسرع .

ولعل هذا الحديث من افتراء بعض المتزهدين الذين يرون أن الكمال أن يمشي المسلم متباطئاً متماوتاً كأن به مرضاً ! وهذه الصفة ليست مرادة قطعاً بقوله تعالى: ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمًا ﴾.

قال الحافظ ابن كثير في تفسيرها: «هوناً» أي بسكينة ووقار من غير جبرية ولا استكبار، كقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ﴾، فأما هؤلاء فإنهم يمشون بغير استكبار ولا مرح ولا أشر ولا بطر .

وليس المراد أنهم يمشون كالمرضى تصنعاً ورياء، فقد كان سيد ولد آدم عليه الصلاة والسلام إذا مشى كأنما ينحط من صبب وكأنما تطوى الأرض له، وقد كره بعض

٢٩٧- أخبرتنا فاطمةُ بنتُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ القَيسيِّ بأصبهانَ قالتْ: أخبرتنا عائشةُ بنتُ الحسنِ بنِ إبراهيمَ الوَرْكانيةُ قالتْ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ بنُ مَندةَ: أخبرنا أبوعَمرو أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ: حدثنا موسى بنُ سعيدِ بنِ النعمانِ الطَّرسوسيُّ: حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ،

وأخبرتنا فاطمةُ قالتْ: وأخبرتنا عائشةُ قالتْ: وأخبرنا أبوعبدِاللهِ بنُ مندةَ قالَ: وأخبرنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ أبوعبدِاللهِ المقرئُ: حدثنا أحمدُ بنُ يحيى بنِ حمزةَ: حدثنا الحسينُ بنُ حفصٍ،

قالا: حدثنا إسرائيلُ بنُ يونسَ، عن عثمانَ بنِ المغيرةِ الثَّقفيِّ، عن سالمِ بنِ أبي الجعدِ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَعرضُ نفسَهُ بالموقفِ ويقولُ: «إنَّ قريشاً قَد مَنعوني أَن أُبلِّغَ كلامَ ربِّي عزَّ وجلَّ»[1] .

٢٩٨- أخبرتنا فاطمةُ ابنةُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ قالتْ: أخبرتنا عائشةُ بنتُ الحسنِ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ: أخبرنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ مروانَ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: أخبرنا داودُ بنُ أبي هندٍ، عن

السلف المشي بتضعف، حتى روى عن عمر أنه رأى شاباً يمشي رويداً، فقال: ما بالك أأنت مريض؟ قال: لا يا أمير المؤمنين، فعلاه بالدرة وأمره أن يمشي بقوة، وإنما المراد بالهو ن هنا: السكينة والوقار . اهـ.

(١) أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٨٦) (٢٠٥)، وأبوداود (٤٧٣٤)، والترمذي (٢٩٢٥)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٨٠)، وابن ماجه (٢٠١)، وأحمد (٣/ ٣٩٠)، والحاكم (٢/ ٦١٢-٦١٣) من طريق إسرائيل به، وهو عند بعضهم مطول.

وقال الترمذي: غريب صحيح. وصححه الحاكم على شرط الشيخين. وقال الألباني في «الصحيحة» (١٩٤٧): هو على شرط البخاري.

عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

أُنزِلَ القرآنُ جُملةً واحدةً إلى سماءِ / الدُّنيا في ليلةِ القَدرِ، ونزلَ بعدُ في عشرينَ سَنةً، ونَزلتْ: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٣٣] الآية، ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَهُ لِنَقْرَأَهُ﴾ [الإسراء: ١٠٦] الآية[١]. [٧٥/أ]

٢٩٩- أخبرتنا فخرُ النساءِ ابنةُ الحسنِ بنِ هلالٍ وغيرُها ببغدادَ قَالوا: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدٍ الخطيبُ الأَنباريُّ: أخبرنا أبوعمرَ بنُ مَهديٍّ: أخبرنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفارُ: حدثنا محمدُ بنُ مندةَ: حدثنا بكرٌ هو ابنُ بَكَّارٍ: حدثنا عبدُالله بنُ عونٍ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن أبي هريرةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «لا تَزالُ الملائكةُ تُصلِّي على أَحدِكم ما دامَ في مُصلَّاهُ ما لم يُحدِثْ: اللهمَّ اغفِرْ له، اللهمَّ ارحَمْهُ»[٢].

❏ ❏ ❏

---

(١) هو في «الجزء التاسع من حديث محمد بن مندة - مخطوط» (٢).
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٣٠٨)، وأبوعبيد في «فضائل القرآن» (ص ٣٦٧-٣٦٨)، والطبري في «تفسيره» (١٩/ ١٨)، والحاكم (٢/ ٢٢٢)، والبيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٣١-١٣٢)، وفي «الأسماء والصفات» (٥٠٣) من طريق يزيد بن هارون به.
وصححه الحاكم، ووافقه ابن كثير في «فضائل القرآن» (ص ٣٦).
وانظر روايات أخرى لابن عباس بهذا المعنى في «المجمع» (٧/ ١٤٠).
(٢) أخرجه مسلم (ص ٤٥٩) من طريق ابن سيرين به. ويأتي (٣٥٩).
وله عن أبي هريرة طرق أخرى تقدم أحدها (٢٢٥).

بابُ القافِ

٣٠٠- أخبرنا أبوصالحٍ قراطاشُ بنُ طنطاشَ بنِ عبدِاللهِ الظَّفَريُّ الصوفيُّ بقراءَتي عليه ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ هبةُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ الموصليُّ قراءةً عليه: أخبرنا أبوالحسنِ بُشْرى بنُ عبدِاللهِ الرُّوميُّ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ الهيثمِ الأَنباريُّ: حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يزيدَ الرِّياحيُّ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: أخبرنا سفيانُ بنُ حسينٍ(١)، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا كبَّرَ للصلاةِ رَفعَ يَديهِ حَذوَ مَنكبيهِ، فإذا رَفعَ فَعلَ مثلَ ذلكَ، ولا يَفعلُ ذلكَ بينَ السَّجدَتينِ(٢).

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: قَد رُويَ عن عبدِالعزيزِ بنِ حكيمٍ قالَ: / رأيتُ ابنَ عمرَ يَرفعُ يَديهِ بحِذاءِ أُذنيهِ في أولِ تَكبيرةِ افتِتاحِ الصلاةِ، ولم يَرفَعْهما فيما سِوى ذلكِ(٣). [٧٥/ب]

والرَّاوي إذا عملَ بخِلافِ ما رَوى، فَهل يُؤخَذُ بروايتِه أو بما عملَ ؟ فيه كلامٌ يُعرفُ في مَوضعِهِ.

---

(١) في الأصل: (بن حسان)، والمثبت من كتب الرجال.

(٢) هو أول حديث في «الجزء الأول من حديث أبي بكر الأنباري - مخطوط».
وأخرجه البخاري (٧٣٥) (٧٣٦) (٧٣٨)، ومسلم (٣٩٠) من طريق الزهري، بنحوه.

(٣) أخرجه محمد بن الحسن في «الموطأ» (١٠٨).
وعبدالعزيز بن حكيم وثقه ابن حبان وابن معين، وقال أبوحاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه.
وانظر تعليق اللكنوي على هذا الأثر.

٣٠١- أخبرنا قراطاشُ بنُ طنطاشَ: أخبرنا هبةُ اللهِ بنُ أحمدَ: أخبرنا بُشْرى بنُ عبدِاللهِ: أخبرنا محمدُ بنُ جعفرٍ الأَنباريُّ: حدثنا حامدُ بنُ سهلٍ سَنةَ خمسٍ وسبعينَ ومئتينِ: حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، عن الأَوزاعيِّ، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ، عن ابنِ عمرَ،

[أنَّ عمرَ](١) رضي اللهُ عنه قالَ: يا رسولَ اللهِ، أَينامُ أَحدُنا وهو جُنبٌ ؟ قالَ: «نَعم، ويَتوضَّأُ».

سألتُ قراطاشَ بنَ طنطاشَ بنِ عبدِاللهِ الظَّفَريَّ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ تسعٍ وسبعينَ وأربعِمئةٍ.

❑ ❑ ❑

(١) ليس في المخطوط، واستدركته من «الجزء الأول من حديث أبي بكر الأنباري - مخطوط» (٥٧)، فقد رواه المصنف من طريقه.
وكذلك أخرجه البزار (١٠٧)، والطحاوي في «معاني الآثار» (١/ ١٢٧)، والسمعاني في «معجمه» (١/ ٥٠٠) من طريق الزهري.
وهو كذلك أيضاً عند البخاري (٢٨٧) (٢٨٩) (٢٩٠)، ومسلم (٣٠٦) من طريقين عن ابن عمر.

بابُ الكافِ

مَن اسمُهُ كاملٌ

٣٠٢- أخبرنا أبوالكرمِ كاملُ بنُ محمدِ بنِ أبي سعدٍ الزاهدُ الأَصبهانيُّ بقراءَتي عليه بها، قلتُ له: أخبركم أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ الحدادُ: حدثنا أبوالحسينِ عبدُالملكِ بنُ الحسينِ بنِ سيَاوش الكازَرُونيُّ: أخبرنا إبراهيمُ بنُ محمدٍ: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ أبي حاتمٍ: حدثنا أبوسعيدٍ الأَشجُّ: حدثنا ابنُ إدريسٍ ووكيعٌ وابنُ نُميرٍ، عن الأَعمشِ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، عن عبدِاللهِ قالَ:

لمَّا نَزلتْ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢] شَقَّ ذلكَ على أَصحابِ النبيِّ ﷺ / قَالوا: أَيُّنا لم يظلِمْ نفسَهُ! فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ليسَ كَما تَظنونَ، إنَّما قالَ لقمانُ لابنِهِ: ﴿لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ﴾» [لقمان: ١٣](١). [٧٦/أ]

٣٠٣- أخبرنا كاملُ بنُ محمدِ بنِ أبي سعدٍ قالَ: أخبرتنا فاطمةُ بنتُ عبدِاللهِ بنِ محمدِ بنِ القاسمِ بنِ عُبيدٍ الجُوزْدَانيةُ قالتْ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ رِيْذَةَ: حدثنا أبوالقاسمِ سليمانُ بنُ أحمدَ الطبرانيُّ: حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أبي بكرٍ المُقَدَّميُّ القاضي: حدثنا عبدُاللهِ بنُ شَبيبٍ المدينيُّ: حدثنا إبراهيمُ بنُ يحيى بنِ هانئٍ الشَّجريُّ(٢) قالَ: حدثني أبي، عن خازمِ بنِ الحسينِ، عن عبدِاللهِ بنِ أبي بكرٍ هو الأَنصاريُّ، عن الزُّهريِّ، عن

---

(١) هو في «تفسير ابن أبي حاتم» (٧٥٤٢).
وأخرجه البخاري (٣٢) وأطرافه، ومسلم (٥٨) من طريق الأعمش به.

(٢) في الأصل: (النحوي)، والمثبت من «معجم الطبراني» وكتب الرجال.

عُبيدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عُتبةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

أَسلمَتْ أُمُّ أبي بكرٍ وأمُّ عثمانَ وأمُّ طلحةَ وأمُّ الزبيرِ وأمُّ عبدِالرحمنِ بنِ عوفٍ وأمُّ عمارِ بنِ ياسرٍ(١).

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: اسمُ أُمِّ أبي بكرٍ الصِّديقِ رضي اللهُ عنه: أُمُّ الخيرِ.

واسمُ أُمِّ عثمانَ رضي اللهُ عنه: أَرْوى، وهي ابنةُ كُريزِ بنِ ربيعةَ بنِ حبيبِ بنِ عبدِ شمسٍ. وأمَّا [أُمُّ](٢) أَرْوى فإنَّها أُمِّ حكيمٍ، وهي البيضاءُ بنتُ عبدِالمطلبِ، فعثمانُ بنُ عفانَ رضي اللهُ عنه هو ابنُ بنتِ عمةِ النبيِّ ﷺ وعليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي اللهُ عنه.

وأمَّا أُمُّ الزبيرِ فهي: صَفيةُ بنتُ عبدِالمطلبِ، وهي شَقيقةُ حمزةَ.

وأمَّا أُمُّ عبدِالرحمنِ بنِ عوفٍ فهي مِن بَني زُهرةَ، وهي ابنةُ عمِّ أبيه.

وأمَّا أُمُّ عمارِ بنِ ياسرٍ فهي: سُميةُ، وكانتْ أَمَةً لِبني مَخزومٍ.

٣٠٤- أنشدَني كاملُ بنُ محمدِ بنِ كاملٍ الحنبليُّ لبعضِهم:

---

(١) هو في «معجم الطبراني» (٣).
ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «معرفة الصحابة» (٧٩١٥)، وابن عساكر (٢٥/ ٦٦).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣)، والحاكم (٣/ ٣٦٨) من طريق عبدالله بن شبيب به.
وقال في «المجمع» (٩/ ٤١): وفيه عبدالله بن شبيب وهو ضعيف.
وقال في (٩/ ٢٥٩): وفيه خازم بن الحسين وهو ضعيف.
وليَّن إسنادَه الحافظُ في «الإصابة» (١٤/ ٣٤٩).

(٢) ساقطة من الأصل، والسياق يقتضيها.

[٧٦/ب] / الفضلُ في الرَّجلِ النَّبيلِ زيادةٌ ونَقيصَةٌ في الأحمقِ الطَيَّاشِ
مِثلُ النهارِ يَزيدُ أَبصارَ الوَرى نُوراً ويُعْشي أَعينَ الخُفَّاشِ

ذِكرُ حُروفٍ مُفردةٍ في هذا البابِ

٣٠٥- أخبرنا أبوعبدِاللهِ كجطغانُ بنُ طنطاشَ النَّجميُّ بقراءَتي عليه ببغدادَ، قلتُ له: أخبركم أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ طلحةَ النِّعاليُّ: أخبرنا أبوالقاسمِ الحسنُ بنُ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ المنذرِ: حدثنا أبوالقاسمِ عمرُ بنُ عبدِالعزيزِ بنِ دينارٍ البزازُ إملاءً قالَ: حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عَمرو بنِ السَّرحِ أبوعبدِاللهِ بمصرَ: حدثنا ابنُ أبي مريمَ: أخبرنا يحيى بنُ أيوبَ: حدثني الوليدُ بنُ أبي الوليدِ، أنَّ عبدَاللهِ بنَ دينارٍ حدَّثه، أنَّه سمعَ ابنَ عمرَ يقولُ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أَبَرَّ البرِّ صِلةُ الرَّجلِ أَهلَ وُدِّ أبيه بعدَ أَن يُولِّي»[(١)].

مَعنى الحديثِ: أَن يَرِثَ أباهُ في البِرِّ ويَصِلَ مَن كانَ يَوَدُّه أبوهُ.

والبِرُّ والصلةُ والإحسانُ بمعنىً واحدٍ، والبرُّ أيضاً ضدُّ العُقوقِ، يُقالُ: رَجلٌ بَرٌّ وبارٌّ، وبَرَّ في يَمينِهِ إذا صَدقَ ولم يَحنثْ، وأَبَرَّ يَمينَهُ إذا أَمضاها على الصدقِ.

وأمَّا قولُ القائلِ: «**ما يَعرفُ فلانٌ الهِرَّ مِن البِرِّ**»، فالمرادُ به الفأرةُ أو دُويبةٌ تُشبهُ الفأرةَ. وقومٌ بَررةٌ وأبرارٌ. والبَرُّ ضدُّ البحرِ. والبُرُّ الحِنطةُ. وأَصلُ ذلكَ كلِّه اتساعُ الحيِّزِ.

---

(١) أخرجه مسلم (٢٥٥٢) من طريق عبدالله بن دينار مطولاً ومختصراً.

٣٠٦- / أخبرنا كجطغانُ بنُ طنطاشَ: أخبرنا الحسينُ بنُ أحمدَ: أخبرنا [٧٧/أ] أبوالقاسمِ الحسنُ: حدثنا عمرُ بنُ عبدِالعزيزِ البزازُ: حدثنا أبوعُلاثةَ محمدُ بنُ عَمرو بنِ خالدٍ: حدثنا محمدُ بنُ الحارثِ بنِ راشدٍ: حدثنا يحيى بنُ راشدٍ، عن حميدٍ، عن أنسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ للهِ عِباداً يَضِنُّ بهم عن البَلاءِ، يُحييهم في عافيةٍ، ويُميتُهم في عافيةٍ، ويُدخِلُهم الجنةَ في عافيةٍ»[١].

الضِّنَّةُ هي البخلُ في حَقِّنا، ومَعنى الحديثِ أنَّ ذلكَ يَتنزَّلُ عندَه ما يَتنزَّلُ عندَ الخلقِ مما يَضِنُّ به البعضُ على البعضِ.

٣٠٧- أخبرنا أبوحفصٍ كُمَشْتكينُ بنُ عبدِاللهِ مَولى ابنِ البخاريِّ الوراقُ ببغدادَ: أخبرنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ زكريا الطُّرَيثيثيُّ: أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ البزازُ: حدثنا أحمدُ بنُ سلمانَ: حدثنا أحمدُ بنُ مُلاعبٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ بكرٍ - هو السَّهميُّ سهمُ باهلةَ -: حدثنا حميدٌ، عن أنسٍ قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ أَتمَّ الناسِ صلاةً وأَوجزَ[٢].

---

(١) أخرجه أبونعيم في «الطب النبوي» (١٠٩)، والبيهقي في «الشعب» (٩٦٦٩)، والرافعي في «أخبار قزوين» (٤/ ٨٧) من طريق محمد بن الحارث به.
ومحمد بن الحارث المؤذن ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٨٦) وقال: يغرب.
وشيخه يحيى بن راشد المازني ضعيف.
وله عن أنس إسناد آخر أشد ضعفاً عند ابن أبي الدنيا في «الأولياء» (٣).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «معجمه» (١٠٤٨) عن شيخ المصنف بها الإسناد.
وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٠، ١٨٢، ٢٠٥)، وابن حبان (١٧٥٩) من طريق حميد به.
وله عن أنس طرق بألفاظ متفاوتة، انظر بعضها عند البخاري (٧٠٦) (٧٠٧)،

هذا هُو المندوبُ إليه فيما إذا أَمَّ الرَّجلُ القومَ، وقَد ورَدت به الأَخبارُ يُؤكدُ بعضُها بعضاً، فأمَّا مَن يُصلِّي وحدَه فإنَّه يُطيلُ القيامَ والرُّكوعَ والسُّجودَ إِن أحبَّ ذلكَ(١).

٣٠٨- أخبرتنا كلنارُ بنتُ عبدِالله فتاةُ محمدِ بنِ عبدِالواحدِ الخبازِ بأصبهانَ قالتْ: أخبرنا أبوحفصٍ عمرُ بنُ أحمدَ السِّمسارُ: حدثنا أبوبكرٍ عبدُالواحدِ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ الباطرقانيُّ: حدثنا أبوالقاسمِ / الطبرانيُّ: حدثنا حفصُ بنُ عمرَ بنِ الصَّبَّاحِ: حدثنا صَباحُ الرَّقيُّ: حدثنا سفيانُ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأَعرجِ، عن أبي هريرةَ، [٧٧/ب]

عن النبيِّ ﷺ أنَّه كانَ يَدعو في القُنوتِ: «اللهمَّ أَنجِ الوليدَ بنَ الوليدِ، اللهمَّ أَنجِ عيَّاشَ بنَ أبي ربيعةَ، اللهمَّ أَنجِ المُستضعَفينَ مِن المؤمنينَ، اللهمَّ اشدُدْ وَطأَتَكَ على مضرَ، اللهمَّ اجعَلْها عَليهم سِنينَ كسِنيِّ يوسفَ»(٢).

مَعنى قولِهِ: «**اشدُدْ وَطأَتَكَ على مُضرَ**» أَي: اشدُدْ عذابَكَ عَليهم، وهَذا مِن بابِ الاستِعارةِ، وهو أَحدُ طرقِ استعمالِ المَجازِ، وأَرادَ بمُضرَ مَن ينتسبُ إليه مِن قريشٍ وغيرِ قريشٍ مِن القبائلِ.

ومسلم (٤٦٩).

(١) وفي «سنن البيهقي» (٢/ ٦٢) بإسناد صحيح إلى أبي هريرة رضي الله عنه قال: إذا كنت إماماً فخفف، فإن في الناس الكبير والضعيف وذا الحاجة، وإذا صليت وحدك فطول ما بدا لك.

(٢) أخرجه البخاري (١٠٠٦) (٢٩٣٢) (٣٣٨٦) من طريق أبي الزناد به
وللحديث طرق وروايات عن أبي هريرة في «الصحيحين» وغيرهما يطول المقام بتتبعها.

ذِكرُ المُسمَّى مِن النِّساءِ كمالُ

٣٠٩- أخبرتنا أمُّ الحُسْنِ كمالُ ابنةُ عبدِاللهِ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ السَّمرقَنديِّ ببغدادَ قالتْ: أخبرنا نَقيبُ النُّقباءِ أبوالفَوارسِ طِرادُ بنُ محمدٍ الزَّينَبيُّ بقراءةِ وَالدي: أخبرنا أبوالفتحِ هلالُ بنُ محمدٍ الحفَّارُ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ يحيى بنِ عياشٍ القطانُ: حدثنا أبوالأشعثِ أحمدُ بنُ المقدامِ العجليُّ: حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن عَمرو بنِ دينارٍ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ،

أنَّ رَجلاً أَتى المسجدَ والنبيُّ ﷺ يَخطبُ يومَ الجمعةِ، فقالَ له رسولُ اللهِ ﷺ: «أصلَّيتَ يا فلانُ؟» قالَ: لا، قالَ: «قُمْ فاركَعْ»(١).

اختلفَ العلماءُ فيمَن دَخلَ المسجدَ يومَ الجمعةِ والإمامُ يَخطبُ، هَل يُصلِّي النافلةَ؟ قالَ بعضُهم: يُصلِّي، واحتَجَّ بهذا الحديثِ، وهو قولُ الشَّافعيِّ رحمَه اللهُ. وقالَ بعضُهم: لا يُصلِّي، وهو قولُ أبي حَنيفةَ ومالكٍ.

/ وقَد قيلَ في مَعنى قولِهِ: «**يا فلانُ قُمْ فاركَعْ**» أَرادَ أَن يَقومَ الرَّجلُ فيَراهُ [٧٨/أ] الناسُ فيَتصدَّقونَ عليه. وقيلَ إنَّه قَضيةٌ في عَينٍ. وقَد جاءَ في حديثٍ آخَرَ: «**إذا قُلتَ لِصاحبِكَ: أنصِتْ والإمامُ يَخطبُ فقَد لَغَوتَ**»(٢)، وفيه حُجةٌ لِمَن قالَ بتركِ تحيَّةِ المسجدِ لِمَن دَخلَ والإمامُ يَخطبُ، لأنَّ فيها مِن التَّشاغُلِ عن سَماعِ الخطبةِ أَكثرَ مما في قولِهِ: «**أنصِتْ**»(٣).

---

(١) تقدم (٥٥).

(٢) يأتي تخريجه (٤٣٢).

(٣) هذا وما قبله، وغيره مما لم يذكره المصنف من أعذار لا تقوم أمام هذا الحديث الصحيح الصريح بالأمر بصلاة ركعتين لمن دخل المسجد والإمام يخطب، وينظر بيان ذلك في مظانه. والله أعلم.

٣١٠- أخبرتنا كمالُ ابنةُ عبدِاللهِ: أخبرنا طِرادُ بنُ محمدٍ الزَّينَبيُّ: أخبرنا هلالٌ: حدثنا الحسينُ: حدثنا أحمدُ بنُ المقدامِ: حدثنا خالدُ بنُ الحارثِ، عن شعبةَ قالَ: أخبرني حصينٌ قالَ: سمعتُ أبا عُبيدةَ يُحدثُ، عن عمَّتِه فاطمةَ أنَّها قالتْ:

أَتينا رسولَ اللهِ ﷺ في نِساءٍ نَعودُه، فإذا سِقاءٌ يَقطرُ عليه مِن شِدةِ ما يَجدُ مِن الحمَّى، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، لو دَعوتَ اللهَ كَشفَ عَنكَ، فقالَ: «إنَّ مِن أَشدِّ الناسِ بلاءً الأنبياءُ، ثم الذينَ يَلونَهم، ثم الذينَ يَلونَهم»(١).

الإهابُ اسمٌ لِما يَسترُ لحمَ الشاةِ، فإذا سُلخَ سُميَ جِلداً، ثم بعدَ ذلكَ يُسمَّى بما جُعلَ فيه، فإنْ كانَ فيه ماءٌ قيلَ: سِقاءٌ، وإنْ كانَ فيه لبنٌ قيلَ: وِطابٌ، وإنْ كانَ فيه سَمنٌ قيلَ: عُكَّةٌ، وإنْ كانَ فيه عسلٌ قيلَ: نِحْيٌ، وإنْ كانَ فيه دهنٌ قيلَ: زِقٌّ، وإنْ كانَ فيه خبزٌ وما يُؤكلُ قيلَ: جِرابٌ.

٣١١- أخبرتنا كمالُ ابنةُ عبدِاللهِ قالتْ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ طلحةَ النِّعاليُّ بقراءةِ أبي رحمَه اللهُ قالَ: أخبرنا أبوعمرَ عبدُالواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ مَهديٍّ: أخبرنا القاضي أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ إسماعيلَ هو المَحامِليُّ: حدثنا أحمدُ بنُ منصورٍ ويوسفُ بنُ موسى(٢)
[٧٨/ب] وإبراهيمُ بنُ هانئٍ وروحُ بنُ الفرجِ قَالوا: أخبرنا أبوعبدِالرحمنِ المقرئُ: / حدثنا حَيوةُ قالَ: أخبرني أبوصخرٍ، أنَّ عبدَاللهِ بنَ عبدِالرحمنِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عمرَ بنِ الخطابِ أخبَره، عن سالمِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عمرَ قالَ: أخبَرني أبوأيوبَ الأَنصاريُّ،

---

(١) هو في «جزء هلال الحفار» (٣٣). وتقدم (١٤٥).

(٢) في الأصل: (حدثنا أحمد ومنصور ويوسف بنو موسى) والمثبت من «المحامليات».

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ليلةَ أُسريَ به مَرَّ على إبراهيمَ خليلِ الرحمنِ، فقالَ إبراهيمُ لجبريلَ: مَن مَعكَ يا جبريلُ؟[1] قالَ جبريلُ: هذا محمدٌ ﷺ، فقالَ له إبراهيمُ: يا محمدُ، مُرْ أُمَّتكَ فليُكثِروا مِن غِراسِ الجنةِ، فإنَّ تُربتَها طَيبةٌ، وإنَّ أرضَها واسعةٌ، فقالَ النبيُّ ﷺ لإبراهيمَ: وما غِراسُ الجنةِ؟ قالَ: لا حَولَ ولا قَوةَ إلا باللهِ.

وقالَ يوسفُ: إنَّ عبدَالرحمنِ بنَ عبدِاللهِ بنِ عمرَ أخبَره، قالَ[2]: قالَ أبوعبدِالرحمنِ مرةً أُخرى: عن عبدِاللهِ بنِ عبدِالرحمنِ، ثم ذَكرَ نحوَه[3].

٣١٢- أخبرتنا كمالُ ابنةُ هبةِ اللهِ بنِ المباركِ السَّقطيِّ وغيرُها ببغدادَ قَالوا: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدٍ الخطيبُ الأَنباريُّ: حدثنا أبوأحمدَ عُبيدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ أبي مسلمٍ الفَرضيُّ المقرئُ: حدثنا أبوبكرٍ يوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ البُهلولِ الكاتبُ: [حدثنا جَدي إسحاقُ بنُ البُهلولِ][4]: حدثنا إسحاقُ الأَزرقُ، عن عوفٍ، عن محمدِ بنِ سِيرينَ، عن حَكيمِ بنِ حزامٍ قالَ:

نَهاني رسولُ اللهِ ﷺ أَن أَبيعَ ما ليسَ عِندي.

---

(١) من «المحامليات» وفي الأصل: (من معك فأخبرني).

(٢) في «المحامليات»: وقال.

(٣) هو في «أمالي المحاملي» رواية ابن مهدي الفارسي (٢٧٥).
وأخرجه أحمد (٥/ ٤١٨)، وابن حبان (٨٢١)، والطبراني (٣٨٩٨)، والبيهقي في «الشعب» (٦٤٨) (٦٤٩) من طريق أبي صخر حميد بن زياد به.
وانظر «الصحيحة» (١٠٥).

(٤) ساقطة من الأصل، واستدركتها من الموضع السابق (١٩٥) من طريق الخطيب الأنباري.

قالَ عبدُالخالقِ: اختَلفَ العلماءُ في مَعنى هذا الحديثِ، قالَ بعضُهم: النَّهيُ يَتناولُ ما ليسَ بحَضرتِهِ لدَى العقدِ، وبه قالَ الشَّافعيُّ. وقالَ بعضُهم: المُرادُ به ما ليسَ عِندَه مِلكاً، بأَن يَبيعَ الشيءَ ثم يَمضي ويَشتَريه ويُسلمهُ، فلا يَجوزُ ذلكَ، وبه قالَ أبوحَنيفةَ رحمَه اللهُ.

٣١٣- أخبرَتنا كمالُ ابنةُ هبةِ اللهِ بنِ المباركِ وغيرُها قَالوا: أخبرنا عليُّ بنُ محمدٍ الخطيبُ الأَنباريُّ قالَ: أخبرنا أبوعمرَ عبدُالواحدِ / بنُ مَهديٍّ سَنةَ [٧٩/أ] سبعٍ وأربعِمئةٍ: حدثنا محمدُ بنُ مَخلدٍ الخَضيبُ سَنةَ ثلاثينَ وثلاثِمئةٍ: حدثنا الحَسنُ بنُ عرفةَ بنِ يزيدَ العبديُّ: حدثنا إسماعيلُ بنُ عياشٍ(١)، عن عُمارةَ بنِ غَزيةَ الأَنصاريِّ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن أُعطيَ عَطاءً فوجدَ فليَجزِ به، فإن لم يَجِدْ فليُثْنِ به، فإنَّه إذا أَثنى به فقَد شَكرَه، ومَن كتَمَه فقَد كفَرَه، ومَن تَحلَّى بما لم يُعْطَ فهو كلابِسِ ثَوبَي زُورٍ»(٢).

التَّحلِّي هو التزيُّنُ.

---

(١) في الأصل: «بن أبي عياش».

(٢) هو في «جزء من حديث ابن مخلد العطار عن ابن كرامة وغيره» (٦٣).
وأخرجه الترمذي (٢٠٣٤) من طريق إسماعيل بن عياش به. وقال: حسن غريب.
وقال أبو زرعة - كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٢٥٦٩)- : هذا خطأ، إنما هو عمارة بن غزية، عن شرحبيل، عن جابر، عن النبي ﷺ.
قلت: وكذلك أخرجه البخاري في «الأدب الفرد» (٢١٥)، وعبد بن حميد (١١٤٥).
وأخرجه أبوداود (٤٨١٣)، وأبويعلى (٢١٣٧) من طريق بشر بن المفضل، عن عمارة بن غزية قال: حدثني رجل من قومي، عن جابر.
قال أبوحاتم في «العلل» (٢٤٦٩): هذا الرجل هو شرحبيل بن سعد.
وأورده الألباني في «الصحيحة» (٦١٧).

وقولُهُ: «**بما لم يُعْطَ**» كأنَّه مُتحلي بما لم يُعطِه اللهُ تَعالى، ويتكَثَّرُ بأكثرَ مما يكونُ عندَهُ.

ومَعنى: «**ثَوبَي زُورٍ**» أَن يَلبسَ مَن يُرائي بعملِهِ ثيابَ أهلِ الزُّهدِ والصلاحِ، يُري الناسَ أنَّه مِنهم وليسَ مِنهم، وقيلَ مَعناه أَن يَلبسَ قَميصاً مَوصولَ الكُمَّينِ بكُمَّينِ آخَرَينِ، حتى يَظنَّ الغَيرُ أنَّ عليه قَميصَينِ.

❏ ❏ ❏

بابُ حرفِ اللامِ

٣١٤- أخبرنا لَبيدُ بنُ الحسنِ الغَرَّادُ بقراءَتي عليه ببغدادَ قالَ: أخبرنا الحسينُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ البُسريِّ البُندارُ قراءةً عليه قالَ: أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ مَخلدٍ: حدثنا أبوالحسينِ عمرُ بنُ الحسنِ بنِ عليٍّ الأُشْنانيُّ: حدثنا محمدُ بنُ شدادٍ المِسْمَعيُّ: حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ القَطانُ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عمرَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهى أَن يُسافَرَ بالقرآنِ إلى أرضِ العدوِّ مَخافةَ أَن يَنالَهُ العدوُّ.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ أَخرجاهُ مِن طرقٍ.

وهذا الحديثُ قَد سَبقَ ذِكرُهُ فيمَن اسمُه أحمدُ / وبيانُ مَعناهُ[1]. [٧٩/ب]

٣١٥- أخبرتنا لبابةُ ابنةُ عليِّ بنِ عبدِالواحدِ المَراوِحيِّ ببغدادَ بالكرخِ قالتْ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عبدِالعزيزِ التِّكَكيُّ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ شاذانَ: أخبرنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ سلمانَ النَّجادُ قالَ: قُرئَ على الحسنِ بنِ مُكْرَمٍ وأَنا أَسمعُ قالَ: حدثنا عليُّ بنُ عاصمٍ هو واسطيٌّ: حدثنا خالدٌ الحذَّاءُ وهشامُ بنُ حسانَ، عن محمدِ بنِ سِيرينَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا جاءَ أَحدُكم إلى الصلاةِ فلا يَسعى، ولكنْ يَمشي وعليه السَّكينةُ والوَقارُ، فليُصلِّ ما أَدركَ وليَقضِ ما سبقَهُ»[2].

---

(١) برقم (٢٥).

(٢) هو أول حديث في «الجزء الأول من حديث أبي علي ابن شاذان - مخطوط» وأخرجه مسلم (٦٠٢)(١٥٤) من طريق هشام بن حسان به. =

هذا الحديثُ حُجةٌ لِمن قالَ مِن العلماءِ أنَّ المَسبوقَ ما يَأتي به قَضاءٌ عمَّا سُبقَ به، وأنَّه يَقضي أولَ صلاتِهِ، وهو مذهبُ أبي حَنيفةَ.

وقالَ بعضُ العلماءِ بأنَّ ما يَأتي به المَسبوقُ هو مِن آخِرِ صلاتِهِ، وهو قولُ الشَّافعيِّ رحمَه اللهُ.

❑ ❑ ❑

= وله عن أبي هريرة طرق وألفاظ أخرى عند البخاري (٦٣٦) (٩٠٨)، ومسلم (٦٠٢).

بابُ حرفِ الميمِ

مَن اسمُهُ محمدٌ

٣١٦- أخبرنا نَقيبُ النُّقباءِ أبوالحسنِ محمدُ بنُ طِرادِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ الزَّينَبيُّ في منزلِهِ ببابِ المَراتبِ ببغدادَ قالَ: أخبرنا والدي نَقيبُ النُّقباءِ أبوالفَوارسِ طِرادُ بنُ محمدٍ الزَّينَبيُّ: أخبرنا أبوالحسينِ[١] عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ بِشرانَ السُّكريُّ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسينُ بنُ صفوانَ البرذَعيُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ عُبيدِ بنِ أبي الدُّنيا: حدثنا محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ سهمٍ الأَنطاكيُّ: حدثنا أبوإسحاقَ الفَزاريُّ: حدثنا جَسْرُ[٢] / بنُ الحسنِ، عن أبي ثابتِ بنِ شدادِ بنِ أوسٍ قالَ: [٨٠/أ]

قالَ النعمانُ بنُ قَوقَلٍ يومَ أُحدٍ: اللهمَّ إنِّي أُقسمُ عليكَ أَن أُقتَلَ فأدخُلَ الجنةَ، فقُتلَ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ النعمانَ أَقسمَ على اللهِ فأبرَّهُ، فلَقد رأيتُهُ يَطأُ في خضرِها ما بِه مِن عَرجٍ»[٣].

٣١٧- وأخبرنا محمدُ بنُ طِرادٍ الزَّينَبيُّ قالَ: أخبرنا والدي: أخبرنا أبوالحسينِ عليُّ بنُ محمدٍ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسينُ يَعني ابنَ صفوانَ: حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا أبوخَيثمةَ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن

---

(١) في الأصل: (الحسن) والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) في الأصل: (حسن) والمثبت من مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٣) هو في كتاب «مجابوا الدعوة» لابن أبي الدنيا (٢٢).
ومن طريقه أخرجه الذهبي في «معجمه» (٢/ ١٩٢-١٩٣).
وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٤٦) من طريق ابن سهم الأنطاكي به.
وقال الذهبي: هذا مرسل.

سعيدِ بنِ المسيبِ،

أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ لمَّا نَفرَ مِن مِنى أَناخَ بالأَبطحِ، ثم كوَّمَ كُومةً مِن بَطحاءَ فأَلقى عليها طرفَ ردائِهِ، ثم استَلقى ورفَعَ يدَيه إلى السماءِ، ثم قالَ: اللهمَّ كبُرتْ سِني وضعُفتْ قُوتي وانتشَرتْ رعيَّتي، فاقبضْني إليكَ غيرَ مُضيِّعٍ ولا مُفرِّطٍ.

فما انسلَخَ ذو الحجةِ حتى طُعِنَ فماتَ(١).

٣١٨- وأخبرنا محمدُ بنُ طِرادٍ: أخبرنا والدي: أخبرنا عليُّ بنُ محمدٍ: أخبرنا الحسينُ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدٍ قالَ: حدثني سُريجُ بنُ يونسَ: حدثنا هُشيمٌ، عن إسماعيلَ بنِ سالمٍ، عن عمارٍ الحضرميِّ، عن زاذانَ أبي عمرَ،

أنَّ رَجلاً حدَّثَ علياً رضي اللهُ عنه بحديثٍ، فقالَ: ما أَراكَ إلا قَد كذبْتَني، قالَ: لم أَفعلْ، قالَ: أَدْعُ اللهَ عليكَ إن كنتَ كَذبتَ، قالَ: ادْعُ، فدَعا، فما بَرِحَ حتى عَميَ(٢).

تُوفيَ نَقيبُ النُّقباءِ أبوالحسنِ محمدُ بنُ طِرادٍ الزَّينَبيُّ في يوم الأَربعاءِ، مُستهلَّ شهرِ رمضانِ، سَنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ في مَنزلِهِ ببغدادَ.

٣١٩- أخبرني أبورشيدٍ محمدُ بنُ أبي الفتوحِ مبشرِ بنِ أحمدَ الزاهدُ

---

(١) هو في كتاب «مجابوا الدعوة» لابن أبي الدنيا (٢٤).

وأخرجه مالك (٢/ ٨٢٤)، وابن سعد (٣/ ٣٣٤)، والحاكم (٣/ ٩١) من طريق يحيى بن سعيد في حديث طويل.

(٢) هو في كتاب «مجابوا الدعوة» (٢٦)، و«مقتل علي» (٣) لابن أبي الدنيا.

ومن طريقه أخرجه اللالكائي في «كرامات الأولياء» (٧٣)، وابن عساكر (٤٢/ ٤٩١).

الأَصبهانيُّ بها قالَ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ الحدادُ المقرئُ:
[٨٠/ب] حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ: / حدثنا إبراهيمُ بنُ هاشمٍ البغويُّ: حدثنا إسماعيلُ بنُ سيفٍ :حدثنا عُوينُ[١] بنُ عَمرو القَيسيُّ أخو رياحِ بنِ عَمرو: حدثنا سعيدٌ الجريريُّ، عن عبدِاللهِ بنِ بريدةَ، عن أبيه قالَ:

قالَ لي رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ في الجنةِ غُرفاً يُرى ظواهِرُها مِن بواطنِها، وبواطِنُها مِن ظواهِرِها، أعدَّها اللهُ للمُتحابِّينَ فيه، والمُتزاوِرينَ فيه، والمُتباذِلينَ فيه»[٢].

«رِياحٌ» بنُقطتَينِ مِن تحتِها، ذكرَه عبدُالغنيِّ في كتابِ «المختلف والمؤتلف»[٣].

والغُرفُ جمعُ غُرفةٍ، وهي البيتُ في المكانَ العالي. وقيلَ: الغُرفُ الدَّرجاتُ في الجنةِ، وهَكذا قيلَ في تفسيرِ قولِ اللهِ تعالى: ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ غُرَفٞ﴾ أَي: دَرجاتٌ في الجنةِ، ﴿مِّن فَوۡقِهَا غُرَفٞ مَّبۡنِيَّةٞ﴾ [الزمر: ٢٠]، وفي الحديثِ: **«إنَّ أَهلَ الجنةِ ليَتراءَونَ الغُرفَ مِن فوقِهم كما تَتراءَون الكوكبَ الدُّريَّ في أُفقِ السماءِ»**[٤].

٣٢٠- أخبرنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ طاهرٍ النُّعمانيُّ الخطيبُ الأَصبهانيُّ بها: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ الحدادُ المقرئُ: حدثنا أبونُعيمٍ أحمدُ

---

(١) في الأصل: (لوين).

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٠٣) من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي به.
وقال الألباني في «الضعيفة» (٥٣٨٧): ضعيف جداً.

(٣) (١/ ٣٦٢).

(٤) أخرجه البخاري (٣٢٥٦) (٦٥٥٥)، ومسلم (٢٨٣٠) (٢٨٣١) من حديث أبي سعيد الخدري وحديث سهل بن سعد، بألفاظ متقاربة.

بنُ عبدِاللهِ بنِ أحمدَ بنِ إسحاقَ: حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ خَلادٍ: حدثنا محمدُ بنُ غالبِ بنِ حربٍ.

(ح) وأخبرنا محمدُ بنُ طاهرٍ: أخبرنا الحسنُ بنُ أحمدَ قالَ: حدثنا أبونُعيمٍ: وحدثنا أبوالقاسمِ سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ أيوبَ الطبرانيُّ: حدثنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ، قالا:

حدثنا عبدُاللهِ بنُ مَسلمةَ القَعنبيُّ، عن مالكٍ، عن محمدِ بنِ يحيى بنِ حَبَّانَ، عن الأَعرجِ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهى عن صيامِ يومَينِ: يومِ الأَضحى ويومِ الفطرِ[1].

اختَلفَ العلماءُ في هذا النَّهيِ هَل المُرادُ به الكَراهيةُ أم التَّحريمُ؟

فعندَ أبي حَنيفةَ رحمَه اللهُ/ المُرادُ به الكَراهيةُ، وأنَّ النَّهيَ إنَّما كانَ لِمعنىً [٨١/أ] جاوَزَ الصومَ، فأمَّا الصومُ فإنَّه حَسنٌ لا يُمكنُ النَّهيُ عنه لعَينِه، وإنَّما النَّهيُ عنه لِمعنىً جاوَزَ الصومَ، وهو الإعراضُ عن ضيافةِ اللهِ تعالى.

والنَّهيُّ عن الشيءِ إذا كانَ لِمعنىً في غيرِهِ لا يَقتَضي تحريمَ ذلكَ الشيءِ، كنَهيِه ﷺ عائشةَ رضي اللهُ عَنها عن الوُضوءِ بالماءِ المُشَمَّسِ، لمَّا كانَ لِمعنىً في غيرِ الماءِ - وهو ما أَشارَ إليه النبيُّ ﷺ مِن أنَّه يُورثُ البَرصَ - لم يَقتضِ التَّحريمَ، مَع حملِ الحديثِ على أَواني الصُّفرِ لو ثَبتَ الحديثُ[2].

وكنَهيِه[3] عليه السلامُ عن الصلاةِ بعدَ الفجرِ حتى تَطلُعَ الشمسُ، وبعدَ العصرِ حتى تَغربَ الشمسُ، وكنَهيِه عليه السلام عن صومِ يومِ الشكِّ، وعن

---

(١) هو في «الموطأ» (١/ ٣٠٠، ٣٧٦). ومن طريقه أخرجه مسلم (١١٣٨).

(٢) ولم يثبت، انظر «الإرواء» للألباني (١٨).

(٣) في الأصل: (كنهيه) والمثبت أليق بالسياق. والله أعلم.

بيعِ الحاضرِ لِلبادِ، وعن تَلقِّي الجَلَبِ، وعن سَومِ الرَّجلِ على سَومِ أَخيه، وعن النَّجَشِ وغيرِ ذلكَ، لمَّا كانَ النَّهيُ لِمعنىً جاوَزَ هذه الأشياءَ لم يُوجِب التَّحريمَ.

وقالَ بعضُ العلماءِ بأنَّ النَّهيَ عن الصومِ في هذَينِ اليومَينِ يَقتضي التَّحريمَ، وأنَّ الصومَ فيها غيرُ مَشروعٍ، ومَن صامَ هذه الأيامَ لا يَصحُّ صومُهُ، وهو قولُ الشَّافعيِّ رحمَه اللهُ.

٣٢١- أخبرنا محمدُ بنُ أبي القاسمِ بنِ أحمدَ السُّوذَرجانيُّ بأصبهانَ قالَ: أخبرنا أبوالعزِّ أحمدُ بنُ عُبيدِاللهِ بنِ محمدِ بنِ كادشٍ: أخبرنا أبوالحسينِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ حَسنونَ النَّرسيُّ: أخبرنا عليُّ بنُ عمرَ بنِ أحمدَ بنِ مَهديٍّ: حدثنا أبوبكرٍ النَّيسابوريُّ: حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ: حدثنا مُحاضرٌ: حدثنا سعدُ بنُ سعيدٍ: أخبرني سعيدُ بنُ مَرجانةَ قالَ: سمعتُ أبا هريرةَ رضي اللهُ عنه يقولُ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَنزلُ اللهُ عزَّ وجلَّ في سماءِ الدُّنيا لشطرِ الليلِ أو لثلثِ الليلِ الآخِرِ، فيقولُ: مَن يَدعوني / فأَستجيبَ له، أو يَسألُني فأُعطيَه، ثم يقولُ: مَن يُقرضُ غيرَ عَديمٍ ولا ظَلومٍ»[1]. [٨١/ب]

النُّزولُ بلا تَكييفٍ ولا تَشبيهٍ، وهو مما يجبُ الإيمانُ به، وأنَّه لا كنُزولِنا الذي هو حَركةٌ وانتقالٌ مِن مكانٍ إلى مكانٍ[2]، ومِن الناسِ مَن تأوَّلَه على ما

---

(١) أخرجه مسلم (٧٥٨)(١٧١) من طريق محاضر بن مورع به.
وأخرجه البخاري (١١٤٥) (٦٣٢١) (٧٤٩٤)، ومسلم (٧٥٨) من طرق عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة.

(٢) قال ابن تيمية في «تلبيس الجهمية» (١/ ٦٢٢): وأما (الانتقال) فابن حامد وطائفة يقولون ينزل بحركة وانتقال، وآخرون من أهل السنة كالتميمي من أصحاب أحمد أنكروا هذا وقالوا: بل ينزل بلا حركة وانتقال، وطائفة ثالثة كابن بطة وغيره يقفون

يُعرفُ في مَوضعِهِ.

٣٢٢– أخبرنا أبوالمحاسنِ محمدُ بنُ عبدِالواحدِ الصَّفارُ بأصبهانَ وأبوالفضلِ محمدُ بنُ عبدِالواحدِ بنِ محمدٍ المَغازِليُّ قالا: أخبرنا أبومحمدٍ رزقُ اللهِ بنُ عبدِالوهابِ بنِ عبدِالعزيزِ بنِ الحارثِ التميميُّ: أخبرنا أبوعمرَ عبدُالواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ مَهديٍّ قالَ: قُرِئَ على أبي عبدِاللهِ محمدِ بنِ مَخلدٍ العطارِ: حدثنا طاهرٌ هو ابنُ خالدِ بنِ نزارٍ: حدثنا أبي: أخبرني إبراهيمُ بنُ طَهمانَ قالَ: وحدثني جابرٌ الجُعفيُّ، عن سَلمةَ بنِ كُهيلٍ، عن سُويدِ بنِ غَفَلَةَ، عن أُبيِّ بنِ كعبٍ رضي اللهُ عنه قالَ:

أَصبتُ دَنانيرَ، فأَتيتُ بها رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ: «عَرِّفها حَولاً» فعرَّفتُها حَولاً ثم رَددتُها إليه، فقالَ: «احفَظْ وِعاءَها ووِكاءَها وعِدَّتَها واستَنفعْ بها»[1].

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ:

٣٢٣– وأخبرنا بهذا الحديثِ أبومسعودٍ سعدُ بنُ عبدِالواحدِ الصَّفارُ، والفقيهُ أبوالفتحِ نصرُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِالقويِّ المِصيصيُّ، وأحمدُ بنُ محمدٍ المعروفُ بابنِ الأخوةِ، مُتفرِّقينَ قَالوا: أخبرنا رِزقُ اللهِ بنُ عبدِالوهابِ بإسنادِه

في هذا، وقد ذكر الأقوال الثلاثة القاضي أبو يعلى في «كتاب اختلاف الروايتين والوجهين» ونفى اللفظ بمجمله. والأحسن في هذا الباب مراعاة ألفاظ النصوص، فيثبت ما أثبت الله ورسوله باللفظ الذي أثبته، وينفي ما نفاه الله ورسوله كما نفاه، وهو أن يثبت النزول والإتيان والمجيء، وينفي المثل والسمي والكفؤ والند.
ونحوه في «شرح حديث النزول» (ص ٥٨).

(١) هو في «حديث ابن مخلد العطار عن ابن كرامة وغيره» (٧).
وأخرجه البخاري (٢٤٢٦) (٢٤٣٧)، ومسلم (١٧٢٣) من طريق سلمة بن كهيل بألفاظ متقاربة.

كما رَوينا.

واعلمْ أنَّ عندَ أبي حَنيفةَ رحمَه اللهُ أنَّ اللُّقَطةَ إن كانتْ قيمتُها عشرةَ دراهمَ فما فَوقَها يُعرِّفُها حَولاً.

[٨٢/أ] ومَذهبُ الشَّافعيِّ فيه اختلافٌ في تَعريفِ الدِّينارِ فما فوقَه، / أو الدِّينارِ فما دونَه، على ما يُعرفُ في مَوضعِه.

٣٢٤- أخبرنا محمدُ بنُ عبدِالواحدِ الصَّفارُ ومحمدُ بنُ عبدِالواحدِ المَغازِليُّ قَالا: أخبرنا رِزقُ اللهِ بنُ عبدِالوهابِ: أخبرنا أبوعمرَ عبدُالواحدِ بنُ محمدٍ: أخبرنا محمدُ بنُ مَخلدٍ: حدثنا طاهرٌ: حدثني أبي، عن إبراهيمَ: حدثني الحجاجُ بنُ الحجاجِ، عن رَجلٍ مِن أَهلِ المشرقِ يُقالُ له: المَشرقيُّ،

عن عكرمةَ في قولِه: ﴿يسٓ﴾ قالَ: يَعني يا إنسانُ، ﴿إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [يس: ٣، ٤] قالَ: على دِينٍ مُستقيمٍ(١).

سألتُ أبا المَحاسنِ محمدَ بنَ عبدِالواحدِ الصَّفارَ عن مَولدِه، فقالَ: في شعبانَ، سَنةَ سَبعينَ وأربعِمئةٍ.

٣٢٥- أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ أبي القاسمِ بنِ أبي الحسينِ الصالْحانيُّ المؤدبُ بقراءَتي عليه بأصبهانَ قالَ: أخبرنا أبوعَمرو(٢) عبدُالوهابِ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ مَندةَ: أخبرنا أبي: أخبرنا محمدُ بنُ يعقوبَ: حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ: حدثنا محمدُ بنُ عَمرو(٣) بنِ مكرمٍ قالَ: سمعتُ سلمَ(٤) بنَ مِهرانَ

---

(١) هو في «حديث ابن مخلد العطار عن ابن كرامة وغيره» (١١).

(٢) في الأصل: (عمر)، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٣) في الأصل: (عمر) والمثبت من مصادر التخريج، و«تاريخ بغداد» (٣/ ١٣١).

(٤) وهكذا عند ابن عساكر، وفي بقية مصادر التخريج: سالم. ولم أجد له ترجمة.

الطَّرسوسيَّ قالَ: سمعتُ أبا يوسفَ قالَ:

كانَ إبراهيمُ بنُ أَدهمَ إِذا سُئلَ عن العلمِ جاءَ بالأدبِ[(١)].

يُريدُ بذلكَ آدابَ العلمِ التي يَنبغي للعالمِ أَن يَستعملَها قبلَ ذِكرِه للعلمِ، ليَنتفعَ بذلكَ المتعلمُ ويَعملَ به، فإنَّ المقصودَ مِن العلمِ إنَّما هو العملُ.

٣٢٦- حدثنا أبوزيدٍ محمدُ بنُ الحسينِ بنِ أبي زيدٍ الكَرَّانيُّ مِن لفظِهِ بأصبهانَ قالَ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عمرَ بنِ إبراهيمَ بنِ جعفرٍ: أخبرنا أبوالحسينِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ فاذشاه: حدثنا أبوالقاسمِ سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ أيوبَ الطبرانيُّ: حدثنا أبومحمدٍ بكرُ بنُ سهلِ بنِ إسماعيلَ القرشيُّ الدِّمياطيُّ سَنةَ ثمانينَ ومئتَينِ: حدثنا أبومحمدٍ عبدُالغني بنُ سعيدٍ الثقفيُّ البِرتيُّ قالَ: حدثني أبومحمدٍ / موسى بنُ عبدِالرحمنِ الصَّنعانيُّ، عن ابنِ جُريجٍ، عن [٨٢/ب]
عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عن ابنِ عباسٍ،

وعن موسى بنِ عبدِالرحمنِ، عن مقاتلِ بنِ سليمانَ، عن الضَّحاكِ بنِ مُزاحمٍ، عن ابنِ عباسٍ،

في تفسيرِ فاتحةِ الكتابِ في قولِهِ تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ «باسمِ» يُريدُ هو الأولُ لا شيءَ قبلَهُ ولا شيءَ بعدَهُ، يُريدُ نزَّهَ نَفسَه جَلَّ جَلالُه وتقدَّسَتْ أسماؤُهُ ولا إلهَ غيرُهُ، ﴿الرَّحْمَٰنِ﴾ يُريدُ بجميعِ خَلقِهِ مِن جميعِ (البشرِ ؟) الجنِّ والإنسِ والثَّقلَينِ، ﴿الرَّحِيمِ﴾ يُريدُ رحيمٌ بأوليائِهِ وأهلِ طاعتِهِ[(٢)].

---

(١) هو في «مسند إبراهيم بن أدهم» لابن مندة (٣).
ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (٦/ ٢٩٢).
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٢٧) من طريق محمد بن إسحاق به.

(٢) لم أره في غير هذا الموضع.
وعبدالغني بن سعيد الثقفي ضعفه ابن يونس.

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: مقاتلٌ ضعيفٌ ولاسيَّما فيما يَرويهِ عن الضَّحاكِ. قالَ ابنُ عُيينةَ: قُلتُ لمقاتلٍ: تُحدثُ عن الضَّحاكِ وزعَموا أنَّكَ لم تَسمعْ مِنه ! قالَ: كانَ يُغلقُ عليَّ وعليه البابَ، قالَ ابنُ عُيينةَ: قُلتُ في نَفسي: أَجل، بابَ المدينةِ.

والمَرويُّ أنَّ الضَّحاكَ ماتَ قبلَ أَن يُولدَ مُقاتلٌ بأربعِ سِنينَ[1].

٣٢٧- أخبرنا الحافظُ أبوالفضلِ محمدُ بنُ ناصرِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ السَّلَاميُّ الدارِ بها قالَ: أخبرنا أبوطاهرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الصقرِ الأَنباريُّ الخطيبُ قالَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ الفضلِ بنِ نَظيفٍ الفَراءُ: حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ خروفٍ: حدثنا طاهرُ بنُ عيسى: حدثنا أَصبغُ بنُ الفرجِ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ وهبٍ قالَ: أخبرني مسلمةُ بنُ عُليٍّ قالَ: سمعتُ هشامَ بنَ الغازِ يحدثُ عن مكحولٍ، عن عائشةَ زوجِ النبيِّ ﷺ،

عن النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «أولُ ما يُكفَأُ هذا الدِّينُ على وجهِهِ كما يُكفَأُ الإناءُ (بعينه ؟) في الخمرِ»[2].

وموسى بن عبدالرحمن الصنعاني قال ابن حبان في «الضعفاء» (٢/ ٢٤٢): شيخ دجال يضع الحديث، روى عنه عبد الغني بن سعيد الثقفي، وضع على ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كتاباً في التفسير جمعه من كلام الكلبي ومقاتل بن سليمان، وألزقه بابن جريج عن عطاء عن ابن عباس.

ويأتي كلام المصنف في مقاتل بن حيان.

(١) قاله إبراهيم الحربي. وقال جويبر بن سعيد: لقد والله مات الضحاك وإن مقاتلاً له قرطان وهو في الكُتاب.

انظر «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٦٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٤١).

(٢) هو في «الجامع» لابن وهب (٧١).

ومسلمة بن عُلي متروك. ومكحول روايته عن عائشة مرسلة. =

مَعنى «**يُكفَأُ**» يُكَبُّ. وخُصَّ ذِكرُ الإناءِ / في الخَمرِ لأنَّه يُكفَأُ حتى لا يَبقى [٨٣/أ]
مِنه شيءٌ.

٣٢٨- وأخبرنا محمدُ بنُ ناصرٍ الحافظُ قالَ: قُرِئ على أبي الخطابِ نصرِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِالله بنِ البَطِرِ وأنا أَسمعُ مِن أصلِ سماعِهِ فأقَرَّ به وذلكَ في جُمادى الأُولى مِن سَنةِ سبعٍ وثمانينَ وأربعِمئةٍ، قيلَ له: أخبركم أبوالحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رِزقويه قراءةً عليه في صفرَ سَنةَ إحدى عشرةَ وأربعِمئةٍ قالَ: أخبرنا أبوعليٍّ إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ الصَّفارُ قراءةً عليه: حدثنا محمدُ بنُ سنانِ بنِ يزيدَ القَزازُ البصريُّ: حدثنا أبوعامرٍ عبدُالملكِ بنُ عَمرو العَقَديُّ: حدثنا محمدُ بنُ طلحةَ، عن الحكمِ أبي عَمرو، عن ضرارِ بنِ عَمرو، عن أبي عبدِالله الشاميِّ، عن تميمٍ الدَّاريِّ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «الجمعةُ واجبةٌ إلا على امرأةٍ، أوصبيٍّ، أو عبدٍ، أو مسافرٍ، أو مريضٍ»[١].

٣٢٩- أخبرنا محمدُ بنُ ناصرٍ الحافظُ ببغدادَ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ الحسينِ بنِ أيوبَ البزازُ: أخبرنا أبوعبدِالله أحمدُ بنُ عبدِالله بنِ الحسينِ بنِ إسماعيلَ المَحامليُّ: أخبرنا أبوبكرٍ هو ابنُ عبدِالله الشافعيُّ: حدثنا محمدُ بنُ

= والحديث يرويه القاسم بن محمد عن عائشة بنحوه، انظر تخريجه في «المطالب» (١٨٢٦)، و«الصحيحة» (٨٩).

(١) هو أول حديث في «جزء محمد بن سنان القزاز - مخطوط».
وأخرجه الطبراني (١٢٥٧)، والبيهقي (٣/ ١٨٣)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٢٢) من طريق محمد بن طلحة به.
وفي «علل ابن أبي حاتم» (٦١٣): قال أبو زرعة : هذا حديث منكر.
وقال الألباني في «الإرواء» (٣/ ٥٦): الإسناد واه جداً.

إسماعيلَ السلميُّ ومحمدُ بنُ سليمانَ بنِ الحارثِ قالا: حدثنا محمدُ بنُ عبدِالله الأَنصاريُّ: حدثنا سليمانُ التَّيميُّ: حدثنا أنسُ بنُ مالكٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن كَذبَ عليَّ مُتعمداً فليَتبوَّأْ مقعدَه مِن النارِ»[1].

قولُهُ: «**يَتبوَّأُ**» أي يَتنزَّلُ، ومِن ذلكَ قَولُ اللهِ تعالى خبراً عن أهلِ الجنةِ: ﴿نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ﴾[2] [الزمر: ٧٤].

قالَ محمدُ بنُ ناصرٍ: ورَوى لنا هذا الشيخُ، عن أبي عبدِالله الحسينِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ طلحةَ النِّعاليِّ.

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: سألتُ الحافظَ أبا الفضلِ محمدَ بنَ ناصرٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: ليلةَ السبتِ، الخامسَ عشرَ مِن شعبانَ، سَنةَ سبعٍ / وستينَ وأربعِمئةٍ. [٨٣/ب]

٣٣٠- أخبرني الفقيهُ أبوالحسنِ محمدُ بنُ المباركِ بنِ الخَلِّ بقراءَتي عليه ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوالمُؤيدِ عيسى بنُ عبدِالله الغَزنويُّ: أخبرنا أبوحامدٍ أحمدُ بنُ محمدٍ السَّرخسيُّ الإمامُ ببلخٍ: أخبرنا أبوإبراهيمَ إسماعيلُ بنُ يَنالَ: أخبرنا أبوالعباسِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ محبوبٍ: حدثنا سعيدُ[3] بنُ مسعودٍ: حدثنا عُبيدُالله: حدثنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ،

---

(١) هو في «جزء الأنصاري» (٢).
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٨٨٣)، وأحمد (٣/ ١١٦، ١٦٦، ١٧٦، ٢٧٨) من طريق سليمان التيمي به.
وأخرجه البخاري (١٠٨)، ومسلم (٢) من وجه آخر عن أنس به.
(٢) في الأصل: ﴿ نتبوأ منها حيث نشاء ﴾، ولعل آية سورة الزمر التبست عليه بآية سورة يوسف: ﴿ يتبوأ منها حيث يشاء ﴾.
(٣) في الأصل: (سعد)، والمثبت من «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٠٤) وغيره.

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «الإمامُ ضامنٌ، والمؤذنُ مؤتَمَنٌ، اللهمَّ أَرشِد الأئمةَ واغفِر للمُؤذِّنينَ»[1].

٣٣١- وأخبرني الفقيهُ أبوالحسنِ محمدُ بنُ المباركِ أيضاً: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ طلحةَ النِّعاليُّ: أخبرنا أبوالحسينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ بِشرانَ المُعدلُ: أخبرنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ عَمرو بنِ البَخْتَرِيِّ الرَّزازُ: حدثنا محمدٌ هو ابنُ عبدِالملكِ أبوجعفرٍ الدَّقيقيُّ الواسطيُّ: حدثنا مسلمٌ هو ابنُ إبراهيمَ: حدثنا فَرقدُ بنُ الحجاجِ: حدثنا عُقبةُ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أولُ زُمرةٍ تَعبرُ الصراطَ مثلُ البَرقِ، ثم الذينَ يَلونَهم مثلُ الريحِ، ثُم الذينَ يَلونَهم كجَري الخيلِ، ثُم الذينَ يَلونَهم خَبباً، ثُم الذينَ يَلونَهم مشياً، ثُم الذينَ يَلونَهم حَبواً وهم أصحابُ (دحوح ؟)»[2].

٣٣٢- وبه عن أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أولَ زُمرةٍ تَدخلُ الجنةَ وُجوهُهم على ضوءِ القمرِ ليلةَ البدرِ، ثُم الذينَ يَلونَهم على ضوءِ أَشدِّ كوكبٍ دُرِّيٍّ في السماءِ، ثُم الذينَ يَلونَهم مثلُ هذِه النُّجومِ الطَّوامسِ»[3].

---

(١) أخرجه أبوداود (٥١٧) (٥١٨)، والترمذي (٢٠٧)، وأحمد (٢/ ٢٣٢، ٢٨٤، ٣٧٧، ٤١٩، ٤٢٤، ٤٦١، ٤٧٢، ٥١٤)، وابن خزيمة (١٥٢٨) (١٥٢٩) (١٥٣٠) (١٥٣١)، وابن حبان (١٦٧٢) من طريق أبي صالح به، على اختلاف في إسناده.
وانظر كلام الإمام الترمذي والدارقطني في «علله» (١٩٦٨).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «الجزء الثاني من الفوائد المعروفة بالوخشيات - مخطوط» (٥٢) من طريق مسلم بن إبراهيم به.

(٣) هو في «مصنفات ابن البختري» (٢١٧).
وأخرجه البخاري (٣٢٤٥) (٣٢٤٦) (٣٢٥٤) (٣٣٢٧)، ومسلم (٢٨٣٤) من =

سألتُ الفقيهَ أبا الحسنِ محمدَ بنَ المباركِ عن مَولِدِه، فقالَ: يومَ الأربعاءِ، / عاشرَ شهرِ ربيعٍ الآخِرِ، سَنةَ خمسٍ وسَبعينَ وأربعِمئةٍ. [٨٤/أ]

٣٣٣- أخبرنا أبومنصورٍ محمدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ خَيرونَ المقرئُ بقراءَتي عليه ببغدادَ، قُلتُ له: أخبركم الشريفُ أبوالغنائمِ عبدُالصمدِ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ المأمونِ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ عمرَ بنِ مَهديٍّ الدَّارقطنيُّ: حدثنا أبومحمدٍ يحيى بنُ محمدِ بنِ صاعدٍ: حدثنا أحمدُ بنُ زُنبورٍ المكيُّ: حدثنا الحارثُ بنُ عُميرٍ، عن حميدٍ، عن أنسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تَصدَّقوا، فإنَّ الصدقةَ فِكاكُكم مِن النارِ»[(١)].

٣٣٤- أخبرنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ خَيرونَ قالَ: أخبرنا أبومحمدٍ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ محمدٍ الجوهريُّ إجازةً: أخبرنا أبوحفصٍ عمرُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الناقدُ: حدثنا أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عبدِالجبارِ الصوفيُّ: حدثنا منصورُ بنُ أبي مُزاحمٍ: حدثنا أبوسعيدٍ المؤدبُ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن عَمرةَ يَعني بنتَ عبدِالرحمنِ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَن وَلِيَ مِن أمرِ المسلمينَ شيئاً فأَرادَ اللهُ به خيراً رَزقَه وَزيراً صالحاً، إن نَسيَ ذكَّرَه، وإن ذَكرَ أعانَهُ»[(٢)].

= طرق عن أبي هريرة بنحوه، ليس فيه: « .. ثم الذين يلونهم مثل هذه النجوم الطوامس ».

(١) رواه الطبراني في «الأوسط» (٨٠٦٠)، وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٤٠٣) من طريق محمد بن زنبور به.
وضعفه الألباني في «الضعيفة» (١٦٢٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٤٠)، والبزار ١٨/ (٢٦١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٤٢) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري به. =

تُوفيَ محمدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ خَيرونَ في ليلةِ الاثنَينِ، السادسِ والعشرينَ مِن رَجبٍ، سَنةَ تسعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ ضَحوةَ يومِ الاثنَينِ في مقابرِ بابِ حربٍ ببغدادَ.

٣٣٥- أخبرنا القاضي أبوبكرٍ محمدُ بنُ القاسمِ بنِ المظفرِ الشَّهرُزُوريُّ بقراءَتي عليه في منزلِهِ ببغدادَ، قلتُ له: أخبركم الرئيسُ أبوعَمرو عثمانُ بنُ محمدِ بنِ عُبيدِاللهِ[1] المَحْميُّ النَّيسابوريُّ بها قالَ: أخبرنا أبوالحسنِ عبدُالرحمنِ بنُ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ يحيى الزاهدُ: أخبرنا أبومحمدٍ عبدُاللهِ هو / ابنُ محمدِ [٨٤/ب] بنِ الحسنِ الشَّرقيُّ: حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ إسماعيلَ هو البخاريُّ: حدثنا خَلادُ بنُ يحيى بنِ صفوانَ: حدثنا سفيانُ، عن محمدِ بنِ عَمرو قالَ: حدثني أبوسلمةَ، عن أبي هريرةَ،

عن رسولِ اللهِ ﷺ قالَ: «يَدخلُ الفقراءُ الجنةَ قبلَ الأَغنياءِ بخمسِمئةِ عامٍ»[2].

٣٣٦- أخبرنا محمدُ بنُ القاسمِ بنِ المظفرِ قالَ: أخبرنا أبوالمظفرِ منصورُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ ببلخٍ: أخبرنا أبوعثمانَ سعيدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ الزَّعفَرانيُّ

= ويرويه القاسم بن محمد عن عائشة بنحوه، أخرجه أبوداود (٢٩٣٢)، والنسائي (٤٢٠٤)، وأحمد (٦/ ٧٠)، وابن حبان (٤٤٩٤).
وصححه الألباني في «الصحيحة» (٤٨٩).

(١) في الأصل: (عبدالله)، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٣٥٣) (٢٣٥٤)، وابن ماجه (٤١٢٢)، وأحمد (٢/ ٢٩٦، ٣٤٣، ٤٥١)، وابن حبان (٦٧٦) من طريق محمد بن عمرو به.
وقال الترمذي: حسن صحيح. ووافقه الألباني.
وأخرجه أحمد (٢/ ٥١٢، ٥١٩) من طريقين عن أبي هريرة به.

المقرئُ بنيسابورَ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ المفيدُ: حدثنا أبوالدُّنيا هو عثمانُ بنُ الخطابِ بنِ عبدِاللهِ بنِ العوامَ قالَ: سمعتُ عليَّ بنَ أبي طالبٍ رضي اللهُ عنه يقولُ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لا تَتخِذوا قَبري عِيداً، ولا تَتخِذوا بُيوتَكم قُبوراً، وصَلُّوا عليَّ حيثُ ما كنتُم، فإنَّ صلاتَكم تَبلغُني، وتَسليمَكم يَبلغُني».

إسنادُ أبي الدُّنيا فيه مَقالٌ[1].

ومَعنى قولِهِ عليه السلامُ «**لا تَتخِذوا قَبري عِيداً**» يُريدُ أَن لا يُجتمعَ عندَ قَبرِه في يومِ العيدِ[2].

---

(١) وقال الذهبي في ترجمة أبي الدنيا من «الميزان» (٣/ ٣٣): طير طرأ على أهل بغداد وحدث بقلة حياء بعد الثلاثمئة عن علي بن أبي طالب، فافتضح بذلك وكذبه النقاد.
وللحديث طريق أخرى عن علي، أخرجها ابن أبي عاصم (٢٦)، وإسماعيل القاضي (٢٠) كلاهما في «الصلاة على النبي ﷺ»، وابن أبي شيبة (٧٥٤٢)، وأبويعلى (٤٦٩)، والضياء في «المختارة» (٤٢٨).
وحسنها الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤/ ٢١)، والسخاوي في «القول البديع» (ص ٣٢٦). وقال الألباني: حديث صحيح بطرقه وشواهده.

(٢) قال المناوي في «فيض القدير» (٤/ ١٩٩): أي لا تتخذوا قبري مظهر عيد، ومعناه النهي عن الاجتماع لزيارته اجتماعهم للعيد، إما لدفع المشقة، أو كراهة أن يتجاوزوا حد التعظيم.
وقيل: العيد ما يعاد إليه، أي لا تجعلوا قبري عيداً تعودون إليه متى أردتم أن تصلوا علي، وظاهره ينهى عن المعاودة، والمراد المنع عما يوجبه، وهو ظنهم أن دعاء الغائب لا يصل إليه، ويؤيده قوله: «وصلوا علي وسلموا فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم» أي: لا تتكلفوا المعاودة إلي فقد استغنيتم بالصلاة علي. اهـ

٣٣٧- أخبرنا الفقيهُ أبوالفضلِ محمدُ بنُ عمرَ بنِ يوسفَ بنِ محمدٍ[١] الأُرْمَويُّ الشَّافعيُّ بقراءَتِي عليه ببغدادَ قالَ: حدثنا الشريفُ أبوالحسينِ محمدُ بنُ عليٍّ بنِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عبدِالصمدِ بنِ المُهتَدي باللهِ بنِ الواثقِ باللهِ بنِ المُعتصمِ بنِ الرشيدِ بنِ المَهديِّ بنِ المنصورِ، مِن لفظِهِ وكتابِهِ قالَ: حدثنا أبوحفصٍ عمرُ هو ابنُ أحمدَ بنِ عثمانَ بنِ شاهينَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ سليمانَ: حدثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ حبيبٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ رُشيدٍ: حدثنا أبوعُبيدةَ، عن قتادةَ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: / «مَن صوَّرَ صورةً يُنفخُ فيها الروحُ كُلِّفَ يومَ القيامةِ أَن يَنفخَ فيها الروحَ وليسَ بنافخٍ»[٢]. [٨٥/أ]

٣٣٨- وأخبرنا محمدُ بنُ عمرَ الفقيهُ: أخبرنا الشريفُ أبوالحسينِ محمدُ بنُ عليٍّ: حدثنا عمرُ: حدثنا علوانُ بنُ الحسينِ المالكيُّ ختنُ[٣] عبدِاللهِ بنِ أحمدَ بنِ حنبلٍ: حدثنا هَنبَلُ[٤] بنُ محمدٍ السَّليحيُّ بحمصَ: حدثنا سليمانُ بنُ

---

(١) في الأصل: (عمر)، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) هو في «حديث ابن شاهين رواية الأرموي» (٨). وزاد فيه إسناداً آخر: وحماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس.
وقيل فيه: قتادة عن أبي هريرة موقوفاً ومرفوعاً، انظر «علل الدارقطني» (٢١٦٤).
وأخرجه البخاري (٧٠٤٢) من طريق أيوب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه في حديث طويل. وأشار للاختلاف في إسناده.

(٣) تحرف في الأصل إلى: (حدثني).

(٤) له ترجمة في «الاكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣٠٩)، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٩/ ١٣٩)، و«مختصر تاريخ دمشق» (٢٧/ ١٤٤).
ووقع في الأصل: (نهشل). وكذلك هو في مطبوع «الموضوعات»، والأصل الخطي «لحديث ابن شاهين». فيظهر أنه خطأ قديم في الأصول. والله أعلم.

سلمةَ الخَبائريُّ: حدثنا أحمدُ بنُ يونسَ الأَزديُّ: حدثنا رباحُ بنُ زيدٍ الصنعانيُّ، عن معمرٍ، عن الزُّهريِّ، عن أنسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لمَّا كلَّمَ اللهُ تعالى موسى في الأرضِ كانَ جبريلُ يأتيهِ بحُلَّتينِ مِن حُلَلِ الجنةِ، وبكُرسيٍّ مُرصَّعٍ بالدُّررِ والجوهرِ، فيَجلسُ عليه، ويَرفعُه الكرسيُّ حيثُ شاءَ، ويُكلِّمُه حيثُ شاءَ»[1].

«**سَليح**» قريةٌ مِن قُرى اليمنِ[2]، مِنها طائفةٌ مِن تَنوخٍ نَزلَت حمصَ.

ورباحُ بنُ زيدٍ معروفٌ، وزيدُ بنُ رباحٍ رَوى عن مالكِ بنِ أنسٍ، وهو في الموضِعينِ بالباءِ بواحدةٍ مِن تحتِها.

٣٣٩– أخبرنا محمدُ بنُ عمرَ الفقيهُ قالَ: كانَ الشيخُ أبوإسحاقَ الشِّيرازيُّ إذا ناظرَ فذُكِرَ له سؤالٌ لا يتعلقُ بدَليلِه نَسمعُه يُنشدُ:

راحَتْ مُشرِّقةً ورُحتُ مُغَرِّباً　　　شتَّانَ بينَ مُشَرِّقٍ ومُغَرِّبِ

٣٤٠– أخبرنا أبوالمَعالي محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدٍ العَطارُ ببغدادَ: أخبرنا جَدي في سَنةِ أربعٍ وسبعينَ وأربعِمئةٍ قالَ: أخبرنا أبوعليٍّ[3] أحمدُ بنُ عليِّ بنِ

---

(١) هو في «حديث ابن شاهين رواية الأرموي» (٨).
ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (٦١/ ١١٢)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٤٠٠) وقال: هذا حديث لا صحة له، قال ابن عدي: لسليمان بن سلمة أحاديث منكرة. وقال ابن الجنيد: كان يكذب. وقال أبوحاتم الرازي: متروك الحديث.

(٢) هكذا قال المصنف رحمه الله، والذي رأيته في كتب «الأنساب» أن السليحي نسبة لسليح بطن من قضاعة، وهي من قبائل اليمن.
وفي «معجم البلدان» (٣/ ٢٣٥): (سَلْحين) بفتح أوله وسكون ثانيه .. .. حصن عظيم بأرض اليمن كان للتبابعة ملوك اليمن.

(٣) هكذا في الأصل، وفي كل مصادر ترجمته التي وقفت عليها: أبوالحسن.

الحسنِ البادِي[1]: أخبرنا أبوالحسينِ عبدُالباقي بنُ قانعٍ: أخبرنا أبوسهلٍ السَّريُّ بنُ سهلٍ الجُنديسابُوريُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ رُشيدٍ: حدثنا أبوعُبيدةَ بنُ الزبيرِ العَتكيُّ، عن الحسنِ، عن جابرٍ،

أنَّ / النبيَّ ﷺ نَهى أَن يَطرُقَ الرَّجلُ أَهلَه لَيلاً[2]. [٨٥/ب]

يُريدُ بذلكَ الكراهيةَ، لأنَّه إذا طَرقَ زوجتَهُ ليلاً رُبما تَكونُ شَعِثَةَ الحالِ، فيَنكسرُ قَلبُها لرؤيتِهِ لها كذلكَ.

٣٤١- أخبرنا أبوغالبٍ محمدُ بنُ عليٍّ المعروفُ بابنِ الدَّايةِ ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ المُسْلِمةِ: أخبرنا أبوالفضلِ عُبيدُاللهِ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ محمدٍ الزُّهريُّ: حدثنا أبوبكرٍ جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ المُستَفاضِ الفريابيُّ: حدثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ: حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ، عن أبي سهيلٍ نافعِ بنِ مالكِ بنِ أبي عامرٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «آيةُ المنافقِ ثلاثٌ: إذا حدَّثَ كذَبَ، وإذا وَعدَ أَخلفَ، وإذا ائتُمِنَ خانَ»[3].

---

(١) وتعرفه العامة بابن البادا، وقال الحافظ في «تبصير المنتبه» (١/ ٥٦): وأخطأ من يقول البادا. وفي الأصل: اللباد.

(٢) هو في «حديث مجاعة بن الزبير» (١).
وأخرجه أحمد (٣/ ٣١٠، ٣٩٥) من طريق أبي الزبير، عن جابر به.
ومعناه عند البخاري (٥٢٤٣) (٥٢٤٤)، ومسلم (ص ١٥٢٨) من طريقين عن جابر.

(٣) هو في «صفة المنافق» للفريابي (١).
وأخرجه البخاري (٣٣) (٢٦٨٢) (٢٧٤٩) (٦٠٩٥)، ومسلم (٥٩) من طريق إسماعيل بن جعفر به.
وأخرجه مسلم (٥٩) (١٠٨)(١٠٩)(١١٠) من طريقين عن أبي هريرة بنحوه.
ويأتي (٣٤٨).

٣٤٢- وبالإسنادِ: حدثنا الفِريابيُّ: حدثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ: حدثنا جعفرُ بنُ سليمانَ، عن المُعلَّى بنِ زيادٍ، عن أبي عثمانَ النَّهديِّ قالَ:

سمعتُ عمرَ بنَ الخطابِ وهو على منبرِ رسولِ اللهِ ﷺ أكثرَ مِن عددِ أَصابعي هذِه وهو يقولُ: إنَّ أَخوفَ ما أَخافُ على هذِه الأُمةِ المنافقُ العَليمُ، قيلَ: وكيفَ يَكونُ المنافقُ العَليمُ؟ قالَ: عالمُ اللسانِ جاهلُ القلبِ والعملِ(١).

٣٤٣- وبالإسنادِ: حدثنا الفِريابيُّ: حدثنا صفوانُ بنُ صالحٍ: حدثنا ضَمرةُ: حدثنا ابنُ شَوذبٍ،

عن الحسنِ قالَ: لا تَقومُ الساعةُ حتى يَسودَ كلَّ قومٍ مُنافِقوها(٢).

السِّيادةُ التَّقدمُ، وسِيادةُ المنافقِ تَكونُ مِن أَماراتِ الساعةِ، لأنَّ ذلكَ(٣) الزمانَ يخوَّنُ الأَمينُ ويُؤتَمنُ الخائنُ كما وَردَ في الحديثِ(٤)، فهو يُظهرُ الأَمانةَ وفي باطنِهِ الخيانةُ ليُولَّى الأَعمالَ ويَسودَ جماعةَ الكفاءةِ مِن الرِّجالِ.

[٨٦/أ] ٣٤٤- / أخبرنا الشريفُ أبوالمظفرِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ عبدِالعزيزِ

---

(١) هو في «صفة المنافق» للفريابي (٢٦).
ومن طريقه أخرجه الضياء في «المختارة» (٢٣٦).
وأخرجه أحمد (١/ ٢٢، ٤٤)، والضياء (٢٣٥) وغيرهما من طريق ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي، عن عمر مرفوعاً باختصار آخره «قيل: وكيف يكون المنافق العليم ..».
وصوب وقفَه الدارقطني في «علله» (٢٤٦)، وابن كثير في «مسند الفاروق» (٢/ ٦٦١).
وصحح الألباني إسناد المرفوع في «الصحيحة» (١٠١٣).
(٢) هو في «صفة المنافق» للفريابي (١١٧).
(٣) هكذا في الأصل.
(٤) انظر تخريجه في «الصحيحة» (٢٢٥٣) (٢٢٨٨) (٣٢١١).

الهاشميُّ الخطيبُ ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبونصرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الزَّينَبيُّ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عمرَ المعروفُ بابنِ الوراقِ: حدثنا أبوبكرٍ عبدُاللهِ بنُ أبي داودَ السِّجستانيُّ: حدثنا عيسى بنُ محمدٍ أبوعُميرٍ الرَّمليُّ: حدثنا ضَمرةُ، عن ابنِ شَوذبٍ، عن قتادةَ،

عن جابرِ بنِ زيدٍ: ﴿وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّا تَخۡوِيفٗا﴾ [الإسراء: ٥٩] قالَ: الموتُ مِن ذلكَ[1].

٣٤٥- أخبرنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ عليِّ بنِ محمدٍ المتولي[2] النَّيسابوريُّ قراءةً عليه في منزلِهِ بالظَّفَريةِ ببغدادَ: حدثنا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ خلفٍ أبوبكرٍ الشيرازيُّ بنيسابورَ إملاءً: أخبرنا أبويعلى حمزةُ بنُ عبدِالعزيزِ المُهلَّبيُّ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ الحسينِ القطانُ: حدثنا أحمدُ بنُ يوسفَ السُّلميُّ: حدثنا عبدُالرزاقِ: أخبرنا معمرٌ، عن الزُّهريِّ، عن ابنِ المُسيبِ وأبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «فَضلُ صلاةِ الجمعِ على صلاةِ الرَّجلِ وحدَهُ خَمساً وعشرينَ دَرجةً، وتَجتمعُ ملائكةُ الليلِ وملائكةُ النهارِ في صلاةِ الصبحِ».

ثم يقولُ أبوهريرةَ: اقْرؤوا إن شئتُم ﴿وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِۖ إِنَّ قُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ كَانَ مَشۡهُودٗا﴾ [الإسراء: ٧٨][3].

---

(١) هو في «البعث» لابن أبي داود (٤).

(٢) وهكذا في مواضع متفرقة من «تاريخ دمشق».
وفي «معجم ابن عساكر» (١٢٦٩): المتوثي.

(٣) أخرجه البخاري (٦٤٨) (٤٧١٧)، ومسلم (٦٤٩)(٢٤٦) من طريق الزهري به.
ويأتي (٤٢٠). وانظر ما تقدم (٢٢٨).

٣٤٦- أخبرنا أبوسعدٍ محمدُ بنُ الهيثم بنِ محمدِ بنِ الهيثمِ بأصبهانَ قالَ: حدثنا أبوالفضلِ المُطَهرُ بنُ عبدِالواحدِ البُزَانيُّ: حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ محمدِ بنِ يحيى بنِ مندةَ الحافظُ: أخبرنا أحمدُ بنُ مهرانَ الفارسيُّ بمصرَ: حدثنا الربيعُ بنُ سليمانَ: حدثنا ابنُ وهبٍ، عن أسامةَ بنِ زيدٍ، عن
[٨٦/ب] نافعٍ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ، عن / عائشةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «أَصحابُ هذه الصورِ يُعذَّبونَ يومَ القيامةِ ويُقالُ لهم: أَحيُوا ما خَلقْتُم»(١).

٣٤٧- أخبرنا محمدُ بنُ الهيثمِ: أخبرنا المُطَهرُ بنُ عبدِالواحدِ: أخبرنا محمدُ بنُ إسحاقَ الحافظُ: أخبرنا عمرُ بنُ محمدِ بنِ سليمانَ العطارُ بمصرَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ روحٍ المدائنيُّ: حدثنا عثمانُ بنُ عمرَ: حدثنا إسرائيلُ، عن ميسرةَ بنِ حبيبٍ، عن المنهالِ بنِ عَمرو، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إذا قالَ الرَّجلُ عندَ المريضِ - وكانَ في علمِ اللهِ أنَّه لا يموتُ في مرضِهِ ذلكَ -: أَسأَلُ اللهَ العظيمَ ربَّ العرشِ العظيمِ أَن يَشفيَكَ، سبعَ مراتٍ، شفاهُ اللهُ عزَّ وجلَّ»(٢).

---

(١) أخرجه البخاري (٢١٠٥) وأطرافه، ومسلم (٢١٠٧)(٩٦) من طريق نافع به مطولاً ومختصراً.

(٢) هو في «التوحيد» لابن مندة (٢٩٩).
وأخرجه أبوداود (٣١٠٦)، والترمذي (٢٠٨٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٤٤) (١٠٤٥) (١٠٤٦) (١٠٤٧) (١٠٤٨)، وأحمد (١/ ٢٣٩، ٢٤٣، ٣٥٢)، وأبويعلى (٢٤٨٣)، والحاكم (١/ ٣٤٣، ٤/ ٢١٣) من طريق المنهال بن عمرو بنحوه. وفي بعض الروايات: عن المنهال، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس.
وقال الحاكم: هذا مما لا يعد خلافاً .. .. .
وقال الترمذي: حسن غريب. وصححه الألباني.

٣٤٨- أخبرنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ السَّلَّالِ الوراقُ بقراءَتي عليه ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عمرَ بنِ المُسْلِمةِ: أخبرنا عُبيدُاللهِ بنُ عبدِالرحمنِ الزُّهريُّ: حدثنا أبوبكرٍ جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ: حدثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ: حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ، عن أبي سُهيلٍ نافعِ بنِ مالكِ بنِ أبي عامرٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «آيةُ المُنافقِ إذا حدَّثَ كَذبَ، وإذا وَعدَ أَخلفَ، وإذا ائتُمِنَ خانَ»(١).

الآيةُ العَلامةُ، ومِن ذلكَ قولُ اللهِ تعالى: ﴿ **وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً** ﴾ [المؤمنون: ٥٠].

٣٤٩- أخبرني أبوبكرٍ محمدُ بنُ عُبيدِاللهِ بنِ نصرٍ الزَّاغويُّ بقراءَتي عليه ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ محمدٍ الأَنباريُّ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ / الحَمَّاميُّ: أخبرنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ خَلادٍ [٨٧/أ] العطارُ: حدثنا أبوإسحاقَ إبراهيمُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ الحربيُّ: حدثنا سعيدُ بنُ يحيى: حدثني أبي: حدثنا ابنُ جُريجٍ، عن إسحاقَ بنِ عبدِاللهِ بنِ أبي طلحةَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن قالَ حينَ يَخرجُ مِن مَنزلِهِ: بسمِ اللهِ، تَوكلتُ على اللهِ، لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ، يُقالُ له: وُقيتَ وكُفيتَ»(٢).

---

(١) تقدم (٣٤١).

(٢) أخرجه أبوداود (٥٠٩٥)، والترمذي (٣٤٢٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩)، وابن حبان (٨٢٢) من طريق ابن جريج به.
وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الألباني.

٣٥٠- أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ الصائغُ قراءةً عليه ببغدادَ في يومِ الجمعةِ الحادي عشرَ مِن رجبٍ سَنةَ خمسٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ قالَ: أخبرنا أبوالحسينِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ النَّقُّورِ البزازُ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ عمرَ بنِ محمدٍ السُّكريُّ: حدثنا أبوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عبدِالجبارِ: حدثنا يحيى بنُ معينٍ: حدثنا غُندرٌ: حدثنا شعبةُ، عن حبيبِ بنِ الشهيدِ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى على قبرِ امرأةٍ بعدَ ما دُفنتْ[١].

اختَلفَ العلماءُ في الصلاةِ على ميتٍ صُلِّيَ عليه ثُم دُفنَ، هل يُصَلَّى عليه ثانياً؟

فأجازَهُ بعضُهم، واحتجَّ بحديثِ المسكينةِ. وقالَ بعضُهم: لا يُصَلَّى عليه، وهو مذهبُ أبي حنيفةَ ومالكٍ، وذَكرَ عبدُالملكِ[٢] بنُ حبيبٍ في «شرحِ غريبِ المُوطأ»: كانَ الذي فعلَ النبيُّ ﷺ بالمسكينةِ خاصاً لها، ولا يَجوزُ بعدَه إلا على ميتٍ دُفنَ ولم يُصَلَّ عليه.

٣٥١- أخبرنا أبوغالبٍ محمدُ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ طاهرٍ السَّراجُ ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوالحسينِ عاصمُ بنُ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ عاصمٍ: أخبرنا أبوالحسينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ بِشرانَ: أخبرنا أبوعليٍّ [٨٧/ب] / الحسينُ بنُ صفوانَ البَرذَعيُّ: حدثنا أبوبكرٍ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ أبي الدُّنيا قالَ: حدثني أبوجعفرٍ محمدُ بنُ الأَدَميِّ: حدثنا أبوضَمرةَ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ،

---

(١) هو في «الثالث من الحربيات - مخطوط» (٣).
وأخرجه مسلم (٩٥٥)، وأحمد (٣/ ١٣٠)، وابن حبان (٣٠٨٤) من طريق غندر به. ورواية مسلم مختصرة.

(٢) له ترجمة في «السير» (١٢/ ١٠٢) وغيره، وفي الأصل: (عبدالله).

عن أبيه، عن جابرِ بنِ عبدِالله،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا خَطبَ فذَكرَ الساعةَ رَفعَ صوتَهُ واحمرَّت وَجْنتاهُ، كأنَّه مُنذرُ جيشٍ يقولُ: صبَّحتْكم مسَّتْكم، يقولُ: «بُعثتُ أَنا والساعةَ كهاتَينِ - يَقرنُ بينَ أُصبعَيهِ السَّبابةِ والتي تَليها - صبَّحتْكُم الساعةُ ومسَّتْكم»[1].

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: إنَّما سُميت الإصبعُ التي تَلي الإبهامَ سَبابةً لأنَّ العربَ كانوا يُشيرونَ بها في حالةِ السَّبِّ، وغيَّر الشَّرعُ اسمَها بالمُسبِّحةِ، ويُقالُ: السَّبَّاحةُ.

سألتُ أبا غالبٍ محمدَ بنَ عليٍّ السَّراجَ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ أربعٍ وسِتينَ وأربعِمئةٍ.

٣٥٢- أخبرنا أبوعبدِالله محمدُ بنُ عُبيدِالله بنِ سلامةَ الكَرخيُّ ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوالحسينِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ النَّقُّورِ: أخبرنا أبوطاهرٍ المُخَلِّصُ: حدثنا عبدُالله يَعني ابنَ محمدٍ البغويَّ: حدثنا أبوبكرِ بنُ أبي شيبةَ: حدثنا عبدُالله بنُ نُميرٍ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ: حدثني زيدُ بنُ ثابتٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهى عن المُزابَنةِ والمُحاقَلةِ[2].

---

(١) هو في «الأهوال» (٣)، و«قصر الأمل» (١٢٤) لابن أبي الدنيا.
وأخرجه مسلم (٨٦٧) من طريق جعفر بن محمد به.

(٢) هو في المخلصيات (٣٧٥).
وأخرجه الترمذي (١٣٠٠)، وأحمد (٥/ ١٨٥، ١٩٠) من طريق محمد بن إسحاق به. =

المُزابَنةُ هي بيعُ التمرِ بالرُّطبِ على رُؤوسِ النخلِ، والمُحاقَلةُ هي المُزارَعةُ وأَن يَبيعَ الزَّرعَ قائماً في الحقلِ ويَشتَرِطَ تَركَه إلى أَن يُدرِكَ.

واحتَجَّ به مَن لم يُجوِّز المُزارَعةَ، وهو قولُ أبي حَنيفةَ رحمَه اللهُ.

[٨٨/أ] ٣٥٣- / أخبرني أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ عُبيدِاللهِ بنِ سلامةَ الكَرخيُّ قالَ: أخبرنا أبوالقاسمِ بنُ البُسريِّ قالَ: أخبرنا أبوأحمدَ عُبيدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ أبي مسلمٍ الفَرضيُّ: حدثنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ إسماعيلَ المحامليُّ إملاءً: حدثنا محمدُ بنُ المُثنى أبوموسى: حدثنا ابنُ أبي عديٍّ، عن ابنِ عونٍ، عن بكرِ بنِ محمدٍ، عن أنسٍ قالَ:

لَمَّا وَلَدتْ أُمُّ سُليمٍ قالتْ لي: يا أَنسُ، انظُرْ هذا الغلامَ لا تَصنَعنَّ به شيئاً حتى تَغدوَ به إلى النبيِّ ﷺ يُحنكُه، قالَ: فغَدوتُ به، فإِذا هو في الحائطِ وعليه خَميصةٌ جَونيةٌ، وهو يَسِمُ الظَّهرَ الذي قدمَ في الفتحِ.

أخرجَه البخاريُّ(١) ومسلمٌ جميعاً عن أبي موسى محمدِ بنِ المُثنى مِن حديثِ البَصريينَ، عزيزٌ مِن حديثِ بكرِ بنِ محمدِ بنِ سِيرينَ(٢)، وهو عزيزٌ

= وانظر كلام الإمام الترمذي والحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤/ ٣٨٥) على هذا الحديث.

(١) برقم (٥٨٢٤)، ومسلم (٢١١٩).

(٢) هكذا قال المصنف رحمه الله، وهكذا وقع في إسناده: (عن بكر بن محمد عن أنس) والحديث في «الصحيحين» وفي كل المصادر التي وقفت عليها من رواية عبدالله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن أنس.
وكذلك هو في «معجم ابن عساكر» (١٢١٠) عن شيخ المصنف ابن سلامة، وفي «المهروانيات» (١) من طريق أبي أحمد الفرضي.
وبكر بن محمد بن سيرين المذكور فلم أظفر له بترجمة، وسيأتي في إسناد الحديث (٣٧٧) من هذا الكتاب.

الحديثِ، يَدخلُ في روايةِ أَولادِ المُحدِّثينَ.

وقولُهُ: «**خَميصةٌ جَونيةٌ**» يَعني قَطيفةً حمراءَ(١).

وقولُهُ: «**يَسِمُ الظَّهرَ**» يُريدُ بذلكَ الإبلَ.

وسألتُ أبا عبدِاللهِ محمدَ بنَ عُبيدِاللهِ بنِ سلامةَ الكَرخيَّ عن مَولدِهِ، فأخبرنا أنَّ مولدَهُ في رجبٍ، سَنةَ ثمانٍ وسِتينَ وأربعِمئةٍ.

٣٥٤- حدثنا أبومنصورٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ الفضلِ بنِ محمدِ بنِ دلَّالٍ الشَّيبانيُّ ببغدادَ قالَ: أخبرنا الشريفُ أبوسعدٍ الحسينُ بنُ الحسينِ بنِ عليٍّ الهاشميُّ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ شاذانَ البزازُ: حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زيادٍ النَّقاشُ: حدثنا أحمدُ بنُ عبدِالرحيمِ بنِ عبدِالرزاقِ الجُرجانيُّ: حدثنا عبدُالرزاقِ: حدثنا معمرٌ، عن الزُّهريِّ، عن عروةَ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنهما قالتْ:

[٨٨/ب] **قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَقربُ ما يَكونُ العبدُ مِن اللهِ تعالى إِذا كانَ / ساجداً»**(٢).

سألتُ أبا منصورٍ محمدَ بنَ محمدِ بنِ الفضلِ الشَّيبانيَّ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ سَبعينَ وأربعِمئةٍ.

---

(١) هكذا قال المصنف رحمه الله، وقال ابن الأثير في «النهاية» (١/ ٤٥٦): جونية أي سوداء. وقال ابن الجوزي في «كشف المشكل» (٣/ ٢٠٠): الخميصة الجونية كساء أسود معلم، فإذا لم يكن معلما فليس بخميصة.

(٢) هو في «المشيخة الصغرى» لابن شاذان (٢٣).
وأبوبكر النقاش وشيخه أحمد بن عبدالرحيم الجرجاني متهمان.
وفي الباب عن أبي هريرة عند مسلم (٤٨٢).

٣٥٥- أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عبدِالعزيزِ بنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ عمرَ بنِ محمدِ بنِ الحسينِ الدِّينَوريُّ الأصلِ البغداديُّ المولدِ ببغدادَ: أخبرنا أبوالحسينِ عاصمُ بنُ الحسنِ بنِ محمدٍ والحسينُ بنُ أحمدَ بنِ طلحةَ النِّعاليُّ قالا: أخبرنا عبدُالواحدِ بنُ محمدِ بنِ مهديٍّ: أخبرنا الحسينُ بنُ إسماعيلَ المَحامليُّ: حدثنا يوسفُ بنُ موسى القَطانُ: حدثنا جريرٌ، عن سليمانَ التَّيميِّ، عن قتادةَ، عن أنسٍ قالَ:

كانَ آخِرُ وصيةِ رسولِ اللهِ ﷺ وهو يُغرغِرُ بِها في صدرِهِ ما يكادُ يُفيصُ بها لِسانُهُ: «الصلاةَ الصلاةَ، اتَّقوا اللهَ فيما ملكَت أَيمانُكم»(١).

قولُهُ: «لا يكادُ يُفيصُ - بالصَّادِ المُهملةِ(٢) - بها لِسانُهُ» أي: لا يبينُ.

٣٥٦- أخبرنا أبوالفتحِ محمدُ بنُ عبدِالباقي بنِ سلمانَ بنِ البَطِّيِّ ببغدادَ قالَ: سمعتُ أبا محمدٍ رِزقَ اللهِ بنَ عبدِالوهابِ بنِ عبدِالعزيزِ بنِ الحارثِ بنِ أسدِ بنِ الليثِ [بنِ سليمانَ](٣) بنِ الأسودِ بنِ سفيانَ بنِ يزيدَ بنِ أُكينَةَ بنِ الهيثمِ بنِ عبدِاللهِ - وكانَ اسمُه عبدَ الَّلاتِ، فسمَّاهُ رسولُ اللهِ ﷺ عبدَاللهِ، وعلَّمه الوحيَ وأرسَلَه إلى اليمامةِ والبحرينِ ليُعلمَهم أمرَ دِينِهم، ومسحَ بيدِه على صدرِه وقالَ: «**نَزعَ اللهُ مِن صدرِ ولدِكَ الغلَّ والغشَّ إلى يومِ القيامةِ**» - قالَ:

---

(١) هو في «المحامليات» برواية ابن مهدي الفارسي (٨٢).
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٠٥٨)، وابن ماجه (٢٦٩٧)، وأحمد (٣/ ١١٧)، وابن حبان (٦٦٠٥)، والضياء في «المختارة» (٢٤٢٠) إلى (٢٤٢٥) من طريق سليمان التيمي به.

(٢) وأثبتُها في «المخلصيات» (٢٢٠٧) بالضاد المعجمة ! فيصحح من هنا.

(٣) ليست في الأصل، وهي ثابتة عند كل من أخرج الحديث، ولابد منها في إسناد المصنف هنا، لأن عدد الآباء الآتي ذكرهم في سند المصنف اثنا عشر، ولا يستقيم هذا العدد إلا بذكر هذا الجد. والله أعلم.

سمعتُ أبي يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ: / سمعتُ أبي [٨٩/أ] يقولُ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «ما اجتَمعَ قومٌ على ذكرِ اللهِ إلا وأَظلَّتهم الملائكةُ وحفَّتهم الرحمةُ»(١).

٣٥٧- وبهذا الإسنادِ قالَ: سمعتُ عليَّ بنَ أبي طالبٍ رضي اللهُ عنه في خُطبتِه يقولُ: هَتفَ العلمُ بالعملِ، فإنْ أَجابَه وإلا ارتحلَ(٢).

---

(١) هو في «المجلس الذي أملاه رزق الله التميمي بأصبهان» كما ذكر الحافظ في الإصابة (١/ ١٠٩).
ومن طريقه أخرجه الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٦٠)، وابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة» (١/ ١٨٩)، والزين العراقي في «شرح التبصرة والتذكرة» (٣/ ٩٧)، وابن عقيلة (ص ١٦٧)، وأبوالفيض الفاداني (ص ٦٧)، ومحمد بن عبدالباقي الأيوبي (ص ٢١٨) في كتبهم المصنفة في الأحاديث المسلسلة.
وليس عند الذهبي ذكر الليث والد أسد، وبين ذلك بقوله: المتهم به أبو الحسن. وأكثر أجداده لا ذكر لهم لا في تاريخ ولا في أسماء رجال، وقد سقط منهم جد، وهو الليث والد أسد.
ونقل العراقي عن العلائي قوله في كتابه «الوشي المعلم»: هذا إسناد غريب جداً، ورزق الله كان إمام الحنابلة في زمانه من الكبار المشهورين متقدماً في عدة علوم، مات سنة ثمان وثمانين وأربعمئة، وأبوه أبوالفرج إمام مشهور أيضاً، ولكن جده عبدالعزيز متكلم فيه كثيراً على إمامته، واشتهر بوضع الحديث، وبقية آبائه مجهولون لا ذكر لهم في شيء من الكتب أصلاً، وقد تخبط فيهم عبدالعزيز أيضاً بالتغيير.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «ذم من لا يعمل بعلمه» (١٤) من طريق رزق الله التميمي به.
وعن والده عبدالوهاب أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (٤٠) - ومن

مَعنى «**هَتفَ**» أي نَادى وصاحَ، يُقالُ: هَتفَ بفلانٍ هاتفٌ، أَي صاحَ به صائحٌ ونَادى به مُنادي، وهو في قولِهِ: «هَتفَ العلمُ بالعملِ» استعارةُ لفظٍ، وهو مِن بابِ المجازِ، ومثلُه في الكلامِ كثيرٌ.

٣٥٨- أخبرنا أبوغالبٍ محمدُ بنُ السكنِ حاجبُ البابِ ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ محمدٍ الخطيبُ الأَنباريُّ: أخبرنا أبوعمرَ عبدُالواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ مهديٍّ سنةَ خمسٍ وأربعِمئةٍ قالَ: أخبرنا أبوعليٍّ إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ الصَّفارُ النَّحويُّ: حدثنا محمدُ بنُ مندةَ بنِ الهيثمِ أبوجعفرٍ الأَصبهانيُّ: حدثنا بكرُ بنُ بكَّارٍ: حدثنا أبوحُرَّةَ، عن الحسنِ، عن عبدِالرحمنِ بنِ سمرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: يا عبدَالرحمنِ بنَ سمرةَ، لا تَسأل الإمارةَ، فإنَّكَ إن أُعطيتَها عن مَسألةٍ وُكلْتَ إليها، وإن أُعطيتَها عن غيرِ مَسألةٍ أُعنتَ عليها، وإذا حَلفتَ على يمينٍ فرأيتَ غيرَها خيراً مِنها، فائتِ الذي هو خيرٌ وكفِّرْ عن يَمينِكَ»(١).

هذا الحديثُ يحتجُّ به مَن يَرى تقديمَ الحِنثِ على الكفَّارةِ، وأنَّ الحالِفَ لو قدَّمَ الكفَّارةَ على الحِنثِ لم يَجزْ، وهو قولُ أبي حَنيفةَ رحمَه اللهُ.

[٨٩/ب] ٣٥٩- / أخبرنا محمدُ بنُ السكنِ: أخبرنا عليُّ بنُ محمدٍ الخطيبُ: أخبرنا ابنُ مهديٍّ: أخبرنا أبوعليٍّ الصَّفارُ: حدثنا محمدُ بنُ مندةَ: حدثنا بكرٌ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ عونٍ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن أبي هريرةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «لا تَزالُ الملائكةُ تُصلِّي على أَحدِكم ما دامَ في مُصلَّاهُ

طريقه السيوطي في «جياد المسلسلات» (ص ٢٧١) - .

(١) تقدم (٢٣٧).

ما لم يُحدِثْ: اللهمَّ اغفِرْ له، اللهمَّ ارحَمْهُ»[1].

٣٦٠- وبهذا الإسنادِ عن بكرِ بنِ بكَّارٍ: حدثنا حمزةُ، عن أبي إسحاقَ، عن البراءِ بنِ عازبٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا أَخذَ مَضجعَهُ مِن الليلِ جعلَ كفَّه الأيمنَ تحتَ خَدِّه الأيمنِ، وقالَ: «اللهمَّ قِنا عذابَكَ يومَ تَبعثُ عبادَكَ»[2].

سألتُ محمدَ بنَ السكنِ عن مَولدِهِ، فقالَ: في شهرِ ربيعٍ الآخرِ، سَنةَ ستٍّ وستينَ وأربعِمئةٍ.

٣٦١- أخبرنا أبوالخيرِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ المؤدبُ[3] بقراءَتي عليه بأصبهانَ، قلتُ له: أخبركم أبوعَمرو عبدُالوهابِ بنُ أبي عبدِاللهِ بنِ مَندةَ الحافظُ قالَ: أخبرنا والدي قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ يعقوبَ بنِ يوسفَ هو الأَصمُّ يقولُ: سمعتُ الربيعَ بنَ سليمانَ يقولُ:

سمعتُ محمدَ بنَ إدريسَ الشافعيَّ يقولُ في كتابِ الأَيمانِ والنُّذورِ[4]: كلامُ الآدَميينَ لا يُشبهُ كلامَ اللهِ.

---

(١) تقدم (٢٩٩).

(٢) هو في «الجزء التاسع من حديث محمد بن مندة - مخطوط» (٣).
ومن طريقه أخرجه الصفار في «جزء من حديثه» (١٦).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٢٠)، والترمذي في «سننه» (٣٣٩٩)، وفي «الشمائل» (٢٥٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٥٢) إلى (٧٥٨)، وأحمد (٤/ ٢٨٩، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٤)، وابن حبان (٥٥٢٢) (٥٥٢٣) من طريق أبي إسحاق السبيعي، على اختلاف عليه فيه، ينظر بيانه في «علل الدارقطني» (٣٣٤)، و«الصحيحة» للألباني (٢٧٠٣) (٢٧٥٤).

(٣) هكذا في الأصل، وفي مصادر ترجمته المتقدمة: المؤذِّن.

(٤) من كتابه «الأم» (٧/ ٨٠).

٣٦٢- أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي بكرِ بنِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ الخُوْجَانيُّ(١) النَّجارُ ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوسعدٍ أحمدُ بنُ أبي الحسنِ(٢) الطوسيُّ بمكةَ سَنةَ أربعٍ وخمسِمئةٍ قالَ: (حدثني ؟) أبوسعدٍ عبدُالملكِ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ العامريُّ إملاءً: حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ عبدِاللهِ الطبريُّ: / [٩٠/أ] حدثنا أبومسلمٍ غالبُ بنُ عليٍّ الرَّازي: أخبرنا أبونصرٍ محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ يوسفَ بنِ يعقوبَ النَّسفيُّ: أخبرنا عبدُالمؤمنِ بنُ خلفِ بنِ سعيدٍ: أخبرنا يحيى بنُ المستفادِ: أخبرنا وهبُ بنُ جعفرِ بنِ عمرَ: أخبرنا جُنادةُ بنُ مروانَ: أخبرنا الحارثُ بنُ النعمانِ ابنُ أختِ سعيدِ بنِ جُبيرٍ قالَ: سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَوحى اللهُ تعالى إلى موسى بنِ عمرانَ عليه السلامُ: أَن يا موسى، إنَّ مِن عِبادي مَن لو سأَلَني الجنةَ بحَذافيرِها لأَعطيتُه، ولو سأَلَني عِلاقَةَ سَوطٍ لم أُعطِهِ، ليسَ ذلكَ مِن هوانٍ له عليَّ، ولكنِّي أُريدُ أَن أَدخِرَ له في الآخرةِ مِن كرامَتي، وأَحميَهِ مِن الدُّنيا كما يَحمي الرَّاعي غنمَهُ مِن مَراعي السَّوءِ، يا موسى، ما أَلجأْتُ الفقراءَ إلى الأَغنياءِ أَنَّ خزائِني ضاقَتْ عَنهم وأَنَّ رَحمتي لم تسَعْهم، ولكنْ فَرضتُّ للفقراءِ في مالِ الأَغنياءِ ما يَسعُهم، أَردتُّ أَن أَبلوَ الأَغنياءَ كيفَ مُسارَعتُهم فيما فَرضتُّ للفقراءِ في أَموالِهِم، يا موسى، إِن فَعلوا ذلكَ أَتممتُ عَليهم نِعمتي وأَضعفتُ لهم في

(١) هكذا ضبطها ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٢/ ٥١٣)، وفرق - تبعاً للسمعاني - بينها وبين (الخَوَّجَاني).
وفي الأصل: الجرجاني.

(٢) عند الذهبي في الموضعين: أحمد بن الحسن. ولم أجد له ترجمة، وإنما وجدت باستخدام الحاسوب في بعض المواضع ذكراً لأبي سعد أحمد بن أبي الحسن الطوسي.

الدُّنيا للواحدةِ عشرةُ أَمثالِها، يا موسى، كُن للفقيرِ كَنزاً، وللضعيفِ حِصناً، وللمُستجيرِ غَيثاً، أكُن لكَ في الشِّدةِ صاحباً، وفي الوِحدةِ أُنساً، وأَكْلؤُكَ في ليلِكَ ونهارِكَ»[1].

قولُهُ: «**بحَذافيرِها**» أي: بنَواحِيها وجملتِها.

وقولُهُ: «**أَردتُّ أَن أَبلوَ الأَغنياءَ**» أي: أختَبِرَهم، ومِن ذلكَ قولُ اللهِ تعالى: ﴿لِيَبْلُوَكُمْ [2] / أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [هود: ٧] أَي يَختبرَكم، وإِن كانَ قَد علمَ ما يَكونُ مِنهم قبلَ أَن يخلقَهم. [٩٠/ب]

ومَعنى قولِهِ: «**أَكْلؤُكَ في ليلِكَ ونهارِكَ**» أي: أَحفظُكَ، ومِن ذلكَ قولُ اللهِ تعالى: ﴿قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [الأنبياء: ٤٢] الآية أي: مَن يَحفظُكُم.

٣٦٣- حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عليِّ بنِ الحسنِ بنِ عبدِاللهِ الكَرَجيُّ ببغدادَ بعدَ قُفولِه مِن الحجِّ قالَ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ الحدَّادُ الأَصبهانيُّ: حدثنا أبونُعيم أحمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أحمدَ بنِ إسحاقَ: حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ خَلَّادٍ: حدثنا محمدُ بنُ الفرجِ الأزرقُ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ بكرٍ السَّهميُّ: حدثنا حميدٌ الطويلُ، عن أنسٍ،

أَنَّه سَمعَ النبيَّ ﷺ يقولُ: «لَبيكَ بحجةٍ وعُمرةٍ»[3].

---

(١) نسبه في «كنز العمال» (١٦٦٦٤) بهذا التمام لابن النجار.
وأخرجه الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٨٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٦٦) من طريق أحمد بن الحسن الطوسي به مختصراً إلى قوله: « .. أريد أن أدخر له في الآخرة».
وقال: هذا حديث غريب منكر، وفي إسناده من لا يعرف.

(٢) في الأصل: (لنبلوكم).

(٣) أخرجه مسلم (١٢٣٢) (١٢٥١) من طريق حميد وغيره عن أنس به.

مَعنى «**لَبيكَ**» إِجابةً لكَ بعدَ إِجابةٍ، ولُزوماً لطاعتِكَ، والتَّثنيةُ فيه للتأكيدِ.

وبعضُهم يقولُ: «لَبيكَ» اسمٌ مفردٌ وليسَ مُثنًّى، وأَنَّ ألفَهُ إِنَّما قُلبتْ ياءً لاتصالِها بالضميرِ.

والقِرانُ في بابِ الحجِّ عندَ أَبي حَنيفةَ أَفضلُ مِن الإِفرادِ، وعندَ الشَّافعيِّ الإِفرادُ أَفضلُ.

٣٦٤- حدثني أبوالحسينِ محمدُ بنُ مهديِّ بنِ الحسينِ بنِ عمرَ الطبريُّ الصوفيُّ مِن لفظِهِ وحفظِهِ إملاءً ببغدادَ قالَ: حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ زكريا الطُّرَيثيثيُّ قالَ: أخبرنا والدي، عن جعفرٍ الخُلْديِّ، عن الجُنيدِ، عن سَرِيٍّ
[٩١/أ] السَّقطيِّ، عن معروفٍ الكَرخيِّ، عن داودَ الطائيِّ، / عن ثابتٍ البُنانيِّ، عن الحسنِ البصريِّ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي اللهُ عنه،

عن النبيِّ ﷺ أَنَّه قالَ: «الإرادةُ تَبلى كما يَبلى الثوبُ، فجَدِّدوها بمُلاقاةِ الإخوانِ»[(١)].

٣٦٥- أخبرني محمدُ بنُ مهديٍّ قالَ: أخبرنا أبوالفضلِ محمدُ بنُ عبدِالسلامِ الأَنصاريُّ: حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ محمدٍ الخوارزميُّ البرقانيُّ قالَ: قرأتُ على ابنِ مالكٍ[(٢)]: حدثكم بشرُ بنُ موسى: حدثنا المقرئُ: حدثنا حيوةُ وابنُ

---

(١) لم أره في غير هذا الموضع.
والحسن روايته عن علي مرسلة، وأبوبكر الطريثيثي يخشى من رواياته إلا ما كان من رواية السلفي عنه، وهذا ليس منها. ثم هذا إسناد مسلسل بالزهاد، فلعل أحدهم وهم برفعه، فهو بكلام الحسن البصري أشبه. والله أعلم.

(٢) هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي. وفي الأصل: (أبي مالك). وقد يكون الصواب: (قرأت على أبي بكر بن مالك) كما جاء عند الرافعي في

لَهيعةَ، عن أبي هانئٍ حميدِ بنِ هانئٍ الخولانيِّ قالَ: سمعتُ أبا عبدِالرحمنِ الحُبُليَّ يقولُ: سمعتُ عبدَاللهِ بنَ عَمرو[١] يقولُ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «قَدَّرَ اللهُ المقاديرَ قبلَ أَن يَخلقَ السماواتِ والأَرضينَ بخَمسينَ ألفَ سَنةٍ».

رواه مسلمٌ[٢] عن ابنِ أبي عمرَ، عن المقرئِ، عن حيوةَ وحدَه.

واعلمْ أنَّ ما قدَّرَه اللهُ تعالى فهو في الأزلِ، وذِكرُ المُدةِ وتَقديرُ الوقتِ على مَعنى (ترتيبِ ؟) أُصولِ المخلوقاتِ وإيجادِها.

٣٦٦- وأخبرني محمدُ بنُ مَهديٍّ: أخبرنا أبوحاتمٍ أحمدُ بنُ أبي الحسنِ الخطيبُ: حدثنا الأستاذُ أبوعثمانَ إسماعيلُ بنُ عبدِالرحمنِ الصابونيُّ: أخبرنا أبونُعيمٍ الإسفَرائينيُّ: حدثنا أبوعَوانةَ: حدثنا أبوالأَزهرِ: حدثنا عبدُالرزاقِ، عن معمرٍ، عن ابنِ أبي لَيلى، عن عطاءٍ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ دَعا بالبَركةِ في السَّحورِ وفي الثَّريدِ[٣].

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: إنَّما خصَّ الثَّريد بالذِّكرِ لأنَّها غالبُ طعامِ / العربِ، وتَستَطيبُه على ما سواهُ مِن الطعامِ. [٩١/ب]

«تاريخ قزوين» (٣/ ٤٤٨) من طريق أحمد بن محمد الخوارزمي: أبنا أبو بكر بن مالك. والله أعلم.

(١) في الأصل: (عمر).

(٢) برقم (٢٦٥٣).

(٣) هو في «مستخرج أبي عوانة» (٢٧٥٣)، و«مصنف عبدالرزاق» (١٩٥٧١).
ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أحمد (٢/ ٢٨٣)، وأبويعلى (٦٣٦٧).
ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى سيء الحفظ. وقال الألباني في «الصحيحة» (١٠٤٥): و هذا إسناد حسن في المتابعات و الشواهد على الأقل.

٣٦٧- أخبرنا أبوغالبٍ محمدُ بنُ أبي الفضلِ[١] محمدِ بنِ ناصرِ بنِ منصورٍ المعروفُ بابنِ عَلَجَةَ المُستوفي الأَصبهانيُّ ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوالقاسمِ إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ الفضلِ الحافظُ الأَصبهانيُّ: أخبرنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِالوهابِ المَدينيُّ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ جعفرٍ: حدثنا أحمدُ بنُ مَهديٍّ: حدثنا بعضُ أصحابِنا واسمُه عليُّ بنُ (عمروسٍ ؟)[٢] البغداديُّ، عن بشرِ بنِ الوليدِ قالَ:

قالَ أبويوسفَ: لا تَطلبَنَّ ثلاثاً بثلاثٍ: لا تَطلب الدِّينَ بالخُصوماتِ، فإنَّه لم يُمعِنْ فيه أَحدٌ إلا قيلَ: زِنديقٌ، ولا تَطلب المالَ بالكيمياءِ، فإنَّه لم يُمعِنْ فيه أَحدٌ إلا أَفلسَ، ولا تَطلب الحديثَ بكثرةِ الرِّوايةِ حتى تأتيَ بما لا يُعرفُ فيُقالَ: كذابٌ[٣].

هذِه الكلماتُ الثلاثُ تَتضمنُ حكمةً بالغةً لِمن نَظرَ فيها وتأمَّلَها وتَدبرَها وعقِلَها.

٣٦٨- أخبرنا أبوالغنائمِ محمدُ بنُ مسعودِ بنِ السَّدَنْكِ ببغدادَ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ الخطيبِ[٤] الأَنباريُّ بقراءَتي عليه فأقرَّ به قالَ: حدثنا أبوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ دُوست: حدثنا الحسينُ بنُ صفوانَ: حدثنا ابنُ أبي الدُّنيا: حدثنا إسحاقُ بنُ إسماعيلَ: حدثني جريرٌ، عن فُضيلِ بنِ غَزوانَ،

---

(١) هكذا في الأصل، وكنيته كما في «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٣٥٩): أبوالفضائل.
(٢) من «المحجة»، وما في الأصل يحتمل: (عمرو بن البغدادي). والله أعلم.
(٣) هو في «كتاب المحجة» لأبي القاسم الأصبهاني قوام السنة (١/ ١١٦).
ويرويه بشر بن الوليد عن أبي يوسف القاضي بلفظ آخر كما تقدم (١٠٩).
(٤) هكذا في الأصل، وكذلك يأتي (٤٤٢)، ولعل كلمة (بن) مقحمة، أو أن هنا سقطاً والصواب (محمد بن محمد)، فأبوالحسن علي بن محمد بن محمد هو الخطيب الأنباري، وكذلك جاء في أكثر الأسانيد هنا. والله أعلم.

عن أبي جعفرٍ - هو محمدُ بنُ عليٍّ - قالَ: ما ضَحِكَ عالمٌ ضحكةً إلا مَجَّ مَجَّةً مِن العلمِ[1].

٣٦٩- أخبرنا القاضي أبوالمَعالي محمدُ بنُ يحيى بنِ عليٍّ القرشيُّ بدمشقَ: / أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ الحسنِ بنِ الحسينِ الخِلَعيُّ: أخبرنا أبومحمدٍ [٩٢/أ] عبدُالرحمنِ بنُ عمرَ بنِ محمدِ بنِ سعيدٍ البزازُ: حدثنا أبوالطاهرِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عَمرو[2] المدينيُّ: حدثنا سَعدانُ بنُ نصرِ بنِ منصورٍ أبوعثمانَ المُخَرِّميُّ البزازُ: حدثنا أبومحمدٍ سفيانُ بنُ عُيينةَ الهلاليُّ، عن الزُّهريِّ، سمعَ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ:

قدمَ النبيُّ ﷺ المدينةَ وأَنا ابنُ عشرِ سِنينَ، وماتَ وأَنا ابنُ عشرينَ سَنةً، فكُنَّ أُمهاتي يَحثُثْنَني على خدمتِهِ، فدَخلَ النبيُّ ﷺ دارَنا، فحلَبْنا له مِن شاةٍ لنا داجنٍ، فشيبَ له مِن ماءِ بئرٍ في الدارِ، وأبوبكرٍ عن شمالِهِ وأَعرابيٌّ عن يَمينِهِ، فشربَ النبيُّ ﷺ، فقالَ عمرُ: أَعطِ أبا بكرٍ، فناوَلَ الأَعرابيَّ وقالَ: «الأَيمنَ فالأَيمنَ»[3].

---

(١) أخرجه الدارمي (١/ ١٤٤)، وعبدالله في «زوائد الزهد» (٩٢٣)، وعباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢/ ٤١٦)، والدينوري في «المجالسة» (٣١٤)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٣٣-١٣٤)، والبيهقي في «الشعب» (١٦٩٠)، والذهبي في «السير» (٤/ ٣٩٥-٣٩٦) من طريق جرير بن عبدالحميد، عن فضيل، عن علي بن الحسين زين العابدين به، فيما هو عند المصنف عن ابنه أبي جعفر محمد.
ويأتي كذلك أيضاً (٤٤٢).

(٢) في الأصل: (عمر)، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٣) هو في جزء «سعدان» (١٢).
وأخرجه البخاري (٢٣٥٢) (٢٥٧١) (٥٦١٢) (٥٦١٩)، ومسلم (٢٠٢٩) من طريق الزهري به.

«**الدَّاجِنُ**» ما أَلِفَ البيوتَ مِن الطيرِ والشاةِ وغيرِ ذلكَ.

ومَعنى «**شِيبَ**» أي مُزِجَ.

وقولُهُ: «**الأَيمنَ فالأَيمنَ**» لأنَّه كانَ يُحبُّ التيامُنَ في كلِّ شيءٍ، حتى في التَّنعلِ والتَّرجلِ.

وتُوفيَ القاضي أبوالمَعالي محمدُ بنُ يحيى ليلةَ الأَربعاءِ، الخامسَ عشرَ مِن شهرِ ربيعٍ الأولِ، سَنةَ سبعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ قِبْليَّ مسجدِ القدمِ بظاهرِ دمشقَ.

٣٧٠- أخبرنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ المعروفُ بابنِ الشَّرَابيِّ قالَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِالواحدِ بنِ أبي الحديدِ: أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ عوفٍ: حدثنا أبوعليٍّ الحسينُ بنُ إبراهيمَ بنِ جابرٍ الفَرائضيُّ:
[٩٢/ب] حدثنا عمرُ / بنُ الجُنيدِ القاضي: حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدَّورَقيُّ: حدثنا يحيى يَعني ابنَ سعيدٍ، عن محمدِ بنِ أبي يحيى قالَ: حدثني الحارثُ بنُ أبي يزيدَ قالَ: سمعتُ جابرَ بنَ عبدِاللهِ يحدثُ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ المدينةَ كالكيرِ، تَنفي الخبثَ كما يَنفي الكيرُ خَبثَ الحديدِ»[1].

تُوفيَ أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ عليٍّ المعروفُ بابنِ الشَّرَابيِّ في يومِ الأربعاءِ، السادسِ والعشرينَ مِن ذي القعدةِ، سَنةَ خمسٍ وعشرينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ في مقابرِ بابِ الفَراديسِ بدمشقَ.

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٣٨٥)، وابن أبي شيبة (٣٢٤٢٣) من طريق محمد بن أبي يحيى الأسلمي به، وفيه قصة.
وهو عند البخاري (١٨٨٣)، ومسلم (١٣٨٣) من وجه آخر عن جابر مختصراً.

٣٧١- أخبرني أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ أحمدَ النَّهرُبينيُّ بقراءَتي عليه بدمشقَ قالَ: أخبرنا أبوالحسينِ المباركُ بنُ عبدِالجبارِ بنِ أحمدَ الصَّيرفيُّ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ الحسنِ بنِ شاذانَ البزازُ: أخبرنا أبوعَمرو عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِاللهِ الدَّقاقُ المعروفُ بابنِ السَّماكِ: حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ بنِ الحارثِ الواسطيُّ أبوبكرٍ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ:

قالَ لي علقمةُ: إذا أَردتَّ أَن تَعلمَ الفَرائضَ فأَمِتْ جيرانَكَ(١).

تُوفيَ أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ أحمدَ يومَ الأربعاءِ، الخامسَ مِن ذي القعدةِ، سَنةَ ثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ بمقابرِ الحَديثةِ قريةٍ بظاهرِ دمشقَ.

٣٧٢- أخبرنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ جعفرٍ الكُرديُّ بقراءَتي عليه في شعبانَ سَنةَ خمسٍ وعشرينَ وخمسِمئةٍ بالمسجدِ الجامعِ بدمشقَ، قلتُ له: أخبرَكم الفقيهُ أبوالقاسمِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ / بنِ أحمدَ السُّلميُّ: أخبرنا [٩٣/أ] أبونصرٍ عبدُالوهابِ بنُ عبدِاللهِ بنِ عمرَ بنِ أيوبَ المُرِّي قالَ: حدثني أبومحمدٍ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ أيوبَ بنِ حَيَّانَ القطانُ لفظاً مِن حفظِهِ: حدثنا أحمدُ بنُ حمدانَ السِّجزيُّ ببَلخٍ: حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ موسى البَلخيُّ: حدثنا يوسفُ بنُ أبانَ: حدثنا أبوجابرٍ، عن الحسنِ بنِ أبي جعفرٍ - هو مَدنيٌّ(٢) -، عن بهزِ بنِ حَكيمٍ، عن أبيه، عن جدِّه،

---

(١) هو في «الفرائض» للثوري (١).
وأخرجه الدارمي (٢/ ٣٤٢)، والبيهقي (٦/ ٢٠٩) من طريق الأعمش به.

(٢) هكذا في الأصل، ولم أجد من ذكر هذا في نسبته، فهو الحسن بن أبي جعفر الجُفري الأزدي - ويقال العدوي - البصري.
والجُفري بالضم نسبة إلى جُفرة ناحية بالبصرة. وإنما يستقيم ما في الأصل لو كان (الجَفري) بالفتح نسبة إلى جَفر ناحية من نواحي المدينة. والله أعلم.

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «وَيلٌ للذي يُحدثُ الناسَ ليُضحِكَ به، وَيلٌ له، وَيلٌ له، وَيلٌ له»[1].

٣٧٣- أخبرنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ جعفرٍ الكُرديُّ بدمشقَ: أخبرنا أبوالفرجِ سهلُ بنُ بشرِ بنِ أحمدَ الإسفَرائينيُّ: أخبرنا أبوالفضلِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عيسى السَّعديُّ: أخبرنا أبوالحسنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ موسى بنِ الصَّلتِ المالكيُّ ببغدادَ: حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِالصمدِ الهاشميُّ: حدثنا أبومصعبٍ، عن مالكٍ، عن حميدٍ الطويلِ، عن أنسِ بنِ مالكٍ أنَّه قالَ:

سافَرْنا مَع رسولِ اللهِ ﷺ في رمضانَ، فَلم يعِب الصائمُ على المُفطرِ، ولا المُفطرُ على الصائمِ[2].

اختَلفَ العلماءُ هَل الصومُ للمسافرِ في شهرِ رمضانَ أَفضلُ أَم الإفطارُ ؟

قالَ أبوحَنيفةَ: صيامُهُ أَفضلُ، وقالَ الشَّافعيُّ: إِفطارُهُ أَفضلُ.

وتُوفيَ أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ إبراهيمَ يومَ السبتِ، الرابعَ عشرَ مِن صفرٍ، سَنةَ خمسٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ.

٣٧٤- أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عليِّ بنِ عمرَ الكابُليُّ قراءةً عليه بأصبهانَ وأنا أَسمعُ قالَ: أخبرنا أبوسهلٍ / حَمدُ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ محمدٍ الصَّيرفيُّ: [٩٣/ب]

---

(١) أخرجه أبوداود (٤٩٩٠)، والترمذي (٢٣١٥)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠٦١) (١١٥٩١)، وأحمد (٥/ ٢، ٥، ٧)، والحاكم (١/ ٤٦) من طريق بهز بن حكيم به. وحسنه الترمذي، والألباني.

(٢) هو في «الموطأ» برواية أبي مصعب (٧٩٣)، وبرواية يحيى الليثي (١/ ٢٩٥).
ومن طريق مالك أخرجه البخاري (١٩٤٧).
وأخرجه مسلم (١١١٨) من طريق حميد به.

أخبرنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ أحمدَ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ دَكَّةَ المعدلُ: حدثنا أبوحفصٍ عَمرو[1] بنُ عليٍّ: حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ: حدثنا سفيانُ: حدثني الزبيرُ بنُ عديٍّ قالَ:

أَتينا أنسَ بنَ مالكٍ نَشكو إليه الحجاجَ، فقالَ: لا يَأتي عَليكم عامٌ إلا وَالذي بعدَهُ شَرٌّ مِنه حتى تَلقَوا ربَّكم، سَمعتُ ذلكَ مِن نبيِّكم ﷺ[2].

٣٧٥- أخبرنا أبوشكرٍ محمدُ بنُ أبي طاهرِ بنِ أبي نصرٍ في دارِهِ بأصبهانَ قالَ: أخبرنا أبوعَمرو[3] عبدُالوهابِ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ يحيى بنِ مَندةَ بنِ الوليدِ قالَ: حدثنا والدي إملاءً قالَ: أخبرنا محمدُ بنُ الحسنِ أبوطاهرٍ النَّيسابوريُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ شاكرٍ: حدثنا أبوأسامةَ حمادُ بنُ أسامةَ: حدثنا بُريدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أبي بُردةَ، عن أبي بُردةَ، عن أبي موسى الأَشعريِّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ مَثلَ ما بعثَني اللهُ عزَّ وجلَّ مِن الهُدى والعلمِ كمَثلِ غَيثٍ أصابَ الأَرضَ، فكانَ مِنها طائفةٌ قَبلَت الماءَ فأنبتَت الكلأَ والعشبَ الكثيرَ، وكانَت مِنها طائفةٌ إِخَاذاتٌ، فأَمسَكت السماءَ[4] فنَفَعَ اللهُ عزَّ وجلَّ بها الناسَ، فشَربوا مِنها وزَرعوا وسَقوا، وأَصابَت طائفةٌ مِنها إنَّما هي قيعانٌ لا تُمسكُ ولا تُنبتُ كلأً، فذلكَ مَن فقُهَ في دِينِ اللهِ عزَّ وجلَّ فنفَعَه اللهُ عزَّ وجلَّ بما بعثَني به، وانتَفعَ فعَلِمَ وعملَ وعلَّمَ، ومَثلُ مَن لم يرفعْ

---

(١) بن علي أبوحفص الفلاس. وفي الأصل: (عمر)، والمثبت من مصادر ترجمته.
(٢) أخرجه البخاري (٧٠٦٨) من طريق الزبير بن عدي به.
(٣) في الأصل: (عمر).
(٤) هكذا في الأصل.

بذلكَ رَأساً ولم يقبلْ هُدى اللهِ الذي أُرسلتُ به».

[٩٤/أ] / خرَّجه البخاريُّ في كتابِ العلمِ عن أبي كُريبٍ[١]، وذكرَه مسلمٌ في فضائلِ النبيِّ ﷺ عن أبي بكرٍ وأبي كُريبٍ وغيرِهما[٢]، كلُّهم عن أبي أسامةَ.

و«**إِخاذاتٌ**» جمعُ إِخَاذَةٌ، وهي البقعةُ التي يَجمتعُ فيها الماءُ.

و«**القيعانُ**» جمعُ قاعٍ، وهو ما استَوى مِن الأَرضِ ولا نباتَ فيه وكانَ يعلو الماء[٣]، ومِن ذلكَ قولُ اللهِ تعالى: ﴿ فَيَذَرُهَاقَاعًاصَفۡصَفًا ﴾ [طه: ١٠٦].

٣٧٦- أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ يُعرفُ بكلي بأصبهانَ قالَ: أخبرنا أبوالعباسِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ بِشرويه: أخبرنا أبوسعيدٍ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ حَسْنويه: حدثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ أَفْرَجَه: حدثنا إبراهيمُ بنُ فهدٍ: حدثنا موسى بنُ إسماعيلَ وعبدُاللهِ بنُ محمدٍ قالا: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن أيوبَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ رضي اللهُ عنه،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «مَن حَلفَ فاستَثنى فهو بالخِيارِ، إِن شاءَ فعلَ وإِن شاءَ لم يَفعلْ»[٤].

---

(١) برقم (٧٩).
(٢) برقم (٢٢٨٢).
(٣) هكذا في الأصل، ولعلها: (يعلوها الماء) ولا يستقر فيها. انظر «فتح الباري» (١/ ١٧٧).
(٤) أخرجه أبوداود (٣٢٦١) (٣٢٦٢)، والترمذي (١٥٣١)، والنسائي (٣٨٢٩) (٣٨٣٠)، وابن ماجه (٢١٠٥) (٢١٠٦)، وأحمد (٢/ ٦، ١٠، ٤٨، ٤٩، ٦٨، ١٢٦، ١٢٧، ١٥٣)، وابن حبان (٤٣٣٩) (٤٣٤٠) (٤٣٤٢) من طريق أيوب السختياني بألفاظ متقاربة، ولفظه عند بعضهم: «من حلف على يمين فقال: إن شاء الله فقد استثنى».
وقال الترمذي: حديث حسن، وقد رواه عبيدالله بن عمر وغيره عن نافع عن ابن

الاستِثناءُ يَمنعُ انعقادَ اليَمينِ، وفي قولِ أحمدَ بنِ حنبلٍ: الاستِثناءُ في الطلاقِ لا يَمنعُ وُقوعَهُ.

٣٧٧- حدثني أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ عليٍّ المقرئُ بأصبهانَ قالَ: حدثنا أبومُطيعٍ محمدُ بنُ عبدِالواحدِ المصريُّ: حدثنا أبوبكرِ بنُ مَردويه سَنَةَ عشرٍ وأربعِمئةٍ: حدثنا أحمدُ بنُ الحسينِ بنِ أحمدَ البصريُّ: حدثنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ شَطن[1]: حدثنا جعفرُ بنُ الأسودِ الأَنباريُّ: حدثنا يحيى بنُ عَنبسةَ البصريُّ: حدثنا بكرُ بنُ محمدِ بنِ سِيرينَ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه / قالَ: [٩٤/ب]

قُلنا: يا رسولَ اللهِ، إنَّا إذا كُنا عندَكَ رقَّت قلوبُنا، وزهِدْنا في الدُّنيا، ورغِبْنا في الآخرةِ، قالَ: «لو تَكونونَ إذا خَرجتُم مِن عِندي كما تَكونونَ عِندي لزارَتكم الملائكةُ ولَصافَحتْكم في الطُّرقِ، ولو لم تُذنبوا لجاءَ اللهُ بقومٍ يُذنِبونَ حتى تَبلغَ خَطاياهم عَنانَ السماءِ، فيَستغفِرونَ اللهَ فيَغفرُ لهم على ما كانَ مِنهم ولا يُبالي»[2].

عمر موقوفاً. وصححه الألباني في «الإرواء» (٢٥٧١).

(١) في مصادر التخريج: (بن شطن).

(٢) هو في «ثلاثة مجالس من أمالي ابن مردويه» (٤٧)، و«جزآن من أمالي أبي مطيع المصري - مخطوط» (٢٣).
ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «معجمه» (١٥٣٧)، وقال: غريب المتن والإسناد.
ويحيى بن عنبسة كذبه ابن حبان والدارقطني.
والراويان عنه لم أجد لهما ترجمة.
وكذا شيخه بكر بن محمد بن سيرين.
ومعناه جاء من طريقين عن أبي هريرة، انظر «مسند أحمد» ٢/ ٣٠٤ (٨٠٤٣)، و«المسند الجامع» (١٥٠٧٤) (١٥١٠٩).

قالَ أبومُطيعٍ: هذا حديثٌ حسنٌ[1].

وقالَ عبدُالخالقِ: عَنانُ السماءِ هو السَّحابُ.

٣٧٨- أخبرنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عمرَ الصوفيُّ الباغْبانُ بأصبهانَ قالَ: أخبرنا عبدُالرحمنِ بنُ أبي عبدِاللهِ بنِ مَندةَ إجازةً.

وأخبرنا محمدُ بنُ أبي زيدِ بنِ محمدٍ يُعرفُ بحَمَكه[2] بأصبهانَ قالَ: أخبرنا أبونصرٍ محمدُ بنُ أبي الرَّجاءِ بنِ أبي نصرٍ المؤدبُ قالَ: أخبرنا عبدُالرحمنِ بنُ مَندةَ قالَ:

أخبرنا عبدُالصمدِ العاصميُّ: حدثنا نصرُ بنُ أحمدَ المُطوِّعيُّ أبومنصورٍ: حدثنا أبوالقاسمِ أحمدُ بنُ حَمٍّ الفقيهُ قالَ: سمعتُ عبدَاللهِ بنَ محمدٍ المصريَّ يقولُ:

سمعتُ يحيى بنَ مَعينٍ يقولُ: أبوحَنيفةَ ثقةٌ في الحديثِ، وأبويوسفَ كذلكَ، وهو أكثرُ حَديثاً[3].

٣٧٩- أخبرنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ ماجَه المقرئُ بأصبهانَ: حدثنا الحسنُ

---

(١) لعله يعني بطرقه وشواهده، وإلا فقد تقدم بيان ضعف إسناده، وانظر «الصحيحة» (٩٦٩).

(٢) هكذا في الأصل، وفي تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٦٤): حمكا.
وهكذا ذكر الحافظ ابن حجر هذا اللقب في «نزهة الألباب» (١/ ٢١٧).

(٣) لم أر هذا الكلام بتمامه عن ابن معين من هذا الوجه في غير هذا الموضع.
والراوي عنه لم أميزه، إلا أن يكون عبدالله بن محمد الفهمي المصري المترجم في «الجرح والتعديل» (٥/ ١٦٠) وقال: ثقة.
ونصر بن أحمد المطوعي لم أجد له ترجمة.
ولا بد من دراسة هذا الإسناد إلى ابن معين، لأنه قد اختلفت الروايات عنه في أبي حنيفة وأبي يوسف توثيقاً وتضعيفاً، كما تراه في مظانه.

بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ: أخبرنا أبوالمُظفرِ منصورُ بنُ محمدِ بنِ عبدِالجبارِ السَّمعانيُّ المَروزيُّ قدمَ عَلينا قالَ: حدثنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ الحسنِ الصَّفارُ: حدثنا إسماعيلُ بنُ الحسينِ بنِ عليٍّ الزاهدُ البخاريُّ: حدثنا سهلُ بنُ عثمانَ: حدثنا محمدُ بنُ صابرٍ: / حدثنا الفتحُ بنُ عَمرو: حدثنا الحسينُ بنُ عثمانَ [٩٥/أ] القاضي: أخبرنا الحسنُ بنُ زيادٍ،

عن أبي حَنيفةَ قالَ: ليسَ لأحدٍ أَن يَقولَ برأيِهِ مَع كتابِ اللهِ، ولا مَع سُنةِ نبيِّهِ ﷺ، ولا على ما اجتَمعَ عليه أَصحابُ محمد ﷺ ورضيَ عنهم، وما اختَلفوا فيه نَتخيَّرُ مِن أقوالِهم أيَّها أَقربُ إلى الكتابِ والسُّنةِ ونَجتهدُ، وما جاوَزَ ذلكَ فالاجتهادُ بالرأيِ مُوسعٌ على الفقهاءِ مَن عَرفَ الاختلافَ وقاسَ على ذلكَ(١).

٣٨٠- أخبرنا أبوغالبٍ محمدُ بنُ عَمرو بنِ أحمدَ الشيرازيُّ بأصبهانَ قالَ: أخبرنا أبوالمعمرِ شَيبانُ بنُ عبدِاللهِ المُحتسبُ: حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ مَندةَ الحافظُ: أخبرنا أحمدُ بنُ إسماعيلَ العَسكريُّ بمصرَ: حدثنا يونسُ بنُ عبدِالأَعلى: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأَعرجِ، عن أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه،

يَبلغُ به النبيَّ ﷺ قالَ: «مِن شَرِّ الناسِ ذو الوَجهَينِ، الذي يَأتي هؤلاءِ بوَجهٍ وهؤلاءِ بوَجهٍ».

تفرَّدَ بإخراجِه مسلمٌ عن يحيى بنِ يحيى، عن مالكِ بنِ أنسٍ، عن أبي الزِّنادِ(٢).

---

(١) الحسن بن زياد اللؤلؤي صاحب أبي حنيفة كذبه غير واحد.
(٢) (ص ٢٠١١). وله عن أبي هريرة طرق أخرى كما تقدم (١٣٤).

٣٨١- أخبرنا أبوالعَشائرِ محمدُ بنُ الخليلِ بنِ فارسٍ الكُرديُّ بقراءَتي عليه في منزلِهِ ببَعلبكَ في المحرَّمِ سَنةَ خمسٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ، وكنتُ مُتوجهاً نحوَ العراقِ، قلتُ له: حدثكم الفقيهُ أبوالفتحِ نصرُ بنُ إبراهيمَ بنِ نصرٍ
[٩٥/ب] المقدسيُّ: حدثنا الفقيهُ أبوالفتحِ سُليمُ بنُ أيوبَ الرَّازي: حدثنا أبوحامدٍ / أحمدُ بنُ أبي طاهرٍ الإسفَرائينيُّ: حدثنا أبوإسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عَبدَك الشَّعرانيُّ الفقيهُ: أخبرنا الحسنُ بنُ سفيانَ الشَّيبانيُّ: حدثنا قتيبةُ[١] بنُ سعيدٍ، عن مالكِ بنِ أنسٍ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ، عن أبي عبدِاللهِ الصُّنابحيِّ،

عن رسولِ اللهِ ﷺ قالَ: «إذا تَوضَّأَ العبدُ فمَضمضَ خَرجَت الخَطايا مِن فيهِ، فإذا استَنثرَ خَرجَت الخَطايا مِن أنفِهِ، فإذا غَسلَ وجهَهُ خَرجَت الخَطايا مِن وجهِهِ، حتى تَخرجَ مِن تحتِ أَشفارِ عَينيهِ، فإذا غَسلَ يدَيه خَرجَت الخَطايا مِن يدَيه، حتى تَخرجَ مِن تحتِ أَظفارِ يدَيه، وإذا مَسحَ برأسِهِ خَرجَت الخَطايا مِن رأسِهِ، حتى تَخرجَ مِن أُذنيهِ، فإذا غَسلَ رِجلَيه خَرجَت مِن رِجلَيه، حتى تَخرجَ مِن تحتِ أَظفارِ رِجلَيه» قالَ: «ثم كانَ مَشيُه إلى المسجدِ وصلاتُهُ نافلةً له»[٢].

تُوفيَ أبوالعَشائرِ محمدُ بنُ الخليلِ ببَعلبكَ، في شوالٍ، سَنةَ تسعٍ وأربعينَ

---

(١) هي في الأصل أقرب إلى: (قيس).

(٢) هو في «الأربعين» للنسوي (١٩)، و«موطأ مالك» (١/ ٣٤). وعندهما: عن عبدالله الصنابحي.
وهذا اختلاف على زيد بن أسلم في اسم راويه عن النبي ﷺ، واختلف أيضاً في صحبته، يطلب بيان ذلك في مظانه. وانظر لتمام تخريج الحديث «مسند أحمد» ٣/ ٣٤٨-٣٤٩ (١٩٠٦٤) (١٩٠٦٨).

وخمسِمئةٍ.

٣٨٢- أخبرنا أبوالمُفضلِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ المُسلَّمِ بنِ الحسنِ بنِ هلالٍ بمسجدِ النَّيرَبِ بظاهرِ دمشقَ قالَ: أخبرنا الفقيهُ أبوالفتحِ نصرُ بنُ إبراهيمَ بنِ نصرٍ المقدسيُّ قالَ: أخبرنا أبوالقاسمِ عبدُالرحمنِ بنُ عبدِالعزيزِ بنِ أحمدَ السَّراجُ: حدثنا محمدٌ هو ابنُ عمرَ الجِعَابيُّ قالَ: حدثني أبوالقاسمِ عبدُاللهِ بنُ أحمدَ بنِ عامرٍ الطائيُّ قالَ: حدثني أبي: حدثنا عليُّ بنُ موسى الرِّضا، [عن أبيه موسى](١) بنِ جعفرٍ، عن أبيه جعفرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه محمدِ بنِ عليٍّ، عن أبيه عليِّ بنِ الحسينِ، عن أبيه الحسينِ بنِ عليٍّ، عن أبيه عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي اللهُ عنهم أجمعينَ / قالَ: [٩٦/أ]

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «عَليكم بحُسنِ الخُلقِ، فإنَّ حُسنَ الخُلقِ في الجنةِ، وإيَّاكم وسوءَ الخُلقِ، فإنَّ سوءَ الخُلقِ في النارِ لا مَحالةَ»(٢).

٣٨٣- أخبرنا أبوالمُفضلِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ المُسلَّمِ بالرَّبوةِ بظاهرِ دمشقَ قالَ: أخبرنا أبوالفضلِ عبدُالكريمِ بنُ المؤملِ بنِ الحسنِ الكَفَرْطابيُّ قالَ: أخبرنا أبومحمدٍ عبدُالرحمنِ بنُ عثمانَ بنِ القاسمِ بنِ أبي نصرٍ: أخبرنا خيثمةُ بنُ سليمانَ بنِ حَيدرةَ القرشيُّ الأَطرابلسيُّ قالَ: حدثنا أبويحيى عبدُاللهِ بنُ أبي مَسَرَّةَ: حدثنا الحُميديُّ: حدثنا سفيانُ: أخبرنا حُميدٌ، أنَّه سمعَ أنسَ

---

(١) ساقطة من الأصل، وسياق السند يقتضيها.

(٢) قال الذهبي في «ميزانه» (٢/ ٣٩٠): عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة، ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه. وتابعه داود بن سليمان بن يوسف الغازي، عند ابن لال - كما في «الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس - مخطوط» (٢٠٥٠) -، وقال الذهبي أيضاً (٢/ ٨): شيخ كذاب له نسخة موضوعة عن الرضا.

بنَ مالكٍ يقولُ:

إنَّ النبيَّ ﷺ رَأى نُخامةً في قبلةِ المسجدِ، فحَتَّها ثم أَقبلَ على الناسِ مُغضَباً فقالَ: «أيُحبُّ أحدُكم أن يُبزَقَ في وجهِهِ!» ثم قالَ: «إنَّ العبدَ إذا قامَ إلى الصلاةِ فإنَّما يُواجُهُ ربَّه، فلا يَبزقَن بينَ يدَيهِ ولا عن يَمينِه، ولكن ليبزُقْ عن يسارِهِ أو تحتَ قدمِهِ اليُسرى، فإن عجِلَتْ به بادرةٌ فليَجعَلْها في ثوبِه وليَقلْ بها هَكذا» وأَشارَ لنا الحُميديُّ إلى طرفِ ثوبِه فدَلَكَه[1].

تُوفي أبوالمُفضلِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ المُسلَّمِ في ليلةِ الجمعةِ، الخامسِ والعشرينَ مِن صفرٍ، سَنةَ سبعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ في منزلِهِ بدمشقَ.

٣٨٤- سمعتُ الفقيهَ أبا المُظفرِ محمدَ بنَ أَسعدَ بنِ محمدِ بنِ نصرٍ العراقيَّ الحنفيَّ يقولُ: قيلَ للشَّريفِ أبي طالبٍ الحسينِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ الزَّينَبيِّ: الْعَن المعتزلةَ، فقالَ: إنِّي لا أَلعنُ أحداً، / ولكنْ عليَّ لعنةُ اللهِ إن كُنتُ مُعتزلياً. [٩٦/ب]

٣٨٥- أنشدَني أبوالمُظفرِ محمدُ بنُ أَسعدَ بنِ محمدِ بنِ نصرٍ العراقيُّ الحنفيُّ لنفسِهِ في صَفرٍ سَنةَ خمسٍ وخمسينَ وخمسِمئةٍ بدمشقَ:

أَجملتُ نَفسي في (البيوت ؟)   وقَنعتُ مِن زَمني بقُوت
ورَضيتُ ممن كانَ خِلَّاً   أَن يُجَمَّلَ بالسُّكوت
وزهدتُّ إن لم يُثْنني   عن عَزمَتي عدمُ الثبوت

سألتُ أبا المُظفرِ محمدَ بنَ أَسعدَ العراقيَّ عن مَولدِهِ، فقالَ: في يومِ الخميسِ، السادسَ عشرَ مِن شهرِ ربيعٍ الأولِ، سَنةَ أربعٍ وثمانينَ وأربعِمئةٍ.

---

(١) هو في «مسند الحميدي» (١٢٥٣).
وأخرجه البخاري (٤٠٥) من طريق حميد بنحوه.

وكنتُ قَد اجتَمعتُ به بحمصَ في العشرِ الأولِ مِن رَجبٍ سَنةَ ثلاثينَ وخمسِمئةٍ، وكانَ مُتوجهاً نحوَ دمشقَ، ودَخلَ دمشقَ في رَجبٍ مِن السَّنةِ المَذكورةِ.

٣٨٦- أنشدَني أبوالفتحِ محمدُ بنُ عليٍّ بنِ محمدٍ النَّطَنْزيُّ بدارِ الكتبِ التي عمرَها بأصبهانَ مِن قصيدٍ له:

لأُغـرِّدنَّ بشُكـرِ مـا طـوَّقـتَـني إذ شـأنُ كـلِّ مُطـوَّقٍ تَغـريدُ

٣٨٧- وأنشدَني محمدُ بنُ عليٍّ بنِ محمدٍ النَّطَنْزيُّ أيضاً قالَ: أنشدَنا جَدي لنفسِهِ:

كـلٌّ أَخذَ الـجامَ[1] ولا جـامَ لنا

يا ليتَ مُديرَ الـجامِ قَد جامَلَنا

٣٨٨- أنشدَني أبوغالبٍ محمدُ بنُ المسلمِ بنِ ميمونٍ الفَزاريُّ لنفسِهِ بحِلَّةِ[2] ابنِ مَزيدٍ في العشرِ الآخِرِ مِن ذي الحجةِ سَنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ:

/ يَـهوَى هَـوى نَـجـدٍ وأيـنَ لـهُ مِـن أَن يُـرى مِـن ساكِـنـي نَـجـدِ [٩٧/أ]

فـعَسى صُـروفَ الـدَّهـرِ تُسعـدُهُ فـيَحـلُّ نَـجـداً وهْـو ذو سَـعـدِ

٣٨٩- دَخلتُ على القاضي أبي بكرٍ محمدِ بنِ عبدِالباقي بنِ عبدِاللهِ في منزلِهِ ببغدادَ وهم يَسمعونَ عليه كتابَ الطبقاتِ لابنِ سعدٍ، فسمعتُ مِنه أَحاديثَ سلمانَ الفارسيِّ وغيرِها، وقالَ لي: مِن أينَ تَكونُ ؟ فقُلتُ: مِن دِمشقَ، فقالَ لي: إنَّما سُميتْ دِمشقَ للمُبالغة في طِيبِها، لأنَّ الأَصلَ فيها

---

(١) الجام إناء من فضة.

(٢) قال في «معجم البلدان» (٢/ ٢٩٤): الحِلة علم لعدة مواضع، وأشهرها حِلة بني مزيد، مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد.

«دُومشك» بالفارسي، يَعني بذلكَ طيبين[1].

وأَخرجَ لي جُزءاً مِن أَمالي الجَوهريِّ، ولم يَتفق لي سَماعُ ذلكَ الجزءِ مِنه.

وتُوفيَ يومَ الأربعاءِ، ثاني رَجبٍ، سَنةَ خمسٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ يومَ الخميسِ، وصُليَ عليه ضُحى نهارٍ في جامعِ المنصورِ، وكنتُ ممن صلَّى عليه وشَيعَ جنازتَهُ.

ذِكرُ مَن اسمُهُ محمودٌ

٣٩٠- أخبرنا أبوالقاسمِ محمودُ بنُ عليِّ بنِ إسماعيلَ البخاريُّ الصوفيُّ بقراءَتي عليه ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ طلحةَ النِّعاليُّ قالَ: أخبرنا أبوعمرَ عبدُالواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ محمدِ بنِ مَهديٍّ قراءةً عليه: حدثنا القاضي أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ إسماعيلَ المَحامليُّ: حدثنا أبوالسائبِ سَلمُ[2] بنُ جُنادةَ: حدثنا ابنُ إدريسٍ: حدثنا حصينٌ، عن شقيقٍ، عن عبدِاللهِ قالَ:

كُنا نقولُ: السلامُ على اللهِ عزَّ وجلَّ، فقالَ - يَعني النبيَّ ﷺ -: «لا [٩٧/ب] **تَقولوا / السلامُ على اللهِ، فإنَّ اللهَ هو السلامُ، ولكنْ قُولوا: التَّحياتُ للهِ والصَّلواتُ والطَّيباتُ، السلامُ عليكَ أَيُّها النبيُّ ورحمةُ اللهِ وبركاتُه» وذَكرَ التَّشهدَ**[3].

---

(١) وهذا الكلام نقله أيضاً عن أبي بكر القاضي ابنُ عساكر (١/ ٢٠).
وقيل: سميت باسم بانيها دمشاق بن كنعان، وفيه خلاف.
وقيل: مِن «دَمشَقَ عملَه» إذا أسرع فيه، فقيلَ: فَدَمْشِقُوها أي ابنُوها بالعجلة.

(٢) في الأصل: (مسلم)، والمثبت من كتب الرجال.

(٣) هو في «المحامليات» برواية ابن مهدي الفارسي (٢٦٥).
وأخرجه البخاري (٨٣١) (١٢٠٢) (٦٢٣٠) (٦٣٢٨) (٧٣٨١)، ومسلم (٤٠٢)

٣٩١- أخبرنا محمودُ بنُ عليٍّ: أخبرنا الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ طلحةَ: أخبرنا أبوعمرَ: حدثنا الحسينُ: حدثنا يعقوبُ الدَّورَقيُّ: حدثنا هشيمٌ: أخبرنا ابنُ أبي لَيلى، عن عطاءٍ قالَ:

أَتيتُ عائشةَ رضي اللهُ عنها مع عُبيدِ بنِ عُميرٍ، فسألَها عُبيدٌ عن قولِهِ عزَّ وجلَّ: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥]، فقالَت عائشةُ رضي اللهُ عَنها: هو قَولُ الرَّجلِ: لا وَاللهِ وبَلى واللهِ، ما لم يَعقدْ[١] عَليه قَلبُهُ[٢].

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: قَد اختَلفَ العلماءُ في يَمينِ الَّلغوِ، فمَذهبُ عائشةَ رضي اللهُ عَنها في يَمينِ الَّلغوِ ما رَوينا عَنها، وقَد رُويَ مُثلُ ذلكَ عن ابنِ عباسٍ رضي اللهُ عنه، وبه قالَ جماعةٌ مِن التابعينَ، وهو قولُ الشَّافعيِّ رحمَه اللهُ.

وقالَ بعضُهم: يَمينُ الَّلغوِ أَن يَحلفَ على أَمرٍ ماضٍ وهو يَظنُّ أنَّه كما حَلفَ عَليه ثم لا يَكونُ كذلكَ، وهو روايةٌ عن ابنِ عباسٍ رضي اللهُ عنه[٣]، وبه قالَ جماعةٌ مِن التابعينَ، وهو قولُ أبي حَنيفةَ رحمَه اللهُ.

٣٩٢- أخبرنا أبونجيحٍ محمودُ بنُ أبي المُرجَّا بنُ أبي الطيبِ الفقيهُ الحنبليُّ

من طريق أبي وائل بألفاظ متقاربة.

وله عن ابن مسعود طرق وروايات يطول المقام بتتبعها.

(١) في الأصل: (يعقل)، والمثبت من «المحامليات».

(٢) هو في «المحامليات» برواية ابن مهدي الفارسي (٢٦٨).

وقد اختلف على عطاء في رفعه ووقفه، انظر «سنن أبي داود» (٣٢٥٤)، و«علل الدارقطني» (٣٤٨٦)، و«إرواء الغليل» (٢٥٦٧).

وهو عند البخاري (٤٦١٣) (٦٦٦٣) من طريق عروة، عن عائشة موقوفاً بنحوه.

(٣) أسند هذا القول عن ابن عباس والذي قبله ابنُ جرير في «تفسيره»، وذكر أقوالاً أخرى (٢/ ٤٨٤ - ٤٩٥).

بأصبهانَ قالَ: قرأتُ على الحافظِ أبي بكرٍ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ موسى بنِ مَردويه، قلتُ له: أخبركم الحافظُ أبونُعيمٍ أحمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أحمدَ بنِ إسحاقَ:

[٩٨/أ] حدثنا أبومحمدٍ عبدُاللهِ بنُ / جعفرِ بنِ فارسٍ سَنةَ أربعٍ وأربعينَ وثلاثِمئةٍ قالَ: حدثنا أبومسعودٍ أحمدُ بنُ الفراتِ بنِ خالدٍ الرَّازي: حدثنا يَعلى بنُ عُبيدٍ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تَجدُ مِن شِرارِ الناسِ ذا[١] الوَجهَينِ».

قالَ الأعمشُ: الذي يَأتي هؤلاءِ بوَجهٍ وهؤلاءِ بوَجهٍ[٢].

أخرجَه البخاريُّ، عن عمرَ بنِ حفصِ بنِ غياثٍ، عن أبيه، عن الأعمشِ.

٣٩٣- أخبرنا محمودُ بنُ أبي المُرجَّا قالَ: قرأتُ على الحافظِ أبي زَكريا يحيى بنِ عبدِالوهابِ بنِ أبي عبدِاللهِ محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ محمدِ بنِ يحيى بنِ مَندةَ العبديِّ سَنةَ أربعٍ وتسعينَ وأربعِمئةٍ غيرَ مرةٍ: أخبركم أبوبكرٍ محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أحمدَ بنِ رِيذَةَ الضبيُّ قالَ: أخبرنا أبوالقاسمِ سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ أيوبَ الطبرانيُّ الشاميُّ: حدثنا أبومسلمٍ إبراهيمُ بنُ عبدِاللهِ الكَجِّيُّ سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ بمكةَ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ الأنصاريُّ - هو مِن ولدِ أنسِ بنِ مالكٍ - سَنةَ أربعَ عشرةَ ومئتينِ، عن حُميدٍ، عن أنسٍ رضي اللهُ عنه،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «انصُرْ أخاكَ ظالماً أو مَظلوماً» قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أنصرُهُ مَظلوماً، وكيفَ أنصرُهُ ظالماً؟ قالَ: «تردُّه عن الظلمِ، فإنَّ ذلكَ نُصرةٌ مِنكَ له»[٣].

---

(١) في الأصل: (ذو).

(٢) تقدم (١٣٤).

(٣) هو في «المعجم الصغير» للطبراني (٥٧٦ م) ولم يسق لفظه. =

٣٩٤- أخبرنا محمودُ بنُ أبي المُرجَّا قالَ: قرأتُ على أبي الحسينِ سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ الجوهريِّ في رَجبٍ سَنةَ تسعينَ وأربعِمئةٍ، قلتُ له: حدثكم أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ مِيلةَ إملاءً / في شوالٍ سَنةَ عشرٍ وأربعِمئةٍ: [٩٨/ب] حدثنا أبوعليٍّ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ الصَّحافُ: حدثنا موسى بنُ سهلٍ الوَشاءُ: حدثنا إسماعيلُ بنُ عُليةَ: أخبرنا عبدُالعزيزِ بنُ صهيبٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي اللهُ عنه قالَ:

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ أَن يَتزعفَرَ الرَّجلُ(١).

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: قالَ شيخُنا محمودُ بنُ أبي المُرجَّا: هذا حديثٌ عالٍ مِن السُّباعياتِ.

قالَ عبدُالخالقِ: وهو سُباعيٌّ في روايةِ شَيخي، وثُمانيٌّ في روايَتي.

ومَعنى «**يَتزعفَرَ الرَّجلُ**» أَن يَتلطَّخَ بالزَّعفرانِ، وفيه شَبَهٌ بأفعالِ النِّساءِ، فنُهي عنه.

٣٩٥- أخبرنا أبو نجيحٍ محمودُ بنُ أبي القاسمِ بنِ أبي الفتحِ المعروفُ (بوحكا ؟) بأصبهانَ قالَ: أخبرنا أبوزكريا يحيى بنُ عبدِالوهابِ بنِ مَندةَ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ التَّانيُّ: أخبرنا أبوالقاسمِ سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ أيوبَ الشاميُّ الحافظُ: حدثنا أبوزُرعةَ الدمشقيُّ: حدثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ: حدثنا بقيةُ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ عِرْقٍ اليَحصُبيُّ،

= وهو أيضاً في «جزء الأنصاري» (١٧) باختلاف يسير في لفظه.
وأخرجه البخاري (٢٤٤٣) (٢٤٤٤) (٦٩٥٢) من طريق حميد وعبيدالله بن أبي بكر، كلاهما عن أنس به.

(١) أخرجه البخاري (٥٨٤٦)، ومسلم (٢١٠١) من طريق عبدالعزيز بن صهيب به.

عن عبدِالله بنِ بسرٍ[1] رضي اللهُ عنه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «طُوبى لِمَن رَآني، وطُوبى لِمَن رَأى مَن رَآني، طُوبى لهم وحُسنُ مآبٍ»[2].

٣٩٦- أخبرنا محمودُ بنُ أبي القاسمِ: أخبرنا يحيى بنُ عبدِالوهابِ: أخبرنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ التَّانيُّ: أخبرنا الطبرانيُّ: حدثنا أبوزُرعةَ الدمشقيُّ: حدثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ: حدثنا شيبانُ أبومعاويةَ، عن زيادِ بنِ عِلاقةَ، عن جريرِ بنِ عبدِاللهِ،

[٩٩/أ] **عن النبيِّ ﷺ / قالَ: «مَن لا يَرحَمْ لا يُرحَمْ»[3].**

٣٩٧- أخبرنا محمودُ بنُ أبي القاسمِ: أخبرنا يحيى بنُ عبدِالوهابِ: أخبرنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ التَّانيُّ: أخبرنا الطبرانيُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ الحسينِ المِصيصيُّ: حدثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ: حدثنا بكرُ بنُ خُنيسٍ، عن يزيدَ بنِ أبي زيادٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ، عن المقدادِ قالَ:

---

(١) في الأصل: (بن برد).

(٢) نسبه في «المجمع» (١٠/ ٢٠) للطبراني، وفي «المطالب» (٤١٧٦) لأبي يعلى.
ومن طريقهما أخرجه الضياء في «المختارة» (٩/ ٩٩).
وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة» (٢/ ٣٥١) من طريق بقية به.
وأخرجه عن الفسوي ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٨٦) لكنه جعل شيخ بقية: محمد بن زياد. وكذلك أخرجه الضياء (٩/ ٨٩) من طريق ابن أبي عاصم.
وله عن عبدالله بن بسر طريق ثالثة بلفظ قريب، أخرجها الحاكم (٤/ ٨٦).
وأورده الألباني في «الصحيحة» (١٢٥٤).

(٣) هو في «المعجم الكبير» للطبراني (٢٤٧٤).
وأخرجه أحمد (٤/ ٣٦٥)، وابن حبان (٤٦٧) من طريق زياد بن علاقة به.
وهو عند البخاري (٦٠١٣) (٧٣٧٦)، ومسلم (٢٣١٩) من طرق عن جرير بنحوه.

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «احثُوا في وُجوهِ المدَّاحينَ الترابَ»[1].

يُريدُ بذلكَ مَن يَمدحُ الإنسانَ بما ليسَ فيه، فإنَّه يردُّه بالخَيبةِ.

وكانَ المقدادُ رضي اللهُ عَنه يَعملُ بحَقيقةِ هذا الحديثِ ويُجريهِ على ظاهرِهِ[2].

٣٩٨- أخبرنا أبوالوفاءِ محمودُ بنُ أبي القاسمِ بنِ عمرَ بنِ محمدٍ[3] البغداديُّ ثم الأَصبهانيُّ سبطُ أبي الفضلِ محمدِ بنِ أبي سعدٍ البغداديِّ بقراءَتي عليه بأصبهانَ، قلتُ له: أخبركم أبوالفتحِ أحمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ عليٍّ بنِ أحمدَ السُّوذَرْجانيُّ: حدثنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ مِيلةَ الفقيهُ الزاهدُ إملاءً في شهرِ ربيعٍ الأولِ سَنةَ ثلاثَ عشرةَ وأربعِمئةٍ: حدثنا أبوعَمرو[4] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ: حدثنا أبوأُميةَ: حدثنا محمدُ بنُ مصعبٍ القَرقَسانيُّ: حدثنا الأَوزاعيُّ، عن الزُّهريِّ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، عن أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «وَالذي نَفسي بيدِهِ، ليُوشكَنَّ أَن يَنزلَ فيكم ابنُ مريمَ حَكَماً مُقسطاً، فيكسرَ الصَّليبَ، ويَقتلَ الخنزيرَ، ويَضعَ الجِزيةَ، ويَفيضَ المالُ حتى لا يَقبَلَه يومَئذٍ أَحدٌ»[5].

---

(١) هو في «المعجم الكبير» للطبراني ٢٠/ (٥٦٦).
وأخرجه مسلم (٣٠٠٢) من طريقين عن المقداد به.

(٢) كما جاء في روايةٍ لمسلم: قام رجل يثني على أمير من الأمراء، فجعل المقداد يحثي عليه التراب وقال: أمرنا . . .

(٣) هكذا في الأصل، وفي مصادر ترجمته: بن عمر بن حمكا.

(٤) في الأصل: (عمر)، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٥) أخرجه البخاري (٢٢٢٢) (٢٤٧٦) (٣٤٤٨)، ومسلم (١٥٥) من طريق الزهري به. =

سبقَ مَعنى «**ليوشك**» في حرفِ العينِ.

[٩٩/ب] / وأمَّا المُقسطُ فهو العادلُ، مِن أَقسطَ يُقسِطُ فهو مُقسِطٌ، وأمَّا القاسطُ فهو الجائرُ، مِن قَسَطَ فهو قاسِطٌ.

ومَعنى «**يَفيض المالُ**» يَكثرَ ويَزيدَ، وكلُّ شيءٍ مما يُتموَّلُ إذا كثُرَ هانَ عندَ الخلقِ، فلذلكَ لا يقبلُهُ يومَئذٍ أَحدٌ.

٣٩٩- أخبرنا محمودُ بنُ أبي القاسمِ: أخبرنا أبوالفتحِ أحمدُ بنُ عبدِاللهِ(١): أخبرنا أبوالحسنِ بنُ مِيلَةَ الفقيهُ: حدثنا أبوعَمرو(٢) أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِالوهابِ: حدثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ: حدثنا الليثُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عُتبةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي اللهُ عنهما قالَ: قالَ عمرُ بنُ الخطابِ:

لَمَّا ماتَ عبدُاللهِ بنُ أُبَيٍّ بنِ سَلولٍ دُعِي له رسولُ اللهِ ﷺ ليُصليَ عليه، فلمَّا قامَ ليُصليَ عليه وثَبتُ إليه فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، أتُصلِّي على ابنِ أُبَيٍّ وقَد قالَ يومَ كَذا كَذا ويومَ كَذا كَذا ! فتبسَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ وقالَ: «تأخَّرْ عَني يا عمرُ»، فلمَّا أَكثرتُ عليه قالَ: «إنِّي خُيرتُ فاختَرتُ، لو أنِّي أعلمُ أنِّي إن زدتُّ على السَّبعينَ غُفرَ له لزِدتُّ عليه».

قالَ: فصلَّى عليه رسولُ اللهِ ﷺ، ثم انصرفَ ولم يَمكثْ إلا يَسيراً حتى نزلَ: ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا ﴾ [التوبة: ٨٤] الآيَتينِ، فقالَ عمرُ

= وله عن أبي هريرة طرق أخرى وروايات يطول المقام بتتبعها.

(١) في الأصل: (عبيدالله) وتقدم قبله على الصواب.

(٢) في الأصل: (عمر)، وكذلك تقدم في الإسناد السابق.

رضي اللهُ عنه: فعَجبتُ مِن جُرأتي يومَئذٍ على رسولِ اللهِ ﷺ[1].

ذِكرُ مَن اسمُه مسعودٌ

٤٠٠- / أخبرنا أبوالغنائمِ مسعودُ بنُ إسماعيلَ بنِ أبي طاهرِ بنِ [١٠٠/أ] عبدِالرحيمِ الجوهريُّ وغيرُه بأصبهانَ قَالوا: أخبرنا المطهرُ بنُ عبدِالواحدِ البُزَانيُّ: أخبرنا أبوجعفرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ المَرزُبانِ: أخبرنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا لُوينٌ: حدثنا بقيةُ بنُ الوليدِ، عن بَحيرِ بنِ سعدٍ، عن خالدِ بنِ مَعدانَ، عن المقدامِ بنِ مَعدي كربَ،

أنَّه سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «ما أَطعمتَ نفسَكَ فهو لكَ صدقةٌ، وما أَطعمتَ ولدَكَ فهو لكَ صدقةٌ، وما أَطعمتَ زَوجتَكَ فهو لكَ صدقةٌ، وما أَطعمتَ خادمَكَ فهو لكَ صدقةٌ»[2].

٤٠١- أخبرنا مسعودُ بنُ إسماعيلَ وغيرُه قَالوا: أخبرنا الُمطهرُ بنُ عبدِالواحدِ البُزَانيُّ: أخبرنا أحمدُ بنُ محمدٍ: أخبرنا محمدُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا

---

(١) أخرجه البخاري (١٣٦٦) (٤٦٧١) من طريق الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن الزهري به.
وهو في الأصل من رواية الليث عن الزهري بلا واسطة، والليث يروي عن كليهما، لكنه عند كل من وقفت عليه من طريق الليث، هو عنه عن عقيل عن الزهري. والله أعلم.

(٢) هو في «جزء لوين» (١٠٧).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٢) (١٩٥)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٤١) (٩١٦٠)، وابن ماجه (٢١٣٨)، وأحمد (٤/ ١٣١، ١٣٢) من طريق بحير بن سعد به.
وقال في «المجمع» (٣/ ١١٩): ورجاله ثقات.
وصححه الألباني في «الصحيحة» (٤٥٢).

لُوينٌ: حدثنا عيسى بنُ يونسَ، عن مصعبِ بنِ ثابتٍ، عن أبي حازمٍ، عن سهلِ بنِ سعدٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «المؤمنُ مِن أهلِ الإيمانِ بمَنزلةِ الرأسِ مِن الجسدِ، ويألَمُ المؤمنُ لِما يُصيبُ أهلَ الإيمانِ كما يألَمُ الرأسُ لِما يُصيبُ الجسدَ»(1).

٤٠٢ – أخبرنا الفقيه أبوالخيرِ(2) مسعودُ بنُ الحسينِ بنِ سعدِ بنِ عليِّ بنِ بندارٍ اليَزْديُّ ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبي قالَ: أخبرنا أبومحمدٍ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ جعفرٍ: حدثنا أبوسعيدٍ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ أشتويه: حدثنا إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ داودَ المُستَملي: أخبرنا محمدُ بنُ أبي عبدِاللهِ الأَنطاكيُّ قالَ: سمعتُ أبا داودَ سليمانَ بنَ معبدٍ يقولُ: سمعتُ عليَّ بنَ المَدينيِّ يقولُ:

[١٠٠/ب] **قالَ مالكُ بنُ أنسٍ: / إذا كانَ الحديثُ مرفوعاً وكانَ فيه لَحنٌ فإنِّي أُعربُهُ، لأنِّي أَعلمُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لم يَكن يَلحَنُ، وإذا كانَ لِمن دونَ النبيِّ ﷺ فإنْ شئتُ تَتبعتُ اللفظَ**(3).

---

(١) هو في «جزء لوين» (١٠٩).
وأخرجه أحمد (٥/ ٣٤٠)، وابن المبارك في «الزهد» (٦٩٣)، وابن أبي شيبة (٣٤٤١٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٤٣)، و«الأوسط» (٤٦٩٣)، من طريق أبي حازم به.
وأورده الألباني في «الصحيحة» (١١٣٧) (٢٥٢٦).
(٢) هكذا في الأصل في هذا الإسناد والذي بعده، وفي أكثر مصادر ترجمته: أبوالحسن.
(٣) لم أقف على هذا الكلام للإمام مالك في غير هذا الموضع.
وإنما جاء عن الإمام مالك في باب الرواية بالمعنى أن لفظ حديث النبي ﷺ لا يجوز

٤٠٣- أنشدَني أبوالخيرِ مسعودُ بنُ الحسينِ اليَزْديُّ بمدينةِ الحِلَّةِ مِن أرضِ بابلَ العراقِ لبعضِهم:

إنَّ البهائمَ (تَغدُ ؟) أَعدلَ سيرةً ... ممن حَكى أفعالَها بفِعالِهِ

والظلمُ وَضعُ الشيءِ موضعَ ضدِّه ... والعدلُ وَضعُ الشيءِ في أَشكالِهِ

وكذاكَ أَلقابُ الوَرى بفِعالِهم ... والمَرءُ مَنسوبٌ إلى أفعالِهِ

سألتُ الفقيهَ أبا سعدٍ المُطهرَ بنَ الحسينِ بنِ سعدٍ اليَزْديَّ عن مولِدِ أَخيه أبي الخيرِ مسعودِ بنِ الحسينِ بنِ سعدٍ، فقالَ: في سَنةِ خمسٍ وخمسِمئةٍ.

ذِكرُ مَن اسمُه المباركُ

٤٠٤- أخبرنا أبوالمعالي المباركُ بنُ بركةَ بنِ كَمُونَةَ ببغدادَ في شهرِ رمضانَ سَنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ قالَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ عليِّ بنِ أيوبَ العُكبريُّ: أخبرنا أبوالحسينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ بِشرانَ المُعدلُ قراءةً عليه وأَنا أَسمعُ: أخبرنا أبوعليٍّ إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفارُ: حدثنا عبدُالكريمِ بنُ الهيثمِ: حدثنا أبواليمانِ الحكمُ بنُ نافعٍ: أخبرني شعيبُ بنُ أبي حمزةَ، عن الزُّهريِّ: أخبرني ابنُ المسيبِ، أنَّ أبا هريرةَ رضي اللهُ عنه قالَ:

[١٠١/أ] **سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ / يقولُ: «يَدخلُ الجنةَ مِن أُمَّتي سَبعونَ ألفاً تُضيءُ وُجوهُهم إضاءةَ القمرِ ليلةَ البدرِ» فقامَ عُكَّاشةُ بنُ مِحصَنٍ الأَسديُّ فرفعَ نَمِرةً عليه فقالَ: يا رسولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَن يَجعلَني مِنهم، فقالَ رسولُ**

تغييره، ويجوز تغيير غيره إذا أصيب المعنى، انظر «الجامع في آداب الراوي والسامع» للخطيب (ص ٣٣ - ٣٤).

اللهِ ﷺ: «اللهمَّ اجعَلْه مِنهم» ثم قامَ رَجلٌ مِن الأنصارِ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَن يجعَلَني مِنهم، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «سبقَكَ بها عُكَّاشةُ».

أَخرجَه البخاريُّ عن أبي اليَمانِ(١).

٤٠٥ – أخبرنا المباركُ بنُ بركةَ: أخبرنا الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِالرحمنِ: أخبرنا أبوالحسينِ عليُّ بنُ محمدٍ: أخبرنا إسماعيلُ: حدثنا عبدُالكريمِ: حدثنا أبواليمانِ: حدثنا شعيبٌ، عن الزُّهريِّ قالَ: أخبرني سعيدُ بنُ المسيبِ، أنَّه سمعَ أبا هريرةَ يقولُ:

أُتيَ رسولُ اللهِ ﷺ ليلةَ أُسريَ به بإيلياءَ بقَدحَينِ مِن خَمرٍ ولبنٍ، فنظرَ إليهما ثم أَخذَ اللبنَ، فقالَ جبريلُ: الحمدُ للهِ الذي هداكَ للفطرةِ، ولو أَخذتَ الخمرَ غَوتْ أُمتُكَ.

أَخرجَه البخاريُّ عن أبي اليَمانِ(٢).

٤٠٦ – أخبرنا المباركُ بنُ بركةَ: أخبرنا الحسينُ بنُ أحمدَ: أخبرنا عليُّ بنُ محمدٍ: أخبرنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفارُ: حدثنا جعفرُ بنُ أحمدَ بنِ سامٍ(٣): حدثنا أبويَعلى عُبيدُاللهِ بنُ عبدِالعزيزِ بنِ أبي أُميةَ بنِ يَعلى بنِ عبدِاللهِ بنِ عثمانَ بنِ أبي العاصِ: حدثنا الصُّغْديُّ بنُ سنانٍ، عن حميدٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ – أَحسبُه رفعَه وأَشكُّ فيه هذا قولُ الرَّاوي – قالَ:

---

(١) برقم (٥٨١١).
ثم أخرجه (٦٥٤٢)، وكذا مسلم (٢١٦)(٣٦٩) من طريق يونس، عن الزهري به.
وأخرجه مسلم (٢١٦) من طريقين عن أبي هريرة بنحوه.

(٢) برقم (٥٥٧٦).
وقد أخرجه (٤٧٠٩)، وكذا مسلم (ص ١٥٩٢) من طريق يونس، عن الزهري به.

(٣) في الأصل: (سالم)، والمثبت من «تاريخ بغداد» (٧/ ١٨٢) وغيره.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «طالبُ العلمِ يَستغفرُ له كلُّ شيءٍ حَتى الحوتُ في البحرِ»(١).

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: / هذا تَنبيهٌ مِن النبيِّ ﷺ على فضلِ [١٠١/ب]
طالبِ العلمِ، لأنَّ نَفعَ العالمِ يتعدَّى إلى غيرِهِ، وخيرُ الناسِ مَن نفعَ الناسَ.

٤٠٧- أخبرنا أبوالقاسمِ المباركُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ البُزُوريِّ ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوالحسينِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ النَّقُّورِ البزازُ قراءةً عليه وأَنا أَسمعُ: حدثنا عيسى بنُ عليِّ بنِ عيسى الوزيرُ: حدثنا أبوبكرٍ عبدُاللهِ بنُ سليمانَ بنِ الأَشعثِ السِّجستانيُّ إملاءً: أخبرنا عيسى بنُ حمادٍ: أخبرنا الليثُ، عن سعيدٍ المَقبريِّ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ قالَ:

إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لا يَحلُّ لامرأةٍ مسلمةٍ تُسافرُ مَسيرةَ ليلةٍ إلا ومَعها رَجلٌ ذو مَحرمٍ»(٢).

---

(١) لم أقف عليه من هذا الوجه.
والصغدي بن سنان قال ابن معين: ليس بشيء، وقال غيره: ضعيف. والراوي عنه لم أجد له ترجمة.
وأخرجه أبويعلى (المطالب- ٣٠٨٢) من طريق سعيد بن عبدالكريم، عن أبي عمار، عن أنس به.
وسعيد بن عبد الكريم قال الأزدي: متروك.
وفي الرواة عن أنس ممن يسمى أبا عمار اثنان: أحدهما ثقة، وهو شداد بن عبدالله الدمشقي.
والثاني زياد بن ميمون، قال فيه البخاري: تركوه.
وفي ترجمته أخرجه ابن عدي (٣/ ١٨٦) بنحوه، لكن بإسناد آخر عنه. والله أعلم.
وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر «الصحيحة» (١٨٥٢) (٣٠٢٤)، و«هداية الرواة» (٢١٠) (٢١١).

(٢) هو في «حديث الوزير ابن الجراح» (٢١).

أخرجَه مسلمٌ[1]، عن قتيبةَ بنِ سعيدٍ، عن الليثِ بنِ سعدٍ.

ورَوى مسلمٌ[2] هذا الحديثَ بلفظٍ آخَرَ: «**لا يَحلُّ لامرأةٍ تُؤمنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ تُسافرُ مَسيرةَ ثلاثِ ليالٍ إلا ومَعها ذو مَحرمٍ**».

فمَذهبُ أبي حَنيفةَ رحمَه اللهُ اشتراطُ المَحرَمِ في سفرِ الحجِّ وغيرِهِ إذا كانَ بينَها وبينَ مكةَ أو البلدِ الذي تَخرجُ إليه مَسيرةُ ثلاثةِ أيامٍ، شابةً كانَت أو عَجوزاً.

والشَّافعيُّ رحمَه اللهُ جوَّزَ لها أَن تَخرجَ في رِفقةٍ ومَعها نساءٌ ثقاتٌ.

ومالكٌ رحمَه اللهُ لا يَشترطُ في ذلكَ خُروجَ المَحرمِ مَعها، وقالَ: لا تَدعُ فَريضةَ اللهِ عَليها في الحجِّ، وأنَّها تَخرجُ في جماعةٍ مِن النِّساءِ.

وقَد اختَلفَ العلماءُ في مُدةِ السفرِ، قالَ ابنُ عباسٍ: يومٌ وليلةٌ.

وقالَ ابنُ عمرَ: يومٌ تامٌّ. وهو قولُ الزُّهريِّ و الأَوزاعيِّ.

[١٠٢/أ] ورُويَ عن ابنِ عمرَ / روايةٌ أُخرى: ثلاثةُ أيامٍ.

وقالَ أنسٌ: خمسُ فراسِخَ.

وقالَ الحسنُ: لَيلَتانِ.

وقالَ الشَّعبيُّ والنَّخعيُّ وابنُ جُبيرٍ: مِن المدائنِ إلى الكوفةِ، وهو مَسيرةُ ثلاثةِ أيامٍ.

---

(١) برقم (١٣٣٩)(٤١٩).
ثم أخرجه (١٣٣٩) (٤٢٠)(٤٢١)، وكذا البخاري (١٠٨٨) من طريق سعيد المقبري به.

(٢) من طريق نافع، عن ابن عمر (١٣٣٨)(٤١٤).
وأخرج نحوها من حديث أبي سعيد الخدري، وأبي صالح عن أبي هريرة.

وقالَ نُفاةُ القياسِ: قَليلُه وكثيرُه سواءٌ.

٤٠٨- أخبرنا أبوالمَعالي المباركُ بنُ هبةِ اللهِ بنِ عليٍّ العقادُ المُؤدبُ ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ محمدٍ الخطيبُ الأَنباريُّ سَنةَ ثمانٍ وسَبعينَ وأربعِمئةٍ: أخبرنا أبوعمرَ بنُ مَهديٍّ: حدثنا محمدُ بنُ عَمرو بنِ البَخْتَريِّ: حدثنا أبوالفضلِ أحمدُ بنُ مُلاعبٍ: حدثنا أبوإسماعيلَ ثابتُ بنُ محمدٍ الزَّاهدُ: حدثنا سفيانُ بنُ سعيدٍ الثوريُّ وزائدةُ بنُ قُدامةَ، عن محمدِ بنِ عَمرو، عن عُبيدةَ بنِ سفيانَ الحضرميِّ، عن أبي الجعدِ الضَّمريِّ - قالَ زائدةُ: وكانَت له صحبةٌ - قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن تَركَ الجمعةَ ثلاثَ مراتٍ تَهاوناً طَبعَ اللهُ عزَّ وجلَّ على قلبِهِ»[1].

٤٠٩- أخبرنا المباركُ بنُ هبةِ اللهِ: أخبرنا عليُّ بنُ محمدٍ الخطيبُ: أخبرنا أبوعمرَ بنُ مَهديٍّ: حدثنا محمدُ بنُ عَمرو: حدثنا أحمدُ بنُ مُلاعبٍ: حدثنا ثابتٌ: حدثنا فطرُ بنُ خليفةَ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن ثعلبةَ بنِ يزيدَ[2] الحِمَّانيِّ:

سمعتُ علياً يقولُ: لَفي عَهدِ النبيِّ الأُميِّ أنَّ الأُمةَ ستَغدرُ بكَ مِن

---

(١) أخرجه أبوداود (١٠٥٢)، والترمذي (٥٠٠)، والنسائي (١٣٦٩)، وابن ماجه (١١٢٥)، وأحمد (٣/ ٤٢٤)، وابن خزيمة (١٨٥٧) (١٨٥٨)، وابن حبان (٢٥٨) (٢٧٨٦)، والحاكم (٣/ ٦٢٤) من طريق محمد بن عمرو به.
وفي رواية لابن خزيمة وابن حبان: «.. فهو منافق».
وحسنه الترمذي. وصححه الحاكم على شرط مسلم.
وقال الألباني في «هداية الرواة» (٢/ ٩٨): إسناده حسن، وصححه جماعة، وهو صحيح باعتبار شواهده.

(٢) في الأصل: (زيد).

بَعدي[1].

٤١٠ – أخبرنا أبوالسُّعودِ المباركُ بنُ خَيرونَ بنِ عبدِالملكِ الوَزانُ ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ مالكُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ البانياسيُّ: أخبرنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ موسى بنِ القاسمِ بنِ الصَّلتِ: حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِالصمدِ / الهاشميُّ: [١٠٢/ب] حدثنا أبومصعبٍ أحمدُ بنُ أبي بكرٍ الزُّهريُّ، عن مالكِ بنِ أنسٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن سالمٍ، عن أبيه،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ مرَّ على رَجلٍ وهو يَعظُ أَخاهُ في الحياءِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الحياءُ مِن الإيمانِ»[2].

٤١١ – أخبرنا المباركُ بنُ خَيرونَ: أخبرنا مالكُ بنُ أحمدَ: أخبرنا أحمدُ بنُ محمدٍ: حدثنا إبراهيم: حدثنا الحسينُ بنُ الحسنِ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ المباركِ: أخبرنا معمرٌ وسفيانُ بنُ عُيينةَ، عن ابنِ شهابٍ، عن محمدِ بنِ جُبيرِ بنِ مُطعمٍ، عن أبيه،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لا يَدخلُ الجنةَ قاطعٌ».

---

(١) أخرجه البزار (٨٦٩)، وابن أبي شيبة (المطالب- ٣٩١٩)، والعقيلي (١/ ١٨٧، ٤/ ٩)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٤٤٠)، وابن عساكر (٤٢/ ٤٤٧) من طريق حبيب بن أبي ثابت به.
وعند البزار: (عن ثعلبة بن يزيد عن أبيه، هكذا قال وأحسبه غلط، إنما هو عن علي). وكذلك ذكره في «المطالب» (٣٩٢١).
وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٤): فيه نظر، قال النبي ﷺ لعلي: إن الأمة ستغدر بك، ولا يتابع عليه.
وله طرق أخرى ذكرها الألباني في «الضعيفة» (٤٩٠٥).
(٢) تقدم (١٩٨).

قالَ الحسينُ بنُ الحسنِ: وحدَّثنيه سفيانُ بنُ عُيينةَ[1].

وقالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: والمرادُ بقولِهِ: «**قاطعٌ**» أي: قاطعُ الرَّحمِ.

٤١٢ـ أخبرنا المباركُ بنُ خَيرونَ: أخبرنا مالكُ بنُ أحمدَ: أخبرنا أحمدُ بنُ محمدٍ: حدثنا إبراهيمُ: حدثنا محمدُ بنُ الحجاجِ الضبيُّ: حدثنا أبوبكرِ بنُ عياشٍ، عن أبي إسحاقَ[2]، عن الأسودِ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يُجنبُ ثم يَنامُ ولا يَمسُّ ماءً، حتى يَقومَ بعدَ ذلكَ فيَغتسلَ[3].

---

(١) هو في «البر والصلة» للحسين بن الحسن المروزي (١٢٠) دون قول المروزي في آخره.
ثم أسنده عن ابن عيينة (١٣٠).
وأخرجه البخاري (٥٩٨٤) (٢٥٥٦) من طريق الزهري به.

(٢) هكذا في الأصل، من رواية أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق بلا واسطة. والحديث عند كل من وقفت عليه من طريق أبي بكر بن عياش، هو من روايته عن الأعمش عن أبي إسحاق، ومنهم ابن عساكر في «معجمه» من طريق مالك البانياسي. والله أعلم.

(٣) أخرجه الترمذي (١١٨)، والنسائي في «الكبرى» (٩٠٠٣)، وابن ماجه (٥٨١)، وأحمد (٦/ ٤٣)، وإسحاق بن راهويه (١٥١٨)، والطحاوي في «معاني الآثار» (١/ ١٢٥)، وابن عساكر في «معجمه» (١١٥٥) من طريق أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي إسحاق به.
وله عن أبي إسحاق طرق أخرى بألفاظ متقاربة.
وقال ابن عساكر: تفرد به أبو إسحاق.
قلتُ: يعني تفرد بقوله: «ولا يمس ماء». وهذه اللفظة أنكرها عليه الحفاظ، قال الترمذي: .. ويرون أن هذا غلطاً من أبي إسحاق.
ويأتي من المصنف إشارة إلى رواية من روى أنه ﷺ كان يتوضأ إذا أراد أن ينام وهو جنب. =

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: وقَد رَوى إبراهيمُ، عن الأسودِ، عن عائشةَ رضي اللهُ عَنها، **أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إِذا أَرادَ أَن يَنامَ أو يأكلَ توضَّأَ**(١).

ورَوى عبدُالرحمنِ بنُ الأسودِ، عن أبيه، عن عائشةَ، **أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ إِذا أَرادَ أَن يَنامَ تَوضَّأَ وُضوءَهُ للصلاةِ**(٢).

وقَد رُويَ مِن طريقِ الزُّهريِّ، عن أَبي سلمةَ، عن أَبي هريرةَ قالَ: **كانَ رسولُ اللهِ ﷺ / إِذا أَرادَ - يَعني يَأكلُ - وهو جُنبٌ تَوضَّأَ وُضوءَهُ للصلاةِ**(٣). [١٠٣/أ]

وهَذا مَحمولٌ على أنَّه كانَ يَفعلُ ذلكَ في بعضِ الأَحوالِ دونَ بعضٍ.

٤١٣- أخبرنا أبوالمُعمَّرِ المباركُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِالعزيزِ بنِ المُعمَّرِ الأنصاريُّ ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ أبي القاسمِ بنِ البُسريِّ: أخبرنا أبومحمدٍ السُّكريُّ: أخبرنا إسماعيلُ الصَّفارُ: حدثنا سَعدانُ بنُ نصرٍ:

= في حين قال الدارقطني في «علله» (١٤/): وقال بعض أهل العلم يشبه أن يكون الخبران صحيحين.

ويأتي قول المصنف بالجمع بين الروايتين.

ولمزيد من التفصيل انظر: تخريج «مسند أحمد» ٦/ ١٠٢ (٢٤٧٠٦)، و«صحيح أبي داود» (٢٢٤)، وكلام أحمد شاكر رحمه الله في «سنن الترمذي» (١١٨).

(١) أخرجه مسلم (٣٠٥) (٢٢).

(٢) أخرجه أحمد (٦/ ١٤٣).

(٣) لم أقف عليه من حديث أبي هريرة من هذا الوجه، وإنما أخرج الطبراني في «الأوسط» (٨٤٠٣) من وجه آخر عن أبي هريرة نحوه.

ولعله وهم أو سبق قلم، والصواب: عن عائشة.

فحديث الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عند مسلم وغيره، كما تراه في «المسند الجامع» (١٦٠٦٤)، لكن ليس باللفظ الذي ساقه المصنف: (يأكل وهو جنب)، وإنما: (ينام وهو جنب)، بل بعض رواياته تزيد: وإذا أراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه. والله أعلم.

حدثنا أبوبدرٍ الكِنديُّ[1]، عن عَمرو بنِ قيسٍ المُلائيِّ، عن علقمةَ بنِ مَرثدٍ، عن أبي عبدِالرحمنِ السُّلميِّ، عن عثمانَ بنِ عفانَ رضي اللهُ عنه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أفضلُكم مَن تَعلَّمَ القرآنَ وعلَّمَه»[2].

يُريدُ بذلكَ مَن تعلَّمَ القرآنَ بأحكامِهِ وحدودِهِ، وعلَّمَه لغيرِهِ بأحكامِهِ وحدودِهِ.

٤١٤- أنشدني أبوبكرٍ المباركُ بنُ كاملٍ الظَّفَريُّ قالَ: أنشدَنا عُبيدُاللهِ[3] بنُ الرَّسُوليِّ قالَ: أنشدَني أبوالجوائزِ الواسطيُّ لنفسِهِ:

قَالوا اشتَكتْ عينُ مَن تَهوى فقلتُ لهمْ ... ما ذاكَ مِن رَمَدٍ كلَّا ولا وَصَبِ

لكنَّها أَضرمَت يا قومِ في كَبدي ... نارَ الهَوى فاكتَسَت لَوناً مِن الذهبِ

ذِكرُ مَن اسمُه مَعالي

٤١٥- أخبرنا أبوالمجدِ مَعالي بنُ هبةِ اللهِ بنِ المُفرجِ الشعارُ بقراءَتي عليه في رَجبٍ سَنةَ خمسٍ وعشرينَ وخمسِمئةٍ بدمشقَ، قلتُ له: حدثكم أبونصرٍ

---

(١) هكذا في الأصل، وكذلك وقع في «المشيخة البغدادية» لابن المسلمة (ص ٨٣)، و«فوائد ابن المقير البغدادي» (١٣) من طريق ابن البسري.
وهو أبوبدر شجاع بن الوليد السكوني، كما جاء مصرحاً به في «الخلعيات» (١١٣٤) وغيره.
والسَّكوني نسبة إلى السَّكون، وهو بطن من كندة، فيصح أن يقال فيه: السكوني والكندي. والله أعلم.

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٢٧) (٥٠٢٨) من طريق علقمة - وزاد في الرواية الأولى: عن سعد بن عبيدة - عن أبي عبدالرحمن السلمي به.

(٣) بن عبدالعزيز أبونصر الرسولي، كان أديباً راوياً للحكايات والأشعار. له ترجمة في «ذيل ابن النجار» (١٧/ ٧٣). وفي الأصل: (عبد الله).

أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سعدٍ[1] الطُّريثيثيُّ في شعبانَ سَنةَ سبعٍ وسبعينَ وأربعِمئةٍ قالَ: أخبرنا عليُّ بنُ منيرٍ / الخلالُ: أخبرنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ: أخبرنا أحمدُ بنُ شعيبٍ: أخبرنا محمدُ بنُ منصورٍ: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهريِّ قالَ: أخبرني حميدُ بنُ عبدِالرحمنِ قالَ: سمعتُ معاويةَ بنَ أبي سفيانَ يقولُ: [١٠٣/ب]

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ يومَ عاشوراءَ: «إنِّي صائمٌ، فمَن شاءَ فليَصُمْ».

وأَرسلَ إلى أَهلِ العَوالي فقالَ: «مَن أَكلَ فلا يأكُلْ، ومَن لم يكنْ أَكلَ فليُتِمَّ صومَهُ»[2].

تُوفيَ أبوالمجدِ مَعالي بنُ هبةِ اللهِ بنِ المُفرجِ الشعارُ يومَ الاثنينِ، الثامنَ والعشرينَ مِن شهرِ رمضانَ، سَنةَ خمسٍ وعشرينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ ذلكَ اليومَ بعدَ صلاةِ العصرِ في مقابرِ بابِ الصغيرِ.

٤١٦ــ أخبرنا أبوالمجدِ مَعالي بنُ هبةِ اللهِ بنِ الحسنِ الحُبُوبيُّ وغيرُه بدمشقَ قَالوا: أخبرنا أبوالفرجِ سهلُ بنُ بشرِ بنِ أحمدَ الإسفَرائينيُّ: أخبرنا القاضي أبوالفضلِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عيسى السَّعديُّ: أخبرنا أبوالحسنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ موسى بنِ الصَّلتِ المالكيُّ ببغدادَ: حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِالصمدِ الهاشميُّ: حدثنا أبومصعبٍ، عن مالكٍ، عن حُميدٍ الطويلِ، عن أنسِ بنِ مالكٍ أنَّه قالَ:

---

(١) هكذا في الأصل، وفي ترجمته من «تاريخ دمشق» (٥/ ٣٦٣): بن سعيد.

(٢) هو في «السنن الكبرى» للنسائي (٢٨٦٦). ثم قال: هذا الكلام الأخير خطأ، لا نعلم أن أحداً من أصحاب الزهري تابعه عليه.
وبدون هذا الشطر الأخير أخرجه البخاري (٢٠٠٣)، ومسلم (١١٢٩).

سافَرْنا مع رسولِ اللهِ ﷺ في رمضانَ، فَلم يَعب الصائمُ على المُفطرِ، ولا المُفطرُ على الصائمِ[1].

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: سبقَ الكلامُ على هذا الحديثِ في ذِكرِ الروايةِ عمَّن اسمُه محمدٌ.

وتُوفيَ أبوالمجدِ مَعالي بنُ هبةِ اللهِ بنِ الحسنِ الحُبُوبيُّ ليلةَ الأربعاءِ، مُستهَلَّ شوالٍ، سَنةَ ثمانٍ وعشرينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ بعدَ صلاةِ الظهرِ في مقابرِ بابِ الفَراديسِ بدمشقَ.

٤١٧ - أنشدَني مَعالي بنُ عليِّ بنِ قاسمٍ البزازُ الحَظيريُّ في العشرِ الأولِ مِن ذي الحجةِ / سَنةَ سبعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ بحضرةِ مَشهدِ الحسينِ رضي اللهُ [١٠٤/أ]
عنه بكَربلاءَ قالَ: أنشدَني أبوالقاسمِ عليُّ بنُ أَفلحَ العبسيُّ لنفسِهِ:

ما تَحَيَّلتُ في رِضاكَ وبالَغتُ ... بفَنٍّ إلا سخطتُّ بفَنِّ
لستَ تُصغي إلى هِدايةِ نُصحي ... أنتَ أَهدَى إلى صلاحِكَ مِني
ما أَتاني مِنكَ الغرامُ بأَمري ... وكَذا لا يجيءُ السَّلوُ بإِذني[2]

ذِكرُ حروفٍ مُفردةٍ في هذا الكتابِ

٤١٨ - أخبرنا أبومنصورٍ موهوبُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ الخضرِ الجَواليقيُّ ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوالقاسمِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ البُسريُّ البُندارُ قراءةً عليه: حدثنا أبوأحمدَ عُبيدُاللهِ[3] بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ أبي مسلمٍ الفَرضيُّ:

---

(١) تقدم (٣٧٣).
(٢) أخرجه ابن العديم في «تاريخ حلب» (٩/ ٤٢٥٢) من طريق المصنف.
ثم تعقب المصنف في تسمية شيخه، كما تقدم بيانه في تراجم شيوخ المصنف (ص ٨١).
(٣) في الأصل: (هبة الله)، والمثبت من مصادر ترجمته.

حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ يحيى بنِ عبدِاللهِ بنِ إبراهيمَ بنِ العباسِ الصوليُّ النَّديمُ: حدثنا أبوداودَ سليمانُ بنُ الأشعثِ: حدثنا عبدُالملكِ بنُ الأَصبغِ البَعلبكيُّ: حدثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ: حدثنا عَمرو يَعني الأَوزاعيَّ قالَ: حدثني قتادةُ، عن أنسٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «افترَقَت بَنو إسرائيلَ إِحدى وسَبعينَ فرقةً، وإنَّ أُمتي سَتفترقُ على اثنينِ وسَبعينَ فرقةً، إِحدى وسَبعونَ في النارِ ووَاحدةٌ في الجنةِ، وهم الجماعةُ»(1).

سألتُ أبا منصورٍ موهوبَ بنَ أحمدَ الجَواليقيَّ عن مَولِدِهِ، فقالَ: في أواخِرِ سَنةِ خمسٍ وسِتينَ وأولِ سَنةِ ستٍ وستينَ وأربعِمئةٍ.

وتُوفيَ سَنةَ أربعينَ وخمسِمئةٍ ببغدادَ.

٤١٩ - أخبرنا أبوالفتوحِ مُبشرُ بنُ أحمدَ بنِ محمودٍ الزاهدُ الأَصبهانيُّ بها قالَ: أخبرنا جَدي / أبوسعيدٍ محمودُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أحمدَ قالَ: حدثنا وَالدي [١٠٤/ب] عبدُاللهِ بنُ أحمدَ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ عليِّ بنِ عَمرو الحافظُ المُذكرُ: حدثنا أبومسلمٍ محمدُ بنُ القاسمِ الصَّحافُ: حدثنا أبوبكرٍ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ النعمانِ: حدثنا محمدُ بنُ سعيدِ بنِ الأَصبهانيِّ: حدثنا عبدُالله بنُ المباركِ، عن يحيى بنِ أيوبَ، عن عُبيدِاللهِ بنِ زَحْرٍ، عن عليِّ بنِ يزيدَ، عن القاسمِ، عن أبي أُمامةَ رضي اللهُ عنه،

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٣٩٩٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٤)، والضياء في «المختارة» (٢٥٠٠) من طريق الوليد بن مسلم به.
وقال الألباني في «الصحيحة» (٢٠٤): لا بأس به في الشواهد. ثم ذكر له طرقاً أخرى عن أنس وغيره.

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن نَظَرَ إلى محاسِنِ امرأةٍ فغضَّ نظرَهُ أولَ مرةٍ أحدَثَ اللهُ له عبادةً يجدُ حلاوَتَها في قَلبِهِ»[١].

٤٢٠ - أخبرنا أبوالفتوحِ مُبشرُ بنُ أحمدَ قالَ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ الليثِ الإمامُ الصَّفارُ قراءةً عليه وأنا أسمعُ قالَ: أخبرنا أبوالفضلِ محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ محمدِ بنِ خَميرويه الكَرابيسيُّ قالَ: حدثنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عيسى الخُزاعيُّ: حدثنا أبواليَمانِ الحكَمُ بنُ نافعٍ قالَ: أخبرني شعيبُ بنُ أبي حمزةَ، عن الزُّهريِّ قالَ: أخبرني سعيدُ بنُ المسيبِ وأبوسلمةَ بنُ عبدِالرحمنِ، أنَّ أبا هريرةَ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «تَفضلُ صلاةُ الجمعِ صلاةَ أَحدِكم وحدَهُ بخمسةٍ وعشرينَ جُزءاً، وتَجتمعُ ملائكةُ الليلِ وملائكةُ النهارِ في صلاةِ الفجرِ».

ثم يقولُ أبوهريرةَ: اقْرؤوا إن شئتُم: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨][٢].

٤٢١ - أخبرنا أبوالفتوحِ مُبشرُ بنُ محمدٍ[٣]: أخبرنا أبومحمدٍ رزقُ اللهِ بنُ عبدِالوهابِ بنِ عبدِالعزيزِ الحنبليُّ قالَ: أخبرنا أبوالحسينِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٢٦٤)، والطبراني (٧٨٤٢)، والبيهقي في «الشعب» (٥٠٤٨) من طريق يحيى بن أيوب به.
وقال الألباني في «الضعيفة» (١٠٦٤): ضعيف جداً.

(٢) تقدم (٣٤٥).

(٣) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (بن أحمد) فيكون هو الشيخ السابق، فهو معروف بالرواية عن رزق الله. والله أعلم.

أحمدَ بنِ حمادٍ المعروفُ بابنِ المُتَيَّم قالَ: حدثنا أبوبكرٍ يوسفُ بنُ يعقوبَ الأَنباريُّ قالَ: حدثني جَدي إسحاقُ بنُ بُهلولٍ قالَ: حدثني أبي بُهلولُ بنُ حسانَ، عن وَرقاءَ بنِ عمرَ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأَعرجِ، عن أبي هريرةَ / قالَ: [١٠٥/أ]

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يقولُ اللهُ جلَّ جَلالُه: أَنا عندَ ظَنِّ عَبدي بي، وأَنا مَعه حينَ يَذكرُني»[١].

٤٢٢ – أخبرنا أبوالحرمِ مَكيُّ بنُ الحسنِ بنِ المُعافى الجُبَيليُّ بدمشقَ قالَ: أخبرنا الفقيهُ أبوالقاسمِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ المِصيصيُّ قالَ: قُرئَ على أبي طاهرٍ الحسينِ بنِ عامرٍ المقرئِ الإمامِ في المسجدِ الجامعِ بدمشقَ، قيلَ له: حدثكم القاضي أبوبكرٍ يوسفُ بنُ القاسمِ بنِ يوسفَ المَيانِجيُّ إملاءً: حدثنا أبوخليفةَ الفضلُ بنُ الحُبابِ الجُمحيُّ: حدثنا عثمانُ بنُ الهيثمِ قالَ: حدثني أبي، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عبدِاللهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن غَشَّنا فليسَ مِنا، والمَكرُ والخَديعةُ في النارِ»[٢].

تُوفيَ أبوالحرمِ مكيُّ بنُ الحسنِ بنِ المُعافى ليلةَ الأَربعاءِ، الرابعَ والعشرينَ

---

(١) هو أول حديث في «ستة مجالس من أمالي ابن البهلول – مخطوط».
وأخرجه البخاري (٧٥٠٥) من طريق أبي الزناد باختصار الجملة الأخيرة.
وأخرجه البخاري (٧٤٠٥)، ومسلم (٢٦٧٥) من وجه آخر عن أبي هريرة بتمامه.

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٢٣٤)، و«الصغير» (٧٣٨)، وابن حبان (٥٦٧) (٥٥٥٩) من طريق الفضل بن الحباب به.
وقال في «المجمع» (٤/ ٧٦): ورجاله ثقات، وفي عاصم بن بهدلة كلام لسوء حفظه.
وحسن الألباني إسناده في «الصحيحة» (١٠٥٨).

مِن جُمادى الأُولى، سَنةَ إِحدى وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفِنَ مِن الغدِ في مقابرِ بابِ الفَراديسِ بدمشقَ.

٤٢٣ – أخبرنا الفقيهُ أبوسعدٍ المُطهرُ بنُ الحسينِ بنِ سعدِ بنِ عليٍّ بنِ بُندارٍ اليَزْديُّ الحنفيُّ مَذهباً ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبي قالَ: أخبرنا أبومَعشرٍ عبدُالكريمِ بنُ عبدِالصمدِ المقرئُ قالَ: حدثنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ محمدِ بنِ منصورٍ الفقيهُ الواعظُ قالَ: حدثنا أبوإبراهيمَ أحمدُ بنُ الحسنِ القاضي قالَ: أخبرنا الإمامُ أبوبكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ حمدانَ الحنيفيُّ قالَ: حدثنا الإمامُ أبوسعدٍ إسماعيلُ بنُ عليٍّ السمانُ: حدثنا أبوالحسينِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ محمودٍ البزارُ: حدثنا أبوسعيدٍ الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ المباركِ: حدثنا أبوالعباسِ أحمدُ بنُ الصلتِ بنِ المُغلسِ الحِمَّانيُّ: حدثنا بشرُ بنُ الوليدِ القاضي، عن أبي يوسفَ القاضي، عن الإمامِ أبي حَنيفةَ قالَ: سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ / يقولُ: [١٠٥/ب]

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «إنَّ اللهَ تباركَ وتَعالى يُحبُّ إغاثةَ اللَّهفانِ»[(١)].

سألتُ المُطهرَ بنَ الحسينِ بنِ سعدٍ اليَزْديَّ عن مَولدِهِ، فقالَ: في شهرِ ربيعٍ الأولِ، مِن سَنةِ خمسٍ وتسعينَ وأربعِمئةٍ.

٤٢٤ – أخبرنا أبوعبدِاللهِ المُفضلُ بنُ أحمدَ بنِ نصرِ بنِ عليٍّ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ فاذشاه الأَصبهانيُّ ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ

---

(١) أخرجه الصيمري في «أخبار أبي حنيفة» (ص ١٨)، وابن خسرو في «مسند أبي حنيفة» (١) (٣) (٦) من طريق أحمد بن الصلت به.
وأحمد بن الصلت هذا كذاب، وبشر بن الوليد تكلم فيه.
والحديث يرويه أبويعلى (٤٢٩٦) والبزار (٧٥٢١)، والبيهقي في «الشعب» (١٥٤٤) من طريق أخرى واهية عن أنس.
وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٦٨٠٧).

أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ ماجَه الأَبهريُّ قراءةً عليه بأصبهانَ في سَنةِ إِحدى وثمانينَ وأربعِمئةٍ قالَ: أخبرنا أبوجعفرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ المَرْزُبانِ الأَبهريُّ: حدثنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ يحيى الحَزَوَّريُّ: حدثنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ سليمانَ بنِ حبيبٍ المِصيصيُّ لُوينٌ: حدثنا يعلى مَولى آلِ الزبيرِ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ،

أنَّها أَتتها امرأةٌ فسألَتْها عن شيءٍ مِن الطلاقِ، قالتْ: فذَكرتُ ذلكَ لرسولِ اللهِ ﷺ، قالَ: فنزلَت: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ﴾ [البقرة: ٢٢٩][١].

٤٢٥- أخبرنا المُفضلُ بنُ أحمدَ قالَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ القاسمُ بنُ الفضلِ بنِ أحمدَ بنِ محمودٍ الثَّقفيُّ قراءةً عليه بأصبهانَ في شهرِ ربيعٍ الأولِ سَنةَ خمسٍ وثمانينَ وأربعِمئةٍ قالَ: أخبرنا أبوالفتحِ هلالُ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ الحَفارُ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ يحيى بنِ عيَّاشٍ القطانُ: حدثنا إبراهيمُ يَعني ابنَ مُجشرٍ، هو واسطيٌّ: حدثنا هشيمٌ، عن داودَ بنِ عَمرو هو الضبيُّ، عن بسرِ بنِ عُبيدِاللهِ الحضرميِّ هو حمصيٌّ، عن أبي إدريسَ الخَولانيِّ: أخبرنا عوفُ بنُ مالكٍ الأَشجعيُّ،

---

(١) هو في «جزء لوين» (٧).
وأخرجه الترمذي في «سننه» (١١٩٢)، وفي «العلل الكبير» (١/ ٤٧٠)، والحاكم (٢/ ٢٨٠)، والبيهقي (٧/ ٣٣٣) من طريق يعلى بن شبيب مولى آل الزبير مطولاً.
ثم أخرجه الترمذي في «سننه» - ومالك (٢/ ٥٨٨)، والبيهقي- من طريق هشام بن عروة مرسلاً، وقال: وهذا أصح من حديث يعلى بن شبيب.
ونقل في «علله» عن البخاري تصحيح المرسل.
وهو ما صوَّبه الدارقطني في «علله» (١٥/ ٦٢).

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَمرَ بالمسحِ على الخُفينِ في غَزوةِ تبوكَ: ثلاثةُ أيامٍ ولَياليهِنَّ للمُسافرِ، ويومٌ وليلةٌ للمُقيمِ(١).

/ المسحُ على الخُفينِ ثبتَ بالخبرِ المشهورِ(٢)، وهو قولُ جمهورِ العلماءِ. [١٠٦/أ]

وعن مالكٍ في أحدِ أقوالِهِ والليثِ بنِ سعدٍ: المسحُ على الخُفينِ غيرُ مُؤقتٍ، يَمسحُ الإنسانُ ما بَدا له.

وهذا الحديثُ دلَّ على التأقيتِ، وهو قولُ أبي حَنيفةَ والشافعيِّ.

٤٢٦ - أخبرنا أبوأحمدَ مَعمرُ بنُ عبدِالواحدِ بنِ الفاخِرِ القُرشيُّ الأَصبهانيُّ بها قالَ: أخبرنا أبوالفتحِ أحمدُ بنُ محمدٍ: أخبرنا أبوالحسنِ بنُ عَبدكُويه: أخبرنا أبوالقاسمِ الطبرانيُّ: حدثنا محمدُ بنُ النضرِ الأَزديُّ: حدثنا معاويةُ بنُ عَمرو: حدثنا زائدةُ هو ابنُ قُدامةَ كوفيٌّ: حدثنا أبومعاويةَ عَمرو بنُ عبدِاللهِ النَّخعيُّ: حدثنا أبوعَمرو الشَّيبانيُّ، عن عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ قالَ:

قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أيُّ الأَعمالِ أَفضلُ ؟ قالَ: «الصلاةُ لِوقتِها، وبِرُّ الوالدَينِ، والجهادُ في سبيلِ اللهِ»(٣).

٤٢٧ - أخبرنا مَعمرُ بنُ عبدِالواحدِ: أخبرنا القاضي أبوبكرِ بنُ أبي طاهرٍ

---

(١) هو في «جزء هلال الحفار» (١٠٧).

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٧)، وابن أبي شيبة (١٨٥٣)، والبزار (٢٧٥٧)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٦٩)، و«الأوسط» (١١٦٧)، والدارقطني (١/ ١٩٧)، والبيهقي (١/ ٢٧٥) من طريق هشيم به.

ونقل البيهقي عن الترمذي قول البخاري: هو حديث حسن.

(٢) بل صرح جمع من الحفاظ بأنه متواتر. انظر «نظم المتناثر من الحديث المتواتر» (ص ٦٠-٦٣).

(٣) أخرجه البخاري (٥٢٧) وأطرافه، ومسلم (٨٥) من طريق أبي عمرو الشيباني به.

قراءةً عليه ببغدادَ في الجانبِ الغَربيِّ بالنَّصريةِ: حدثنا إبراهيمُ بنُ عمرَ بنِ أحمدَ: أخبرنا عبدُاللهِ بنُ إبراهيمَ بنِ أيوبَ: حدثنا أبومسلمٍ إبراهيمُ بنُ عبدِاللهِ: حدثنا الأَنصاريُّ: أخبرنا الأَشعثُ، عن الحسنِ،

أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ رَأى رَجلاً عَظيمَ البَطنِ، فقالَ: ما هَذا ! قالَ: بَركةٌ مِن اللهِ تعالى، قالَ: بَل عَذابٌ[1].

٤٢٨– أنشدَني منذرُ بنُ أبي العبدِ بنِ الحسنِ السَّلَاميُّ النَّسبِ بحِلَّةِ ابنِ مَزيدٍ لنفسِهِ في ذي القعدةِ سَنةَ سِتٍّ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ:

لِلهِ دَرُّ بَني شَيبانَ إنَّهمُ ... لمَّا صَحبتَهمُ أَغروكَ بالكَرمِ

هُم علَّموكَ النَّدى حَتى لَهجتَ بهِ ... فصِرتَ أَكرمَ مَن يَمشي على قَدمِ

[١٠٦/ب] / ثُم اتخذتَ قُشَيراً بعدَهمْ بَدَلاً ... فغَيَّروكَ ومَا بالعَهدِ مِن قِدَمِ

مَعنى «السَّلَاميُّ النَّسبِ» يُضافُ إلى قبيلةٍ تَسكنُ اليَمنَ، يُقالُ لها: سَلامانُ.

وفي السَّلَامي والسَّلَامي، الأولُ مَنسوبٌ إلى بَني سَلَامانَ، وفيهم كَثرةٌ.

ذَكرَه أبوالفضلِ محمدُ بنُ طاهرٍ المقدسيُّ[2] فيما أَخبرنا به عنه أبوالعلاءِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الفضلِ الأَصبهانيُّ بأَصبهانَ.

٤٢٩– أنشدَني أبوالمُظفرِ منصورُ بنُ مطرٍ لبَعضِهم بالمسجدِ الجامعِ بالكوفةِ:

---

(١) هو في «جزء الأنصاري» (٤٢).

(٢) في كتابه «الأنساب المتفقة» (ص ٨٢). ثم قال: الثاني منسوب إلى مدينة السلام بغداد.

وقُـلـتُ لـه إذْ طـيَّـرتْـهُ رِيـاسـةٌ أَتتْ فَـلـتـةً مَـهـلاً فَقد رَقـدَ الـدَّهـرُ
رُويـداً تُـراجِـعْ دَهـرُه فيكَ نَـفـسَـهُ فَما سُـدتَّ إلا والزَّمانُ بِه سُـكْـرُ[1]

٤٣٠– وأنشدَني منصورُ بنُ مطرٍ بمَشهدِ أميرِ المؤمنينَ عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضوانُ اللهِ عليه بظاهرِ الكوفةِ لبعضِهم:

رَآني بـعـيـنِ الـنَّـقـصِ إذ نـالَ ثَـروةً تَـوهَّـمَ أنَّ الـرزقَ صـارَ لـدَيـهِ
فكِلْهُ إلى مرِّ الَّـلـيـالـي فـإنَّـهـا سَـتـأتي عـلـى مـا عـنـدَهُ وعَـلـيـهِ

❑ ❑ ❑

---

(١) ما أقبح هذا الكلام، يقول رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: يؤذيني ابن آدم، يسب الدهر وأنا الدهر، بيدي الأمر، أقلب الليل والنهار».

بابُ النُّونِ

مَن اسمُهُ نَصرُ اللهِ

٤٣١ – أخبرنا الفقيهُ أبوالفتحِ نصرُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِالقويِّ المِصيصيُّ بدمشقَ قالَ: حدثنا الحافظُ أبوبكرٍ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ ثابتٍ الخطيبُ البغداديُّ في شوالٍ سَنةَ سِتٍّ وخمسينَ وأربعِمئةٍ قالَ: أخبرنا أبونُعيمٍ الحافظُ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ فارسٍ: حدثنا يونسُ بنُ حبيبٍ: / حدثنا أبوداودَ: [١٠٧/أ]
حدثنا شريكٌ وسلامٌ، عن سماكٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ،

أنَّ رَجلاً قالَ: يا رسولَ اللهِ، الحجُّ كلَّ عامٍ؟ فقالَ: «لا، بَل حَجةٌ، فَلو قُلتُ: كلَّ عامٍ، كانَ كلَّ عامٍ»(١).

الرَّجلُ هو الأَقرعُ بنُ حابسٍ(٢).

٤٣٢ – أخبرنا الفقيهُ أبوالفتحِ نصرُ اللهِ بنُ محمدٍ: أخبرنا النِّظامُ أبوعليٍّ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ إسحاقَ الوزيرُ: حدثنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ عبدِاللهِ المَراغيُّ: حدثنا أبوعمرَ عبدُالواحدِ بنُ محمدٍ الفارسيُّ: حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ مَخلدٍ العَطارُ: حدثنا أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ يوسفَ: حدثنا عَمرو بنُ عثمانَ: حدثنا

---

(١) هو في «الأسماء المبهمة» للخطيب (ص ١٣)، و«مسند الطيالسي» (٢٧٩١).
وأخرجه أحمد (١/ ٢٩٢، ٣٠١، ٣٢٣، ٣٢٥)، والدارمي (٢/ ٢٩)، والدارقطني (٢/ ٢٨١)، والضياء في «المختارة» ١٢/ (٩٦) (٩٧) من طريق سماك به.

(٢) قاله الخطيب، ثم أسند حجته في ذلك، وهو حديث أبي سنان الدؤلي عن ابن عباس.
وقال ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (٢/ ٥٢٨): وقيل هو سراقة بن مالك بن جعشم، وقيل هو عكاشة.
وذكر مستند كل قول، فانظره إن شئت.

عُبيدُاللهِ بنُ عَمرو، عن إسحاقَ بنِ[1] راشدٍ، عن الزُّهريِّ، عن سعيدٍ وأبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إذا قالَ الرَّجلُ لصاحبِهِ يومَ الجمعةِ والإمامُ يَخطبُ: أَنصِتْ، فَقد لَغى، حَتى يَقضيَ الخطبةَ»[2].

٤٣٣ – أخبرنا نصرُ اللهِ بنُ محمدٍ: أخبرنا أبومحمدٍ رزقُ اللهِ بنُ عبدِالوهابِ بنِ عبدِالعزيزِ التَّميميُّ: أخبرنا أبوعمرَ عبدُالواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ محمدِ بنِ مَهديٍّ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ مخلدٍ العطارُ قالَ: أخبرنا طاهرُ بنُ خالدِ بنِ نزارِ بنِ المغيرةِ: حدَّثني أبي قالَ: أخبَرَني إبراهيمُ بنُ طَهمانَ قالَ: حدَّثني محمدُ بنُ زيادٍ، عن أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي خبَّأتُ دَعوَتي شَفاعةً لأُمَّتي يومَ القيامةِ»[3].

سمعتُ الفقيهَ أبا الفتحِ نصرَ اللهِ بنَ محمدِ بنِ عبدِالقويِّ وقَد سُئِلَ عن مَولدِهِ، فقالَ: في إِحدى الجُمادَينِ، سَنةَ سبعٍ وأربعينَ وأربعمئةٍ.

وتُوفيَ ليلةَ الجمعةِ، الثاني مِن شهرِ ربيعٍ الأولِ، سَنةَ اثنينِ وأربعينَ

---

(١) تحرف في الأصل إلى: «ثنا».

(٢) هو في «الجزء الثاني من حديث ابن مخلد العطار – مخطوط» (٧٥).
وأخرجه البزار (٧٦٦٣)، والدارقطني في «علله» (٧/ ٢٦٩) من طريق الزهري به، دون قوله في آخره: «حتى يقضي الخطبة».
وكذلك أخرجه البخاري (٩٣٤)، ومسلم (٨٥١) من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب وحده، عن أبي هريرة.
وللزهري فيه إسناد آخر إلى أبي هريرة أخرجه مسلم أيضاً.
ثم أخرجه مسلم (٨٥١)(١٢) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة به.

(٣) تقدم (١٧).

وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ بعدَ صلاةِ الجمعةِ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ.

[١٠٧/ب] ٤٣٤- / أنشدَني نصرُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ أبي عبدِاللهِ البزارُ لبَعضِهم:

لا تَراني أبـداً أُكـرِمُ ... ذا الـمـالِ لِـمـالِـهِ
لا وَلا يُزري بمَن يَعلَمُ ... عِـنـدي سُـوءُ حـالِـهِ

ذِكرُ مَن اسمُهُ نَصرٌ

٤٣٥- أخبرنا الفقيهُ أبوالفتحِ نصرُ بنُ القاسمِ بنِ الحسنِ الأَنصاريُّ الشاميُّ وأنا أَسمعُ بدمشقَ، قيلَ له: أخبركم الأميرُ أبومحمدٍ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عبدِالواحدِ بنِ البَرِّيِّ قالَ: أخبرنا أبومحمدٍ عبدُالرحمنِ بنُ عثمانَ بنِ القاسمِ بنِ أبي نصرٍ قالَ: حدثنا أحمدُ بنُ جعفرٍ البغداديُّ الصَّيدَلانيُّ: حدثنا الحسينُ بنُ عُبيدٍ الأَبْزاريُّ[١] قالَ: حدثني إبراهيمُ بنُ سعيدٍ قالَ: حدثني المأمونُ، عن الرَّشيدِ قالَ: حدثني المَهديُّ، عن المنصورِ قالَ: حدثني أبي، عن جَدي قالَ: سمعتُ عبدَاللهِ بنَ عباسٍ يقولُ: قالَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضوانُ اللهِ عليه:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «النُّجومُ أَمانٌ لأهلِ السماءِ، فإذا ذَهبت النُّجومُ ذَهبَ أهلُ السماءِ، وأهلُ بَيتي أَمانٌ لأهلِ الأرضِ، فإذا ذَهبَ أهلُ بَيتي ذَهبَ أهلُ الأرضِ»[٢].

---

(١) في الأصل: «الأبزدري».
وهو الحسين بن عبيدالله بن الخصيب الأبزاري يعرف بمنقار، كذاب، قال أحمد بن كامل القاضي: كان الحسين بن عبيدالله الأبزاري ماجناً نادراً كذاباً في تلك الأحاديث التي حدث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء.

(٢) هو في «مسند علي» لعفيف الدين عبد الرحمن بن أبي نصر، كما نقله الألباني في «الضعيفة» (٤٦٩٩)، وقال: وهذا إسناد ضعيف مظلم مسلسل بالملوك العباسيين،

تُوفيَ نصرُ بنُ القاسمِ في شعبانَ، سَنةَ أربعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ.

٤٣٦ـ أخبرنا أبوالقاسمِ نصرُ بنُ أحمدَ بنِ مقاتلِ بنِ مطكود[1] السُّوسيُّ المقرئُ وغيرُه بدمشقَ قالوا: أخبرنا الفقيهُ أبوالقاسمِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ أحمدَ السُّلميُّ: أخبرنا أبومحمدٍ عبدُالرحمنِ بنُ عثمانَ بنِ القاسمِ: أخبرنا أبوسعيدٍ عَمرو بنُ محمدِ بنِ يحيى الدِّينَوريُّ قالَ: قُرئَ علي أبي جعفرٍ محمدِ بنِ جريرٍ / الطَّبريِّ قالَ: حدثني محمدُ بنُ عمارةَ الأَسديُّ قالَ: حدثنا عُبيدُاللهِ [١٠٨/أ] بنُ موسى: حدثنا حَشرجُ بنُ نُباتةَ قالَ: حدثني سعيدُ بنُ جُمهانَ، عن سَفينةَ مَولى رسولِ اللهِ ﷺ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الخلافةُ في أُمتي ثلاثونَ سَنةً، ثم مِن بعدِ ذلكَ مُلكٌ».

قالَ سَفينةُ: أَمسكْ خِلافةَ أبي بكرٍ وخِلافةَ عمرَ وعثمانَ وخِلافةَ عليٍّ، قالَ: فنَظرتُ فوجدتُّها ثلاثينَ سَنةً[2].

من دون المنصور لا يعرف حالهم في الحديث.
ثم ذكر له إسناداً آخر عن علي، وقال فيه: وهذا موضوع.
وإسناد ثالث واهٍ عند الشجري في «أماليه» (١/ ١٥٢) باختصار.

(١) في الأصل: «هطكود»، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) هو في «صريح السنة» للطبري (٢٦).
وأخرجه أبوداود (٤٦٤٦) (٤٦٤٧)، والترمذي (٢٢٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٩٩)، وأحمد (٥/ ٢٢٠، ٢٢١)، وابن حبان (٦٩٤٣)، والحاكم (٣/ ٧١، ١٤٥) من طريق سعيد بن جمهان به.
وأورده الألباني في «الصحيحة» (٤٥٩).

سألتُ نصرَ بنَ أحمدَ بنِ مقاتلٍ المقرئَ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ خمسٍ وسَبعينَ وأربعِمئةٍ.

وتُوفيَ يومَ الأحدِ، التاسعَ عشرَ مِن شهرِ ربيعٍ الأولِ، سَنةَ ثمانٍ وأربعينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ.

ذِكرُ مَن اسمُهُ ناصرٌ

٤٣٧ـ أخبرنا أبوالفتحِ ناصرُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ محمدٍ النَّجارُ وغيرُه بدمشقَ قالوا: أخبرنا الفقيهُ أبوالقاسمِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ المِصيصيُّ قالَ: أخبرنا أبومحمدٍ عبدُالرحمنِ بنُ عثمانَ بنِ القاسمِ: أخبرنا أبوإسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدٍ هو ابنُ أبي ثابتٍ: حدثنا أحمدُ بنُ بكرٍ هو ابنُ فيلٍ[(١)] البالِسيُّ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ مصعبٍ هو قَرقَسانيٌّ: حدثنا قيسٌ هو ابنُ الربيعِ، عن أبي حَصينٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ليسَ الغِنى عن كثرةِ العَرَضِ، ولكنَّ الغِنى غِنى النفسِ»[(٢)].

تُوفيَ أبوالفتحِ ناصرُ بنُ عبدِالرحمنِ في سَلخِ ذي القعدةِ، سَنةَ خمسينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ ببابِ الصغيرِ بدمشقَ.

٤٣٨ـ أنشدَني ناصرُ بنُ سنانِ بنِ نصرٍ الوكيلُ لبعضِهم:

---

(١) هكذا في الأصل، وقال ابن عدي في «الكامل» (١/ ١٨٨): أحمد بن بكر – ويقال: ابن بكرويه – أبوسعيد البالسي، وقال لنا عبدالملك بن محمد: أحمد بن بكر بن أبي فضل البالسي.

(٢) أخرجه البخاري (٦٤٤٦) من طريق أبي حصين الأسدي به.
وأخرجه مسلم (١٠٥١) من طريق أبي الزناد، عن أبي هريرة به.

/ كَم عَليلٍ قَد عاشَ مِن بعدِ يأسٍ بعدَ موتِ الطَّبيبِ والعُوَّادِ [١٠٨/ب]
قَد تُصادُ القَطا فتَنجو سَليماً ويَحلُّ البَلاءُ بالصَّيادِ

ذِكرُ حروفٍ مُفردةٍ

٤٣٩- أنشدَنا الحاجبُ أبومنصورٍ نُشْتِكينُ[(١)] بنُ عبدِاللهِ مَولى ابنِ رضوانَ قالَ: أنشدَنا الشيخُ أبوإسحاقَ الشِّيرازيُّ رحمه اللهُ:

سألتُ الناسَ عن خِلٍّ وَفيٍّ فَقالوا ما إلى هَذا سَبيلُ
تَمسَّكْ إنْ ظَفرتَ بوُدِّ حُرٍّ فإنَّ الحُرَّ في الدُّنيا قَليلُ

سألتُ نُشْتِكينَ بنَ عبدِاللهِ عن مَولدِهِ، فقالَ: أظنُّ في سَنةِ خمسٍ وسِتينَ وأربعِمئةٍ.

٤٤٠- أخبرتنا نَفيسةُ ابنةُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ البَزازةِ ببغدادَ قالتْ: أخبرنا طِرادُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الزَّينَبيُّ نَقيبُ النُّقباءِ قالَ: حدثنا الحسينُ بنُ عمرَ بنِ بَرهانَ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ عَمرو بنِ البَختَريِّ: حدثنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفارُ: حدثنا عباسُ بنُ محمدٍ: حدثنا محمدُ بنُ يوسفَ، عن سفيانَ، عن الأَعمشِ، عن أبي وائلٍ، عن عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الجنةُ أَقربُ إلى أَحدِكم مِن شِراكِ نعلِهِ، والنارُ كذلكَ»[(٢)].

شِراكُ النعلِ هو السُّيورُ التي يَكونُ فيها الإصبعُ. وأمَّا الشِّسْعُ فهو السَّيرُ

(١) بضم النون وسكون الشين المعجمة وكسر التاء المثناة من فوقها والكاف وبعدها النون، قاله ابن خلكان في «وفياته» (٤/ ٤٧٣).
(٢) أخرجه البخاري (٦٤٨٨) من طريق الأعمش ومنصور، كلاهما عن أبي وائل به.

الذي يَكونُ خَلفَ العَقبِ[1]، وإنَّما خُصَّ قُربُ الشِّراكِ بالذِّكرِ لأنَّ ذلكَ يُستعملُ في كلامِ العربِ كثيراً.

٤٤١- أخبرتنا نَفيسةُ ابنةُ محمدٍ: أخبرنا طِرادُ بنُ محمدٍ: حدثنا الحسينُ بنُ عمرَ: حدثنا محمدُ بنُ عَمرو: حدثنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفارُ: / حدثنا العباسُ بنُ محمدٍ الدُّوريُّ: حدثنا عُبيدُاللهِ بنُ موسى: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن البراءِ قالَ: [١٠٩/أ]

أُهديَ لرسولِ اللهِ ﷺ ثوبُ حريرٍ، قالَ: فجعَلْنا نلمسُهُ ونَتعجبُ مِنه، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يُعجبُكم هذا ؟» قُلنا: نَعم، قالَ: «لَمناديلُ سعدِ بنِ معاذٍ في الجنةِ أَلينُ مِن هذا وأَحسنُ»[2].

٤٤٢- أخبرتنا نورُ العينِ ابنةُ مسعودِ بنِ السَّدَنْكِ وغيرُها ببغدادَ قالوا: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ الخطيبِ[3] الأَنباريُّ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ دُوست سَنةَ أربعٍ وأربعِمئةٍ: حدثنا الحسينُ بنُ صفوانَ: حدثنا ابنُ أبي الدُّنيا: حدثنا إسحاقُ بنُ إسماعيلَ قالَ: حدثني جريرٌ، عن فُضيلِ بنِ غَزوانَ،

عن أبي جعفرٍ قالَ: ما ضَحكَ عالِمٌ ضحكةً إلا مَجَّ مَجّةً مِن العلمِ[4].

---

(١) الذي وجدته في كتب اللغة أن الشراك هو أحد سيور النعل التي تكون على ظهر القدم، والشسع هو أحد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الأصبعين.

(٢) أخرجه البخاري (٣٢٤٩) (٣٨٠٢) (٥٨٣٦) (٦٦٤٠)، ومسلم (٢٤٦٨) من طريق أبي إسحاق به.

(٣) انظر التعليق على مثل هذا الموضع في الحديث المتقدم (٣٦٨).

(٤) تقدم (٣٦٨).

بابُ الواوِ

٤٤٣- أخبرنا وجيهُ بنُ هبةِ اللهِ بنِ المباركِ بنِ موسى السَّقَطيُّ ببغدادَ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عبدِالعزيزِ التِّكَكيُّ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ شاذانَ: أخبرنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ سلمانَ النَّجادُ: حدثنا الحسنُ بنُ مُكرَمٍ: حدثنا عثمان بنُ عمرَ(١): حدثنا يونسُ، عن الزُّهريِّ، عن ابنِ كعبِ بنِ مالكٍ، عن أبيه قالَ:

قَلَّ ما كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَخرجُ إذا أَرادَ سَفراً إلا يومَ الخميسِ(٢).

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: كعبٌ له ثلاثةُ أَولادٍ: عبدُاللهِ وعُبيدُاللهِ وعبدُالرحمنِ، وكلُّهم يَروُونَ عنه(٣).

٤٤٤- أخبرنا وجيهُ بنُ هبةِ اللهِ السَّقطيُّ قالَ: أخبرنا الشريفُ أبوالفضلِ / محمدُ بنُ عبدِالسلامِ بنِ أحمدَ الأَنصاريُّ: أخبرنا أبوالقاسمِ عبدُالرحمنِ بنُ [١٠٩/ب] عُبيدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ بنِ محمدٍ الحُرفيُّ السِّمسارُ: حدثنا حمزةُ بنُ محمدِ بنِ العباسِ: حدثنا أحمدُ بنُ الوليدِ الفَحامُ: حدثنا أبوأحمدَ الزُّبيريُّ: حدثنا سفيانُ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ،

عن عمرَ قالَ: عليٌّ أَقضانا، وأُبيُّ بنُ كعبٍ أَقرؤُنا، وإنَّا لَندعُ كثيراً مما

---

(١) بن فارس العبدي البصري، وفي الأصل: (بن عمرو).

(٢) هو في « الجزء الأول من حديث أبي علي بن شاذان - مخطوط» (٣).
وأخرجه البخاري (٢٩٤٩) من طريق يونس بن يزيد به مختصراً كما هنا.
وهو طرف من حديث كعب الطويل في قصة تخلفه عن غزوة تبوك. انظره عند البخاري (٢٧٥٧) وأطرافه، ومسلم (٢٧٦٩).

(٣) هذا الحديثَ وغيرَه، فقد اختلف فيه على الزهري، انظر «المسند الجامع» (٢٢١٦٥).

يقولُ أُبيٌّ، وأُبيٌّ يقولُ: أَخذتُه مِن رسولِ اللهِ ﷺ فلَن أَدعَهُ لِشيءٍ، واللهُ يَقولُ: ﴿ما نَنْسَخْ مِن آيةٍ أو نَنْسَأْها نَأتِ بخَيرٍ مِنْها أَو مِثْلِها﴾ [البقرة: ١٠٦][١].

سألتُ وجيهَ بنَ هبةِ اللهِ بنِ المباركِ عن مَولدِهِ، فقالَ: سَنةَ خمسٍ وتسعينَ وأربعِمئةٍ.

٤٤٥- أخبرنا واثقُ بنُ تمامِ بنِ أبي عيسى محمدٍ الهاشميُّ بقراءَتي عليه ببغدادَ، قلتُ له: أخبركم أبوالحسنِ عليُّ بنُ الحسينِ بنِ عليِّ بنِ قريشٍ الحربيُّ قراءةً عليه بجامعِ الحربيةِ في سَنةِ سبعٍ وسبعينَ وأربعِمئةٍ: أخبرنا أبوالقاسمِ عبدُالرحمنِ بنُ عُبيدِاللهِ الحُرفيُّ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عبدِاللهِ الشافعيُّ البزازُ: حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ الجهمِ[٢] السِّمَّريُّ: حدثنا يَعلى يَعني ابنَ عُبيدٍ الطَّنافسيَّ: حدثنا محمدٌ يَعني ابنَ إسحاقَ، عن عبدِالرحمنِ بنِ الأسودِ، عن أبيه قالَ:

دَخلتُ أنا وعلقمةُ على عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ في الهاجرةِ، فلمَّا أَن مالَت الشمسُ أَقامَ الصلاةَ، فقُمتُ أنا وصاحِبي خلفَه، فأَخذَ بيَدي وبيدِ صاحِبي، فجعَلَنا عن جانبيهِ، ثم قامَ بينَنا، ثم قالَ: هَكذا كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَصنعُ إذا كانوا ثلاثةً.

فصلَّى بنا، فلمَّا انصرفَ قالَ: إنَّها سَتكونُ أَئمةٌ يُؤخرونَ الصلاةَ عن [١١٠/أ] **مَواقيتِها، / فلا تَنتَظروهم بها، واجْعلوا الصلاةَ مَعهم سُبحةً**[٣].

(١) هو في «فوائد أبي القاسم الحرفي» رواية الأنصاري (٢).
وأخرجه البخاري (٤٤٨١) (٥٠٠٤) من طريق سفيان الثوري به.
(٢) هي في الأصل أقرب إلى: (الجهيم).
(٣) هو في «فوائد أبي القاسم الحرفي» رواية الأنصاري (٤٢). =

مَعنى «**سُبحةً**»: نافلةً.

واقتداءُ المُتنفِّلِ بالمُفترضِ جائزٌ في صلاةِ الظهرِ والعشاءِ الآخِرةِ[1] لِمن أدَّى الفَريضةَ، وهو مشروعٌ مِن غيرِ كراهةٍ.

٤٤٦- أخبرنا واثقُ بنُ تمامٍ قالَ: أخبرنا عليُّ بنُ الحسينِ الحربيُّ قالَ: أخبرنا عبدُالرحمنِ بنِ عُبيدِ بنِ محمدِ بنِ الحسينِ الحُرفيُّ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ إبراهيمَ البزازُ: حدثنا محمدُ بنُ خالدٍ الآجرِّيُّ: حدثنا عفانُ: حدثنا أبوعَوانةَ، عن عبدِالملكِ بنِ عُميرٍ قالَ:

قالَ ابنُ كَلَدَةَ: مَن سَرَّهُ البقاءُ - ولا بَقاءَ - فليُباكِرِ الغَداءَ، وليُعجِّل العَشاءَ، وليُخِفَّ الرِّداءَ[2]، وليُقلَّ الجِماعَ.

٤٤٧- أنشدَنا واصلُ بنُ أبي القاسمِ بنِ عبدِاللهِ (الشاميُّ ؟) لبعضِهم في صفةِ الحَمَّام:

راحةٌ في دَوامِ كَربٍ وسترٌ ... في انتهاكٍ وجَنةٌ في نارٍ

❏ ❏ ❏

= وأخرجه أحمد (١/ ٤٥١، ٤٥٥) من طريق ابن إسحاق به.
وهو عند مسلم (٥٣٤) من طريق إبراهيم، عن الأسود وعلقمة، أنهما دخلا على عبدالله، فذكره بنحوه.

(١) لم يظهر لي وجه تخصيص هاتين الصلاتين بالذكر هنا، فالحكم في هذه المسألة واحد في جميع الصلوات. والله أعلم.

(٢) قال في «طبقات الأطباء» (١/ ١٦٥): والمراد بالرداء الدَّين، وسمي الدَّين رداء لقولهم: هو في عنقي وفي ذمتي، فلما كانت العنق موضع الرداء سمي الدَّين رداء.

بابُ الهاءِ

مَن اسمُهُ هبةُ اللهِ

٤٤٨ـ أخبرنا أبوالفَوارسِ هبةُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ عُبيدِاللهِ بنِ سِوارٍ المقرئُ ببغدادَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ مالكُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ المالكيُّ قراءةً عليه قالَ: أخبرنا أبوالحسنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ(١) بنِ الصلتِ القرشيُّ المُجبرُ قالَ: حدثنا أبوإسحاقَ إبراهيمُ بنُ عبدِالصمدِ الهاشميُّ: حدثنا أبومصعبٍ أحمدُ بنُ أبي بكرٍ الزُّهريُّ، عن مالكِ بنِ أنسٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن سالمٍ ،عن أبيه،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ على رَجلٍ وهو يَعظُ أَخاهُ في الحياءِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: / «الحياءُ مِن الإيمانِ»(٢). [١١٠/ب]

٤٤٩ـ أخبرنا هبةُ اللهِ بنُ أحمدَ: أخبرنا مالكُ بنُ أحمدَ: أخبرنا أحمدُ بنُ محمدٍ: حدثنا إبراهيمُ: حدثنا الحسينُ بنُ الحسنِ المروزيُّ: حدثنا الفضلُ بنُ موسى، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَدخُلُنَّ الجنةَ حتى تُؤمِنوا، ولن تُؤمِنوا حتى تَحابُّوا، ألا أُخبرُكم بشيءٍ إذا فَعلتُموهُ تَحاببتُم ! أَفشوا السَّلامَ بينَكم»(٣).

٤٥٠ـ أخبرنا الشريفُ أبوالسَّعاداتِ هبةُ اللهِ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ حمزةَ العلويُّ النَّحويُّ المعروفُ بابنِ الشَّجريِّ ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوعليٍّ محمدُ بنُ

---

(١) هكذا في الأصل، وتقدم (١٩٨) (٣٧٣) (٤١٠) (٤١٦): أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، وكذلك هو مترجم في «السير» (١٧/ ١٨٦) وغيره.

(٢) تقدم (١٩٨).

(٣) أخرجه مسلم (٥٤) من طريق الأعمش به.

سعيدِ بنِ نبهانَ الكاتبُ بقراءَتي عليه قالَ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ شاذانَ البزازُ قالَ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ يعقوبَ بنِ مِقسمٍ العَطارُ المقرئُ قالَ: أخبرنا أبوالعباسِ أحمدُ بنُ يحيى النَّحويُّ ثعلبٌ قالَ: حدثنا ابنُ عائشةَ - وهو عُبيدُاللهِ بنُ محمدٍ بصريٌّ - قالَ: حدثني سلمةُ بنُ سعيدٍ قالَ:

أُتِيَ عمرُ بمالٍ فقامَ إليه عبدُالرحمنِ بنُ عوفٍ فقالَ، يا أميرَ المؤمنينَ، لو حَبستَ مِن هذا المالِ في بيتِ المالِ لِنائبةٍ تَكونُ أو أمرٍ يَحدثُ، فقالَ: كلمةٌ ما عَرَّضَ بها إلا شَيطانٌ، كَفاني اللهُ حُجتَها ووَقاني فِتنتَها، أَعصي اللهَ العامَ مَخافةَ قابلٍ ! أُعِدُّ لهم تَقوى اللهِ، قالَ اللهُ تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق: ٢، ٣] ولتَكنْ فِتنةً على مَن بَعدي(١).

٤٥١- وبه: أخبرنا ابنُ عائشةَ قالَ: كانَ لداودَ صوتٌ يُطربُ المَحمومَ، ويُسَلي الثَّكلى، وتُصغي له الوحشُ، حتى يؤخَذَ بأعناقِها وما تَشعرُ(٢).

٤٥٢- وبه: أخبرنا ابنُ عائشةَ قالَ: حدثنا سعيدُ بنُ / عامرٍ قالَ: وَسَمَ داودُ خَطيئتَه في كفِّه، فما رَفعَ فيها طعاماً حتى يَشوبَه بدُموعِهِ(٣)، ولا شرابَةَ حتى يَشوبَه بدُموعِهِ. [١١١/أ]

---

(١) هو في «مجالس ثعلب» (١/ ١٩).
ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (٤٤/ ٣٣٩).
وأخرجه البيهقي (٦/ ٣٥٧)، وأبونعيم في «الحلية» (١/ ٤٥، ٧/ ٢٩١) من طريقين عن عمر بنحوه.
(٢) هو في «مجالس ثعلب» (١/ ١٨).
ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (١٧/ ٩٩).
(٣) إلى هنا في «مجالس ثعلب» (١/ ١٨).

مَعنى قولِهِ «وَسَمَ خَطيئتَه في كفِّه» أَي: أَثبتَها حتى لا يَنساها، ويَذكرَها على الدَّوامِ وتَعاقبِ السِّنينِ والأَعوامِ والشُّهورِ والأيامِ. ويُقالُ: «وَسَمَ» بالسينِ المُهملةِ، ولا يُقالُ: «وَشَمَ» بالواوِ، وإنَّما يُقالُ: «رَشَمَ» بالراءِ[(١)].

وسألتُ الشريفَ أبا السَّعاداتِ هبةَ اللهِ بنَ عليٍّ عن مَولدِهِ، فقالَ: في شهرِ رمضانَ، سَنةَ خمسينَ وأربعِمئةٍ.

٤٥٣- أخبرنا أبوالقاسمِ هبةُ اللهِ بنُ الحسنِ بنِ هلالٍ وغيرُه ببغدادَ قالوا: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ محمدٍ الخطيبُ الأَنباريُّ: حدثنا أبوعمرَ عبدُالواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ مَهديٍّ: أخبرنا أبوعليٍّ إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفارُ: حدثنا محمدُ بنُ مَندةَ بنِ الهيثمِ أبوجعفرٍ الأَصبهانيُّ: حدثنا بكرٌ يَعني ابنَ بَكارٍ: حدثنا شعبةُ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ، عن أبيه قالَ:

دَخلتُ المسجدَ والنبيُّ ﷺ يَخطبُ، فأَشارَ بيدِهِ أَن تحوَّلْ إلى الظلِّ[(٢)].

---

(١) لكن قال الثعالبي في «فقه اللغة» (١/ ٧٤): الوشم في اليد، الوسم في الجلد، الرشم في الحنطة أو الشعير.
بل إن ابن منظور ذكر هذا الأثر في باب (وشم) من «لسان العرب» (٢١/ ٦٣٨) وقال: معناه نقشها في كفه نقش الوشم.

(٢) هو في «الجزء التاسع من حديث محمد بن مندة - مخطوط» (٩).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٧٤)، وأبوداود (٤٨٢٢)، وأحمد (٣/ ٤٢٦، ٤٢٧، ٤/ ٢٦٢)، وابن خزيمة (١٤٥٣)، وابن حبان (٢٨٠٠)، والحاكم (٤/ ٢٧١) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.
ثم أخرجه أحمد (٣/ ٤٢٦)، والطيالسي (١٢٩٨)، والحاكم (٤/ ٢٧٢) من طريقه، عن قيس مرسلاً.
وأورده الألباني في «الصحيحة» (٨٣٣).

٤٥٤ – أخبرنا هبةُ اللهِ بنُ الحسنِ بنِ هلالٍ وغيرُه قالوا: أخبرنا عليُّ بنُ محمدٍ الأَنباريُّ قالَ: أخبرنا أبوعمرَ: أخبرنا أبوعليٍّ: حدثنا محمدُ بنُ مَندةَ: حدثنا بكرٌ: حدثنا خالدُ بنُ عبدِاللهِ[١] البصريُّ السلميُّ: حدثنا غالبٌ القَطانُ، عن بكرِ بنِ عبدِاللهِ المُزنيِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

كُنا إذا صلَّينا خلفَ رسولِ اللهِ ﷺ بالظَّواهرِ سجَدْنا على ثيابِنا اتِّقاءَ الحرِّ[٢].

اختَلفَ العلماءُ في سجودِ المُصلي على فاصلِ ثوبِهِ، قالَ بعضُهم: يَجوزُ، واحتَجَّ بهذا الحديثِ، وهو قولُ أبي حَنيفةَ.

/ وقالَ بعضُهم: لا يَجوزُ، وهو مذهبُ الشَّافعيِّ رحمَه اللهُ. [١١١/ب]

وسألتُ هبةَ اللهِ بنَ الحسنِ بنِ هلالٍ عن مَولدِهِ، فقالَ: في سَنةِ ثلاثٍ وسبعينَ وأربعِمئةٍ.

٤٥٥ – أخبرنا هبةُ اللهِ بنُ أبي بكرٍ محمدِ بنِ أبي القاسمِ بنِ حَنَّةَ الأصبهانيُّ بها قالَ: أخبرنا لاحقُ بنُ محمدٍ الإسكافُ: أخبرنا أبوعليٍّ أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ أحمدَ بنِ يَزدادَ غلامُ مُحسِّنٍ: أخبرنا أبومحمدٍ عبدُاللهِ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ فارسٍ: حدثنا أبوبشرٍ إسماعيلُ بنُ عبدِاللهِ: حدثنا أبوالرَّبيعِ الزَّهرانيُّ: حدثنا الوليدُ بنُ أبي ثورٍ، عن سماكٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ،

---

(١) هكذا في الأصل، والحديث معروف من رواية خالد بن عبدالرحمن السلمي البصري، عن غالب القطان، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٨/ ١١٩).

(٢) هو في «الجزء التاسع من حديث محمد بن مندة – مخطوط» (١٨).
وأخرجه البخاري (٥٢٤) من طريق خالد بن عبدالرحمن، عن غالب القطان به.
وانظر رواية بشر بن المفضل عن غالب، عند البخاري (٣٨٥)، ومسلم (٦٢٠).

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «صُوموا وأَفطِروا لرُؤيتِهِ، فإِن حالَ دُونَه غَمامةٌ فأَكمِلوا العِدةَ»[1].

٤٥٦ – أخبرنا أبوبكرٍ هبةُ اللهِ بنُ الفرجِ المعروفُ بابنِ أُختِ الطويلِ، قراءةً عليه وأنا أَسمعُ بهمَذانَ، قيلَ له: أخبركم أبوالفرجِ بنُ عبدِالحميدِ[2] العدلُ في شهرِ رمضانَ سَنةَ ستٍّ وستينَ وأربعِمئةٍ قالَ: حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ لالٍ الفقيهُ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ بكرِ بنِ عبدِالرزاقِ التمارُ: حدثنا أبوداودَ سليمانُ بنُ الأَشعثِ السِّجستانيُّ: حدثنا أبوالوليدِ: حدثنا شعبةُ قالَ: أخبرني إسماعيلُ بنُ رجاءٍ قالَ: سمعتُ أَوسَ بنَ ضَمعَجٍ يُحدثُ عن أبي مسعودٍ البدريِّ قالَ:

قالَ النبيُّ ﷺ: «يَؤمُّ القومَ أَقرؤُهم لكتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ وأَقدمُهم قراءةً، وإِن كانوا في القراءةِ سواءً فليَؤمَّهم أَقدمُهم هِجرةً، فإِن كانوا في الهجرةِ سواءً فليَؤمَّهم أكبرُهم سِنًّا، ولا يُؤَمُّ الرَّجلُ في بيتِهِ ولا في سُلطانِهِ، ولا يُجلَسُ على تكرِمَتِهِ إلا بإذنِهِ».

قالَ شعبةُ: فقلتُ لإسماعيلَ: ما تَكرِمَتُه؟ قالَ: فِراشُهُ[3].

---

(١) أخرجه أبوداود (٢٣٢٧)، والترمذي (٦٨٨)، والنسائي (٢١٢٩) (٢١٣٠) (٢١٨٩)، وأحمد (١/ ٢٢٦، ٢٥٨)، وابن خزيمة (١٩١٢)، وابن حبان (٣٥٩٠) (٣٥٩٤)، والحاكم (١/ ٤٢٤) من طريق سماك بن حرب به.
وله عن ابن عباس طرق وروايات أخرى، انظر «المسند الجامع» (٦٣٩٠) وما بعده.

(٢) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (أبوالفرج عبد الحميد)، وهو ابن الحسن الدلال، له ترجمة في «تاريخ الإسلام» (٣٢/ ٥٢).

(٣) هو في «سنن أبي داود» (٥٨٢).
وأخرجه مسلم (٦٧٣) من طريق إسماعيل بن رجاء به.

/ أبومسعودٍ البَدريُّ نَزلَ على ماءٍ ببدرٍ فقيلَ: البَدريُّ، ووَهمَ بعضُ [١١٢/أ] المُحدِّثينَ في نسبتِهِ أنَّه حَضرَ وَقعةَ بدرٍ، وليسَ كما تَوهَّمَ(١).

٤٥٧ - أخبرنا هبةُ اللهِ بنُ الفرجِ: أخبرنا أبوالفرجِ: حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ عليٍّ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ بكرٍ: حدثنا أبوداودَ: حدثنا محمدُ بنُ العلاءِ هو أبوكُريبٍ وإبراهيمُ بنُ موسى، عن ابنِ المباركِ، عن الحسنِ بنِ ذَكوانَ هو بصريٌّ، عن سليمانَ الأَحولِ، عن عطاءٍ، - قالَ إبراهيمُ: عن أبي هريرةَ -،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهى عن السَّدلِ في الصلاةِ، وأَن يُغطيَ الرَّجلُ فاهُ(٢).

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: يُقالُ: «**السَّدل**» هو أَن يَضعَ الشخصُ ثوبَه على رأسِهِ وكتفيهِ، ويجعلَ أَطرافَ الثوبِ مُرسلةً مِن جوانبِهِ(٣).

---

(١) قال الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٥٢٤): اتفقوا على أنه شهد العقبة، واختلفوا في شهوده بدراً، فقال الأكثر: نزلها فنسب إليها، وجزم البخاري بأنه شهدها، واستدل بأحاديث أخرجها في «صحيحه» في بعضها التصريح بأنه شهدها .. .. ، وقال أبوعبيد بن سلام ومسلم في «الكنى»: شهد بدراً.
وفي «فتح الباري» (٧/ ٣١٩) زيادة تفصيل، ومما قال: .. والقاعدة أن المثبت مقدم على النافي. وإنما رجح من نفى شهوده بدراً باعتقاده أن عمدةَ من أثبت ذلك وصفُه بالبدري، وأن تلك نسبة إلى نزول بدر لا إلى شهودها، لكن يضعِّف ذلك تصريح من صرح منهم بأنه شهدها . . .

(٢) هو في «سنن أبي داود» (٦٤٣).
وانظر تخريجه والاختلاف في إسناده في «علل الدارقطني» (١٦٠٨)، و«مسند أحمد» ٢/ ٢٩٥ (٧٩٣٤)، و«المسند الجامع» (١٢٨٣١).

(٣) وقيل: السدل إرسال الثوب حتى يصيب الأرض. وقيل: هو إسبال الرجل ثوبه من غير أن يضم جانبيه بين يديه، فإن ضمه فليس بسدل. وقيل: هو أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك. قال الشوكاني: ولا مانع من حمل الحديث على جميع هذه المعاني إن كان السدل مشتركاً بينها.

٤٥٨- أخبرنا أبومحمدٍ هبةُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عبدِاللهِ بنِ عليٍّ بنِ طاوسٍ المقرئُ بقراءَتي عليه بدمشقَ، قلتُ له: أخبركم أبوعبدِاللهِ مالكٌ - ويُكنى بأبي الحسنِ ويُسمَّى بعليٍّ(١) - ابنُ أحمدَ بنِ عليٍّ البانياسيُّ المالكيُّ قالَ: أخبرنا أبوالحسنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ موسى بنِ القاسمِ بن الصَّلتِ المُجبِّرُ: حدثنا إبراهيمُ هو ابنُ عبدِالصمدِ الهاشميُّ: حدثنا عبيدُ بنُ أَسباطِ بنِ محمدٍ قالَ: حدثني أبي: حدثنا سفيانُ، عن عبدِالملكِ بنِ عُميرٍ، عن رِبعيٍّ، عن حذيفةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اقتَدوا بالذَين مِن بَعدي: أبي بكرٍ وعمرَ، و اهتَدوا بهَدي عمارٍ، وتمسَّكوا بعهدِ ابنِ أُمِّ عبدٍ»(٢).

٤٥٩- أخبرنا هبةُ اللهِ بنُ أحمدَ في رجبٍ سَنةَ أربعٍ وعشرينَ وخمسِمئةٍ بدمشقَ: أخبرنا أبوالغنائمِ محمدُ بنُ عليِّ بنِ الحسنِ(٣) بنِ أبي عثمانَ الدَّقاقُ: [١١٢/ب] / أخبرنا أبومحمدٍ عبدُاللهِ بنُ عُبيدِاللهِ بنِ يحيى البَيِّعُ: حدثنا الحسينُ هو ابنُ إسماعيلَ المَحامليُّ: حدثنا محمدُ بنُ أبي عونٍ(٤): حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن

---

(١) أبوعبدالله مالك بن أحمد البانياسي كان يقول - كما في «السير» (١٨/ ٥٢٦) -: هكذا سماني الوالد وكناني، وسمتني أمي علياً، وكنتني أبا الحسن، فأنا أعرف بهما.
(٢) أخرجه الترمذي (٣٦٦٢) (٣٦٦٣) (٣٧٩٩ م)، وابن ماجه (٩٧)، وأحمد (٥/ ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٩٩، ٤٠٢)، والحميدي (٤٤٩)، والبزار (٢٨٢٧) (٢٨٢٨) (٢٨٢٩)، والحاكم (٣/ ٧٥) من طريق ربعي بن حراش، على اختلاف في الإسناد إليه.
وحسنه الترمذي. وأورده الألباني في «الصحيحة» (١٢٣٣).
(٣) في الأصل: (الحسين)، والمثبت من مصادر ترجمته.
(٤) في الأصل: (بن أبي مذعور)، والمثبت من «المحامليات»، وهو: محمد بن أحمد بن أبي عون النسوي، له ترجمة في «السير» (١٤/ ٤٣٤) وغيره.

عبدِالحميدِ بنِ جُبيرٍ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، عن أُمِّ شَريكٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَمرَها بقَتلِ الأَوزاغِ[1].

الأَوزاغُ جمعُ وَزَغةٍ، وهم سامُّ أَبرَصَ، وإنَّما أُمرَ بقَتلِها لإفسادِها، ولعلَّها كانَت تَقعُ في طعامِهم وشرابِهم[2].

٤٦٠ – أخبرنا هبةُ اللهِ بنُ أحمدَ: أخبرنا الفقيهُ أبوالقاسمِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ المِصيصيُّ: أخبرنا أبوالقاسمِ عبدُالرحمنِ بنُ عُبيدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ الحُرفيُّ: أخبرنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ سلمانَ النَّجادُ: أخبرنا أبوبكرٍ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ أبي الدُّنيا قالَ: بلغَني عن أبي حنيفةَ[3]، عن زهيرٍ البابيِّ، عن سلَّامِ بنِ أبي مُطيعٍ قالَ:

دَخلتُ على مريضٍ أَعودُهُ فإذا هو يَئِنُّ، فقلتُ له: اذكُر المُطَّرِحِينَ في الطريقِ، اذكُر الذينَ لا مَأوى لهم، ولا لهم مَن يَخدمُهم، قالَ: ثم دَخلتُ عليه بعدَ ذلكَ فلم أسمَعْهُ يَئِنُّ، قالَ: وجعلَ يقولُ: اذكُر المُطَّرِحِينَ في الطريقِ، واذكُر مَن لا مَأوى له، ولا له مَن يَخدمُه[4].

زهيرٌ البابيُّ يُضافُ إلى بابِ الأبوابِ بدَرْبَندَ.

وتُوفيَ هبةُ اللهِ بنُ أحمدَ يومَ الجمعةِ، السابعَ عشرَ مِن المُحرمِ، سَنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ بعدَ صلاةِ الجمعةِ في مقابرِ بابِ الفَراديسِ بدمشقَ.

---

(١) هو في «المحامليات» (١٠١).

وأخرجه البخاري (٣٣٠٧) (٣٣٥٩)، ومسلم (٢٢٣٧) من طريق عبدالرحمن بن جبير به.

(٢) وفي رواية للبخاري: «وقال: كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام».

(٣) هكذا في الأصل، وعند ابن أبي الدنيا: (أبي خيثمة)، ولعله الصواب. والله أعلم.

(٤) هو في «الشكر» لابن أبي الدنيا (١٣٧).

٤٦١ – أخبرنا الحافظُ أبوالحسينِ هبةُ اللهِ بنُ الحسنِ بنِ هبةِ اللهِ بنِ عبدِاللهِ بنِ الحسينِ الشَّافعيُّ بدمشقَ قالَ: أخبرنا أبوعليٍّ محمدُ بنُ سعيدِ بنِ إبراهيمَ بنِ نبهانَ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ / بنِ الحسنِ بنِ شاذانَ [١١٣/أ]
البزازُ: أخبرنا أبوعَمرو عثمانُ هو ابنُ أحمدَ بنِ عبدِاللهِ الدَّقاقُ: حدثنا محمدُ بنُ عيسى: حدثنا محمدُ بنُ الفضلِ، عن منصورٍ، عن النَّخعيِّ، عن علقمةَ، عن ابنِ مسعودٍ قالَ:

كانَ النبيُّ ﷺ إذا صَعدَ المنبرَ استقبَلْناهُ بوُجوهِنا(١).

سألتُ الحافظَ أبا الحسينِ هبةَ اللهِ بنَ الحسنِ(٢) عن مَولدِهِ، فقالَ: في رجبٍ، سَنةَ ثمانٍ وثمانينَ وأربعِمئةٍ.

❏ ❏ ❏

---

(١) هو في «الجزء الثاني من فائد ابن شاذان – مخطوط» (٥٥).
وأخرجه الترمذي (٥٠٩)، وأبويعلى (٥٤١٠)، والبزار (١٤٨١)، والطبراني (٩٩٩١) من طريق محمد بن الفضل به.
وقال الترمذي: ومحمد بن الفضل بن عطية ضعيف ذاهب الحديث عند أصحابنا.
(٢) في الأصل: (الحسين)، وتقدم على الصواب.

بابُ اللامُ ألف

٤٦٢- حدثنا أبومحمدٍ لاحقُ بنُ عليِّ بنِ كاره البغداديُّ الحنبليُّ ببغدادَ قالَ: أخبرنا أبوعليٍّ محمدُ بنُ سعيدِ بنِ إبراهيمَ بنِ نَبهانَ الكاتبُ قالَ: أخبرنا أبوالحسنِ بُشرى بنُ عبدِاللهِ مَولى فاتنٍ مَولى أميرِ المؤمنينَ قالَ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عُبيدِ بنِ أحمدَ بنِ مَخلدٍ الدَّقاقُ المعروفُ بالعَسكريِّ قالَ: حدثني عمرُ بنُ محمدٍ: حدثنا أبوالقاسمِ(١): حدثنا أحمدُ بنُ يحيى: حدثنا حسانُ الرَّباليُّ، عن زيدِ بنِ الحُبابِ عن مسعرِ بنِ كِدامٍ، عن ذَكوانَ(٢) هو أبوصالحٍ الزَّياتُ، عن ابنِ الزبيرِ قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا أَوى إلى مَضجعِهِ قالَ: «اللهمَّ مَتعْني بسَمعي وبَصري، واجعَلْه الوارثَ مِني، وقرَّ عَيني في حَياتي»(٣).

٤٦٣- حدثنا لاحقٌ: أخبرنا محمدُ بنُ سعيدٍ الكاتبُ: أخبرنا بُشرى: أخبرنا محمدٌ قالَ: حدثني أبوإسحاقَ إبراهيمُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أيوبَ المُخَرِّميُّ: حدثنا سعيدُ بنُ محمدٍ الجَرميُّ(٤): حدثنا معنُ بنُ عيسى: حدثنا هشامُ بنُ

---

(١) هكذا في الأصل، وفي «الترغيب في الدعاء»: حدثنا أبوالهيثم.

(٢) هكذا في الأصل، وفي «الترغيب في الدعاء»: عن ابن ذكوان، عن ابن الزبير.

(٣) أخرجه عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٩٨) من طريق ابن نبهان الكاتب به.
والأربعة دون زيد بن الحباب لم أجد لهم ترجمة.
وابن الزبير راوي الحديث يسبق إلى الذهن أنه الصحابي عبدالله بن الزبير، لكن في «مصنف عبدالرزاق» (١٩٦٤٠) من طريق هشام بن عروة بن الزبير، عن أبيه نحوه باختلاف يسير. فالله أعلم.
وانظر «الصحيحة» (٣١٧٠).

(٤) من رجال «التهذيب»، وفي الأصل: (المخرمي).

سعدٍ هو مدنيٌّ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

[١١٣/ب] **خَرجْنا مَع رسولِ اللهِ ﷺ إلى قُباءَ، فقامَ يُصلِّي، فجاءَتْه / الأنصارُ تُسلِّمُ عليه، قالَ ابنُ عمرَ: فقلتُ لبلالٍ: كيفَ رَأيتَ رسولَ اللهِ ﷺ يَردُّ عَليهم؟ قالَ: يُشيرُ بيدِهِ وهو يُصلِّي**[١].

هذا يُعلَمُ مِنه ﷺ أنَّ العملَ القَليلَ في الصلاةِ لا يُبطِلُها.

❑ ❑ ❑

(١) أخرجه أبوداود (٩٢٧)، والترمذي (٣٦٨)، وأحمد (٦/ ١٢)، والطحاوي في «معاني الآثار» (١/ ٤٥٤)، وفي «مشكل الآثار» (٥٧٠٩) (٥٧١١)، والبيهقي (٢/ ٢٥٩) من طريق هشام بن سعد به.
وفي رواية للطحاوي والبيهقي: عن ابن عمر: قلت لبلال أو لصهيب.
ولم يذكر الطحاوي في «معاني الآثار» (١/ ٤٥٣-٤٥٤)، وفي «مشكل الآثار» (٥٧١٠) فيه غير ابن عمر.
ويرويه زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن صهيب، انظر «المسند الجامع» (٥٤٠٦).
وقال الترمذي: حسن صحيح .. .. وكلا الحديثين عندي صحيح، لأن قصة حديث صهيب غير قصة حديث بلال، وإن كان ابن عمر روى عنهما فاحتمل أن يكون سمع منهما جميعاً.
وصححه الألباني.

بابُ الياءِ

مَن اسمُهُ يحيى

٤٦٤ـ أخبرنا القاضي أبوالفضلِ(١) يحيى بنُ عليِّ بنِ عبدِالعزيزِ القرشيُّ بدمشقَ قالَ: أخبرنا الأميرُ أبومحمدٍ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عبدِالواحدِ بنِ البَرِّيِّ السُّلميُّ قالَ: أخبرنا أبونصرٍ منصورُ بنُ رامِشٍ قالَ: أخبرنا أبومحمدٍ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ شيبانَ المعدلُ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ: حدثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ: حدثنا الليثُ بنُ سعدٍ وبكرُ بنُ مَضرَ، عن يزيدَ بنِ الهادِ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ التَّيميِّ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «أَرأيتُم لو أنَّ نَهراً ببابِ أَحدِكم يَغتسلُ كلَّ يومٍ خمسَ مراتٍ، هَل يَبقى مِن دَرنِهِ شيءٌ ؟» قَالوا: لا، قالَ: «فذاكَ مَثلُ الصلواتِ الخمسِ، يَمحو اللهُ بها الخَطايا»(٢).

٤٦٥ـ وأخبرنا القاضي أبوالمُفضلِ يحيى بنُ عليٍّ القرشيُّ قالَ: أخبرنا الفقيهُ أبوالقاسمِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ المِصيصيُّ قالَ: أخبرنا عبدُالرحمنِ بنُ عثمانَ بنِ أبي نصرٍ قالَ: أخبرنا عَمي أبوعليٍّ محمدُ بنُ القاسمِ قالَ: أخبرنا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ سعيدٍ القاضي: حدثنا وهبُ بنُ بقيةَ: حدثنا خالدٌ الواسطيُّ، عن عبدِالرحمنِ بنِ إسحاقَ، عن الزُّهريِّ، / عن عروةَ، عن عائشةَ رضي اللهُ [١١٤/أ]
عنها قالتْ:

---

(١) هكذا في الأصل هنا، ولعل الصواب: (أبوالمفضل)، كما يأتي في الموضعين التاليين، فكذلك ذكره تلاميذه: السمعاني وابن عساكر وأبوطاهر السلفي، مع أنه في بعض المصادر الأخرى كما في هذا الموضع (أبوالفضل)، وانظر ترجمته في شيوخ المصنف.

(٢) أخرجه البخاري (٥٢٨)، ومسلم (٦٦٧) من طريق يزيد بن الهاد به.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اقتُلوا الفَواسِقَ» يَعني الوَزَغَ[1].

قالَ عبدُالخالقِ بنُ أسدِ بنِ ثابتٍ: القاضي أبوالمُفضلِ يحيى بنُ عليٍّ مَولدُهُ في يومِ السبتِ، الثامنِ مِن المحرمِ، سَنةَ أربعٍ وأربعينَ وأربعِمئةٍ.

وتُوفيَ يومَ الاثنينِ، الخامسَ والعشرينَ مِن شهرِ ربيعِ الأولِ، سَنةَ أربعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ بحضرةِ مسجدِ القدمِ بظاهرِ دمشقَ.

٤٦٦ - أخبرنا أبومحمدٍ يحيى بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ الطَّرَّاحِ ببغدادَ قالَ: أخبرنا الشريفُ أبوالغنائمِ عبدُالصمدِ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ المأمونِ إجازةً قالَ: أخبرنا عُبيدُاللهِ هو ابنُ محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ مَخلدٍ البزازُ: حدثنا يحيى

---

(١) أخرجه أبويعلى (١٤٣)، والدورقي في «مسند سعد» (١٤) من طريق وهب بن بقية به. ولفظ أبي يعلى: «اقتلوا الفويسق» يعني الوزغ.
ثم أخرجاه بنفس السند إلى الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ بمثله.
وأخرجه السراج في «حديثه» (٢٤١٥) (٢٤١٦) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، عن عمرو بن سعيد، عن الزهري بلفظ: «اقتلوا الفويسق».
وعبدالرحمن بن إسحاق المدني أخرج له مسلم واستشهد به البخاري وأخرج له في الأدب المفرد، لكن تُكلم فيه، قال ابن عدي: في حديثه بعض ما ينكر ولا يتابع عليه، و الأكثر منه صحاح، و هو صالح الحديث كما قاله أحمد بن حنبل.
فيُخشى أن يكون قد وهم في لفظ هذا الحديث، أو دخل عليه حديث في حديث.
فقد أخرجه البخاري (١٨٣١) (٣٣٠٦)، ومسلم (٢٢٣٩) من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال للوزغ: الفويسق، ولم أسمعه أمر بقتله. زاد البخاري: وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ أمر بقتله.
وحديث سعد هذا أخرجه مسلم (٢٢٣٨) من طريق الزهري، عن عامر بن سعد، عنه: أن النبي ﷺ أمر بقتل الوزغ، وسماه فويسقاً.
والله أعلم.

يعني ابنَ محمدِ بنِ صاعدٍ: حدثنا أبوعُبيدِاللهِ يَعني سعيدَ[1] بنَ عبدِالرحمنِ المخزوميَّ: حدثنا سفيانُ، عن عَمرو بنِ دينارٍ، عن عطاءٍ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها قالتْ:

ما ماتَ رسولُ اللهِ ﷺ حتى أُحلَّ له النِّساءُ[2].

تُوفي يحيى بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ الطَّرَّاحِ ليلةَ الجمعةِ.

ودُفنَ مِن الغدِ، الرابع مِن شهرِ رمضانَ، سَنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ.

٤٦٧- أخبرنا أبوالقاسمِ يحيى بنُ بطريق الطَّرسوسيُّ بدمشقَ قالَ: أخبرنا أبوالحسينِ محمدُ بنُ مكيٍّ المصريُّ: أخبرنا الميمونُ بنُ حمزةَ العلويُّ قالَ: أخبرنا أحمدُ هو ابنُ عبدِالوارثِ: حدثنا عيسى هو ابنُ حمادٍ زُغْبةُ: أخبرنا الليثُ بنُ سعدٍ، / عن يزيدَ هو ابنُ أبي حبيبٍ، عن العلاءِ بنِ عبدِالرحمنِ [١١٤/ب] مَولى جُهينةَ، أنَّ أباهُ حدَّثه، أنَّ أبا سعيدٍ الخدريَّ رضي اللهُ عنه قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إِزْرَةُ المؤمنِ إلى نصفِ الساقِ، فَما كانَ إلى الكعبِ فَلا بأسَ، وما تَحتَ الكعبِ فَفي النارِ، لا يَنظرُ اللهُ إلى مَن جَرَّ ثوبَهُ خُيلاءَ»[3].

«**إِزْرَةٌ**» بكسرِ الهمزةِ، هو الإِزارُ، وقَد سَبقَ ذِكرُه في ذِكرِ مَن اسمُهُ الحسنُ،

---

(١) في الأصل: (يعني ابن سعيد).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٢١٦)، والنسائي (٣٢٠٤) (٣٢٠٥)، وأحمد (٦/ ٤١، ١٨٠، ٢٠١)، والطبري في «تفسيره» (٢٢/ ٣٩-٤٠)، وابن حبان (٦٣٦٦)، والحاكم (٢/ ٤٣٧)، والبيهقي (٧/ ٥٤) من طريق عطاء بن أبي رباح، على اختلاف في إسناده ينظر بيانه في «مسند أحمد» (٤٠/ ١٦٥).

(٣) هو في «حديث يزيد بن أبي حبيب رواية الليث» (٧). وتقدم (٨٤).

وفي لفظِ الحديثِ اختلافٌ في الروايةِ. والثوبُ يَشتملُ على الإِزارِ والرِّداءِ، وإذا خِيطَ الثوبُ فهو قَميصٌ. والخُيلاءُ هو العُجبُ.

٤٦٨- أخبرنا يحيى بنُ بِطريق قالَ: حدثنا الحافظُ أبوبكرٍ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ ثابتٍ: أخبرنا أبوعمرَ القاسمُ بنُ عبدِالواحدِ الهاشميُّ قالَ: حدثنا أبوعليٍّ محمدُ بنُ أحمدَ اللؤلؤيُّ: حدثنا أبوداودَ السِّجستانيُّ: حدثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ، عن سفيانَ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأَعرجِ، عن أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه يرفعُه قالَ:

«لَولا أَن أَشقَّ على المؤمنينَ لأَمرتُهم بتأخيرِ العِشاءِ، والسِّواكِ عندَ كلِّ صلاةٍ»[1].

تُوفي يحيى بنُ بِطريق ليلةَ الاثنينِ، الثاني والعشرينَ مِن شهرِ رمضانَ، سَنةَ أربعٍ وثلاثينَ وخمسِمئةٍ. ودُفنَ مِن الغدِ في مقابرِ بابِ الصغيرِ بدمشقَ. وهو آخِرُ مَن حدَّثَ عن ابنِ مكيٍّ بدمشقَ.

[١١٥/أ] ٤٦٩- حدثنا أبوبكرٍ / يحيى بنُ سَعدونَ بنِ تمامِ بنِ محمدٍ الأَزديُّ قالَ: حدثنا أبوالعزِّ أحمدُ بنُ عُبيدِاللهِ بنِ كادِشٍ: أخبرنا أبوطالبٍ محمدُ بنُ عليِّ بنِ الفتحِ الحربيُّ: أخبرنا أبوحفصٍ عمرُ بنُ أحمدَ بنِ عثمانَ بنِ أحمدَ بنِ أيوبَ بنِ شاهينَ المَروَرُّوذيُّ الواعظُ: حدثنا أبوالقاسمِ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِالعزيزِ البغويُّ: أخبرنا عبدُالوارثِ بنُ غياثٍ: حدثنا فَضَّالُ بنُ جُبيرٍ أبوالمُهَنَّى[2]

---

(١) هو في «سنن أبي داود» (٤٦).

وشطره الثاني عند البخاري (٨٨٧)، ومسلم (٢٥٢) من طريق أبي الزناد.

(٢) هكذا في الأصل، وهكذا في بعض مصادر ترجمته، وفي أخرى: (أبو المهند)، وانظر ما كتبه الدكتور عبدالقيوم في تحقيق «تكملة الإكمال» (٤/ ٣٠٠).

قالَ: سمعتُ أبا أُمامةَ رضي اللهُ عنه يقولُ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لا عَليكم أَن لا تُعجَبوا بعَملِ عاملٍ حتى تَنظروا بمَ يُختَمُ له»[(١)].

٤٧٠- حدثنا أبوالرَّجاءِ يحيى بنُ عبدِاللهِ بنِ أبي الرَّجاءِ الأَصبهانيُّ مِن لفظِهِ إملاءً بأصبهانَ قالَ: أخبرنا أبوالفضلِ المُطهرُ بنُ عبدِالواحدِ البُزَانيُّ وأبوعيسى عبدُالرحمنِ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ قالا: أخبرنا أبوجعفرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ المَرزُبانِ: حدثنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ يحيى بنِ الحكمِ الحَزَوَّريُّ سَنةَ خمسٍ وثلاثِمئةٍ: حدثنا لُوينٌ: حدثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن أبيه، عن القاسمِ بنِ محمدٍ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها قالتْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن أَحدثَ في أَمرِنا ما ليسَ فيهِ فهو رَدٌّ»[(٢)].

مَعنى الحديثِ أَن يُحدثَ في الشرعِ ما ليسَ فيه، «فهو رَدٌّ» أَي: مَردودٌ لا يُلتفتُ إليه.

[١١٥/ب] وهذا الحديثُ يَحتجُّ به مَن قالَ بأنَّ النَّهيَ يدلُّ على فسادِ المَنهيِّ عنه، / فإنَّ كلَّ المَنهياتِ ليسَت مِن أمرِهِ فتُردُّ، ومَن قالَ بأنَّ النَّهيَ لا يدلُّ على فسادِ المَنهيِّ عنه، فإنَّ هذا الحديثَ مِن أَخبارِ الآحادِ، وإنَّه مما يَحتملُ التأويلَ، فلا يدلُّ على فسادِ المَنهيِّ عنه.

---

(١) هو في «الجزء الأول من مشيخة ابن المهتدي - مخطوط» (١٧).
وأخرجه الطبراني (٨٠٢٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٤١) من طريق فضال بن جبير به.
وقال في «المجمع» (٧/ ٢١٤): وفيه فضال بن جبير وهو ضعيف.

(٢) هو في «جزء لوين» (٧١).
وأخرجه البخاري (٢٦٩٧)، ومسلم (١٧١٨) من طريق إبراهيم بن سعد به.

٤٧١- حدثنا يحيى بنُ عبدِاللهِ: أخبرنا أبونصرٍ محمدُ بنُ عمرَ بنِ محمدِ بنِ عبدِالرحمنِ المقرئُ قالَ: حدثنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ الحسنِ بنِ شاذانَ ببغدادَ قالَ: أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ العَبَّادانيُّ: حدثنا عليُّ بنُ حربٍ: حدثنا محمدُ بنُ فُضيلٍ، عن عَبيدةَ هو ابنُ حُميدٍ، عن إبراهيمَ، عن الأسودِ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها قالتْ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُقبِّلُ وهو صائمٌ، ويُباشرُ وهو صائمٌ، وكانَ أَملَكَكم لإربِهِ(١).

الإِرْبُ هو العُضوُ(٢).

٤٧٢- حدثنا يحيى بنُ عبدِاللهِ: حدثنا والدي أبومحمدٍ عبدُاللهِ بنُ أبي الرَّجاءِ قالَ: حدثنا الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ جعفرٍ عَمُّ أبي: أخبرنا إبراهيمُ بنُ السِّنديِّ في جُمادى الآخرةِ سَنةَ اثنَتي عشرةَ وثلاثِمئةٍ: حدثنا أبويحيى محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ يزيدَ المقرئُ: حدثنا أبي: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن ثابتٍ البُنانيِّ،

أنَّهم قَالوا لأنسِ بنِ مالكٍ: ادعُ لنا، فقالَ: اللهمَّ ربَّنا آتِنا في الدُّنيا حسنةً، وفي الآخرةِ حسنةً، وقِنا عذابَ النارِ، قَالوا: زِدْنا، فأعادَها، قَالوا: زِدْنا،

---

(١) أخرجه البخاري (١٩٢٧)، ومسلم (١١٠٦) (٦٦)(٦٧)(٦٨) من طريق إبراهيم النخعي به. وقرن مسلم بالأسود علقمة ومسروقاً.
وله طرق وروايات يطول المقام بتتبعها.

(٢) قال ابن رجب في «فتح الباري» (١/ ٤١٦): وقد رويت هذه اللفظة بكسر الهمزة وسكون الراء، ورويت بفتح الهمزة والراء، وأنكر الخطابي الرواية الأولى، وجوزها غيره. والإِرْب - بالسكون -: العضو، وهو كناية هنا عن الفرج، والأَرَب - بالفتح - الحاجة، والمراد بالحاجة: شهوة النكاح، وقيل: بل الإِرْب - بالسكون - يراد به العضو، ويراد به الحاجة أيضاً، وكذلك هو في «الصحاح».

فأعادَها، قالَ: ما تُريدونَ ! سألتُ اللهَ لكم خيرَ الدُّنيا والآخرةِ.

قالَ أنسٌ: وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُكثرُ أَن يَدعوَ بها: / «اللهمَّ ربَّنا آتِنا في الدُّنيا حسنةً، وفي الآخرةِ حسنةً، وقِنا عذابَ النارِ»[1]. [١١٦/أ]

سألتُ أبا الرَّجاءِ يحيى بنَ عبدِاللهِ عن مَولدِهِ، فقالَ: في الثاني والعشرينَ مِن صفرٍ، سَنةَ سبعٍ وخمسينَ وأربعِمئةٍ.

بابُ حُروفٍ مُفردةٍ في هذا البابِ

٤٧٣ - أخبرنا أبوالفتحِ يوسفُ بنُ عبدِالواحدِ بنِ ماهانَ بأصبهانَ قالَ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ ماجَه: أخبرنا أبوجعفرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ المَرزُبانِ: أخبرنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ يحيى: حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ ولقبُه لُوينٌ: حدثنا حِبَّانُ هو ابنُ عليٍّ، عن محمدِ بنِ عجلانَ، عن سعيدٍ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «مَن اشتَرى خادِماً فليَضع يدَهُ على ناصيتِهِ ثم يقولُ: اللهمَّ إنِّي أَسألُكَ خيرَه وخيرَ ما جبلتَهُ عليه، وأَعوذُ بكَ مِن شرِّهِ وشرِّ ما جبلتَهُ عليه، وإذا اشتَرى دابةً فليضَع يدَهُ على ناصيتِها، وقالَ مثلَ ذلكَ، وإذا اشتَرى بعيراً فليضَع يدَهُ على ذِروةِ سنامِهِ ثم يقولُ مثلَ ذلكَ»[2].

---

(١) أخرجه أبويعلى (٣٣٩٧) - وعنه ابن حبان (٩٣٨) - من طريق حماد بن سلمة بتمامه.
والمرفوع عند مسلم (٢٦٩٠)(٢٧) من طريق شعبة، عن ثابت.
وأخرجه أيضاً البخاري (٦٣٨٩) (٤٥٢٢)، ومسلم (٢٦٩٠)(٢٦) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس به.

(٢) هو في «جزء لوين» (٧٠). =

سألتُ أبا الفتحِ يوسفَ بنَ عبدِالواحدِ عن مَولدِه، فقالَ: في ليلةِ الثلاثاءِ وقتَ السَّحرِ، الثاني مِن شعبانَ، سَنةَ خمسٍ وخمسينَ وأربعِمئةٍ.

٤٧٤ – أخبرنا أبوالدُّرِّ ياقوتُ بنُ عبدِاللهِ مَولى ابنِ البخاريِّ قالَ: أخبرنا أبومحمدٍ / عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ هَزار مَرْد الصَّريفينيُّ: حدثنا أبوطاهرٍ محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ المُخَلِّصُ إملاءً قالَ: حدثنا أبوالقاسمِ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِالعزيزِ البغويُّ: حدثنا عُبيدُاللهِ بنُ موسى[1] العَيشيُّ: حدثنا وُهيبٌ هو ابنُ الوَردِ، عن عبدِاللهِ بنِ طاوسٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه، [١١٦/ب]

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إيَّاكم والظنَّ، فإنَّ الظنَّ أكذبُ الحديثِ، ولا تَجسَّسوا ولا تَحسَّسوا، ولا تَباغَضوا ولا تَدابَروا، وكُونوا عِبادَ اللهِ إخواناً»[2].

يُقالُ: التَّحسسُ[3] في الشرِّ.

= وأخرجه أبويعلى (٦٦١٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٠٨) من طريق حبان بن علي به. وحبان بن علي العنزي ضعيف، وقد خالفه غير واحد من الثقات، فرووه عن محمد بن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبدالله بن عمرو به. انظر «المسند الجامع» (٨٦٣٩).

(١) عند المخلص: (بن محمد)، وقد يكون ما في الأصل نسبة لأحد أجداده، فهو: عبيدالله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى. والله أعلم.

(٢) هو في «سبعة مجالس من أمالي المخلص» (٦٣).
وأخرجه البخاري (٥١٤٢) (٦٠٦٤) (٦٠٦٦) (٦٧٢٤)، ومسلم (٢٥٦٣) من طريق طاوس وغيره عن أبي هريرة به.

(٣) هذا مقتضى ضبط الأصل، حيث ضبطت بـ (ح) صغيرة تحت الحاء علامة للإهمال، والذي وقفت عليه في كتب اللغة عكس ذلك: التحسس -بالحاء- في الخير، والتجسس -بالجيم- في الشر. والله أعلم. =

وقالَ ثعلبٌ: بالحاءِ أَن تَطلبَهُ لنفسِكَ، وبالجيمِ أَن تَطلبَهُ لغيرِكَ.

وقيلَ: بالجيمِ البحثُ عن العَوراتِ، وبالحاءِ الاستماعُ.

❑ ❑ ❑

= انظر مثلاً: «النهاية» لابن الأثير (١/ ٢٧٢)، و«مشارق الأنوار» للقاضي عياض (١/ ١٦٠)، و«المزهر في علوم اللغة» للسيوطي (٢/ ٢٥١).

بابُ مَن كتبتُ عنه وذَكرتُ كُنيتَه ولم أَقف على اسمِهِ

٤٧٥ــ أخبرني الشريفُ أبوالقاسمِ بنُ يوسفَ العَلويُّ السَّمرقدنيُّ الفقيهُ الحنفيُّ مَذهباً بهمذانَ قالَ: أخبرني أبوالقاسمِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ الصَّيرفيُّ السَّمرقنديُّ الدارِ الفارسيُّ الأصلِ بسَمرقندَ قالَ: أخبرنا أبوحفصٍ عمرُ بنُ أبي بكرٍ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ شاهينَ الفارسيُّ بسَمرقندَ: أخبرنا أبوبكرٍ [١١٧/أ] محمدُ بنُ جعفرِ بنِ جابرٍ الرَّزْمازيُّ نسبةً إلى قريةٍ / بسَمرقندَ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ الفضلِ البلخيُّ: أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ البَغلانيُّ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ، عن سُهيلٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «نِعمَ الرَّجلُ أبوبكرٍ، نِعمَ الرَّجلُ عمرُ، نِعمَ الرَّجلُ أبوعُبيدةَ بنُ الجرَّاحِ، نِعمَ الرَّجلُ أُسيدُ بنُ حُضيرٍ، نِعمَ الرَّجلُ ثابتُ بنُ قيسِ بنِ شَمَّاسٍ، نِعمَ الرَّجلُ معاذُ بنُ جبلٍ، نِعمَ الرَّجلُ عَمرو بنُ الجَموحِ»[١].

سألتُ الشريفَ أبا القاسمِ بنَ يوسفَ العَلويَّ عن مَولدِهِ، فقالَ: في السابعِ أو الثامنِ مِن رجبٍ، سَنةَ تسعٍ وتسعينَ وأربعِمئةٍ.

٤٧٦ــ أخبرنا أبوطاهرِ بنُ أبي نصرٍ المعروفُ بهاجر بأصبهانَ قالَ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ الكِسائيُّ: حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أحمدَ:

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٣٧)، والترمذي (٣٧٩٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٧٣) (٨١٨٦)، وأحمد (٢/ ٤١٩)، وابن حبان (٦٩٩٧) (٧١٢٩)، والحاكم (٣/ ٢٣٣، ٢٦٨، ٢٨٩، ٤٢٥) من طريق سهيل بن أبي صالح مطولاً ومختصراً.

وقال الترمذي: حسن.

وصححه الحاكم على شرط مسلم، والألباني في «الصحيحة» (٢/ ٥٣٤).

أخبرنا أبومحمدٍ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ جعفرِ بنِ حَيانَ: حدثنا الحسينُ بنُ عمرَ بنِ أبي الأَحوصِ قالَ: حدثنا أحمدُ بنُ يونسَ: حدثنا أبوبكرِ بنُ عَياشٍ، عن الحسنِ بنِ عَمرو، عن يحيى بنِ هانئٍ المُراديِّ، عن الحارثِ بنِ قيسٍ الجونيِّ[١] قالَ:

قالَ عبدُاللهِ: يا حارثَ بنَ قيسٍ، أَتريدُ أَن تَسكنَ الجنةَ ! عَليكَ بهذا السَّوادِ الأَعظمِ[٢].

٤٧٧ – سمعتُ الفقيهَ أبا العلاءِ بنَ نصرِ بنِ أحمدَ الحنفيَّ الكُشَانيَّ بهمَذانَ وقَد سُئلَ عن الحلفِ بالقرآنِ، فقالَ: لا يَنعقدُ يَمينُ الحالفِ[٣].

يُشيرُ إلى أنَّ القرآنَ يُذكَرُ ويُرادُ به القراءةُ، قالَ اللهُ تعالى: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ﴾ [الإسراء: ٧٨] أَي: وقراءَةَ صلاةِ الفجرِ، ويُذكَرُ ويُرادُ به / [١١٧/ب] المُصحفُ، ومِنه قولُ النبيِّ ﷺ: «**لا تُسافِروا بالقرآنِ إلى أرضِ العدوِّ**»[٤]. والمُرادُ به المصحفُ.

فكانَ اللفظُ مُحتملاً، فيُرجَعُ فيه إلى قصدِ الحالِفِ.

واستَشهدَ بالحالِفِ بعِلمِ اللهِ أنَّه لا يَنعقدُ يَمينُه على إِحدى الرِّوايَتينِ عن أبي حَنيفةَ رحمَه اللهُ، وأنَّ العلمَ يُذكَرَ ويُرادُ به المَعلومُ، قالَ اللهُ تعالى: ﴿لَا

---

(١) هكذا في الأصل، ولم تزد كتب التراجم في نسبته على: الجعفي الكوفي. فلعله تحرف عن أحدهما. والله أعلم.

(٢) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٩١) من طريق أحمد بن يونس به.

(٣) هذا مذهب أبي حنيفة، ومذهب الجمهور أنه يمين منعقدة، قال ابن الهمام في «فتح القدير» (٥/ ٦٩): ثم لا يخفى أن الحلف بالقرآن الآن متعارف، فيكون يميناً، كما هو قول الأئمة الثلاثة.

(٤) تقدم (٢٥).

يُحِيطُونَ بِشَىۡءٍ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ﴾ [البقرة: ٢٥٥] أي: مِن مَعلومِهِ، وعِلمُ اللهِ وكلامُهُ قَديمٌ.

آخِرُ المعجمِ[1]

والحمدُ للهِ أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً

وصلواتُ اللهِ على سيدِنا محمدٍ النبيِّ وآلِهِ وسلامُهُ

وحسبُنا اللهُ ونِعمَ الوكيلُ

❑ ❑ ❑

(١) كتب هنا في الهامش:
توفي الفقيه عبدالخالق بن أسد بن ثابت الحنفي مصنف هذا الكتاب رحمه الله تعالى ليلة السبت، ثامن وعشرين المحرم، من سنة أربع وستين وخمسمئة بدمشق. ودفن يوم السبت، بعد صلاة الظهر في مقابر باب الصغير.

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الأشعار

فهرس الأعلام

فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾	فصلت: ٢٢	٢٩٤
﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾	الجاثية: ٢٣	٢٢٨
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾	الحجرات: ١٣	٢٥٥
﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾	الواقعة: ٣٠	١٤٠
﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾	القمر: ١	١٣٩
﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ﴾	الذاريات: ١٣	١٥٠
﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾	الطلاق: ٢، ٣	٤١٣
﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾	المزمل: ٨	٢١١
﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ﴾	الليل: ٥-٦	١١٠، ١١١
﴿وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ﴾	الليل: ١٠	١١٠

❑ ❑ ❑

فهرس الأحاديث والآثار

الحديث	الراوي	الرقم
آخر طعام أكله النبي ﷺ طعام فيه بصل	عائشة	٢٢١
آية المنافق إذا حدث كذب	أبوهريرة	٣٤٨
آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب	أبوهريرة	٣٤١
ائتني بكتف حتى أكتب لأبي بكر كتابا	عائشة	١٣٠
ائتوني بكتف أكتب لكم فيه كتابا	ابن عباس	٧٤
ائذنوا للنساء يصلين بالليل في المسجد	ابن عمر	٩٩
ائذنوا له فبئس رجل العشيرة	عائشة	١٦٤
أبن القدح ثم تنفس	....	ص ١١٤
* أبوحنيفة ثقة في الحديث	يحيى بن معين	٣٧٨
أبى الله والمؤمنون أن يختلف على أبي بكر	عائشة	١٣٠
أتدرون ما قال ربكم ؟	زيد بن خالد الجهني	١٥٩
أتدري ما تفسير لا حول ولا قوة	ابن مسعود	١٨٥
أتي رسول الله ﷺ ليلة أسري به بإيلياء	أبوهريرة	٤٠٥
* أتي عمر بمال فقام إليه عبدالرحمن	سلمة بن سعيد	٤٥٠
أتي المأمون بالرقة برجلين	إسماعيل بن إسحاق	١٥٣
* أجدت يا بهلول أفغيره	هارون الرشيد	ص ٢٨٦

● وقد ميزت الآثار بـ (*)

فهرس الأشعار

إذا كنت في كل الأمور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
أجملت نفسي في البيوت وقنعت من زمني بقوت ٣٨٥
ورضيت ممن كان خلا أن يجمل بالسكوت
وزهدت إن لم يثنني عن عزمتي عدم الثبوت
لآل جهير في الأنام صنائع هي الآن في رأس الخلافة تاج ٢٣٣
إذا ما رضوا فالبؤس أم عقيمة وإن سخطوا فالباترات نتاج
وإن يمم العافون سيب أكفهم فما دون نيل المنفسات رتاج
بحورهم من سلسبيل مطهر وبحر سواهم علقم وأجاج
ببابك سائل قلق يناجي إلى طمع أتى والليل داجي ٩٦
سراج الوصل في قلبي تجلى ولكني أخاف على السراج
كفى حزنا أن لا حياة هنيئة ولا عمل يرضى به الله صالح ٩٧
كم عليل قد عاش من بعد يأس بعد موت الطبيب والعواد ٤٣٨
قد تصاد القطا فتنجو سليما ويحل البلاء بالصياد
باعد ديارك من أخيك إذا أبى الإبعادا ١١٢
وأعر مودتك البعيد تصر (صدوقا ؟) مستفادا
يهوى هوى نجد وأين له من أن يرى من ساكني نجد ٣٨٨
فعسى صروف الدهر تسعده فيحل نجدا وهو ذو سعد
لأغردن بشكر ما طوقتني إذ شأن كل مطوق تغريد ٣٨٦
أنا من هاشم كواسطة العقد وبيتي منها كبيت القصيد ٢٤٩
من علي ومن حسين ومن زيد وزيد ما فوقه من مزيد
فالمعالي والمأثرات تراثي أبدا عن أبوتي وجدودي
يا بخيلا على الصديق بوده وجوادا بهجره وبصده ١٧٣
لا يراني الإله أقبل بالود على مقبل علي بصده

هب أنك قد ملكت الخلق طرا	ودان لك العباد فكان ماذا	٢٦١
أليس غدا تصير إلى ضريح	ويحوي المال هذا ثم هذا	
عليك بتقوى الله واحتمل الأذى	فما زالت الدنيا على نكد كذا	٢٤٢
صحى لي القلب عن ذكر الهوى ولهى	عنها بأخرى وللإنسان أوطار	٢١٦
وما المقيم على ماء لينزحه	بآمن أن يشوب الصفو أكدار	
تمتع من شميم عرار نجد	فما بعد العشية من عرار	ص١٥٦
راحة في دوام كرب وستر	في انتهاك وجنة في نار	٤٤٧
أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى	ويتلو كتابا واضح الحق نيرا	٢٦
بلغنا السماء مجدنا وجدودنا	وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا	
ولا خير في جهل إذا لم يكن له	حليم إذا ما أورد الأمر أصدرا	٢٦
ولاخير في حلم إذا لم يكن له	بوادر تحمي صفوه أن يكدرا	
وقلت له إذ طيرته رياسة	أتت فلتة مهلا فقد رقد الدهر	٤٢٩
رويدا تراجع دهره فيك نفسه	فما سدت إلا والزمان به سكر	
جار الزمان علي في تصرفه	وأي دهر على الأحرار لم يجر	٤٥
عندي من الهم ما لو أن أيسره	يجري على الفلك الدوار لم يدر	
كأن الثريا علقت في جبينه	وفي خده الشعرى وفي الآخر البدر	١٨٠
وما روضة نبت الخزامى أظلها	من النور زهر ظل للنشر ينشر	٢١٩
تشف على الأجراع قضب زبرجد	لها المسك نور والكمائم عنبر	
كأن سقوط الطل بين مروجها	سلاسل در من يد السحب تنثر	
أتعجب أنني أمسي فقيرا	ويحظى بالغنى الغمر الحقير	١٥٤
كذا الأطواق يكساها حمام	ويعرى حكمة منها الصقور	
لا تحسبن أن بالكتب	مثلنا ستصير	١٥٥
فللدجاجة ريش	لكنها لا تطير	

الفضل في الرجل النبيل زيادة ونقيصة في الأحمق الطياش ٣٠٤

مثل النهار يزيد أبصار الورى نورا ويعشي أعين الخفاش

أرى ظاهر الود الذي كان بيننا تقضى وقد كانت به النفس تخدع ١٨٩

وغر كما غر السراب لذي الظما فلما أتاه خانه وهو يطمع

إن حسن الخلق زين للفتى ويزيد الشخص عند الخلق رفعه ٦٢

وترى من ساء خلقا تائها ليس يصغي للذي ينصح سمعه

ينفر الإلف إذا عاينه نفرة السني من صاحب بدعه

برح بالعينين برغوث صلف ٥

يبيت عند المرفقين والكتف

وينقد النقدة ثم لا يقف

ويقفز القفزة كالفهد الثقف

يا بردها على الفؤاد لو نقف

إذا شفيت النفس من ليث صلف

سألت الناس عن خل وفي فقالوا ما إلى هذا سبيل ٤٣٩

تمسك إن ظفرت بود حر فإن الحر في الدنيا قليل

ملكتم مهجتي بيعا ومقدرة فأنتم اليوم أغلالي وأغلى لي ١٣٧

علوت فخرا ولكني ضنيت فحبكم هو أعلالي وأعلى لي

إن البهائم (تغد ؟) أعدل سيرة ممن حكى أفعالها بفعاله ٤٠٣

والظلم وضع الشيء موضع ضده والعدل وضع الشيء في أشكاله

وكذاك ألقاب الورى بفعالهم والمرء منسوب إلى أفعاله

لا تراني أبدا أكرم ذا المال لماله ٤٣٤

لا ولا يزري بمن يعلم عندي سوء حاله

وإدخال الطعام على الطعام حرام أو شبيه بالحرام ص ١١٦

لله در بني شيبان إنهم	لما صحبتهم أغروك بالكرم	٤٢٨
هم علموك الندى حتى لهجت به	فصرت أكرم من يمشي على قدم	
ثم اتخذت قشيرا بعدهم بدلا	فغيروك وما بالعهد من قدم	
كانت عقوبة ما صنعت كما	كان الزنا عقوبة الرجم	ص٢٤٢
من رام فصدك يستحب له	أن (يستعد ؟) الطست (وهو فم ؟)	٢١٧
أو ما درى أن قد أراق دما	ينساب في أعراقه الكرم	
أيهذا المولى الربيب كمال الدين	ترب العلى أبا الريان	٢١٨
أنت بدر يبدو لمن كان أعمى	كيف يخفى عني ولي عينان	
ولك الدار جنة فلماذا	مالك يستناب عن رضوان	
يدع الجواب ولا يراجع هيبة	والسائلون نواكسوا الأذقان	٢٢٣
أدب الوقار وعز سلطان التقى	فهو المطاع وليس ذا سلطان	
إن الضغائن من نعمان هجن هوى	يا طال ما هيج الأطراب نعمان	٢٩٣
لما رأين دمي أنكرن سافكه	نفرن عنه وبعض النكر عرفان	
دمي الذي صار مسكا في نوافجها	فكيف تنفر منه وهي غزلان	

كل أخذ الجام ولا جام لنا ٣٨٧
يا ليت مدير الجام قد جاملنا

أحبابنا لو لقيتم في مقامكم	من الصبابة ما لاقيت في ظعني	٤٨
لأصبح البحر من أنفاسكم يبسا	كالبر من أدمعي ينشق بالسفن	
ما تحيلت في رضاك وبالغت	بفن إلا سخطت بفن	٤١٧
لست تصغي إلى هداية نصحي	أنت أهدى إلى صلاحك مني	
ما أتاني منك الغرام بأمري	وكذا لا يجيء السلو بإذني	
تمتع بالرقاد على شمال	فسوف يطول نومك باليمين	٢٠٤
ومتع من يحبك من تلاق	فأنت من الفراق على يقين	

يا صاحب الدار التي ليست له بمواتيه ٢٧٩
أحببت دارا لم تزل عن نفسها لك ناهيه
أأخي فارم محاسن الدنيا بعين قاليه
أترى شبابك عائدا من بعد شيبك ثانيه
الدهر يخفض عامدا فيلا ويرفع قدر نمله ٢٠٧
فإذا تنبه للنيام ونام للقوام نم له
لست ممن يرى السلام على من لا يرى لي حق السلام عليه ٢٣٨
من إذا جئته تقاعد عني فإذا جاءني نهضت إليه
رآني بعين النقص إذ نال ثروة توهم أن الرزق صار لديه ٤٣٠
فكله إلى مر الليالي فإنها ستأتي على ما عنده وعليه
ولقد كتمت هواك أوثق صاحب عندي مخافة أن يكون عدوا ١٦٩
حذرا عليك وأنت موضع ظنتي لا زلت فيك مسلما مكلوا
لا نال قلبي من وصالك سؤله إن كان قلبي رام عنك سلوا

فهرس الأعلام

الكنى

النساء

❑ ❑ ❑

فهرس الموضوعات

❑ ❑ ❑